

الكتاب: ديوان عبد الغني النابلسي

المؤلف: الشيخ عبد الغني ابن اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي النقشبندي (1050 .
1143 هـ)

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : - (لي في الإله عقيدة غراء ** هي والذي هو في الوجود سواء) (نور على نور فهذا عندنا
** ارض وعند الله ذاك سماء) (يا قلب قلبي أنت جسم الجسم لي ** ومن الصفات تأتت الأسماء)
4 (قد جاء نوري منك عنك مبلغا ** بك لي فكان بأمرك الإصغاء) 5 (وتتابعت بشرى الهواتف
بالذي ** يعنو له الإلهام والإيجاء) 6 (بي نشأتان طفقت أسرح فيهما ** لي هذه صبح وتلك مساء
7 (أبدا أنا نور أضيء وظلمة ** وأنا تراب في الوجود وماء) 8 (وسماي انشقت وشمسي كورت
** ونجمي انكدت فزال ضياء) 9 (وقيامتي قامت وإني هكذا ** طبق الذي وردت به الأنباء) 0
(لي ساعد فيما أروم مساعد ** ويد أصابع كفها الجوزاء)

(1/1)

1 (وفم يحدث بالمتاني الغض لا ** زالت تجول بغيته الأنواء) (يا نحل قد أوحى إليك إلهنا ** ومن
الجبال بيوتك الأفياء) (فكلي من الثمرات طرا واسلكي ** سبل السعادة لا اعتراك شقاء) 4 (ومن
البطون إلى الظهور شرابها ** للناس فيه لذة وشفاء) 5 (هذا الذي فيه منادمة المنى ** ووجود من
قامت به الأشياء) 6 (والحق ليس لنا إليه إشارة ** نحن الإشارة منه والإيماء)

(2/1)

البحر : - (بلاء الأنبياء هو البلاء ** وقد عانت عناه الأولياء) (وذلك كان في الدنيا وفيما ** به للناس دم أو ثناء) (ومن يكثر عليه الصبر يعظم ** به عند الإله له الجزاء) 4 (وأما الدين فاحذر من بلاء ** يصبك فيه ذاك هو الشقاء) 5 (ومن يصبر عليه أصر عمدا ** على العصيان وازداد العناء) 6 (نصحتك لا تخف في قطع رزق ** أذى الدنيا فله العطاء) 7 (وكن بالانفراد سليم صدر ** لأن مصاحبات الناس داء) 8 (فإنك إن نطقت بما تراه ** عليهم حثهم فيك افتراء) 9 (وصرت عدوهم في كل حال ** وليس لهم بما قلت ارعواء) 0 (وإن تسكت وتكرهه بقلب ** فقلبك ما له فيهم خفاء)

(3/1)

1 (وأدنى ما يكون يقال هذا ** ثقيل كل حالته رياء) (وهم لا يقبلونك فاجتنبهم ** وأنت بما علمت لك اهتداء) (لأنك باللقاء تكون مغرى ** بسبل إنه بنس اللقاء) 4 (وإن خالطتهم وسلكت معهم ** يكون لهم بفعلك ذا إرضاء) 5 (وتسمى بينهم مرفوع شأن ** وتصيح كل ما تلقى هناء) 6 (ولكن تبثلي في الدين منهم ** بما هم فيه إذ بالسوء جاؤوا) 7 (أكابره على الإعراض قاموا ** ولو بالكفر ما لهم انشاء) 8 (وقد حملوا أصاغرهم عليه ** مداهنة وليس لهم حياء) 9 (تنبه يا مرید الحق وافتح ** عيونك ما بنو الدنيا سواء) 0 (وصابر عن لقاء الناس واصبر ** على الإيذاء وليسع الإناء)

(4/1)

2) (فإن الصبر في الدنيا قليل ** وعقباه انكشاف وانجلاء) (فأما الصبر منك على عقاب القيامة ** فهو ليس له انقضاء) (ولا تترج غير الله مولى ** فغير الله ما فيه الرجاء)

(5/1)

البحر : - (صريح كلامي في الوجود وإيماني ** سواء وإعلاني هواه وإخفائي) (هو البحر عنه لا يزول كلامنا ** فعن موجه طوراً وطوراً عن الماء) (وكل كلام قد أتى متكلم ** به فهو منه عنه في رمز أسماء) 4 (صحت أمة من بعد ما سكرت به ** فكان بها نورا أضاء بظلماء) 5 (وقامت له في حضرة أقدسية ** هي الشمس عنها الكل أمثال أفياء) 6 (عليك نديمي بارتشاف كؤوسها ** ففي كأسها منها بقية صهباء) 7 (وما الكأسيا لا أنت والروح خمرها ** تحقق تجد في السكر أنواع سراء) 8 (وفي عالم الكرم الذي قد تعرشت ** عناقيده قف واغتمت فضل نعماء) 9 (وخذ منه عنقودا هو الجسم ثم دع ** كئانفه واحفظ لطائف لألاء) 0 (ولا تكسر الراووق إن الصفا به ** وحلل وركب في أصول وأبناء)

(6/1)

1) (إلى أن ترى وجه الزجاجاة مشرقا ** وذات الحميا في غلائل بيضاء) (فإن هناك الدن دندن فانيا ** وجاء الدواء الصرف يذهب بالداء) (وأقبلت الحسناء بالراح تنجلي ** على يدها يا طيب راح وحسناء) 4 (سجدنا إليها أي فبيننا بحبها ** وذلك لما أن أشارت بإيماء) 5 (وحاصلة أن الجميع ستائر ** على وجهها الباقي فعجل بإفناء)

(7/1)

البحر : - (من الجسوم إلى الأرواح إسراء ** فيه لمثلي إشارات وإيماء) (فاسجد له سجدة في
مسجد حرمت ** جهاته منه للأملاك لألاء) (واسجد له سجدة أخرى بمسجده الأقصى يزل عنك
بالتقريب إقصاء ** . . .)

(8/1)

البحر : - (وجه تعدد في المرئي ** وبه تحير كل رائني) (والكائنات بأمره ** موج على صفحات
ماء) (والأمر أمر واحد ** فيه التقارب والتنائي) 4 (إن العوالم كلها ** بظهورها والاختفاء) 5
في سرعة وتقلب ** مثل الكتابة في الهواء) 6 (قد خطها القلم الذي ** هو باب ديوان العطاء) 7
(بمداد أنوار الوجود ** الحق من يد ذي العلا) 8 (قلم له عدد الوري ** أسنان رقم وانتشاء) 9
(صبغ الإرادة طبق ما ** في الأرض يظهر والسماء) 0 (يا باطنا هو ظاهر ** في كل ختم وابتداء)

(9/1)

1 (إني وإنك واحد ** وإثنان عند الإنثناء) (من لي بمجهول العدا ** عرفته كل الأولياء) (إن غاب
عن أغيارنا ** هو عندنا ملء الإناء) 4 (يشقي ويسعد من يشا ** بالداء جاء وبالدهاء) 5 (هو
بالتكبر في الشعار ** وبالتعاضم في الرداء) 6 (وهو الجليس بذكره ** للعارفين وبالثناء) 7 (غنى بمن
غنى وقد ** طبنا به لا بالغناء) 8 (وبدا بكل مهفهف ** زاكي الملاح والبهاء) 9 (وبه القلوب
تهيمت ** لا بالموشح في القباء) 0 (قمر محاطلماتنا ** بطلوعه وقت اللقاء)

(10/1)

2) حتى رأيناه به ** في كل أنواع الضياء) (شمس وكل الخلق في ** أنوارها مثل الهباء) (طلعت فأعدمت السوى ** والكون آل إلى الفناء) 4 (حتى تجلى في غمائم ** باطل غيب العماء) 5 (والكشف جاء بعسكر ** والكون خفاق اللواء) 6 (والطلبل أجسام الملا ** والزمر أرواح الفضاء) 7 (وموكب الأملاك حفف ** الغيب سلطان الوفاء) 8 (هذا فكيف عقولنا ** لا تضمحل من) 9 (صائر غاب ** من حيث ما هو ظاهر للرائي) 0 (لا تدرك الأبصار منه سوى السوى ** وهي الحوادث جملة الأفياء)

(11/1)

3) والفيء يكشف أن ثمة شاخصا ** متحكما فيه بغير مرء) (فاحذر تظن بأن ما أدركته ** ذاك الوجود وكن من العلماء) (فجميع ما أدركته الموجود لا ** هو ذا الوجود الحق ذو الآلاء) 4 (إن الوجود الحق عنك ممنع ** في عزة وترفع وعلاء) 5 (وجميع ما أدركته هو حادث ** فإن وأنت كذلك رهن فناء) 6 (لكنه بك قد تجلى ظاهرا ** وبسائر الأشياء باستقصاء) 7 (فرأيته من حيث لم تعلم به ** وعلمته في رتبة الأسماء) 8 (فعلمت رتبته وأنت لذاته ** راء وتنكر أنت أنك رائي) 9 (إذ لم تكن تعلم به من حيث ما ** هو في تدان للورى وتناء) 40 (ولقد أتى هو ظاهر هو باطن ** فافطن له في محكم الأنباء)

(12/1)

البحر : - (ألا يا من بدا فينا ** بأوصاف وأسماء) (فألهانا به عنا ** دواء كان للداء)

(13/1)

البحر : - (حبيبي كلنا فانون ** وأنت الواحد الباقي) (حبيبي إننا ذبنا ** كلمح ذاب في الماء)

(14/1)

البحر : - (رأينا النور في الظلما ** فكان النور هادينا) (وأخفانا وأبدانا ** بتصريح وإيماء)

(15/1)

البحر : - (جميع الكون في عيني ** تقادير الوجود الحق) (ومن طاقاته يبدو ** وجود الحق للرائي)

(16/1)

البحر : - (وصل الله يا ربي ** على خير الورى الهادي) (ومن عبد الغني يوقى ** به في الاسم والباء)

(17/1)

البحر : - (كواكب جرت من السماء ** فأمسكتها شبكات الماء) (وعاقها طبع التراب والهوا **
والنار عن مسارح الفضاء) (ولو يشاء ربها أطلقها ** عن قيدها الوهمي بالأشياء) 4 (وهي وجوه
الغافلين حولت ** عن نور وجه الحق للظلماء) 5 (محجوبة بعقلها وحسها ** عنه وعن ظهوره
للرائي) 6 (حكم عليها أزي لم يزل ** بمقتضى التقدير والقضاء) 7 (ألا هلموا نحونا لتعلموا **

علم اليقين صورة المرآئي (8) وتكشفوا بالعقل عن أمثال ما ** عليه نفس الأمر في الأنباء (9)
ويعرض الحق على نفوسكم ** ليذهب التكدير بالصفاء (0) فإن تكونوا مستعدين له ** وفيكم
القبول للوفاء)

(18/1)

1) تذعن للحق بغير ريبة ** قلوبكم لطلب اهتداء (فتؤمنون بالكتاب كله ** حقا بلا شك ولا
مراء) وتعلمون منزل الأفعال عن ** تحقق بالداء والدواء (4) وههنا الشيوخ تنتهي بكم ** في أمر
إرشاد وفي استيلاء (5) فلو تقدموا هنا لاحترقوا ** واستوت الشمس على الأفياء (6) وبعد هذا
إن أراد ربنا ** أوقفكم هنا عن ارتقاء (7) في منزل العلم به ومن لهم ** فيه الرسوخ صفوة اجتباء
(8) وإن أراد زادكم بفضلته ** عين اليقين منزل الأسماء (9) وفصل الأمر الإلهي عندكم ** ذوقا
بلا رمز ولا إيماء (0) فتدركون أنكم موتى وما ** ثم سوى الحق من الأحياء)

(19/1)

2) وهو الذي في الغيث والأسماء قد ** قمتم بما في حضرة الإحصاء (وقد دخلتم جنة عالية **
قطوفها دانية اجتناء) (ثم إذا أراد زادكم به ** حق اليقين حضرة انتهاء) (4) وهو فناؤكم به ذوقا
فلا ** موجود غيره من ابتداء (5) وههنا تم الكلام والذي ** من بعد لا يدخل في الإناء (6) إذا
الحقيقة تبدت تنجلي ** للكل بالكل بلا خفاء (7) وكل شيء هالك تبدت تنجلي ** للكل بالكل
بلا خفاء (8) لنا الثبوت لا الوجود عندها ** والعدم الصرف بلا انتفاء (9) عزت وجلت عن
جميع ما بدا ** بها لها في الأرض والسماء (0) (نور بما تبين في ثبوتها ** لا أنها توجد باستقصاء)

(20/1)

3) وهي الوجود وحدها الصرف الذي **يجل عن مدح وعن ثناء) (وعن كمال نحن ندره وعن **
كل معاني القرب والتنائي)

(21/1)

البحر : - (إن الزجاج عبر للرأي ** فانظر بها بالباء بعد الراء) (وتأمل الأكوان حيث تنوعت **
لك تنجلي في بهجة وبهاء) (في حمرة في صفرة في خضرة ** بخلاف ما هي سائر الأشياء) 4)
وكذلك الدنيا وما فيها فلا ** يعتر راء بالذي هو رأي) 5 (سر التلون في الزجاج فاعتبر ** هذا
بنفس داخل الأحشاء) 6 (إن النفوس هي الزجاجات التي ** طبعت على سعد لها وشقاء) 7)
وبها يرى الرأي فيكشف مقتضى ** ما عندها بتأمل وتراء) 8 (والحكم منه على الذي هو ظاهر
** حكم علي بلبسه وخفاء) 9 (فإذا تحقق كان أنصف حاكم ** فيما رأى واختص بالنعماء) 0)
والقلب أذعن منه في إيمانه ** بالغيب عن قطع بغير مرء)

(22/1)

البحر : - (قد أحاط الوجود بالأشياء ** وتبدي بها بغير خفاء) (فهو فيها وما لها من وجود **
غيره فالحلول محض افتراء) (وهي فيه أيضا إحاطة علم ** سابق في تقديره والقضاء) 4 (فافهموا
يا عقول قول إمام ** حقق الأمر رغبة الاقتداء) 5 (واعرفوا قول في إذا هي قبلت ** ههنا في
الإله رب السماء) 6 (كيف محض الودود بالعدم الصرف ** يكون امتزاجه في الثراء) 7 (إنما ذاك
جاء في الذكر يتلى ** وهو حق في مذهب الأولياء)

(23/1)

البحر : - (إن الوجود له ذات وأسماء ** في الغيب عنا وعنه نحن أفياء) (وهو الذي هو عين الظاهرين به ** من الحوادث مما هن أفياء) (مصور هو للأشياء من عدم له ظهور بما فيها واخفاء وإنما الحكم للأسماء تظهر ما ** قد اقتضته أنواع وأنواء) 4 (فحققوا القول مني وافهموه ولا ** تؤولوه ففي تأويله الداء) 5 (ولا تظنوا حلولاً في مقالنا ** ولا اتحاداً فما الأشياء أكفاء) 6 (هيات ليس الوجود الحق يشبهها ** فإنه باطل يحوه إقناء) 7 (لولا مشيئته قامت تخصصها ** بالعلم ما كان إظهار وإبداء) 8 (الله نور السموات استمعه وعي ** والأرض والنور يحوي فيه ظلماً) 9 (والنور ذلك معناه الوجود كما ** إلى الحوادث بالظلماء إيماء) 0 (وعادة النور في الظلماء يذهبها ** هذا القياس الذي ما فيه إبطاء)

(24/1)

1 (لكن هنا في كلام الله جاء به ** على الإضافة للأشياء إجماع) (حتى الإضافة فيه للسوى فتنت ** حكم من الله عدل والسوى ساؤوا) (كما يضل كثيراً قال خالقنا ** به ويهدي كثيراً يا أخلاء) 4 (فافهم رموز كلام الله مهتدياً ** به وخل تأويلاً بما جاؤوا) 5 (ووجد النور هذا عن إضافته ** وانظر فهل لجميع الكون إبقاء) 6 (تدري الفنا والبقا في عرف سادتنا ** أهل المعارف يا لام ويا باء) 7 (وتعرف الله جل الله عنك وعن ** سواك إذ لا سوى والنفس عمياء)

(25/1)

البحر : - (كن غنيا في صورة الفقراء ** لا فقيراً في صورة الأغنياء) (ومرادي بالفقر ما كان فقراً ** دنيوياً للأخذ والإعطاء) (لا مرادي بالفقر لله ربي ** ذاك فقر ما إن له من عناء) 4 (ذاك عز بدون ذل وعلم ** فاصطبر إنه خير بلاء) 5 (وتمسك بربك الحق واقنع ** بالتنجلي في سائر الأشياء) 6 (وانفض القلب من غبار الترجي ** والتمني لجاههم والعلاء) 7 (إنما جاههم توهم عز ** في هوان وشهرة في خفاء) 8 (وعلاهم محض استفال وخفض ** واحتقار عند البصير الرائي) 9 (وتحقق بما ترى يا أنا من ** كل شيء تحقق العلماء) 0 (إن هذا مع الذي أنت فيه ** هو سر

(26/1)

1 (لا سواه وما السوى فيه إلا ** عن عمود تنوع الأفياء) (منعتني حقيقتي عن سواها ** منع صاد رأى سرايا كماء) (فتوقفت لا اكراتا وعجزا ** إنما النور طارد الظلماء)

(27/1)

البحر : - (قد فال من قال من جهل وإغواء ** عن حكم تكليف ربي عبده الثاني) (ما حيل العبد والأقدار جارية ** عليه في كل حال أيها الرائي) (ألقاه في البحر مكتوفا وقال له ** إياك إياك أن تبتل بالماء) 4 (حتى عليه فتى من أهل ملتنا ** قد قال في رده نظما بإنشاء) 5 (إن حفه اللطف لم يمسه من بلل ** وما عليه بتكثيف وإلقاء) 6 (وإن يكن قدر المولي له غرقا ** فهو الغريق وإن ألقى بصحراء) 7 (يعني إذا كان في علم الإله له ** سعادة علمت من غير إشقاء) 8 (فهو السعيد وإن كانت شقاوته ** في العلم فهو شقي هكذا جائي) 9 (والعلم يتبع للمعلوم من أزل ** مقالة الحق للقوم الإخصاء) 0 (كذا الإرادة والتقدير يتبع ما ** في العلم من غير تأخير وإبطاء)

(28/1)

1 (فالله قدر ما في العلم كاشفه ** بما يبيجاده سمى بأشياء) (إذ لا مضل بلا إضلاله أحد ** ولا يسمى بهاد دون إهداء) (ولا معز بلا شخص يعززه ** ولا مدل بلا قوم أذلاء) 4 (وهكذا سائر الأسماء منه لها ** قوايل كظلالا وأفياء) 5 (قديمة وهي معلوماته أزلا ** معدومة العين في محق

وإفناء) 6 (والله سمي علام الغيوب بها ** ترتبت هكذا ترتيب إنهاء) 7 (وهي التي كشف العلم القديم بما ** من قبل إيجادها فافطن لأنبائي) 8 (حتى أراد لها قدما فقدرها ** طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء) 9 (فلم يقدر سوى ما العلم حققه ** ولا أراد سواه دون أخطاء) 0 (وقل على كل شيء حكم قدرته ** لكن بمعلومه خصت بإبداء)

(29/1)

2) ولم يكن عبثا تكليفه أبدا ** والكتب حق مع الرسل الأدلاء) (والأمر والنهي من رب العباد على ** عباده لا لسراء وضراء) (ولا لأجل امتثال الأمر أو غرض ** له تعالى ولا منع وإعطاء) 4 (وإنما هو تمييز الخبيث هنا ** من طيب ومراض من أصحابه) 5 (وفي القيامة عدل الله يظهره ** والفضل أيضا لأقوام اعزاء) 6 (فليس في شرعنا جبر ولا قدر ** وإنه فعل مختار بإمضاء) 7 (وقول من قال والأقدار جارية ** ما حيلة العبد تغليط بشنعاء) 8 (ما حيلة العبد في فعل يكون له ** بالقصد منه بلا جبر وإجاء) 9 (أحاط علما به ربي فقدره ** قدما عليه بعدل بعد إحصاء) 0 (من غير ظلم وحاشا الله يظلم من ** عليه يحكم عن علم بإجلاء)

(30/1)

3) ألقاه في البحر مكتوفا مغالطة ** وكيف يكتفه مع قصد إجراء) (والكل ما هو بالمجوعول في عدم ** بل إنه مقتضى الأسماء الأجلاء) (والجهل تعريفه الإنشاء من عدم ** وليس بوصف معدوم بإنشاء) 4 (فافهم وحقق لنفس الأمر معتبرا ** حكم الإله بعلم لا بجهلاء) 5 (هذا الذي قد أخذنا عن مشايخنا ** أولي الهداية والتقوى الألباء) 6 (عناية الله أعلى الله طائفة ** بما على غيرهم من مفتر سائي) 7 (عبد الغني له الرحمن وفقه ** فبثها للتلاميذ الأخلاء) 8 (لعل تأتيه منهم دعوة فيرى ** قريبا بما من عظيم الفضل معطاء)

(31/1)

البحر : - (حضرة الغيب سترها الأشياء ** فهي عنه كأنها الأفياء) (تختفي تارة وتظهر طورا **
للذي قربته كيف تشاء) (والذي أبعدته يجهل هذا ** كل أنوارها له ظلماء) 4 (قدرت ما تشاء
من كل حكم ** أزلأ إذ به لها إيماء) 5 (ثم لما توجهت لترى ما ** قدرته ووجهها تلقاء) 6 (صبغ
الرسم بالوجود فقالوا ** وأطالوا وعم ذاك العماء) 7 (لا تقل هذه التباسه عقل ** ليس للعقل في
اليقين بقاء) 8 (حرف همز وشكل رمز تبدى ** حركت أرضه عليه السماء) 9 (إنه إنه عظيم
عظيم ** هو هذا إذا استحال الإناء) 0 (وهو في العين ساكن فتراه ** غينها شين فيه وهو افتراء)

(32/1)

1 (ومضت لقمه لآدم كانت ** مضغتها بجوفها حواء) (أحمد الاسم في السماء بعيسى ** ويقومي
محمد عنه جاؤوا) (كل حمد فذاك منه إليه ** راجع حيثما تنزل ماء) 4 (ليس للروح عندنا بعد هذا
الأمر ** في الحس ما تراه النساء) 5 (قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا ** وصفهم بالذكر وهو الدواء) 6
(ولنا ملة الذكر بذكر ** منزل فهي ملة سمحاء) 7 (إنها الهمزة الشريفة قدرا ** في انقلاب
القلوب فهي التواء) 8 (وهي حرف لنا وما هي حرف ** حيث إبدائها له إبداء) 9 (حركات من
السكون تبدت ** لفجور وللتقى إجماء) 0 (عزة في مذلة وارتفاع ** في انخفاض وما الجميع سواء)

(33/1)

2 (هذه هذه وهذا وهذا ** والذي والتي وهم أولياء) (قد تولاهم المفيض عليهم ** فهم الأشقياء
والسعداء) (جل هذا المقام حضرة طه ** سيد الرسل إنه لا يجاء) 4 (لكن الانحراف في كل حرف
** يقتضي قدر ما يطبق الوعاء) 5 (فابدل الهمزة التي أنت تدري ** ألفا ساكنا هم الألفاء)

(34/1)

البحر : - (تفاخر الماء والهواء ** وقد بدا منهما ادعاء) (لسان حال وليس نطق ** ولا حروف
ولا هجاء) (فابتدأ الماء بافتخار ** وقال إني بي ارتواء) 4 (وبي حيا لكل حي ** أيضا وبي يحصل
النماء) 5 (وكان عرش الإله قدما ** علي يبدو له ارتقاء) 6 (وطهر ميت أنا وحي ** لولاي لم
يطهر الوعاء) 7 (ولا وضوء ولا اغتسال ** إلا وبي ما له خفاء) 8 (وبالهواء اشتعال نار **
ضرت وللنار بي انطفاء) 9 (وأحمل الناس في بحار ** كأنني الأرض والسماء) 0 (وعند فقري
ينوب عني ** في الطهر ترب به اعتناء)

(35/1)

1 (وأهلك الله قوم نوح ** لما طغوا بي لهم شقاء) (وليس لي صورة ولون ** لوني كما لون الإناء)
وقال عني الإله رجس الشيطان ** بي ذاهب هباء) 4 (والخلق يرجونني إذا ما ** مسكت عنهم لهم
دعاء) 5 (والأرض تهتز بي وتربو ** فيخرج النبات والدواء) 6 (فقام يعلو الهواء جهرا ** وقال إني
أنا الهواء) 7 (فإن أنفاس كل حي ** تكون بي للحياة جاؤوا) 8 (وإني حامل الأراضي ** والماء
فيها له استواء) 9 (وأهلك الله قوم عاد ** بشدتي ما لهم بقاء) 0 (أروح القلب بانتشاق **
فيحصل الطيب والشفاء)

(36/1)

2 (وأدفع الخبث حيث هب النسيم ** يصفو بي الفضاء) (وما لي من البرايا ** عني مدى عمره
غناء) (والنطق بي لم يكن بغيري ** والصوت في الخلق والنداء) 4 (وليس كل الكلام إلا ** حروفه
بي لها انتشاء) 5 (وبي كلام الإله يتلى ** فيهندي من له اهتداء) 6 (وكل معنى لكل لفظ ** فإنه
بي له اقتضاء) 7 (لولاي ما بان علم حق ** وعلم خلق والأنبياء) 8 (ولا يكون استماع إذن **

إلا وبى النوح والغناء) 9 (وحاصل الأمر أن كلا ** من ذا وذا للردى اندراء) 0 (وما لذا فضل
على ذا ** ولا لذا بل هما سواء)

(37/1)

3) وكل ماء له مزايا ** يكون فيها لنا الهناء) (ولا هوا إلا وفيه ** نفع كما ربنا يشاء) (وآدم كان
أصله من ** طين وأضحى له اصطفاء) 4 (والمارج النار مع هواء ** سموم ريح وذاك داء) 5 (ومنه
إبليس كان خلقا ** له افتخار وكبرياء) 6 (فكيف يعلو الهواء يوما ** والماء فينا له العلاء) 7 (به
الطهارات والذي لم ** يجده ترب به اكتفاء) 8 (والنار فيها العذاب حتى ** لكل شيء بها فناء) 9
(وإنما نورها اشتعال الهواء ** فيها له ضياء) 40 (والترب فيه الجسم تبلى ** فيظهر الدم والثناء
(

(38/1)

4) وعز ربي وجل عما ** نقول أن يلحق الخطاء) 4 (بخلقه ربنا عليم ** والعلم عنا له انتقاء) 4
والفضل منه يكون لا من ** سواه حقا ولا امتراء)

(39/1)

البحر : - (هما إحاطتان بالأشياء ** إحاطة العلم بلا اختفاء) (كذا إحاطة الوجود وهما ** لم
يخرجا شيئا من انتفاء) (إحاطة الوجود للذات كما ** لعلمه إحاطة الأشياء) 4 (بكل شيء ربنا
عليم ** قد قال في القرآن ذو العلاء) 5 (وقال أيضا ربنا محيط ** بكل شيء مظهر الأشياء) 6
(والشيء ليس خارجا من عدم ** بالعلم والوجود في استقصاء) 7 (وإنما هما إحاطتان قل **

بذلك الشيء بلا امتراء) 8 (والشيء هالك فان ولم ** يخرج عن الهلاك والفناء) 9 (ولو أحاط
ربه علما به ** ولو وجودا لعيون الرائي) 0 (وانظر إلى الظل الذي به أحاطت شمسه ما زال في
الظلماء ** . . .)

(40/1)

1) وانظر إلى إحاطة الخطوط في ** دوائر فارغة الأثناء) (وافهم كلامي واتبع القرآن لا ** تعدل إلى
العقول والآراء) (فإن فيهن ضلالات الورى ** بمن قد مالوا عن اهتداء)

(41/1)

البحر : - (للذات ذات وللأسماء أسماء ** تدري حقيقته سعدى وأسماء) (فاخرج عن اللفظ
والمعنى لأنهما ** رمز إلى الذات والأسماء وإيماء) (هي الحقيقة في كل الأمور سرت ** سرا وقامت بها
في الجهر أشياء) 4 (تنزهت عن فهوم العارفين بها ** وإنما هم على الذكرى أدلاء) 5 (لا تسأل
الكون عنها فهو يجهلها ** وعنه سلها ففيها منه أنباء) 6 (كن طالبا علمها منها تجده بها ** محققا
وعلى التحقيق لألاء) 7 (ما في الورى أحد إلا بقوتها ** له مدى عمره منع وإعطاء) 8 ()
والناظرون بها والسامعون بها ** وإن يكن عندهم للأمر إخفاء) 9 (وتسعد الناس أو تشقى بلا
غرض ** فهي الدواء كما تختار والداء) 0 (شمس وعن علمها كل الورى ظهورا ** كأنما هم ظلال
وأفياء)

(42/1)

البحر : - (حرك الذات آلة الأسماء ** فتنصت لطيب هذا الغناء) (يا غناء هو الحوادث تبدو **
ثم تخفي سريعة الإيحاء) (هو مثل الأصوات في إيقاع ** وانتظام لسامع ولرائي) 4 (لمع برق إلهام
كل ولي ** وحي حق لسائر الأنبياء) 5 (فتأمل كلامنا وتحقق ** بالتجلي واخرج من الظلماء) 6
(فالتجلي إن قمت يوما به لابلك ** تعرف من أنت بالأضواء) 7 (هذه هذه معارف قوم ** هم
كتاب الله العزيز العلاء) 8 (جاء عن أحمد النبي إلينا ** ثم كناه معشر الأولياء) 9 (فيه إنا نقوم
بالشرع صدقا ** مع ما عندنا من الإصغاء) 0 (لتقادير ربنا نافذات ** بالورى في سعادة أو شقاء)

(43/1)

1 (فاسمعوا يا عقول هذا وكفوا ** عن جمود لمانكم في الإناء) (واعلموا أنكم بخلق جديد ** كل
وقت كالبارق المترائي) (أمر رب علا وجل وهذا ** واحد في ظهوره والخباء) 4 (وهو خلق لقلوله
كأن أمر الله يعني مقدرات القضاء ** . . .) 5 (آمنوا إن جهلتم العلم منا ** أو فلا تؤمنوا هما
بالسواء) 6 (عندنا ليس عندكم واستفال ** في السوى لا يقاس بالإرتقاء) 7 (واحذروا تنكروا من
الجهل قولاً ** قاله صادق من العلماء)

(44/1)

البحر : - (نزل الحديد فكان سيفاً قاضياً ** قسم العداة مشارقاً ومغارياً) (بأس شديد فيه بل
ومنافع ** للناس فليمض المعاند هارباً) (وبه الأمين علي كان نزوله ** فأسر قلباً بالأمان وقالبا) 4
(في ليلة هي ليلة القدر التي ** فيها رسول الله نال مواهباً) 5 (فأخذته بيدي اليمين حقيقة **
فوجدته أمضى السيوف مضارباً) 6 (مقدار أربعة الأصابع قدره ** في طول باع بالرزانة سالبا) 7
(فلذا تراني لا أحارب دائماً ** هذا الورى إلا وكنت الغالبا) 8 (أما المحب فهي قلبي والحشا **
بل كل كلي لست فيه كاذباً) 9 (رعدت بما مني الضلوع وقد همي ** مطر علينا قبل كان سحائباً
0 (وملئت من أنس الوجود ووحشة العدم ** انقضت ولقد قضيت مآرباً)

(45/1)

1) ولقد أماطت لي بثينة برقعا ** عن طلعة شمسية وجلابيا) (ومشت بأنواع الغلائل تنجلي **
ودنت تقلب أعينا وحواجبا) (وسعت إلى نحوي ولم أك غيرها ** فغدوت مطلوبوا ولم أك طالبا) 4 ()
هذا الوجود جميعه كلي بلا ** شك عداة قد حوى وحبائنا) 5 (والحلق نارا لا يزال وجنة والأمر
أنوارا غدا وغيابها ** . . .) 6 (والكل كلي ما معي غيري فلا ** تتعب وكن لي في الجميع مصاحبا
7) (وأنا الحقيقة والشريعة لا تقف ** فيصير شيء منهما لك حاجبا) 8 (وافعل ولا تفعل جميع
أوامري ** واترك ولا تترك لنهبي نائبا) 9 (واقعد وقم وتقوا واعجز إن ترم ** وصلي وكن بي طالعا
أو غاربا) 0 (فأنا حقيقتك المكلفة التي ** بألست قلت لها وكنت مخاطبا)

(46/1)

البحر : - (للذنب سر عجيب ** وفيه خبث وطيب) (وفي أناس نعيم ** وفي أناس هيب) ()
فاحذره واقبل عليه ** فهو الجمال المهيب) 4 (لولاه ما كان قرب ** ولا تلافي الحبيب) 5 (ولا
النيون كانوا ** ولا المقام القريب) 6 (فهو الحجاب لخلق ** فمخطئ ومصيب) 7 (لأنه السور
فيه ** للفرقتين نصيب) 8 (فرحمة باطنا إذ ** في الظاهر التعذيب) 9 (والكون ما تم إلا ** به
ففاض اللبيب) 0 (إياك إياك فافهم ** فالشمس ليلا تغيب)

(47/1)

1) (ومن يناديك يوما ** فإنه سيجيب)

(48/1)

البحر : - (أقسمت عليك أيها المحبوب ** أن تسمح لي فوصلك المطلوب) (أرسل منك
القميص مع ريح صبا ** يا يوسف عصرنا أنا يعقوب)

(49/1)

البحر : - (ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محبوب ** باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب) (ياذا
الذي من بعباده مدمعه مسكوب ** نفسك حجابك أمتها تشهد المطلوب)

(50/1)

البحر : - (فؤادي من الأشواق والصبوه امتلا ** . . .) (وي أعضل الأمر المشق وأشكلا ** .
. .) (فيا من تمادت في التجنب والقلبي ** . . .) 4 (إذا قلت أهدى المهجر لي حلال البلى **
تقولين لولا المهجر لم يطب الحب) 5 (عدمت اصطباري بين قربك والنوى ** . . .) 6 (وقد جد
في الأحشاء وجد بها ثوى ** . . .) 7 (وإن قلت هذا القلب أحرقه الجوى ** تقولي بنيران الجوى
شرف القلب) 8 (رويدك يا من بالتجافي أمتني ** . . .) 9 (وأهملت فيما بالوصال وعدتني ** .
. .) 0 (إذا قلت رفقا إنني ذبت زدتني ** . . .)

(51/1)

1 (وإن قلت ما ذنبي إليك أجبتني ** وجودك ذنب لا يقاس به ذنب)

(52/1)

البحر : - (أنا عندي أن الشهود حجاب ** والتنائي سيان والاقتراب) (فادخلوا دار صبوتي يا ندامى ** واحذروا أن يريبكم مرتاب) (هذه مل المفضل طه ** فافهموا إن تكن لكم ألباب ما عليكم من لفظها العذب فيها للذي ينكر المعاني عذاب) 4 (واشربوا فضل خمرتي من أناءى ** وسط حاني يا أيها الأحباب) 5 (إنما عندي الشراب وغيري ** عنده موضع الشراب سراب) 6 (أنا خمار ديرها وكفوفي ** هذه عند أهلها أكواب) 7 (ورهابينها رعي حكمي ** كل داع بي عندهم مستجاب قرب الفجر فاشربوا بكر دن ما على وجهها سواكم نقاب) 8 (وارفعوا لي نفوسكم عن كؤوس ** هي فيها لكم يروق الشراب) 9 (هي بحر وما سواها فموج ** وهي خمر والعالمون حباب) 0 (قام شماس ديرها يتمشى ** وعليه من نورها أثواب)

(53/1)

1 (وجلتها القسوس بين أناس ** عندهم في جمالها أوصاب) (فاحتسوها ما بين جنك وعود ** حيث راق الصبا ورق رباب) (ثم راحوا مجردين سكارى ** وتثنوا معربدين فغابوا) 4 (خرجوا عن نفوسهم وعن الكون ** وعن كل ما لهم يستطاب) 5 (ثم عن ذلك الخروج فكانوا ** صوراً للوجود فيها انقلاب) 6 (وهم أحيان والذنان وكاسات ** الطلا والديار والأبواب) 7 (وهم الفوز في جنان نعيم ** وسواهم جهنم وعذاب) 8 (طفحوا الكاس يا سقاة الحميا ** دار من فرط رقصنا الدولاب) 9 (وبأشواقنا الحمائم هاجت ** فغناء على الربا وانتحاب) 0 (والبرايا عن الحبيب سؤال ** كلهم حائر ونحن جواب)

(54/1)

البحر : - (بين أهل الجحود والتكذيب ** كل أمر من الأمور عجيب) (تركوا ريبة بأهل ارتباب ** واستربوا في أمر كل أريب) (كثر الإفتراء منهم جهارا ** ولهم فيه غاية التشبيب) 4 (وله بينهم إدارة كأس ** مزجته حلاوة التقريب) 5 (كم سمعنا منهم قبيحة قذف ** أوصلوها بالعار والتعيب

6 (طعنوا بالتوهمات علينا ** في أمور بدت لكل لبيب) 7 (واستخفوا بنا على سوء ظن ** ثم عادوا باللوم والتأنيب) 8 (أنكروا رؤية الملاح وألغوا ** بالتساوي ما بين ظي وذيب) 9 (وأرادوا إبطال رؤية فرق ** في الورى بين يابس ورطيب) 0 (كل ذا من ذا من كثافة الطبع فيهم ** وقصور العقل الخبيث السليب)

(55/1)

1 (وهم قبح نية في سواهم ** أوصلتهم غدا إلى التعذيب) (طال ما أهلك المهيمن منهم ** جسدا من ضلاله في لهيب) (وأكب الإله في النار نفسا ** نشأت بالنفاق في تقلب) 4 (وابتلاهم ري بكل بلاء ** عل أن يرجعوا بقلب منيب) 5 (وعليهم من الرزايا تواتت ** ظلمات كوابل في الصبيب) 6 (فأصروا واستكبروا بنفوس ** لم تخف من رب إليها قريب) 7 (لا اتعاط ولا اعتبار بشيء ** عندهم في شهادة ومغيب) 8 (وهم العمي عن سواء سبيل ** لا يبالون بالبصير الرقيب) 9 (أهملوا النفس ثم في الغير هموا ** بكثير التنقير والتنقيب) 0 (كلما نبهوا على الحق ناموا ** عنه بالاضطرار والتغليب)

(56/1)

2 (بعدت شقة الكمال عليهم ** فتسلوا عن ذاك بالتكذيب) (قمت فيهم معلما حسب جهدي ** ناصحا بين سائل ومجيب) (داعيا للهدى بإخلاص قلب ** وكلام فصل وصدر رحيب) 4 (حافظا مع كبيرهم وصغير ** حرمات الوداد بالترحيب) 5 (فرأوني بوصفهم ورموني ** بالذي فيه هم من التركيب) 6 (زعموا أن حذفهم كاشف عن ** خبت أمري فاستقبحوا نفع طيبي) 7 (قلبوني وغيروني لديهم ** وعلى الناس أعجموا تعريبي) 8 (ألدوا في صفات مدحي ومالوا ** عن صوابي وأبعدوا تقريبي) 9 (فعلوا مثل فعل أهل اعتزال ** في كلام المهيمن المستجيب) 0 (حيث قالوا فيه بأغراض نفس ** يتقالون كل روض خصيب)

(57/1)

3) جعلوه مذاهبا بعقول ** دب فيها الوسواس أي ديبب) (وأحالوه باطلا وهو حق ** ظاهر الحكم عند كل نجيب) (كل هذا وليس يخفي أذاني ** بالهدى بينهم ولا تنوبي) 4) (وأنا الشمس لا تراني عيون ** عميت عن جمال وجه حبيبي) 5) (فإذا رمتني فسر مثل سيرى ** لا تصافح كفي بكف خضيب) 6) (كن معي لي مقلدا أو توقف ** دائما لا تخض مع المستغيب) 7) (لم أكلفك أن ترى حسن حالي ** في البرايا وأن تكون نسيبي) 8) (أو على النصر لي أراك مقيما ** أو بدنياك أن تزيد نصيبي) 9) (إنما الجود منك جود ذباب ** كف جهدا من الأذى عن لسبب) 40) (يا نفوسا يستنبطون المعاني ** من قبيح الكلام بالترتيب)

(58/1)

4) (إن تكونوا في السوء أهل اجتهاد ** أهله بين مخطئ ومصيب وأراكم مصممين على ما فيه أنتم بغير ما تثرىب) 4) (أتساوون كل أبيض عرض ** في المعالي بأسود غريب هب عليكم تلوح مشتبهات أنفس القوم وهي في تهذيب) 4) (ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما ** بين فرث ورائق من حليب) 44) (ما نفوس قد أسلمت كنفوس ** عابدات من الهوى للصليب) 45) (رب ناس لهم جسوم رجال ** ونفوس خلت من التأديب) 46) (وعقول بالوهم تنقاد طوعا ** للهوى والضلال قود الجنيب) 47) (من أتاهم بعلمهم جحدوه ** كيف من جاءهم بعلم غريب بادروا بالوقوع في أهل بدر ثم أضحى وقوعهم في القلب) 48) (أنكروا الكشف في الطريق وقالوا ** كل هذا تخيلات المررب فتراهم للشر في تهوين وتراهم للخير في تصعيب) 49) (أنطقوا كل بومة بهواهم ** وأرادوا السكوت للعندليب) 50) (حاولوا يطفئون بالزور نوري ** ويذلون عز قدري المهيب)

(59/1)

5) فأروا من عناية الله بي ما ** أصبحوا منه في أسى ونحيب) 5) وإلى الله قد توسلت فيهم **
وعليهم رب العباد حسبي)

(60/1)

البحر : - (يا عارف الله أنت الحي صاحب قرب ** ومنكرك ميت ممن جسم ودفن في التراب) (ما السم سم الأفاعي كالعسل في الشرب ** ولا أسود الحمى مثل الكلاب الجرب)

(61/1)

البحر : - (دع جمال الوجه يظهر ** لا تغطي يا حبيبي) (طول ليلي فيك أسهر ** زاد شوقي ونحبي) (هكذا المحبوب يقهر ** بالجفا قلب الكئيب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلبة الحسن المهيب)

(62/1)

البحر : - (كان قلبي عنه غافل ** وهو لا يغفل عني) (فانتنى يختال رافل ** بثياب النفس مني) (فأنا للحق مظهر ** بين أهلي كالغريب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلبة الحسن المهيب)

(63/1)

البحر : - (يا مسمى بالأسامي **كلها وهو المنزة) (أنت في الكل مرامي ** فيك عيني تنزهه) (ساطع الطلعة أزهر ** في شروق ومغيب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(64/1)

البحر : - (هب لراعي الدير يفتح ** نوره الشعشاع باهي) (فاسمع النعمة ترح ** واغتم صوت الملاهي) (وقتنا نقرة مزهر ** وغناء العندليب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(65/1)

البحر : - (يا سقاه الراح قوموا ** طلع الفجر علينا) (عن سوى الخمرة صوموا ** أين من يفهم أينا) (كأسها أبهى وأبهر ** عندنا من نفع طيب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(66/1)

البحر : - (خمرنا خمر المعاني ** عتقت من قبل آدم) (ولها نحن القناني ** من زمان قد تقادم) (من يذق بالسر يجهر ** بين ناء وقريب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(67/1)

البحر : - (ادخل الحانات واشطح ** وانثن سكرا وعريد) (واشرب الكأس المطفح ** نلت ملكا متأبد) (إنه الصرف المطهر ** عن قبيح ومعيب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(68/1)

البحر : - (لمعت أنوار سلمى ** لك من خلف الستائر) (لا يكن طرفك أعمى ** عن تناويع الأثاير) (إن أمر الحق أظهر ** عند غير المستريب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(69/1)

البحر : - (صل يا رب وسلم ** لي على المختار طه) (من له كنت تكلم ** ليلة الإسرا شفاها) (فضله لا زال يشهر ** بين غر ولييب) 4 (كل شيء عقد جوهر ** حلية الحسن المهيب)

(70/1)

البحر : - (خاني في محبة المحبوب ** فهي عندي نهاية المطلوب) (وتباعد يا جاهلا يا خبيثا ** عن طريقي وعد عن أسلوبي) (بك لو قد أراد ربك خيرا ** قلت مما عملت يا نفس تويي) 4 (لكن الله قد أضلك جهلا ** بالمقام المعظم المرغوب) 5 (إن تكن قد أعبت ما أنا فيه ** ثم أصبحت منكرا مشرووي) 6 (أنت في الكفر حيث تجعل عيبا ** ليس من كان فيه بالمعيوب) 7 (وعلى الله منكرا والنبين ** بما قد عدته في الذنوب) 8 (فإله الورى له محبوب ** واسمه المصطفى شفاء القلوب) 9 (وكذاك الرسول من جاء يدعونا ** بحق للفرض والمندوب) 0 (كان محبوبه ابن حارثة

(71/1)

1 (ولموسى فتاه يوشع محبوب وقد جل عن جميع العيوب ** . . .) (وابن يعقوب وهو يوسف حسن ** كان محبوب ذي التقى يعقوب) (ثم داود كان بالحسن مغرى ** وسقى بالجمال أطف كوب) 4 (ظن داود أنما قد فتناه ** كما قال عالم بالغيوب) 5 (وكثير من أمة الخير كانوا ** بهوى الحسن في فؤاد طروب) 6 (ولنا أسوة بهم عن عفاف ** وتقى واستقامة ورسوب) 7 (فإذا ما رميتنا بقبیح ** أو ليس الجميع بالمكتوب) 8 (طبعنا الحب ليس ينفك هنا ** بأباطيل جاهل محبوب) 9 (لكن الله حسبتنا فهو كافينا ** على كل ذي افتراء كذوب)

(72/1)

البحر : - (قلبي لعلم الإله باب ** وما له دونه حجاب) (وكل أحوالنا تناجي ** وكل إدراكنا خطاب) (وكل أرواحنا عمار ** وكل أجسامنا خراب) 4 (وكل معقولنا كؤوس ** وكل محسوسنا شراب) 5 (وكل أعدائنا سؤال ** وكل أحبابنا جواب) 6 (وكل وقت لنا دنو ** وكل حين لنا اقتراب) 7 (وكل شيء له إلينا ** من حيث معروفنا انتساب) 8 (وكل لفظ لنا رسول ** وكل معنى لنا كتاب) 9 (وروحنا للسوى حسام ** يخفيه من جسمنا قراب) 0 (ورؤية الحق جل فينا ** وليس فيها لنا أرباب)

(73/1)

1) الشمس في الأفق ذات نور ** وإن بدا دونها السحاب) (ونحن من ربنا كلام ** لنا وألفاظه العذاب ونحن قوم إذا أردنا أرشدنا الدف والرباب) (ونحن روح الجميع صرنا ** وذهب الماء والتراب) (ونحن حق ونحن خلق ** ونحن قوس ونحن قاب) 5 (وكشفت وجهها سليمان ** وانتهك الستر والنقاب) 6 (وراق خمير الوجود منها ** ونحن من فوقه حباب) 7 (وحاصل الأمر كل شيء ** غير إله الورى سراب)

(74/1)

البحر : - (يا من يحب حبيبه ** أترك جميع العيوب) (واقدم بنفس منيبه ** واشرب بألطف كوب) (تلقى الأمور العجيبة ** في الحب للمحبوب) 4 (ولا تخف شر غيبه ** من جاهل محجوب) 5 (روى الثقات غريبه ** للدليمي المرغوب) 6 (في ذي المعاني النسبية ** فردوسه المطلوب) 7 (قد قال من بث طيبه ** طه شفاء القلوب) 8 (العشق من غير ريبه ** كفارة للذنوب)

(75/1)

البحر : - (يا أيها الناس خذوا حذرکم ** من صحبة الفاسق والكاذب) (والتزموا صحبة أهل التقى ** جماعة السنة والواجب) (فصاحب مع صاحب دائما ** كقلم بين يدي كاتب) 4 (يكتب ما قد شاء فيه به ** بحكم عقد الصحبة اللازم) 5 (روى ابن مسعود عن المصطفى ** قال رسول الخالق الواهب) 6 (اعتبروا الأرض بأسمائها ** واعتبروا الصاحب بالصاحب)

(76/1)

البحر : - (يقولون لا تنطق بما أنت عارف ** به بين أهل الجهل ذاك معيب) (فقلت لهم خلوا
الملام فإننا ** بحكم التجلي والمجال قريب) (شربنا وأهرقنا على الأرض جرعة ** وللأرض من كأس
الكرام نصيب)

(77/1)

البحر : - (بأوج الهوى كم منزل قد علمته ** . . .) (ولوح وجودي بالكمال رفته ** . . .)
ولما جرى دمعي وصبري عدمته ** . . .) 4 (أبي الحب أن يخفى وقد كتتمته ** فأصبح عندي قد
أناخ وطنبا) 5 (توقيت من شؤم السوى سوء مكره ** . . .) 6 (وطائر سري ساكن أوج وكره
** . . .) 7 (ومن لفؤادي قد حلا كاس فكره ** . . .) 8 (إذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره **
وإن رمت قربا من حبيبي تقربا) 9 (تبارك فينا ذو العلا ما أجله ** . . .) 0 (هو الحق كلي قد
أحل محله ** . . .)

(78/1)

1) (فيبدو فأفنى ثم أحبي به له ** ويسعدني حتى ألد وأطربا)

(79/1)

البحر : - (طلع المحبوب ** غاية المطلوب من رأى يدري والسوى محبوب) (وجهه ظاهر ** باهر
الأسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور) (جل من أبدع ** سره المودع في جميع الكون فاتح
المخدع) 4 (وافهم الأسرار ** لا تكن مغلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(80/1)

البحر : - (أيها الحادي ** يمنه الوادي حسن الإنشاد إنني صادي) (وأسأل الأحباب ** عن
شبح مسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب) (وهو للعشاق ** كلهم يعسوب لوح نوراني بدا
بالورى مكتوب)

(81/1)

البحر : - (كل من يعرف ** قلبه يغرف من بحار العلم جهله يصرف) (كاسه الملائن ** رائق
المشروب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور) (يا أهيل الحي ** إن قلبي حي يا رفيقي قم لحبيبي
حي) 4 (وارشف خمري ** فهو ملء الكوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(82/1)

البحر : - (صل يا رحمن ** دائم الأزمان للنبي المختار جاء بالقرآن) (من له عبد ** للغني
منسوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب)

(83/1)

البحر : - (غنت سويجة الهوى فوق الروايي ** فأهاج الذكر ما بي) (وسألتها عن أصل بعدي
واقترابي ** قالت الحق جواي) (إن الفنا هو للفتى كشف النقاب ** وبه رفع الحجاب) 4 (من
رام يشرب من صفا هذا الشراب ** يتجرد من ثياب)

(84/1)

البحر : - (يا طلعة الأنوار في جنح الدياجي ** هي للروح تناجي) (صرف صفت للشاربين بلا مزاج ** وبها ضاء سراجي) (قام المليح بما يدندن بابتهاج ** واهب السر لراجي) 4 (هذا مقام القرب في نص الكتاب ** ما به شوب ارتياب)

(85/1)

البحر : - (نادى المؤذن في منارات اليقين ** من ترى منك يقيني) (فلقد خلوا بي في حمى الحصن الحصين ** فهوى المحبوب ديني) (إن الصلاة لوجه حي كل حين ** وحي جبريل الأمين) 4 (وإليه من أغياره أبدا متاي ** إنه كان ثوابي)

(86/1)

البحر : - (سر سري في الكائنات بلا حلول ** بين هاتيك الطلول) (فتقاصرت عن فهمه كل العقول ** وإشارات النقول) (من كان مشغوفاً بأقمار الأفول ** قلبه قلب جهول) 4 (وهو الذي مما يحاول في عذاب ** تحت أستار القباب)

(87/1)

البحر : - (الجزع بين ربا المنازل فالمصلى ** ركع الصب وصلبي) (وجمال وجه حبيبتنا فينا تجلى ** وبما شاء تجلى) (يهنيك يا من في محاسنه تملى ** وعن الغير تخلى) 4 (حتى انقضى ما بيننا وقت

(88/1)

البحر : - (هذا المقام مقام ربات الحدور ** حضرات كالدور) (فارفع قليلا عنك أطراف الستور
** وتلمى بالحضور) (واكشف عن الغيب المقدس حجب نور ** قد تجلى فوق طور) 4 (وتحقق
المطلوب بالأمر المهاب ** فيك منه ليث غاب)

(89/1)

البحر : - (وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي ** سيد الرسل الكرام) (ما راق عبد الغني طيب
الكلام ** في تقاسيم النظام) (والآل والأصحاب أهل الاحتشام ** من بجم نلت مرامي) 4 (
والسالكين بمقتضى هذا الخطاب ** في محجات الصواب)

(90/1)

البحر : - (حرم آمن لكعبة قلبي ** أنا فيه مخطوف عقل ولب) (هائم أطلب الوجود فألقى **
حجبا أسدلت ببعد وقرب) (وهو فينا مظاهر ومجالي ** إن سلكتنا به مسالك حب) 4 (يا بني
قومنا قفوا بجمانا ** واصحبونا وشاركونا بشرب) 5 (هذه طلعة الحبيب جهارا ** تجمع الحسن
للنواظر تسبي) 6 (أنا سرق لشمسها فاجتلوني ** ليس عني يوما تميل لغرب) 7 (أنا ربي بما أقول
عليم ** حيث بي كان قائلا أنا ربي) 8 (كل لطف من لطفه مستعار ** وهو عني على الحقيقة يني
9 (كنته حين كأني فاستوبنا ** في ترجي اللقا وتفريج كربي) 0 (وهي روح مهبتها ذات أمر **

وأنا هائم بذاك المهيب)

(91/1)

1(وإذا ما ناديت أطلب أمرا ** فهي بي ذلك النداء تلي) (فاعرفوني بما ولا تعرفوها ** بي فستر الوجود ذلك دأبي)

(92/1)

البحر : - (رح يا أنا يا فاسد التركيب ** يا حائلا بيني وبين حبيبي) (يا غيمة سترت ضياء الشمس عن ** عين الشهود وأبعدت تقريبي) (يا ليتني بك لم أكن متسترا ** في زي أسود بالسوى غريب) 4 (أنت الذي أثقلتني ومنعتني ** عن أن أفوز من العلا بنصيب) 5 (مع أنك البرق اللموع من الحمى ** لكن جمودك معجم تعريبي) 6 (فأنا الكثيف ومن شغفت بجهه ** ذاك اللطيف عليك فهو حسي) 7 (جسم بليت به كليل مظلم ** من حكم طبع سائق للهب نشأت به نفس تكامل جهلها فخلت من التنقيف والتأديب) 8 (فكأنه وكأنها لما أبت ** رشدا كنيسة راهب بصليب) 9 (لولا العناية هكذا هي لم تزل ** طبق الملام ومقتضى التأنيب) 0 (لكن أثار الله مصباح الهدى ** فيها بفتح للغيوب قريب)

(93/1)

1(وأحالها شمسا تشعشع نورها ** بعد الجمود بسرعة التقليل) (والروح من أمر الإله ككوكب ** دب الضيا منه بغير ديب) (روح شريف حكمه متناسق ** فينا بأنواع من التهذيب) 4 (وهو الذي يروي لنا خبر الحمى ** وتفوح فينا منه نفحة طيب) 5 (فأنا الذي أبدو كلمعة بارق ** عن غيب

أمر الله بالترتيب (6) وأنا الذي قد صرت روحا ظاهرا ** في كل هيكل سائل ومحجب (7) أبدا
أحن إلى حقيقة منشي ** مني بقلب في الكمال منيب (8) والأمر أمر الله ليس لغيره ** من ذاك
شيء يا ذوي التقريب (

(94/1)

البحر : - (أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب ** أيها النازل في خيمات أنوار القلوب) (يا
ظاهر في قلبي ** أرفق بي)

(95/1)

البحر : - (نفتح ريجانة الأسرار من روض اللقا ** فسكرنا بشميم الطيب من ذاك الهبوب) (يا
ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(96/1)

البحر : - (لي بنجد فالنقا فالسفح من وادي مني ** جيرة وجددي بهم يجلو عن القلب الكروب) (يا
ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(97/1)

البحر : - (لا تلمني يا عدولي في هوى الغيد الحسان ** إن ديني واعتقادي بالذي خلف الجيوب)
(يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(98/1)

البحر : - (وجه محبوبي تبدى فانمحي كل السوى ** واستوى مني على عرشي بلا مس لغوب) (يا
ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(99/1)

البحر : - (كل من يعرض عنا هو في نار الجفا ** والذي يرغب فينا كفرت عنه الذنوب) (يا
ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(100/1)

البحر : - (عشقنا العشق المصفي من تصاوير الورى ** فاشربوا يا قوم منه إنه في كل كوب) (يا
ظاهر في قلبي ** ارفق بي) (يا نداماي رويدا سكر الكأس بنا ** وانثنى الكوب علينا وهو نشوان
طروب) 4 (يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(101/1)

البحر : - (إن صحوي بعد سكري هو صحوي في الهوى ** حيث شمس الذات مني ما لها عني
غروب) (يا ظاهر في قلبي ** ارفق بي)

(102/1)

البحر : - (وعلى طه صلاة الله مني والسلام ** كلما عبد الغني لذ له طعم اللبوب) (يا ظاهر في
قلبي ** ارفق بي)

(103/1)

البحر : - (أنت قيد الوجود إن غبت غابا ** وإذا ما حضرت كنت حجابا) (وكذا الكائنات
علوا وسفلا ** هو منهن لابس أثوابا) (كل ذا باعتبار نفسك أما ** هو في ذاته فجل مهابا) 4)
واحد مطلق عن القيد بل عن ** قيد إطلاقه يلوح اقترابا) 5 (وهو في بيت عزة وجلال ** لست
تلقى إليه غيرك بابا) 6 (قف على بابه وتأدب ** بخشوع وقبل الأعتابا كن بلا أنت تكشف
الحجب عنه ويريك الذي أرى الأنجابا) 7 (وجهه النور ظاهر بك لكن ** عنه أبدى عليك منه
نقابا يا نديمي خذ المدامة مني إنني قد أدت هذا الشرابا) 8 (وبسطت البساط في دار قومي **
وملأت الكؤوس والأكوابا) 9 (وكنت الكنائس السود مما ** كان فيها حتى البياض أجابا) 0)
واستحالت إلى الأصول فروع ** أحكمتها يد الفناء انقلابا)

(104/1)

1) (فوجودي هو الوجود الحقيقي ** والتساوير فيه كانت خضابا) (إن علمي علم اليقين بأني **
كنت سعدى وزينب والربابا) (كنت ليلي أنا ومجنون ليلي ** والمحين قبل والأحبابا) 4 (وأنا الآن

كل ما هو باد ** وسأبدو حبايبا وصحابا)5 (مثل فعل الحرباء يصبغ منها ** كل لون به تلوح الإهابة)6 (وهي في أي صبغة هي فيها ** ذاتها لا تزال والألقابا)7 (كل شيء نطق الوجود حروف ** عاليات تحير الألبابا)8 (قلم إن بحثت عنه ولوح ** باعتبار ولقبوه الكتابا)9 (وهي عين ترى وتدرك أبدت ** ما سواها الجفون والأهدابا)0 (شمس ذات لها الأشعة أسماء ** عليها الجميع كان سحابا)

(105/1)

2) تتجلى بنا فنظر عنها ** مثل ما يظهر البقاع السرابا) (لكن العر بالحقائق لا يعرف ** شيئا فيحسب الشهد صابا) (ويظن الوجود قسمين هذا ** خطأ منه لا يكون صوابا)4 (ويزيد الشرك الخفي عليه ** كلما غاير الشراب الحبابا)5 (والكلام المجاز عين الحقيقي ** وترى في معناها استغرابا)6 (لكن المنكر الجهول غبي ** ومحب السوى له يتغابي)7 (والذي يفهم الأمور تراه ** جامعا فارقا عصيا مجابا)8 (هذه ملة بما الله أدنى ** منه أهل الكمال والأقطابا)9 (لم يوفق لها الإله سوى من ** خر نجما على الجهول شهابا)0 (حافظا لم يزل عهود التصابي ** في شهود الوجود والآدابا)

(106/1)

3) فعليه السلام ما حن قلب ** نحو أحبابه وزاد التهابا) (ويسعدى رأى العذاب نعيما ** حين وافته والنعيم عذابا)

(107/1)

البحر : - (الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي ** والقلب يهيم فيه من فرط لهيبي) (يا عاذل كم
إلاكم الشوق مذبيبي ** السلوة منك وأنا العشق نصبيبي)

(108/1)

البحر : - (ذا بدر سما الجمال في القلب يلوح ** ذا مسك ختام خمرتي في يفوح) (إني أبدا بسره
لست أبوح ** لا أقدر أن أحول عن أمر رقيبي)

(109/1)

البحر : - (يا من كشف الحجاب عن عين عياني ** الظاهر أنت والسوى عندي فاني) (ها أنت
أنا وليس في الحضرة ثاني ** ويلاه من البعد عن وصل قريب) (لولاه لما كنت من التوبة تائب ** لا
ذات ولا وصف ومولاي حبيبي)

(110/1)

البحر : - (مولاي على نبك الحق صلاتي ** طه ممن أزال نوره ظلمه ذاتي) (وصار عبيد الغني
فيه مواتي ** في كل شروق ذا وفي كل مغيب)

(111/1)

البحر : - (ألا أيها الحادي لذاك الحمى سري ** فأهل الهوى قومي وجيرانه سري) (لقد لذ لي في
مروة الحب والصفاء ** إلى وصلهم سعيي وقد طاب لي شربي) (وعندني إلى تلك الوجوه صبابة **
أزيل بها ما أوهمت لبسه التزب) 4 (ويا ويح عشاق الملاحاة في الهوى ** يحIRON بين الشرق
للشمس والغرب) 5 (ومحبوبهم لا زال فيهم مخالفا ** إذا جنحوا للسلم يمنح للحرب) 6 (
رضيت بوصول الروح للروح غيبة ** ولم أرض في وقت اللقا نفرة العزب) 7 (أرى القرب في البعد
الذي يقتضي الوفا ** بعهد الهوى خيرا من البعد في القرب) 8 (وألقيت جسمي في ديار بعيدة **
عن الحب حيث الروح مقضية الأرب) 9 (وصعب الهوى سهل إذا كثر الرجا ** وأنواع أفرح به
شدة الكرب) 0 (وما القلب إلا موضع الفقد واللقا ** وما الجسم إلا للمواجيد كالدرج)

(112/1)

1 (ومن جهل المحبوب فالضرب موجه ** له ومتى يعرفه يلتذ بالضرب) (ألا هكذا في النار حال
أولي الشقا ** غدا بعد تحويل الحجاب عن الرب) (ويومئذ معناه يوم قيامة ** ويوم خلود بعده وهو
للذرب) 4 (وحك يد الجرباء يدمي قروحها ** وتلتذ منه النفس في الأنفس الجرب)

(113/1)

البحر : - (عجب وما هو بالعجب ** نور بظلمته احتجب) (شهر لشهرة أمره ** رمضان وهو
أخو رجب) (وهو الحرام حرمة ** وجبت له مما وجب) 4 (والدهر من أسمائه ** فيه المسرة
والسخب) 5 (أشجاره نحن اللحاء ** لها الملائم والنجب) 6 (والموج نحن لأنه ** بحر خصم ذو
لجب) 7 (والله أكبر فافهموا ** عجب وما هو بالعجب)

(114/1)

البحر : - (طلعت في ظلمة الأكوان ** أنوار حبيبي) (فاهتدى الساري إلى ذاك ** الحمى الناي
القريب) (وشمنا عرف مسك ** من ربا نجد وطيب) 4 (وصبت نفس عدولي ** وانمحت عين
رقبي)

(115/1)

البحر : - (يا مليح الوجه خلصني ** من الهجر القبيح) (ثم حول لي إشارات ** المعاني بالصريح
(حسنك الفتان قد أسففر عن كل مليح ** . . .) 4 (فغريب أنا في الدنيا ** على الحسن
الغريب)

(116/1)

البحر : - (صل يا رب على الهادي بنور متلاي ** . . .) (أحمد المختار من أظهر ** سر المتعالي
(وبه عبد الغني فاز ** بفضل وكمال) 4 (ما ثنى في الروض ربح ** معطف الغصن الرطيب)

(117/1)

البحر : - (هذه سلمى لها الأمر العجاب ** تتجلى رفعت عنها الحجاب) (ثم الكون غاب ** .
(. . .)

(118/1)

البحر : - (فتھنی یا فؤادی بالتي ** حسنھا الفتان قد راق وطاب) (هذا فتح باب ** . . .)

(119/1)

البحر : - (في نواحي الشعب من ذاك الحمى ** بدر تم ما عليه من سحاب) (بيدو للصحاب ** . . .)

(120/1)

البحر : - (كلما أسفر عن وجه له ** ذهبت أبصارنا والقلب ذاب) (في الحسن المهاب ** . . .)

(121/1)

البحر : - (وعلى الهادي صلاتي والسلام ** ما هدى عبد الغني نور الخطاب) (للداعي المجاب ** . . .)

(122/1)

البحر : - (قد أسفر محبوبي ** عن يوسف يعقوب) (في أحسن أسلوب ** لي جاد بمطلوبي) (ما القلب بمقلوب ** عن طلعة مرغوي) (4) (يا نفس هنا تويي ** من ذنبك أو ذوبي) (5) (كم غفلة

محجوب ** تدنيه من الحوب)

(123/1)

البحر : - (يا بهجة أسراري ** يا مطلع أنواري) (ها أنت هو الساري ** في سائر أطواري) (يا
مجمع أفكاري ** ما غيرك في الدار) 4 (فارق بفتى جاري ** لجنابك منسوب) 5 (يا نفس هنا
تويي ** من ذنبك أو ذويي) 6 (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(124/1)

البحر : - (لي في جانب ذا الحيف ** حي أنا فيهم ضيف) (يا ليت خيال الطيف ** لو كنت
أراهم كيف) (والعشق يزيل الزيف ** في الجور به والحيف) 4 (والوقت كمثل السيف ** في حدة
حيسوب) 5 (يا نفس هنا تويي ** من ذنبك أو ذويي) 6 (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(125/1)

البحر : - (وعلى الهادي صلى ** أبدا رب جلا) (والآل ومن ولى ** عنا حمل الكلا) (ما
الغيث تلا الطلا ** في الروضة منها) 4 (أو عبد الغني حلا ** بالمدح لمكتوب) 5 (يا نفس هنا
تويي ** من ذنبك أو ذويي) 6 (كم غفلة محجوب ** تدنيه من الحوب)

(126/1)

البحر : - (لحي سلمى شدوا الركائب ** قد زاد شوقي إلى الحبايب) (أواه سهم البعاد صائب **
والقلب ذائب)

(127/1)

البحر : - (بالله يا ريم أرض رامه ** أنل فؤادي الشجي مرامه) (وأنت بأبرق من تمامه ** هجت
النجائب)

(128/1)

البحر : - (يا ليلة السفح من زرود ** لنا ولو في المنام عودي) (وأجزى باللقا وعودي ** فالضد
غائب)

(129/1)

البحر : - (صلاة ربي على التهامي ** وآله السادة الكرام) (عبد الغني صار فيه سامي ** وليس
خائب)

(130/1)

البحر : - (دع المنكرين الجاحدين فإنهم ** ستائرنا اللاتي لحجب الأجانب) (من الغيب مدت
بالكتافة وهي من ** تجلي اسمه الستار رب المواهب) (فصان بهم كالدر في صدف السوى **

وكالعين بالأجفان تحت الحواجب) 4 (ولا ملك إلا وحجابه به ** تحف اشتمالا بالقواضب)
5 (وللكنز أرساد وفيه طلاس ** يسان بها في الناس عن نيل طالب) 6 (صدقت هم الحساد نار
قلوبهم ** لقد نفحت من عودنا بالأطايب) 7 (وسان بهم عنهم لباب علومنا ** إله البرايا بالقشور
السوالب) 8 (وقد زادهم عن ورد حوض نبينا ** لدينا بتبديل من الوهم غالب) 9 (خيالات
أفكار من الغيب سلطت ** ملائكة منهم بهم في تناسب) 0 (ويخبث أو يزكو من الأرض نبعها **
على قدرها وهو اختلاف المشارب)

(131/1)

البحر : - (لي بالحمى قوم عرفت بصيهم ** . . .) (وإذا مرضت فصحتي في طيهم ** . . .)
قوم كرام هائمون برهم ** . . .) 4 (علموا بأني صادق في حبيهم ** وتحققوا صبري الجميل فعذبوا
5 (يا سعد خذ عني الهوى وله فعي ** . . .) 6 (اعلم بأن القوم أهل المطلع ** . . .) 7 ()
حضرات وجه غائب في البرقع ** . . .) 8 (نزلوا بوادي المنحنى من أضلعي ** وتمنعوا عن مقلتي
وتحجبا) 9 (هم عند قلبي بل وقلبي عندهم ** . . .) 0 (وإذا بثنت الوجد بثوا وجدهم ** . . .)
(

(132/1)

1) (ومعى أراهم لا أفارق قصدهم ** . . .) (سعدت حظوظي إذ رضوني عبدهم ** والفخر لي أني
إليهم أنسب)

(133/1)

البحر : - (رفعنا إلى أوج العلاء رؤوسنا ** . . .) (ورضنا على حكم الغرام نفوسنا ** . . .)
وللغير لم نحتج به أن يسوسنا ** . . .) 4 (أيا ربة الألمان ديري كؤوسنا ** على من لهم في الحب
أوفر منصب) 5 (أحبه هذا القلب جادوا لصيهم ** . . .) 6 (وقد طاب عيشي من دواهم
وطيهم ** . . .) 7 (خذي يا صبا عني أحاديث قريهم ** . . .) 8 (وحيي أناسا قد شغفنا
بجهم ** لهم منحة منا وود مقرب)

(134/1)

البحر : - (أنت عبد الغني فاقنع بدلق ** . . .) (واصحب الناس بالتقى لا بملق ** . . .)
وبوجه لمن يلاقيك طلق ** . . .) 4 (عش عزيزا ولا تذلل الخلق ** واطلب الرزق في بلاد الحبيب
) 5 (لا تدع في الفؤاد هما وكربا ** . . .) 6 (وتحقق وطب من الغيب شربا ** . . .) 7
واقصد الله واقترب منه قربا ** . . .) 8 (ثم سر في البلاد شرقا وغربا ** وتوكل على القريب
المجيب) 9 (خذ بعلم الصوفي وعلم الفقيه ** . . .) 0 (واترك الادعا فلا خير فيه ** . . .)

(135/1)

1) (والترم سيرة النبيل النبيه ** . . .) (فعسى أن تنال ما ترغبه ** بيد اللطف من مكان قريب)

(136/1)

البحر : - (كن على الصدق مقيما والأدب ** والزم العلم بفهم وطلب) (واتق الله بقلب خاشع
** واجتنب ظلمة أنواع السب) (وانظر النور الذي في طيه ** حيث أدنى بالأقاصي واقترب) 4
وتوكل في المهمات على ** خالق الخلق تنل أعلى الرتب) 5 (وتوسل كل وقت في الذي ** أنت

راجيه به تلق الأرب) 6 (ثم لا تنس هنا عبد الغني ** من دعاء الخير فالله يهب) 7 (وصلاة الله
ري لم تزل ** مع سلام لني منتخب) 8 (وكذلك الآل مع أصحابه ** عصبه الحق ومنجاة الكرب
(9 (أمد الأزمان ما غرد في ** دوحه الطائر فاهتاج الطرب)

(137/1)

البحر : - (يا من جلا عن ناظري ** غيم السوى لا تحتجب) (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي
لي فاستجب)

(138/1)

البحر : - (فاز الذي لاحت له ** من خلف هاتيك الستور) (ذات المحاسن والبهيا ** تمثال
ولدان وهور) (والكل فان عنده ** في غيبة أو في حضور) 4 (حتى انمحي عن ذاته ** والوصف
بالقلب الوجوب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(139/1)

البحر : - (هذا النقا والمنحنى ** والسفح من وادي زرود) (يا من رأى قلبي هناك ** كالطير
حائم على الورود) (والجسم مني ههنا ** باق على حفظ العهود) 4 (ناد وقل كم ذا نجائب **
همتي لك تجتنب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(140/1)

البحر : - (قولوا لمن قد لا مني ** في حب سعدى والرباب) (لو ذقت طعم العشق ذبت **
ومنك هذا الصخر ذاب) (لم تستطع حتى تراه ** وعنك يأتيك الكتاب) 4 (نور تلاً لأ ظاهر **
وهو الخفي المحتجب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(141/1)

البحر : - (لا يستوي حي ولا ** ميت ونور مع ظلام) (إنا لنرجو كلنا ** عن وجهنا كشف
اللاثام) (حتى يزول في الهوى ** ما بيننا هذا الملام) 4 (والعشق عندي للمليح ** بعد الفنا شيء
يجب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(142/1)

البحر : - (غنت حمامات اللوى ** بالعشق من فوق الغصون) (والحب عند العارفين ** من كن
إلى أقصى يكون) (وهو الذي في أهله ** يبدو به السر المصون) 4 (ما يفعل المشتاق إن **
ناداه من يهوى أجب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(143/1)

البحر : - (هذبت نفسي بالهوى ** والصفو من كل الكدر) (والروح طاب الورد من ** قيومها
لي والصدر) (واخترت عين العين لا ** ذات التكحل والخور) 4 (والتبه والعجب انقضى ** ما نا
بتياه عجب) 5 (وإذا سألتك حاجتي ** يا سيدي لي فاستجب)

(144/1)

البحر : - (صلي على طه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم* ربي وسلم ذو الجلال) (والآل
والأصحاب من** هم خير أصحاب وآل) (ما راق من عبد الغني** نظم المدائح للرجال) 4
واهتاجه الصوت الرخيم** وهاجه الصوت اللجب) 5 (وإذا سألتك حاجتي** يا سيدي لي
فاستجب)

(145/1)

البحر : - (قلبي الذي في ذاتكم ينقلب**) (وعلى مقام الهاشمي مهذب**) (. . .) (فلا
جل ذا من كل معنى أطرب**) (. . .) 4 (ما في المناهل منهل مستعذب** إلا ولي فيه الألد
الأطيب) 5 (تأتي لسري آية منصوصة**) (. . .) 6 (فتراش أجنحة بما مقصوصة**) (. . .) 7
ما في الجمال ذؤابة معقوصة**) (. . .) 8 (أو في الوصال مكانة مخصوصة** إلا ومنزلتي أعز
وأقرب) 9 (بكر العلا منكم ترف لكفوها**) (. . .) 0 (ما بين رحمتها نشأت وعفوها**) (. . .)

(146/1)

1 (وأنا بطاعتها سموت وقفوها**) (. . .) (وهبت لي الأيام رونق صفوها** فحلت مناهلها وطاب
المشرب) (كم طلعة لي في الملاح وسيمة**) (. . .) 4 (توليك من نعم لدي جسيمه**) (. . .) 5
وبدره بيضا علقت يتيمه**) (. . .) 6 (وغدوت مخطوبا لكل كريمه** لا يهتدي فيها اللبيب
فيخطب) 7 (حالي به شوق الورى ورسيسهم**) (. . .) 8 (من ناله منهم فذاك رئيسهم**) (. . .)
9 (والسر مني للعباد أنيسهم**) (. . .) 0 (أنا من رجال لا يخاف جليسهم** ريب الزمان ولا
يرى ما يرهب)

(147/1)

2) حقت لطفه المصطفى لي نسبة ** (. . .) (ولوارثيه من البرية صحبة ** (. . .) (فهم الرجال ولي إليهم قرية ** (. . .) 4 (قوم لهم في كل مجد رتبة ** علوية وبكل جيش موكب) 5 (أشتم هبات الغيوب وفوحها ** (. . .) 6 (وأرى غناء النفس ساوى نوحها ** (. . .) 7 (متحقق قلم الهبات ولوحها ** (. . .) 8 (أنا بلبل الأفراح أملاً دوحها ** طربا وفي العلياء باز أشهب) 9 (كل الحقائق من مدام حقيقيتي ** (. . .) 0 (حقت ومرجعها لأصل طريقيتي ** (. . .)

(148/1)

3) وأنا الذي لما حفظت شريعتي ** (. . .) (أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي ** طوعا ومهما رمته لا يعزب) (جانب ما أهوى وطبت طوية ** (. . .) 4 (فنزلت منزلة هناك عليية ** (. . .) 5 (وصفوت من كل الجوانب نية ** (. . .) 6 (أصبحت لا أملا ولا أمنية ** أرجو ولا موعودة أترقب) 7 (عن همتي العلياء قد ضاق الفضا ** (. . .) 8 (لما غدوت لوصلكم متعرضا ** . . .) 9 (يا سادة فيهم على طبق القضا ** (. . .) 40 (ما زلت أرتع في ميادين الرضا ** حتى وهبت مكانة لا توهب)

(149/1)

4) أسمو بأسرار لكم مكتومة ** (. . .) 4 (ما بين أستار لنا معلومة كم في الورى من حالة مرسومة ** (. . .) 4 (أضحي الزمان كحلة مرقومة ** تزهو ونحن لها الطراز المذهب) 44 (نحن الذين يعز فيكم جنسنا ** (. . .) 45 (ويطيب في أرض الحقيقة غرسنا ** (. . .) 46 (لا تعرضوا عنا فهذا أنسنا ** (. . .) 47 (أفلت شمس الأولين وشمسنا ** أبدا على فلك العلا لا تغرب)

(150/1)

البحر : - (شمس باء الوجود ذات غروب ** في ذوات ما أن لها من قلوب) (ولها نقطة هناك
لديهم ** حجتهم بما عن المحبوب) (يا رجال الهوى قفوا لكلامي ** واستعينوا به على المطلوب)
4 (إنكم إنكم وإني وإني ** وهي وهي التي عفت عن ذنوبي) 5 (وهي ذات الخطاب ضيعة شفيع
** قد تسامت بالوتر للحيسوب) 6 (حرف باء مقدس رقمتنا ** يده فوق قشرها باللبوب) 7 ()
ولها العقل حاجر حجرات ** هي حضرات ذاته في الغروب) 8 (كل من حقق الأمور رآها ** بين
أطواقه وبين الجيوب)

(151/1)

البحر : - (سرينا من التوفيق فوق نجائب ** إلى أن دخلنا في ديار الحباب) (وقرت عيوني
بالعيون التي رنت ** إلي بأحداق كمثل القواضب) (وفي زمزم الإقبال كان اغتسالنا ** عشية أجنبنا
بمس الأجانب) 4 (وطفنا ببيت العز في ذلة الهوى ** وقمنا بفرض في الحبة واجب) 5 (وللحجر
المعروف قام استلامنا ** مقام عهود في حقوق لواذب) 6 (ونلنا الصفا عند الصفا يوم سعينا ** إلى
مروة التركيب فوق المراكب) 7 (وفي عرفات الوصل نلنا معارفا ** تجل عن الترتيب بين المراتب)
8 (ومزدلفات القرب مسجد خيفها ** تجرد عن خوف به في الرغائب) 9 (وهذا مني قلبي بوادي
منى دنا ** وقد فزت من تحصيله بالرغائب)

(152/1)

البحر : - (يا سقى الله ذة الموت لما ** يتلاقى الحب والمحبوب) (إنما الموت نشأة وسرور ** وهو
شيء يلذ لي ويطيب) (أنا والله لست في حكم طبع ** لا أرى عنه نفرة يا أديب) 4 (هو لو لم
يكن به غير روح ** غالب للاله ليس يغيب) 5 (لكفانا وكيف وهو خلاص ** من كثيف به أنا
المحجوب)

(153/1)

البحر : - (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(154/1)

البحر : - (يا جملة الأقطاب ** والسادة الأنجاب) (ويا أولى الألباب ** أشكو إليكم ما بي) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(155/1)

البحر : - (بدا جمال العالي ** ولاح نور الوالي) (وأشرقت أحوالي ** وثار ليث الغاب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(156/1)

البحر : - (بشائر التوفيق ** تشير للتحقيق) (ورتبة الصديق ** تلقيك في الأعتاب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفو لها)

(157/1)

البحر : - (خذوا فؤادي العاني ** وكمّلوا إيماني) (هذا البعيد الداني ** مسبب الأسباب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها) 5 (راحت به الأرواح ** وذابت الأشباح) 6 (فاشرب فهذا الراح ** يروق في الأكواب) 7 (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 8 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(158/1)

البحر : - (صلاة رب الناس ** على مدير الكاس) (في حضرة الإيناس ** طه مع الأصحاب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(159/1)

البحر : - (من فاح نشر الوادي ** به وطاب النادي) (وهو النبي الهادي ** وظاهر الأحساب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(160/1)

البحر : - (مع السلام الوافي ** من الإله الكافي) (بالجوّد الألفاف ** على مدى الأحقاب) (أحبابي يا أحبابي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(161/1)

البحر : - (من المحب السامي ** عبد الغني الشامي) (حباه بالأنعام ** ري وبالآداب) (أحيائي
يا أحيائي ** فلازموا في الباب) 4 (ولا تقولوا من لها ** فأنتمو كفوا لها)

(162/1)

البحر : - (لا ندرك الله دائما أبدا ** ولو جهدنا وكدنا التعب) (وأنت يا عقلنا عجزت فقف **
عليك في الله يفرض الأدب) (فيه دع الفكر كم مكابرة ** من أين هذا الإخاء والنسب)

(163/1)

البحر : - (به انتفيت انتفاء الباب بالخشب ** جمعا وفي الفرق ما الخلخال بالذهب) (لو لم يكن
خشب ما الباب كان ولا ** قد كان من ذهب خلخال منتقب) (حقيقتان هما إحداهما عدم ** وما
سواها وجود ثابت السبب) 4 (والروح من جملة المعدوم سارية ** كالجلد بالعظم ممسوك وبالعصب
5 (وكلها صور يبدو مصورها ** بما محيط كما قد جاء في الكتب) 6 (فافهم تقاديره واعرف
حقيقتها ** منها ومنه وخف واحذر من العطب) 7 (ولا تقل أنت هو ما أنت هو أبدا ** لا شيء
كيف يساوي الشيء واعجبي) 8 (وظاهر هو ذا لا غيره معه ** وإنما غيره المعدوم فارتقب) 9
وباطن هو في حال الظهور كما ** عرفت في الذهب المصنوع والخشب) 0 (ولا تقل بانتقاء الغير
تجهله ** ولا تقل بوجود الغير تحتجب)

(164/1)

1 (ورتبة أنت فيها إنه أزلا ** في رتبة غيرها فاكشف عن الرتب) (وافهم كلامي وحقق ما تراه هنا
** وميز الفرق والزم ساحة الأدب) (ولا تغالط فما الأحوال ملعبة ** وليس قلبك هذا غير منقلب

4(هذا هو الخلق والحق المحيط به ** لأنه عدم قل بالوجود حيي) 5(فاسجد له دائما إن كنت تعرفه ** مثليي كما قال في القرآن واقترَب) 6(ولا تصر كافرًا إن قلت إنك هو ** فأنت بالنفس عنه دائم الحجب) 7(الله أكبر هذا عقد كل ولي ** لا شك فيه لنا بل عقد كل نبي) 8(فخذ به وتمسك لا تمل لسوى ** هذا إذا رمت ترقى ذروة القرب) 9(أو لا فسلمه للقوم الذين به ** تحقّقوا واعتقد تنجو من العيب) 0(وتدرك العز في دنيا وآخرة ** بالقوم في حالة موصولة النسب)

(165/1)

2(أو لا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه ** لهم وخف رهم يرديك بالغضب) (ولا تخض في أمور لست تعرفها ** إني نصحتك هذا غاية اللعب) (ولا تعاند بلا علم وكن رجلا ** له اهتمام بأعلى السبعة الشهب) 4(واعلم بربك لا بالعقل منك تفز ** بما تروم وكن في الرأس لا الذنب) 5(فإن ربك خلاق لعقلك ما ** فرقت بالذوق بين الضرب والضرب)

(166/1)

البحر : - (يا عقل كم منك قل الأدب ** في الله فاسجد إليه واقترَب) (تجول في الكائنات تطلبه ** كطالب جذوة من اللهب) (في جوف ماء يدور فيه ولا ** تراه يوما يفوز بالأرب) 4(فجذوة النار يستحيل بأن ** تكون في الماء رح بلا تعب) 5(كذاك حق اليقين خالقنا ** وجود حق محقق الرتب) 6(وكل شيء به بدا عدم ** مقدر كالستور والحجب) 7(فاعرف به نفسك الحقيرة لا ** تغفل ومن قائما به تصب) 8(واعبد به مؤمنا بملته ** ومخلصا دينه عن الريب) 9(واحذر من الفكر فيه إنك لا تقدر تدري أئمت فلتتب ** . . .) 0(ولا تغالط وكن على وجل ** منه ودم به جاهلا وغبي)

(167/1)

1 (فإنه الله في الغيوب متى ** شهدته أنت ظاهرا يغيب)

(168/1)

البحر : - (نسب المحبة أقرب الأنساب ** خال عن الأغراض والأسباب) (ومتى تدنست المحبة بالسوى ** حجبتك عنك كسائر الحجاب) (يا أيها العدم الذي هو ظاهر ** بوجود غيب غائب في الغاب) 4 (خلص محبتك التي هي فيك من ** دعوى الوجود تفز بفتح الباب) 5 (لا تدعى ما لم يكن لك تفتضح ** يوم اللقا في حضرة الأحباب) 6 (هيهات أين محبة القوم الأولى ** شربوا الكؤوس وخمرة الأكواب) 7 (وتعلقوا بالغيب لا بتعلق ** منهم به فلهم أعز جناب) 8 (إن المحبة إن صفت فحقيقة ** مكنونة فيها ألد شراب) 9 (وبها النفوس هي القلوب تقلبت ** من صحوها للمحو كالدولاب) 0 (سلمان من آل النبي بها كما ** سلمان منا قالها بصواب)

(169/1)

1 (فتحققوا بشراهما صرفا بلا ** مزج يعيد شراهما كسراب) (حقا نقول هي الحب لا تكن ** متجردا فيها عن الآداب) (والبس لها ثوب التقى واحذر تكن ** مثل النساء منقبا بنقاب) 4 (تسمى وتصبح أنت أنت ولا ترى ** إلا الجمود ووقفه المرتاب) 5 (الله أكبر إننا محبوبنا ** في حلة الأبدال والأقطاب) 6 (نعلو ونسفل في يدي أسمائه ** من قرب تنعيم وبعد عذاب) 7 (ضلت به أمم فلم يدروا سوى ** أثوابه المعدومة الأثواب) 8 (وهو المحيط بهم وإن لم يعلموا ** هم في يديه تلونات خضاب) 9 (أين الحلول وكل شيء هالك ** نص الحديث ونص كل كتاب) 0 (لكن عقول الجاهلين تضلهم ** فيكذبون بأبلغ الكذاب)

(170/1)

2) (والله يعلم ما هنالك كله ** فتحققوه يا أولي الألباب)

(171/1)

البحر : - (يا نسبة أدخلت سلمان في النسب ** بقول طه رسول الله خير نبي) (سلمان منا بآل البيت ألقه ** مع أنه فارسي ليس بالعربي) (وأخرجت عمه الأديني إليه كما ** أتاه تبت يدا وحيأ أبي لهب) 4 (فابحث عن النسبة المرفوع جانبها ** ما تلك واعمل عليها فيك وانتسب) 5 (ومجمل القول في معنى حقيقتها ** بأنها ملة الإسلام فاحتسب) 6 (إسلام روح وعقل للإله معا ** بلا شعور ولا قصد ولا أرب) 7 (هذا وتفصيله إن رمت تعرفه ** فإنها حالة مجموعة الأدب) 8 (سر من الغيب سار في سريرة من ** له يريد بلا سعي ولا سبب) 9 (فإن بدت لك من فيض الإله هنا ** فاسجد لمولاك في دنياك واقرب) 0 (سجود قلب أنار الغيب طلعتة ** فلم يدع عنده ريبا من الريب)

(172/1)

1) (وأسلمت نفسه طوعا لخالقها ** وآمنت بالذي فيها من الرتب) (وأصبحت سائر الأكوان تطلبه ** لأنه سرها المخصوص بالقرب) (تنزلات كلام لا حروف له ** ولا عروض معاني جمل الكتب) 4 (حق تنزه عن روح وعن جسد ** وعن ظهور وعمما في البطون خبي) 5 (هذا حقيقة إسلام الذي سلمت ** منها بما نفسه عن صدق مرتقب) 6 (وهو الذي لم تكن توصف به أبدا ** غير النبيين في الماضي من الحقب) 7 (حتى الخليل لنا بالمسلمين لقد ** سمى كما جاء في القرآن يا ابن أبي) 8 (فاقنع بمجمله واطلب مفصله ** فرمما فزت بعد الكشف للعجب) 9 (ونلت ما نلت بالفيض المقدس لا ** بالكسب منك ودم في السعي واكتسب)

(173/1)

البحر : - (والله والله ما هذا وجود الرب ** فإنه من يقل هذا طغى في السب) (لأن ذا حادث
يأوي إليه الصب ** والله حق قديم فالق للحب)

(174/1)

البحر : - (لبس القميص أو القبا ** من كل شيء فاختي) (قمر منير طالع ** نحن السحاب له
الخبيا) (روح شريف كلنا ** تصويره متحجبا) 4 (والله غيب عنه لا ** يدري به لما أبي) 5
والشمس طلعة وجهه ** والعالمون به الهبا) 6 (يخفي فنظهر ثم إن ** ظهر اختفينا فاعجبا) 7
عنه البرية قد هت ** وتفرقت أيدي سبا) 8 (إن غبت عنه فإنني ** كمن نسل أصحاب النبا) 9
(وإذا نسبت لأمره ** لا أم صرت ولا أبا) 0 (وهو الجميع فإن بدا ** عنا الجميع تحجبا)

(175/1)

البحر : - (إنما بيت عزتي وهو قلبي ** نازل فيه منه قرآن ربي) (ليلة القدر جملة فاستمعه **
بكلامي مفصلا يا محبي) (كل نظم وكل نثر أتاكم ** من كلامي فإنه قشر لي) 4 (فافهموه به
يكون عليكم ** نازلا للذي دعاه يلي) 5 (يا عطاش النفوس هذا زلال ** بارد فاشربوا له مثل
شري) 6 (بعد قيء الكون الذي هو فان ** بين شرق من الرسوم وغرب) 7 (إنما السيئات من
تاب صارت ** حسنات له بتبديل سلب) 8 (واستحالت بمن تجلى عليها ** فأحالت ذاك البعاد
بقرب) 9 (هو هذا نعم وما هو هذا ** وأسألوا عنه كل صاحب قلب) 0 (تجدوه الصواب لا
رب فيه ** عندكم مذهبا لحزن وكرب)

(176/1)

1 (واستقيموا عليه لا تتركوه ** بالشياطين إن أتوكم بحرب) (هذه مدة تكون وتمضي ** سرعة
فاغنموا معارف وهب) (كل من يعشق المليح تراه ** صابرا في الهوى لستم وضرب)

(177/1)

البحر : - (يا مدعى العرفان فجرك كاذب ** لم يدخل الوقت الذي هو واجب) (فالنفس منك
هي التي كذبت ولم ** تصدق وأنت مخاطب ومخاطب) (أين الصباح وأين شمسك بعده ** روح تنير
وليس ثم غياهب) 4 (فيضيء كونك باسم ربك كله ** وتغيب عنك مشارق ومغارب) 5 (إن
الحقيقة والشريعة واحد ** والفرق بينهما ضلال غالب) 6 (فأقم لدين الله وجهك إنه ** وجه
الحبيب له هناك حباب) 7 (واطلب وكن متوجها أبدا به ** يحظى ويظفر بالمراد الطالب) 8
لكن بدعواك الوجود حجبت عن ** من يدعي والعارفون مشارب) 9 (والله أعطانا منازل قربه **
وله شكرنا والعطاء مواهب) 0 (حتى رأينا وجهه كالشمس قد ** أبدى المنال بما إلينا الضارب)

(178/1)

1 (في جنة الخلد التي هي لم تنزل ** موجودة بوجود من هو صاحب) (هو صاحب لك إن رحلت
مسافرا ** عما سواه فما سواه أجنب) (طبق الذي قد قاله لك مرسل ** وهو النبي عليه صلى
الواهب)

(179/1)

البحر : - (هذا الطريق الأقرب ** فخذوا المدامة واشربوا) (وهي الوجود ونورها ** كأس وأنت الغيب) (والكأس في يد من بدا ** وهو المليح الأشنب) 4 (يا أيها الندمان لي ** حثوا المطية واركبوا) 5 (منكم إليكم فالذي ** يدري الكلام مهذب) 6 (وامشوا الصراط المستقيم ** إلى الحبيب لتقربوا) 7 (لا تقربوا منه تروا ** منه إليه المهرب) 8 (فاز الذي يدنو وقد ** خسر الذي يتجنب) 9 (يا عاذلون تحولوا ** عن دربنا وتنكبوا) 0 (قلبي به متعلق ** إذ ما لقلبي لولب)

(180/1)

1 (لا أم لي من غيره ** أمد الزمان ولا أب) (قام الذي يدعو إليه ** بما يقول ويخطب) (أين الذي يصغى له ** ويجد فيه ويطلب) 4 (جلت معاني الغيب عن ** كون يجيء ويذهب) 5 (وعن العقول وما به ** أهل العقول تمذهبوا) 6 (هي جنة وجهنم ** أغياره تتهلب) 7 (وجه هو الشمس التي ** عن شرقنا لا تغرب) 8 (يتلو مقالة أينما ** ولو فلا تتهيبوا) 9 (نحن الذين به له ** جئنا وعز المطلب) 0 (الله أكبر هكذا ** أحد هناك فيسلب)

(181/1)

2 (هو مؤمن لكنه ** عنا بنا متحجب) (وبه نلوح ونختفي ** برق يرفرف خلب) (الله أكبر هكذا ** هو والليبي يجرب)

(182/1)

البحر : - (ألا يا لقومي من غزاة وجرة ** . . .) (جفتني وعني أظهرت فرط نفرة ** . . .) (دخلت ولما صرت منها بحضر ** . . .) 4 (نظرت إليها فاستحلت بنظرة ** دمي ودمي غال)

فأرخصه الحب) 5 (محجة طرف الذي رامها عمي ** . . .) 6 (لها كل حسن في البرية ينتمي **
 . . .) 7 (بذلت لها روحي وجسمي مرتمي ** . . .) 8 (وغالبت في حبي لها ورأت دمي **
 رخيصة فمن هذين داخلها العجب)

(183/1)

البحر : - (نظرت إليها فاستحلت بنظرة ** على العبد شتمي ثم منها بدا السب) (وقالت
ستدري ما أريد وقصدها ** دمي ودمي غال فأرخصه الحب) (وغالبت في حبي لها ورأت دمي **
يجود به حبي فقالت هو الذنب) 4 (خرقت حجابي مذ نظرت تظنه ** رخيصة فمن هذين داخلها
العجب)

(184/1)

البحر : - (إن كنت تنكر علينا أيها المحجوب ** حب المليح الذي عقلي به مسلوب) (محبوب
طه النبي زيد هو المطلوب ** والله طه النبي الهادي له محبوب)

(185/1)

البحر : - (لك قد رمت وجودا فأبي ** وحوى رسمك أما وأبا) (أنت رسم مستحيل عدم **
ووجود الله عنك احتجبا) (بدعاويك له حيث دنا ** منك يا تقديره واقتربا) 4 (واجب ما زال
ربي واجبا ** مستحيل أن يرى منقلبا) 5 (وكذا الممكن في إمكانه ** لم يزل والعلم فيه غلبا) 6 (علم
ربي غالب في كل ما ** هو فيه فاسمعوا هذا النبا) 7 (هن أنواع ثلاث جنسها ** مدرك بالعقل
والغير صبا) 8 (فاحذر الواجب أن تخلطه ** بالذي أمكن فاخلط هبا) 9 (يا بني الأيام هذا أبدا

** دائم والك يبغى الطلبة)0 (ما هنا كل ولكن وهم ** غلب العقل أزال الأدبا)

(186/1)

1 (إن هذا هو علم خارج ** عن معاني العقل علم الغربا)

(187/1)

البحر : - (يا صاحب الجهل المركب ** وبجهله عني تنكب) (لم يدري ويظنني ** أنا مثله وعسلي هكب) (أخفت كما لي ناره ** عنه فدخن لي وعكب) 4 (وبزعمه حزنا علي ** الدمع قطره وسكب) 5 (لا والذي هو عالم ** بي كل ذا زور تركب) 6 (يدري وينكر حالتي ** وعلي بالطغيان وكب) 7 (والمشي بين الرواي ** في الروض ذاك الخصيب) 8 (وكنت أشكوه ما بي ** وكان نعم المجيب) 9 (وكنت ألقى ثوابي ** ذاك الجمال المهيب)

(188/1)

البحر : - (يا سعد قل للحنائب ** عيدوا ليالي الوصال) (لا تجعلوا الصب خائب ** منكم له البعد طال) (شدت إليكم نجائب ** دوني وما لي مجال) 4 (والقلب بالشوق ذائب ** وبالبا والنحيب) 5 (جاءت إلينا البشائر ** بهمز تلك العيون) 6 (وأفهمتنا الأشائر ** من كن لأقصى يكون) 7 (والعقل قد كان حائر ** فيهم كثير الظنون) 8 (ومنه دارت دوائر ** على البعيد القريب)

(189/1)

البحر : - (هذا الحمى والمنازل ** بانث لنا من بعيد) (والركب في الحى نازل ** ويومهم يوم عيد
(فلا تكن أنت هازل ** واصدق تنل ما تريد) 4 (يكفيك شر النوازل ** ربي ويعطي النصيب)

(190/1)

البحر : - (صلى إلهي وسلم ** على الشفيع المشفع) (ومن لنا الخير علم ** وكان للشر يدفع)
(محمد من تكلم ** بكل ما كان أنفع) 4 (عبد الغني منه إن لم ** يفز بوصول يخيب)

(191/1)

البحر : - (إذا ظهر نحن غبنا أو ظهرنا غاب ** وجود حق بنا مثل الأسد في غاب) (طوراً له ولنا
طوراً وجوده ناب ** عنا وعنه نشب منا ومنه ناب)

(192/1)

البحر : - (تجلي وجه محبوبي ** وهذا كل مطلوبي) (فيا نار العدا ذوبي ** بعيد عنك مشروبي)

(193/1)

البحر : - (جمال الأهيف الزاهي ** وحسن الأغيد الباهي) (به صبري هو الواهي ** وموتي فيه
مرغوبي)

(194/1)

البحر : - (رأينا نوره أشرق ** فكنا برقه الأبرق) (ولا نجد ولا أبرق ** سوى الإبريق والكوب)

(195/1)

البحر : - (علينا الخمر قد دارت ** بما ألبابنا حارت) (وأطيار الهوى طارت ** بترتيب وأسلوب
(

(196/1)

البحر : - (مليح الكون وافانا ** وزاد الحسن إحسانا) (وحيي يوسف الآنا ** فقرت عين
يعقوب)

(197/1)

البحر : - (وصلي ربنا الهادي ** على من شرف الوادي) (له عبد الغني الحادي ** بعشق فيه
منسوب)

(198/1)

البحر : - (يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا ** هذا الحبيب أتى وكان مغيبا) (فتبينت أنواره في ذاتنا **
لما فنيينا فيه وانكشف الحبا) (صبغت إرادته الخلائق كلهم ** بوجوده لما تجلى في القبا) 4 (يا
طالما قد كان عنا غائبا ** فينا ولم نشعر به فأتى النبا) 5 (هذا المليح وهذه أوصافه ** كم أطلعت
منه لقلبي كوكبا) 6 (وسرى نسيم الروح في أحشائنا ** فأمالنا طربا كأغصان الربا) 7 (وبه انجمنا
يوم جمعة وصله ** وتفرقت أحزاننا أيدي سبا) 8 (وهو الذي عنا أزال غياها ** منها وبالنور
المبين لنا نبا) 9 (لا نستطيع نراه وهو الشمس في ** إشراقه وجميعنا فيه الهبا) 0 (جلت معالم ذاته
عن دركنا ** وإن استديم العقل فيه تقربا)

(199/1)

1 (وتبارك الله الذي هو واحد ** أحد إليه كل ذي قلب صبا) (بجلاله فتن العقول وفاتن ** بجماله
كل الحواس تحببا)

(200/1)

البحر : - (الكون قد أظهر لي بسطه ** . . .) (في نور طه مثبت قسطه ** . . .) (والآل نور
أحكموا ربطه ** . . .) 4 (لو شق عن قلبي يرى وسطه ** سطران قد خطا بلا كاتب) 5
نوران في نور لهم غائب ** . . .) 6 (روح وجسم ذا بلا غائب ** . . .) 7 (لا زال في قلب لنا
نائب ** . . .) 8 (العلم والتوحيد في جانب ** وحب آل البيت في جانب)

(201/1)

البحر : - (لما تجلي حبيبي ** لي كان مسكي وطبي) (والوجه منه سباني ** بكل حسن غريب)

(202/1)

البحر : - (قوموا اشهدوا يا جماعه ** بدرا يريكم شعاعه) (ولا تقولوا غفلنا ** عن القريب
المجيب)

(203/1)

البحر : - (حيا الحيا أرض نجد ** مثير شوقي ووجدني) (يا طالما لي أفادت ** فرط البكا
والنحيب)

(204/1)

البحر : - (يا غصن بان تثنى ** خل الجفا منك عنا) (وجد علينا برؤيا ** هذا الجمال المهيب)

(205/1)

البحر : - (صلاة ربي الرحيم ** على النبي الكريم) (ما فاق عبد الغني ** في المدح كل لبيب)

(206/1)

البحر : - (جل وجه لاح من خلف النقباب ** فامتلاً قلبي بنور الاقتراب) (خافق الأذيال محبوب
مهاب ** فاتح في كل وجه كل باب)

(207/1)

البحر : - (إنه المنظور في كل العيون ** إنه المفهوم في كل الظنون) (غير أن العقل عن هذا
المصون ** في قصور وذهول وارتباب) (أيها القوم اصعدوا فوق المنار ** واتركوا الأغيار فالأغيار
نار) 4 (وامسحوا عن وجهكم هذا الغبار ** وانظروا الوجه الذي في الغير غار)

(208/1)

البحر : - (لمتى أنتم سكارى في شكوك ** لم تذق أنفسكم طعم السلوك) (ما لكم علم بأسرار
الملوك ** إنها واضحة وهي الصواب)

(209/1)

البحر : - (وصلاة الله ربي والسلام ** للنبي المصطفى خير الأنام) (ولآل ولأصحاب كرام ** من
بهم عبد الغني الداعي يجاب)

(210/1)

البحر : - (أيا من له الأشواق مني كثيرة ** . . .) (ومني دموعي يوم بان غزيرة ** . . .) (ويا من لقلبي في هواه سريرة ** . . .) 4 (فليتك تحلو والحياة مريرة ** وليتك ترضى والأنام غضاب) 5 (خيالك في قلبي لقلبي مسامر ** . . .) 6 (وحبك للعشاق ناه وآمر ** . . .) 7 (فيا ليت غيث الوصل لي منك غامر ** . . .) 8 (وليت الذي بيني وبينك عامر ** وبينى وبين العالمين خراب) 9 (لقد ذاب كلي في لقاءك لك الهنا ** . . .) 0 (وبدل فقري في تجليك بالغنى ** . . .)

(211/1)

1 (وأنت هو الموجود حقا ولا أنا ** . . .) (إذا صح منك الود يا غاية المنى ** فكل الذي فوق التراب تراب)

(212/1)

البحر : - (بعيد الشبه يا عيني ** جمال الله في قلبي) (فإن الحسن في الأكوان ** غير الحسن في الرب) (وحسن الكون آثار ** من الحسن الذي يسي) 4 (وهذا العلم لا يدرية ** إلا كامل اللب) 5 (رأيت القوم قد شدوا ** على الأكوار والنجب) 6 (وطاروا في الفلا حتى ** أناخوا في حمى الحب) 7 (وإني خلفهم أعدو ** أنادي آخر الركب) 8 (قفوا لي لا تضيعوني ** فإني طالب القرب) 9 (إلى أن جتتهم صباهم ** والدمع في الصب) 0 (أخذت العلم عن ذاتي ** وبالإسناد عن بي)

(213/1)

1) (وأشياخي إشاراتي ** بدت من داخل الحجب) (فلا زيد ولا عمرو ** هنا قد كان في دري) (إلى أن جنت سردابا ** طويلا ضيق السرب) 4 (ووافيت الحمى طلقا ** بلا شرق ولا غرب) 5 (وصادفت الذي قد كنت ** أرجو غافر الذنب) 6 (وأدعوه هو المعني ** وعنه كان لي بيني) 7 (إلى أن صار لي غيبا ** وزالت لبسه الترب) 8 (وقرت عين من يهوى ** بمن يهوى وقل حسبي)

(214/1)

البحر : - (يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب ** فإنه ربك المعطى حضر أو غاب) (والقلب يقلب سريعا يشبه الدولاب ** إياك والبرد يدخل من شقوق الباب)

(215/1)

البحر : - (يا صبا نجد ** زدت في وجدتي لبت لو تجدي عن شذا الأحباب) (لم أزل هائم ** في هوى الدائم والسوى نائم سد عنه الباب) (يا بريق الغور ** جرت أقوى جور إن فوق الطور هذه الأوصاب) 4 (سارت الركبان ** فانتفت أكوان والخفي قد بان مذ رقيب غاب)

(216/1)

البحر : - (نلت فضل الكاس ** دون كل الناس وامتلا إيناس قلبي المشتاق) (والذي في الغيب ** شق عنه الجيب ما بقي في الريب عند فتح الطاق) (قل لأحبابي ** هل بهم ما بي شرب أكواب مزق العشاق) 4 (فاسألوا نظرة ** خادم الحضرة تغنموا أجره يا أولي الألباب) 5 (أحمد المختار ** كامل المقدار جامع الأسرار وهو نعم العون) 6 (ثم بعد الآل ** مجمع الأفضال صحبة الأبطال

بالتقى والصون) 7 (للغني العبد ** حافظ للعهد باذل للجهد يرتجي الوهاب)

(217/1)

البحر : - (فر دهري بحقه ** . . .) (من يدي مستحقه ** . . .) (يا رؤوفا بخلقه ** . . .)
4 (صوح النبت فاسقه ** نهلة من سحائبك) 5 (فقرنا زاد فاغنا ** . . .) 6 (واعطنا ما هو
المننا ** . . .) 7 (ثم فرج همومنا ** . . .) 8 (وأغنا فإننا ** في ترجي مواهبك)

(218/1)

البحر : - (أطوف على ذاتي بكاسات خمري ** واستمع الألمان في حان حضرتي) (وأنفخ مزماري
وأصغي لصوته ** وأضرب دفي حين ترقص قبنتي) (وأنشق من روضي نسيم حقائقتي ** ويسرح
طرفي في حدائق نشأتي) 4 (وعندني إلى رؤيا جمالي تشوق ** كثير وما عشقي لغير حقيقيتي) 5
ويا لهف أحشائي على حسني الذي ** فؤادي به صب ويا فرط لوعتي) 6 (أحن إلى ذاتي صباحا
وفي المساء ** وغاية قصدي في العوالم رؤيتي) 7 (وقد وعدتني اليوم نفسي بوصلها ** غدا متى مني
تقوم قيامتي) 8 (وأرفع عن وجهي خمري مجردا ** ثيابي عن ذاتي وأهتك سترتي) 9 (أبي الحب إلا
أن أكون موها ** بقلب على طول النوى متفتت) 0 (وشوق كثير واصطبار ممنع ** وسقم وأشجان
علي شديدة)

(219/1)

1 (وإني لأرجو من حقيقيتي اللقا ** وأطلب منها أن أفوز بنظرة) (فلا عجب أن بحت بالسر للورى
** وعربدت في هذا الوجود بسكرتي) (وتهمت بمحبوبي على كل ناسك ** وغبت عن الأكوان بل

عن هويتي (4) (وعندي انتظار كل يوم وليلة ** إلى رؤيتي بل كل وقت وساعة) 5 (وما أنا إلا من أحب وإن من ** أحب أنا من غير شك وشبهة) 6 (أردت ظهوري لي وما كنت خافيا ** فطورت في الأطوار من كل صورة) 7 (وقد كنت قدما في عمى ليس فوقه ** ولا تحته أيضا هواء بوحدة) 8 (وللقلم الأعلى تنزلت من يدي ** وللوح حتى للذوات الكثيرة) 9 (وقد كنت عرشي واستويت عليه من ** قديم زماني في الوجود برحمتي) 0 (ومنه إلى الكرسي تنزلت بل إلى ** سمواتي السبع الطباق العلية)

(220/1)

2) (وطورت أملاكي فلي كنت عابدا ** وطورت أفلاكي فدارت بقدرتي) (وعذت نجوما مشرقات على الورى ** أزيد ضياء في ظلام الدجنة) (وطورت شمسا في طلوع نهاركم ** وما الليل إلا من نتائج غيبيتي) 4 (وصرت هلالا تحسبون الشهور بي ** وأجلو عليكم ضوء شمس الظهيرة) 5 (وقد صرت أياما لكم ولياليا ** ودهرا وساعات وكل دقيقة) 6 (وطورت شكل الجان في الأرض قبلكم ** وجئت لهم رسلا لإبلاغ حجتي) 7 (وقد كنت تكذبا لرسلي منهم ** فصرت لهم أوفي هلاك وناقمة) 8 (وفي كل أطوار الشياطين بينكم ** ظهرت بوسواس لأصحاب شقوة) 9 (وطورت في شكل العناصر ثم في ** مواليدها في الأرض تلك الثلاث) 0 (ففي معدن طورا وطورا ظهرت في ** نبات وحيوان لتتميم حكمتي)

(221/1)

3) (وكنت رياحا من شمال ومن صبا ** أهب فأروي عن حديث الأحبة) (وكنت بحارا زاخرات على المدى ** تفيض فتبدي موجة بعد موجة) (وطورت أرضا ثم صرت جبالها ** لإرسائها فوق البحار المحيطة) 4 (وإني على ما كنت فيه ولم أزل ** ولي رتبة التنزيه أرفع رتبه) 5 (وما كثرة الأطوار مني غيرت ** صفاتي ولا ذاتي ولا قدر ذرة) 6 (وهل أنت في تخييل ذاتك باطنا ** تغيرت عما كنت في كل مرة) 7 (فيجلو عليك الفكر ما قد أردت من ** زخارف أشباح هنا مستحيلة) 8 (وذاك كهذا

غير أن الخيال مع ** تخيله في الغير لا في الهوية (9) (وما هي إلا أنت لا شيء ههنا ** سواك فحقق سر تلك الحقيقة (40) (وإياك والتشبيه في كل موضع ** توهمت فيه الغير وافطن للبسة)

(222/1)

4) (وخذ كل ما القى عليك منزلها ** ولا تخش عارا إن فهمت إشارتي) 4) (وهذا الذي قد قلته كله أنا ** ظهرت به لي قاصدا لنصيحتي) 4) (ولما انقضت أطوار ذاتي بمقتضى ** صفاتي وأسماي العظام الجليلة) 44) (وتم التباسي بالذي أنا مظهر ** له من شخوص فصلتها إرادتي) 45) (وسويت جسم الكل بي فهو قابل ** لروحي وتفصيلي استعد لجملي) 46) (جمعت من الأشياء طينة آدم ** ومنها إلى الكل الرقائق مدت) 47) (وخمرتها حتى تناسق نشؤها ** وسويتها حتى لنفخي استعدت) 48) (ولما استتم الأمر واستكمل الذي ** أردت من الإجمال في البشرية) 49) (ففي تلك من روحي نفخت وقد سرت ** نسائم أمري في رياض الطبيعة) 50) (فقامت سميعا باصرا متكلمًا ** مريدا عليما ذا حيا وقدر)

(223/1)

5) (فلم يبد ممني غير ما هو كائن ** لدي وي مني علي حكومي) 5) (فكنت كماء لونه ممن إنائه ** وكالشمس تبدي خضر بالزجاجة) 5) (وأسجدت أملاكي بأمرى لمظهري ** فكان سجودي لي وآدم قبلي) 54) (ولما أبى إبليس عني تكبرا ** ولم تأتي من بعد أمري بسجدة) 55) (عن الملا الأعلى له كنت مخرجا ** وآب بخسران وطرده ولعنة) 56) (وأسكنته في الأرض أظهر كامنا ** به من شفا أصحاب قبضة يسري) 57) (وأظهرت في ذاك الملا فضل آدم ** وأنزلته أعلى مقام بجنتي) 58) (وأخرجت حوا منه فهي له كما ** هو الآن لي من حيث وصفي وصورتي) 59) (وعن بعض أشجار هناك نخبته ** ولي كان مني النهي عني لحكمتي) 60) (ولما اقتضى فعلي لما كنت عنه قد ** نخبته كمال الصورة الآدمية)

(224/1)

6) أتيت بأقسام إلي موسوسا ** وأوقعت نفسي في غرورة غفلة (6) وذقت كما ذاق العدو تباعدي
** وما الأكل إلا الفرق والجمع توبي (6) وقد لاح عصياني علي ومدت ** طفقت بأوراق
أخصف سوءتي (64) ومن بعد ذا أهبطت للأرض هيكلي ** وكنت بها في العالمين خليفتي (65)
وسخرت لي كل الوجود تفضلا ** على صورتي مني وأتممت مني (66) وعرفت ما بيني وبين
كلاهما ** على عرفات بعد طول التشتت فكان نكاح الأمر في الخلق ظاهرا ينافي كلا الشخصين
قبل النتيجة (67) وأظهرت من صلي جميع مظاهري ** بصورة ذر للعهود الوثيقة (68)
وأشهدتهم عني ألسنت بريكهم ** فقالوا بلى طرا بنفس مطيعة (69) وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم
** وأوفى بعهدي بعضهم مع لبسة (70) وأول أطواري الكوامن أني ** لآدم شيئا كنت وهو
عطيتي (

(225/1)

7) وطورت نوحا جاء ينذر قومه ** وكنت له التكذيب منهم بيعثتي (7) وألغا سوى خمسين عاما
لبثت في ** جماعتهم أبغي لهم نشر دعوتي ولما أبوا واستكبروا كافرين بي دعوت عليهم واستجبت
لدعوتي (7) وأرسلت طوفانا عليهم فأغرقوا ** ولم ينج إلا من معي في سفيني (74) وطورت
إدريسا ولي كنت رافعا ** مكانا عليا في أجل مكانه (75) وطورت إبراهيم يدعو إلي بي ** علي
قومه آتيته أي حجة (76) ومذ قال ذا ربي له كنت كوكبا ** كذا قمرا أيضا وشمسا بوجهه (77)
ولا فرق إلا بالأفول ألم تكن ** إذا لا أحب الآفلين مقاتلي (78) كما قلت سموهم لقوم تعلقوا **
بما قيد الإمكان من مطلقتي (79) وجئت إلى النمرود أدعوه للهدى ** فلم يمتثل حتى توى
بالبعوضة (80) وأضرم في نار وأرسلني بها ** فعادت بأمر لي علي كجنة (

(226/1)

8) وقد كنت مني طالبا أنني أرى ** لحق يقيني كيف إحياء ميتة (8) فجاء جوايي لي بأربعة فخذ ** من الطير واجعل في العلاكل قطعة (8) وناديهم يأتين سعيا وبعد ذا ** فكن عالما لا شي إلا بقدرتي (84) وطورت إسماعيل لما بلغت مع ** أبي السعي ذبحي قد رأيت بنومة (85) وناديت لما أسلما حين تله ** أصدقت حتى كان بالكبش فديتي (86) وطورت إسحق الغيور ولم تكن ** على غير تحريم الفواحش غيرتي (87) وطورت يعقوبا بليت بيوسف ** وأسلمني حيي له كل محنة (88) وفرقت ما بيني زمانا وبينه ** ووا أسفي ناديت من طول فرقتي (89) وعيناي من حزني قد اببضنا وقد ** مننت بجمع الشمل بعد التشتت (90) ويوسف قد طورت زاد ملاحه ** بوجه سي كل الوجوه الملبحة)

(227/1)

9) وبالثلثم البخس اشتراي مشتر ** وفي الجب ألفتني من الكيد إخوتي (9) وقد عشقت حسني زليخاء والهوى ** أضر بها حتى هممت وهمت (9) وطورت هودا كان يشهد قومه ** على أنه من شركهم ذو براءة (94) ولوطا لقد طورت أيضا وصالحا ** أتيت إلى قومي لإبلاغ دعوتي (95) فراغوا وعن أمري عتوا وتكبروا ** وقد عقروا لما عصوني ناقتي (96) وطورت موسى ضارب البحر بالعصا ** وقد شق حتى قومه فيه مرت وأنس نارا من جوانب طوره فرام ليأتي الأهل منها بجذوة فنال الهدى في شكل مقصده وقد تجلى له من مظهر الأحذية وقد حاز منه رؤية بسؤاله ولكنها الأطواد بالصعق دكت (97) وعيسى لقد طورت يبرئ أكمها ** وأبرص والأموات يحيي بدعوة وأرسلت روعي طبق ما هو عادتي إلى الأم حتى كان مظهر نفختي وأظهرت ما قد كان في الأب مضمرا وبينت للأقوام سر إلا مومة (98) فضلوا وزاغوا عن مثال ضربته ** لفهم علوم في الوجود دقيقة (99) وقالوا بأني قد غدوت له أبا ** وقد خص من دون الوري بينوتي (00) وأين الوجودان اللذان تباينا ** وما عز خلاق كذل خليفة)

(228/1)

10) (ومن بعد هذا جئت في طور كل ما ** مضى من رسول أو نبي لأمة) 0) (وأصبحت في شكل النبي محمد ** إلى الله أدعو الناس في أرض مكة) 0) (فآذنتي الأقوام بغيا وحاولوا ** بأفواههم إطفاء نور النبوة) 04 (وأظهرت دين الحق بعد خفائه ** فأصبحت الكفار في سوء حالة) 05 (ونكست أصنام الضلال وفي الورى ** أزلت ظلام الظلم من فرط سطوتي) 06 (وطورت أصحابا ومن هو تابع ** لهم بالهدى مثل الكرام الأئمة) 07 (ومن بعد ذا ما زلت أظهر دائما ** على أمد الأزمان في كل هيئة) 08 (وطورت أهوال القيامة والذي ** يكون غدا في يوم عرض الخليقة) 09 (وإياك من قولي بأن تفهم الذي ** تددين به الكفار بين البرية) 10 (فيإني بريء من حلول رمت به ** عقول تغذت بالظنون الحبيثة)

(229/1)

11) (وما بانحلال واتحاد أدين في ** حياتي وإن دانتهما شر أمة) 1) (وكل الذي أبديته لك ناظما ** فن فوق أطوار العقول السليمة) 1) (فإن كنت من أهل المعارف لم تلم ** لأنك تلقاه بنفس تزكت) 14 (وإن كنت مطموس البصيرة جامدا ** على ما ترى من صورة بعد صورة) 15 (فإنك معذور بقلة فهم ما ** أقول لضعف في قواك الكليلة) 16 (فواظب على التنزية وادأب عليه لا ** تكن من أناس بالتشبه ضلت) 17 (ودع عنك تجسيما ولا تك جاهلا ** بأوصاف من أبدك في كل حالة)

(230/1)

البحر : - (أنا كل الوجود والكائنات ** أنا كل الأرواح كل الذوات) (أنا كل العقول بل كل شيء ** في جميع الأزمان والأوقات) (ليس كل الوجود إلا أسامي ** والمسمى بكل ذلك ذاتي) 4 (والتباسي عليك حيث لباسي ** كل شيء يلقيك في الآفات) 5 (يا بني هذه العصابة إني ** جاعل حبكم مكان حياتي) 6 (لي فؤاد يحن شوقا إليكم ** كل حين في سار الحالات) 7 (إنما نحن واحد نتجاري ** في بحار الوجود كالموجات) 8 (لمحات تلوح من نور أمر ** وبقاء الجميع في

الدمحات (9) ولعين العيون في كل شأن ** صور تستقل عند عدائي (0) والتجلي في كل نوع مفيد ** عكس ما نحن فيه والحق آت (

(231/1)

1) واقترابي تباعدي وعلومي ** عين جهلي والنفي في إثباتي (حبذا ضجة السماع سحيرا ** إن تكن بالدفوف والنايات) (وصرير الطنبور والجنك لما ** شاكلته رقيقة النغمات) 4 (وصياح السنطير للهو يدعو ** وكؤوس الطلا بأيدي السقاة) 5 (مجلس فيه موسم للأماني ** وهو بالأنس حف والذات) 6 (سيما والملاح تخطر فيه ** بوجه محمرة الوجنات) 7 (هذه هذه المظاهر لاحت ** لا خصوص الشخصوص والهيآت) 8 (صرخ الناي فاستمع يا نديمي ** وتنصت لهذه النفخات) 9 (وتأمل ما في سماعك منه ** وخذ الأمر من يد الأصوات) 0 (صور تلك في السماع تجلت ** ثم ولت وما لها من ثبات)

(232/1)

2) واضطراب الجسوم بالوجد يحكي ** دوران الأفلاك بالحركات (عارف الله عارف كل شيء ** وسواه من جملة الأموات) (كثر القول من ذي الجهل فينا ** فالصواب السكوت بالإخبارات) 4 (قولهم صادق عليهم لأن الحكم ** فرع عن التصور آت) 5 (والذي نحن فيه هم في سواه ** أين نور الهدى من الظلمات) 6 (لو يحوزون ذرة من صواب ** تركونا وهذه الآيات) 7 (يا أخي العين لو ترى بك ما بي ** كنت مثلي تفوه بالشطحات) 8 (أنا صب أهيم في كل شي ** حيث ألغيت جمل الكائنات) 9 (وتجلت علي ذات خمار ** نورها لاح من جميع جهاتي) 0 (وأنا حافظ قضية حكمي ** والحدود التي بهن نجاتي)

(233/1)

3) (فللهذا أحب كل لذيذ ** وفؤادي يدوم في الشهوات) (وأنا مغرم بكل مليح ** في حياتي هنا
وبعد مماتي) (وإذا لامني الجهول أنادي ** حسبك الجهل عن أتم صفاتي)

(234/1)

البحر : - (أنوار شمس الذات لما لاحت ** أرواحنا شوقا إليها راحت) (يا زهرة في روض قلبي
فاحت ** نفسي بما قد أضمرته باحت)

(235/1)

البحر : - (يا من هو الموجود عند السالك ** لا غيره إذ كل شيء هالك) (احكم بما قد شئت
أنت المالك ** كل الوري بالعشق فيك ارتاحت)

(236/1)

البحر : - (أنت الذي قامت بك الأشياء ** أنت الذي ضاءت بك الظلماء) (عن حكمك
العدل الوري أفياء ** إن زال عنها الحكم يوما طاحت)

(237/1)

البحر : - (يا ظاهرا في كل شيء باطن ** في القلب لا فيما سواه قاطن) (عنكم لغات الكون
فيها راطن ** بالشوق والأشياء فيكم صاحت)

(238/1)

البحر : - (العقل من كل الوري محبوب ** إن لم يكن يظهر له الحبوب) (والظاهر المأمول
والمطلوب ** إذ سائر الأستار عنه انزاحت)

(239/1)

البحر : - (يا حسرة المحبوب والمغرور ** قد سار في الظلماء لا في النور) (مربوط بالأغيار
كالمأسور ** في ساحة الدنيا حشاه صاحت)

(240/1)

البحر : - (لا عالم يدري الذي أدريه ** والجاهل المغرور بالتمويه) (فاسمع بأذن القلب ما أبديه
** في الحب أطيبار المعاني ناحت)

(241/1)

البحر : - (يا منكرين لكم في ناركم كيات ** نياتكم جعلت أعمالكم حيات) (أنتم عميتم عن المنشور في الطيات ** والكل بالله والأعمال بالنيات)

(242/1)

البحر : - (ظهرت ذاتي لذاتي ** فس صفات من صفاتي) (وبدت في النفس نفس ** سكنت في حركات) (كنت كالقشر عليها ** وهي كاللب المواتي) 4 (والذي أبدية عنها ** هو نعتي وسماتي) 5 (عينها غابت ولكن ** حضرت باللحظات) 6 (وغدت تكشف عني ** لي بها عن ظلماتي) 7 (وتبدت شمسها من ** فوق سبع الطبقات) 8 (فأنارت أرض قلبي ** وبها ضاءت جهاتي) 9 (وأنا الحادث ماض ** وأنا الدائم آت) 0 (وهو أمر واحد واثنان ** بعد الالتفات)

(243/1)

1 (فتنحوا عن طريقي ** يا نفوسا جاهلات) (واحذروا أن تدخلوا في ** طرفاتي الضيقات) (وابتحوا عنكم وخلوا ** البحث عن أوصاف ذاتي) 4 (أنا الأروح أمر ** فوق كل الكائنات) 5 (أنا الأحمض نور ** فائض باللحمات) 6 (أنا الأسر عرش ** وأنا ماء الحياة) 7 (وأنا المعروف في السبع ** الطباق العاليات) 8 (وأنا فوق إشاراتي ** وكل الشطحات) 9 (ومعاني الكون دوبي ** وهي من أدنى هباتي) 0 (كيف لا والنفس مني ** ذهبت في الذاهبات)

(244/1)

2 (وبدا الحق مكاني ** يتجلى بصفاتي) (والذي يعرف ري ** عارف بي وبذاتي) (والذي يجله يجهمني ** بالغفلات) 4 (يا اخلاءي رويدا ** كم بتعويج قناتي) 5 (ظنكم أعدم نوري ** عندكم

ذا اللمعات (6) كلما لمتم شربنا ** كم كؤوس صافيات (7) وعلمنا كم دنان الباقيات **
الصالحات (8) وجهلتم ما لديكم ** كحمير سارحات (9) عندكم ما وأنتم ** قد عطشتم
للممات (0) هيئوا الأكباد منكم ** في غد للحسرات واستعدوا لسؤال عن جميع السيئات (

(245/1)

3) ليت منكم لو شربتم ** ما حويتهم يا سقائي (مخرج الأفلاك أضحى ** بحروف الجسم يأتي)
عن لسان الملاء الأعلى ** وهاتيك الذوات (4) ومعاني الروح تتلى ** في المسا والغدوات (5)
وكلام الله برق ** خصنا بالومضات (6) وسمعنا وتر الوتر ** بأيدي الغايات (7) ودفوف الحق من
نقرتها ** زالت سنائي (8) ومزامير المعاني ** أطربت بالنغمات (9) وحلا رقصي مع الأرواح **
تلك الراقصات (40) ثم باءاتي جميعا ** دخلت في ألقائي (

(246/1)

4) وانقضى صحوي وقد عمت ** ببحر السكرات (4) غرست في أرضه باللطف ** منه شجراتي
(4) وهو بزري وهو أيضا ** ظاهرا من ثمراي (44) وانثنت أغصاننا من ** أمره بالنسمات (45)
في ربا أوج التجلي ** ورفيع الحضرات (46) يا شذا عرف غراسي ** فاح يا طيب نباتي (47)
والسوى في كل حزن ** وأنا في النزعات (48) والذي عندي مني ** غير ما عند عداي (49)
هم يروني في شتات ** مثل ما هم في شتات (50) وانطوى عنهم خصوصي ** انتفى عنهم
(ثباتي)

(247/1)

5) وانجلت شمس وهم بالجسم ** خلف الهضبات (5) فاح مسكي وزكام ** عندهم عن نفحاتي (5) وأنا في محض إيقان ** وهم في الشبهات (54) وعلى الجملة فيهم ** قد أجيببت دعواتي (55)
(وأصيبوا برزايا ** هي إحدى السطوات)

(248/1)

البحر : - (إن لم تجد كل حي في البرايا ميت ** فأنت محبوب حالك ليت تدري ليت) (أبواب كل الحواس أغلق وقم في بيت ** قلبك تقل لك زليخا أمر ربك هيت)

(249/1)

البحر : - (ليت شعري مذكرت نظراتي ** أنا ساع في الموت أو في الحياة) (يا غلاما إذا اعتبرتك جسما ** أو ترقيت قلت روح الذوات) (وإذا ما فنيت عنك وعني ** قلت يا رب في أتم الصفات) 4 (لك عندي في الكل صورة وجه ** جل عن كل صورة بالنتفات) 5 (أنت غيري حقيقة ولو أني ** قلت لما فنيت ذاتك ذاتي) 6 (آه من لي بمفرد يتثنى ** فيفوه اللسان بالشطحات) 7 (نحن في كفه كؤوس مدام ** دائرات في سائر الأوقات) 8 (من يرمننا يسكر بنا خارجا عن ** كل شيء يرى من الكائنات) 9 (عدم ظاهر بمحض وجود ** بل وجود يغيب بالغفلات) 0 (وإذا شاء كان أكشف شي ** وهو إن شاء أغيب الغائبات)

(250/1)

1) (هذه عادة المظاهر تبدو ** للهلاك السريع أو للنجاة) (والذي يعشق الملاحاة يفنى ** في العيون الفواتر الناعسات) (يا وجودا وكل شيء سواه ** عدم ظاهر به في الجهات) 4 (إن أردنا لنا بأنك

أنا ** حيث منا لا شيء ماض وآت)5 (وإذا ما هياكل الجهل لامت ** فالسوى نحن مثلهم عن
ثبات)6 (نحن في النور سارون إلينا ** وجميع الأنام في الظلمات)

(251/1)

البحر : - (بقي الروح مما كان في التابوت ** تابوت موسى وذاك الجسم والناسوت) (وحين عقلي
غدا في ملكه طالوت ** قتل من النفس داود الهدى جالوت)

(252/1)

البحر : - (إنني إن أمت فما أنا ميت ** أنا حي بمن إليه اهتديت) (وأنارت مشكاة ذاتي بمصباح
** علومي وفي الزجاجة زيت) (رمت من رامي بصدق وداد ** وإذا ما دعا له لبيت) 4
ولروحي الحضور في كل حي ** فيلذ التصحيح والتبييت) 5 (إن لله في ابن آدم ملكا ** لا زوال له
ولا تفويت) 6 (سر ذات به الخلافة قامت ** وعليه الإحياء والتمويت) 7 (نظري في ظواهر
الكون فخر ** والتفاني إلى البواطن صيت) 8 (من سواه افتقرت لما تبدي ** لي جهرا حتى به
استغنيت) 9 (ولعقلي بسره تكميل ** ولقلمي بأمره تثبيت) 0 (إن تأملت فالجميع معان **
ولنطق الوجود هم تصويت)

(253/1)

1) عطس الكون بي وقد كنت حمدا ** منه حتى له أنا التشميت) (من يزني يزر اشعة نور المصطفى
** ضمها ضريح نحيث) (وهو حي في قبر جسم محب ** بغذاء الهوى له تقويت) 4 (وله قلبي
المدينة كشفا ** أين منها بغداد أو تكريت) 5 (عالما كن أو طالبا أو محبا ** مثل ما قال تلق ما قد

لقيت (6) لا تكن رابعا فتهلك جهلا ** بالذي قد أمرت أو قد نهيت (7) (يا شبيهي بصورة
الجسم قد أسمعت ** حيا لو أنني ناديت (8) (ليت هذا البعيد منك قريب ** ليت لو قربت بعيدك
ليت (9) (قف على هذه الشخصوس فإما ** ملك في الثياب أو عفريت (0) (وتجنب عن الحلول
وحقق ** كل شيء فذاك للحق بيت)

(254/1)

2) (وتأمل فالفرق بالله جمع ** واجتماع على السوى تشتيت)

(255/1)

البحر : - (كل أناس لهم لغات ** وكل محو له ثبات) (وكل وقت له كلام ** وكل شغل له أداة)
(وكل سر له ظهور ** وكل ليل له سراة) 4 (وكل أمر له سماء ** وكل شخص له سمات) 5)
(وكل حكم له مضاء ** وكل ذات لها صفات) 6 (وكل خمر له مدير ** وكل كاس له سقاة) 7)
(وكل سهم له مصاب ** وكل قوس له رماة) 8 (وكل طير له غذاء ** وكل وحش له فلاة) 9)
(وليس يدري ببعض أمري ** إلا الذي جمعه شتات) 0 (وليلة بالهدى نهار ** وفي مساء له غدا)

(256/1)

1) (وقلبه الشمس بالتجلي ** غروبها عنده الممات) (وجسمه صور نفخ روح ** بأمره تحشر الرفات)
(ميزانه العقل والصراط الشرع ** الذي قالت الهداة) 4 (يموت في ساعة ويحيى ** فموته طاب)
(والحياة) 5 (وحاصل الأمر فهو مثلي ** ذاتان في الوصف وهي ذات) 6 (وما سواه حمار جهل **
يقطنه في الورى سنات) 7 (شيطانه راكب عليه ** من يده ما له نجاة) 8 (يوقعه في جحود ما لا **)

يدريه مما درت ثقات (9) مكر ما له صفاء** والقلب من قسوة صفاة (0) (وذاك ما لا اعتبار
عندي** ولا إليه لنا التفات)

(257/1)

2) (والحرف ذو عجمة وأما** حروفه فهي مهملات)

(258/1)

البحر : - (ذاتي لاحت** فيما بدا من صفاتي) (حتى انزاحت** عن عيوني غفلاتي)

(259/1)

البحر : - (يا من أهدي** كل حسن وجمال) (لما أبدى** لي فنون الحركات)

(260/1)

البحر : - (أنت الباقي** لم تنزل والكف فان) (إني الراقي** في رفيع الدرجات)

(261/1)

البحر : - (جلت عين ** شاهدت وجه حبيبي) (عنها غين ** صار يمحي بالثبات)

(262/1)

البحر : - (يوم الوادي ** طلعت سلمى علينا) (حتى النادي ** ضاء من كل الجهات)

(263/1)

البحر : - (يا إخواني ** هذه الأنوار لاحت) (للأعيان ** جمعت مني شتاتي)

(264/1)

البحر : - (غنى الحادي ** فشجى قلب المعنى) (ذاك الصادي ** للقاء الطيبات)

(265/1)

البحر : - (وما أشواقى ** لمعاني حسن ليلى) (ما لي واقى ** من سيوف اللحظات)

(266/1)

البحر : - (إني هائم ** بعدهم في كل وادي) (عشقي دائم ** حبيبي يا سقائي)

(267/1)

البحر : - (هذا حاني ** جمع القوم السكارى) (من يلحاني ** ليس يدري حسن ذاتي)

(268/1)

البحر : - (في أفلاكي ** طلعت شهب نجومى) (من أملاكي ** أنزلت وحي النجاة)

(269/1)

البحر : - (حتى يتلى ** سر قرآني بقلبي) (لما يجلى ** بالبها وجه فتاتي) (إني وحدي ** ما
معي في الكون غيري) 4 (أبدي وجدي ** لبدوري الطالعات)

(270/1)

البحر : - (من أغباري ** خلصت للحق عيني) (مذ أطواري ** أحرقتهم سبحاني)

(271/1)

البحر : - (في ديجوري ** أشرفت شمس نحاري) (لولا نوري ** كتمتني ظلماتي)

(272/1)

البحر : - (من يهواني ** يترك الكل جميعا) (يبقى عاني ** يرتجي حسن التفاني)

(273/1)

البحر : - (يبدو وجهي ** عنده أمان ولي) (يحو شبهي ** مع جميع الشبهات)

(274/1)

البحر : - (لا يلويه ** عن حمانا صوت شاد) (بل يثنيه ** لي جميع النغمات)

(275/1)

البحر : - (يصغي لما ** يصدح الطير سحيرا) (يجلو الغما ** ويزيل الحسرات)

(276/1)

البحر : - (تلك اللبلة ** زارني من كنت أهوى) (في التهليه ** جذبت نوقي حداتي)

(277/1)

البحر : - (لو كانت لي ** قدره الرؤبة لما) (أفنت كلي ** عمت في بحر الحياة) (لكن مني **
خطفت مثلي جميعي) 4 (تملأ دني ** بهوى الحب المواتي)

(278/1)

البحر : - (ثم اشتاقت ** مثل ما اشتقت إليها) (حتى راقت ** خمرتي بالنفحات)

(279/1)

البحر : - (يا عذالي ** في شرب هذي الحميا) (قدري عالي ** في هوى ماض وآت)

(280/1)

البحر : - (فرد لكن ** هو في المجلى كثير) (عندي ساكن ** فيه صحوي سكراتي)

(281/1)

البحر : - (أفنى لي ** نور سكان المصلى) (يحي قلبي ** برقمهم بالومضات)

(282/1)

البحر : - (روضي زاهي ** بأزاهير التجلي) (عرفني باهي ** بلطيف النسמת)

(283/1)

البحر : - (من يدربي ** بملوك العشق يدري) (في ذا الحين ** نافذات سطواتي)

(284/1)

البحر : - (جل المولى ** من حباني بالعطايا) (وهو الأولى ** بي فلا أخشى عدااتي)

(285/1)

البحر : - (صلى ري ** دام الدهر على من) (أوج القرب ** قد رقي بالمكرمات) (أبدى فيه
** مادحا عبد الغني) 4 (ما يبيديه من ** رقيق الكلمات)

(286/1)

البحر : - (عل البارى ** أن يوقى المسلمينا) (حر النار ** مع جميع الحشرات)

(287/1)

البحر : - (ألا ليت لو جاد لي الحب ليت ** فجي هو الحي والكل ميت) (ملبح به ضاء مصباحنا ** ومن علمه كان إمداد زيت) (بنتنا له يده كعبة ** بما طفت سبعا وفيها سعيت) 4 (فيا أم العشق حجوا إلى ** فؤادي الذي هو للحب بيت) 5 (نخرنا له أنفسا في منى ** هواه وجمرات همي رميت) 6 (سواي به ضل فيما اهتدى ** وإني بما قد ضللت اهتديت) 7 (هو الحرم إلا من للملتجي ** ظهرت به حين فيه اختفيت)

(288/1)

البحر : - (كفة الغيب كفة الحسنات ** وهي في الكون كفة السيئات) (وانظر الميل فهو للقلب منى ** ميل قلب الميزان يزان ذاتي) (وأقيموا للوزن بالقسط هذا ** قول ربي في محكم الآيات) 4 (وكذلك الصراط منى إليه ** نفخة الروح لاتصال الحياة) 5 (وهو جسر على جهنم جهل ** هو أغيار حضرة الحضرات) 6 (ما إلى جنة الصفات سواه ** من طريق في هذه الظلمات) 7 (فإذا مات صاحب الفتح منا ** ورقى بالفنا ذرى الدرجات) 8 (ثم أحياه ربه يوم حشر ** عرف الكل واهتدى بلغات) 9 (ورأى ما رأى وحقق كشفا ** أن سر الوجود في الحركات) 0 (حركات الوجود لا حركات ** سكنات وليس بالسكنات)

(289/1)

1) وشؤون وما لها من وجود** وهي بالقلب للوجود المواتي (هي طورا به تلوح وطورا** هو يبدو بها لأهل النجاة) (أيها الغافلون مهلا رويدا** لم أوافق لكم على الغفلات) 4 (أنا في رؤيتي تصرف ربي** بي تشاغلتن عن تصرف ذاتي) 5 (غاب نوري في نوره فمحاني** وأزالت صفاته لصفاتي) 6 (وهو حق ذاتا ووصفا وإني** باطل زاهق بغير ثبات) 7 (صفة مستحيلة تتلاشى** بالتجلى في سائر الحالات)

(290/1)

البحر : - (نور طه المصطفى منه جميع الكائنات** وبه كان الترقى في رفيع الدرجات) (كفه غيث مغيث لقلوب المتقين** ومزيل عطش الأمة يوم الحسرات) (كل روح هي من نور سنانه ظهرت** كل جسم هو منه ظاهر بالحركات) 4 (وهو سر ليس يخلو منه شيء في الورى** لكن الستر عليه من شخوص النسومات) 5 (شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا** يتجلى للبرايا في جميع اللمحات) 6 (وصلاتي وسلامي للذي أنواره أشرقت في الكون حتى زال سر الظلام وعلى آل وصحب بهما عبد الغني** بدل الله له سوء الخطأ بالحسنات)

(291/1)

البحر : - (نفس بعلوة لا تزال أبية** . . .) (زادت على كل النفوس مزيه** . . .) (وحقيقة تهوى الظهور خفيه** . . .) 4 (يا درة بيضاء لا هوتيه** قد ركبت صدفا من الناسوت) 5 (داء الجميع وقد بدت بدوائهم** . . .) 6 (عن غيرها إن جانبوا بهوهم** . . .) 7 (فهي التي فيها كمال صفاتهم** . . .) 8 (جهل البرية قدرها لشقائهم** وتنافسوا بالدر والياقوت)

(292/1)

البحر : - (كلامنا غير ما تعطى العبارات ** من المعاني لنا فيه اعتبارات) (بنفسه قائم وهو مجرد عن ** لفظ ومعنى معا وهو الإشارات) (هما الكثيفان والسر اللطيف له ** علاقة بهما فيها التفاتات) 4 (كالروح يظهر من نفس ومن جسد ** وليس يكشفه إلا العنايات) 5 (فلا تظن بأني إن وصفت حلى ** شيء مرادي به تلك الإحالات) 6 (أو إن ذكرت نسيمًا هب من جهة ** أو نفحة هي قصدي والمرادات) 7 (كذلك البرق والأطلال أذكرها ** في النظم ليست مرادي والحمامات) 8 (لا والذي جل عما للعقول بدا ** وللحواس به الأحياء أموات) 9 (كلام أهل طريق الله سر هدى ** لا دخل فيه لهم تبديه أبيات) 0 (عن المواد له التجريد مخطة ** منك التأويل فيه والقياسات)

(293/1)

1 (لم يدره ذو انتقاد في تعنته ** لنفسه زعم علم واجتهادات) (فيعرب اللفظ للمعنى فيفهمه ** ولا يبين له إلا الضلالات) (ومقصد القوم نور في القلوب سرى ** من القلوب وما فيه التباسات) 4 (رموز أسرار قوم تستعد له ** أرواح قوم لهم في الله راحت) 5 (روائح القوم شمته بصائرهم ** لهم إلى الحق همت ورجبات) 6 (لهم نظمنا المعاني يلمحون بها ** غيب الغيوب وتخفيها العبارات)

(294/1)

البحر : - (بوجودي فغدني يا قوتي ** وبناري لم يحترق يا قوتي) (كلنا واحد إذا نحن كنا ** خارج الملك فيه والملكوت) (وكثير وبعضنا غير بعض ** في ثياب اللاهوت والناسوت) 4 (وأنا أنت إن تجردت عني ** نحو غيب الغيوب في اللاهوت) 5 (وتنزلت في النعوت وفارقت ** وجودي إلى فضاء الثبوت) 6 (ثم جوت في ثبوتك ذوقي ** وتنزلت فيك للتبوت) 7 (ولهذا أكون أنت ولا تشعر بي أنت يا حبيس البيوت ** . . .) 8 (إنني مطلق وإنك قيد ** لي ببحري كيونس والحوث) 9 (وإذا ما أردت مثلك كم لي ** شبح في ظهوره منحوت) 0 (أنا ساع في هدم كل بناء ** دون

(295/1)

1 (وبجهل أراك تبني نفوسا ** وجسوما بناية العنكبوت) (ليت دواد روح مثلك لو يقتل ** نفسا
أضل من جالوت)

(296/1)

البحر : - (طريقتنا شرقية قادرية ** فلا نختشي قهرا وذلا ولا فوتا) (وفي الشرق عبد القادر
القطب شيخنا ** طريقته تفضي إلى العز مثبتوتا) (طريقة ذل وانكسار لأجل ذا ** إلى الشرق
مدت سنة أرجل الموتى)

(297/1)

البحر : - (لا تلمني إن السماع يقيت ** وهو يحيي بطيبه ويميت) (وهو باب لبنت سر عظيم **
بيت حق جداره التثبيت) (نفحات من الغيوب تبدت ** بث مسك منه لدينا حثيت) 4 (وعلى
الجاهلين ربح كربه ** فائح منه عندهم كبريت) 5 (والذي عندهم هزار وبوم ** لم يغيره منهما
التصويت) 6 (حيوان في الطبع لا إنسان ** وهو حي وفي الحقيقة ميت) 7 (حبذا حبذا سماع
الأغاني ** والنشيد الذي إليه دعيت) 8 (تتثنى به الرجال انطرابا ** كغصون لها الصبا قال هيت)
9 (سيما والدفوف منطربات ** والمزامير ما لها تفويت) 0 (وفم الناي نافخ بثنايا ** منه لاح
الخيي بنا والمميت)

(298/1)

البحر : - (إن للثاء في الحروف ثبات ** ولبادي ثباته وثبات) (حرف سر سرى بلا سرىان ** في المعاني جمع له وشتات) (هو هذا هذا وهذا هذا ** تتسامى آياته البينات) 4 (وهو أمر محقق في أمور ** كشخص تريكها المرآة) 5 (أخذت ظاهرا وأعطت خفيا ** فسكارى شهودها وصحاة)

(299/1)

البحر : - (لكعبة الوصف ذات قبلها ذات ** فهي الذوات ثلاث مستعزات) (كما الصفات ثلاث في مراتبها ** غيب وغيب وغيب فهي غيبات) (وبالوراثة يبدو ما أقول لكم ** يا معشر القوم والوراث أموات) 4 (قامت قيامة أهلي في معارفهم ** وللموازين بالأعمال وزنات) 5 (هي الستارة تخفي ما به ظهرت ** وتظهر الأمر حيث النفي إثبات) 6 (لاح الصباح فبيت الله حضرته ** والطائفون لهم بالبيت حضرات) 7 (وزمزم القرب منه القوم قد شربوا ** وفيه دارت على الأكوان كاسات)

(300/1)

البحر : - (هب النار في الفتيلة كالروح ** لدى الجسم والغذا كالزيت) (والذي يحرق الفتيلة منها ** في لهيب كالنفس ذات الصبوت) (إن أزالوه أشرق النور حسا ** فأضاءت به جهات البيت) 4 (وإذا أهملوه زاد سوادا ** وعلا النور ظلمة التفويت) 5 (فاعتبر أيها المرید وصولا ** لجناب الخبي لنا والمميت)

(301/1)

البحر : - (أيا علماء الدين ذمي دينكم ** تحير دلوه بأوضح حجة) (قضى بضلاي ثم قال
أراضى بالقضا ** فهل أنا راض بالذي فيه شقوتي) (إذا شاء ربي الكفر مني مشيئة ** فهل أنا
عاص باتباع المشي) 4 (وهل لي اختيار أن أخالف حكمه ** فبالله فاشفوا بالبراهين علي)

(302/1)

البحر : - (دللناك يا من أنت ذمي ديننا ** فلا تتحير واستمع لمقالتني) (نعم قد قضى ربي بكفرك
عندنا ** ولم يرضه لكن قضى بالإرادة) (كقاض بقصد قد قضى بجناية ** عليك ولا يرضى بتلك
الجناية) 4 (فإن قبيح الفعل لم يرض عاقل ** به والقضا حق شريف المزية) 5 (وما فعل القاضي
قبيحا وإنما ** فعلت قبيحا أنت بين البرية) 6 (فألزمك الرحمن أن ترضى بالقضا ** ولا ترض
بالمقضى فافهم طريقي) 7 (فإن كان خيرا ما قضى كان راضيا ** وإن كان شرا ليس يرضى بشرة)
8 (قضى بضلال فيك وهو يضل من ** يشاء ويهدي من يشاء لحكمه) 9 (فكن بالقضا من
ربك الحق راضيا ** ولا ترض بالمقضى أي بالشقاوة) 0 (وقد شاء ربي أن تشاء لما يشا ** فإن
شئت عصيانا عصيت بجهلة)

(303/1)

1 (وما أنت مجبور وربك خالق ** لك الاختيار المحض من غير مربة) (وحيث اختيار فيك خلقه ربنا
** كباقي صفات مثل حول وقوة) (فإنك مختار ولا جبر ههنا ** وكلفك المولى بأنواع كلفة) 4 (وما
الشرط في المخلوق يقدر أنه ** يخالف حكم الخالق المتثبت) 5 (فكن راضيا بالله ربا وبالنبي صلى
الله عليه وآله وسلم * نبيا وبالدين الحنيفي ملتي) 6 (تكن مسلما مثلي ومثل معاشري ** وتلحق بنا
أهل الكمال الأمة) 7 (وإلا فدم في الكفر والشرك والردى ** تؤدي الخراج الحتم من بعد جزية) 8
(حقيرا ذليلا إن أبيت تخطفت ** حشاك حداد السمر والمشرقية) 9 (وهذا جواي أحمد الله بعده)

**وأهدي إلى المختار أسنى تحية (0) وقد قاله عبد الغني بربه ** تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة (

(304/1)

2) ورضوان ربي جل عن آل أحمد ** وأصحابه جمعا وبالخير تمت (

(305/1)

البحر : - (مقالة ابن الرفاعي كان حاصلها ** . . .) (لـحـجـرة المـصـطـفـى شـوقـا يـخـامـلـها ** . . .)
(قد جاءها ثم ناداها يسائلها ** . . .) 4 (في حالة البعد روحي كنت أرسلها ** تقبل الأرض عني
وهي نائبي) 5 (لواعج الشوق في أحشائه استعرت ** . . .) 6 (والقلب يرعد والأجفان قد
مطرت ** . . .) 7 (يا طالما عين قلبي وجهك انتظرت ** . . .) 8 (وهذه دولة الأشباح قد
حضرت ** فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي)

(306/1)

البحر : - (خلوة القبر أشرف الخلوات ** بلقاء الحبيب في الجلوات) (خلوة القبر للتجرد عما **
يشغل الروح عن أتم الصفات) (خلوة القبر لذة ونعيم ** لسعيد قد ذاق سر الممات) 4 (خلوة
القبر راحة وسرور ** ودخول في أشرف الجنات) 5 (حضرة تجمع المتيم فيها ** أي جمع في أكمل
الحالات) 6 (فهي لولا أتى لنا النهي عنها ** بالتمني لها لكانت نجاتي) 7 (هي سعد لكل عبد
سعيد ** يترقى بما علا الدرجات) 8 (وهي سجن لكل عبد شقي ** يتدلى بما إلى الدرجات) 9
ليس والله من يميت فهو ميت ** إنما الموت موت هذي الحياة) 0 (كل من قام في الحياة بنفس قام

بالوهم والأسى والشتات والذي قام بالإله فحي ** بحياة الإله في الأوقات (

(307/1)

1 (ترك الجسم والكثائف عنه ** طاهرا من خبائث الأدوات) (خالعا ما كستته منه طباع ** لابسا
للملابس الطاهرات)

(308/1)

البحر : - (حركات سكنات ** كلها تجددات) (ظهرت عن أمر ربي ** فسرت فيها الحياة) (إنفا خلق وأمر ** وصفات وذوات) 4 (ووجود خالص قد ** لونه الفانيات) 5 (مثل لمح البصر الكل ** وهن الكائنات) 6 (أي هذا الحجر الجامد ** والأرض الموات) 7 (قم تجدد واكشف الأمر ** لتأتيك الهبات) 8 (وانظر البرق لموعا ** ماله عنك فوات) 9 (إنه أنت إذا كان ** له منك التفات) 0 (كل شيء غير وجهه ** الله فان ورفات)

(309/1)

1 (وهي لولاها لما كان ** به قط ثبات) (فوجود الكون قول الله كن هم كلمات ** . . .) (فهي كن لا غيرها قام ** بما القوم الثقات) 4 (يعبدون الله سرا ** وجهارا ثم ماتوا) 5 (إن عرفتم غير هذا الحق ** يا قوم فهاتوا)

(310/1)

البحر : - (لقد بت من فرط الأسى طول ليلتي ** . . .) (أقلب قلبي في الهموم الشديدة ** . . .)
(أقول مدى صوتي لتفريج كربتي ** . . .) 4 (إلهي بتقديس النفوس الزكية ** وتجريدها عن
عالم البشرية) 5 (لعفوك أرجو عن ذنوب تضرنا ** . . .) 6 (ومن أنت يا مولى الموالي ومن أنا
** . . .) 7 (حقير ذليل كم أنادي لمن دنا ** . . .) 8 (أزل عن فؤادي ما ألقى من العنا **
فإني قليل الصبر عند البلية)

(311/1)

البحر : - (رأيت الظبي في الحمى راتعات ** فشاهدت أسماها والصفات) (ولما تجلت عدمتنا
الذوات ** وقلنا هي الغيب والغيب فات)

(312/1)

البحر : - (ألا فالتفت يا مدير الكؤوس ** ولا تنسي قد أطلت الجلوس) (أقمني لأشهد وجه
العروس ** وهات اسقني فضلة الكأس هات) (حبيبي سطا بالعيون الحسان ** علينا فناديت منها
الأمان) 4 (وأهديت مني له كل آن ** سلاما سلاما وأوفي صلوات)

(313/1)

البحر : - (كذا آله والصحاب الكرام ** ذوو المجد من فضلهم لا يرام) (بهم نال عبد الغني المقام
** ونال الرسوخ بهم والثبات)

(314/1)

البحر : - (تأمل فما فات شي أتى ** ولا يعرف الأمر إلا الفتى) (شربت الوجود ولم أرتوي **
من الحب يا ليت شعري متى) (متى أرتوي منه وهو الذي ** نفاي ولكنه أثبتنا) 4 (فأثبني فيه من
غير أن ** أرى لي وجودا سواه أتى) 5 (فويلاه ويلاه مني ومن ** تدليه لما دنا ملفتنا) 6 (ألا يا
لقومي قفوا ههنا ** فإن له صارما مصلتنا) 7 (خذوا من تعاريف آياته ** به لا بكم وأقصدوا المثبتنا
) 8 (محب حبيب لذات له ** إذا ما تجلى لنا أجهتا) 9 (بعيني عمى عن سوى وجهه ** وأذناي
عن غيره صمتا) 0 (هو الحق يبدو ويخفى ومن ** أراد اجتماعا به شتتا)

(315/1)

1 (وما الجمع إلا به والذي ** تعدى فعن أمره قد عتا)

(316/1)

البحر : - (هي هذه الحركات والسكنات ** يأتي بها الفلك الذي هو ذات كر تدور على تحقق
علمها بالله كسفا والعقول صفات) (هي وحدة في كثرة هي كثرة ** في وحدة تتلى بها الآيات)
وحقيقة فيها الحقائق كلها ** أضدادها جمع بها وشتات) 4 (قلم إلهي ولوح لم يزل ** بالخلق فيه
الحو والإثبات) 5 (تفنى بأجمعها وترجع عمرها ** مائة مكملة هي السنوات) 6 (كالطفل تنشأ
بالخلق جملة ** وتعود نسخا فيه تغليظات) 7 (وشبابها مثل الشباب فرونق ** غض وأيام بها
شهوات) 8 (لا تنكروا تقديمها الصبيان ** والتأخير للأشياخ وهي فتاة) 9 (حتى إذا كهلت
رأيت كهولها ** تحي وصبيان الحمى أموات) 0 (وإذا بنا شاخت فإن شيوخنا ** تعلقو وتظهر
والكهول رفات)

(317/1)

1) أبدا كذلك كلما كانت لها **مائة السنين فإنها المنشآت (هي نشأة من بعد أخرى مثلها **
حتى تتم أولئك الحركات (ويعود أمر الغيب للبدء الذي ** عنه بدا وتسرمد الحالات) 4 (لتتحققوا
بمقالنا وتبينوا ** تجدوا الشمس وتكشف الظلمات)

(318/1)

البحر : - (قمر الغيب بدا في الظلمات ** فحضرنا منه كل الحضرات) (وانقضى الموت به
والسكرات ** وفنينا في بقاء اللمحات)

(319/1)

البحر : - (يا شخوصا كسراب ظهرت ** لغرور العقل حتى بمرت) (طلعة الحق علينا اشتهرت
** وعجيب كيف تبقى الغفلات)

(320/1)

البحر : - (أيها الظاهر بي خلف حجاب ** كل من يدعوك بالأسما يجاب) (أمرك الحق هو الأمر
العجاب ** وهو كالبرق ونحن اللمعات)

(321/1)

البحر : - (هذه روعي وهذا جسدي ** ليس شيء منهما طوع يدي) (وهما عندك يا ذا المدد **
من قبيل الظل تحت الشجرات)

(322/1)

البحر : - (وعلى طه صلاتي والسلام ** وجميع الآل والصحب الكرام) (ما رأى عبد الغني نور
المقام ** فتلاشى في رفيع الدرجات)

(323/1)

البحر : - (إن آل النبي في كل عصر ** من زمان مضى وما هو آت) (شمس فضل بها القلوب
أضاءت ** فرأينا الأعمال بالنيات)

(324/1)

البحر : - (يا نسمة من حمى قاسيون لي هاجت ** حتى اجنبا التي أسرارها ناجت) (قولي لمن
نفسه في عشقها راجت ** بع ههنا النفس أسواق الهوى راحت)

(325/1)

البحر : - (أحبني وأنا المعلوم في ذاتي ** وهو الوجود تجلى بالخيالات) (لما عشقني تصورني
بإثبات ** فصرت فيه كشكل في المرءات)

(326/1)

البحر : - (إيماء ربي مزايا عقدها حلت ** ما حرمت أظهرت فيها وما حلت) (وذاته الأصل في
الأكوان ما حلت ** وإنما كل أمر في الورى حلت)

(327/1)

البحر : - (ترنمت المثاني والمثالث ** فجاء بوصفه ثان وثالث) (وحيد الذات والأسماء شتى **
وهن إلى تحققه بواعث) (تجلى بالحجاب على أناس ** طبائعهم برؤيته دماث) 4 (ففرت فيه
أعينهم وقوم ** تحجب عندهم فيمن يحادث) 5 (وأحفته مظاهره لديهم ** فكل سائل عنه
وباحث) 6 (فيدني من يشاء إليه فضلا ** ويبعد من يشاء ولا مناكث) 7 (هو الفرد الكثير بما
تجلى ** وما قد غاب منه عن الحوادث) 8 (دنا قلبي إليه وقد تدلى ** بقلبي فالتقى فان وماكث)
9 (فلم يك ههنا أحد سواه ** وقد عبثت من الكون العواث) 0 (ترى كل العقول به حيارى **
ولا يدري الشجاع به الدلاهث)

(328/1)

1) (ولكن من هداه هداه كشافا ** إليه فلا علوم ولا مباحث) (وجل عن العلوم ومقتضاها ** وما
هي غير آداب الموارث) (ورثناها عن السلف اقتفاء ** لشأن العارفين به الملاوث) 4 (ألا يا من
تجلى في فؤادي ** فذبت به وطهرت الخباث) 5 (وكان ولم أكن وحلفت أني ** كغيري لا أكون

ولست حانث (6) وجودك منشاي وبه فناءي ** كحال الأحفياء بك الأشاعث (7) مجرد نسبة
بالوهم قامت ** ومحض إضافة بالجهل كارث (8) شهدنا وجهك الميمون فينا ** شهود فتى لعلم
الغيب وارث (9) ونحن السابقون إليك طلقا ** وإن نبحت أكاليب لواهث (0) وفيها الهاشمية من
قريش ** مناسبة نفت سحر النوافث (

(329/1)

2) تطير بنا إلى أوج المعالي ** وتسري بالنجيبات الحنائث (

(330/1)

البحر : - (لما انثنت ثاء الثنا الموروث ** هي كالفراش هناك المبتوث) (وبها تألف كل معنى نافر
** كجنود حرب هاجم وبعوث) (يا أيها الحرف الإمام المقتدى ** لك طيب أنفاس وفتك ليوث)
4 (ملك كهاتيك الحروف مقدس ** في هيكل الناموس والبرغوث) 5 (ولأجل هذا جاءنا عن سبيه
** نهي النبي بعلمه الموروث) 6 (لكنه في عين منطلق الحجا ** عبد المهيمن ليس عبد يغوث)

(331/1)

البحر : - (ذهب الخوف والرجا ** ومضى المدح والهجا) (وأنا اليوم مسلم ** بك قلبي إليك جا
(طال ما كنت في عمى ** لم أجد عنه مخرجا) 4 (جامد الذات خامدا ** حامدا ظلمة الدجا)
5 (وأنا في كثافة ** مطري منك أثلجا) 6 (مستقيمي القويم بي ** مثل قوم تعوجا) 7 (حائرا بي
آتيه في ** ليل وهمي الذي سجا) 8 (فبدت نارك التي ** كان موسى لها التجا) 9 (فتقصدت

جمرها ** عندما قد تأججا)0 (تذاوبت فوفه ** باسراق فانتجا)

(332/1)

1) جامدي صار مائعا ** كله يا أولي الحججا) (وإنائي غسلته ** وبدا الصبح أبلجا) (وخزامى
شممت من ** نفحاتي وعرفجا)4 (إن رحمنا له ** نفس قد نتأرجا)5 (كنت أشتاقه وقد ** كان
أوسا وخزرجا)6 (نصره الدين لي به ** وعن الكرب فرجا)7 (وقعت قطرتاي في ** بحر أمر تموجا
)8 (كيف أمتاز بعد أن ** أوضح الحق منهجا)9 (من كفوف الهزبر والناب ** ما واقعي نجا)0 ()
واسقياني عتيقة ** يا خليلي وامزجا)

(333/1)

2) وعلى حي ربة الخال ** بالقلب عرجا) (إنني مستهامها ** ولي البعد أزعجا) (لم أجد مثل
حسنها ** قط أبهى وأهجا)4 (سلبي بطلع ** لم يقم بعدها الدجا)5 (وجهها قد عشقته ** لا
سوارا ودملجا)6 (وأنا اليوم مغرم ** حبها مهجتي شجا)7 (كلما ناح طائر ** حث شوقي
وهيجا)8 (وغدا الجفن من دمي ** في بكائي مضرجا)9 (ثم قلبي وقالي ** للفنا قد تدرجا)

(334/1)

البحر : - (عرف الحبوب فابتهجا ** وعن الأكوان قد خرجا) (مستهام ليس يقنعه ** غير لحظ
العين نهب رجا) (ضاق حتى لو تكون له ** وسعة الدارين ما انفرجا)4 (والنوى والشوق أتلفه
** لم يزل في الحب منزعجا)5 (لو لمن يهواه كان درى ** منزلا من شوقه عرجا)6 (آه من لي لم
أجد أحدا ** عنه بالإدراك لي لهجا)7 (ليت لو ألقى له سببا ** أو أرى لي نحوه درجا)8 (ذاب

صبري وانقضى جلدي ** والتواني أحرق المهجا) 9 (رام بالأكوان يشغلني ** عنه كي أسلو
فشوقي جا) 0 (بي عليم غير أن له ** حكم تها بكل حجا)

(335/1)

البحر : - (قد أصبح قلبي في وهج ** ومدامع عيني كاللجج) (ومعاني الشوق قد اتضحت **
بلسان ضنى الجسم اللهج) (فعسى الألفاظ تحف بنا ** ويلوح النور من السرج) 4 (ولعل
الرحمة تدركنا ** من بعد الشدة بالفرج ولعل علينا الله يوجد بشرح الصدر من الحج) 5 (والذنب
يزول بمغفرة ** ويصير الهالك منه نجى) 6 (كرم المولى يحكي لججا ** فاسح في هاتيك اللجج) 7
(وادخل بيت التوفيق ولا ** تصعد إلا في ذي الدرج) 8 (واعرفه به واعبده له ** واسجد إن
أسفر وابتهج) 9 (واسكر من خمرة طلعتنه ** وانظر نور الوجه البهج) 0 (واترك عنك الأكوان بلا
** ترك وأسلك في ذا النهج)

(336/1)

1) مت واغسل عنك الغير وفي ** أكفان الصفوة فاندرج) (يا خمرة عين الحق لنا ** برضاب
الخمرة فامتزجي) (واذهب يا كاس فإنك من ** وهم تمضي طورا وتجي) 4 (ما ثم سوى الأحكام
فلا ** تمدح شبا فالشيء هجي) 5 (ذات كالروض ونحن بما ** من زهر الوصف شذا الأرج) 6 ()
يا صاحب هذا المشرب قف ** أنت المقدام لدى الرهج) 7 (جل بين صفوفك مفتخرا ** واسق
الأسياف من المهج) 8 (والكل سواك بغير هدى ** إن شئت فسر أو شئت عج) 9 (لا تطلب
غيرك إنك أنت ** مناك فحل عن ذا العوج) 0 (هذا نصحي فاقبله وكن ** للجاهل حبالا في ودج
(

(337/1)

2) (أو كن للكل رياض هدى ** أو حسنا في الخد الضرج) (واشكر مولاك كما أولاك ** به واترك
قول المهج) (وصلاة الله بلا أمد ** وسلام الله مدى الحجج) 4 (وتحية رب الخلق على ** طه
منجينا من وهج وعلى الآل الاطهار له وعلى الأصحاب أولى البلج) 5 (ما أسفر ضوء الصبح وما
** ولي ليل في الدهر دجي)

(338/1)

البحر : - (ما الشدة إلا للفرج ** وستأتي أنواع الفرج) (فاصبر فالله له حكم ** فيما يقضيه
على المهج) (والكل يزول فلا تخزن ** من شيء راح فسوف يجي) 4 (والدهر عجيب هالكه **
وعجيب أيضا منه نجي) 5 (وتصاريف الأيام على ** أهل الدنيا إحدى الحجج) 6 (العلم للبلوى
خلقوا ** فمن البلوى لا تنزعج) 7 (فجوابهم قد كان بلى ** في الأصل لمعنى ممتزج) 8 (والله له
غضب ورضى ** كالظلمة تظهر والبلج) 9 (فاصعد بمراقي الخير إلى ** أعلى الغرفات من الدرج
0) (وإذا وكلت إلهك في ** أمر من أمرك فابتهج)

(339/1)

1) (وايشر فهو المقضي ولا ** تضجر منه أو تختلج) (والشيء له وقت فإذا ** لم يأت فكن للوقت
رجي) (والعسر ليسر يعقبه ** فاخرج عن ضيقك والخرج) 4 (وسألتك يا مولاي بمن ** يمشون
على أسنى النهج) 5 (من كل رسول جاء لنا ** بالحق وبالدين البهج) 6 (وبكل نبي منك أتى **
بطريق ليس بذي عوج) 7 (وبنوح يشكر من غرقت ** بالدعوة منه ذوو الهرج) 8 (ونجت
أصحاب سفينته ** من كل فتى في الله شجي) 9 (وبإبراهيم خليلك من ** نجاه الحق من الوهج) 0
(وبخلته وإمامته ** لبنيه على مر الحجج)

(340/1)

2) وبتسيمة من قبل لنا ** بدوي الإسلام المنتهج) (وكليمك موسى من أنجى ** بك أمته يوم الخلق) (والفرق له كالطود غدا ** في لجة بحر مختلع) 4 (وبروحك عيسى من ظهرت ** أنوار هداه على السرج) 5 (أبرى الأعمى والأبرص بل ** أحى كم ميت مندرج) 6 (وبطه أحمد من بهرت ** آيات هداه المنبلج) 7 (وحمى دين الإسلام وقد ** وافى بالنصرة في الرهج) 8 (وأبان بمدح الدين لنا ** عن ملته والكفر هجي) 9 (وبأهل البيت بأجمعهم ** أرباب السبق لدى الدلج) 0 (وبأصحاب المختار ومن ** بالسر أناروا كل دجي)

(341/1)

3) وأبي بكر الصديق بلا ** شك في الدين ولا مرج) (وبشيبته وسريرته ** تلك المعمورة بالهيج) (وبمن فر الشيطان أسي ** منه لطريق منتهج) 4 (عمر الفاروق ومن بسنا ** عليها أبان عن الفلج) 5 (وبعثمان الزاكي الأخلاق ** شهيد الدار المعتلج) 6 (وبحر العلم علي من ** قد فاح كروض مفترج) 7 (صهر المختار وعمدته ** في الشدة والهجم اللزج) 8 (وبكل ولي فاح بنا ** من سيرته زاكي الأرج) 9 (أن تفرج هم أحببتنا ** وتقيهم معترك الهمج) 40 (وتزِيل الغمة أجمعها ** عن هذا القلب المنزعج)

(342/1)

4) وادفع شر الأعداء ولا ** تغرقنا منهم في اللجج) 4 (والطف يا رب اللطف بنا ** وانقذنا من هذا اللجج) 4 (وصلاة الله مع التسليم ** على ذي السر المنذحج) 44 (طه المختار وشيعته ** والصحب ذوي الحظ الفرج) 45 (وعلى العبد المنسوب بهم ** لغني سامي المنعرج) 46 (ما

(343/1)

البحر : - (لا بد للضيق في الدنيا من الفرج ** فافتح كفوف الرجا والحق بألف رجي) (واعلم بأنك مفتون وممتحن ** بما لديك من الإيساع والحرج) (والكل يذهب إن حزنا وإن فرحا ** فكن إذا ضاق أمر غير منزعج) 4 (ولا تبت من كدور الدهر منقبضا ** فإنما الدهر ميال إلى العوج) 5 (وأظهر البسط في كل الأمور وإن ** ضاقت عليك فقل يا أزمة انفرجي) 6 (واشكر على كل حال أنت فيه فما ** عن حكمة قد خلا أمر إليك يجي) 7 (واصبر وصابر لأحكام الإله ولا ** تضجر وإياك في الدنيا من اللجج وأطلق النفس من سجن الهموم يفز غريق قلبك يا هذا من اللجج) 8 (فرما رفعة من خفضة ظهرت ** وسافل قر في عال من الدرج) 9 (وظلمة الليل إن زادت فإن لها ** نورا أعد من الأقمار والسرج) 0 (والصد للصد مجعول يزول به ** وليس ماض مع الآتي بممتزج)

(344/1)

1) (يا حالة النقص ما عني الكمال نأى ** ونفحة المسك في ضمن الدم اللزج) (وكل شيء له وقت يكون به ** فلا تكن في القضايا غير مبتهج) (وحكم ربك فاصبر في الوجود له ** فإن حجته تعلق على الحجج) 4 (وارفع وساوسك اللاتي تسوق إلى ** إتعاب نفسك واترك سيرة الهمج) 5 (واذكر إهلك في سر وفي علن ** تنجو غدا من لهيب النار والوهج) 6 (وبالصلاة تولع والسلام على ** طه الرسول إلينا واضح النهج) 7 (والآل والصحب والأتباع أجمعهم ** بالخير ما هب ربح طيب الأرج)

(345/1)

البحر : - (إن بحر الوجود بالاختلاج ** لم يزل مكثرا من الأمواج) (واسمها الكانات حسا وعقلا
** في نهار يضيء وليل داجي) (لا تظن الوجود زاد وهذا ** غير أنواع زينة وابتهاج) 4 (عدم كل
ما ترى فتحقق ** بوجود في ظلمة كالسراج) 5 (عينته شؤونه وهي منه ** وبها بعضه لبعض يناجي
(6 (عظم الأمر وهو باطن خلق ** وهو عين الأفراد والأزواج) 7 (قف هنا عند وحدة الأمر
واشهد ** كثرة الخلق عين ما أنت راجي) 8 (واحد أظهر المراتب منه ** في حساب الألوف
للمحتاج) 9 (إن ترده في كل شيء تجده ** واحدا ظاهرا بغير علاج) 0 (فانظر الرتبة التي هو
فيها ** ثم دعها وكنه بالامتزاج)

(346/1)

1 (وليكن ظاهرا بما أنت فيه ** ظاهر فهو مادح أو هاجي) (وعليك الحكم الذي منه باد ** لا
عليه فهالك أو ناجي) (صور تارة نقول وطورا ** لمعات من نوره الوهاج) 4 (إن تكن عارفا عذرت
قصورا ** في كلامي ولم تقل باحتجاج) 5 (وإذا كنت جاهلا فتوقى ** حي ميت من هذه الأمواج)

(347/1)

البحر : - (إن الوجود بموجوداته امتزجا ** وهما بغير امتزاج فاعرف الدرجة) (رفيها درجات
كلهن له ** ذو العرش عرش محيط بالعوالم جا) (هي المراتب فيها نازل أبدا ** مراتب عنه عنها
كلها خرجا) 4 (وهي اعتباراته في نفسه ظهرت ** به له فيه بالترتيب لا عوجا) 5 (وكلها عدم
وهو الوجود لها ** يضاف عند أولي عقل وأهل حجا) 6 (وإنما هي تحقيقا تضاف له ** عندي كما
جاء في القرآن منبلجا) 7 (لله ما في السموات كذاك وما ** في الأرض بل كل شيء هكذا لهجا)
8 (ولم يزل هو فيما فيه من نعم ** من التنزه عنها فانشق الأرجا) 9 (فإن عرفت فقل ما شئت
فيه وإن ** جهلته فالزم التقييد والخرجا) 0 (جل الوجود الذي لا غير طلعتة ** في كل شيء كنور

(348/1)

1) كالبحر والكل كالأمواج منه له ** منزه هو عنها فاحذر اللججا) (وافهم كلامي كفهمني أو فدعه ولا ** تتبع أولي الجهل فينا واترك الهمجا) (إنا عملنا وكنا جاهلين به ** فنعرف الجهل إذ منه الفؤاد نجا) 4 (والجاهلون به من قبل ما علموا ** به فلا يعرفون العلم والنهجا) 5 (الله أكبر هذا وجه خالقنا ** فينا بدا فرأينا الضيق والفرجا) 6 (ونحن منه تقادير تلوح به ** فأهل يأس وإقنات وأهل رجا) 7 (مقدر نفسه أشياء ظاهرة ** به له من أتاه أو إليه لجا)

(349/1)

البحر : - (قد أتينا الحمى على منهاج ** فانظروا عندكم له من هاجي) (سيرة أحمدية سرت فيها ** مستضيئا بنور ذاك السراج) (جل وجه عن العوالم بعلو ** بكمال الجمال والابتهاج) 4 (جن الخلد جنة الخلد لكن ** تستر القلب عن بديع التناجي) 5 (فتجرد عن السوى وبجيم الجمع ** فافرق قاف البقا في الدياتي) 6 (إنما الجمع نور سر التجلي ** وبه الفرق بغية المحتاج) 7 (جف جف المداد من أقلام ** جاريات السواد في لوح عاج) 8 (فاكتبوا بالنضار يا أهل ودي ** في لجين الحدود والأوداج) 9 (جل جل الجليل حيث تجلى ** بحلي الانفراد والازدواج)

(350/1)

البحر : - (عدم للوجود كالأمواج ** في امتزاج به بغير امتزاج) (ثم إنا ثلاثة وهو فرد ** ووجود حق عظيم ابتهاج) (نحن في ذاتنا وف العلم أيضا ** والكلام النفسي أصل التناجي) 4 (عدم نحن

في الثلاث وأما ** هو فهو الوجود عقلة تاج (5) ربنا الحق قد تنزه عنا ** مستحيل الأولاد
والأزواج (6) ما ظهرنا به سوى بكلام ** أزل يضيء في ظل داجي (7) وهو أيضا مراتب ليس
تخفي ** عن إمام مكمل المعراج (8) رتبة الذات قبل رتبة علم ** بعدها رتبة الكلام المناجي (9
(وهو فرد حق ونحن كثير ** باطل في كلامنا كالسراج) 0 (فافهموا ما أقول يا قوم مني ** إنني
البحر فيه ذو الأمواج)

(351/1)

1 (هذه هذه بديعة وقت ** سمح الله فيه بالإفراج)

(352/1)

البحر : - (يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج ** سرنا إليه مسير الشمس نحو البرج) (وفيه كنا
وقد غنى حمام البرج ** وقلعة الأمن قد بنتنا بها في البرج)

(353/1)

البحر : - (لي قصر عالي نصبته من خشب كالبرج ** في وسط بستان في اللوان يسمى البرج) (
وبت فيه بيات الشمس وسط البرج ** حتى المغنون لي فاقوا حمام البرج)

(354/1)

البحر : - (جنا بحكم التجلي قرية الفيحة ** على طريق لها كم فيه تدريجه) (والله حافظنا في كل تعويجه ** حتى شهدنا لضيق الأمر تفرجه)

(355/1)

البحر : - (من صالحيتنا طرنا بأجنحة ** هي السرور لبستان يسمى البرج) (ونحن في تحتنا كالنجم في فلك ** ما فارق البرج إلا وهو وسط البرج) (حتى كأنا حمام جاء في قفص ** ثم استقر وأمسى بائنا في البرج)

(356/1)

البحر : - (زينة العبد فقره واحتياجه ** والغني بالإله لاق ابتهاجه) (وهو في غيره مجرد وهم ** كم به رادت الردى أفواجه) (والجهول الذي يظن بشيء ** من متاع الدنيا يصح مزاجه) 4 (ليس يغني الفقير شيء ولو سيق ** إليه من الوجود خواجه) 5 (ولهذا تراه والحرص في حال ** افتقار وغنية معواجه) 6 (وهي من داء حب دنياه ما زال ** مريضا أعجب الجميع علاجه) 7 (والغني الغني بالذات لا بالعرض ** الزائل المنار عجابه) 8 (يا ابن يومين لا تحف قطع رزق ** كم فتى قبلك اكتفى محتاجه) 9 (وكم ارتاب عال في كفاف ** وعليه في العيش ضاقت فجاجه) 0 (ثم لما أن أسلم الأمر أثرت ** خادموه وأيسرت أزواجه)

(357/1)

1 (فز براحات قلبك الغر يامن ** زاد من فوت ما يروم انزعاجه) (واطرح الهم عن فؤادك واربح ** صفو عيش إن طببت طاب نتاجه) (لا تقل قل دون غيري رزقي ** كل رزق مقدر إخراجاه) 4 (

قسمة الله لا زيادة فيها ** لا ولا نقص عذبه وأجابه)5 (والفتى غير رزقه لم ينله ** ولو احتال واستطال لجاهه)6 (كم شجاع أراد رزق سواه ** يحتويه فقطعت أوداجه)7 (ولكم ضم رزق إنسان حصن ** فغزوه وهدمت أبراجه)8 (صاح لو كان فيك رزقك ما لم ** يفتح الله عاقله استخراجه)9 (ولو انضم تاج كسرى على رزق ** فتى ذل وانزوى عنه تاجه كل ضيق وإن تطاول دهرًا عن قريب بد يأتي انفراجه)0 (هذه عادة المهيمن فينا ** وعليها لقد جرى منهاجه)

(358/1)

2) أي وقت يمر من غير نوع ** من عطاء كسا الكساد رواجه) (كم لمولاي في الوري من أيايد ** عند عبد بها استقام اعوجاجه) (وله كل ساعة وزمان ** بحر فضل تدفقت أمواجه)4 (ثق بلطف الإله في كل حال ** فهو في الخلق مستنير سراجيه)5 (وإذا ضاق أو تعسر أمر ** ثم أبطأ انفساحه وانبلاجه)6 (وغدا القلب منه في سجن هم ** زائد الظلم لم يمت حجاجه)7 (فتوكل وارم السلاح ودع ما ** أنت فيه وليمض عنك هياجه)8 (واجعل الكون كله لم يكن من ** قبل يذهب عن الفؤاد ارتجاجه)9 (وتر الخير في الذي أنت فيه ** لكن الجهل سود الوجه زاجه)0 (والذي عنده الأمور تساوت ** تم في طاجن الحجا إنضاجه)

(359/1)

البحر : - (من لصب متيم ملتاح ** أخذ العلم عن حدود الملاح) (فقتهته في الدين قامات غيد ** إن تثنت تزري بسمر الرماح) (وأرته ملاحه الحق حقا ** فعصى في اتباعه كل لاحي)4 (وغدا باطل الملامة شيا ** باطلا في اجتنابه إصلاحه)5 (طار قلبي على معاطف ظي ** ما على من يحبه من جناح)6 (يتجلى بطلعة أرشدني ** لكماي وخيرتي وفلاحه)7 (يا كثيفا يلومني في لطيف ** إن هذا الملام غير مباح)8 (رمت مني والله شيئا محالا ** كيف تسلو زجاجتي مصباحي)9 (لمتي أنت هكذا في عناء ** أنا لا أرعوي إلى النصاح)0 (وإذا كنت ليس عندك فرق ** بين

(360/1)

1) أتظن المشوق مثلك أعمى ** عن بروق אחمي وتلك النواحي) (أعشق الحسن إن أردت التلاقي
** واتصال الأرواح بالأرواح) (وتتهتك بكل أحور طرف ** كل أطوار وجهه أقداحي) 4 (نسمات
من داخل الستر هبت ** بعبير فأسكرت كل صاح هي محبوبتي بدت في وشاح رقمت فيه لون كل
وشاح) 5 (وتنت تيهها وقد ألبستني ** ثوبها وهو مؤذن بافتضاحي) 6 (وأعارتني الجناح انتسابا **
فأنا طائر بذاك الجناح)

(361/1)

البحر : - (أنا دائما يا نور كل مליح ** بين الكناية فيك والتصريح) (أبدي الهوى طورا وأكتم
تارة ** ومدامعي تنبيك عن تبريحي) (أما الحشاشة في هواك فإنني ** أنفقتها في رغبة الترويح) 4
أنا بين جسم من صدودك ناحل ** شغفا وقلب بالبعاد جريح) 5 (وأضالع بالاصطبار شحيحة **
وجدنا ودمع فيك غير شحيح) 6 (وأنا الذي بين الحواسد والعدا ** ما بين هجو في الهوى ومديح)
7 (مقل تسح ولا تشح فدمعها ** مغني اللبيب به عن التوضيح) 8 (يا أيها البدر الذي لما بدا
** بالحسن أحرص نطق كل فصيح) 9 (لك وجنة هي في النواظر جنة ** وجههم في قلب كل طريح
0) (وترى العيون جمال وجهك مقبلا ** فتضج بالتهليل والتسيح)

(362/1)

1) أحمامة الوادي قفي وترنمي ** فعلى غرامك ظاهر ترجيحي) (لا الصبر للتضعيف مفتقر ولا **
ذا الشوق محتاج إلى التصحيح) (لمعت بروق الأبرقين وقد جرت ** أمطار جفن بالبكاء قريح) 4)
وروى النسيم لنا أحاديث الحمى ** عن عرفج عن زرنب عن شيخ حتى أهاج بنا الغرام فياله في
الحب من خبر رواه صحيح) 5 (وأسأل بلطف منيتي عني ولا ** تأتي بوجه للمليح قبيح) 6)
وانعت له وجدي القديم وصف له ** شغفي وما ألقى من التبريح) 7 (طفح الغرام علي حتى بالهوى
** صرحت في حيي لكل صبيح) 8 (وكتمته لما بدا لنواظري ** نور الحباء وملت للتلميح) 9 (وأنا
الذي يهوى المليح تعممي ** أبدا ومن شوقي له توشحي)

(363/1)

البحر : - (تب منك حين تقول يا فتاح ** تلق المنى فالتوبة المفتاح) (وانفض إلى عين الوجود
مجانبا ** ذاك النهوض فلاح فيه فلاح) (كم مشرق للشمس فيك ومغرب ** منه مساء دائما
وصباح) 4 (ولربما رمت القبول فلم تجد ** فاسمح بنفسك فالسماح رباح) 5 (يا نهر طالوت
الذي بليت به ** أقوامه ما هذه الألواح قل ليس مني كل من هو شارب مني فإني فاتن نصاح) 6)
لعبت بك الأهواء في بحر القضا ** فارس السفينة أيها الملاح واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل
واسكت ففي إنصاتك الإفصاح) 7 (وافهم ولا تفهم وتب عن توبة ** هذا مقامك ما عليك جناح
هو لا هو التواب بل هو أنت لا أنت المتاب عليه يا مصباح) 8 (ومتى أحبك حين تبت فإنما **
محبوبة بك وجهه الوضاح) 9 (والكائنات بسر توبتك اهتدت ** فهي الجسوم وذاتك الأرواح) 0)
(فاحذر فمكر الله توبة عبده ** إن تبت تب أن لا تتوب تراح)

(364/1)

1) من قام بي قامت به الأشياء ومن ** بالنفس قام تقيمه الأشباح) (كأس صفت بيد المدير
فأسكرت ** ألباب أهل الله منه الراح) (فتمايلت شم الحبال وعربدت ** في النشاطين وطرفها طماح

(

(365/1)

البحر : - (وذي طلع عن كل معنى تنزهت ** لها كل شي في الوجود يسبح) (وتسبيحها عنه
علت حيث إنه ** من الخلق حكم ليس للحق يصلح) (لها الحسن بل والقبح والكل حكمها **
فتعطي لها الإيمان منها وتمنح) 4 (يصورها كل امرئ حسب حاله ** وكل إناء بالذي فيه ينضح)

(366/1)

البحر : - (إشارات الجمال هي الملاح ** فحي على الجمال فلا جناح) (وجوه كالبدور على
قنود ** إذا اهتزت فما السمر الرماح) (وألحاظ بألفاظ تنادي ** دم العشاق في الدنيا مباح) 4
(ولا يك بالجلود لك افتتان ** فما تلك الجلود هي الملاح) 5 (ولا يخفى عليك لطيف سر **
لأستار القلوب به افتضاح) 6 (وما الفاني بمقصود ولكن ** وشى منه على الباقي وشاح) 7
وسل منا العيون تجبك عنه ** لعمرك فهي ألسنة فصاح) 8 (ولا تسل القلوب فتلك سكرى **
لأن جمال وجه الحب راح) 9 (صدقتك ما المعاطف مائلات ** لها في كل جارحة جراح) 0 (يظل
بها المهفهف في ازدهاء ** على العشاق والخود الرداح)

(367/1)

1) (بأبعد من فنا الإخلاص يسطو ** بها في حال صاحبه الصلاح) (ولا حمر الحدود موريات **
بحاجة إذا لاح الفلاح) (وقل للغافلين هنا طريق ** إلى المحبوب ليس لكم يباح) 4 (عميتم عنه
والأقوام فيه ** حذار فدونه الأسد الكفاح) 5 (ودعهم ينكروه فليس يأتي ** بعلم منهم الجهل

الصرح)6 (وإن نبحوك كن من أهل بدر ** وكيف يضر بالبدر النباح)7 (إليك عن العواذل في
التصابي ** إذا عصفت إليه بك الرياح)8 (وقد عفت السوى والنفس عفت ** هناك مضى الدجا
وأتى الصباح)

(368/1)

البحر : - (أنا مجنون الملاح ** فاعقلوني بألواحي) (واقرووا نطقي فإني ** مثبت بالحق ماحي) (
أخذت قلبي عيون ** غمزها سكري وراحي) 4 (لا عيون من تراب ** هي أو ماء قراح) 5 (بل
عيون ناظرات ** لي من كل النواحي) 6 (أينما وليت ألقى ** وجهها الحق كفاحي) 7 (وبها كنت
وما كنت ** وسكران وصاحي) 8 (كل عين أنا عنها ** نظرة بل وحي واحي) 9 (وجميعي هو
من أجفانها ** المرضى الصراح)0 (أنا إلا النور منها ** في مساء وصباح)

(369/1)

1) أنا إلا القول عنها ** في غدو ورواح) (تتجلى بي عليكم ** في قميصي ووشاحي) (قد هدت
بي وأضلت ** بي كثيرا عن فلاح)4 (ولقد أنكرتموها ** من شهودي والتماحي)5 (فرمتكم من
جحود الحق ** في الكفر الصراح)6 (وغزتكم بسيوفي ** وسبتكم برماحي)7 (لو عقلتم لو دريتم
** يا ذوي الجهل المتاح)8 (ونفوس في فساد ** لا ترى نور الصلاح)9 (فاحذر الليث وحول
** عنه يا كلب النباح)0 (ودعوه يا ذوي الأعين ** هاتيك الوقاح)

(370/1)

2) (بيت حق واجب حر منه ** غير مباح) (لا تقل منه سلمنا ** ما حسستم بالجراح) (ستذقون
غدا إن ** برد الجرح سلاح) 4 (وستردكم سمومي ** وستلقيكم رياحي) 5 (وفي بالوعد
بالنصر ** إلهي والنجاح) 6 (ويريش الله بالإمداد ** مقصوص الجناح)

(371/1)

البحر : - (هيكلي سام سليم الشبح ** طاهر الذيل نظيف القدح) (وإنائي بالتجلي طافح **
يتكفى بفنون الملح) (ومن المنبع روحي شربت ** وبصدر صدرت منشرح لا درى الغير ولا كان له
لمحة من نور تلك اللحم) 4 (أنا في المذكور والجاهل في الذكر ** والفكر وعقد السبح هو في بيت
هوى منغلق وأنا في رفر منفسح كلنا من نخلة واحدة لكن العجوة غير البلح) 5 (وجهنا الحق
غسلنا وسخ الغير ** عنه بمياه الوضح) 6 (وتركنا الكل للكل فلا ** بالمذمات ولا بالمدح) 7
هي نفس كيفما شئت بدت ** لي بشخص بالسوى متشح) 8 (وهو أمري نازل مرتفع ** بمزامير
الورى في مرح) 9 (كلهم منك خيالات فدع ** عنك يا عبد الغني واسترح) 0 (وادخل البيت
وبت في دعة ** وتعانق معه واصطلمح)

(372/1)

1) (وارك الكرسی والعرش وما ** تحته للغي أو للفلح) (واهجر الجنة والنار ولا ** تفتتن عن ذاته
بالشبح) (وتمتع بالرقبقات وفرز ** بالعطايا وافتخر بالمنح) 4 (وانخلع عنك وعريد طربا ** وتهتك
في الهوى وافتضح) 5 (هذه دولتنا قد حضرت ** دولة العز وكنز الفرح) 6 (وانفصلنا أبدا من أزل
** عين ماء دافق منفسح) 7 (روضة زهرتها فائح ** فانتسق نفتحها وانصلح) 8 (وتنصت لغنا
بلبلها ** وعلى المطرب لا تقترح) 9 (واحرق الجاهل في قشرته ** وهو لا يشعر بالمصطلح) 0
هو ألقى نفسه معتديا ** في المضيقات ولم ينفسح)

(373/1)

2) أنت بالتصديق في الراحة بي ** وهو في إنكاره في ترح (

(374/1)

البحر : - (يا من بالنور لوح ذاتي ماحي ** هات أرشفتني بكاس روحي راحي) (واجعل بالفرق لي
وبالجمع يدا ** واكشف سر الأجسام للأرواح)

(375/1)

البحر : - (أحزاننا بلقائكم أفراح ** . . .) (وزماننا قدح وأنتم راح ** . . .) (يا سادة من
ذكرهم نرتاح ** . . .) 4 (أبدا تحن إليكم الأرواح ** ووصالكم ربحانها والراح) 5 (هذا الوجود
جميعه إشراقكم ** . . .) 6 (وجميع من في الكون هم عشاقكم ** . . .) 7 (ما هكذا يا سادتي
أخلاقكم ** . . .) 8 (وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم ** وإلى لذيذ لقائكم ترتاح) 9 (من ذا
ترى يدري بكم من يعرف ** . . .) 0 (أنتم حقيقة كل شيء يوصف ** . . .)

(376/1)

1) (غلب الهوى أين المعين المسعف ** . . .) (وارحمنا للعاشقين تكلفوا ** ستر الحبة والهوى فضاح
(قوم صفا عما يغير ماؤهم ** . . .) 4 (وإليك من دون سوى إيمانهم ** . . .) 5 (كتموك
حتى أنكرت أحشاؤهم ** . . .) 6 (بالسر إن باحوا تباح دماؤهم ** وكذا دما البائحين تباح) 7
عرف الوصال يفوح فينا منهم ** . . .) 8 (وسواهم المستحقرون فمن هم ** . . .) 9 (قوم لهم

حال شريف مبهم ** (. . .) 0 (فإذا هو كتموا تحدث عنهم ** عند الوشاة المدمع السفاح)

(377/1)

2) أوصافهم يسمو بها من يفهم ** (. . .) (وهم الدواء من الردى والمرهم ** (. . .) (كل المعارف والعلوم لديهم ** (. . .) 4 (وكذا شواهد للسقام عليهم ** فيها لمشكل أمرهم إيضاح) 5 (يا سادتي مني السلام إليكم ** (. . .) 6 (فأنا هو المطروح بين يديكم ** (. . .) 7 (ومن الجميع على البعاد لديكم ** (. . .) 8 (خفض الجناح لكم وليس عليكم ** للصب في خفض الجناح جناح) 9 (لجمالكم في كل قلب ساحة ** (. . .) 0 (وزهورنا بنسيمكم فواحة ** (. . .)

(378/1)

3) هل للمتيم من حفاكم راحة ** (. . .) (فألى لقاكم نفسه مرتاحة ** وإلى رضاكم طرفه طماح) (كدر الحوادث زال عن عين الصفا ** (. . .) 4 (وبدا جمال أحبتي بعد الخفا ** (. . .) 5 (فبحق ذاك العهد يا أهل الوفا ** (. . .) 6 (عودوا بنور الوصل من غسق الجفا ** فلهجر ليل والوصول صباح) 7 (قد راق في حان الوفا مشروبهم ** (. . .) 8 (ولهم أباح وصاله محبوبهم ** (. . .) 9 (صوفية تبدي الشهود غيوبهم ** (. . .) 40 (صافاهم فصفوا لها فقلوبهم ** في نوره المشكاة والمصباح)

(379/1)

4) يا قومنا أنا زائد وجددي بكم ** والصبر مني قد مضى في حبكم) 4 (فاهنوا بما فزتم به من شر بكم ** (. . .) 4 (وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم ** راق الشراب وراقت الأقداح) 44 (لأمير

حسن ما لديه جهاله ** (. . .) 45 (أنظر عدولي في الجمال جلاله ** . . .) 46 (يا صاح ليس
على المحب ملامه ** إن لاح في أفق الوصال ملاح) 47 (رفقا بنا يا أهل ذيك اللوى ** . . .)
48 (إن المتيم عن هواكم ما لوى ** . . .) 49 (والله حلفه مغرم يشكو النوى ** . . .) 50
لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى ** كتماهم فمن الغرام وباحوا)

(380/1)

5) سلمى التي يا ويح مهجة صبها ** (. . .) 5) جرحت بمقلتها وأسهم هذبها ** (. . .) 5) لله
در عصابة في حبها ** (. . .) 54 (سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بما ** لما رأوا أن السماح رباح) 55
(شربوا كؤوس هوى الأجابة قهوة ** . . .) 56 (ولهم غدت كل المكارة شهوة ** . . .) 57
طلبتهم الذات النزبهة نخوة ** (. . .) 58 (ودعاهم داعي الحقائق دعوة ** فغدوا بما مستأنسين
وراخوا) 59 (هم سادة منهم يطيب خضوعهم ** . . .) 60 (للحب حيث به تنير ربوعهم ** .
(. . .

(381/1)

6) لما تزايد بالفراق ولوعهم ** (. . .) 6) ركبوا على سفن الدجا فدموعهم ** بحر وشدة خوفهم
ملاح) 6) نزعوا الثياب فعوضوا بثيابه ** (. . .) 64 (وعن الخطا قد ساقهم لصوابه ** . . .)
65 (وهو المعز لهم برفع حجابيه ** . . .) 66 (والله ما طلبوا الوقوف ببابه ** حتى دعوا وأتاهم
المفتاح) 67 (هو إن نأى أو زاد في تقريبيهم ** . . .) 68 (يشكو كما يشكون فرط نحيبيهم ** .
(. .) 69 (وهم الذين تمتعوا بلببيهم ** . . .) 70 (لا يطربون لغير ذكر حبيبيهم ** أبدا فكل
زمانهم أفرح)

(382/1)

7) فيهم لقد دارت كؤوس سقاتهم ** (. . .) 7) حتى بما زالت عقول صحاقهم ** (. . .) 7) وحبيهم لما بدا بصفاتهم ** (. . .) 74) حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم ** فتهتكوا لما رأوه وصاحوا) 75) نور التجلي الحق حير عقلهم ** (. . .) 76) لفروعهم أخفى وأظهر أصلهم ** . (. .) 77) قوم جميع الفضل منسب لهم ** (. . .) 78) فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ** إن التشبه بالكرام فلاح) 79) سكرت غصون الروض من نسماها ** (. . .) 80) وترنمت أطيابه بلغاتها ** (. . .)

(383/1)

8) والذات تجلى في بديع صفاها ** (. . .) 8) قم يا نديم إلى المدام فهاها ** في كأسها قد دارت الأقداح) 8) عرفت أهاليها بحفظ أمانة ** (. . .) 84) وكمال عرفان ورفع مكانة ** (. . .) 85) بكر أجل طلا وخير مدامه ** (. . .) 86) من كرم إكرام بدن ديانة ** لا خمرة قد داسها الفلاح (

(384/1)

البحر : - (إن قلت يا روعي لسبوحى ** يقول لي بل أنت يا روعي) (وإن أقل يا روعي يقل ** ذلك نوري من له أوعي) (حتى يكون المحو عن لوحنا ** فيظهر المخفي في اللوح) 4) غير الوجود الحق ما ههنا ** فاستغنموا تحقيق ممنوح) 5) أحبني قدما ومن فرط ما ** أحبني صور ملموحي) 6) فصورتى محفوظة عنده ** يشهداها مشهد ممدوح) 7) وهكذا كل البريات لو ** تدري بحال منه مشروح) 8) يا واحدا في كل شيء ولا ** شيء فمن سوح إلى سوح) 9) نحن جميعا لك لا أنه ** أنت لنا كالنور من يوح) 0) نحن تصاوير تصورتها ** حبا لها بالجسم والروح)

(385/1)

1) فادعت الحب وكانت به ** جارحة في زي مجروح)

(386/1)

البحر : - (فديتك يا من قد خفيت فلاحا ** وشوقي إليه لا يزال فلاحا) (ولا عجب إن طرت
في رويتي له ** فمن لطفه أني وجدت جناحا) (ولما بدا وجه له من ورا الوري ** رأيت جميع
الكائنات ملاحا) 4 (تباركت من سر خفي عن السوى ** أباح لنا جهرا لقاءه أباحا) 5 (يقول
لشي كن وما لشيء غيره ** إذا كان لكن قد سترت وباحا) 6 (وما صبغة الأشياء إلا شؤونه ** بما
يتجلى للأنام كفاحا) 7 (تعاليت يا ساقى القلوب شرابه ** برؤية وجه منه ساعة لاحا) 8 (لئن
كانت الأكوان في الناس ظلمة ** فإنك عندي قد ظهرت صباحا) 9 (وشمس سماء الذات منك لنا
بدت ** وروض التجلي من صفاتك فاحا) 0 (هو الكل إلا أن صولة فعله ** حجاب له يسقي
البرية راحا)

(387/1)

1) فتسكر أرباب العقول فلا ترى ** سوى ما لها منها الخيال أتاحا) (وما الحسن إلا وهو للعقل
تابع ** يرى ما يراه قبضة وسراحا) (ألا يا وحيد الذات أنت وجودنا ** وما نحن إلا الحكم منك
متاحا) 4 (خطوط بأقلام العقول تخيلا ** عن القلم الأعلى صدرن صحاحا) 5 (وما القلم الأعلى
سوى عن إرادة ** تجل انبعاتا إذ علت ورواحا) 6 (إرادة غيب من مقام مقدس ** ببيدائه فهم
المنزه ساحا) 7 (قديمة عهد والجميع حوادث ** فليس لنا فيها الكلام مباحا)

(388/1)

البحر : - (حملت بنا أم من الأرواح ** والوضع كان لهيكل الأشباح) (قلم بلوح إن أردت فقل
وإن ** قد شئت فالأقلام بالألواح) (هي ما ترى لا ما رأيت فإنها ** تجلي على الرائن كل صباح)
4 (فإذا رأوا لا يعرفون لمن رأوا ** حتى تقوم لهم عقود نكاح) 5 (حاء الحياء والحلم والحفظ
احتوت ** كل الجمال وسائر الأفراح) 6 (ولها من النور الشريف تشعشع ** كتشعشع الصهباء في
الأفداح) 7 (والحال يشهد والشهيد هو الذي ** شهد الأمور على أم صلاح)

(389/1)

البحر : - (جميع الورى كل أحوالهم ** من الخير جود لهم يمنح) (وفضل من الله لو أنهم ** يكون
له عندهم ملمح) (لشكرانهم بالذي جاءهم ** ونالوه منه ولا يرحوا) 4 (فلا يفرحوا بالذي
جاءهم ** ونالوه منه ولا يرحوا) 5 (وأما بفضل إله الورى ** نعم فبذلك فليفرحوا)

(390/1)

البحر : - (كتاب الله جامع كل شيء ** وسنة أحمد المختار شرح) (وشرحهما الفتوحات التي من
** جناب القدس جاء بمن فتح) (لشيخ شيوخنا العربي من قد ** أتانا منه فيض هدى ومنح) 4
بمحيي الدين يدعي حيث أحى ** لدين الله ذلك نعم مدح) 5 (فتوحات بما العلماء زادت **
علوما نحو غيب الغيب تنحو) 6 (بما الحيران للتحقيق يهدى ** وسكران الهوى والجهل يصحو)
7 (ولكن إن هداه الله حتى ** من الإنكار لوح النفس يمحو) 8 (ولا تعجب فإن كتاب ربي ** به
خسرت رجال وهو ربح) 9 (وسنة أحمد المختار قوم ** بما هم في ظلام وهي صبح) 0 (ولولا في
أوانهم ضلال ** لما منهم ضلال كان نضح)

(391/1)

1 (ووالله العظيم يمين عبد ** صدوق ما عليه بذاك جنح) (أئمة ديننا ما صنفوا في ** شريعتنا
كتلك ولا يصح) (وكيف وقد حوت لعلوم رسم ** وكشف كله للناس نصح) 4 (وفي الإسلام
ليس لها نظير ** فيحوي ما حوت وهو الأصح)

(392/1)

البحر : - (إني أنا جسم فنفس فروح ** ثلاثة فيهن أغدو أروح) (وهن أصل واحد حادث **
يخفي سريعا وسريعا يلوح) (وراءه الأمر الذي يقتضي ** حقيقة تجهلها كل روح) 4 (تنزهت في
غيبها عندنا ** فما لها إلا شميم يفوح) 5 (كاللمح من أبصارنا أمرها ** وهو الذي منه يكون
الفتوح) 6 (يا واحدا وهو كثير كما ** قلنا ولكني به لا أبوح) 7 (خوفا على حرمة عند من **
يجهله أو يعتره جموح) 8 (فإن كل الفانيات التي ** بما الوجود الحق كان السموح) 9 (ما غيرته
مذ تجلي بها ** وباطل في نور حق يطوح) 0 (خذ لي أمانا منك يا سيدي ** جوانحي للقرب فيها
جنوح)

(393/1)

1 (وإنني أرحوك في كل ما ** أدعوك من خير وقلبي لوح) (حقيقي أنت ولكن غدا ** من بعد
موتي لي بهذا وضوح) (يوم اللقاء مرجعنا كلنا ** إليك يا مرجع أنوار يوح) 4 (طوبى لمن يفهم أقوالنا
** كفهمننا فهو طروب صدوح) 5 (أو يترك الإنكار إن لم يكن ** يدري ويصغي لكلام النصوح) 6
(فإن حانات دواويننا ** خمارها يولي الغبوق الصبوح) 7 (ولا ينال الكأس إلا فتى ** فيه لأسرار
المعاني صلوح) 8 (عليه ما نرزم لا يختفي ** وعنده من كل لفظ شروح) 9 (وسر هذا أنه مؤمن **)

بالغيب من معنى النظام السنوح) 0 (يحفظ من طوفان وسواسه ** سفينة كان بما حفظ نوح)

(394/1)

2) (لا تقرب المنكر يا مسلما ** فرما تعديك منه القروح) (وربما سالت جراحاته ** فنجست منك
الفؤاد الطموح) (كم عصبية من جهلهم حالنا ** كادوا علينا يلبسون المسوح) 4 (ما آمنوا بالغيب
حتى على ** قلوبهم فيض التجلي يسوح) 5 (بل صوروه في خيالهم ** وعندهم فيما رأوه رجوح
6) (وهو بعيد غاية البعد عن ** أن يشبه الغيب الحقيق النزوح) 7 (والله مع هذا عليهم بهم ** وإنه
ذو العفو وهو الصفوح)

(395/1)

البحر : - (وجه من أهواه لاح ** فاختمى نور الصباح) (فاسقني الكأس الطفاح ** في غبوق
واصطباح) (لم تقل أهل السماح ** موسم الأفراح راح)

(396/1)

البحر : - (هذه دعوى الوجود ** تمنع القلب الشهود) (فهو في أسر القيود ** وجزاير الحدود)
(ليرى حال الأسود ** في ملاقاتة الكفاح) 4 (للغنى عبد فقير ** وإلى الله المصير) 5 (صل يا
ربي القدير ** لي على البدر المنير) 6 (سيد الرسل البشير ** فائق كل الملاح)

(397/1)

البحر : - (حق عيني رؤية الوجه المليح ** قد أتانا خبر فيه صحيح) (قول طه إن للعين التي ** هي عين لك حقا قد أتيتح) (فليؤد كل ذي حق هنا ** حقه الوارد في النص الصريح) 4 (فهو معروف لدى عارفنا ** خافيا عن كل ذي وجه قبيح) 5 (وجه من ينكر دين المصطفى ** ويرى ذاك حراما ما أبيح) 6 (إن هذا هو شرعي دائما ** وبه ألقى إلهي في الضريح) 7 (فليمت غيظا ويفنى كمدا كل من ينكره لا يستريح أين نبت الورد في الخدين من ** كل بدر طالع من نبت شيح) 8 (والذي ما عنده فرق يرى ** بين وجه الشعر والوجه الصبيح) 9 (فهو حيوان ولا عقل له ** في هوى الدنيا له قلب قريح) 0 (يعشق الملعونة الدنيا التي ** هو ملعون بما كلب نبيح)

(398/1)

1 (إن يقل عنا عرته صبوة ** صبوة الجهل بما المر جريح) (ما صبا قلبي ولكن هام في ** مجتلى وجه كريم لا شحيح) (فانظروا العاشق منكم كيف في ** طمس قلب وعمى عين يسبح) 4 (وانظروا العاشق منا كيف في ** فيض علم الله والفتح الفسيح) 5 (ما لكم من نظر يا هؤلاء ** غير بهتان وتشنيع فضيح) 6 (فاستعدوا لسواد الوجه في ** يوم حق صادق الوعد رجيح) 7 (واعملوا ما شئتموه ههنا ** كل قول هو منكم مثل ريح) 8 (نحن قوم لا نبالي بالذي ** قيل فينا هو ذم أو مديح) 9 (حسينا الله الذي نعرفه ** وبه نهوى تجليه الرجيح) 0 (أنكرت أمثالكم قبلي على ** مثل طه وعلى عيسى المسيح)

(399/1)

2 (وعلى مثل خليل الله من ** جاء بالحق وإسحق الذبيح) (ثم زالوا ومضوا في غيهم ** وعن الباطل ذو الحق أزيح) (هكذا الديننا علينا وعلى ** منكرينا ما عليها مستريح)

(400/1)

البحر : - (إليك يا غير عني **إني أحب المليح شوقاً لوجه صبيح) (جارت علينا الحبايب ** يا
هل ترى ما يكون والجور موت صريح)

(401/1)

البحر : - (إني أرى اليوم قلبي ** قد غاب عند الحبيب خلف الستائر طريح) (يا ليتني كنت
حاضر ** بين الحمى والمقام قلبي هناك الجريح)

(402/1)

البحر : - (كم سحت بين البوادي ** أبغي جمال الوجود فلم أجد غير ربح) (هامت رجال
التجلي ** وجاء طيب الوصال في عز ملك فسيح)

(403/1)

البحر : - (يا جيرة الحي قوموا ** إلى شهود القديم فإنه قد أبيض) (صلوا على النور طه **
وسلموا يا رفاقي عبد الغني كم يصيح)

(404/1)

البحر : - (إن هذا الصبا وهذا الصباحا ** كشفنا لي تلك الوجوه الصباحا) (كل وجه له من الله شكل ** أتراءى به الجمال الصراحا) (واحد لا سواه لكن عليه ** من تقاديره ترى أشباحا) 4 (لك تبدو به وما هي شيء ** فتراها الأجسام والأرواحا) 5 (وهو وهو الله الوجود تعالى ** عن شبيهه له إذا غبت لاحا) 6 (وإذا لحت غاب عنك فحاذر هـ ** وسلم له وألق السلاحا) 7 (أنت باب الوجود في يده إن ** شاء فتحا تكن المفتاحا) 8 (وإذا لم يشأ فلا تعترضه ** وتأدب واخفض إليه الجناحا)

(405/1)

البحر : - (ركب الحجاز سرى الحادي بهم ودنا ** . . .) (وخلفوني أفاسي الشوق والحزنا ** . . .) (ومد رأوني بأرض الشام مرثنا ** . . .) 4 (شدوا المطايا وقد نالوا المنى بمنى ** وكلهم بأليم الشوق قد باحا) 5 (تلك البلاد سرت فينا منائحها ** . . .) 6 (وقد تباشر غايتها ورائحها ** . . .) 7 (وحين لذهم في الأرض سائحها ** . . .) 8 (سارت ركائبهم تندى روائحها ** طيبا بما طاب ذاك الوفد أشباحا) 9 (هم الرجال أجل الوافدين هم ** . . .) 0 (لنحو أحبابهم قد أسرعتم همم ** . . .)

(406/1)

1 (طابوا بطيبة طيبا وانجلى غمم ** . . .) (نسيم قرب النبي المصطفى لهم ** روح إذا شربوا من ذكره راحا) (أواه لم أقض يوم البين من وطر ** . . .) 4 (والشوق ألقى فؤاد الصب في خطر ** . . .) 5 (فصحت للبدو لما كنت في حضر ** . . .) 6 (يا سائرين إلى المختار من مضر ** سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا) 7 (كم ذا أسلي فؤادي قصد محضرة ** . . .) 8 (لهم وروحي عنهم غير صابرة ** . . .) 9 (وكم نقول لهم من غير مقدرة ** . . .) 0 (إنا أقمنا على عجز ومعدرة ** ومن أقام على عجز كمن راحا)

(407/1)

البحر : - (فرحي يا فرحي يا فرحي ** خمرة المحبوب ملء القدح) (قم بنا نشربها صافي ** يا نديمي واغتبِق واصطبح) (خمرة الذات تجلت وعلت ** عن معاني الكون يوم الفرح) 4 (لا يراها غيرها من أحد ** كل طرف بالسوى منجرح) 5 (هذه لا هذه أنت ولا ** أنت فاعرف عين هذا الشبح) 6 (هو عين الكل لا كل سوى ** عينه عين العطا والمنح) 7 (بيته الغيب فإن لم تستطع ** لا تحل عن بابه المنفتح) 8 (ربما يقبلك البواب إن ** كنت ذا قلب له منطرح) 9 (واحد عدده العقل لنا ** بانتظام كعقود السبح) 0 (فتحقق وتدقق واعترف ** أنك الفرد الذي لم تلمح)

(408/1)

1 (وتوحد واترك الكثرة عن ** وهمك الحاجب عنه واستح) (أنت حق واحد لا غيره ** غيره أنت فطب وانشرح) (وادخل الحضرة يا حضرته ** وتعانق معه واصطلمح) 4 (لمتى أنت سواء لمتى ** في نزاع أنت مت واسترح) 5 (يا وجودا واحدا ليس له ** غير أسماء به لا تمنحي) 6 (ظهرت عنه له في صور ** فانيات مثل قوس القزح) 7 (كن له لا لسواه أبدا ** وانغسل عنك به وانمسخ) 8 (كن جمادا وإذا شئت به ** كن نباتا مثمرا كالبالح) 9 (وإذا شئت كن الحيوان يا ** أيها الإنسان وقت المرح) 0 (وانجمع إن شئت طورا وافترق ** كيفما كنت ولا تقترح)

(409/1)

2 (هذه الأطوار لا تبقى له ** هي برق لاح للملتمح) (يتجلى هو في الكون بها ** لا بها مزدلف في قرح) (كم شحيح قام بالنفس فلم ** يلحقها لما تجلت كم شحي)

(410/1)

البحر : - (عشقت في مكة ذات البها ** يدعوها الكعبة باسم صريح) (وهي كعوب غادة حرة
** كم قلب صب في هواها جريح) (محجوب بالستر عن كل من ** ينظرها من أجنبي قبيح) 4 (
وإنما ينظرها محرم ** فيبصر الوجه الجميل الصبيح) 5 (رأيتها في مدتي مرة ** فراح جسمي في
هواها طريح وطففت سبعا حولها لاثما يمين ري هيئة المستبيح) 6 (ويا له من حجر أسود ** كأنه
الخال بخد المليح)

(411/1)

البحر : - (دين هذا الزمان محض ابتداء ** ثم دنياه فالحرام الصريح) (فاتركوا دينه وديناه تنجوا
** واتبعوا العلم واقنعوا تستريحوا)

(412/1)

البحر : - (نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى ** والدمع طوفان هل منه نجا نوحى) (يا من ذا
ابطؤا جننا لهم نوحى ** لأنبياء المحبة لم نزل نوحى)

(413/1)

البحر : - (أوميض برق بالأبيرق لاحا ** يستل عن غمد السحاب صفاحا) (أم نار أعلام
الحجاز بدت لنا ** أم في ربا نجد أرى مصباحا) (أم تلك ليلي العامرية أسفرت ** عن وجهها
ففسحا الجمال وباحا) 4 (أم تلك أنوار العذيب تشعشت ** ليلا فصيرت المساء صباحا) 5 (يا

راكب الوجناء وقيت الردى ** قف بالمخصب واندب الملتاحا (6) واسأل فديتك عن فؤاد متيم **
إن جئت حزنا أو طويت بطاحا (7) وسلكت نعمان الأراك فعج إلى ** تلك الخيام ترى بهن فلاحا
(8) وأنخ بتلعات العقيق فإنه ** واد هناك عهدته فياحا (9) وبأيمن العلمين من شرقيه ** كم
معهد قلبي إليه تلاحى (0) بلغت رشذك إن طلعت طويلعا ** عرج وأم أرينه الفواحا (

(414/1)

1) وإذا وصلت إلى ثنيات اللوى ** وقصدت نحو المأزمين رواحا (فاذكر عهودي إن قدمت على
الحمى ** فانشد فؤاد بالأبيطح طاحا) واقرا السلام عريه عني وقل ** لهمو أصرتم باللقاء شحاحا
(4) أنتم كرام وهو صب وامق ** غادرته لجنايبكم ملتاحا (5) يا ساكني نجد أما من رحمة ** صبري
عليكم والتجلد راحا (6) ما ضركم لو تسمحون بنظرة ** لأسير إلف لا يريد سراحا (7) هلا
بعثتم للمشوق تحية ** تهدي إليه مع النسيم صباحا (8) فهو الذي طويت إليكم روحه ** في طي
صافية الرياح رواحا (9) يجي بها من كان يحسب هجركم ** يردي الجسوم ويترك الأرواحا (0)
يطن نأيكمو إذا لذتم به ** مزحا ويعتقد المزاح مزاحا (

(415/1)

2) يا عاذل المشتاق جهلا بالذي ** سواك دعني واترك الإلحاحا (فأنا الذي من يختبرني في الهوى
** يلقي مليا لا بلغت نجاحا) أتعبت نفسك في نصيحة من يرى ** ترك الهوى ذنبا وليس مباحا (4)
(لم تدر أنت فشأن كل متيم ** أن لا يرى الإقبال والإفلاحا) 5 (أقصر عدمتك واطرح من
أثخنت ** مقل الأطباء فؤاده فتلاحى) 6 (إن رام ينظر ثانيا جرحته في ** أحشائه النجل العيون
جراحا) 7 (كنت الصديق قبيل نصحك مغرما ** والآن قلبك بالعداوة باحا) 8 (هب أنت لي ياذا
الملامة ناصح ** رأيت صبا يألف النصاحا) 9 (إن رمت إصلاحه فيني لم أرد ** ما رمته لي بالملام
كفاحا) 0 (فتشت قلبك في الزمان فلم أجد ** لفساد قلبي في الهوى إصلاحا)

(416/1)

3) ماذا يريد العاذلون بعذل من ** لا يستطيع يرى الفلاح فلاحا) (ألف التهتك والهيام وفي الورى
** لبس الخلاعة واستراح وراحا) (يا أهل ودي هل لراجي وصلكم ** نيل فعندكم عهدت سماحا) 4
(إن المشوق إذا شجاه لنحوكم ** طمع فينعم باله استرواحا) 5 (مذ غبتمو عن ناظري لي أنه **
من هوها صبري استقل وراحا) 6 (وجفون عين كلما نوت البكا ** ملأت نواحي أرض مصر نواحا
) 7 (وإذا ذكركمو أميل كأنني ** غصن يقابل في الرياض رياحا) 8 (أو شارب ثمل القوام لأنني **
من طيب ذكركمو شربت الراحا) 9 (وإذا دعيت إلى تناسي عهدكم ** لا أستطيع وأثنى ملتاحا)
40 (لما طلبت الصبر عنكم في الهوى ** ألفت أحشائي بذاك شحاحا)

(417/1)

4) سقيا لأيام مضت مع جيرة الجرعاء ** حيث بهم لقيت نجاحا) 4 (لم ندر ما برح البعاد وإنما **
كانت ليالينا بهم أفراحا واهما على ذاك الزمان وطيبه نهوى الطلا فتواصل الأقداحا) 4 (حيث
السرور بنا ألم معاودا ** ايام كنت من اللغوب مراحا) 44 (حيث الحمى وطني وسكان الغضا **
لي جيرة عنهم تركت براحا) 45 (حيث العتيق منازل وتلاعه ** سكاني ووردي الماء فيه مباحا)
46 (وأهلية أربي وظل نخيله ** يا صاح منتزهي مسا وصباحا) 47 (ببروقه وجددي وفي نسماته **
طربي ورملة واديبه مراحا) 48 (قسما بمكة والمقام ومن أتى ** تلك الأماكن في الحجيج وراحا)
49 (وسعى وطاف وجاء ملتصقا إلى البيت ** الحرام ملبيا سياحا) 50 (ما رنحت ربح الصبا
شيخ الربا ** غلا وقلبي بالحجاز تلاحي)

(418/1)

5) أو شمت بارقة لمن قتل الهوى ** إلا وأهدت منكمو أرواحا)

(419/1)

البحر : - (ركب شوق بدار قلبي أناخا ** أم فؤادي مع الغرام تواخى) (لي بشرقي رامة فزروود **
صفو عيش هناك كان رخاخا) (مع صحب عن العيان استقلوا ** فطووه سباسبا وسباخا) 4)
رفقة لي بهم قديم عهود ** لا يشوب الثبوت فيها انتساخا) 5 (ما تغنت بهم حدا المطايا ** قط إلا
وصررت كلي صماخا) 6 (وبهم كلما تألق برق ** ملت عن عالم الكيان انسلاخا) 7 (وإذا هبت
الصبا هب قلبي ** معها لا يني ولا يتراخى) 8 (يا حبيبا هواة دين أناس ** هم عليه قد عاهدوا
الأشياخا غائب الذات حاضر الوصف فينا عرف أسمائه هو المسك فاخا) 9 (وجهه يوجب الفناء
انكشافا ** والفنا فيه يغسل الأوساخا) 0 (لي على قربه دواوين عشق ** نظمها العذب أطرب
النساخا)

(420/1)

1) (لا تقل وجهه تحجب عني ** هو بالعز لم يزل شماخا) (إنما أنت عنه خلف حجاب ** عاجزا عن
شهووده وخواخا) (وعليه من القلوب طيور ** حاضنات نفوسها الأفراخا) 4 (حسنه للعيون لا زال
نورا ** وتجلبه للقلوب مناخا يا نديمي بجانة الغيب إن الغيب كالعين لم يزل نضاخا) 5 (فاملاً الكاس
لي ولا تترنم ** بسوى من به السوى فيه ساخا) 6 (وأتى أمره إلي بروح ** قام في زمر نشأتي نفاخا
) 7 (صاد كل القلوب بالحسن لما ** مد أكوانه لهن ففاخا) 8 (وأنا صيده بغير شباك ** لا حراكا
لا نفر لا صراخا) 9 (نخلتي أثمرت هواه جنيا ** حين مدت حشاشتي شراخا) 0 (وأنا اليوم عنده
في مقام ** مطرب كل من إليه أصاخا)

(421/1)

2) (قص لي ذكر حاطب في قريش ** والكتاب الذي أتى روض خاخا) (أنا بدري وجهه لا ارتشاشا
** نوره في سابقا وانتضاخا) (أخذتني عيون النجل لما ** بي تجلى فكان سيلا جلاجا)

(422/1)

البحر : - (للي كتاب يمحو السطور وينسخ ** وتراه يحكم ما أراد وينسخ) (قرب له ما إن يزيل
كماله ** بعد وإن ميل أزيل وفرسخ) (هو ذا وهذا في الظهور وهذه ** جبل إذا اختلج المحقق
يرسخ) 4 (خرف تركب في البسيط وإنه ** أبدا بأرواح المحبة ينفخ) 5 (نور له السبع الكواكب
أعين ** والأرض أم والحكيم له أخ)

(423/1)

البحر : - (طلعت شمس الوجود ** من سموات الشهود) (فاختمى الرسم وطاح الوهم ** وانحلت
قيودي) (كان في ظني بأني ** مستقل في الوجود) 4 (أملك الفعل وأحوي القول ** مع كل
العقود) 5 (كيني الأيام ألهو ** بقيام وقعود) 6 (وأنا بين ليال ** من ظلام الفكر سود) 7
فتأملت وقلبت ** صدوري وورودي) 8 (وتسايلت إلى أن ** نابت بالوهم عودي) 9 (وتحققت
بأني ** نابت بالوهم عودي) 0 (وبأني عند نفسي ** كخيال في هجود)

(424/1)

1) (واعترافي بالذي أعلمه ** عين جحود) (وكذا الظل له مرئي ** ولكن بالعمود) (فأنا اليوم أنا ذا
ك ** على رغم الحسود) 4 (وأنا المحبوب والمحبوب ** ذاتي ووجودي) 5 (وأنا نفس جميع الناس **)

نسلي وجدودي) 6 (وأنا الكل وكل الكل ** من فضله جودي) 7 (ما معي في الملك غيري **
والورى طرا شهودي) 8 (ولقد أطلقت نفسي ** من تخاطيط حدودي) 9 (وسللت السيف مني **
بعد هاتيک العمود) 0 (وشققت الحجب عن عيني ** وطالعت ودودي)

(425/1)

2) وصلاتي لي جميعا ** وركوعي وسجودي) (وأنا ناري إذا ما ** شئت أشقي بخلود) (وأنا الجنة إذ
في ** قبضتي كان سعودي) 4 (ما على نفسي مني ** في وعيدي وعودي) 5 (وعلى ذاتي إقبا لي
** كما عني صدودي) 6 (وهي نفسي لا سواها ** بين حجب وشهود) 7 (في نعيم أنا طورا ** ثم
طورا في وقود) 8 (وتحياتي على ذا تي ** من غير نفود)

(426/1)

البحر : - (إن الوجود الحق شيء واحد ** يا سعد من يجلى له فيشاهد) (وجمال علو واضح
متكتم ** وعليه من حسن الملاح شواهد) (قف ساعة حتى أعلمك الهوى ** يا من يبيت وللهوى
هو عابد) 4 (إن المحبة فيك كدر صفوها ** جهل بمن تهوى لأنك جاحد) 5 (فلو انمحي عن
عين ناظرک السوى ** لعرفت من لهواه أنت القاصد) 6 (لكن عيونك عن مرادك في عمى **
وتظل تنكر ذاته وتعاند) 7 (هو ظاهر في كل شيء باطن ** أبدا إليه كل شيء ساجد) 8 (عود
العلا ضربت به يده على ** طبل الملا فالعالمون قصائد)

(427/1)

البحر : - (غصن بان فوقه البدر بدا ** أم غزال راح يغزو أسدا) (أم مليح يتثنى مرحا ** حيث
أضحى باليه منفردا) (صنم الحسن الذي لم يره ** عاشق الإله قد عبدا) 4 (يا له بحر جمال
عطفه ** موجه بالجسم يرمي زيدا) 5 (نار خديه مجوسي الهوى ** ما رآها قط إلا سجدا) 6
وإذا ما ظهرت من وجهه ** حضرة الغيب طلبنا المددا) 7 (صار جهلي غيره معرفة ** صار غي
وضلاي رشدا) 8 (آه من قسوته مع شغفي ** في هواه وهوى الغيد ردى) 9 (قلت يا مولاي
جد لي كرما ** بوصال قال لا لا أبدا) 0 (قلت فالوعد به تسلية ** قال يحتاج يفني من وعدا قلت
فاسمح بخيال في الكرى قال لي مالك طرف رقدا)

(428/1)

1 (قلت ما تفعل بي حينئذ ** قال ما اختاره طول المدى) (قلت خذ روحي فقال الروح لي ** خل
دعواها وهات الجسدا) (واترك الأمر إلى مالكة ** إن للمحبيب في الحب يدا) 4 (كل من يعشق
وجها حسنا ** لا يرى إلا البلاء والنكدا) 5 (فاصطر إن شت أو شت فمت ** كم علينا ذاب
جلد جلدا) 6 (أما موسى العشق ربي أرني ** بك أن أنظر ظيبا شردا) 7 (لاح لي جمر على وجنته
** كلما أدنو إليه بعدا) 8 (فلعلي منه ألقى قبسا ** أو يرى قلبي على النار هدى) 9 (قم تأمل
أيها الغافل لم ** يخلق الرحمن ذا الحسن سدى) 0 (وتعرض لهواه فلقد ** جاء من ناحية الستر ندا
(

(429/1)

2 (وإذا لامك من ليس له ** نظر فاخرب عليه البلدا) (أين أهل اللوم من أهل الهوى ** ما الحبون
يساوون العدا) (كلما أرشف سمعي عاذلي ** مر لومي زدت في الحب صدى) 4 (فكأن العذل منه
طلب ** هيامي بلسان عقدا) 5 (أيريد الغر أن يصلح من ** حال أهل العشق ما قد فسدا) 6
إنما أهل الهوى مرآته ** وهو فيهم حاله قد شهدا) 7 (ثم لما أشكل الأمر رمى ** نفسه من جهله
وانتقدا) 8 (وادعى العشق فلم يحصل له ** وعلى أهل الهوى قد حقدا) 9 (قام فيهم يكثر اللوم

لهم ** أو لم يخش الإله الصمدا)0 (هبه لا يعرف لذات الهوى ** حسن محبوب فؤادي جحدا)

(430/1)

3) (إن قلبي اليوم في أسر رشا ** لا يرى للقتل عشقا قودا) (وجهه الجنة في أعيننا ** خده النار
بقلبي وقدا) (لم يزل يجفو وأبليت على ** حبه أثواب عمري الجددا) 4 (ولكم أفنيت جسمي
سقما ** وتنفست عليه الصعدا وإذا في حبه مت فقد عشت بعد الموت عيش السعدا) 5 (يا سقى
الله زمانا بالحمى ** ورعى بالشعب عيشا رغدا) 6 (طالما كنت به طوع هوى ** لم أخف في نهب
وقتي أحدا) 7 (حيث غزلان النقا قد أنست ** بي وبعد المنع أولتني ندا) 8 (وكحلت العين بالعين
وما ** بعدها عدت شكوت الرمدا) 9 (حيث أقمار البها طالعة ** تتجلى ولها الروح فدا) 40 ()
وغصون البان لما انعطفت ** طائر القلب عليهن شدا)

(431/1)

4) (حيث وجه السعد فينا مقبل ** بالهنا والهمل عنا طردا) 4 (وكؤوس الأنس بالقوم صفت ** وبنا
الورد إليه وردا) 4 (في رياض ضحك الزهر بها ** كلما السحب بكت قطر الندى) 44 (هزت
النسمة من أغصانها ** حين جلتها قنا مرتعدا) 45 (فلهدا كبر الطير وقد ** لبس النهر علينا زردا
(46 (والصبا يذكرنا عهد الصبا ** لبت بالأمس لي كان غدا) 47 (لبت لو جاد زمانى بالذي
** كان منه قبل ذا قد عهدا) 48 (يا أصيحاي بأكناف الحمى ** عللاني إن صبري فقدا) 49 ()
واذكرا لي سندا أعرفه ** لست ألقى لي سواه سندا) 50 (نغد الدمع على جفوته ** واشتياقي
والجوى ما نفدا)

(432/1)

5) هو في القلب مقيم بل أنا ** هو لا بل هو دوني وجدا) 5 (كذب القائل قد حل به ** والذي قد قال فيه اتحدا) 5 (إنما المعشوق موجود ولا ** عاشق غير التباس قصدا) 54 (لي هوى بالشعب من كاظمة ** ساكن هذا الحشى والكبدا) 55 (وأنا اليوم به مشتهر ** فليمت ضدي وبيلي حسدا) 56 (أنا مفتي العشق من يسألني ** عن هواه يلقني مجتهدا) 57 (أنا قاضي شرع أرباب الهوى ** كل حكم بينهم لي حمدا) 58 (فالذي أمنعه يشقى ومن ** أجعل الحق له قد سعدا) 59 (غير أني في أناس جهلوا ** ما أنا في شأنه والجهل دا)

(433/1)

البحر : - (إن للكفر ظلمة في الوجود ** تستر الروح تحت طي الجلود) (وهو عين السوى وللنور نار ** هي في النشاطين ذات الوقود) (فلهذا ترى الكنائف فيه ** آذنت يوم بعدها بالجلود) 4 (كل علو له من الكفر سفلى ** ضم موجوده إلى المفقود) 5 (ويح قوم باعوا نهارات قرب ** بليال من شدة البعد سود) 6 (ثم أعماهم بدت كسراب ** حسبوه المياه في الأخدود) 7 (ثم لما أتوه لم يجدوه ** ودهتهم جهالة المطرود) 8 (ورمتهم سماءهم بشهاب ** فرأوا النار تحت ظل العمود)

(434/1)

البحر : - (قلم يجري له النور يد ** فوق لوح معه يتحد) (يكتب الظاهر والباطن من ** كل شي كان فهو المدد) (وهو عين الكل والكل له ** راجع إذ هو فيهم رصد) 4 (وهو لا شك كثير بالورى ** وهو في تحقيقه منفرد) 5 (مثل ما أنك ذو عقل به ** تعقل الأشياء كما يعتمد) 6 (بحر ماء موجه أرواحه ** راق والأجسام فيه الزبد) 7 (وإذا شئت فقل عقل وقل ** هي نفس كل شيء تلد)

(435/1)

البحر : - (يا قليل الصبر والجلد ** خلق الإنسان في كبد) (فالتفت فالظل أنت له ** وتواجد في الهوى تجد) (كل من في الكون مشتغل ** بالآله الواحد الصمد) 4 (لكن الجهال عنه به ** في اشتغالات إلى الأبد) 5 (واشتغال العارفين به ** فيه لم يلووا على أحد) 6 (والذي يبدو لأعينهم ** كله أوصافه فقد)

(436/1)

البحر : - (ما الكل إلا رجل واحد ** ففز بهذا الرجل الواحد) (وما عداه فهي أفكاره ** ترددت في قلبه الواحد) (فتارة منها له مظهر ** فيها من المولود والوالد) 4 (وتارة يفقد منها له ** مظهره المفقود بالفاقد) 5 (وكل ذا دل على حيرة ** من طارف الأمر ومن تالد) 6 (والعجز عن خلاقه حطه ** فيما ترى من أمرك الشاهد)

(437/1)

البحر : - (ترك المراد له فكان مرادا ** وجرى بميدان الفناء جوادا) (طلب الحبيب لأجله منه ولم ** يطلب له من نفسه ليزادا) (فهو الذي شرب الحقيقة صرفه ** فاختال إطلاقا وفك قيادا) 4 (ويدا بأفلاك الوجود على الورى ** شمسا تنير خلانقا وبلادا)

(438/1)

البحر : - (أمسك الحق باليد ** كل شي محدد) (ولقد كان مطلقا ** فبدا كالمقيد) (حين مفقودنا أتى ** بوجود كموجد) 4 (والذي في ضلالة ** صار فيه كمهتدي) 5 (ثم قرت عيونه

** وارتوى قلبه الصدى) 6 (يا أبا الخير لا تكن ** بالسوى في تردد) 7 (إنما كل منتهي ** في
الورى كل مبتدي) 8 (فإذا لاح كوكب ** منك فاشهده تهتدي) 9 (ومتى ما بدا أما مك ** في
ذانك اقتد) 0 (واجتنب كل مشرك ** في ثياب الموحد)

(439/1)

البحر : - (بالأجرع من جهات ذاك الوادي ** برق قد ذك لمعه أطوادي) (والنسمة حين أقبلت
تسعدني ** يا نفحة من أحب طاب البادي)

(440/1)

البحر : - (عرج بالسفح من نواحي نجد ** وأخبر عن حالتي وقل عن وجدني) (في البقظة لا أرى
عسى في نومي ** من جانبهم طيف خيال يجدي)

(441/1)

البحر : - (يا من لهجت بشكره ** . . .) (للدهر صولة مكروه ** . . .) (كن منقذي من مكروه
** . . .) 4 (يا من تحل بذكره ** عقد النوائب والشدائد) 5 (عبد جنائته شكا ** . . .) 6 (. . .
أمد التذلل أدركا ** . . .) 7 (ودعاك يعلن بالبكا ** . . .) 8 (يا من إليه المشتكى ** وإليه
أمر الخلق عائد) 9 (هطلت مدامعها حيا ** . . .) 0 (من ذنبه هطل الحيا ** . . .)

(442/1)

1) (لك قد أتى مستجديا ** (. . .) (يا حي يا قيوم يا ** صمد تنزه عن مضادد) (لك بالجرائم
والخطا ** (. . .) 4 (قد جاء يسرع في الخطا ** (. . .) 5 (حاشاك تبخل بالعطا ** (. . .) 6)
أنت المعز لمن أطا عك ** والمذلل لكل جاحد) 7 (فارحم حسيرا مذنبا ** (. . .) 8 (ألف الهموم
من الصبا ** (. . .) 9 (وغدا بما متلهبا ** (. . .) 0 (أنت الرقيب على العباد ** وأنت في
المللكوت واحد)

(443/1)

2) (لمتى أروح وأغتدي ** (. . .) (في لهفة وتنكد ** (. . .) (ويلاه عز تجلدي ** (. . .) 4 (أنت
المنزة يا بديع ** الخلق عن ولد ووالد) 5 (فرط اللواعج مذ رسخ ** (. . .) 6 (في القلب
مصطبري انتسخ ** (. . .) 7 (من لي بمن عهدي فسح ** (. . .) 8 (أنت الميسر والمسخر **
والمسبب والمساعد) 9 (في الدهر زاد تحيري ** (. . .) 0 (بتأسف وتحسر ** (. . .)

(444/1)

3) (وجرت مدامع محجري ** (. . .) (سبب لنا فرجا قريبا ** يا إلهي لا تباعد) (يا رب عبدك
مسلم ** (. . .) 4 (ولك الأمور مسلم ** (. . .) 5 (يا من يجود ويرحم ** (. . .) 6 (إني
دعوتك والهموم ** جيوشها قلبي تطارد) 7 (أواه طال تشتتي ** (. . .) 8 (والبين أحرق مهجتي
** (. . .) 9 (وبك استغثت لشديتي ** (. . .) 40 (فافرح بعزك كربتني ** يا من له حسن العوايد
(

(445/1)

4) أنت انجيب لمن دعا ** (. . .) 4) تشفي الفؤاد الموجعا ** (. . .) 4) بالذل جئتكَ مسرعا **
(. . .) 44 (وخفي لطفك يستعان ** به على الزمن المعاند) 45 (غصن التصير قد يبس ** . . .)
(. . .) 46 (والهـم قلبي مفترس ** (. . .) 47 (وأنا الحزين المبتئس ** (. . .) 48 (كن راحمي فلقد
يئست ** من الأقبـارب والأباعد) 49 (واغفر لعبد مذنب ** (. . .) 50 (قلق الفؤاد معذب **
(. . .)

(446/1)

5) والطف أيا مولاي بي ** (. . .) 5) ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وآله ما خر
ساجد (

(447/1)

البحر : - (قلوبنا بك أبلتها النوى كمدا ** (. . .) (ونحن قوم ضعاف صبرنا نفدا ** (. . .))
وقد أتينا بذل نطلب المددا ** (. . .) 4 (يا رب هب لنا من أمرنا رشدا ** واجعل معونتك
الحسنى لنا مددا) 5 (والطف بنا واسقنا من خمر أكؤسنا ** (. . .) 6 (صفا صرف من التوحيد
مؤنسنا ** (. . .) 7 (ودبر الأمر واكشف ستر حندسنا ** (. . .) 8 (ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا
** فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا) 9 (لي قلب صب على الأشواق مشتمل ** (. . .) 0)
وقد بكيت بدمع فيك منهمل ** (. . .)

(448/1)

1) (وما اعتمادي على علمي ولا عملي ** (. . .) (أنت الكريم وقد وجهت يا أملي ** إلى جنابك قلبا سالما ويذا) (عودتنا الخير واستعبدت سائبة ** (. . .) 4 (وكم رفعت بلا عنا ونائبه ** . . .) 5 (والنفس من ذنبها جاءتك تائبة ** (. . .) 6 (فلا تردنھا يا رب خائبة ** فيبحر جودك يروي كل من وردا)

(449/1)

البحر : - (إن ديني وملتي واعتقادي ** حب سلمى وزينب وسعاد) (فانقص من ملامتي أو فردني ** يا عدولي فلست من أندادي) (كيف أسلو مليح هي مني ** في مقام الأرواح للأجساد) 4 (إن كلي قد شف عنها جهازا ** فاعرفوها في أرجلي والأيادي) 5 (أبغضتها مني العدا بعيون ** هي ما بين جفنتهم والسواد) 6 (قذفتهم عنها بوهم حلول ** صوروه بهم ووهم اتحاد) 7 (وأشاعوه في اعتقاد رجال ** ربحم عندهم لبالمرصاد) 8 (وإذا تاهت العقول فهل من ** مرشد غير خالق الإرشاد) 9 (لي بنجد سقى الحيا أرض نجد ** فرط عشق ما إن له من نفاذ) 0 (وغرام وصبوة بجياد ** يا رعى الله عهدنا بجياد)

(450/1)

1) (نزل الركب عن يمين المصلى ** وأراهم قد خيموا بفؤادي) (وأنا الذنب عند من هو كلي ** أرتجي توبة من الإيجاد) (ملت عني به إليه لأني ** دائما منه طوع كل مراد) 4 (ثم بي مال عنه لي وهو طوعي ** فرأيت الأشفاع في الأفراد) 5 (وأتاني الخطاب من طور نفسي ** عندما دك من تجلي الجواد) 6 (وسرى سر كل شيء بسري ** وبدا النور من يمين الوادي) 7 (خضت بحر الحياة والكل موتي ** وشربت الوجود والكل صادي) 8 (وصعدت العلا وخلفت جسمي ** في يدي أصدقائه والأعادي) 9 (منه قوم ذاقوا اللذيذ وقوم ** مضغوا السم منه في الأكباد) 0 (عظمت منه الإله علينا ** كل حين من كل العباد)

(451/1)

2) (وإذا أنعم الكريم فماذا ** أنتجته عداوة الحساد)

(452/1)

البحر : - (إن أعياننا لثوابت في العلم ** الإلهي قبل هذا الوجود) (عدم خالص بغير خلاف **
عند أهل الحجا وأهل الشهود) (فهي ليست مجعولة للزوم الجعل ** حل الموجود في الموجود) 4)
ولأن الجعل الإضافة للنور ** وذي لا تكون للمفقود)

(453/1)

البحر : - (يا من يمد لأخلاق القلوب يدا ** فيبدل الغي من طغيانها رشدا) (ويحفظ السوء منها
كي يجانبه ** ويغسل القلب منه فاسمع العددا) (كفر وجهل وغدر والخيانة مع ** كبر وعجب
وإخلاف لما وعدا) 4 (وحب جاه وخوف الدم جريزة ** سخط القضاء كذا في الحق إن مردا) 5
(والأمن واليأس حب المدح مع حسد ** بخل رياء نفاق والخمور بدا) 6 (وبدعه سفه حرص
مداهنة ** وسوء ظن وتسويق بطول مدى) 7 (غش وأنس بمخلوق كذا جزع ** وخفة وعناد
بعض أهل هدى) 8 (والجبن والذل والإسراف مع طمع ** شماته ومحكاة لفعل عدا) 9 (والحزن
والخوف في الدنيا وشهوتها ** غباوة شره إصرار من فسادا) 0 (تهور صلف ثم اتباع هوى **
وللبطالة أن تلقاه معتمدا)

(454/1)

1) (وحب دنيا وحب الظالمين وأن ** يعلق القلب بالأسباب والكبدا) (وحب مال وتقليد فظاظته
** وقاحة فتنة مع كونه حقدا) (تطير كذا استعجاله أمل ** كفران نعمة من أولى إليه يدا) 4 (فهذه
جملة الأخلاق قد جمعت ** ستين كن في النقا منهن مجتهدا)

(455/1)

البحر : - (نحن قوم ذنوبنا للأعادي ** أخذوها بغيب وانتقاد) (وأخذنا طاعتهم بازدرء وعتوفي
حقنا وعتاد ** . . .) (كيف لا نرتقي عليهم ونعلو ** ونرى كل ساعة في ازدياد) 4 (وهم
العاملون خيرا لنا إن ** عملوا لانتهاك حق العباد) 5 (وهم الغاسلون للذنب عنا ** مثل بالوعة
لنفي فساد) 6 (ولهم كل ساعة حرب شرك ** واعتراض على عطاء الجواد) 7 (ولنا صبر ذي
الكمال عليهم ** ولنا بالدعا ثواب جهاد) 8 (خلهم يا أبا المودعة فينا ** يطعنوا إن الله بالمرصاد
(

(456/1)

البحر : - (من كان بالعشق مفقود ** فذاك بالحق موجود) (وذاك ميت وحي ** وشاهد وهو
مشهود) (وكل باب إلى الله ** غير ذاك فمسدود) 4 (واسمع حديثا صحيحا ** كالدر وافاك
معقود) 5 (في مسند قد رواه ** للدليمي السادة القود) 6 (يقول خير البرايا ** بحر العطيات
والجود) 7 (عليكمم بالوجوه الملاح ** والحدق السود)

(457/1)

البحر : - (اجتمعوا يا إخواني واحشدوا ** فإن لي مسألة تجهد) (كنت أنا واليوم من مدة **
لست أنا ذاك الذي أعهد) (ذاك مضي عني وهذا أتى ** وفيهما أني أنا المفرد) 4 (وتارة حيث
التجلي اقتضى ** أذم هذاك وذا أحمد) 5 (أنا الذي اعهدوهم وقد ** زال وجاء الحق لا يجحد)
6 (أم ذاك مشهود الذي جاءني ** فإنه كيف يشا يشهد) 7 (أم تلك أيدي الكائنات التي
** من فوقها لله طالت يد) 8 (أم سيئات النفس قد بدلت ** لي حسنات واهتدى المفسد) 9
أو سلم الشيطان إرث الذي ** عن النبي المصطفى يسند) 0 (حقيقة حققها ناطق ** مجازها قد
صار لا يقصد)

(458/1)

1 (أم هو ذاك الغيب من أصله ** شهادة جاءت له ترشد) (والعلم قسمان مستحضر ** ذكرا
ومحفوظ له يمدد) (والكل من حفظ قديم إلى ** ذكر هو المحدث لا ينفد) 4 (وجود حق بشؤون له
** مفروضه أبيض أو أسود) 5 (وكلها فانية عنده ** وهي به لامة توجد) 6 (خلوا معاني الذوق
لي أو دعوا ** دعواكم العلم ولا تعتدوا) 7 (وحققوا أنفسكم وأدركوا ** بالكشف ما جاء به
المرشد) 8 (وميزوا ما قاله عارف ** من الذي يذكره الملحد) 9 (وكحل في عين خلقة ** ليس
كعين كحلها الإثم) 0 (وليس من يملك شيا له ** كمستعير للسوى يردد)

(459/1)

البحر : - (كن عارفا بوحدة الوجود ** وقاطعا بكثرة الموجود) (وميز الحادث من قديم **
وخلص الثابت من مفقود) (واحذر من التباس من تجلي ** بغيره في حالة الشهود) 4 (فوحدة
الوجود في اصطلاحنا ** كناية عن رؤية الودود) 5 (بالحس والذوق الصحيح الطاهر الطهور **
من شك ومن جحود) 6 (لا بخيال العقل والفكر وما ** تأتي به طبائع الجلود) 7 (منزلها مقدسا
مسيحا ** عن كل والد وعن مولود) 8 (وعن دخول وخروج في سوى ** وعن جميع مقتضى
الحدود) 9 (وعن كمال نحن ندرية وعن ** نقص وعن زوال أو نفود) 0 (وإنما كماله بمقتضى **

(460/1)

1) نعلمه نحن بما علمنا ** به من الوفاء بالعهود (والصدق والقيام بالحق له ** على سبيل الركع السجود) (من زاد عجزا عنه زاد علمه ** به مدى الصدور والورود) 4 (يا أيها الناظر بالعقل احترز ** أن تفهم المطلق بالقيود) 5 (واصبر إلى أن يفتح الله ولا ** تهجم على مرابض الأسود) 6 (ودع علوم الله عند أهلها ** وارفع حجا جاهلك الكنود) 7 (وإن أردت فاترك الدنيا وغب ** عن علمك المزخرف المرصود) 8 (وعد عن جاه ومنصب وعن ** أهل وعن أصل عن جدود) 9 (واقنع بمن تطلبه دون الورى ** واخرج عن القيام والقعود) 0 (واخلص له الني واصبر واصطبر ** على مراده بك المقصود)

(461/1)

2) ولا تظن وحدة الوجود ما ** تفهم من وحدة الوجود (تفهم معنى وتقول أنه ** هو مراد الأكملين القود) (وليس ذا مرادهم لأنهم ** فاتوك في منابر الصعود) 4 (وأنت في الخضيض مأسور الهوى ** بشهوة كالنار في القود) 5 (اسلك سبيلهم وقل بقولهم ** تدرى الذي دروا بلا صدود) 6 (فإن تقوى الله من يخلص بما ** حلت عقال عقله المعقود) 7 (هيهات هيهات لفرد واحد ** يدخل في مراتب المعدود) 8 (ومطلق حتى عن الإطلاق لا ** يفهم في عقد من العقود) 9 (وأين نور الحق ممن عقله ** في ظلمات من سواه سود) 0 (إن المعاني كلها حوادث ** منفية عن ربنا المشهود)

(462/1)

3) لأنه مسح عنها بما ** في سيلان هي أو جمود) (وإنما الأمر الذي نريده ** بوحدة الوجود في المعهود) (أمر عظيم خارج عن كل ما ** تدري ذوو الشقوة والسعود) 4 (حقيقة تفني الجميع إن بدت ** للعقل عنها العقل في رقود) 5 (ومن أتى بما عليه في الوري ** بغى بسوء وافترى وعودي) 6 (لأنها السر الذي جاء به ** نبينا رغما عن الحسود) 7 (وهو الذي في آدم لما بدا ** خرت له الأملاك بالسجود) 8 (وقد أبلّس عن سجوده ** له فلا يزال بالمطرود) 9 (فيه النصارى بالحلول كفرهم ** والكفر بالتجسيم في اليهود) 40 (وعنه زاغت عصبة وأحدوا ** حتى بهم آل إلى اللحد)

(463/1)

4) وقد مضت نبوة به وقد ** أتت خلافة بلا جنود) 4 (في كل عصر واحد فواحد ** إلى قيام الساعة الموعود) 4 (هذا المراد عندنا بوحدة الوجود ** نتلوه على الشهود) 44 (ليشهدوا لنا به في موقف ** يفني به الكريم في الوعود) 45 (وتظهر الحج بالشاهد أن ** قد بلغ الغائب ذا الهجود) 46 (نحن بهذا قائلون دائما ** ونوره فينا بلا خمود) 47 (لا أننا نقول بالمعنى الذي ** تقول أهل المذهب المردود) 48 (فالله من ضلالهم يعصمنا ** بفتح باب دونهم مسدود) 49 (ومن علينا يفتري بغير ما ** قلنا رخمين يومه المشهود)

(464/1)

البحر : - (لي رتبة العلامة الشهم الأسد ** . . .) (قد أنشبت بين العدا ناب الأسد ** . . .) (والحب رغما عن أنوف أولي الحسد ** . . .) 4 (سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد ** هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد) 5 (يا نسوة الحظ الخسيس رويدكن ** . . .) 6 (يا ليتكن عرفتنى يا ليتكن ** . . .) 7 (فأنا الذي نلت العلا من يوم كن ** . . .) 8 (أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن ** جار الحبيب فعيشه العيش الرغد) 9 (عرش الوجود أظلني بضيائه ** . . .) 0 (

وحبا التجلي لي ثياب ولائه ** (. . .)

(465/1)

1(وأتى من الرحمن طيب ندائه ** (. . .) (عش في أمان الله تحت لوائه ** لا خوف في هذا الجنب
ولا نكد) (يا هيكل الأنوار سرك ما اكتمن ** (. . .) 4 (إن بعث ما تلقاه أنت هو الثمن ** . . .
(أنت الحفيظ على الجميع المؤمن ** (. . .) 6 (لا تختشي فقدا فعندك بيت من ** كل المنى
لك من أيديه مدد) 7 (هي حضرة في الشام طاب بها اليمن ** (. . .) 8 (ويعلمها والفضل
أشرفت الدمى ** (. . .) 9 (ذات بها قد جاد مولاي ومن ** (. . .) 0 (رب الجمال ومرسل
الجدوى ومن ** هو في المحاسن كلها فرد أحد)

(466/1)

2(أنا من أعز أولي النهى وأجلها ** (. . .) (وربيت في نهل العلوم وعلها ** (. . .) (ووقفت في
الشجرات لا في ظلها ** (. . .) 4 (قطب النهى غوث العوالم كلها ** أعلى على سار أحمد من
حمد) 5 (يا من تننى وهو عندي واحد ** (. . .) 6 (حق له منه عليه شواهد ** (. . .) 7 (إني
الذي أبدا لوجهك ساجد ** (. . .) 8 (روح الوجود حياة من هو واجد ** لولاه ما تم الوجود لمن
وجد) 9 (أنا من كبار لا يطاق رضيعهم ** (. . .) 0 (وبصيرهم عين العلا وسميعهم ** (. . .)

(467/1)

3(هم نابتون عليه وهو ربيعهم ** (. . .) (عيسى وآدم والصدور جميعهم ** هم أعين هو نورها
الماورد) (عجزت عقول ذوي النهى عن كنهه ** (. . .) 4 (وتوهت عين السوى في شبهه ** . . .)

5() والكل عن كل لنا لم يلهمه ** (. . .) 6 (لو أبصر الشيطان طلعة وجهه ** في وجه آدم كان أول من سجد) 7 (قمر تبدى في سماء كماله ** (. . .) 8 (لو تبصر الأقمار نور هلاله ** . . .) 9 (غابت وذابت تحت ذيل ظلاله ** (. . .) 40 (أو لو رأى النمرود نور جماله ** عبد الجليل مع الخليل ولا عند)

(468/1)

4() هو باطن حجب الجهول المنكرا ** (. . .) 4 (بل ظاهر من نوره بحر الورى ** (. . .) 4 طمعت نفوس فيه ملقاة ورا ** (. . .) 44 (لكن جمال الحق جل فلا يرى ** إلا بتخصيص من الله الصمد) 45 (في ظلمة الأكوان لاح لك الضيا ** (. . .) 46 (فاسرع إلى لألائه متمليا ** . . .) 47 (وإذا رميت عليه جهدك والعبا ** (. . .) 48 (فابشر بمن سكن الجوانح منك يا ** أنا قد ملأت من المنى عينا ويد) 49 (يا مؤمنا دع عنك طاغية الجفا ** (. . .) 50 (متحيرين وكن بنا متعففا ** (. . .)

(469/1)

5() نحن الذين نرى جمال المصطفى ** (. . .) 5 (عين الوفا معنى الصفا سر الوفا ** نور الهدى بحر الندى جسد الرشد) 5 (حتى تجلى من سموات الرضى ** (. . .) 54 (وبه على الأكوان قد سمح القضا ** (. . .) 55 (لا شيء إلا بعد ظلمته أضا ** (. . .) 56 (هو للصلاة مع السلام المرتضى ** الجامع المخصوص ما دام الأبد)

(470/1)

البحر : - (إن السيادة والرياسة ** في الشقي وفي السعيد ثوبان للمولى الذي سمي بأسماء العبيد)
(لهما الشقي قد ادعى ** بنزاع خاطره العنيد) (فنزاعه المذموم لا ** ما ليس عنه من محيد) 4)
ولدا السعيد هما لقد ** نسبا إلى الرب المجيد) 5 (قد أسلمت إفهامه ** فأبت عن الأمر الشديد)
6 (فغدت سيادته على ** كل الوجود بلا مزيد) 7 (وله الرياسة دائما ** في دولة الكون الجديد)
8 (والسر فيه بأنه ** قد زال من بيت القصيد) 9 (لا زال منه وصفه ** وبقي كأحوال المرید) 0
(إن المراد هو المرید ** إذا حوى حكم الفريد)

(471/1)

1 (ومشى إليه القهقري ** ورأى البرية من بعيد) (وجميع أبعاد السوى ** قرب لذي الأمر الوحيد)
(والقرب ما قد كان في ** أزل على الشأن المديد) 4 (والوهم زال ولم يكن ** من قبل في فهم)
البليد) 5 (والقوم قد دخلوا إلى ** ذات لقاءها يوم عيد) 6 (والكهف يأوي أهله ** والكلب منهم)
بالوصيد) 7 (ودخولهم عين الخروج ** بمقتضى القول السديد) 8 (والأمر أمر واحد ** لكن)
بتكرار عديد) 9 (والقرب قرب الذات وهو ** الأصل لأقرب الوريد) 0 (إن الوريد من الورود
** وما ورودك بالمفيد)

(472/1)

2 (أهل الحمى حرسوا الحمى ** عمن يروم وصال غيد) (لا عن محارمهم فهم ** منهم كأمثال)
الوليد) (فإظهر لهم منهم بهم ** وأشهد تكن عين الشهيد) 4 (إن الفروع من الأصول ** صناعة)
المبدي المعيد)

(473/1)

البحر : - (كل وقت جمال وجهك بادي ** يتجلى في مهجتي وفؤادي) (ولقد دلي عليك محبا
** لك قام الجمال فيه ينادي) (وبجسمي أودى السقام وقلبي ** زال الصبر زاد الإيقاد) 4
وعيوبي مدى الدجى شاخصات ** آه من فرط دمعها والسهاد) 5 (وشج بين صبوة وغرام **
واشتياق وحرقة وارتعاد واجتناب وقسوة وجفاء وصدود ونفرة وبعاد) 6 (ورقب ولائم وعدول **
وبغيض وكاشح ومعادي) 7 (كيف يهنا بل كيف يبقى وهذا ** حاله وهو مؤذن بالنفاد) 8 (يا
هلا طلعت بالنفس مني ** فتحققت كثرتي واتحادي) 9 (شهدت نورك القلوب فولت ** ظلمة
الكون من عيون البعاد) 0 (نظري للسوى إليك ولكن ** دق عن فكري لفقد رشادي)

(474/1)

1) ثم لما أردت مني تدنو ** كنت أنت الحشى وسر الفؤاد) (وتلطف بي فشاهدت مرئي ** مقتضى
ذاك أنت بالمرصاد)

(475/1)

البحر : - (وجود كوني من تجلي الجواد ** هذا عطا ما له من نفاذ) (يا عدما أحرفه خطها **
كاتبه النور بنور المداد) (أنت شؤون الحق لا يلتبس ** عليك معبود هنا بالعباد) 4 (وبينه فافرق
وبين الورى ** وبالغنى والفقر فالفرق باد) 5 (واجمع فشيء واحد ما به ** تعدد في نظر الاقتصاد
) 6 (واكتب به بالأبيض المجتلي ** والناس دعهم يكتبوا بالسواد) 7 (واشهد بما تعرف فيما ترى
** شهادة الحق بغير استناد) 8 (وأيقظ الخاطر من غفلة ** وامسح من الأغيار كحل الرقاد) 9
من لي بمن يبدو بأسمائه ** فيفعل الغي بما والرشاد) 0 (والكل مفعول له مطلق ** عن قيد حرف
جامع للتضاد)

(476/1)

1) (صاد جميعي بظهوراته ** لصدغه والعين دال وصاد) (يحكم ما شا بنا داما ** لا جور منه كيفما
قد أراد) (وعشقه صيرنا كاهبا ** وزادنا فرط البكا والسهاد) 4 (بالله يا سئق ركباننا ** قل
لسليمى طال هذا البعاد) 5 (إني على العهد مقيم لها ** وإني عنها كصوب العهد) 6 (يا طالما
نلت بما خلوة ** وفزت منها بلذيد المراد) 7 (كانت تناجيني على ذلتي ** وعزها باللطف والاتحاد
) 8 (واليوم لما ذبت في حبها ** والروح والجسم مضى والفؤاد) 9 (وصار كلي مقتضى كلها **
وقوبل العالي لها بالوهاد) 0 (واختطفت ذاتي بذات لها ** وزال ذاك الكد والإجتهد)

(477/1)

2) (وانطففت النار بنور اللقا ** وللهوى لم يبق غير الرماد) (غابت فلم أدر لها من نبا ** وأدرك
الزرع وصار الحصاد) (كأني في كونها لم أكن ** وهي التي كانت بحكم انفراد) 4 (وإن هذا في
الهوى قولها ** على لساني لمراذي أفاد) 5 (لا أني قلت فحمدي لها ** منها عليها زاد والشكر زاد
) 6 (وهي التي تعرفني مثل ما ** كنت قدما شررا في زناد) 7 (واقتدحتني بإرادتها ** فلحت مثل
البرق شيا يراد) 8 (وعدت لا برقًا ولا بارقا ** والشمس عنها الغيم في الأفق حاد) 9 (فتارة عني
بما قد مضى ** تترجم الأحوال بالافتقاد) 0 (وتارة تترك لا تعني ** حسب الذي منها يكون المراد
)

(478/1)

3) (وهكذا الكل لها راجع ** والكون كون والبلاد البلاد لا تحسب التحقيق غير الذي أنت له تدرك
يا ذا العناد) (لكنك المحكوم منها بما ** عليك بالجهل بانتقاد) (وهي على ما هي في حضر **
بصدر عنها ذو ضلال وهاد) 4 (بمقتضى أسمائها للذي ** شاءت من الإجمام في الاعتقاد)

(479/1)

البحر : - (هذا الكثير الواحد ** فافرح به يا واجد) (فجميعنا منه له ** طول الزمان محامد)
ما الكل إلا راعع ** أبدا إليه وساجد) 4 (ولنا معانيه التي ** منه تلوح مساجد) 5 (إن السجود
هو الفنا ** فيه لمن هو قاصد) 6 (وكذا الركوع الموت عن ** دعوى النفوس الوارد) 7 ()
فاعجب لأمر زائد ** منه وما هو زائد) 8 (خلق تكثر عدتهم ** فتناسلوا وتوالدوا) 9 (وتفرقوا
فرقا وهم ** محسودهم والحاسد) 0 (وجميعهم صور له ** عادت بمن عوائد)

(480/1)

1 (وهم الشؤون لذاته ** فطوارف وتوالد) (وأمورنا انتظمت به ** عنه فنحن قصائد) (أيقظ
فؤادك وانتبه ** لظهوره يا راقد) 4 (واعلم بأنك واجد ** فيه وأنتك فاقد) 5 (فهو الذي بشؤونه
** متقارب متباعد) 6 (والكل منه له به ** في الحالتين فوائد) 7 (بحر يميد بسفنه ** أبدا وما هو
مائد) 8 (هو مطلق وقيوده ** معدودة والعائد) 9 (فاسكن به في ظله ** فهو الكريم الماجد) 0 ()
أيان تقصده تجد ** منه تمد موائد)

(481/1)

البحر : - (هو الركبان والحادي ** هو السبعون والحادي) (هو المسعود والمطرود ** مع حق
والحاد) (هو المعدود والأعداد ** وهو العاد والعادي) 4 (هو الأرواح والأشباح ** من أنواع
أجساد هو الأفلاك والأملاك في مثنى وآحاد) 5 (هو الدنيا وما فيها ** كتكريت وبغداد) 6 (هو
الأخرى وما تحوى ** كعباد وزهاد) 7 (هو الأزهار والأثمار ** وهو السيل والوادي) 8 (هو
الطير الذي غنى ** بلحن فوق أعواد) 9 (هو الأعواد والأنشاد ** والمصغي لإنشاد) 0 (هو)

المعروف والمجهول ** والمخفي والبادي)

(482/1)

1) هو الشمس التي لاحت ** وبدر الأفق في النادي) هو المغوي والغاوي ** هو المهدي والهادي)
(هو المدعو بأنسب ** وأنسال وأجداد) 4 (وأعمام وأحوال ** وآباء وأولاد) 5 (ثياب كلها
يبدو ** بها من خلف أصداد) 6 (إشارات له منه ** بإعطاء وإمداد) 7 (على فرض وتقدير **
ترأت برق إيجاد) 8 (وبالأمثال تكرر ** لها في شكل تردد) 9 (وعنهما ذاته جلت ** وعزت دون
أنداد) 0 (وأسماء له حسنى ** إليه ذات إرشاد)

(483/1)

2) بها يبدو فتدريه ** ذوو التقوى أولو الزاد) (وجود مطلق عنه ** بدت أشكال أفراد) (وتسع
تلك أعراض ** لها ذكر بتعداد) 4 (تسمى الكتم مع كيف ** وأين عند نقاد) 5 (متى والوضع مع
ملك ** إضافات بإسناد) 6 (وفعل وانفعال وهي ** معلومات إسهاد) 7 (تجلى ربنا فيها **
لتقريب وإبعاد) 8 (فقوم حققوا المجلى ** بأذكار وأوراد) 9 (وقوم قد عموا عنه ** بجرمان لآباد)

(484/1)

البحر : - (اذبح النفس بسيف الاجتهاد ** في رضى مولاك تحظى بالمراد) (واكشف الحجب عن
القلب به ** وتأمل وجه مولاك الجواد) (لا تكن من نفر قد أمروا ** فعموا عنه وصموا بازباد) 4
(سألوا واستخبروا واستكشفوا ** ولقد هاموا به في كل واد) 5 (ولو أن القوم فيهم رشد **)

فوضوا الأمر إلى رب العباد (6) (وأتوا منه بما قد قدروا ** واستطاعوا وعلى الله الرشاد)

(485/1)

البحر : - (إن بين الوجود والموجود ** حرف ميم بما مدار الشهود) (وهو حرف محمدي شريف
** هو عين الآباء عين الجدود) (وهو إمكان كل شيء تبدى ** وهو نفس الرسوم نفس القيود) 4
(وله دورة كلمعة برق ** هي من عين وقفة وجمود) 5 (وهو أمر الإله في كل خلق ** بالتقادير في
الشقا والسعود) 6 (ألف باستقامة وهي ميم ** حيث دارت في خدمة المعبود) 7 (والوجود
الوجود ما زال عما ** كان فيه بخطها الممدود) 8 (وهي عقل يرى الإضافة حتما ** لوجود
المهيمن المقصود) 9 (فاعذروه لأنه عبد رب ** هائم في ركوعه والسجود) 0 (وهو باقي الحروف
أيان ولي ** بانحراف لوجهه المشهود)

(486/1)

البحر : - (وجود وأشيا ما لهن وجود ** فتبدو به منه له وتعود) (ملابس نور في هياكل ظلمة **
لهن اعتراف بالهوى وجحود) (على طبق ما في العلم والعلم واحد ** قديم بأشيا ما لهن نفود) 4
فحيث وجود لاح بعد خفائه ** يلوح بشيء مدة ويجود) 5 (وتتبعه الأسماء مطلقة به ** على
حسب الأشياء وهي قيود) 6 (فسميت الأكوان باسم حدوثها ** سماء وأرض صخرة وعمود) 7
(وما هو إلا الأمر وهو عوالم ** سوائل فيها للعقول جمود) 8 (وروح وأرواح كشمس أشعة ** بما
يكرم المبدى لها ويجود) 9 (تكاثف منها النشو وهي لطيفة ** لصيغة علم الغيب وهو حدود) 0
على صورة الماء الحياة به بدت ** وصورة علم بالهواء ترود)

(487/1)

1) (وفي صورة النار الإرداة صور ** وقدرته نحو التراب تقود) (وما صور الأسماء أجمعها سوى **
تفاصيل أفلاك وهن رصود) (ودارت كما دارت قديما فأنتجت ** حوادثها الأيقاظ وهي رقاد) 4
فكان جمادا والنبات كلاهما ** حقائق معنى الغيب عنه وفود) 5 (كذا حيوان ثم إنسانه الذي **
إليه من الأشياء ثم سجود) 6 (وما هي إلا الروح والجسم علمها ** بخالقها والنفس منه مدود) 7
ثلاث شؤون قدرتها صفاته ** له بالتجلي أقمص وبرود) 8 (تنزه عنها وهو فيها مشبهه ** ومنها له
في الناشئين خلود) 9 (قديم هو الحق المبين الذي له ** بياض وليلات الحوادث سود) 0 (وحاصل
هذا كله هو أنه ** وجود وأشيا ما لهن وجود)

(488/1)

البحر : - (إن الجميع حدود في العقول وفي ** مراتب الحسن قد زادت على العدد) (يبدو بها
من بدا فيها تحكمه ** ذات من الغيب تدعى حضرة الأحد) (بمقتضى ما لديها كان من صفة **
قديمة هي في التأثير بالرصد) 4 (إياك والزهد في الأشياء إن تراها ** بنفسها هي قامت غبت عن
رشد) 5 (وإن تكن تراها قامت به تراها ** تجليات له في كل معتقد) 6 (نعم تنزه عنها وهو في
أزل ** من قبل إظهارها بالمنزه الصمد) 7 (وهو المنزه أيضا في الظهور بها ** عن والد يقتضي منها
وعن ولد) 8 (لأنها عدم وهو الوجود لها ** وإن خلت عنه لم تبد ولم تعد) 9 (ما الزهد عندي
مقام إذ يدل على ** قطع العوالم لي عن صاحب المدد) 0 (وكيف أزهده في الأشياء وهي به **
كانت وكان بها أيضا إلى الأبد)

(489/1)

البحر : - (نهر القضاء بما يختار خالقنا ** وما يريد هو الجاري إلى الأبد) (عليه طاحونة الأفلاك
دائرة ** وقطبها القطب سر الواحد الأحد) (وما تولد فيما بين طابقتها الأعلى ** وطابقتها الأدنى
على الرصد) 4 (من الجماد وأنواع النبات وحيوان ** تراها وإنسان بلا عدد) 5 (مثل الحبوب
بدت للطحن مفرغة ** شيا فشيا بحكم النفس والجسد) 6 (فكلما حبة قد جاء موعدها ** أصابها

الطحن لم تبد ولم تعد (7) حتى تصير كما كانت مفرقة إلا ** جزا وهي لهذا الأمر طوع يد (8) عناصر كدقيق ميزته يد ** بمنخل الرتب المكسوبة الجدد (9) حكم من الحاكم القهار في أزل ** بمقتضى ما قضى فيها من الأمد (0) حتى يحول ذاك النهر عن جهة ** يجري إلى جهة أخرى بذى المدد)

(490/1)

1) فيفرغ الطحن والطاحون تحرب من ** هنا ويفسد مرأى هذه البلد () ويظهر الأمر في دار الخلود بلا ** نهاية عند ذي غي وذي رشد () هاك ينكشف السر الذي خفيت ** أنواره اليوم عن ذي الغفلة العد)

(491/1)

البحر : - (لنا طالع الغيب المقدس يا سعد ** فلا نحس بل أوقاتنا كلها سعد) (وأفلا كنا دارت على حكم ربنا ** بما يقتضيه الحظ والعيشة الرغد) (هي الشمس من أبراج أكوانها بدت ** ولا برج في التحقيق إن هي لا تبدو) (4) تقاديرها من حكم أسمائها التي ** تجل عن الإحصاء فما أن لها عد) (5) وجود حقيقي مضاف له الورى ** جميعا ولا قبل لشيء ولا بعد) (6) ولم ينقسم بل قام كل بأمره ** على حده إذ لا يقبده الحد) (7) وما الشأن عن شأن يشاغله فلا ** يخص التجلي منه غور ولا نجد) (8) وقولي وجود حسب ما هو عارف ** به كاشف عما يشير له الوجد) (9) به الكل موجود وما الكل غير ما ** يقدره في علمه ذلك الفرد) (0) فليس لموجود بدا مع وجوده ** وجود فحقق لا يضلنك الجحد)

(492/1)

1) (وكن ظاهرا بالوهم فالكل هالك ** سوى وجهه أي ذاته إذ هو القصد) (وسالم وسلم للمنازع قوله ** فما قال من عنده حيث لا عند) (ولكنها الأسماء منه تقابلت ** فبعض له غي وبعض له رشد)

(493/1)

البحر : - (كلام أهل الله في ** دين الهدى نفع العباد) (حقائق لها إلى ** شريعة الحق استناد) (علم إشارة فلا ** لفظ ولا معنى يراد) 4 (سر خفي خارج ** من الفؤاد لفؤاد) 5 (وظاهر لذي اعتقاد باطن عن ذي انتقاد ** . . .) 6 (فآمنوا به وسلموه ** يا أهل العناد) 7 (فهو المجرد اللطيف ** عن كثائف المراد)

(494/1)

البحر : - (تحقق فإن الروح في الكل واحد ** ولا شيء إلا الروح يدرية واجد) (وذلك من أمر الإله كما أتى ** وما الأمر إلا واحد وهو شاهد) (وذو الأمر وهو الله لا شك أنه ** هو الواحد المقصود والكل قاصد) 4 (وقد صار ذاك الروح كل العقول والنفوس ** وأجسام الورى تتوارد) 5 (فتظهر أغيارا له وهو عينها ** يحس به الذوق السليم المشاهد) 6 (وذو الجهل بالחסوس يحسب كثرة ** ويتبعه في الوهم عقل معاند) 7 (ويلمح ذاك الروح كالبرق ظاهرا ** عن الأمر غيب الغيب ثم يعاود) 8 (على مقتضى الأسماء وهي جميعها ** هي الوجه وجه الله في النص وارد) 9 (وللوجه كان الروح مرآته التي ** تلوح بما آثاره والمقاصد فتظهر في الروح العوالم كلها عكوس مرادات الإله شوارد) 0 (وترتيبها في العلم يظهر هكذا ** لدينا فمولود وأم ووالد)

(495/1)

1) (ومن حسن في المرأة صورة وجهه ** فللوجه والمرأة ذا الحس نافذ) (وبالصورة المرأة عنه تسترت
** فظن الذي قد ظن والعقل راقد) (ومن أجل هذا قال أهل طرينا ** خيال وظل ما عن الحق وافد
4) (ولم يعرف المسكين ما قال عارف ** وقد ظن سوءا وهو للحق جاحد) 5) (فلو وفق الرحمن
ذلك للهدى ** رأى نقصه في نفسه فيجاهد) 6) (ويصبح مشغولا ويمسي بنفسه ** وقلب له في كل
ما عاق زاهد) 7) (ولكنه الممقوت من حكم ربه ** عليه ولا يدري وما هو راشد)

(496/1)

البحر : - (ما بين سلع وروض بالحمى نادي ** لي قلب ضائع عليه قف ههنا نادي) (يا سائق
الظعن كم مجلس وكم نادي ** فيه افتضحنا على من كفه نادي)

(497/1)

البحر : - (بادي حبيبي بشكوى حالي بادي ** يا كاتم السر لي سر الهوى بادي) (والقلب خاتم
لقرآن الوفا بادي ** حاضر بتلك المدينة والجسد بادي)

(498/1)

البحر : - (لي من هوادي المطايا مذ هوت هادي ** يمتد نحو الحمى حيث الدجى هادي) (وسر
قلبي وحق الحب يا هادي ** لو تطلب الروح مني قلت لك هادي)

(499/1)

البحر : - (خالق الكل واحد ** وهو للكل قاصد) (وتأمله فهو في ** أنت والكل شاهد)
فإذا قلت إنني ** أنا والكل واحد) 4 (قلت حقا إذا انتفى ** عنك ما أنت جاحد) 5 (حيث
لا نفس تدعى ** ما ترى أو تعاند) 6 (حيث لم يخف عنك ما ** أنت فيه معاهد) 7 (من فناء
محقق ** في وجود يشاهد) 8 (حيث لا غيره ولا شيء يلقله واجد ** . . .) 9 (فاعتبر ما أقوله
** دون ما قال حاسد) 0 (وتحقق به وكن ** عين كن يا ساعد)

(500/1)

1) (تلقى كن عينه بلا ** أحرف هم زوائد) (إنما الحرف عندنا ** طرف عنه حائد) (وهو حد مطلق
** عنه فيه الفوائد)

(501/1)

البحر : - (عرجا بي على النقا فجياد ** وامشيا بي كمشية المتهادي) (يا خليلي وانشدا قلب
صب ** ضاع منه خلال تلك البوادي) (لي بسلع فرامة فالملصلي ** جيرة بل بناظري وفؤادي) 4
(هم بقلبي حلوا مكان السويدا ** ومن العين في مكان السواد) 5 (ظهرت نشأتي بهم وهي منهم
** في شخوص الأرواح والأجساد) 6 (أنا إلا كلامهم بحروف ** عاليات ظللها في الوهاد) 7
كلموا أنفسهم بنا فتكلمنا ** بهم في الثلاث والآحاد) 8 (وهم الظاهرون هم لا سواهم ** وسواهم
تصويرهم للمراد) 9 (واسمهم ما به الجميع تسمى ** عندهم في النزول للأعداد) 0 (حيث كانوا
على المراتب منا ** في ظهور وخفية بازدياد)

(502/1)

1) (قل لهم يا أنا يجودوا علينا ** باللقا إنا لبالمرصاد) (سعدت مقلة بهم قد رأيتم ** فرأت ما رأيت على المعتاد) (يا عريب الحمى قفوا الضعيف ** جره ركبكم بنغمة حادي) 4 (كلما أظلمت عليه الدياجي ** لمع البرق فاهتدى للهادي) 5 (والهوى سائق له ودليل ** في الفيافي على لقاء سعاد)

(503/1)

البحر : - (أنا كالحرف قائم بالمداد ** بالوجود الحق الكريم الجواد) (يا مداد الجميع نحن حروف ** بك نبدو وأنت بالمرصاد) (ولهذا كلاً نمد لنا قلت ** فأنت الممد بالإيجاد) 4 (ما تغيرت أنت حيث ظهرنا ** عنك كم في مثني وفي آحاد) 5 (عدم نحن كلنا ووجود ** أنت حق باق بغير نفاذ) 6 (مطلق أنت مثل ما كنت قدما ** خارج عن مراتب الأعداد) 7 (وقبود جميعنا نحن لكن ** قد نسبنا إليك بالإستناد) 8 (حيث أنت الذي تقدر منا ** كل ما ما شئت من ربا ووهاد) 9 (فظهور لنا ظهورك حقا ** وبطون لنا بطونك بادي) 0 (جهلت أمة تقول وجدنا ** إذ لها أنت لم تكن لك هادي)

(504/1)

1) (يا وجود الجميع قولي مبيني ** على القول بالوجود المفاد) (وهو قول توهمته عقول ** عقلت أمرها خلاف المراد) (ليت شعري من يستفيد وجودا ** والذي يستفيد لا شيء عادي) 4 (وإذا قلت ربنا يوجد المعدوم ** قلنا ذا القول محض عناد) 5 (نحن أيضا نقول مثلك هذا ** قول حق بغير ما ترداد) 6 (لا على الوصف بالوجود لمعدوم ** ولا قبله وجودا إرادي) 7 (حيث قلب الحقائق الكل قالوا ** مستحيل عند العقول الجياد) 8 (إنما قولنا بذلك قول الله ** في محكم الكتاب الجواد) 9 (فتأمل الله نور السموات ** وجودا بياضه في المعتاد) 0 (لقبول البياض في كل لون ** ضد أمر السواد بالانفراد)

(505/1)

2) (فتنحوا يا غافلون فغير الله ** لا يرشدنكم للرشاد) (كل لون على البياض يغطي ** بانتقاص من السوى وازدياد) (وبياض السواد يعجز عنه ** كل شخص سوى إله العباد) 4) (وهو شيب في لمة الشعر يبدو ** عبرة فافهموا كلام المنادي) 5) (وبياض على السواد تبدى ** فمحاه بشدة الامتداد) 6) (فأنا النور عنده وظلام ** عندكم يا جماعة الحساد) 7) (والذي عنده يراني نورا ** والذي عندكم يرى فيعادي) 8) (وعليه الظلم يغلب حتى ** يقدح النار قلبه بالزناد) 9) (إنما النار جهد فاقد نور ** فاستعدوا بواحد للمعاد)

(506/1)

البحر : - (وجودي وجود الكائنات وإنما ** وجود جميع الكائنات وجودي) (ولكنهم غيري وإني غيرهم ** فحقق كلامي واعتبر بشهودي) (وجود قديم واحد عنه فائض ** سواه من الأشياء فيضة جود) 4) (ولم ينقسم حاشاه بل هو مطلق ** أراد بأن يبدو لنا بقيود) 5) (فلاح بما في نفسه هو لم يزل ** يصور من بيض هناك وسود) 6) (وليس الأنواع التصاویر كلها ** وجود سواه في شقا وسعود) 7) (فقد أوجد الأشياء وهو وجودها ** به وجدت محدودة بحدود) 8) (وهذا اعتبار العقل وهو الذي غدت ** تناط بما الأحكام دون نفود) 9) (ومن يتحقق بالوجود فإنه ** يراه وجودا في أجل صمود) 0) (وليس يرى الأشياء موجودة بما ** ولكن يراها في انتفا وجود)

(507/1)

1) (هو النور عنها قد أبان وعنه قد ** أبانت وكل ذو وفا بعهود) (وكل على ما كان فيه ولم يزل ** قديما وهذا قول أشرف قود) (مقالة آباء لنا في طريقنا ** كرام رضعنا ثديهم وجدود)

(508/1)

البحر : - (الفرق سكر لأن العقل يستجدي ** فيه سوى ربه من كثرة الفقد) (مع علمه أما الجدوى بأجمعها ** لربه الحق من قبل ومن بعد) (والعقل يقسم في الفرق الوجود إلى ** قسمين قطعاً وجود الرب والعبد) 4 (كذلك الجمع سكر حيث لا أحد ** فيه سوى الأحد الحق الذي يجدي) 5 (والكل فانون في هذا الوجود به ** مثل السراب تراه العين من بعد) 6 (وصاحب الفرق ظن الصحو حالته ** وحالة الجمع سكرًا رائد الحد) 7 (ولم يزل قلبه في غفلة أبداً ** عن الشهود شهود الحق بالعمد) 8 (وصاحب الجمع أيضاً ظن حالته ** صحواً وحالة فرق سكر ذي وجد) 9 (وقلبه لم يزل عن خلق خالقه ** في غفلة ويساوي الغي بالرشد) 0 (وحاصل الأمر أن الأمر أكمله ** ما بين جمع وفرق جامع الضد)

(509/1)

1 (مع أهل فرق له فرق كحالتهم ** ومع أولي الجمع ذو جمع بلا رد) (وهو المسمى بجمع الجمع إرث هدى ** عن النبي وعن قطب وعن فرد)

(510/1)

البحر : - (إن النصارى واليهود كلاهما ** لا عقل فيهم والعقول شواهد) (جعل النصارى الرب جل ثلاثة ** ثم ادعوا أن الثلاثة واحد) (والعقل يأبى والتناقض واضح ** بين الورى وإن استراب الجاحد) 4 (وكذا اليهود وإن تكاثر عددهم ** فيما مضى لم يبد منهم راشد) 5 (في أربعين من السنين تحيروا ** في مهمة ما قدره متزايد) 6 (لم يقدرُوا أن يخرجوا منه وهم ** عدد كثير عن ألوف زائد) 7 (داروا وقد رجعوا لموضع بدئهم ** وتناسلوا في تيههم وتوالدوا وكذا الإله إذا أضل جماعة خاب الرجا منهم وضل القاصد) 8 (حكم يحار بها اللبيب وإنها ** لاحق فيها أن تقال قصائد) 9

(وملاك ذلك كله فقد الحجا ** ممن أضل له الإله الماجد)0 (ومن اهتدى والله أكمل عقله **
بعناية سبقت يرى فيشاهد)

(511/1)

1 (والعقل نور الله في ملكوته ** وبه لنا التكليف وهو الشاهد)

(512/1)

البحر : - (بحمد الله خلاق الوجود ** توالى كل إنعام وجود) (وبالشكر الذي من كل شي **
تمتع كل شي بالشهود) (ولكن للظهور تنوعات ** بما خرج البطون عن القيود) 4 (فسبحان
المهيمن جل ربي ** وعز عن المعاني والحدود) 5 (وما زالت صلاة الله مني ** تفوح مع السلام
يعرف عود) 6 (على المختار من بين البرايا ** سليل الأكرمين من الجدود) 7 (محمد الذي بالحق
ساعي ** إلى الغارات خفاق البنود) 8 (كذا مع آله والصحب طرا ** على أمد الزمان بلا نفود)
9 (وبعد فإن تقوى الله زاد ** لأهل السير في طرق السعود)0 (وتلك مراتب لم يخل عنها ** أولو
الإسلام من كل الجنود)

(513/1)

1 (فتقوى العام من شرك وكفر ** وأعمال من الطغيان سود) (وتقوى الخاص من كل المعاصي جميعا
مع محافظة الحدود ** . . .) (فمن لم يتق شركا وكفرا ** فعن تقوى المعاصي في صدود) 4 (وترك
الذنب ليس بطاعة من ** ذوي الشرك المهيب للخلود) 5 (لأن الشرك لم يغفره ربي ** له نار غدا
ذات الوقود) 6 (وكل عبادة فالشرط فيها ** هو الإسلام حفظا للعهود) 7 (ومن لم يتق هذا هذا

** جميعا ما تنبه من رقود)8 (فكيف عن السوى تقواه ترجو ** ولم تخرج سيوف من غمود)9 (وأول رتبة تقوى عوام البرية ** في القيام وفي القعود)0 (وذاك أهم للإسلام فيما ** نراه من النصيحة للوفود)

(514/1)

2) (لأن النفس كاذبة ويخفى ** عليها الشرك في طي الجلود) (وتجدده إذا عرفته حتى ** تزيد الوصل في خلف الوعود) (وقال الله في القرآن إلا ** وهم أي مشركون من الجحود)4 (وجاء الشرك أخفى من دبيب ** لنمل في الحديث عن النقود)5 (وللشرك إنقسام منه قسم ** جلي في النصرارى واليهود)6 (وقسم في ذوي الإيمان خاف ** عن الساهي من العبد الكنود)7 (وذلك في العوام لتزك تقوى ** ذكرناها لهم في ذي العقود)8 (فمن يعمل بتقواهم وبمشي ** عليها في الركوع وفي السجود)9 (كفته عن الطريق بلا التفات ** إلى تقوى الخواص ولا صعود)0 (فإن الاشتغال بترك ذنب ** كفعل الذنب حجب عن ورود)

(515/1)

3) (ولا نعي المهجوم على المعاصي ** وترك الخوف مثل أولي الجحود) (ولكن كل مرتبة يؤدي ** لها حق على رغم الحسود) (فحقك في عمومك ذا وذا في ** خصوصك عند أرباب السعود)4 (وكن يا أيها الإنسان فيما ** عملت من البطون إلى اللحود)5 (وهذا النصح مني للبرايا ** به يستيقظون من الهجود)6 (وغير الله في الدنيا غرور ** وليس يدوم ظل مع عمود)7 (وقد خص الإله رجال صدق ** بما قد خص من كرم وجود)8 (لهم قدم الرسوخ على المعالي ** تراهم في المرابض كالأسود)9 (وكل قد أجاز لمن سواه ** على الترتيب في أخذ العهود)40 (إلى هذا المجاز حباه ري ** بأنواع الفتوح بلا سدود)

(516/1)

4) وقواه على فهم المعاني ** وأرشده إلى طرق الشهود) 4) ومن عبد الغني نظام عقد ** بسلك الدر من أبحى العقود) 4) على جيد الإجازة قد أضاءت ** به نار الهدى بعد الحمود) 44 (يروم به من المولى قبولا ** لديه في الصدور وفي الورود)

(517/1)

البحر : - (منبع الأنوار ** مجمع الأسرار ساكن في الدار دار قلب الفاقد الواجد) (جنة في نار ** بمجة الأبصار من رآها حار نهبت عين الفتى الراقد) (يا لقومي طار ** من يد الأفكار بلبل الأسحار وعلى كل السوى حاقد) 4 (هذه الآثار ** كلها أطوار للذي يختار قرب هذا الصادق الناقد)

(518/1)

البحر : - (أيمن الوادي ** مشرب الصادي إن حدا الحادي هاج وجد المغرم الفاني) (فادخل النادي ** واشهد البادي دك أطوادي مؤذن أن السوى فاني) (كل أعيادي ** شعب أجيادي أيها الغادي قف به عني بأشجان) 4 (صل يا هادي ** للنبي الهادي في الدجى الهادي عهده عبد الغني عاقد)

(519/1)

البحر : - (يا سائق الأظعان ** بين البوادي سر بي مع الركبان واحفظ فؤادي) (ما النور مثل النار ** للمستدل والحسن بالإحسان فامدد أيادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(520/1)

البحر : - (هذه سلمى ** للصب داني فاترك له الأسماء وامح الأواني) (فالذات لي مرمى ** عين العيان واستعمل الكتمان بين العباد) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي) 4 (وجه الوجود الحق ** ما زال خافي ما منه شي مشتق كن منه صافي) 5 (فإن من قد رق ** يدري المنافي والجاهل الحيران للغي غادي) 6 (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(521/1)

البحر : - (ما الكون في التحقيق ** آت وماضي إلا ظهور سبق نحو التقاضي) (من ذلك التشريق ** بالاعتراض إذ كل شيء فان والله هادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(522/1)

البحر : - (صل مع التسليم ** مولى الموالي للزائد التكريم شمس المعالي) (مع عصبة التقديم ** صحب وآل عبد الغني ولهان فيه ينادي) (سر بي مع الركبان ** واحفظ فؤادي)

(523/1)

البحر : - (في الدال بالإهمال إعمال بدا ** خير له عين الحقيقة مبتدا) (وعليه من كل الجهات
علائم ** دلت على التقوى وأنواع الهدى) (صدق الذي هو كاذب في طوره ** طبق الإرادة في
الشعار وفي الردا) 4 (إن الذوات توهمات العقل في ** أوصاف باربيها كإرجاع الصدى) 5
والحرف ينشأ بانحراف الطبع عن ** سنن استقامته فتشده العدا) 6 (طوى الطريق على انتشار
جهاته ** فانظر لمطلقه تراه مقيدا) 7 (يا ظاهرا في كل ما هو ظاهر ** يا باطنا نفسي لأنفسك
الفدا) 8 (والسر في يوم القيامة قولهم ** نفسي وقولك أمي متقصدا) 9 (هذا هو النور المبين
لعارف ** ولغارف من بحر شرعك جددا)

(524/1)

البحر : - (هذا وهذا ثم هذا بعده ** هذا وهذا لم يزل معدودا) (وهو الحساب ولا حساب سوى
السوى ** بالوهم صار له الجميع عمودا) (فانظر إلى العدد الذي هو واحد ** وهو الكثير مراتبا
وقيودا واعبر به في الهاء منحرفا إلى سر الأسمي واعتبره حدودا) 4 (هذا به طورا يكون حضوره **
فتراه قطبا قائما مقصودا) 5 (كالشمس في الأفلاك تنزل رتبة ** فيقال جاءت طالعا مسعودا) 6
(إني كشفت وما كشفت لأنني ** بالأذن كنت له أقيم رقودا)

(525/1)

البحر : - (أنا كلي منك إنعام وجود ** صور تبدو وتخفى ووجود) (هذه جملة أمر واحد ** لا
سواه عند غيب وشهود) (تارة يبدو ويخفى تارة ** وهو إطلاق لدينا وقيود) 4 (أيها الساري إليه
وبه ** يقطع البيدا على ظهر قعود) 5 (فرغ القلب له من غيره ** واجتليه بركوع وسجود) 6
وتأمل به واسكن به ** في حمى عزته بين الوفود) 7 (عطفت سلمى على حلتها ** وهي منها
سدلت فوق النهود) 8 (ليتها ترفع عنا طرفها ** لنرى الخال الذي فوق الخدود) 9 (وهو خال
أسود وهو أنا ** في سنا طلعتها يشجى الأسود) 0 (كم به أصمت وكم أردت فتى ** بوجوه عنده

(526/1)

1 (وهو وجه واحد صبغته ** حكمها النافذ من غير نفوذ) (لا تدع يا شوق مني أثرا ** للتي سرت
بها سير الجدود) (شكرها شكري وحمدي حمدها ** وبها منها قيامي والقعود) 4 (ثمد الماء سقتنا
وروت ** وهدتنا لم تقل أما ثمود) 5 (وبأرض الحجر لم تحجر على ** أمرها فينا فكنا قوم هود) 6 (
دأبنا حفظ المواثيق التي ** هي منا أخذتها والعهود) 7 (وهي فينا عن حدود خرجت ** نحن فيها ما
خرجنا عن حدود) 8 (قيدتنا بحدى أحكامها ** وهي عنا انطلقت ليست تعود) 9 (ما لنا عنها
غناء أبدا ** هل يقوم الظل من غير عمود)

(527/1)

البحر : - (قل هو الله أحد ** ليس في الكون أحد) (إنما الكون له ** حج فيمن جحد) (
ينجلي الحق به ** وهو للمطلق حد) 4 (قدرته قدرة ** ليس عنها ملتحذ) 5 (لا تقل حل ولا
** تقل الحق اتحد) 6 (قل سواء باطل ** وهو الحق الأحد)

(528/1)

البحر : - (طوران لي طور أنا ** والطور الآخر سيدي) (وهما معا لي تارة ** جمع يكون لمفرد) (
جمع قديم عهده ** في مفرد متحد) 4 (والغير إما نفسه ** أو نفس مولى الأعبد) 5 (شيء
خصصت به ولا ** تلقاه إلا في يدي) 6 (قد قال هذا قبلنا ** قول الإمام المرشد) 7 (لي
سكرتان وسكر ** هي للمريد المقتدي) 8 (فاسمع هديت ولا تكن ** فيما تقول بمعتدي) 9 (

صدق الطريق نجاه من ** هو في المقام الأحمدي) 0 (هبهات ليس المنتهي ** في الله مثل المبتدي)

(529/1)

1) (وإن استحال الانتها ** في الجامع المتوحد) (واصمت ولا تنطق فما الهادي ** إليه المهتدي)
واحذر خيالك أن يوسوس ** بالمقال لك الردي) 4 (فيريك أنك صرت مثل ** إمامك المتجرد) 5
(بالفهم في أقواله ** وبظنك المتردد) 6 (هذي علوم الذوق كالحسوس ** بالحس الندي) 7 (لا
بالتفهم والتوهم ** من إليها يهتدي) 8 (بل بالصفاء وبالوفا ** وبالطهارة القلب الصدي) 9 (ما
النفس إلا كدرة ** في صفو روحك نغتدي) 0 (فامسح بأمر الله كدرة ** روحك المتجسد)

(530/1)

البحر : - (لا تظن الله معنا ** ههنا في ذا الوجود) (هو معنا بالتجلي ** بتقادير القيود)
وتقادير القيود الكل ** فان هالك) 4 (عدم لكن له يظهر ** بالله وجود) 5 (إنما الكون جميعا
** حادث إذ لم يكن) 6 (ثم قد كان وربي ** كان من غير جحود ليس شيء معه من قبل أن يخلق
(داخل أو خارج أو ** ذو اتصال أو نفود) 8 (لا زمان لا مكان ** لا فلان كان في) 9
(أزل الآزال فافهم ** وانته من ذا الرقود) 0 (وتأمل في كلامي ** وانتظر إن لم تكن)

(531/1)

1) (فاهما فالله ربي ** سوف بالفهم يجود) (أنت مخلوق وما تفهم ** مخلوقا فكن عارفا نفسك خلقا
كلها دون جمود) (لا تجل بالفكر في ربك ** لن تقدر أن) 4 (تعرف المطلق بالداخل ** في قيد
الحدود) 5 (رفع الله السموات ** الطباق السبع في) 6 (نظر العين كما قد ** قال من غير عمود

7(وهو لا يظهر إلا ** بعد أن يفنى الورى)8(كلهم يظهر بالإيمان ** منه في الشهود)9(فيراه القلب غيبا ** مطلقا عن كل ما)0(كان من قبل يراه ** وهو مولانا الودود)

(532/1)

2(واجعل الحس يراه ** فهو محسوس ولا) (شيء معه من جميع الخلق ** من بيض وسود وجود الشيء شاء بشي شيئا فكان الشيء عن ذلك الوجود) (فسموا الشيء موجودا وقالوا ** وجود ذلك ثان في الشهود)4(وقد قسموا الوجود إلى قديم ** يجل وحادث هو للنفود)5(وكيف يصير من عدم وجود ** ويدركه الفنا مثل القيود)6(ألا يا قوم كم هذا العمى من ** ولادتكم إلى يوم اللحد)7(تنبهت العوام الغر لما ** رأوا قولي وأنتم في رقود)8(هو الله الذي لا شيء معه ** وهل ظل يكون مع العمود)

(533/1)

البحر : - (مقام بني الصديق ذروة فرقد ** . . .) (ومنتحد هم في الناس أشرف محتد ** . . .) (فيا من بأثواب الصداقة مرتدي ** . . .)4(ألا قل لمن عادى بني سبط أحمد ** وأبناء صديق النبي محمد)5(بهم شرف الأنساب جوهره انجلي ** . . .)6(ألم تسمع القاري فضائلهم تلا ** . . .)7(تريد لديهم خفض مرتبة العلا ** . . .)8(ترقب سهام الله وانتظر البلا ** فاتهمو أهل المقام المؤيد)9(ألا تلکم السادات يا قوم تلکم ** . . .)0(وفضلهم البادي فلا تنتقصهم ** . . .)

(534/1)

1) هم الصفوة المستخلصون همو هم (** . . .) (نصحتك فاحذرهم ولا تعترضهم ** وما لك والفرسان في كل مشهد) (دعاهم على من ضرهم كم به قتل ** . . .) 4 (فتى معهم بالافترا صار يقتتل ** . . .) 5 (أرى جبل ود منك حل وما فتل ** . . .) 6 (وما لك والسادات أقطاب حضرة الكمال ** وأصحاب الجلال الممجد) 7 (بهم مصرهم تسمو افتخارا وشامهم ** . . .) 8 (ويعلو كلام المفترين كلامهم ** . . .) 9 (هم الصادقون المستقيم إمامهم ** . . .) 0 (ومن فوق الفرقدين مقامهم ** بلى لهمو في الغيب أشرف مقعد)

(535/1)

2) إذا قدرهم بالزعم أرخص مرخص (** . . .) (فما ذاك إلا رافضي مخصص ** . . .) (وكيف وطول المدح فيهم ملخص ** . . .) 4 (عباد لهم سر من الله مخلص ** وقلب بنور الحق أعظم مهتدي) 5 (معاندهم ربي على وجهه يتل ** . . .) 6 (وباغضهم في صرعه للجبين تل ** . . .) 7 (ومن يفترى يوما عليهم هو العتل ** . . .) 8 (أئمة محراب الشهود وسادة الوجود ** ومن تابوا بأعذب مورد) 9 (لك الرفع في أوج العلا يا محبهم ** وتسعد في الدارين إن نلت قربهم) 0 (كن الملتحي فيهم وكن أنت حزيم ** . . .)

(536/1)

3) هم القوم لا يشقى بهم من أحبهم ** وصار بهم في الناس أكرم مقتدي) (سلاطين مجد والكمالات جندهم ** . . .) (وقربهم الرضوان والسخط بعدهم ** . . .) 4 (بهم يحتمي من عنده دام عهدهم ** . . .) 5 (وحقهمو لا يختشى الضيم بعدهم ** وهذا يارث الهاشمي محمد) 6 (ينال الأمان من يلوذ بابهم ** . . .) 7 (ويدرك عزا من مشى في ركابهم ** . . .) 8 (ويا فوزحاوي قطرة من شراهم ** . . .) 9 (فخذ عنهمو واخدم رحاب جناهم ** فهم بتجلي الحق أشرف مقصد)

(537/1)

البحر : - (نطق الكون نحت باء الوجود ** حرف معنى انخرافه المشهود) (ألف الانخراف فيها ولكن ** هي في الغيب حضرة المعبود) (ولها مخرج من الجوف فينا ** غائب ليس مدركا بشهود)
4 (لا تغل وحدة الوجود إذا لم ** تفن عن كل كائن موجود) 5 (ثم تفنى ذوقا بتحقيق حق **
عنك حتى عن الفنا المقصود) 6 (ويصير الوجود عنك خفيا ** لست تدري منه سوى فرط جود)
7 (ثم تبقى به له لمع برق ** ظاهر عن بطونه المعهود) 8 (كظلال عن أمره أو خيال ** خيلته
أسماء رب ودود) 9 (وإذا لم تكن كذلك فاحذر ** من تلايس عقلك المعقود) 0 (واجتنب وحدة
الوجود ودعها ** لرجال قاموا بحفظ العهد)

(538/1)

1 (ركع في غيوبهم بالفنا عن ** كل شيء سوى الوجود سجود) (ما لهم عندهم ولا لسواهم ** من
وجود ظل بدا لعمود) (هم تقاديره وهم بالتقادير ** قيام بشرعه والحدود)

(539/1)

البحر : - (من لعبد بجسمه السقم بادي ** بين أيدي حواسد وأعادي) (وعيون قد أهدت
بازرار ** وخزني مثل السيوف الحداد) (وقلوب كأنما البغض فيها ** جمر نار تبدو من الأجساد)
4 (صاعدات أنفاسها كدخان ** منه يعلو الوجوه صبغ السواد) 5 (كل هذا لأنهم ينظروني ** في
ارتقاء إلى العلا وازدياد) 6 (وصفاء وصحة وسرور ** وكمال يروونه ورشاد) 7 (ويرون الإله
يحفظني في ** كل حال يكون بين العباد) 8 (إن ربي حسبي عليهم جميعا ** وهو نعم الوكيل وهو
اعتمادي)

(540/1)

البحر : - (إن رمت بالمثل التقريب مقتصدا ** فخذ مقالة من للحق قد وجدا) (هذا مثال ولم أقصد حقيقته ** لديك فافهم مرادي واترك النكدا) (إذا تعارجت تحكي أعرجا فلقد ** فعلت فعلا وذاك الفعل منك بدا) 4 (وإنه عرض بل صورة ظهرت ** وأنت قيموها تبقى لديك مدى) 5 (وما لها من وجود غير فاعلها ** والفاعل الحق لا تعدل به أحدا) 6 (قامت به الخلق طرا حيث هم عرض ** وهم حجاب عليه داما أبدا) 7 (وكلهم فعله والوهم يجعلهم ** أغياره وهو فعال كما وردا) 8 (لذاك عن كل ما الفعال يفعله ** فليس يسأل بل هم يسألون غدا) 9 (وما الإله بجسم لا ولا عرض ** فافهم كلامي ذا وامدد إليه يدا) 0 (إن العوالم أعراض بأجمعها ** كأنها في كلام الحق رجع صدى)

(541/1)

1 (والكل فان وللحق الظهور بهم ** ظهور ملتبس تلقاه متحدا) (وهم يقولون بالأجسام قائمة ** أعراضه يوهمونا مذهبا فسدا وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا مجموع أعراض أمر عندهم قصدا) قالوا هو الجسم أعني ما تركيب من ** جواهر فردة قولاً لأهل هدى) 4 (والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد ** نفاه قوم وقوم أثبتوه سدى) 5 (وقال قوم بأن الجسم ذلك ذو ** طول وعرض وعمق قول أهل ردا) 6 (وكل ذلك غير الحق قد وصلوا ** إليه بالعقل لا بالشرع مستندا) 7 (مقالة عند أقوام فلاسفة ** قد تابعوهم بما رأيا ومعتقدا) 8 (وإنما قولنا هذا ومشبهه ** دين النبي ابن عبد الله للسعدا) 9 (ومن تأمل في الأقوال أجمعها ** رأى الذي قد رأينا فاطلب المددا)

(542/1)

البحر : - (هو الله ربي هو المبتدا ** وما رفعه بسوى الابتدا) (تحقق كلامي وخل السوى ** فإن
السوى هو أردى الردى) (وكل العوالم أخباره ** به رفعت عند أهل الهدى) 4 (وفيها ضمير له
راجع ** به ربطها كان بالمبتدا) 5 (فقول الذي قال في شطحه ** أنا الله ميزه ما اعتدى) 6 (فإن
أنا مبتدا عنده ** له الخبر الله لما بدا) 7 (وما خبر المبتدا عينه ** نعم غيره هكذا أشهدا) 8 (
ولكنه شاطح مخطئ ** وقد جعل الخبر المبتدا) 9 (وقدم في قوله نفسه ** على الله حيث له أسندا
0 (فأخبر بالله عن نفسه ** ولو عكسه كان لاسترشدا)

(543/1)

1 (ولكن هنا سر علم له ** تمد له العارفون اليدا)

(544/1)

البحر : - (قلب المحقق واجد بل فاقد ** والكون أجمعه لديه قصائد) (لا شك عند العارفين
جميعهم ** أن الوجود الحق حق واحد) (وسواه معدوم وموجود به ** عقد عليه من النقول شواهد
4 (والكل فان مستحيل ما عدا ** من قد تجلى فيه وهو الماجد) 5 (فإذا امرؤ في الله كان لقلبه
** عقد صحيح أو خيال فاسد) 6 (ذاك الوجود به تجلى ظاهرا ** للعارفين يرونه فيشاهد) 7 (
ويقول قائلهم لقد عقد الورى ** عقدا وما اعتقدوه إني عاقد) 8 (يعني على حسب الذي أنا
عارف ** لا مقتضى ما يقتفيه الجاحد) 9 (والكفر كفر في الحقيقة مثل ما ** هو في الشريعة عند
من هو قاصد) 0 (أعني به عند الذي هو ناظر ** في عقده الموجود فيه الواجد)

(545/1)

1) (لا عند من هو للوجود محقق ** منا وإن ضجت عليه حواسد)

(546/1)

البحر : - (سق مطايك بالحداء يا حادي ** فهو سوق القلوب والأكباد) (وبقرع العصا تساق
جسوم ** موضع الكره واختلاف الأيادي) (هي نوق يقودها الشوق حثا ** لحبيب لها على البعد
بادي) 4 (واحذر السوق بالعصا فهو ما لا ** نفع فيه يضر بالأجساد) 5 (صور تظهر الغيوب
علينا ** فهي فينا دلائل الإرشاد) 6 (ظلمات وراءها نور وجهه ** كهلال أضواء والليل هادي) 7
(هذه هذه الملبح فاخلع ** عنك ثوب الضلال والإفساد) 8 (واترك الغير لا تقل ثم غير ** إنما
الغير عين ذاك المراد) 9 (لابس حلة السواد التباسا ** لك فاكشف عن ثوبك المستفاد) 0
وتجرد له به أنت در ** ضمن أصداف صورة في المعاد)

(547/1)

1) أنا عبد الغني لمعة برق ** بعدها لمعة على المعتاد) (هكذا دائما لأني روح ** نفخ أمر من الإله
الجواد)

(548/1)

البحر : - (إنما الدين كله تقليد ** وهو أمر تقلدته العبيد) (وهو معنى التكليف محض اعتقاد **
حاد عنه الشقي وفاز السعيد) (ثم إيمان من يقلد حق ** منه تبدو الأعمال والتوحيد) 4 (قادة
الشرع كالبهيمة ينقاد ** بإيمانه فيدنو البعيد) 5 (واتباع دين الهدى لا ابتداع ** بعقول أفكارهن
صديد) 6 (طاعة الله والرسول وأهل الأمر ** منكم إشارة لا تبديد) 7 (هكذا قال ربنا فاستقيموا

** يا أولى العلم ما هنا ترديد) 8 (ديننا اليسر كله وهو سهل ** ليس فيه التحريج والتشديد) 9
(فاتقوا الله مخلصين له الدين ** يعلمكم الهدى ويفيد) 0 (وتصيرون عارفين به لا بعقول ** جميعها
تنكيد)

(549/1)

1) (واتركوا العقل للذين به ضلوا ** وعما قد حاولوه يجيد) (وخذوا الفتح إنما هو بالنور ** من الله
يقتفيه المرید) (كلما آمن المكلف بالغيب ** ترقى وجاءه الإقليد) 4 (ثم علم الكلام رد على من
** حاولوا أن يكون دين جديد) 5 (فاستفزت أئمة الحق للحق ** وقاموا مرادهم تأييد) 6 (وأبانوا
دلالتها بعقول ** قصدهم رد ما يقول العنيد) 7 (لا اعتقاد له ولكن كلام ** كسلاح يسطو به
الصنديد دونوه لما رأوا الدين شتى كل حزب للإفتراق يريد) 8 (وذوو الاعتزال قاموا جهارا ** فيهم
الخلف مبدىء ومعيد) 9 (وهدى الله ظاهر ليس يخفى ** عند من آمنوا به يا رشيد) 0 (آمنوا
تأمنا وللغيب عنكم ** أسلموا تسلموا يكون المرید)

(550/1)

2) (إنما الدين سنة تبعتها ** عصبة التابعين قول سيد) (نقلوها عن مضي من صحاب ** تبعوا
المصطفى أب ووليد) (سلف صالحون صلوا وصاموا ** باتباع جميعه تقليد) 4 (وعلى ملة المفضل
طه ** عيشهم كان ههنا وأبيدوا) 5 (قط ما استشكلوا ولا سألوا عن ** معضل فيه للهدى تعقيد
) 6 (لا يميلون للعقول ولا ما ** أنتجت العقول فيما تجيد) 7 (ولهم قال ربنا الحق فاعلم ** إنه لا
إله إلا الفريد) 8 (لم يقل فاستدل أو فتعلق ** بدليل لأنه تحديد) 9 (هو للرد لا لأجل اعتقاد **
وعلى من يرد إذ لا رديد) 0 (إن هذا هو الصواب وأما ** غير هذا فإنه تبديد)

(551/1)

3) صدق الله من له الله يهدي ** فهو المهتدي وجل المجيد)

(552/1)

البحر : - (سلام عظيم من عظيم تفردا ** من الله رب العالمين الذي هدى) (إلى الشيخ ذاك المرعشي حبيبا ** ومن نال فضلا حين سمي محمدا) (إليه تحياتي على البعد لم تنزل ** تصافح محرابا لديه ومسجدا) 4 (وتسبح في بحر من العلم سبحة ** له لا غدیر حيث كان مؤيدا) 5 (وقد جمع الإنسان في ضمن خلقه ** جميع تناويع الوجود الذي بدا) 6 (إلى أبد الآباد من غير غاية ** وإن كان في خلق جديد لقد غدا) 7 (وما الموت إلا نقلة وفناؤه ** ملابس قرب لم يزل متجددا) 8 (له في ذرى العلم القديم حقيقة ** أتى خبرا عنها هنا وهي مبتدا) 9 (وأنزله قد قال ربي بعلمه ** ورداه في كل الملابس فارتدى) 0 (محبا له إذ كان كنزا قد اختفى ** فأذكره منه وأدنى وأبعدا)

(553/1)

1) (وما هو إلا أمره سر خلقه ** يبين ويخفى مطلقا ومقيدا) (ونحن التقادير التي هو عالم ** بما وهو عنا في الغيوب توحدا) (فلم ندر منه غير ما نحن فيه من ** معان ومحسوس وما خلقنا سدى) 4 (هو الله لا عقل له مدرك ولا ** يحيط به علما سواه مؤيدا) 5 (ولكننا بالغيب نؤمن لا بما ** لدينا من المعنى الذي طاب موردا) 6 (تبارك رحمانا على عرشه استوى ** كما هو يدري والذي قد درى اعتدى) 7 (ونحن له الأفعال يفعلنا متى ** أراد فندرى فعله اليوم لا غدا) 8 (ونسلم إخلاصا إليه نفوسنا ** مطيعين إما للنجاة أو الردى) 9 (ولا حكم فينا للعقول ولا لما ** تحدده كل العقول تحدا) 0 (وإيماننا بالمرسلين جميعهم ** وبالأنبياء طرا أولى الفضل والندا)

(554/1)

2) وبالخاتم الماحي الذي ثبتت له ** مراتب فضل أرغمت سائر العدا) (محمد الداعي إلى الحق والذي ** أتانا بأنوار الشريعة مرشدا) (له ولهم صلى الإله مسلما ** مع الآل والأصحاب ما طائر شدا) 4 (وبعد فمن عبد الغني رسالة ** إليك أتت تتلو سلاما مرددا) 5 (وتكشف عن سر الغدير لأهله ** وعن سيح أهل الله فيه توددا) 6 (وعن كونه بحرا بلا ساحل له ** ومن وجد الزاد الكثير تزودا) 7 (فثق بودادي يا ابن ودي فإنني ** أحب الإمام المستقيم الموحد) 8 (ألا إنها الأكوان أجمعها بدت ** بخير وشر طبق ما العلم حددا) 9 (وذاك قديم كله وهو حادث ** لدينا وعلم الله لن يترددا فإن سلم الإنسان يسلم ولم يجد على القدر المحتوم منه تنكدا) 0 (وإن يعترض كان اعتراضا على الذي ** له الخلق والأمر اللذان تأكدا)

(555/1)

3) (وكن حاكيا للأمر والنهي مخلصا ** لربك وارفع عن تحكّمك اليدا) (ولا تتعرض للتقادير إنها ** مراد الذي أشقى قديما وأسعدا) (على مقتضى أسمائه وصفاته ** يضل ويهدي من يشاء على المدى) 4 (وما الأمر بالمعروف إلا حكاية ** عن الله لا عن نفس من سمع النداء) 5 (كذلك إنكار المناكر كلها ** حكاية عبد عن شريعة أحمدا وليس عليه الامتثال وإنما على كل عبد فيه أن يتعبدا) 6 (غدريك يا هذا كمثل غديرنا ** به حشرات ليس تحصى تعددا) 7 (نرى جوهرها فيه وطورا نرى حصا ** وطورا نرى ماء وروثا وجلمدا) 8 (ولكنها الأقدار أمر محتّم ** نعيم جنان أو جحيم توقدا) 9 (هم الناس إما صالحا عند ربه ** تقدر قدما أو تقدر مفسدا) 40 (فكن آمرا بالخير لا تقصد أمرا ** وفي النهي عن شر فدع عنك مقصدا)

(556/1)

4) (كما فعل القرآن والسنة التي ** آتت في عموم الناس نرويه مسندا) 4 (وحرر عليك الأمر والنهي تاركا ** لغريك يستوفي وعيدا وموعدا) 4 (وكن رجلا يبغى خويصة نفسه ** عسى أن توافي

في الجنان مخلدا (44) ولا تشتغل بالناس عمن يراك إن ** غفلت بأمر عنه لم تر منجدا (45)
وكن ذاكرا بالفعل ربك دائما ** تراقبه في فعله لك سرمدنا (46) ومني صلاة الله ثم سلامه ** على
المصطفى المختار من جاء بالهدى (47) وآل وصحب ما بدا الفجر مشرقا ** وما طائر فوق
الأراكه غردا)

(557/1)

البحر : - (بسط الله لي بساط الوجود ** وعليه قعدت وقت الشهود) (والسوى قاعد على
الأرض جهلا ** منه بي منكرا علي وجودي) (هذه حالة عن العقل جلت ** لم ينلها غير الطليق
الشروء) 4 (إنني مثلكم ونحن وأنتم ** خلق مولى كثير فضل وجود) 5 (غير أي خرجت عنكم
إليه ** فوجدت الهدى إلى المعبود) 6 (وارتبطتم أنتم بما قد عرفتم ** من سواكم بحبله الممدود) 7
(يا أخلاي ما أردتم أردنا ** وإلى وردكم جميعا ورودي) 8 (غير أي علمته وجهلتم ** فأصلحوا
حالكم تروا مقصودي) 9 (واتركوا أنفسا لكم حجتكم ** عن سواه وعنه بالمحدود) 0 (رمتموه
مقيدا وشهدتم ** أنه جل عن جميع القيود)

(558/1)

1) كل قيد فإنه عرض لا ** هو باق بل كالبروق الرعود) (صدق الله ما لمن ضل هاد ** غيره
فأسلموا لرب ودود هل تظنون بالركوع إليه تترقون أو بذل السجود) (هو حق ما قد ظننتم ولكن
** إن يكن ذاك لا بكم يا جنودي) 4 (تابعوني فيما أقول فإني ** حبلكم منه موصل للوفود)

(559/1)

البحر : - (كل شيء هو خيط أسود ** طوله في العلم منه يمدد) (بان عندي هو خيط أبيض **
هو أمر الله فجر يقدر) (قدرا ما زال مقدورا كما ** قال في القرآن رب أحد) 4 (فتركت الأكل
والشرب له ** فصيامي أبدا لا يفقد) 5 (إنما يطعمني الله كما ** هو يسقيني ومنه الممدد) 6
وبيات الآن كلي عنده ** حيث لا عند لكلي يوجد) 7 (فاعرف القول وحققه تفز ** بالذي عنه
أشار الصمد)

(560/1)

البحر : - (حدثوا عني حديث الغرام ** يا كرام) (واشرحوا وجدتي ** . . .) (إنني مضى كثير
الهيام ** لا أنام) 4 (ساهر وحدي ** . . .) 5 (ملت سكرا نحو ساقى المدام ** حين قام) 6
عاقده البند ** . . .) 7 (وجهه عنه يشف اللثام ** بالثنام) 8 (ليتنه يجدي ** . . .)

(561/1)

البحر : - (هذه أفعال غيب الغيوب ** لا أتوب) (عن هوى حبي ** . . .) (فانظروه بعيون
القلوب ** ليزوب) 4 (جامد اللب ** . . .) 5 (واشهدوه مشرقا في الغروب ** مع وجوب)
6 (لذة القرب ** . . .) 7 (إن هذا الجمال نور الظلام ** فيه هام) 8 (زائد الفقد ** . . .)

(562/1)

البحر : - (والصلاة والسلام فاح ** في الصباح) (بالشذا العطري ** . . .) (للنبي الذي أفاد
الصلاح ** باتضحاح) 4 (سره الفطري ** . . .) 5 (عبد هذا الغني به في نجاح ** لامتداح) 6
(فضله يطري ** . . .) 7 (وعلى الآل والصحاب العظام ** باحترام) 8 (سادة المجد ** . . .)

(

(563/1)

البحر : - (أنا البرق والرّب المناجي هو الرعد ** وهذا هو الخلق الجديد الذي يبدو) (به الكل في لبس كما قال ربنا ** وإبليس بالوسواس منه له الطرد) (لهذا متى ذو اللبس يخلو بربه ** يسيء له الآداب يغلبه الفقد) 4 (ويجلم عنه ربه وهو قادر ** على البطش فيه لكن الأمر ممتد) 5 (ويفرحني أي مع الغير هكذا ** متى ما خلا بي ليس لي عنده حمد) 6 (فيظهر إنكارا لنا واستهانة ** بنا لا يبالي حيث لا زيد لا هند) 7 (إلى أن يرى غيرا ولو خادما لنا ** فتلقاه بالآداب منه لنا القصد) 8 (ويغلبنا الحلم الذي في طباعنا ** فنوسعه حلما ويرفعه المجد) 9 (وهذا بحمد الله منا تخلق ** بأخلاق مولى جل يعبد العبد) 0 (وقد جاء هذا في الحديث تخلقوا ** بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد)

(564/1)

البحر : - (طيب الحباب إذا هب الهوى ندي ** ونحن لو يطلبوا أرواحنا ندي) (يا مقلتي أمطري أو بالدماء ندي ** لا تلتقي ندهم هم يلتقوا ندي)

(565/1)

البحر : - (طيب الحباب نفع يا حسنه من ند ** والصبر مني عليهم في البراري ند) (نديت بالروح فيمن باللقا ما ند ** كأنه قد رأى لي في هواه ند)

(566/1)

البحر : - (اسلك طريق السلامه واغتنم عيدو ** ولا تقل رب هذا قال ما ريدو) (إياك تدخل بين العبد مع سيدو ** كم من صغير انتشا باس الكبير إيدو) (اسلك طريق السلامة واغتنم عيدو ** ولا تقل رب هذا قال ما ريدو)

(567/1)

البحر : - (هبت سحرا فينا ** أنفاس ربا نجد) (فالمهجة قد ذابت ** بالشوق وبالوجد) (يا طلعة من أهوى ** في أشرف أوقاتي) 4 (والوجه له نور ** قد أشرق في ذاتي) 5 (حتى ظهر المخفي ** للعز وللمجد)

(568/1)

البحر : - (هذا العلم المفرد ** قد كان وما كنا) (والمجلس يحوبنا ** خذ كأسك والدنا) (لاشيء هنا يبقى ** من والد أو جد)

(569/1)

البحر : - (عندي خبر يروى ** عني وعن الساقى) (الصدق له نالت ** أهل الشرف الباقي) (غير المولى عدم ** لا شيء هنا يجدي)

(570/1)

البحر : - (صلي بسلام الله ** أمد الدنيا ري) (للفرد نبي الله ** والآل مع الصحب) (ما أنشد
عبد غني ** مدحا لذوي الود)

(571/1)

البحر : - (وراء هذا الوجود عندي ** وجود حق قديم عهد) (مقدس الذات عن كلامي ** بكل
ما عنه كنت أبدي) (وعن إشاراتي اللواتي ** بها تحريت كل قصد) 4 (فلا تظنوا بأن هذا الوجود
** ذاك الوجود عندي) 5 (لأن هذا الوجود شيء ** له حدوث من بعد فقد) 6 (وذاك غيب
وغيب غيب ** وذا عيان لكل عبد) 7 (والعقل عن ذاك في ضلال وليس يدري طريق رشد ** . .
(8 (إلا بإيمانه بغييب ** وكل ما الشرع جاء يهدي) 9 (وما أتانا به كتاب ** وسنة للكمال
يجدي) 0 (وترك عقل وحفظ نقل ** لفرط سعي له وجد)

(572/1)

1) (فكن بهذا على يقين ** وحدك إني بذاك وحدي) (ولا تبالي بكل داع ** إلى سواه أتى برد)
فإنه الحق سوف يبدو ** لديك إن صرت ضمن لحد)

(573/1)

البحر : - (هو كل شيء في الوجود واحد ** هو كل موجود هناك وواجد) (هو علم الأسماء آدم
كلها ** هو كل مولود يكون ووالد) (ما قصدنا الشيء الذي هو هالك ** بل قصدنا وجه الوجود

القاصد) 4 (وهو الوجود الحق في غيب الورى ** متنزه عن درك كل مشاهد) 5 (هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا ** كفاء له أحد مقالة لآحد) 6 (لا شيء يشبهه ولا هو مشبهه ** شيا تعالى عن دراية وارد) 7 (والكل صورهن من عدم له ** وقيامهن به بأمر واحد) 8 (هو أمره القدر المقدر دائما ** في عين معترف بذاك وجاحد) 9 (متنزه هو عن مقادير الورى ** بوجوده الحق المبين الشاهد) 0 (قمنا به بوجود أمر سائل ** كاللمح من بصر إقامة عابد)

(574/1)

1) (والجاهلون بأمره أيضا لهم ** هذا ولكن بالوجود الجامد) (الله أكبر لا سواه وإنما ** يعطي ويمنع ليس بالمتباعد)

(575/1)

البحر : - (عدم أحاط به الوجود ** هو صبغة الله الودود) (صبغ العوالم كلها ** بوجوده فهي الشهود) (وهو المحب لها أما ** بالنفس منه لها وجود) 4 (هي لم تكن شيا وقد ** صارت به شيا يسود) 5 (وبدت به بيضا وقد ** كانت به من قبل سود) 6 (نفس الوجود محيطة ** بالكائنات بلا نفود) 7 (هو مطلق لكن له ** من كل معدوم قيود) 8 (وله ركوع الكائنات ** جميعها وله السجود) 9 (وبه الشقاء لها على ** حكم القضا وبه السعود) 0 (الله أكبر هذه ** هي أحرف ولها مدود)

(576/1)

1) كلماته قد خطها ** في لوحه قلم الوجود) (يمحو ويثبت دائما ** بالعلم من كرم وجود) (وهي الحدود له فتق ** بالحافظين على الحدود)

(577/1)

البحر : - (أنا الخلق الجديد ** أنا العبد المرید) (وليس علي لبس ** به وهو الشهيد) (وغيب الغيب عنا ** هو المبدي المعيد) 4 (لنا في كل وقت ** وجود منه جيد فنحن به قيام ونحن به قعود) 5 (ونحن به ركوع ** ونحن به سجود) 6 (ونحن لنا انتباه ** به ولنا رقاد) 7 (ونحن لنا احتراك ** به ولنا ركود) 8 (وذاك الرب حقا ** ونحن له العبيد) 9 (ونحن له الرعايا ** ونحن له الجنود) 0 (هو الملك الذي لا ** سواه لنا يقود)

(578/1)

1) (ونحن عليه منه ** على الأبد الوفود) (فيطعمنا ويسقي ** ويفعل ما يريد) (ونشكره على ما ** لنا أبدا يفيد ومنه لنا علوم وإكرام وجود) 4 (وقال لنا اشكروني ** وبالشكر المزيد)

(579/1)

البحر : - (شكرت إلهي باللسان تعبدا ** وبالقلب والأركان ممني تقصدا) (فأشهدني شكري له نعمة بدت ** ونعمة إلهادي تلتها لأشهدا) (فأعجزني عن شكر نعماه دائما ** فصيرت شكري عنه عجزني على المدى وشاهدت عجزني منه أكبر نعمة وذا القول إنعاما أراه تجددا) 4 (فقلت إلهي لست أحصي لك الثنا ** فكن أنت عني شاكرا لك سرمدًا)

(580/1)

البحر : - (إني أنا بك يا ودود ** عدم أحاط به الوجود) (حق أحاط بباطل ** وله الركوع به السجود) (وكذا العوالم كلها ** مثلي ومثلك يا كنود) 4 (ما ثم غير إحاطة ** بالكل من رب ودود) 5 (والظل أنت وعلمه ** في نور طلعتة العمود) 6 (يا ذا المحيط بنا كما ** هو بالجميع له النفود) 7 (صور به ظهرت لها ** صور بأنواع الحدود) 8 (قدم كمثل دوائر ** أوساطها عدم يروود) 9 (والله قال بكل شيء ** قل محيط محض جود) 0 (بل ذاك قرآن مجيد ** وهو في لوح الورود)

(581/1)

1 (يا من تحير فيه لم ** يعرفه ما هذا الصدود) (كم ذا التواني هذه ** أكفان مثلك واللحود) فاطلب إلهك وحده ** منه به ودع الجحود) 4 (واعلم بأنك إن طلبت ** سواه معه فلا يجود) 5 (هو واحد في ملكه ** والخلق أجمعهم جنود) 6 (كن فيه يقظانا له ** ودع البرية في رقود) 7 (وانظر إليه به ولا ** تنظر إليك عسى تسود) 8 (في قلبك السر الخفي ** شمس لها منك القيود) 9 (هذا مقام أولي النهى ** تلك الجهابذة الأسود) 0 (فاسلك على منهاجهم ** واحرص على حفظ العهود)

(582/1)

2 (ترفع إلى أوج العلا ** وتكون من أهل الشهود)

(583/1)

البحر : - (حي وجودي الذي إني به موجود ** موجود عندي وإني عنده مفقود) (مقدري هو دائم وهو لي مشهود ** من يعرف الله مثلي حاز كل الجود)

(584/1)

البحر : - (خيطان خيط أبيض وهو الوجود ** والعدم الأسود يبدو ويعود) (كلاهما كلمع برق ظاهر ** لعارف محقق له الشهود) (حياكة الحق لثوب خلقه ** بقذف أمره لأنواع الحدود) 4 (ثوب طويل وعريض واسع ** يلبسه الحق بنا شكل البرود) 5 (وليس غير الأبيض الخيط الذي ** هو الوجود الحق من فجر العمود) 6 (وقد أبيع الأكل والشرب لنا ** حتى نرى البياض من خيط الوجود) 7 (فإن رأيناه فلا أكل ولا ** شرب ولكن صفة الرب الصمود) 8 (إلى غروب نوره عنا وعن ** جميع ما نراه من بيض وسود) 9 (قولوا معي تبارك الله الذي ** له الصيام وبه يجزي الوفود) 0 (كما أتانا في حديث المصطفى ** بالخبر القدسي عن رب ودود)

(585/1)

البحر : - (لا رؤية ولا شهود ** في غير مرآة الوجود) (بل ليس شيئاً ظاهراً ** إلا بما بخل وجود) (فيها السموات العلاء ** والأرض تبدو وتعود) 4 (وكل إدراك الورى ** وفهمهم فيها يرود) 5 (والروح والعقل الذي ** له اعتراف أو جحود) 6 (وجملة الأجسام للأبناء ** جمعا والحدود) 7 (يبدوون في المرآة مع ** فنائهم بعد النفود) 8 (مع غيبة المرآة عن ** كل المعاني والعقود) 9 (وليس يدري أحد ** بما علت عن القيود) 0 (والكل ظاهر بما ** لأنها الرب الودود وهو الوجود الحق لا سواه والكل حدود)

(586/1)

1) (تقذفهم من غيبها ** على عماء أو شهود) (هذا هو الدين الذي ** من ارتقى به يسود) (وهو اعتقاد أمة ** مضوا من القوم الأسود) 4 (أهل الشريعة الأولى ** هم في الركوع والسجود) 5 (على الصلاة دائمون ** في القيام والقعود) 6 (عليهم الرضوان من ** ري مدى تحريك عود)

(587/1)

البحر : - (قل هو الله أحد ** ليس في الكون أحد) (كل شيء هالك ** غير وجه لا يحد) (والذي يفنى به ** مع ربه قد أتحد) 4 (يا هنا عارفه ** يا شقاء من جحد) 5 (ما له من ملجأ ** ما له من ملتحد)

(588/1)

البحر : - (هذا الوجود وهذا الواحد الأحد ** ولا يشاركه في وصفه أحد) (وكل من عنده دعوى الوجود طغى ** يشارك الله وهو الله لا يلد) (من أين جاء له هذا الوجود ألم ** يكن له نظر في عين ما يجد) 4 (بكل شيء محيط قال خالقنا ** وقد أحاط بهذا المدعي الصمد) 5 (وظالم هو في دعوى الوجود مع الله الذي هو نور دائما يقدر ** . . .) 6 (وهو القريب المجيب الرب ليس له ** حد ولا أزل معه ولا أبد) 7 (وهو الوجود بلا شيء يخالطه ** إذ كل شيء هو الفاني له سند) 8 (والظاهر الحق لا شيء بدا معه ** والباطن الحق فق يا من له رشد) 9 (وكن بلا أنت كشفا بالوجود ولا ** تكن بنفسك كن ظلالة عمد) 0 (واترك أقاويل أرباب العقول وخذ ** بما به الله في القرآن معتمد)

(589/1)

1) (ولا تؤول نصوصا عن ظواهرها ** ولا تحرف وخذ طبق الذي يرد)

(590/1)

البحر : - (يا من عن الباب لا يرد ** . . .) (كيف عن الله فيك صد ** . . .) (فانظر كما أنت مستعد ** . . .) 4 (مظاهر الحق لا تعد ** والحق فيها فلا يحد) 5 (إن رمت أن لا يكون كرب ** . . .) 6 (ولم يزل في الفؤاد قرب ** . . .) 7 (كن عارفا والفناء شرب ** . . .) 8 (إن بطن العبد فهو رب ** وإن بدا الرب فهو عبد) 9 (ذب في التجلي ذاتا ووصفا ** . . .) 0 (وكن من الروح فيه أصفى ** . . .)

(591/1)

1) (وإن ترم تعرف المصطفى ** . . .) (فظاهر لا يكاد يخفى ** وباطن لا يكاد يبدو)

(592/1)

البحر : - (غنى لنا داعي السرور وغردا ** فسمعته في الصبح يعلن بالندا) (فأقمت في قلبي صلاة تحيتي ** للوجه من ذاك الحبيب إذا بدا) (وجه هو النور المبين لمن يرى ** يا سعد من يهوى الحبيب تعبدا) 4 (نحن الدهان له بنا متلون ** وهو الوجود الحق حيث تجردا) 5 (هي وردة قل كالدهان سماؤنا ** كانت كما القرآن أفصح مشهدا) 6 (فنراه يصبغنا بمحض إرادة ** أزيلية كيف اقتضته على المدى) 7 (يحو ويثبت ما يشا بوجوده ** كالبحر بالأموح لم يظهر سدى) 8 (وهو المنزه والمقدس دائما ** عن كل شيء كثرة وتعددا) 9 (هي صبغة الله التي جاءت لنا ** في الذكر

نعرفها على رغم العدا 0 (وهي الشؤون له التي قد جاءنا ** نص الكتاب بها يلوح محمدا)

(593/1)

1 (الله أكبر بعد هذا كله ** يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى)

(594/1)

البحر : - (سباني عاقد البند ** مليح أهيف القد) (غزال ساقه رضوان ** لي من جنة الخلد)

(595/1)

البحر : - (كحيل العين وافاني ** أنا في حبه فاني) (ولا يقوى له إنسان ** رشا في صولة الأسد)

(596/1)

البحر : - (تعالى الله ما أحلى ** طلوع القمر الأعلى) (وكل من عليها فان ** لا عندك ولا عندي)

(597/1)

البحر : - (تجلى فاهتدى قلبي ** إلى وجه له يسي) (وإني لم أزل حيران ** فيه زائد الوجه)

(598/1)

البحر : - (وصلى ربنا الهادي ** على طه النبي الهادي) (ومن عبد الغني ولهان ** فيه حافظ العهد)

(599/1)

البحر : - (لربي في السما جود ** على الأملاك ممدود) (كذا لله في التاريخ ** جود الأرض محمود)

(600/1)

البحر : - (هذا الوجود الحقيقي الواحد الأحد ** يشف عنه لدينا الروح والجسد) (أستغفر الله لا روح يشف لنا ** عنه ولا جسد ما للقديم يد) (والكل أجمعه عنه يشف كذا ** لا والد خارج عنه ولا ولد) (4) (أستغفر الله عنه لا يشف لنا ** شيء وغير وجود الله لا نجد) (5) (أنا العديم به كلي لأني قد ** ظهرت عن علمه بي فيه أتحد) (6) (والكائنات جميعا فيه فانية معدومة ليس منها دائما أحد ** . . .) (7) (الله أكبر رب الخلق أجمعهم ** هذا الوجود الذي فيهم له مدد) (8) (والله خالقهم يعني مقدرهم ** كما لنا جاء في القرآن يعتمد) (9) (وذاك في أزل الآزال ليس لنا ** بداية فيه فهو الخالق الصمد) (0) (فاشهده فيك ولا تشهد لنفسك مع ** شهوده أنت معدوم ومفتقد)

(601/1)

1) وكلنا لم نزل في علمه أبدا ** وعلمه ذاته بل علمه الأبد) (هو الوجود ومعلوماته ظهرت ** من علمه فيه لا يحصى له عدد) (وإنه الحق فرد واحد وبه ** كل الخلائق منه دائما جدد) 4 (فيظهرون سريعا بالوجود فهم ** بأمره الحق مثل البرق يتقد) 5 (وأمره واحد وهو الوجود لهم ** ذات هي الغيب لم تولد ولا تلد)

(602/1)

البحر : - (نحن علم الله في الله وما ** لفتى منا سوى الله وجود) (نحن معلوماته في علمه ** ولنا من ذاك إكرام وجود) (لا تقل أوجدنا الله ولا ** إننا وجود حق ذو حدود) 4 (نحن يا ابن اليوم شيء هالك ** من قديم للفنا فيه عهد) 5 (جل وجه الله أن نشركه ** بوجود أو بقاء أو صمود) 6 (نحن كالبرق سريعا نختفي ** ثم نبدو لمح ثم نعود) 7 (هكذا يذكرنا الله على ** كثرة الأطوار من غير جمود) 8 (فاعرفونا تعرفوا أنفسكم ** مثلنا واحترزوا من الجحود) 9 (ما له ذكر سوى من علمه ** بجميع الخلق من بيض وسود) 0 (فهو لا يخرج عنه كائن ** بل من العلم إلى العلم يرود)

(603/1)

1) كلهم فيه ولا كل لهم ** عدم حاق به محض وجود) (واسع قال عليهم ربنا ** وسعت رحمته كل الجنود) (فالذي يؤمن بالحق الذي ** قلته نال مقامات السعود) 4 (والذي ينكر أشقى هو من عاقرا لناقة في قوم ثمود ** . . .) 5 (وهو علم الله أيضا مثلنا ** نازل للذكر من غير صعود)

(604/1)

البحر : - (يا من غفلتم وجوهكم سود ** وربكم في الخيال مولود) (خيالكم ولد الإله لكم **
أنتم عبيد وذاك معبود) (وتنكرون الوجود خالقكم ** بأنه الله وهو موجود) 4 (إن لم يكن ربنا
الوجود يكن ** بالعدم المستحيل مقصود) 5 (يكن خيال الذين قد عبدوا ** خيالهم والجهول
معبود) 6 (حاشا وكلا يكون خالقنا ** غير الوجود الذي له الجود) 7 (وهو محيط بنا وبالأشياء
** جميعها جاحد ومجحد) 8 (به السموات أشرفت وبه الأرض ** جميعا وأورق العود) 9 (
ترضون أن الخيال منه لكم ** رب وما بالوجود جلمود) 0 (ولا بهذا الوجود قائمة ** أكوانكم
والغلام والخود)

(605/1)

1 (وظلم كله الخيال وما ** بدا لكم منه فهو مردود) (وربنا نحن وهو خالقنا ** وجود حق سواه
مفقود) (وذاك معنى بأينما كنتم ** وهو قريب لنا ومعهود) 4 (أقرب من جبلنا الوريد كما ** قال
وقالته سادة قود) 5 (ونحن لا شيء هالكون وفا نون ** به وهو وهو مشهود) 6 (لأجل هذا لنا
الوجوه غدا ** بيض وأنتم وجوهكم سود) 7 (وجوهنا البيض حيث خالقنا ** وجودنا النور وهو
مسعود) 8 (وربكم في خيالكم وبه ** وجوهكم بالسواد معقود) 9 (بدت بكم ظلمة الخيال وقد
** أوقدها في السعير سفود) 0 (تنكبوا عن طريقنا وقفوا ** وقفة قوم نذيرهم هود)

(606/1)

2 (فإن هذا الوجود عز وقد ** جل وما ذا الوجود محدود) (وما له صورة وليس له ** ثان وفيه
التوحيد محمود) (لا مثل كلا ولا شبيه له ** والكم والكيف عنه مطرود) 4 (لكن تراه العيون جل
ولا ** تدركه باب ذاك مسدود) 5 (ملك سليمان كان منه كما ** خليفة عنه كان داود) 6 (لا
ذاته تشبه الذوات ولا ** صفاته كالصفات يا دود) 7 (كالدود أنتم ضعاف خلقتكم ** عزم لكم
في الرشاد محمود) 8 (قوموا اشهدوا أنه الوجود لكم ** قيومكم كالجميع معدود) 9 (وهو عيان
لكل ذي بصر ** لا يحجبكم للنفس أخدود) 0 (من كان أعمى في هذه فغدا ** هناك أعمى

(607/1)

3) نص كتاب الإله حجتنا ** والدر عقد الحديث منضود)

(608/1)

البحر : - (كلي تفنيه وتوجده ** ولقاك فنائي موعده) (ظهرت بتجليك الأشياء ** والأمر بما
مدت يده) (وسواك رآك وضل فلم ** يقدر يهديه مرشده) 4 (يا طلعة وجه أبيضه ** للغافل
عنه أسوده) 5 (أنت المأمول لكل فتى ** ومراد القلب ومقصده) 6 (وإن الأبصار سواك رأته
** ونفت لظهورك تجرده) 7 (هذا مدد باق أبدا ** من حضرة غيب يورده) 8 (لا تقدر تقطعه
أمم ** تبغي فيه أو تحسده) 9 (والغيب تبدى في صور ** من ينظر فيها يشهده) 0 (يهدي قوما
ويضل كما ** يشقي من شاء ويسعده)

(609/1)

1) والقدرة أجمع قدرته ** فيها لا زال تفرده) (والكل بما قد قام إذا ** ظهرت في شيء تنجده)
ويقدر الاستعداد ترى ** في الشيء فيظهر موجهه) 4 (يا نسمة أمر الحق هي ** سرا في القلب
تردده) 5 (والحضرة بتي رونقها ** فينا إنا نتودده) 6 (وإذا أنوار الحق بدت ** بالحق نراه فنعبده
7) (للجسم ركوع يركعه ** للقلب سجود يسجده) 8 (والعالم ليل أجمعه ** يا غفلة عبد يرقده
9) (فاحذر يلهيك تلبسه ** والظاهر فيك تجرده) 0 (واطهر بالحمد له أبدا ** قد فاز به من

(610/1)

البحر : - (أصابع الغيب فينا حركت عوده ** وحرقت تحت أذيال الحجا عوده) (العقل أول مخلوق به وردت ** أخبار طه رسول الله مقصوده) (وليس ثم سواه واحد هو في ** عين الحقيقة لاحت بيضه سوده) 4 (وذاك عقل وجود الحق قد ظهرت ** عنه التصاوير بالتقدير محدودة) 5 (وفيه قوة تصوير الحقائق من ** حس ومعنى مدى الأوقات مشهودة) 6 (وكل شيء من الأشياء أجمعها ** قامت فمذموم فيه ومحموده) 7 (والحق صورها حتى تصورها ** فيه فصارت بهذا الأمر موجوده) 8 (فالعقل في كل شيء ظاهر أبدا ** بمقتضى الشيء يعطي نفسه جوده) 9 (وحق القول إن الشيء منه له ** رقيقة هي بالتحقيق ممدوده) 0 (مثل الأشعة عنه الكل قد ظهوروا ** قبضا وبسطا ليبيدي الكل مجهوده)

(611/1)

1) (إنا فتحنا عليهم باب معرفة ** وما سواه من الأبواب مسدوده)

(612/1)

البحر : - (حرارة عشقه تعطي بروده ** إذا لبس الورى فغدوا بروده) (وجود قدر الأكوان حتى ** لهم أعطى وما أعطى وجوده) (عطاء توجه منهم عليهم ** بهم يعطيك مطلقة قيوده) 4 (كما يعطي تفكير المعاني ** بتصوير لها يبيدي حدوده) 5 (وأحضرهم لهم وله بوجه ** إليهم منه يولي الكل جوده) 6 (وليس الوجه غير توجهات ** لما في علمه تنفي صدوده) 7 (وهذا كان منه لما

اقتضته ** محبته لهم فأوا ودوده) 8 (فقوم شاهدوا الأكوان لاحت ** وقوم حققوا فيها شهوده)
9 (وقوم قد رأوه بهم تجلى ** لهم ونفوا سواه فبت عوده) 0 (لقد نسجت لها الأرواح منا **
شرانق جسمنا فالروح دوده)

(613/1)

1 (فإن فسدت هياكلها فطير ** يبيض نوره الشعشاع سوده) (وذا حكم الشهيد به الموافي ** إلى
وكر الغيوب غدت وفوده) (صدقتك يا ابن حضرتنا تواضع ** له وأطل إليه به سجوده) 4 (وكن
عبدا ولا تك فيه ربا ** على شيء له تصلى وقوده)

(614/1)

البحر : - (كن عارفا بنعمة الله وكن ** محققا لها بفرط رفته) (فالشيء لا يعرف في وجدانه **
وإنما يعرف وقت فقده) (والعطر لا ينشقه عطاره ** والغير يدريه لبعده وجدته)

(615/1)

البحر : - (انظر الكون خارجا من وجوده ** من وجود منزه عن قيوده) (عدم من وجوده هو باد
** أنت منه ممتع بشهوده) (حضرة العلم بالكلام أبانت ** عن تفاصيل حادث وحدوده) 4 ()
فهو حق في علمه كل شيء ** ظاهر بالكلام عن مقصوده) 5 (لا تقل غير ما أقول وإلا ** أنت
عبد الخيال يا ابن جدوده) 6 (لا تكن عابدا خيالك وهما ** واعبد الله في حقيق وجوده) 7 (هو
حق وأنت والكون طرا ** باطل زاهق بحكم نفوده) 8 (هذه وحدة الوجود فخذها ** مثلنا عنه
ذائقا فيض جوده) 9 (ودع الملحدين بالجهل فيها ** مع معاداة غيهم وصدوده) 0 (يحسبون

الضلال في الله رشدا ** ويظنون أنهم من وفوده)

(616/1)

1) أنت لا تستطيع أنك تهدي ** عبد رب قد ضل عن معبوده (

(617/1)

البحر : - (إن من هام فيه وجدا فؤادي ** لا أنا لا سواي حاشاه وحده) (قبل كل وبعد كل ومع
** كل ولا قبله ومعها وبعده)

(618/1)

البحر : - (غلب الهوى واستحوذ استحوذا ** فمن الذي نلجأ إليه عيادا) (في طلعة شمسية
قمرية بجمالها صارا لجميع جذاذا ** . . .) (يا هيكلا ظهرت غيوب شؤونه ** فينا فكان لكلنا
أخاذا) 4 (وجه تبرقع بالمحسن والبهيا ** فعنت له كل الوجوه لذاذا) 5 (وتمتعت أرواحنا بملأها
** فيه ولاذت بالفناء لياذا) 6 (ونراه أقرب من نراه ولا نرى ** شيا سواه ومن سواه أعادا) 7 (
فهو الذي لجمال طلعتنه يرى ** وقلوبنا وعيوننا تتحاذى) 8 (إن الوجود يرى الوجود كما به **
عدم يرى عدما له جباذا) 9 (وممنع بالعز عنه عقولنا ** معقولة لا تقتضيه تنفاذا) 0 (وقلوبنا في
بحر عشقته هوت ** تبغي اللقا لا تعرف الانقاذا)

(619/1)

1) نزل النقا فاشتاقه أهل النقا ** أو هل ترى بعد النزول لو اذا) (بالأمس كان مناخه بطويلع **
واليوم صار مخيما بغدادا) (لا عار إن خلع العذار محبه ** في حبه ولجا إليه ولاذا) 4 (ظهرت
ملاحظته بديباج الورى ** فينا وقد لبس اللطافة لاذا) 5 (وأقول زيدا قد رأيت وخالدا ** لا ذاك في
بصري رأيت ولا ذا) 6 (ورآه في زيد بن حارثة هنا ** طه النبي وحب فيه معاذا) 7 (وبيوسف
الصديق شاهد وجهه ** يعقوب حين له هواه آذى) 8 (وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته ** ورأى الجنيد
به الورى ممشادا) 9 (أما هواه فإنه هو ملتي ** وعليه كنت أعاهد الأستاذا) 0 (عجيبي له وهو
الكثير أضلنا ** والواحد الهادي لنا استنقادا)

(620/1)

2) يشقى ويسعد بالذي أشقى به ** فتراه لاح صواعقا ورذاذا) (بالله يا لحظاته لا تجرحي ** قلبي
فإن بسهمك الفولاذا) (ولأنت يا خمر الرضاب محوتنا ** سكرنا ويرحك لم يزل نباذا) 4 (من لي
بمشهود المحاسن غاب ** لام العذول على هواه وهاذى) 5 (هو حاضر لكن بغير إشارة ** فإذا
جهلت تقول عنه هذا) 6 (عشاقه بعيونه مفتونة ** وقلوبهم صارت به أفلاذا) 7 (ويظل يهجرهم
ويكثر صده ** عنهم وما أحد يقول لماذا) 8 (ويرونه حسنا وفي أفعاله ** لطفنا وفي تعذيبه استلذاذا
9) (وهم تجمعت القبائل في الهوى ** وعلى البعاد تفرقوا أفخاذا) 0 (يأتي النسيم لهم بأخبار
الحمى ** للمسك فواح في الهبوب وشاذى)

(621/1)

3) وتمجهم ورقاء فوق أراكة ** تدني البعيد وتجمع الأفذاذا)

(622/1)

البحر : - (ذال الذهب مقيد طلق الشذا ** والنفع منه يزيل داهمة الأذى) (مبتدل فكأنه متمنع
** وبه الحجا منه لديه تعوذا) (ظهر الضيا ظهر الضيا ظهر الضيا ** خفي السوى خفي السوى
هذا وذا) 4 (حرف به نطق الوجود وشكله ** في اللوح والحفوظ ذلك هكذا) 5 (وهو العلي
عن الرسوم ونحوها ** من حضرة نبوية فإذا إذا)

(623/1)

البحر : - (يا من به العبد من دون السوى لاذا ** أنت المراد لقلبي والمنى لا ذا) (وحقك الود
فيه لست ملاذا ** قمصتني الخيش أو قمصتني لاذا)

(624/1)

البحر : - (عالم الحكمة هذا ** فيه ذو الهذيان هاذى) (حكمه لله جلت ** ويقول الغر ماذا)
عمي الدهري عنها ** وبها المؤمن لاذا) 4 (ويقول الفلستيون ** هو العلة هذا) 5 (كذبوا ما
الحق إلا ** فعل أمر يتحاذى) 6 (فعل من يفعل ما شاء ** صحيحا وجذاذا) 7 (وله الأوصاف
والأسماء ** جمعا وفذاذا) 8 (كيفما شاء ولا علة ** لا طبع عياذا) 9 (والطبيعيون قوم ** نبذوا
الحق انتباذا) 0 (عبدوا الطبع بكفر ** وجدوا فيه لذاذا)

(625/1)

1 (ثم أقوام اعتزال ** مطروا الغي رذاذا) (عن هدى السنة مالوا ** نفذوا عنه نفاذا) (أين دين
الحق ممن ** بالضلال الله آذى) 4 (ورسول الله أيضا ** عندما شد شذاذا) 5 (ديننا شرع نبي **
صادق للحق حاذى) 6 (فتمسكنا به لا ** نبتغي ذاك ولا ذا) 7 (واقتدينا به لا ** نبتغي ذاك ولا

ذا (8) (واقتدينا بأبي بكر ** وتابنا معاذاً)

(626/1)

البحر : - (أول منامك هذا ** لا أنت أنت ولا ذا) (وإنما الكل حق ** في صورة تتحاذى) (وتلك أفعال ربي ** تأتي وتمضي جذاذا) 4 (والناس قال نيام ** نبينا الأستاذا) 5 (والناس قال نيام ** نبينا الأستاذا) 6 (فخذ بما قال واحكم ** فلست تلقى نفاذا) 7 (وكل شيء تراه ** اطلب له استنقاذا) 8 (من لبسه فهو حق ** أرضاك أو ذاك آذى) 9 (إن ذقت شيا أليما ** أو ذقت فيه لذاذا) 0 (فالكل فان ولكن ** أما الإله فهذا)

(627/1)

1 (وما السوى غير شيء ** ملاعب لك هاذى)

(628/1)

البحر : - (لذاتي بذاتي لا لكم أنا ظاهر ** وما هذه الأكوان إلا مظاهر) (تقيدت والإطلاق وصفني لأنني ** على كل شيء حين لا حين قادر) (ومرتبة التقييد أظهرت رحمة ** ومرتبة الإطلاق أني ساتر) 4 (وتلك بمخلوق وهدى بخالق ** تسمت وفي التحقيق أين التغير) 5 (وأحبت بالتكليف إظهار حكمة الظهور ** وحكمي ما أنا فيه جائر) 6 (وصوني لأفعالي عن العبث اقتضى ** خطايي ومن لم يتمثل فهو كافر) 7 (جسوم وأعراض تلوح وتختفي ** وما هي للمحسوب إلا ستائر) 8 (وخلف حجاب الكون ما أنت طالب ** ومن لفظه المقهور يلزم قاهر) 9 (تأمل حروف الكائنات فإنها ** تشير إلى معنى به أنت حائر) 0 (وبرق الحمى هذا الوجود وميضه **

ولكن بما تجنيه تعمى البصائر (

(629/1)

1 (فيا ظاهرا في خلقه وهو باطن ** ويا باطنا في أمره وهو ظاهر) تجليت لي في كل شيء ولم أكن
** سواك فمنظور كما أنت ناظر) وللقلب مني قد ظهرت بكل ما ** ظهرت ولم تنكرك مني
الخواطر) 4 (بكل مليح بل بكل مليحة ** تراءيت حتى حققتك الضمائر) 5 (وما مذهبي حب
المظاهر إنما ** أحب الذي دلت عليه المظاهر) 6 (أما ومقام البيت والحجر الذي ** عهدناه قد
دارت عليه الخناصر) 7 (لأنت المنى والقصد يا غاية المنى ** وإن لامني فيك القنا والبواتر) 8 (
وما ملت يوما عنك للغير سلوة ** وكيف ويا نوري معي أنت حاضر) 9 (وأنت رفيقي لا رفيق
سواك لي ** وإن أنا عن إيفاء حقل قاصر) 0 (أحبك لا بي بل بك الحب منه ** علي كما أي بك
الآن شاكر)

(630/1)

2 (يقول عدولي لا تخاطر بقربه ** وهل يدرك المأمول إلا المخاطر) (وإني لأدري أن طرق وصاله **
تدور على الأقوام فيه الدوائر) (ولكن له سلمت نفسي فإن يرد ** هداها وإن يضلل فما هو جائر
4 (وماذا عسى نفسي تعادل في الورى ** فمن أجلها عن مالكي أنا نافر) 5 (فررت به مني إليه
لأنني ** تحققت أن لا غير والأمر ظاهر) 6 (فكان اضطرارا كون قلبي موحدا ** له وبه لأبي أنا
اليوم ذاكر) 7 (أهيم بأنفاس النسيم وإنني ** بطيب الحمى لا بالنسائم عاطر) 8 (وأظهر أي قد
ظفرت بعلمهم ** وقلبي بذات الخال لا العلم ظافر) 9 (ودونك شرعي إن هويت طريقي ** فإني
مدى عمري إلى الحب سائر) 0 (وكن هكذا مثلي فقيرا من السوى ** ومن نفسه تأتيك منك
الذخائر)

(631/1)

3) (وغب عنك وامح نقطة الغين ثابتا ** وغص في بحار الجمع تبد الجواهر) (ولأنك من قوم أماتت
ذنوبهم ** نفوسا لها الأجسام منهم مقابر) (فإن طريق الحق سهل سلوكه ** وأوضح منه ليس يدرك
ناظر) 4 (وليس بذكر أو بفكر تناله ** سوى بالصفاء والمحو عما يغير) 5 (وهذا حجاب النفس
يصعب خرقه ** وعقلك منه وهو للحق ساتر) 6 (فمت في الهوى تحي وأغمض عن السوى ** تقر
بذاك الوجه منك النواظر) 7 (طلبت مقاما بذل روحك شرطه ** وأنت على ما أنت ناه وآمر) 8 (
وما هكذا شرط الهوى إن ترد فرد ** فناء الفنا وانس الذي أنت ذاكر) 9 (ووطن على الإنكار
نفسك والأذى ** فمن عسلا يجني على النحل صابر) 40 (وقد كثرت فيه العواذل غيره ** وقل
لطلاب الحقيقة ناصر)

(632/1)

4) (فإن شت فاقدم هكذا الشرط بيننا ** وإلا فلا تقدم لأنك آخر)

(633/1)

البحر : - (لو تجلى عن ناظريك الغبار ** لرأيت الكؤوس كيف تدار) (ولبان ن نار لديك كما
بان لموسى من جانب الطور نار ** . . .) (ولزالت رسوم ذاتك فيمن ** لم يزل وانمحت به الآثار
) 4 (وتبدت فريدة الحسن تجلى ** زائلات عن وجهها الأستار) 5 (ورأيت الهدى وأرشدك الدف
** وصوت الغناء والمزمار) 6 (لكن القلب منك في غفلات ** وعلى وجهك الكثيف خمار) 7 (
ويقينا إن التكاثر أهلك ** وعزت بوهمك الأغيار) 8 (فاجتهد واقصد الحقيقة واطلب ** ولتكن
فيك همة واصطبار) 9 (وتذلل باب ديرك واخضع ** فعسى أن يريديك الخمار) 0 (إنما أنت عند

نفسك وهم ** ظهرت منك هذه الأطوار)

(634/1)

1) والذي أنت فيه محض غرور ** وهو في مذهب الحقيقة عار) (عدم في الوجود يبدو ويخفى **
ماله في الحقيقتين قرار)

(635/1)

البحر : - (أيها الناي عندك الخير ** ليس للأذان عنك مصطبر) (سيما والدفوف معلنة **
بالذي قد أسره الوتر) (هات حدث عن الذين نأوا ** في هواهم لم يقض لي وطر) 4 (وشرح
الحال واحك ما صنعت ** في فؤادي العيون والطرر) 5 (وارو أخبار من أحب فإن ** فاتت العين
لم يفت أثر) 6 (واترك العاذلين في وهي ** لا تلمهم فإنهم بقر) 7 (لا عقول لهم ترددهم ** عن
ملامي ولا لهم نظر) 8 (كل فظ بدت كثافته ** بازدياد كأنه حجر) 9 (ميت جهل والقبر جثته
** نطقه اللغو ليس يعتبر) 0 (من أناس بعقلهم قصدوا ** فهم ما العقل عنه محتقر)

(636/1)

1) حاولوا الدرك مع جمودتهم ** ثم لما أعياهمو كفروا هل ملامي يليق في قمر إن تبدى يسجد له
القمر) (بل هي الشمس بل أجل سنا ** كل حسن من حسننا أثر) (ذات وجه تلوح خافية **
خلف ستر جميعه صور) 4 (يكتف العقل عن لطافتها ** فلهذا حارت بما الفكر)

(637/1)

البحر : - (هذه نفحة عنبر ** عن شذاها لا يعبر) (يا مريض النفس عنك العارف ** التحرير
أخبر) (إن ترم داءك ييرا ** فاشرب الماء المدبر) 4 (لتقيء الكون والكون ** وكسر البعد يجبر)
5 (قام في الصدر خطيب ** وله قلبك منبر) 6 (فاستمع وانصت ولا تلغو ** قتيلا كن مصبر)
7 (وبه لا بك فاذكر ** ولذكر الله أكبر)

(638/1)

البحر : - (أنت في بالك خاطر ** فامح عنك وخاطر) (وصل الجزء بكل ** ثم كن للكل فاطر
) (وانتشق زهر رياضي ** فبطيبي الكون عاطر) 4 (وانتفض وارفع كفوفنا ** فسحاب الجود ماطر
) 5 (وإذا بان همام ** لك من ذانك شاطر) 6 (عدا عن سلسلة النفس ** وأغلال الخواطر) 7
(وتيقن أن سري ** حارس فيك وناظر)

(639/1)

البحر : - (يا طلعة الشمس أو يا طلعة القمر ** يجتال في حلال الأشباح والصور) (في القلب
أنت وما في القلب أنت كما ** إن أنت في بصري ما أنت في بصري) (أنا وأنت كلانا واحد ظهرا
** على البرية في بدو وفي حضر) 4 (وأنت أنت على ما أنت فيه كذا ** أنا أنا مثل حالي أول
العمر) 5 (هيهات ابن الثريا والثرى ولقد ** لاح المؤثر لي من كوة الأثر) 6 (ونحن يا معشر
العشاق عادتنا ** طورا وطورا وليس الخبر كالخبر) 7 (شدوا المناطق تعظيما لخدمته ** مزنين على
الأوساط بالأزر) 8 (يستنشقون رياح الموت قد ركبوا ** خيل الردى أسرجت بالبؤس والضرر) 9
(باعوا الشفاء بسقم والهنا بعنا ** والعز بالذل والإغفاء بالسهر) 0 (وإن صفا الماء أبدى ما يقابله
** ولا حلول ولا تغيير فاعتبر)

(640/1)

1 (يا ذا الذي لا مني جهلا رويدك بي ** فأنت عندي محسوب من البقر) (أمري عظيم وشأني لا تحيط به ** ما لم يرق منك ماء الروح من كدر) (فانظر لنفسك وافرغ من نصيحتها ** ثم انصح الغير عن العلياء في قصر) 4 (حتى غدا زاعما من فرط طاعته ** وزهده أنه من أفضل البشر) 5 (وليس يعلم ما تجني عبادته ** من الحجاب له عن لذة النظر) 6 (ومن إلى الزهد والطاعات ينظر عن ** مولاه أعمى ومن بالعكس ذو بصر) 7 (ونحن قوم عن الأغيار همتنا ** ترفعت لعزير الأمر مقتدر) 8 (لا الزهد عن سواه عنه يحجبنا ** ولا بطاعته عنا بمستتر) 9 (قمنا به لا بنا حيث الوجود له ** والظل ليس بوجود من الشجر)

(641/1)

البحر : - (إن للإحسان نورا ** يملأ القلب سرورا) (وبه الأموات تحيا ** بعدما زارت قبورا) (جنة الدنيا لمن قد ** شهد الدنيا غرورا) 4 (وهو يمن وأمان ** نافخ مني صورا) 5 (أطلعت منه سمواتي ** شموسا وبدورا) 6 (وعروس الخدر تجلى ** أخذت كلي مهورا) 7 (وتجاراتي لديها ** إن أرادت لن تبورا) 8 (نثر الدوح علينا ** في ربا نجد زهورا) 9 (فانتشقنا نسمات ** وتأملنا النهورا) 0 (وجنيننا ورد خد ** وترشفنا الثغورا)

(642/1)

1 (أيها الغائب عنا ** لا تقل بالله زورا) (اترك اللوم ودعنا ** نشرب الحب خمورا) (وعلى الحب أعنا ** إن تجد فينا قصورا) 4 (علنا من وجه هذا اللوح ** أن نمحو سطورا) 5 (والتجلي دك مني ** ومن الأكوان طورا) 6 (ليت هذا الأمر لو يدنو ** من القلب خطورا) 7 (والذي ينفر عنا ** ليته ينفي النفورا) 8 (عزة في كبرياء ** أرخت الكل ستورا) 9 (وهو ما زال على ما ** كان جبارا)

0 (غفورا) والذي نحن عليه ** لم نزل فيه حضورا)

(643/1)

2) ولقد أرسل أعواما ** علينا وشهورا) (وأويقات وساعات ** توالت ودهورا) (وعلا عن كل شيء ** وعن العلو وفورا) 4 (إنما الإحسان من إحسانه ** الوافي أجورا) 5 (وبه الأفلاك دارت ** ساكنات منه دورا) 6 (وبه الأملاك قامت ** تخدم الرب الشكورا) 7 (فاجتهد فيه وجاهد ** وعليه كن صبورا)

(644/1)

البحر : - (افتح عيونك في الآيات والسور ** واحذر غرورك بالأشباح والصور) (واعلم بأن جميع الكون مغلطة ** واقبل على العين لا تقبل على الأثر إن التقلب للقلب الذي هو ما بين الأصابع فيما صح في الأثر) (فتارة هو في غيب يحار به ** وتارة في شهود غير مستتر) 4 (ومنه لي نفس الرحمن منهبط ** لم يبق من جملي شيئا ولم يذر) 5 (وزاد جسمي المسوى نفخه طربا ** حتى تعشقت صوت الناي والوتر) 6 (وقد سمعت ومن بعض النداء أنا ** صوت المنادي بإيمان على البشر) 7 (هو الوجود له منه الرسول أتى ** مبشرا ونذيرا صادق الخبر)

(645/1)

البحر : - (عيون العلا نحو السعيد نواظر ** ومنصبه في حضرة العز فاخر) (وللكون معنى دق عن فهم عارف ** تشير إليه الباطنات الظواهر) (ومعنى لمعنى ليس معنى وما له ** سوى الكون معنى وهو للعقل باهر) 4 (يناديك يا مدهوش لو كنت سامعا ** فتلهيك عن ذاك النداء الخواطر

(5) (وكنت بعيدا ثم جئت فلم تكن ** لأنك عن معنى التصور قاصر) 6 (ومن تحت تحت
التحت عندي إشارة ** إلى فوق فوق الفوق والغير حائر) 7 (إذا قلت حرفا جاء معنى لها وإن **
سكت بموج البحر تبدو الجواهر)

(646/1)

البحر : - (رب شخص تقوده الأقدار ** للمعالي وما لذلك اختيار) (غافل والسعادة احتضنته **
وهو منها مستوحش نفار) (يتعاطى القبيح عمدا فيلقاه ** جميلا وفلسه دينار) 4 (كلما قارف
الذنوب أتته ** توبة طهرته واستغفار) 5 (وعليه إن زل عين من الله تقيه ويستر الستار ** . . .)
6 (فهو بالله دائما يترقى ** لا به حيث تشرق الأنوار) 7 (وفتي كابد العبادة حتى ** منه قد ملء
ليلة والنهار) 8 (يتسامى بالذكر والفكر قصدا ** وهو ناء وعنه شط المزار) 9 (يفعل الخير ثم
يلقاه شرا ** وإذا رام جنة فهي نار) 0 (حكم حارت البرية فيها ** وحقيق بأنها تختار)

(647/1)

1) (وعطايا من المهيمن دلت ** أنه الله فاعل مختار)

(648/1)

البحر : - (إن السماع سماع الناي والوتر ** يسقي أراضي نفوس الناس كالمطر) (فإن يكن في
النفوس الخبث أنبته ** وبالشقاء له نوع من الثمر) (وإن يكن في النفوس الطيب فاح له ** بين
البرية ربا عنبر عطر فاكشف بعقلك عما أنت فيه وكن من التباس أمور النفس في حذر) 4 (وكل
من قال بالتحريم مقصده ** تحذير ذي الخبث من مستحكم الشرر) 5 (ومن يقل فيه بالتحليل

فهو على ** إرشاد ذي الطيب للتذكار والفكر (6) ومقصد الكل في الإسلام منفعة ** حاشا بأن
يقصدوا للناس من ضرر (7) ولا تسيء في الورى ظنا بجهلك من ** حاز الكمال وعنه كنت في
قصر (8) أقم على نفسك الميزان معترفا ** بالجهل عن كل من لم تدر في البشر (9) فإن الله في
طي الوجود على ** مر الزمان زكيات من الفطر (

(649/1)

البحر : - (قيل لي كن مع الأنام ودار ** كل شخص فقلت ما الذل قدري) (أنا عبد الغني لا
عبد زيد ** من جميع الورى ولا عبد عمرو)

(650/1)

البحر : - (أقول لجمعكم يا أهل عصري ** أيا فقراء للرب الخبير) (أنا عبد الغني فكيف أرجو
** سواه وما أنا عبد الفقير)

(651/1)

البحر : - (حروف المباني والمعاني تنزهت ** مقاصدها فهي التي لم تكن تقرا) (فإن رمت يا أولى
سواك محققا ** عليك بك افهم منصفاً أنك الأحرى) (وفوق مقام القصد لكل مقصد ** إليك
أتى باعا إذا جنته شبرا) (تحقق بآثار الأواني مجانبا ** بروق المعاني فالعظيم بنا أحرى) (5)
عليك سلام الله يا طالب الهدى ** مدى الدهر ما مالت غصون الحمى سكرى)

(652/1)

البحر : - (بالله إذا نفخت في مزماري ** فاضرب دفي محركا أوتاري) (وأطرب سمعي بصوت
جمعي كرما ** واملأ قدحي وغن يا خماري)

(653/1)

البحر : - (قف بي هذا الحمى وهذا النور ** فالقلب بما بدا له مسرور) (واشرح أحوالنا لهم يا
حادي ** إني في حبههم بهم مأسور)

(654/1)

البحر : - (كن عادلا في أمورك لا تكن جاير ** للحب تطلب وأنت الحب يا حاير) (أما سمعت
الذي فيه المثل ساير ** حيي معي وعلى حيي أنا داير)

(655/1)

البحر : - (لطائر السر في أوج الرقيقة وكر ** ضع حبة القلب له وانصب فخاخ الذكر) (
واستنزله عل ينزل بالرداح البكر ** عليك يوما فتنجو من قيود الفكر)

(656/1)

البحر : - (ما الخلق سوى خربير نهر الكوثر ** قد جاء هذا في حديث يؤثر) (والذات هي الجنة بل ما فيها ** فهي الأسماء فاعتبر من أثر)

(657/1)

البحر : - (دارنا هذه هي الأشجار ** وعليها جسومنا أزهار) (والنفوس التي إذا زال عنها ** قشر جسم تبقى هي الأثمار) (فأدر نحو نفسك العقل ربطا ** لك ينحل ما به ما به الكل حاروا)
4 (واحفظ القلب واحتفظ باطنا من ** كل سوء وكل ما هو عار) 5 (واترك الغير لا تفتش عليه ** يشغل العقل منك عنك الفشار) 6 (جعل الله بعضنا فتنة للبعض ** حيث استغنا وحيث افتقار)
7 (وعليكم قد قال أنفسكم يا ** صاح فارشد وإن غوت أغيار) 8 (وتنبه فحكم إنا جعلنا ** ما على الأرض زينة غرار) 9 (هذه نفثة النصح فأزيلت ** بالتقى الخوف درها والحدار) 0 (حث العيس للحمى فأزيلت ** بالتقى عن ظهورها الأوقار)

(658/1)

1 (قف على باب حانتي يا نديمي ** عل يرضى دخولك الخمار) (واستمع صوت قينتي تتغنى ** حيث جسمي في كفها مزمار) (وجميع الوجود ليل لقوم ** جهلوا وهو عند قوم نهار) 4 (وجنان النعيم عند أناس ** وأناس ذا عندهم هو نار) 5 (فاعتبر ما أقوله لك وافهم ** حسن الفهم منك والاعتبار)

(659/1)

البحر : - (يا بديع الحسن بالصور ** جئتنا في هيكل البشر) (ثم لما كنت مرتفعا ** عن وصول العقل والبصر) (كان ما قد كان منك لنا ** بالقضاء الحق والقدر) 4 (كل شي آي ظهرت ** عبرة فينا لمعتبر) 5 (وجميع الكون أمثلة ** عند أهل الفهم والنظر) 6 (علم قومي كله ورق ** وعلومي فيه كالثمر) 7 (وكلامي عند عارفه ** ليس معناه بمستتر) 8 (لا على معنى الحلول ولا ** باتحاد يا أولي الحذر) 9 (لي فؤاد يا وجود قضى ** زيده ما فيك من وطر) 0 (أنت فينا ظاهر أبدا ** كظهور الشمس في القمر)

(660/1)

1 (أو كمثل الظل يكشف عن ** هيئة الأوراق والشجر) (أو كمرآة يلوح بها ** ما يدانيها من الصور) (جل وجه منك نحن له ** سترة في العقل والفكر) 4 (وظهور في القلوب لمن هو من جهل النفوس بري آمنت قوم ظهرت لهم ** في جميع النفع والضرر) 5 (وجهك الميمون قبلتهم ** وعليه الكل كالقتر) 6 (خرجوا للكائنات كما ** خرج المختار للمطر ثم قاب القوس منك دنوا حين رنت نغمة الوتر) 7 (وسعوا من نحو مروّتهم ** للصفا عن سائر الكدر) 8 (بالسوى ليسوا على خطر ** والسوى منهم على خطر)

(661/1)

البحر : - (يا مثمرا قبل ينبت ** . . .) (في قلبه الجهل ينكت ** . . .) (دع ينطق الحق واسكت ** . . .) 4 (لا تحسبن أن بالكتب مثلما ستصير ** . . .) 5 (ما الأنس قلب وحيش ** . . .) 6 (بفكره مستجيش ** . . .) 7 (له خيال مطيش ** . . .) 8 (وللدجاجة ريش ** لكنها لا تطير)

(662/1)

البحر : - (هلا غنيتم بما غنى به الوتر ** فتسمعوا منه يا عشاقه وتروا) (فإن في نغمة الطنبور بارقة ** من البروق التي في القلب تستعر) (واستنطقوا الدف ينطق بالإشارة عن ** معنى بدا وهو في الأكوان مستتر) 4 (وهي المعاني تراءت في السماع لنا ** عنها لقد كان محجوبا بها البصر) 5 (وأخبرتنا إشارات الصنوج بها ** فهيم القلب منا ذلك الخبر) 6 (حتى انعطفنا على السنطير نسأله ** عن عينه فتبدى منه لي ثر) 7 (وقال لي الناي إني من إشارته ** ونفخ روحي منه تبعث الصور) 8 (والعود عاد بصوت في الغناء شج ** وقال نحن وأنتم كلنا عبر) 9 (ونسبة الأمر منا في الوجود سوا ** ومن مشى في ظلام غره القمر) 0 (وما السماع بهادي العاشقين له ** ما لم يكن حاصلًا من قبله النظر)

(663/1)

البحر : - (تبارك الله ما في الدار ديار ** وإنما هي نيران وأنوار) (وقد أماطت سليمي عن براقعها ** فوجهها مشرق والطرف سحار) (وما الجميع سوى إشراق بهجتها ** دوائر كلهم عنها وأدوار) 4 (إن أممات كانت الأكوان ظاهرة ** عنها وإلا ففيها الكل أسرار) 5 (جلت عيون بها لها نظرت ** في صبغ الكون حيث الكون أطوار) 6 (يا مالك الملك منا قد ظهرت لنا ** وأنت أعياننا والاسم أغيار) 7 (ملكتنا فملكنا ما ملكت وعن ** ذواتنا قد أميظت منك أستار) 8 (وإنما هي ذات بالورى كثرت ** فقل شمس وقل إن شئت أقمار) 9 (رنات أوتار أسماء لذاتك لا ** كما يقولون رنات وأوتار) 0 (بها طربنا وفيها أنت مطربنا ** وما لغيرك إسماع وإبصار)

(664/1)

1) (سقبتنا أيها الساقى بأكؤسنا ** خمر التجلي وفينا دب إسكار) (ونحن كأس وأنت الخمر نشربه ** وكل معنى أانا منك خمار) (كتبنا بك في ألواح نشأتنا ** فنحن عنك أحاديث وأخبار) 4 (صرف الوجود به عنه الشؤون بدت ** كما الدخان له قد أبدت النار) 5 (وما كذلك نفس الأمر

في نظري ** وإنما نحن يا مولاي أحرار (6) (وإنما أنت لا شيء سواك هنا ** ولكن الحكم هتاك
وستار) 7 (إيماء جفنك يا ذا العين يظهرنا ** فأتقياء كما شاءت وأبرار) 8 (وأنت أنت على ما
أنت من قدم ** ونحن نحن فلا نقص ولا عار) 9 (وهذه نسب أنت اعتبرت لها ** فيها فكان لهم
كتم وإظهار) 0 (وحاصل الأمر أن الأمر حاصله ** هذا ولكنه بالغير غرار)

(665/1)

2) الله أكبر لا يدري مقالنتنا ** في كوننا غيرنا والكل مختار) (الله أكبر لا يدري مقالنتنا ** في كوننا
غيرنا والكل مختار) (الله أكبر نحن الغائبون به ** عنا وليس لنا في ذلك آثار ولا سوانا من الأكوان
يعرفنا والغيب نحن وهذا القول إضمار الله أكبر عزت ذاته وعلت فليس تدرك آراء وأنظار) 4 (وهو
العليم به في الكل ليس له ** عنه خفاء فذو لطف وجبار) 5 (بدا فقالوا هي الأرواح قد حكمت
** على جسوم لها في الكون أعمار) 6 (وهو الخفي فلا أرواح تعرفه ** ولا جسوم وحاتر فيه
أفكار) 7 (فإن يشأ يهتدي كل إليه بما قد ضل فيه وعنه زال أكفار وإن يشأ فيما قد آمنت كفرت
** قوم وإن شاء فالإقلال إكثار) 8 (حقيقة ما اقتضى شيء لها أثرا ** ترومه فهي إيراد وإصدار
9) (ولم نقل مثل ما قد قال شاعرهم ** وإنما هي إقبال وإدبار) 0 (أنا الذي قول محيي الدين قلت
به ** بيتين ضمنهما للناس تذكارة)

(666/1)

3) (البحر بحر على ما كان من قدم ** إن الحوادث أمواج وأنهار) (ولا أقول بتكرار الوجود ولا **
عود التجلي فما في الأمر تكرار)

(667/1)

البحر : - (دوائر أوهاام بما شغل الفكر ** فظاهاها خلق وباطنها أمر)

(668/1)

(669/1)

البحر : - (دوار أوهاام بما شغل الفكر ** فظاهاها خلق وباطنها أمر) (فتوحات محيي الدين عنها عبارة ** أتنا من البكري مشرقة بكر) (فهمنا بما لما فهمنا خطابها ** وفي قولنا قد بان من بحرها الدر) 4 (وذلك علم العين بالعين نقطة ** هي الكاس والسر الإلهي هو الخمر) 5 (وما العين إلا الغين بالذات باطنا ** كما ظاهرا بالوصف ثناهما الذكر) 6 (مقام أولي التحقيق كالشمس رفعة ** ومرتبة الإفصاح عنهم هي البدر) 7 (ولم ينتقل شيء إلى البدر في السما ** من الشمس بل طي الضياء له نشر) 8 (فغيرية الأعيان خلق لأنها ** بظاهاها الفاني الكثير هي المكر) 9 (وباطنها الباقي الذي هو واحد ** هدى حيث لا زيد هناك ولا عمرو وما تم إلا الوهم قوة حضرة إلهية عنها بدا السر والجهر) 0 (تجلت كما شاءت وشاءت كما درت ** وتدري كما يعطيه في نفسه الأمر)

(670/1)

1 (فكنها على غيب ولا كنه ترتجي ** لها فسواها موجها وهي البحر) (وما حل في الأمواج بحر ولا به ** قد اتحدت بل تلك عنه لها البر) (ولا هي حلت فيه إذ لم يكن لها ** وجود سواه وهي منه لها قدر) 4 (هو الحق والأكوان قاموا به له ** كما صور التخيل يحفظها الفكر)

(671/1)

البحر : - (بنغم العود لاح لي أثر **) (أفهمني أن كلنا صور **) (فقلت لما تبدت العبر **) (حدث عن الوتر أيها الوتر ** من فاته الخبر سره الخبر) 5 (يا عودكم أنت أسر وسوسة **) 6 (رقق لنا الصوت في مؤانسة **) 7 (عن حالة في الهوى مؤسسة **) 8 (وهات عن ليلة مقدسة ** طابت فعندي جميعها سحر) 9 (سري بك الآن قد غدا علنا **) 0 (ومن غرامي ثرت مكتمنا **)

(672/1)

1 (طب نغمة لي ومسمعا حسنا **) (وقل كما شئت إن لي أذنا ** تتلى عليها بلحنك السور) (منك ضلوعي قد ذاب أجمعها **) 4 (ومقلتي تستهل أدمعها **) 5 (والأذن مني غناك يصدعها **) 6 (مصغية للحبيب يسمعها ** آيات حق لم تسمع البشر) 7 (هاجت لشوقي صبا يمانية **) 8 (ومهجتي للهوى معانية **) 9 (قلت وأعوادنا مدانية **) 0 (يا وترا حركته غانية ** لا وأبي ليس ذاك يا وتر)

(673/1)

2 (طنبورنا قد عشقت نغمته **) (ولست أنسى الغداة رنته **) (كم قلت لما شهدت بهجته **) 4 (قد أودع الوتر فيك حكمته ** فمنه لا منك تطرب الفطر)

(674/1)

البحر : - (ظهرت في أطواري ** ولحت في أوطاري) (وأحرقت أنواري ** بنارها أغياري)

(675/1)

البحر : - (تمنعوا أحبابي ** بفتح هذا الباب) (ومزقوا أثوابي ** وجانبوا أستاري)

(676/1)

البحر : - (هذا شرابي رائق ** هذا جمالي فائق) (قد حقت الحقائق ** في طلعة الأقمار)

(677/1)

البحر : - (من يعترض علينا ** لا يهتدي إلينا) (إنا قد استغينا ** عن أهل هذي الدار)

(678/1)

البحر : - (بالله يا عدالي ** فما لكم وما لي) (خلوا لقلبي حالي ** لا تدخلوا في عاري)

(679/1)

البحر : - (قد لاح وجه المالك ** وكل شيء هالك) (يعرف هذا السالك ** في طرق الأسرار)

(680/1)

البحر : - (أنا حبيبي حاضر ** وهو لحالي ناظر) (وأعمش النواظر ** فليس لي يجاري)

(681/1)

البحر : - (سمعت صوت الحادي ** فلذ لي اتحادي) (وطابت البوادي ** لمن يكون ساري) (صلي إله الناس ** على النبي الرأسي) 4 (والنور في النبراس ** معنعن الأخبار)

(682/1)

البحر : - (عبد الغني قد وافى ** ييدي له الأوصافا) (في مدحه أصنافا ** ينظم من أشعار)

(683/1)

البحر : - (بيني وبينك يا قديم جدار ** هو جملتي بك حادث يا جار) (والكنز أنت وراء ذلك كله ** والطمسات العقل والأفكار فتحت رياضتنا إليك طريقة والشرع باب والحقيقة دار) (وبدا جمالك للعيون وزال عن ** وجه القلوب من الغيوب خمار) 4 (يا طلعة هي للمتيم جنة ** تجري بها من تحتها الأنهار) 5 (أنهار أنواع العلوم فما سوى ** لا الحقائق منك والأسرار) 6 (بتنا وأصبحنا نراك فليلنا ** من نور وجهك يا مليح نهار) 7 (ولقد نزلت فكنت جملة كوننا **

وتفككت عنا بك الأزرار (8) والوجه شقق بالظهور ثيابنا ** حتى بدا وأزيلت الأستار (9) الله أكبر هذه ذات الذي ** نحن الشؤون لديه والأطوار (0) والماء أيضا والتراب له به ** كان التجلي والهوا والنار (

(684/1)

1) وكواكب الأفلاك قبل ظهورنا ** أصل لنا تزجي بنا وتدار () والعرش منشأنا وكروسي الملا ** هياتنا ونفوسنا الأقدار () ولنا السموات العلية كونت ** والأرض والظلمات والأنوار (4) ولأجلنا ظهر الوجود بكل ما ** هو ظاهر وأنارت الأسحار (5) ودوائر حركاتهن تناسقت ** بعض لبعض ما لهن قرار (6) كالبرق في التغيير وهي جوامد ** عند النواظر فاسمها أغيار (7) طورا هناك وتارة هي ههنا ** ظهر اللطيف بمن والخبار (8) ووراءهن حقيقة مطوية ** منشورة حارت بها الأبصار (9) (أسماؤها أسماؤهن وذاتها ** هي ذاتهن لمن له استبصار (0) وهي المقدسة المنزهة التي ** جلت فتاة بها الجميع وشاروا)

(685/1)

2) وتحققوا بالعجز عن إدراكها ** وبها إليها في الكمال يشار () عرفوا بها منهم حقائق أنفس ** خفيت فكان بنورها الإظهار () والحكم منها نازل في حقهم ** شهدت به الآيات والأخبار (4) ولأجله جاء الخطاب بعزهم ** ولهم تزايد عندها المقدار (5) لولا مقالة كن الشيء لم يكن ** هي هذه الكلمات والأذكار (6) وكذلك لولا الحكم كان الكل في ** نقص ولم يك للكمال منار (7) وتشابه الإنسان والحيوان إذ ** رجل يقال مكون وجمار (8) هذا هو الحق اليقين وغيره ** قول عليه تعين الإنكار (

(686/1)

البحر : - (زمان المصيف ووقت الشتا ** . . .) (فتاة الحمى تنجلي والفتى ** . . .) (وهذا الحبيب لنا قد أتى ** . . .) 4 (إلى م يا قلب وحتى متى ** يكفيك من أمرك ما قد جرى) 5 (لقد وقف الكل إلا أنا ** . . .) 6 (فسيري هو القصد وهو المنى ** . . .) 7 (ويا صب مهلا ملأت الإنا ** . . .) 8 (وأنت يا نوق براك الونا ** وخالف الأجفان طيب الكرى) 9 (لمن لام في الحب طرف عمي ** . . .) 0 (ونفس المحب به ترمي ** . . .)

(687/1)

1 (كم الكد حادى المطايا كم ** . . .) (فخفف السير ولا تسأم ** لا بد أن يحمد هذا السرى)

(688/1)

البحر : - (نعم لقلوب العاشقين سرائر ** من الغيب قد ضمت عليها الضمائر) (يحركها صوت السماع بوقعه ** فتظهر منها للعيان الأشائر) (هو الدف والطنبور والوتر الذي ** يسير به للوتر في الكون سائر) 4 (أعد ما بدا يا منشد القوم عندنا ** بصوتك واطرينا فيرشد حائر) 5 (وتفتح أغلاق المعارف واللقا ** تدق له بين القلوب البشائر) 6 (كشفت حجاب الكون عنا بذكر من ** عليه من الأغيار مدت غدائر) 7 (وأظهرت سرا طالما قد كتمته ** وبالغير في أرض القريجة غائر) 8 (وأذكرت عهدا من ألسنت بربكم ** به شخصت منا إليه البصائر) 9 (وقد حيعل المزمار بالوجد بيننا ** وضجت بتأذين الغناء المنابر) 0 (ألا أيها الناي الرخيم كشفت عن ** سرائر شوقي يوم تبلى السرائر)

(689/1)

1) (وأشبهتني في نفخ روحي وقد بدت ** لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر) (عليل الهوى أضحى يعلله الهوى ** وقد جبرت بالكسر منه الجبائر) (يموت ويحيى كلما لمعت له ** بروق الحمى النجدي وغرد طائر) 4) (وإن نفحت ريح الصبا في دياره ** بما هو نفع كله وهو نائر) 5) (سمعت كلاما قد أتاني به الصبا ** عن المطلع الشرقي له أنا دائر) 6) (فهمت بوجدي إذ فهمت رموزه ** فها أنا للبرق اللموع أساير) 7) (وما كل أذن طارقات الهوى تعي ** ولا كل طرف فيه تجلى الحرائر) 8) (تغار سليمى إن رأى غيرها امرؤ ** كما قد عهدناها تغار الضرائر) 9) (صدقتك هذا الركب طال به السرى ** وجار عليه بالمحبة جائر) 0) (ولولا التسلي بالتجلي لأحجمت ** دوائر أفلاك الوجود الدوائر)

(690/1)

2) (على مثل هذا الوجه تلتهب الحشى ** ومن حسنه فينا تشق المرائر) (وما ذاك إلا وجه سلمى فإنه ** يغاير للأشيا وليس يغاير) (بدا فأزيلت عنه أستار غيره ** وقد غفرت للمذنبين الكبائر) 4) (وكنا وما كنا وكان ولم يكن ** وما ثم إلا قدسه والحظائر) 5) (وجود ولا أعني الوجود الذي بدت ** من الكون أشباه له ونظائر) 6) (ولكن وجود مطلق عن تقييد ** بإطلاقه والكل منه شعائر) 7) (وكل وجود مطلق أو مقيد ** بعقل وحس فهو عنه ستائر) 8) (إذا لاح غبنا فيه عنا جميعنا ** وإن غاب نحن السائبات البحائر)

(691/1)

البحر : - (قل لنفس جهلت بين الورى ** أمر مولى لم يزل مقتدرا) (جاھدي فيه به واجتھدي ** واتركي الأوهام بل والفكرا) (لا تظني أن بالفكر وإن ** طال وازداد وفيه انتشارا) 4) (أن تنالي غير بعد وعنا ** وتحوزي منه إلا أثرا) 5) (سلم الأمر له واعمل بما ** جاء عنه إن نهي أو أمرا) 6) (واحذر البدع واعبده على ** سنة واصبر وكن منتظرا) 7) (ربما يقبلك الله وإن ** صد يكفيك

الذي قد ذكرا)

(692/1)

البحر : - (بنا المولى هو الأحرى ** ونحن النزلة الأخرى) (رأينا بنا لما ** تجلى الجهة اليسرى) (وكنا عنه معناه ** فلم نقدر له قدرا) 4 (ومعنا أتى خلقا ** ومعناه أتى أمرا) 5 (خفينا فيه لما أن ** تجلى عندنا جهرا) 6 (فكنا عنده كشفا ** وكنا عندنا سترا) 7 (وقفنا دونه برا ** وقد خصنا به بحرا) 8 (ولم ندرك سوانا في ** تجليه بنا قهرا) 9 (وغيب الغيب مكشوف ** ومولانا به أدرى) 0 (ومستور بنا عنا ** كما قد جاءت الذكرى)

(693/1)

1 (وهذا الحال لا يمضي ** وهذا الداء لا ييرا) (فقولوا للذي يهوى ** دع المحجوبة البكرا) (فماذا أنت حتى ترتجي ** أن تطرق الخدرا) 4 (ولكن أنت مفتون ** بإحساناتها الترى) 5 (جمال ظاهر هذا ** به كل الورى أسرى) 6 (وأعلى الكل مجذوب ** إليه جاذب أسرى) 7 (بلا ذات ولا وصف ** ولا دنيا ولا أخرى) 8 (هو السالي لها المغربي ** ولا سال ولا مغرى)

(694/1)

البحر : - (حبيبي أنت لي ظاهر ** سباني وجهك الباهر) (وطرفي في الدجى ساهر ** وسلطان الهوى قاهر)

(695/1)

البحر : - (أمانا يا منى قلبي ** من الهجران والسلب) (وإني حائر اللب ** على عرفانك الزاهر)
(

(696/1)

البحر : - (بدا من جانب الوادي ** علينا نورك الهادي) (فذاب الركب والحادي ** وتاه الغر
والماهر) (ألا ليت الهوى يجدي ** لقاء الطيب الطاهر)

(697/1)

البحر : - (صلاة الله والتسليم ** على من خص بالتكريم) (حوى عبد الغني التقديم ** به في
قدره الساهر)

(698/1)

البحر : - (قد صرت كلي قلوبا فيه تختار ** لما تجلى وما يختار نختار) (والكل مني له الآذان
مصغية ** وإن نظرت فكلي فيه أبصار) (غيب تحجب في الأكوان فهو بها ** نور ونار ولا نور ولا
نار) 4 (وهو الوجود النزيه الصرف عزفلا شيء سواه وعنه الكل آثار ** . . .) 5 (إذا أراد بدا
ذاك المراد به ** كما يريد وكانت منه أغيار) 6 (والكل في علمه لكن إرادته ** تخفى وتبدي
فكتمان وإظهار) 7 (جل المهيمن في تقديس حضرته ** عمن سواه به كل الورى حاروا) 8 (لا
ذنب للعقل هذا قدر طاقته ** وذاك منه تسابيح وأذكار) 9 (لكنه إن يكن بالعجز معترفا **

فمؤمن هو أولا فهو كفار) 0 (إذ ليس للحق مع شيء مناسبة ** ولا بوجه فكالتصديق إنكار)

(699/1)

البحر : - (عندنا سر عجيب خطرا ** إن للجهاال فيه خطرا) (نحن ثوب كلنا أجمعنا ** فيه نقش وهو أنواع الورى) (فسدها أولأ قد مده ** ربنا من ذاته نورا برى) 4 (وهو نور المصطفى حتى كما ** جاءنا نور على نور جرى) 5 (ثم أبدى لحمه منه له ** حائك الأسماء لما ظهرها) 6 (وهو ثوب ربنا قد حاكه ** بيد عزت وجلت قدرا) 7 (ثم منه فصل الروح له ** كقميص للتجلي سترأ) 8 (فوقه النفس كقنباز بدا ** حشوه من كل معنى خطرا) 9 (فوقها الجبة جسم قد حوى ** ما حوى مما علا أو قصرا) 0 (فهي أثواب ثلاث لك يا ** أيها الإنسان تحوي عبرا)

(700/1)

1 (لابس تلك عليك الله في كل حين فاكتشف ذا الخبرا ** . . .) (ثم هذا كله قام بمن ** هو منشيه علا فاقتدرا) (لا به قام الذي أنشأه ** فالذي ظن حلولا كفرا) 4 (وهو فان كله أيضا كما ** قال إلا وجهه يا من قرا) 5 (فالوجود الحق فرد واحد ** وسواه كخيال في الكرى) 6 (واعتبر نفسك يا جاهلها ** أي شيء شئت واجعل صورأ) 7 (هل تراها كلها قائمة ** لك إلا بك حقق نظرا) 8 (وتأملها فلا داخله ** هي أو خارجة عنك ترى) 9 (ثم هل نفسك عن حالتها ** غيرت إن هي أبدت أثرا) 0 (لا ومن قال وفي أنفسكم ** أفلا أي تبصرون الفكرا)

(701/1)

2) فمثلا ضرب الله لكم ** وهو من أنفسكم قد بهرا)

(702/1)

البحر : - (الله أنزل حكم أمري ** في نشأتي في ليل قدر وأنا الحفي هنا وما أدرك ما قدرتي وفخري
(أنا ليلة القدر التي ** هي خير قل من ألف شهر) (ذي شهرة من أولياء ** الوقت زبدة أهل
عصري) 4 (تنزل الأملاك أرواح ** المعاني وسط صدري) 5 (لمحات أسرار الرجال ** الجامعين
لفرق سري) 6 (أنا شمسه والنور يبدو ** لي بهم في كل بدر) 7 (في كل مرتبة لهم ** حسب
المقام وحسب ذكر) 8 (حسب الهلال ورتبة القمر ** الذي في الأفق يجري) 9 (والروح روح
الحق عن ** أذن الإله بكل أمر) 0 (مني السلام علي حتى ** أنقضي بطلوع فجري)

(703/1)

البحر : - (باطن الباطن ظاهر ** ظاهر الباطن قاهر) (أول الأول ثان ** آخر الآخر باهر
والذي أثبت ناف وغي النفي ماهر) (هذه سكرة صاح ** من شراب هو طاهر) 4 (لا تقولوا هو
هذا ** قولكم يخفي الجواهر) 5 (هو هذا لا سواه ** عند طرف فيه ساهر) 6 (والذي نام يرى
في ** نومه الطيف المجاهر) 7 (فهو يحكي عن خيال ** مثل مولود لعاهر)

(704/1)

البحر : - (يا من ظهرت بنوره الأكوان ** أنت الظاهر) (حتى كانوا مع أنهم ما كانوا ** أمر باهر
(في الغيبة والحضور لا إنسان ** غير القاهر) 4 (هذا شأن يبدو ويخفي شان ** غر ماهر)

(705/1)

البحر : - (قلبي بيت له على التنزيه ** والنفس حجاب) (يبدو منا لنا بلا تشبيهه ** ماء وحجاب)
(لا يخرج عنه كل شيء فيه ** والشيء سراب) 4 (حق والكل باطل يدريه ** قلب طاهر)

(706/1)

البحر : - (في أيمن رامة وذاك الوادي ** مخضوب بنان) (إن عرض باسمه وغنى الحادي ** ناديت
أمان) (هذا عبد الغني نحو الهادي ** مصروف عنان) 4 (يهديه تحية المشوق الصادي ** ساهي
ساهر)

(707/1)

البحر : - (ظلمات تقدرت تقديرا ** من قديم وصورت تصويرا) (وعلا بعضها المرتب بعض **
هكذا طبق ما أتى تحريرا) (واسمها الكائنات علوا وسفلا ** كاملات لا نقص لا تغييرا) 4 (كاشف
حيث لا بداية عنها ** نور حق يعرف التنكيرا) 5 (فهي بالنور وهو محض وجود ** مطلق عن
قيودها تكبيرا) 6 (وعهدنا النور المنفر للظلمة ** في الحال إن بدا تنفيرا) 7 (ثم إنا لما رأيناه أبقى
** وصفها طبق ما اقتضته قريبا) 8 (وهي لا شك أنها عدم صرف ** قديما قلنا مقالا شهيرا) 9
رحمة منه عمت الكل حتى ** أثرت في ظهورهم تأثيرا) 0 (ولهم ههنا الظهور وخاف ** هو عنهم
بهم يرى التستيرا)

(708/1)

1) (وهو رأي العوام من أهل دين الله حظ النفوس فيهم أثيرا ** . . .) (ولنا ههنا مقالة صدق **
حبرتها أئتمى تحبيرا) (إنما الظاهر الذي ليس يخفى ** نور حق وسل بذاك خبيرا) 4 (والتي لم تكن
ولا هي كانت ** لاح فيها نور الغيوب منيرا) 5 (ظلمات على الذي هي فيه ** أزلا لم تزل ولا
تنويرا) 6 (إنما النور وحده هو باد ** في ظلام مقدر تقديرا) 7 (فيرى نفسه برؤيتنا في ** كل شيء
لذاك كان بصيرا) 8 (ونرى نفسنا به ويرانا ** هو أيضا بنا فكان قديرا) 9 (ونراه برؤية هي منه **
جاءنا وعده بما تبشيرا) 0 (ثم في الأربع المراتب كشف ** هو هذا للنور ثم استعيرا)

(709/1)

2) (واعتزته مراتب وإضافات ** فسمي عقلا وحسا كثيرا) (وإذا حقق المحقق هذا ** ونفى عنه
بالسوى تغيرا) (قال أوصاف ربنا وكذا الأسماء ** بالكائنات فاحت عبيرا) 4 (فهو منها الأوصاف
وهو المسمى ** عندها باعتبارها تقريراً) 5 (ولهذا نقول تلك قديمات ** وعين الذات التي لا نظيرا
) 6 (وهي ذات حقيقة موصوف ** ومسمى شريعة توفيرا) 7 (ثم بالشرع والحقيقة تأتي ** ظاهرا
باطنا ولا تخيرا) 8 (ونقول الذي به الكل قالوا ** فنساوي المحقق التحيرا) 9 (إنهم عند ربهم
درجات ** كلهم لا تشيين لا تعبيراً) 0 (والبرايا قسمان أهل نعيم ** في جنان ومن يرون السعيرا)

(710/1)

3) (فالذي قلبه المصدق ناج ** وسواه مكفر تكفيرا) (ثم أهل الجنان قسمان أدنى ** ثم أعلى يرى
بها التصديرا) (والذي فاته الذي نحن فيه ** ههنا من علومنا تقصيرا) 4 (إن يكن مؤمنا به مدعنا
لا ** هو ناف له يراه حقيرا) 5 (فهو في جنة النعيم ولكن ** لا يرى الرفع والمقام الخطيرا) 6 ()
وإذا كان جاحدا مسلما في ** ظاهر الشرع يلتقي تيسيرا) 7 (وهو في مذهب الحقيقة شخص **
كافر لا يرى الغداة نصيرا) 8 (وبحكم الحقيقة الله فينا ** حاكم في غد فكن مستجيرا) 9 (وهنا
الشرع لانتظام أمور الناس ** وافى مبشرا ونذيرا) 40 (فاغتنم ما أقوله لك واعرف ** وتذكر

بفهمه تذكيرا)

(711/1)

4) وتبين مقالتي فهي نصح ** لك جاءت فحذرت تحذيرا)

(712/1)

البحر : - (هو أمر وكل أمر ** وهو زيد هنا وعمرو) (غمرته شؤونه ** ذاته ذاتهن غمر) (عنه
خذ كل ذرة ** ملئت منه كأس خمر) 4 (وتمتع بوصله ** روحه فيك نفخ زمر) 5 (واترك الجاهل
الغبي ** قلبه في سواه جمر) 6 (وتجنب كلامه ** ليس كل اللذيذ تمر) 7 (ثم حقق وقل له ** هو
أمر وكل أمر)

(713/1)

البحر : - (إن محسوسات الحواس الظواهر ** إن معقولات العقول البواهر) (إن أنواع هذه
العرضيات ** وأجسامها وكل الجواهر) (معنويات روح أمر شريف ** تتراءى له به وهو قاهر) 4
قائمات به قيام المعاني ** بالمعاني لها الذي هو ماهر) 5 (وهو روح لطف من الله باد ** وهو خاف
عن الجميع وظاهر) 6 (نور طه الرسول مركز علم ** الغيب بالذات والصفات الشواهر) 7 (من
ترقى له به عنه كشفا ** كأنه فهو ذو العيون السواهر)

(714/1)

البحر : - (هو المشكور والشاكر ** هو المذكور والذاكر) (هو الممكور فيه ** قد بدا والمكر
والماكر) (هو الأمر الذي قد أنكروا ** والنكر والناكر) 4 (معان كلها فيه ** فقم لرياضها باكر
) 5 (وأطلق ذاته فيها ** وحاذر عقلك الحاكر)

(715/1)

البحر : - (يا صبا الأسحار ** هجت أشواقى فاشرح الأخبار عند أرفاقى) (إن وجدي ** نحو
نجد ليت يجدي كلما قد ثار)

(716/1)

البحر : - (هذه سلمى ** أقبلت تحتال ثغرها الأملى لي سقى الجريال) (يا رفيقي ** في طريقي
ضاق زيقى فأهتك الأستار)

(717/1)

البحر : - (دار في الحضرة ** لابس الأثواب لي به نظره وهي فتح الباب) (جل أمرى ** ذات
خدر راق خمري دارت الأدوار)

(718/1)

البحر : - (عج على الوادي ** سائق الإطعان نعمة الحادي هاجت الركبان) (والأغاني للمعاني
** كالمباني تظهر الأسرار)

(719/1)

البحر : - (يا غني عبدك ** دائما صلى للذي عندك في العلا جلا) (وهو طه ** نال جاها
يتباهى بعطا الجبار)

(720/1)

البحر : - (قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر ** فيظهرون التمسك ظاهرا بالأمر) (إن رمت
أوصافهم تدري بهم يا عمرو ** لا يشربون النتن بل يشربون الخمر)

(721/1)

البحر : - (قد رام فرعون أن يتبع أباه الخضر ** دعوى بنفسه فقدم نفسه في الصدر) (وقال أنا
ربكم بالنفس ذات الخدر ** حتى غرق فاحترق بالنار نار القدر)

(722/1)

البحر : - (حرف له بالانحراف مظاهر ** وهو الذي هو في الإضافة قاهر) (متنوع الحركات في
سكناته ** وله كمال بالإحاطة باهر) (وجهان فيه فواحد متقاصر ** عن دركما فيه وآخر ماهر)

4 (نامت عيون الأولين به وما ** منهم به قد فاز إلا الساهر) 5 (وحقيقة في الغيب منه تقدست
** وتدنت أخرى به تتجاهر)

(723/1)

البحر : - (إن هذا بعض ما قد ظهرها ** من جمال المصطفى خير الورى حجرة تجمع طه وأبا بكر
الصديق حتى عمرا) (ثم في ثوبيهما كان بدا ** وأعيد الآن لما قبرا) (حضرة في حضرة في حضرة
** أثرت في كل قلب أثرا يا جميل الوجه إني أينما لك فارفع عن تولوا ضررا) 4 (إنه النور الذي
منك أتى ** يقتفي البحر فيحوي الدررا) 5 (ومعانيه إذا لاحت به ** فهي منه فيه أمر خطرا) 6
(صحت الأمة في أنفسها ** مثل نفسي أمتي منك جرى) 7 (وعفا الرحمن عما حدثت ** أمتي
أنفسها قد أثرا) 8 (يا بني الجمع هو الفرق لكم ** كل من جال به واعتبرا)

(724/1)

البحر : - (وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا ** ونحن بالشوق في هم وأكدار) (وقد تحير من
يدري بحالتنا ** فالعين في جنة والقلب في نار)

(725/1)

البحر : - (دنا كل المنى ** لما دنا بالمنحنى) (أواه ممن خلف الستور ** يا ليته لو لنا يزور) (أنا
له أنا ** ما ههنا إلا العنا) 4 (من يجلبه امتلا سرور ** عشقي له النار وهو نور) 5 (لنا هذا البنا
** لما اعتنى تكونا) 6 (لولاك يا صاحب الحضور ** ما أشرفت في الدجى بدور) 7 (جنى فرط

الهنا ** نهب الضنا ملقى العنا) 8 (متبم عشقه يجور ** عليه في ربة الحدور)

(726/1)

البحر : - (علا عن الملا ** باهى الحلى لما حلا) (جماله حير العقول ** له على قلوبنا نزول) (جلا كأس الطلا ** لما تلا قالوا بلى) 4 (يا سعد من فاز بالوصول ** وصار فيه به وصول) 5 (هلا يا من إلى ** ذاك الفلى تنقلا) 6 (كن باسمه الحق في حصول ** تجد فروعها أصول) 7 (ألا صل على ** تاج الولا من اعتلى) 8 (عبد الغني سلم الأمور ** لمن عليه الرحي تدور)

(727/1)

البحر : - (هو الكون والسداء هو الأمر ** ولحمته الخلق اقتضى نفيه الأمر) (وحائكه الأسماء أسماء ربنا ** تعالى بمكوك الوجود به الضفر) (وما غزله إلا من العدم الذي ** تقدر في العلم القديم له القدر ملونة أطرافه في حباكها فبيض وسود تلك والخضر والحمر) 4 (ولا بس ذاك الثوب حائكه على ** نهاية تنزيه وهذا هو الستر) 5 (فيخلعه طورا ويلبس تارة ** كلمعة برق ما له أبدا حصر) 6 (تنزل حق في غيابه ذاته ** إلى فعله بالعلم سر هو الجهر) 7 (إلا هكذا الآفاق فانظر جميعها ** ونفسك لا يغرك زيد ولا عمرو) 8 (وحقق وجود الحق في الكون وحده ** ولا كون لا شفع هناك ولا وتر) 9 (ولكنها الأقدار منه تقدرت ** فلا تلغها واعرف فالغاؤها كفر) 0 (ودع عنك أقواما عليها تزندقوا ** يقولون بالتوحيد توحيدهم نكر)

(728/1)

1) فينفون لا بالحس والذوق كل ما ** يرون من الأكوام عندهم المكر (يقولون غير الله ما في قلوبنا ** بزور وهتان وكذب هو الوزر) (يريدون إسقاط التكاليف بالفنا ** فنا الوهم والدعوى وما عندهم خبر) 4 (ولو صدقوا ماتوا وزالت نفوسهم ** ولم يبق فيهم قائل وله فكر) 5 (بلى يدعون الموت والحال كاذب ** وما الصحو عند الناس يخفى ولا السكر) 6 (وهيهات أين الفتح والكشف والهدى ** وأين علوم الله يقذفها البحر وهم يزعمون اللب ما اعتقدوه من ضلالاتهم والناس عندهم القشر) 7 (وأقوال محيي الدين بالجهل غيروا ** وقد ألدوا فيها وهم كلهم غمر) 8 (وأقوالنا أيضا يظنون أنها ** يوافقهم من لفظها النظم والنثر) 9 (ومنهم بريء إني وإن انتموا ** إلى على كره لدي ولي زجر) 0 (عوام ولا علم لديهم يردهم ** ولا عقل ينهاهم وليس لهم عذر)

(729/1)

البحر : - (شرعنا أحكام حق ** لمقيم ومسافر) (وهو أسباب وقولوا ** منكر الأسباب كافر)

(730/1)

البحر : - (ثلاث عليها يدور ** وجود وحق ونور) (وطورا نرى هكذا ** نجوم شمس بدور) (هي الروح مثل الرحي ** وأجسامنا كالقدور) 4 (وما ثم غير الذي ** له الأمر وهو الأمور) 5 (كثير بنا واحد ** به ذو انتقام غفور) 6 (تجلى فقلنا هدى ** تحجب قلنا غرور) 7 (ويتلو علينا وهل ** يجازى إلا الكفور) 8 (على ما عليه كان ** ما غيرته الدهور) 9 (ألا والظهور البطون ** ألا والبطون الظهور) 0 (شكرناه حتى لقد ** تسمى لنا بالشكور)

(731/1)

1) (وأيضاً صبرنا به ** فجاء باسم الصبور) (ولم تعم إلا القلوب ** عنه التي في الصدور) (وتالله ما أنكرته ** إلا خفافيش عور)

(732/1)

البحر : - (لا فرق عندي بين الوتر والوتر ** وليلة القدر عندي ليلة القدر) (قد قال يفرق فيها قول خالقنا ** من كل أمر حكيم حكم مقتدر) (فانهض بذوقك للطنبور تسمعه ** والناي فالخبر يستوفى من الخبر) 4 (وإنما حركات من يد وفم ** ومن يراع ومن رق ومن وتر) 5 (وما المحرك إلا واحد هو في ** غيب الغيوب تعالى مظهر الأثر) 6 (وأنت تعرف هذا لست تنكره ** لكن بفهمك مفتون وبالفكر) 7 (ليس المغني وليس الدف في يده ** غير المصور فينا سائر الصور) 8 (وكلها عدم يبدو الوجود بما ** ويختفي عند مغرور ومعتبر) 9 (هي التصاوير شاءتها الإرادة من ** خير وشر ومن نفع ومن ضرر) 0 (فافطن لها واسمها الأشياء عندك في ** حكم الكتاب كتاب الله فاعتبر)

(733/1)

1) (وخذ إشارة إلا وجهه لتفر ** بما به فاز أهل الجانب الخطر)

(734/1)

البحر : - (أيا أحمد البدوي أنت أين ** . . .) (لقد حزت في وقتك الربتين ** . . .) (هما الاسم والذات من غير مين ** . . .) 4 (وراياتك لحم في الخافقين ** تشير بأنك قطب الورى) 5 (لك العز والفخر والرونق ** . . .) 6 (وفي تابعيك لك الصنجدق ** . . .) 7 (وأنت هو

الملك الأسبق ** (. . .) 8 (وشأن الملوك الذين ارتقوا ** على المجد أن يلبسوا الأحمر)

(735/1)

البحر : - (حوضي الذي ماؤه طول المدى جاري ** من عين أمر الذي لما يزل جاري) (هيهات
يا غر أن أعطش وهو جاري ** إن كنت تقدر على هذا فلي جاري)

(736/1)

البحر : - (حوضي الذي فيه أنبوبان من كوثر ** نهر الجنان قليلو للسوى كوثر) (أنبوب روحي
وأنبوب الجسد كوثر ** يسن موسى الهوى للخلق يا كوثر)

(737/1)

البحر : - (حججت إلى البيت المقدس حجة ** (. . .) (وللحب فيه قد سلكت محجة ** . . .
((وكنت إذا ما رجني العشق رجة ** (. . .) 4 (علقت بمن أهواه عشرين حجة ** ولم أدر من
أهوى ولم أعرف الصبرا) 5 (ألا إنما سلمى دعيت لفقهاها ** (. . .) 6 (ممنعة لم أستطع درك
كنهاها ** (. . .) 7 (وما العقل راج أن يفوز بشبهها ** (. . .) 8 (ولا نظرت عيني إلى حسن
وجهها ** ولا سمعت أذناي قط له ذكرا) 9 (تجلت جهارا والبرية في عمى ** (. . .) 0 (سوى من
بها ذاق الفنا فتنما ** (. . .)

(738/1)

1) (وما زلت أسعى في رضاها مصمما ** . . .) (إلى أن تراءى البرق من جانب الحمى ** فنعمني
يوما وعذبني دهرا)

(739/1)

البحر : - (قم تأمل في هذه الأنوار ** واخلى منك المحل للأسرار) (لا تقل كيف أنت أصبحت أم
كيف ** العدا إننا بحكم الباري) (نحن في جنة المعارف نزهو ** والعدا في جهنم الإنكار) 4 (هم
حجاب لنا عليهم كثيف ** حاجب من ظهور شمس النهار) 5 (ظلمات ونحن في نور حق ** هو
عنهم بكونهم متواري) 6 (أنكروه لأنهم جهلوه ** وعن الجنة اكتفوا بالنار) 7 (يتجلى بهم علينا
فندري ** كيف عنهم بهم غدا في استتار) 8 (كلما أشرقت لنا الشمس منهم ** أظلمت عندهم
على الأبصار) 9 (فرمتهم نفوسهم في جحيم ** لا يباليون بالعمى والعوار) 0 (هكذا هم في علمه
من قديم ** وكذا أنت هكذا كم تماري)

(740/1)

البحر : - (هو أمر وكل أمر ** وهو زيد هنا وعمرو) (وهو غيب مقدس ** شربته الرجال خمر)
(وأكلناه خبزة ** وهو زيد لنا وتمر) 4 (جنة في غد لنا ** وعلى الكافرين جمر) 5 (غمرتنا هباته
** وبها للجميع غمر) 6 (نحن تقديره له ** طبق نهي لنا وأمر) 7 (نافخ في جسومنا ** روح أمر
كنفخ زمر) 8 (ولنا النشر في غد ** منه في التراب بعد طمر) 9 (وهو لا شك قامر ** كل شيء
إليه قمر) 0 (حيث محض الوجود هو ** ضامر من عداه ضمير)

(741/1)

1) (عدم كلنا وكامرنا ** بالوجود كمر)

(742/1)

البحر : - (يا خبرا عني إذا ** قلت أنا أنت الأبر) (لا شك أني مبتدا ** والمبتدأ عين الخبر) (فإنك ابتدأتني ** خلقا لهذه العبر) 4 (وقائم وقاعد ** أنت إذا المر العبر) 5 (وقام وقاعد ** أنت إذا المر اختبر) 6 (وقال أنت فاعل ** بالوصف قولاً فيه بر) 7 (واختلف النحاة في ** شرط اعتماد يعتبر) 8 (كحرف الاستفهام أو ** نفي وبعض ما اعتبر) 9 (واعلم بأن النحو توحيد ** به الله جبر) 0 (ولغة للعرب العربيا لسان من غير ** . . .)

(743/1)

1) (والواضع الله على القول ** الصحيح المعبر) (وأنزل الله به القرآن ** كله عبر) (فكيف لا يكون للعرفان ** بحرا وهو بر) 4 (فافهم كلامي إنه ** أدق من خرم الإبر) 5 (واصبر عليه واصطبر ** نال المنى من اصطبر) 6 (وإن تكن جهلته ** فإنها إحدى الكبر)

(744/1)

البحر : - (كلنا واحد هو الأمر ** وهو سر له بنا جهر) (نحن خلق له وكثرتنا ** وحدة إذ لموجنا بحر) (قف هنا يا ابن عقله أدبا ** عقلك الروض والورى زهر) 4 (إن تكن كنت أمره وإذا ** لم تكن فهو ما له حصر) 5 (هذه حالة سكرت بما ** لا تلمني وغربي السكر) 6 (ثم إني متى صحوت أقل ** هو لا غيره ولا نكر) 7 (طر به عنه في الوجود إلى ** عينه لا يصيبك المكر)

(745/1)

البحر : - (لقد قيل لي ما الفرق عند أولي الذكر ** فبسملة الإسلام بسملة الكفر) (فقلت تعالى الله ربي عن الذي ** أضل به كل النصارى مدى الدهر) (فبسملة الإسلام أسماء ربنا ** تبارك في القرآن جاءت عن الطهر) 4 (محمد المبعوث للخلق رحمة ** بوحى هو القرآن للحمد والشكر) 5 (وبسملة الكفر التي قيل إنها ** بها جاء عيسى ضمن إنجيله الزهر) 6 (وما صدق الراوي لها وهو كافر ** وأخبار أهل الكفر باطله الخبر) 7 (وإني على تسليم زعم رواتها ** سأبدي لكم معنى عبارتها العبري) 8 (يقولون عيسى قال باسم الأب الذي ** تولد عيسى منه بالنفخ في البكر) 9 (نعم هو روح الله بالبشر السوي ** أتى وهو جبريل المؤيد بالبشر وجبريل كانت في السموات صورة له عظمت فوق السماكين والنسر) 0 (وتلك له قد صورت عن حقيقة ** لأول مخلوق هو الروح فاستقر)

(746/1)

1 (ألا فافهموا مخلوقة قد تثلت ** وكانت هنا من قبل واحدة الأمر) (هي الروح جبريل وفي صورة امرئ ** سوي كما قد جاء في محكم الذكر) (بآية أرسلنا إليها فروحنا ** وجبريل والشخص الممثل كالبدن) 4 (ثلاثة أشباح وهو واحد بدا ** من العدم المقدور يعظم في القدر) 5 (فما الأب إلا الروح وهو أبو الورى ** جميعا لمن يدري كلامي كما أدري) 6 (وما الابن إلا صورة قد تمثلت ** هي البشر الآتي وجبريل ذو الفخر) 7 (يؤيد هذا قوله جئت من أبي ** إليكم أبوه الروح منه أتى يبري) 8 (وقد فهمت منه النصارى بأنه ** هو الله جل الله عن موجب الحصر) 9 (وحاشى رسول الله وهو ابن مريم ** يقول كلام الكفر والشرك والوزر) 0 (وهذا بعيد أن عيسى ابن مريم ** يظن بأن الله يدرك بالحجر)

(747/1)

2) وحاشاه من تشبيهه ربي عنده ** ومن نسبة التجسيم في السر والجهر) (وإن لمخلوق عليه تسلطا
** بعقل فإن العقل منه لفي خسر) (وهيئات أن الأنبياء يجهلونهم ** تعالى وكل منه في قبضة الأسر
4) (وما أنبياء الله إلا لكلهم ** عقائد تنزيه تشعشع في الصدر) 5 (ولكن ذوو الطغيان والجهل
والعمى ** حيارى من الإنكار للحق والغدر) 6 (هم الأشقياء الضالون عن سنن الهدى ** وعن شم
طيب الحق من فائح العطر) 7 (أتاهم رسول الله بالحق واضحا ** فلم يفهموا ما قال من أول الأمر
8) (وظنوا بأن الله مقصده بما ** يقول وضلوا عن تنزه ذي القهر) 9 (وأغواهم الشيطان حتى
تكلموا ** بوساوسه المذموم من شدة المكر) 0 (وقد حسبوا كفرا لديهم مشابها ** لإيماننا بالله في
العسر واليسر)

(748/1)

3) (وما نور تصديق كظلمة جاحد ** ولا ماء معمودية ماء ذي طهر) (ولا طاهر سرا وجهرا بمشبهه
** لذي نجس سرا وجهرا مدى العمر) (فبسملة الإسلام نور مضيئة ** وبسملة الكفر اعتقاد أولي
الكفر وإن كان معناها على المشرب الذي به جاء عيسى عندنا علمها يجري) 4 (كما نحن قلنا وهو
ذوق ابن مريم ** يشير به عن نفسه كاشف الستر) 5 (فإن الذي لم يعرف النفس منه لم ** يكن
يعرف الرب المحقق بالحرز) 6 (محمد ذاتي فبسملة له ** أتت من مقام الذات قاصمة الظهر) 7 ()
بأسماء ذات الله قد صرحت لنا ** وعيسى صفاتي كآدم في السر) 8 (وأسماء ربي للصفات مظاهر
** بما تظهر الآثار حدث عن البحر) 9 (لآدم أنبئهم باسمائهم أتى ** وأنباء عيسى كان بالخلق
والأمر) 40 (فبسملة الأسماء تلك إذا بدت ** تكون بآثار المؤثر في الأثر)

(749/1)

4) (خذ العلم عني بالذي أنا مرشد ** إليه عن الأمر الإلهي في شعري) 4 (ودع عنك أفهام العقول
التي بها ** لقد أولوا المنقول بالرأي والفكر) 4 (لأجل عوام الناس حيث تقاصرت ** بصائرهم عن
علم صاحبة القصر) 44 (فما عندهم عجز عن الغيب دائما ** كما عندنا خوفا عليهم من النكر

45 (يظنون أن العلم بالله مثل ما ** يقولون عن زيد بعلم وعن عمرو) 46 (ونعلم نحن الرتبين كلاهما ** ونعرف ما قد غاب عن جاهل غمر) 47 (وإن لكل الأبيناء مشاربا ** محققة عندي لها نفحة الزهر) 48 (فإن شئت أبدي بعض ذاك وربما ** ترى في كلامي منه في النظم والنثر) 49 (واني لمن نال ميراث جامع ** فنيبت به فيه فأيقنت بالنصر) 50 (محمد المبعوث بالحق قاصما ** رقاب الأعادي بالمهندة البتر)

(750/1)

5 (عليه صلاة الله ثم سلامه ** مدى الدهر ما غنى على عوده القمري) 5 (مع الآل والأصحاب ما العبد للغني ** أتى بنظام طيب الطي والنشر)

(751/1)

البحر : - (صدقتهم هي الأكوان تطوى وتنشر ** . . .) (وفي صدف الأوقات للحق جوهر ** . . .) (كما قال محيي الدين وهو المقرر ** . . .) 4 (لنا دولة في آخر الدهر تظهر ** فتظهر مثل الشمس لا تنستر) 5 (ألا نحن قوم قد عرفنا ببولنا ** . . .) 6 (بقوتنا لا نستقل وحولنا ** . . .) 7 (تنح ولا تنكر نصيبك بصولنا ** . . .) 8 (فمن كتان منا أو يقول بقولنا ** فبشره بالدنيا والأخرى يبشر)

(752/1)

البحر : - (نحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا ** أقبل علينا صفيًا وسمع الخبرا) (وكن بأوصافنا في القرب متصفا ** تل مرادك منا كيف منك جرى) (واستعمل الصبر فيما كنت تطلبه ** فإنما يبلغ

الآمال من صبرا) 4 (واقصد إهلك لا تقصد سواه تفرز ** ويذهب الله عنك السوء والضررا) 5 (إياك إياك لا تشرك به أحدا ** مما سمعت وما عينك فيه ترى فإنه واحد فرد تنزه عن كل الحوادث بل لا يشبه الصورا) 6 (وقد تكفل بالأرزاق من أزل ** لا الأغنيا هو ينساهم ولا الفقرا) 7 (غيب عن العقل حق والسوى عدم ** فحقق الأمر واترك كل ما خطرا) 8 (واقنع به حيثما وليت معترفا ** بفضلته فاز من للفضل قد شكرا) 9 (ولا تكن يائسا منه وإن كثرت ** منك الذنوب لعل الذنب قد غفرا) 0 (لا أنت تدري ولا يدري سواك وإن ** جل المقام فإن السر قد ستر)

(753/1)

1) واحذر من الأمن أيضا فهو مهلكة ** والله يمكر فاحسب أنه مكر) (ثم استقم دائما ترجو مواهبه ** وتحتشي منه تقضي عنده الوطرا)

(754/1)

البحر : - (نحن الملوك الفقرا ** في الناس حكمننا جرى) (ولا جنود عندنا ** ولا نريد عسكرا) (ولا لنا مال ولا ** جاه ولا قدر يرى) 4 (وما لنا من مسعف ** ولا معين في الورى) 5 (ومن يرد يدوسنا ** برجله دوس الثرى) 6 (وكم علينا يعتدى ** وكم علينا يفترى) 7 (وصبرنا حصن لنا ** من الأذى والافترا) 8 (ونحن لا نحن ولا ** ذات ولا وصف سرى) 9 (ولم نزل في عدم ** نقر في أم القرى) 0 (وهو الخقق الذي ** به نراه لا مرا)

(755/1)

1(بل لا يراه غيره ** ومن داره ما درى)

(756/1)

البحر : - (إن الغني إلى المولى من افتقرا ** في كل حال وعن أغياره نفرا) (وما له رغبة في غير سيده ** بحكمه هو راض منه كيف جرى) (يا أغنياء بدرس العلم مطلبكم ** مال وجاه وتقريب إلى الأُمرا) 4 (خلوا المساكين في علم الإله ولا ** تكلفوهم يزيلوا حالة الفقرا) 5 (تحقيركم والأذى منكم لهم حسد ** بل ذاك بغض وتقييح بكم ظهرا) 6 (هم تاركون لكم ما تفخرون به ** فلتتركوهم وكفوا عنهم الخبرا) 7 (خذوا التقدم في الدنيا بأجمعه ** على الفقير وخلوه يكون ورا) 8 (فكم تسيئون ظنا تغلبون به ** فيظهر القهر والدنيا لمن قهرا) 9 (علومكم كلها في الله منشأها ** من العقول على مقدار ما خطرا) 0 (أتחסبون بأن الدين أجمعه ** ما عندكم من علوم من أراد قرا)

(757/1)

1(دين النبي ابن عبد الله بحر هدى ** أمواجه كل بحر أن بدا بهرا) (لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه ** من قد أراد وإن طول الدجى سهرا) (وإنما هو في تقوى القلوب وما ** في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى) 4 (وبانكسار وذل في الطريقة مع ** ذوق الفناء بوجدان لديك سرى) 5 (والذكر بالله لا باللفظ تورده ** مع غفلة منك عنه كلما ذكرا) 6 (وراقب الله في الأحوال أجمعها ** وأحضر لديه به قد فاز من حضرا) 7 (غيب الغيوب بأسرار القلوب له ** معاملات توالى تتبع القدرا)

(758/1)

البحر : - (لو خلق الله وجودا للورى ** لكان مثله ومثله افترا) (والله ليس مثله شيء كما ** قد جاء في القرآن عند من قرا) (والوهم في العقول ذاهب إلى ** أن الوجود اثنان هكذا جرى) 4 (وجود خلق ووجود خالق ** هو اشتراك وهو شرك يمتري) 5 (وإنما الخلق جميعا عدم ** مقدر له الإله قدرا) 6 (وكلهم في العلم مفروضاته ** وعلمه القديم محلول العرى) 7 (وقد تجلى بالتقادير التي ** قدرها جميعها فظهورا) 8 (منزلها مقدسا عنها وعن ** جميع ما في العقل قد تصورا) 9 (فهو الوجود الحق ظاهر لنا ** وباطن عن غيرنا مستترا) 0 (لأن غيرنا يرى تقديره ** ولا يراه لا رأى ولا درى)

(759/1)

1 (وكل تقدير بلا مقدر ** هو المحال الخض في عقل الورى) (ومن يصور صورة من عدم ** فإنه وجودها الذي يرى) (لكنها محجوبة عنه بما ** والعلم يكشف الذي تقررا) 4 (والجاهل المغرور هذا عنده ** مستعبد ضل به فأنكرا) 5 (ونحن نعلم التقادير التي ** قدرها الباري الذي لها يرى) 6 (ونحن من جملتها أجمعنا ** وهو الوجود الحق ما فيه امترا) 7 (وإنه غيب ولا تعرفه ** وعجزنا عنه لنا تحورا) 8 (فاتبع طريقنا وقل بقولنا ** إن رمت شيخنا الكبير الأكبر)

(760/1)

البحر : - (إن هذا زمن الأمر العسير ** ما خلا من شره كل العشير) (إنهم في الحس والعقل إذا ** أبصروا أو أدركوا قالوا كثير) (جعلوه اثنين عنهم واحد ** غائب والآخر الجم الغفير) 4 (والذي وحده ألد في ** زعمهم ما إن له منهم نصير) 5 (أصل هذا أنهم يعتقدون ** سوى الله بتأثير يصير) 6 (وهو جزء اختياري لهم ** حققوه وإلى الله المصير) 7 (وتراهم يعبدون الله مع ** طلب المال به المال الحقير) 8 (ولهذا ما له من عابد ** عندهم إلا وبالمال يشير) 9 (فالعبادات جميعا خلطوها ** بتحصيل عسير ويسير) 0 (أين أين المخلصون استمعوا ** يا رفاقي واتركوا

(761/1)

1 (وإلى الله أرجعوا واستغفروا ** ربكم مما به نار السعير) (إنما قد أمروا أن يعبدوا ** مخلصين الدين في قول القدير) (وألا لله دين خالص ** هو معنى قوله وهو الخبير)

(762/1)

البحر : - (خذوا علمكم بالله لا تتأخروا ** وبالكون من كن لا من العقل تبصروا) (فكن قوله الحق الذي هو كلمة ** وجودية عنها الحوادث تظهر) (ظهور ضياء من خروق تقدرت ** لكم في جدار والضيا لا يقدر) 4 (ولكنه يبدو بما وهي فعله ** وما حل فيها وهو فيها يؤثر) 5 (ولا تحسبوا مني المثل ضربته ** هو الله للأمثال يضرب فانظروا) 6 (ونحن أولاء العالمون بما كما ** لنا قال في القرآن وهو المصور) 7 (يصور أمثالا ونعقلها به ** وما الغير إلا حائر متنكر) 8 (وأمثاله مخلوقة كبعوضة ** فما فوقها يدري بما المتدبر) 9 (عليكم كتاب الله أي فالزموه كي ** تكون اعتقادات لكم فيه تحصر) 0 (وقال كتاب الله قدمه على ** عليكم لينفي غيره فتدبروا)

(763/1)

1 (وكن فيكون الشيء يوجد نسبة ** إليه بلا استقلاله حين يؤمر) (ألا هكذا فافهم كلام إلهنا ** فإن كلام الله يطوي وينشر) (كما كل أمر ربنا أمر به ** لنا هو فينا خالق ومدبر) 4 (فنفعله في ظاهر وهو فاعل ** له باطنا مثل الوجود يقدر) 5 (هو الشيء ربي شاءه وهو هالك ** كما قال إلا وجهه فتبصروا) 6 (ولا تحسبوا الأشياء منه تولدت ** فليس من الحق الأباطل تصدر) 7 (وليس

وجود من وجود يكون قل ** هو الله واقراً ما هو المتقرر (8) (فربك لم يولد ولم يلد استمع ** مقالته
في الذكر أيان تذكر) 9 (وكن مثل ما قد كنت في علمه بلا ** وجود وجود الله لا يتكرر) 0 (ولكنه
لما بدا متجليا ** حسبتكم لكم صار الوجود المطهر)

(764/1)

2) وأنتم به التقدير من عدم له ** على صولة الأسماء يخفي ويظهر) (وقد قال أطوارا زمانا وتارة **
نموت به والله لا يتغير) (فنحيا به طورا زمانا وتارة ** نموت به والله لا يتغير) 4 (أقم عاجزا عنه
وآمن به ولا ** تشبهه بالمعنى الذي فيه تفكر) 5 (ونزهه عن محسوس حسك دائما ** ومعقول
عقل الكل فالله أكبر)

(765/1)

البحر : - (حي الذي بين موتي والبقا خير ** والعقل مني بأنواع الجفا حير) (لم يكفه أن جسمي
بالضنى غير ** حتى جفاني وبالأسقام لي غير)

(766/1)

البحر : - (هذه الآيات والسور ** ما هي الأشباح والصور) (لكن الألباب حائرة ** وقفت من
دونها الفكر) (عز مطلوبي وجل فلا ** ملك يدري ولا بشر) 4 (إنني بالحسن أعرفه ** وإليه
الكل مفتقر) 5 (بي محيط قادر وبه ** إنني في الكون أنتصر) 6 (وأنا الكرسي صيغ له ** من
أباطيل هي الأكر) 7 (وهو مستول علي بما ** شاء لا يبقى ولا يذر) 8 (عاليا فوقي أحس به
** كل ما بي شاء يشتهر) 9 (غير أني دونه شبح ** غير أني تحته أثر) 0 (قدر منه أنا وأنا **

لست أدري ما هو القدر (

(767/1)

1 (إن أنثى النفس ولدها الروح ** وهو الصارم الذكر) (حيث رحمن الوجود على ** عرشنا يبدو ويستتر) (ظاهر بالاستواء لنا ** حيث أنا كلنا عبر) 4 (إن زهدي خلقه طبعت ** فيه نفس ليس تنحصر) 5 (واعترافي بالقصور ولا ** شمخة مني ولا ضرر)

(768/1)

البحر : - (لا تمش معه كما ترى ** وامش إليه القهقري) (وإليه فاسمع تقلابون ** كما أذاك مقررا) (أو ما سمعت بأنه ** قد قال عنك كما ترى) 4 (هذا الذي قد جاء في القرآن ** عنه بلا امترا) 5 (لتراه ليس برؤية ** معهودة لك في الورى) 6 (بل رؤية لا رؤية ** وجرى الحديث وما جرى) 7 (إن الوجود فقط له ** لكن أبانك مظهرا) 8 (فاشهده لا تشهد سواه ** وكن به كيف الكرى) 9 (والكائنات جميعها ** مثل الخيال إذا سرى) 0 (كاللمح من بصر لمن ** قرأ الكتاب وما درى)

(769/1)

1 (هو أمره والأمر قدره ** فجاء مقدر) (يا مظهر الحق المبين ** انظر لربك من ورا) (وافهم مقالة عارف ** ودع المرأ والافترا)

(770/1)

البحر : - (اطلب العلم بجد واجتهد ** فيه واصحب من قرأه ودري) (وتواضع لذوي الفضل ولا
** تصحب الجاهل واتركه ورا)

(771/1)

البحر : - (إن العوالم كلها موجودة ** لكن وجود الفرض والتقدير) (والله موجود حقيقي بلا **
شبه ولا كيف ولا تصوير) (وهو الذي فرض العوالم كلها ** وهو المقدر لي إليه مصيري) 4)
ولأجل هذا كل شيء هالك ** والكل فان قال في التعبير) 5 (وهو الذي علماؤنا يعنونه ** أهل
المعارف كهف كل خبير) 6 (فافهم مقالتنا وكن متحققا ** تسلم من الإنكار والتكفير) 7 (أو لم
تكن تفهم فإنك جاهل ** أعمى كفرت الحق غير بصير) 8 (إلا إذا آمنت بالغيب الذي ** لم تدنه
وقنعت بالتقصير) 9 (أو لا فهى للجحيم أضالعا ** مملوءة بالكفر نار سعير)

(772/1)

البحر : - (جرد فؤادك عن الأغيار طار الطير ** في حب ليلى فلا تدخل عليها الدير) (هيهات
لست تراها يا قلب الخير ** بالعين تلك التي تنظر بما للغير)

(773/1)

البحر : - (ما هذه عندنا الأجسام والصور ** وإنما هذه الآيات والسور) (كلام خالقنا كن أمره
فيكون ** الخلق أجمعهم يا من له بصر) (حس فعقل فرب ليس يدركه ** حس وعقل وفيه حارت
الفكر) 4 (مراتب هي عين تلك واحدة ** دنياك فالبرزخ الأخرى هي العبر) 5 (وقل هو الغير ثم

الفصل منه له ** فالذات وانظر به يكشف لك النظر) 6 (والحق حق قديم في مراتبه ** عين
المراتب والفاني هو الأثر) 7 (والأول الله لا ثاني له ألا ** والآخر الله لا تبقى له آخر) 8 ()
والظاهر الله والأغيار باطلة ** والباطن الله لا يدري له خبر) 9 (كن عارفا مثلنا بالله لا بك في **
ما قلته لك واصدق أيها البشر) 0 (فإن قولي من القرآن مأخذه ** وسنة المصطفى والقهر معتبر)

(774/1)

1 (فهم من الله لا منا به ظهرت ** لنا الحقائق لا يبقى ولا يذر) (نور على النور يهدي الله خالقنا
** لنوره من يشا حيث اقتضى القدر)

(775/1)

البحر : - (فيه أنا ميت ومقبور ** وفيه محشور ومنشور) (هو الوجود الحق لا أحد ** سواه لا
نار ولا نور) (وجنتي وهو نعيمي ولم ** يزل إلى أن ينفخ الصور) 4 (والخور والولدان تبقى ولا **
ولدان إلا هو ولا حور) 5 (هناك لا يبقى سواه ولا ** يبقى سواه وهو مشهور) 6 (وهكذا الكل
ولكن هنا ** يظهر مخدول ومنصور) 7 (وجود حق نحن فيه وما ** فيه سواه باطل زور) 8 (كن
هكذا مثلي تكن مثله ** وثم لا مصر ولا سور) 9 (حضرة إطلاق كروض زها ** يطرب منه فيه
شحرور) 0 (وهو الذي يسمع لا أنت بل ** يبصر لا أنت ومبصور)

(776/1)

1 (وذاك مسموع ولا غيره ** وهو لا موسى ولا طور) (وإنما الكل تقاديره ** كالبرق مقدور
فمقدور) (علم قديم وهو عين الذي ** يعلم محزون ومسرور) 4 (وجوده النفس وذلك في ** أسماء

(777/1)

البحر : - (فراشتي رأت النور الذي ظهرها ** نور الوجود الحقيقي يخطف البصرا) (وهاجها النفخ في الناي الرخيم وقد ** بدا الجمال من الوجه الذي بهرا) (فألقت النفس منها فيه فاحترقت ** فلم تغادر لها عينا ولا أثرا) 4 (والناس قد جهلونا في فراشتنا ** على اختلاف لهم في حقنا اشتها) 5 (فقال بعض هوت للنار تعبدها ** والبعض قال عليها وهمها فهرا) 6 (وقال بعض لها عشق يهبج بها ** فتحسب النار نورا والهوى غدرا) 7 (وكلهم أخطأوا فيها الصواب ولم ** يشعر بما غير حر يعرف القمر) 8 (يدري التجلي من الغيب الفريد على ** من كان للفاعل الحق الحقيقي يرى) 9 (هذا ومن عجب أن الفراشة لا ** تبقى على حالها لما قضت وطرا) 0 (وكلما سقطت في الأرض محرقة ** عادت كما هي داعي سرها جهرا)

(778/1)

1 (حتى تعود إليه وهو يحرقها ** وباطل هي وهو الحق قد ظهرها) (نحن الفراش جميعا حول شعلته ** نطوف لكن درت عشاقنا الخبر) (كما أتى في كتاب الله يوم يكون ** الناس هم كالفراش البث منه طرا) 4 (وليس يدري الذي لا عشق فيه إلى ** وجه المليح ولا كيف الغرام جرى) 5 (في الغيب نور حقيقي يجل فلا ** يهواه إلا الذي عمن سواه سرى) 6 (له ظهور بأشكال قد اختلفت ** فيعشقون له الأشكال والصور) 7 (وهو الجميل فلا شيء يشابهه ** والقلب يعرف من كل القلوب برى) 8 (يا ناظرون قفوا ما عندكم خبر ** حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكرا) 9 (فراشكم لا يرى نور المليح ولا ** ذاك الجمال الذي عندكم قد استترا) 0 (وإنما جيف الدنيا لكم فتن ** وغيركم قلبه غيب الغيوب درى)

(779/1)

البحر : - (عيني لغير جمالكم لا تنظر ** وسواكمو في خاطري لا يخطر) (وجميع فكري فيكمو
دون الورى ** وعلى محبتكم أموت وأحشر) (يا سادة قلبي بهم متعلق ** أبدا وعنكم ساعة لا
أصبر) 4 (إن نمت كنتم في المنام معي وإن ** في يقظتي قد كنت فيكم أبصر) 5 (لا فرق ما بيني
وبين خيالكم ** إن غاب غبت وإن حضرتم أحضر) 6 (اثنان نحن وفي الحقيقة واحد ** لكن أنا
الأدنى وأنت الأكبر) 7 (ولعل لطفك أن يداركني فقد ** أقللت من أدبي وإني الأحقر) 8
سبحانك اللهم يا ملك الورى ** إني بجاهك في الورى أستنصر) 9 (ولقد جعلت وسيلتي لك سيدا
** أرسلته بالحق دينك يظهر) 0 (وهو النبي محمد دون الورى ** منك الصلاة عليه ليست تحصر)

(780/1)

البحر : - (الحبة السوداء في خده ** بها يباهي وردة الأحمر) (وهي الشفا من كل داء كما **
جاء عن المختار خير الورى) (من لي بها أذفع داء الهوى ** عني ولو بالشم أو أن أرى) 4 (وإنما
الوردة نار وقد ** شممت من حبتها العنبرا) 5 (فليت شعري ريجها لي شفا ** أو أن أراها فاز من
أبصرا) 6 (هذا حديث لم يبينه لنا ** إلا الذي عنها لنا خبرا)

(781/1)

البحر : - (ألا يا فتى كيلان حف بجحفل ** . . .) (من الأوليا يا نسل أفضل مرسل ** . . .)
(ويا من هو السلطان من غير مجهل ** . . .) 4 (أظمأ وأنت العذب في كل منهل ** وأظلم في
الدنيا وأنت نصيري) 5 (مقامك ما بين البرية نادر ** . . .) 6 (وعن عزك الأذلال للغير صادر
** . . .) 7 (وقد مسني ضيم وإني مبادر ** . . .) 8 (وعار على راعي الحمى وهو قادر ** إذا

ضاع في البید أعقال بعيري)

(782/1)

البحر : - (بدا بدر الديقجي ** فأفنى الكل نوره) (ولم يكتم ظهوري ** به إلا ظهوره) (وما
بائنين كنا ** ولكن ذا غروره) 4 (وجود واحد لا ** يشنيه خطوره)

(783/1)

البحر : - (له أمر قديم ** به تبدو الحوادث) (وذاك الأمر عنه ** به أبدا نباحت) (فحقق
منك نفسا ** تجد فيها صدوره) 4 (وجود واحد لا ** يشنيه خطوره)

(784/1)

البحر : - (رأينا وجه سلمى ** فصار الكل فاني) (وفيها حيرتنا ** بأصوات المثاني) (وقد
لاحت جهازا ** لمن يخلو مروره) 4 (وجود واحد لا ** يشنيه خطوره)

(785/1)

البحر : - (صدقتم يا رفاقي ** جميع الناس تاهوا) (وهذا الوجه يجلي ** فأين الاشتباه) (ولكن
من يعاني ** كلامي نفع صوره) 4 (وجود واحد لا ** يشنيه خطوره)

(786/1)

البحر : - (صلاة الله ربي ** على طه الممجد) (ومن بالفضل فينا ** مدى الدنيا مؤيد) (به
عبد الغني ** لقد ولي نفوره) 4 (وجود واحد لا ** يشبه خطوره)

(787/1)

البحر : - (إن شاء مولاي يظهر للذي يختار ** في كل شيء بلا حجب ولا أستار) (وإن يشا
يحتجب بالكون والآثار ** فالزم أدب حضرته وأعرض عن الأغيار)

(788/1)

البحر : - (يا من يرى ما ظهر منا وما في السر ** أنت الذي حير الماهر به والغر) (وأنت يا
قلب كم هذا التقلب قر ** اسكن إلى الله من كل العوالم فر)

(789/1)

البحر : - (شمس وحي ظهرت في قمري ** فانجلي الأمر بحكم النظر) (أمر حق ليس فيه باطل
** إنما الباطل كل الصور) (ثم غاب الأمر عني واختفى ** في وجود ظاهر للبصر) 4 (بصر
العارف لا العاقل لا ** صاحب الحس ولا ذي الفكر) 5 (كل شيء صورة مرسومة ** في خيال
مطلق منحصر) 6 (والخيال المطلق النفس التي ** سميت باللوح لوح القدر) 7 (وهي نفس الروح
روح الأمر أي ** أمر رب خالق للأثر) 8 (أثر فان دعوة تقفوا ** موقف العرفان بين البشر) 9)

هو لا نحن ولا أنت ولا ** كل ما ندركه فاقصر)

(790/1)

البحر : - (لا خلق أعظم مثل خلق الآخرة ** يعطى السعيد بما العلوم الفاخرة) (وإليه مرجع كل شيء في الورى ** لا سيما أهل العظام الناخرة) (ونعيمه وعذابه متنوع ** أبدا كأموال البحار الزاخرة) 4 (والكل في التحقيق أمر واحد ** كل القوابل تستشم مباخره) 5 (والقبضتان هما جمال إلهنا ** وجلاله ظهرنا لنا في الآخرة) 6 (والحق في عين الجميع محقق ** والنفس لاهية بذلك ساخره) 7 (والنقر في النافور يكشف خافيا ** باللبس أول ما يقول وآخره)

(791/1)

البحر : - (معان بدت فينا حروف سطورها ** وقد أعجزت أفهامنا عن خطورها) (تلوح بنا فينا لنا ثم تختفي ** فيحشرنا عنا لها نفخ صورها) (إذا رام موسى العقل ينظرها أبت ولكن له قد كلمت فوق طورها أمات عليها القوم أنفسهم هوى ** وأفنوا دعاوى هم أسارى غرورها) 4 (فكانوا بما في جنة عجلت لهم ** تمتعهم منهم بهم في قصورها) 5 (تبارك قلب وحيها فيه نازل ** بآيات حق ناسخ لربورها) 6 (وجل فتى يدري جمال صفاها ** على وجه ولدان الجنان وحورها) 7 (غزالة روض القلب ترنو بأعين ** إلينا فتنني الصبر خوف نفورها تبدت بوجه نوره بحر الورى وقد سترني عنه خلف ستورها) 8 (ولو لم يكن ما الحياء بوجهها ** يدافع عني لاحترقت بنورها)

(792/1)

البحر : - (محبوب قلبي لاح ** للعين في صوره) (وجامع الأرواح ** لي فيه مقصوره) (والقلب
في أفراح ** والنفس محصوره) 4 (كاسات صرف الراح ** رايات منصوره)

(793/1)

البحر : - (يا طلعة الساقى ** من جانب الأكوان) (يزهو بإشراق ** في حضرة الديان) (خمري
هنا باقي ** يجلي على الندمان) 4 (فاسكر به يا صاح ** أحوال مبصوره)

(794/1)

البحر : - (إني أنا وحدي ** والكل أفعالي) (فاخرج من اللحد ** يا غافل البال) (واعلم بلا
جحد ** آيات أقوالي) 4 (روض المعاني فاح ** أغصان مهصوره)

(795/1)

البحر : - (صلى على المختار ** ربي مع التسليم) (من جاء بالأنوار ** واختص بالتقديم)
عبد الغني يختار ** في الحب شرب الهيم) 4 (والبلبل الصباح ** أحشاه معصوره) 5 (وقال رضي
الله عنه محمسا إن وجهها كنت أنظره ** . . .) 6 (يختفي عني فأظهره ** . . .) 7 (والذي أخطى
مصوره ** . . .) 8 (ساكن في القلب يعمره ** لست أنساه فاذكره) 9 (كم به وجدي أجاهده
** . . .) 0 (وهو فرد الكون واحد ** . . .)

(796/1)

- 1(ولئن زالت شواهدہ ** . . .) (حاضر عندي أشاهده ** وسويدا القلب تبصره) (إنني في روضه
ثمر ** . . .) 4(منته فيه ومؤتمر ** . . .) 5(ثم لما غرني القمر ** . . .) 6(قلت للعدال مذ
أمروا ** بسلو عز أيسره) 7(خائف والحق ما منه ** . . .) 8(فانظروا فالحب يحضنه ** . . .
9(هل سلو الصب يمكنه ** . . .) 0(مالكي في القلب مسكنه ** فسلوي أين أضمره)
-

(797/1)

البحر : - (أنتم هي الجوزة في قشرها ** وصعوة تسكن في وكرها) (والمزج من حق ومن باطل **
في درة غرقاء في بحرها) (وراءكم أنتم وقدامكم ** يا حضرة قد غبت في ذكرها) 4 (إلى متى يا
قوم في غفلة ** أنتم عن البكر وعن خدرها قوموا إليكم واكشفوا ستركم عنكم وعن سعدي وعن
سترها) 5 (فوجهها من خلف أثوابكم ** وشمسها تشرق في بدرها) 6 (والكون ليل ونهار اللقا
** نفس يلوح النور من فجرها) 7 (كم خلعت ثوبا تجلت به ** واتشحت بالبرد في صدرها) 8 ()
وهي على ما هي في ذاتها ** لم تتغير بانطوا نشرها) 9 (وإنما تظهر في هيئة ** حسب الذي تختار
من أمرها) 0 (وتختفي عنا ومن عالم ** لعالم تمشي على قدرها)

(798/1)

1(وشأنها هذا كما يقتضي ** مقامها والعز من فخرها)

(799/1)

البحر : - (إنني أنا فرضه وتقديره ** إنني أنا خلقه وتصويره) (وجود حق أزيل باطلنا ** به ولو
ألقيت معاذيره) (غيب من الغيب يستبين بنا ** ونحن في روضه شحاريره) 4 (نفصح عنه به

فنعجمه ** تعريفه يستوي وتنكيره) 5 (نئن حتى تسيل أدمعنا ** كأننا في الهوى نواعيره) 6 (ونحن قوم لنا به لغة ** تفهم أسرانا نحاريره) 7 (وكل من حاد عن طريقتنا ** فحسبه عجزه وتقصيره) 8 (ولا تلوموه إنه رجل ** عن الصفا قد ثناه تكديره) 9 (تبارك الله علمنا سجعت ** بروض أزهاره عصافيره) 0 (وانتشرت في الورى روائحه ** واشتهرت في الملا تباشيره)

(800/1)

1 (وكل هذا بما تضمنه ** من كل ما لا يطاق تعبيره) (حقيقة يظهر المجاز بها ** ويختفي لا يدوم تقريره) (نعرفه عندما نراه ولا ** نراه لكن يعم تزويره) 4 (وقد تجلى بنا فندرك ما ** به تجلى وذاك تأثيره) 5 (وحدتنا نحن وهي ظاهرة ** في الثنويات وهي تقديره) 6 (فواحد نحن وهو متحد ** تدبيرنا في الأمور تدبيره) 7 (واثنان في الغيب نحن وهو ولا ** يمكن تغييرنا وتغييره) 8 (هذا هو الحق عند عارفه ** وعند من عنده مقاديره) 9 (وليس يدريه غير من سكنت ** شؤونه وانمحت تصاويره) 0 (وكان روحا مجردا وهدى ** إشرافه زائد وتنويره)

(801/1)

البحر : - (أفعال رب الخلق روضة عطره ** . . .) (وأنامل الأيدي لا حرف سطره ** . . .) (بك صائم الأغيار فرحة فطره ** . . .) 4 (يا من إذا بخل الغمام بقطره ** جادت أنامله بأبجر بره) 5 (لك عندنا في العارفين لنصرهم ** . . .) 6 (سر عظيم وهو يوسف مصرهم ** . . .) 7 (وبأسر عشقك هم وأنت بأسرهم ** . . .) 8 (الناس عام والكرام بأسرهم ** شهر الصيام وأنت ليلة قدره)

(802/1)

البحر : - (يا من يقول بأنه يدري الفنا ** ويظنه معنى يلوح بفكره) (مثل الذي يدري الطعام وطعمه ** فهما بلا أكل لشدة ذكره) (إن الفنا حال إذا دهم الفتى ** لا يستفيق له الفتى من سكره) 4 (فتراه لا تمييز أصبح عنده ** إذ طار طائر عقله من وكره) 5 (وعلى البرية ليس يخفى حاله ** في صدقه عرفوه أو في مكره) 6 (هذا الفنا هو مسقط الأحكام عن ** كل امرئ دهمته حالة نكره) 7 (إن زاد عن يوم تراه وليلة ** مثل الجنون بحكمه المستكره) 8 (وأقل من هذا فليس بمسقط ** فرض الصلاة فقم بواجب شكره) 9 (واحذر تظن بأن علمك للفنا ** من غير ما ذوق لخمرة بكره) 0 (هو مسقط أحكام شرعك مثلما ** عند الزنادقة النفاة لحكره)

(803/1)

البحر : - (كم من حقير له سر تضمنه ** وآية هي عند الله معتبره) (ناي تلقفت الألباب نغمته ** مع أنه قصب في هيئة حقره) (كمثل موسى عصاه حين أرسلها ** تلقفت كل ما جاءت به السحرة)

(804/1)

البحر : - (إياك أن تحتقر بين الورى ذره ** فإنها أنت واعلم أنها ذره) (ومن تحقق ذا قل ذره ** روح شريف تصور فارتضع ذره)

(805/1)

البحر : - (هيات هيات أعط القوس باربيها ** يا من يروم بنفسه كشف باربيها) (لا تعرف النفس من أمره يجاريها ** ما لم تنزل وهو يجري في مجاريها)

(806/1)

البحر : - (بدت الحقيقة من خلال ستورها ** واستأنست من بعد طول نفورها) (وتبسمت في وجه عاشقها الذي ** قد هام منها في بياض ثغورها) (وتلبست للطارقين على الهوى ** بسواد مقلتها وبيض شعورها) 4 (فأقم قوامك وانتظر وانظر ولا ** تشغل زمانك بالجنان وحورها) 5 (واخلع لها ثوب الفنا هي بالفنا ** واقبل على المرفوع من مكسورها) 6 (لا بل نعم بل كيف بل كم هذه ** هي روضة قد عطرت بزهورها) 7 (وشدت على عيداتها أطيبارها ** فاسمع معي منها غناء طيورها) 8 (وانظر لبلبلها يغرد مطربا ** في روح هذا الكون مع شحروها) 9 (صدق الذي قد قال فيما قاله ** في طيها الترتيب من منشورها) 0 (خفيت وما خفيت وقد ظهرت وما ** ظهرت وقام خفاؤها بظهورها)

(807/1)

1) (كتم ولا كتم وإفشاء ولا ** إفشاء فيها عند أهل أمورها) (هي وهي وهي هي التي هي عندهم ** هي عندنا هي في حجاب خدورها) (شمس بما كل الشموس تنورت ** منها ولاحت في ذوات بدورها) 4 (من قال من هي قلت من هي مثله ** قولاً يحقني بورد صدورها) 5 (هي هكذا هي هكذا هي هكذا ** يا تائها في نفسه بخطورها) 6 (لا مثل قولك هكذا يا هكذا ** ما حزنها في القلب مثل سرورها) 7 (كلا ولا خيراها في قرينا ** منها كمثل البعد وقت سرورها) 8 (طابت فطبيتها تفوح بطيها ** في وردة الأكوان من منشورها) 9 (الله أكبر إننا النبأ الذي ** في نارها وقع الجهول ونورها) 0 (ولقد بدت كاساتها مملوءة ** من مائها الصافي وصرف خمورها)

(808/1)

2) ولطيف ما قد سال من لبن لنا ** في ضرع نسبتنا بأرض نُورها) (وحلاوة العسل الذي هو رائق
** من نخل أنفسنا وبيت قبورها) (هي سورة في الذكر تتلى دائما ** هي صورة من نفخها في صورها
4) (قالت بما كل الرجال كقولنا ** لكن بنا قالوا لأجل قدورها) 5 (تلك القدور الراسيات على
العمى ** تلك التماثيل التي لجورها) 6 (عكفوا عليها لانذين بجبها ** إن المحبة دكها في طورها
7) (ناجى بها موسى الكليم وقد رقى ** عيسى بما روح الدجى بيكورها) 8 (وتبينت في آدم
الجسد الذي ** هو للتراب المحض من مقبورها) 9 (وأتاك إسلام الخليل بما وقد ** سكنت مع
الحركات عامر دورها) 0 (فاستحيلها بيضاء سوداء السوى ** بك وافهم المقصود من المذكورها)

(809/1)

3) صح الحديث فخذ بما هو ظاهر ** هذا هو المعروف من منكورها) (عين غدت كل العيون
جفونها ** يا قطرة فزنا بكل بجورها) (جيد الزمان بعقدها متزين ** وهي التي تزهو ببيض نُورها) 4
(ولها بما منها صلاة شؤونها ** تتلو السلام بصفوها لكدورها) 5 (ما هيمنت نسماؤها وتألقت **
منها البروق على مرور دهورها) 6 (وبها زهت ذات الستور ملاحه ** وتنزهت في عاليات قصورها
7) (وتفاخرت وسمت على كل الورى ** وتناولت عنهم بنفي قصورها) 8 (قصرت محاسنها على
عشاقها ** فاشتاق ناظرها إلى منظورها)

(810/1)

البحر : - (جميع الكون مظهره ** فيخفيه ويظهره) (فلا التشبيه يدركه ** ولا التنزيه يحضره)
لأن الكل أحكام ** بنا فينا يقدره) 4 (إله مطلق عن كل ** ما فينا يصوره) 5 (وعن إطلاقه
أيضا ** إذ الإطلاق يحصره) 6 (بتنزيهه وتشبيهي ** معا في القلب أذكره) 7 (وعقدي دائما

فيه ** هما يختار جوهره (8 (وهذا العقد مشروع ** به التنصيص موفره (9 (ومن يجزم بهذا لم **
يزل ري ينوره)

(811/1)

البحر : - (يا عابدا ربا بتصويره ** وعقله من تحت تسخيره) (يفهم شيئا ويظن الذي ** يفهمه
الله بتسطيره) (خالقك الله بلا شبهة ** وخالق العقل وتصويره) 4 (من لم يكن يعجز عن علمه **
بربه فاه بتغييره) 5 (فإن ما في عقله كله ** خلق له من بعض تأثيره) 6 (يا قانعا بالعقل في ربه **
ما ثم فيه غير تقديره) 7 (وإنك المحجوب عنه بما ** تخيلته النفس من غيره) 8 (تظن أن الله ذاك
الذي ** عقلته تلجأ إلى خيره) 9 (هيهات هيهات فيا ويح من ** يعبد مفهوما بتدبيره) 0 (يدعوه
في سر وجهه ولن ** يجيبه في حال تعسيره)

(812/1)

1 (لأنه في عجزه مثله ** خلق عليه وسم تحقيره) (يجله وهو له خاضع ** معترف عنه بتقصيره)
وكل هذا حاصل منه في ** صورة معنى مثل تعبيره) 4 (ما عنده الإيمان بالغيب كي ** يزول تنجيس
بتطهيره) 5 (ويعرف الله القديم الذي ** ما مثله شيء بتطويره) 6 (والله حق والسوى باطل **
فاحذر من العقل وتزويره) 7 (واثبت على الشرع وما جاء من ** أحكامه تظفر بتنويره) 8 (وافهم
من القرآن مستدركا ** ما خرب العقل بتعميره) 9 (واقبل على الغيب وكن واثقا ** به وخف من
حكم تدميره) 0 (واقطع بعجز الكل عن دركه ** واهرب من العقل وتحكيه)

(813/1)

2) عجت ممن يترك الفهم في القرآن ** لا يلوي لتفسيره (ليعرف الرب به وهولا ** ينهى عن العقل وتفكيره) (تراه يخشى الفهم في آية القرآن ** تلقيه لتكفيره) 4 (ولا يخاف العقل يطغى به ** كأنه يقضي بتوقيره) 5 (فافهم كتاب الله واحكم بما ** فيه على الأدي وقطميره) 6 (واضرع إلى ربك ترجوه في ** تهليله حقا وتكبيره) 7 (وإن أراك الله فضل امرىء ** من كامل الدنيا وتحريره) 8 (فتق به واركن إلى قوله ** واعكف على تكرار هجيره) 9 (واشمم شذا الروض من نفسه ** وعش به واقنع بتعطيره)

(814/1)

البحر : - (انظر إلى الكون وتسطيعه ** واعلم بأن السر في غيره) (لا يطلب الله بصدق ولا ** يشناق أن يلقاه في سيره إلا الذي يؤمن بالغيب لا يقنع بالعقل وتصويره) (ونفسه يعرفها أنها ** داخلة في حكم تقديره) 4 (عاجزة عنه تعالى فلا ** تدرك منه غير تغييره) 5 (للشيء فالشيء إذا هالك ** ووجهه باق على خيره) 6 (منامكم قد جاء في الذكر من ** آياته فافطن لتكبيره) 7 (والناس قد جاء نيام كما ** نبينا قال بتقريره) 8 (ونائم يلقي خيالا نشأ ** منه فيحتاج لتعبيره) 9 (وإنما التعبير من ظاهر ** لباطن يعبر في غيره) 0 (ليس كمثل الله شيء كما ** قال تعالى عند تفسيره)

(815/1)

1) إشارة يعرفها عارف ** صفا من الغير وتكديره (فافهم كلامي وتحقق به ** ليشرق القلب بتنويره)

(816/1)

البحر : - (إن ذلي في حب علوة عز ** فالطفوا في الملام أو فاستفروا) (يا نفوسا بالجهل
منتكسات ** يعتربها إن شمت الحق وخز) (اخسئي ولا تجاوزي قدر وهم ** هو طرز والفهم في الله
طرز) 4 (نظرت بالعيون منا سعاد ** فسواها نفوسنا تشمئز) 5 (وحدوها في غيبها وعجيب **
أشركوا حين أقبلت تهنز) 6 (إن جسمي هو الجدار عليها ** وهو منها وتحتة هي كنز) 7 (ظهرت
بالقدود منعطفات ** وعيون فيهن للسحر رمز) 8 (وغرامي على هواها غرامي ** ما اعتراني عي
ولا حل عجز) 9 (لا تقل إنك المروع منها ** هي أمن للخائفين وحرز) 0 (ولها من ذواتنا إيماء **
ولها بالعقول منا غمز)

(817/1)

1) ألف الحق في الغيوب استقامت ** وهي في الكون بالتحرك همز)

(818/1)

البحر : - (من أين للسعد ما ندرى وللرازي ** فيما نحاول من كشف وإبراز) (هما يقولان عن
إدراك عقلهما ** في الله تقييس بنيان بمنداز) (من عصبه واجهوا بحر الشريعة مع ** دعوى النفوس
فنالوا ملء أكواز) 4 (وينقل البعض عن بعض ويكنز ما ** يروي فهم بين نقال وكناز) 5 (حتى
إذا فهموا أقوال من سلفوا ** وحرروها بتطويل وإيجاز) 6 (قالوا الجهابذة النقاد نحن فمن ** لنا
يساوي وأين البوم والبازي) 7 (كبائع الخبز لا يدري العجين ولا ** طحن الدقيق ولا نيران خباز)
8 (سوى تناول مع تصفيف أرغفة ** والبيع للغير في شام وأهواز) 9 (وفاض نحن علينا البحر
فامتألت ** به بواطننا من غير إعواز) 0 (والحق واجهنا في كل ما علمت ** حواسنا ثم لم نحتج
لإجهاز)

(819/1)

1) (وزال لبس العمى عنا بطلعته ** بنا وهم أسر الباس والغاز) (ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن **
نطق الوجود مقالا ليس بالخازي) (لنا الحقيقة سر الغيب نكشفه ** عن المعاني التي في طي إعجاز
(4) (بالفقر قمنا على أبواب عزة من ** عنه صدرنا بتقدير وإفراز) 5 (كالبرق نلمع عن توجيه
قدرته ** مصورين به فيه بإحراز) 6 (والسعد يدرك والرازي ونحوهما ** جمود ما هم به كالهائل
الهازي) 7 (والحق حاجبهم عنه بأنفسهم ** مقيدين بألقاب وأنباز) 8 (وأمرهم عنه ممتاز بما زعموا
** وأمرنا نحن عنه غير ممتاز) 9 (معلقين به في كل حالتنا ** نلجا إليه بإكرام وإعزاز) 0 (وهم
يظنون ما هم فيه محض هدى ** وغيره قول همار ولماز)

(820/1)

2) (وعلمهم قطرة من علمنا مزجوا ** بها مقالات طاغي الدين غماز) (من رأى فلسفة حمقى
مزخرقة ** بادت بسيف من الإسلام هزهاز) (علم الكلام الذي باعوا به وشروا ** من الكلام كثيرا
بيع بزاز) 4 (وقد نهي السلف الماضون عنه وهم ** لم ينتهوا حيث لا يغزوهمو غازي) 5 (لو لم
تكن فيه سمعياته لغدت ** منه مقالاته أقوال طناز) 6 (ولقبوه أصول الدين حيث لهم ** فيه
مباحث سمعيات مجتاز) 7 (والدين ما أصله إلا الكتاب وما ** في سنة المصطفى وعد بإنجاز) 8 ()
فخذ عن الله ما جاء الكتاب به ** من العقائد مع إيمانك الشاز) 9 (وما به السنة الغراء قد وردت
** على مرادهما إيقان فواز) 0 (تظفر بمعنى أصول الدين أجمعها ** وتسترح من كلام فيه أزاز)

(821/1)

البحر : - (زينة الله في العوالم رمز ** وهي من عين عينك غمز) (سرها ظاهر بها وخفي **
وهي مدح طوراً وذم ولمز) (طالعات نجومها في وجوه ** أسفرت أو تعبست تستفز)

(822/1)

البحر : - (ما لقلبي سلوى لمن باللقا من . . .) (وسقاني هواء صافية الدن . . .) (أو
يلقى الهوان قلبي وإن أن . . .) 4 (لا وحق الجمال ما ذل من أنت . . .) 5 (غرس نعماك فاق فضلا ومنا . . .) 6 (وهو بالنصر لم يزل مطمئنا . . .) 7 (عزه)
لا يهاب الردى إذا الليل جنا . . .) 8 (لا ولا يتقي العداة وأني . . .) 9 (جذبتنا إليك نفخة رند . . .) 0 (وحمانا سيف صقيل الفرند . . .)

(823/1)

1 (أفأغتال والعناية جندي . . .) (من يشاني ذوبك لا ريب عندي . . .) أن أسيفك الرقاق تحزه
(نحن قوم لنا الجمال تبدى . . .) 4 (هالك كل من علينا تعدى . . .) 5 (حافر البئر فيه
ذاك تردى . . .) 6 (لا يغر العدو برد ترداه . . .) 7 (لا تقل من بغى
عليك استداما . . .) 8 (سوف يأتي الضيا فيمحو الظلاما . . .) 9 (فهي كالزرع في
المبادي إذا ما . . .) 0 (إن بيت الهدى عظيم ثناء . . .)

(824/1)

2 (كن به واثقا بغير عناء . . .) (وإذا رمت تحتمي بالتجاء . . .) (فالزم الباب خاضعا في
رجاء . . .) 4 (تلك ساداتنا كرام المحل . . .) 5 (آل بيت الصديق سر
التملي . . .) 6 (ليتني لو دنيت منهم ومن لي . . .) 7 (فهمو دائما بيوت التجلي . . .)
وهمو معدن التحلي وكنزه)

(825/1)

البحر : - (قف جانب الدير سل عنها القساسيسا ** مدامة قدستها القوم تقديسا) (بكرا إذا ما انجلت في الكاس تحسبها ** من فوق عرش من الياقوت بلقيسا) (رقت فراقت وطابت فهي مطربة ** كأنها بيننا دقت نواقيسا) 4 (مالت بها القوم صرعى عندما برزت ** بها البطارق تسقيها الشاماميسا) 5 (كأنها وهي في الكاسات دائرة ** صافي الزلال حوى فيه طواويسا) 6 (صرف صفت وصفت دار النعيم لنا ** وآدما والذي يحكي وإبليسا) 7 (عجنا على ديرها والليل معتكر ** حتى زجرنا لدى حاناتها العيسا) 8 (مستخبرين سألنا عن مكانها ** توما ويوشا ويوحنا وجرجيسا) 9 (نأتي الكنائس والرهبان قد عكفوا ** لدى الصوامع يدعون النواميسا) 0 (طفنا بها واستملنا دنها شغفا ** فلم نخف عندها عيبا وتدنيسا)

(826/1)

1 (حيث القساقس قاموا في برانسهم ** يومون بالرأس نحو الشرق عن عيسى) (والكل في بحر نور البشري حكى ** موجا أرتة رياح القرب تأنيسا)

(827/1)

البحر : - (كلمتني من كل عقل وحس ** ودعتني من كل نوع وجنس) (هي عندي مكشوفة كشف عين ** وهي عندي محجوبة حجب لبس) (وجهها مشرق بغير غروب ** وأنا اليوم في الغروب وأمس) 4 (أيها الموت من ضلالة جهل ** أنت بالجسم ضمن قبر ورمس) 5 (فإلى كم ترى نجوم البرايا ** هات قل لي متى ترى ضوء شمسي) 6 (ومتى تنجلي كؤوسك صرفا ** من يد البدر في أصابع خمس) 7 (هذه النفس كالسفينة تجري ** لو تأملت منك في بحر طمس) 8 (فاقتلع لوحها بعزمك واغرق ** يغسل الماء منك آثار رجس) 9 (وجه حق تعنو الوجوه إليه ** إن

(828/1)

البحر : - (كن لمن يدعي الصلاح محبا ** واحترم منه خرقة الأكياس) (واترك الشك والتردد فيه
** وابن أمرا على أتم أساس) (وتمسك بما ادعاه ودع عنك ** احتمالا يلقيك في الأرجاس) 4)
وتيقن أن الصلاح بحار ** زاخرات والله ما شاء كاسي) 5 (وقل الصدق منه يرجع والكذب ** إلى
نفسه بغير التباس) 6 (لا إلى من يجب وصف صلاح ** لاح للعقل منه أو للحواس واخز شيطانك
اللعين عدو الله فيه وفيك بالوسواس) 7 (وتحقق بأنه لا يضيع ما لله هذا على امرئ فيه راسي ** .
. .) 8 (وتأمل في كلب أصحاب كهف ** وهو كلب باق من الأنجاس) 9 (كيف بالاعتقاد نال
المزايا ** دون كل الكلاب والأتياس) 0 (تبع القوم جاهلا بالذي هم ** فيه حبا ولم يخف من باس)

(829/1)

1) فرأى الله منه ذلك خيرا ** فحباه من نورهم باقتباس) (قرن الله ذكره معهم في ** محكم الذكر لا
بمحكم قياس) (وهو أيضا يوم القيامة في الجنة معهم معطر الأنفاس ** . . .) 4 (فاخدم الصالحين
وأثبت على ما ** أنت فيه من حبهم باحتراس) 5 (واغرس الخير في المساكين تحصد ** يوم حشر
الورى ثمار الغراس) 6 (واترك المنكرين تعسا لهم من ** عصبنة للفساد بين الناس)

(830/1)

البحر : - (قلوب متى منه خلت فنفس ** لأحرف وسواس اللعين طروس) (وإن ملئت منه ومن
نور ذكره ** فتلك بدور أشرقت وشموس) (رأيناه محبوبا مليحا مهفهفا ** لأنواع خطاب الجمال

عروس (4) (وإن ظهرت نار الحيا فوق خده ** له سجدت من عاشقيه مجوس) 5 (وجبريل إن
ينفخ بروح مسيحه ** تبدت رهابين به وقسوس) 6 (وهننا به حسنا كما البدر طلعة ** وفي يده مما
يدير كؤوس) 7 (له مقلة ترمي علينا إذا رنت ** سهامها وما للعاشقين تروس وقمنا به يوما ونمنا به
دجى وشام حوت منه الرجال وطوس) 8 (وبعنا به وهو الدراهم وهو ما ** نبيع وما نشريه وهو
فلوس) 9 (وماء شربناه ولحما وخبزة ** أكلناه واندارت بذاك ضروس) 0 (ويا طالما ثوبا لبسناه
زينة ** ودارا سكنناه وفيه ندوس)

(831/1)

1 (وعفناه دودا في شراب ومأكل ** ونفليه قمل في الثياب وسوس) (وتبغضه أعداؤنا وتحبه **
أخلاؤنا إذ ضاحك وعبوس) (ونخدره أمرا مهولا ونرتجي ** له أملا تسمو إليه رؤوس) 4 (وذلك
من حيث الصفات التي له ** فكل ظلالا به وعكوس) 5 (ومن حيث شأن الذات فهو منزه **
وفيه انحاء للسوى وطموس) 6 (فيما تحقق وافهم الأمر أو فدع ** وقل لفروع الحادثات شروس
7 (هو العاشق المسكين يفرح إن دنا ** وإن مسه بالضر فهو يؤوس) 8 (له ناقة الأشواق يركبها
كما ** أثارت قديما للحروب بسوس) 9 (فخذ بكلامي وانتسب لطريقيتي ** ولا تك من طيشته
دروس) 0 (لقد سعدت قوم بجبلي تمسكت ** تروض به أحوالها وتسوس)

(832/1)

2 (وقوم رمتهم بالدمار ظنوتهم ** بنا فعيون لي تلاحظ شوس) (يرون ولا يدرون ما ذلك الذي **
خلال ديار الكائنات يجوس) (وهل يدرك الأعمى بغير خياله ** وما الجهل إلا شدة وبؤوس) 4 (فلا
تعتبرهم إنهم في سلاسل ** من الوهم أسرى والعقول حبوس) 5 (وحافظ على الإيمان بالغيب
واحفظ ** فإننا قيام حوله وجلوس) 6 (وليس لنا عن مذهب الحب مذهب ** وإن بعثرت يوم
النشور رموس)

(833/1)

البحر : - (روح تغذت بتقوى الله طيبة ** قوية ولها الرحمن حراس) (وجثة نبتت مما يحل لها ** من
المآكل ما في ضعفها باس) (كالغصن ماس به طورا نسيم صبا ** وقام طورا به والغصن مياس) 4 (
اجعل طعامك من غير الحرام على ** مقدار علمك واترك ما به الباس) 5 (وابشر فإنك إن تحيا
مناك تنل ** وإن تمت لك من مولاك إيناس) 6 (والحل ينبت في الأعضاء موافقة ** أما الحرام
فعصيان وأرجاس)

(834/1)

البحر : - (ل حرب نفوسنا قد جاء فارس ** وقد فتنت به روم وفارس) (تبرقع بالقلوب فلو
أميطت ** براقعه لكان الكون دارس) (وأوصاف الجمال له استقرت ** ووصف الغير قام عليه
حارس) 4 (عظيم مهابة فني المناجي ** له شوقا وقد ذاب الممارس) 5 (وفي روض القلوب له
ثمار ** بأشجار المحبة وهو غارس) 6 (تحجب فالعقول عليه ضلت ** ولا يدرية إلا من يمارس) 7 (
عزير والمحب له ذليل ** وأني وهو مفترس وفارس) 8 (ألا يا أيها الحبوب رفقا ** بأقوام لعشك
هم مغارس) 9 (ظهرت لهم فغابوا فيك حتى ** من الأغيار حولت المتارس) 0 (وقد ركضوا بميدان
التجلي ** وكل رامح فيه وتارس)

(835/1)

1 (هم العلماء إن ذكرت علوم ** وفي يوم الحروب هم الفوارس) (وكيف توجهوا شهدوك جهرا **
ووجهك للذي شادوه هارس)

(836/1)

البحر : - (إن كنت لم ترض عن النفس ** فأنت من نوعي ومن جنسي) (فإن نفسي لا ترى نفسها ** إلا على خبث وفي رجس) (صفاتها مذمومة كلها ** وهي من الطاعات بالعكس) 4 (من أجل هذا هي في الجهل لم ** تبرح وفي غي وفي لبس) 5 (لكن لها روح مطهرة ** تصبح في خير كما تسمي) 6 (من أمر ري كلها طاعة ** لأمره بالعقل والحس) 7 (شريفة تنبئ أوصافها ** عن حسن أصل طيب الغرس) 8 (فالروح في الرفع والنفس في ** سفالة تبقى إلى الرسم) 9 (كاللب والقشر أو الشمس مع ** شعاعها فانظر إلى الشمس) 0 (والعبد منسوب لذا أو لذا ** في نشأة الإطلاق والحبس)

(837/1)

1 (فتارة تغلب ذات العلى ** فينعم المغلوب بالأنس) (ويظهر المخفي عنها بها ** لها فيبدو العرش والكرسي) (وتارة تغلب تلك التي ** بجهلها في الوهم والهوس) 4 (فيصبح المغلوب في وحشة ** من أمره وهو بها مكسي) 5 (طورا وطورا وهو دأب الذي ** كماله الناشي على الأس) 6 (وراثه علمية حقت ** عمن لحرف الكون كالطرس)

(838/1)

البحر : - (يا شمعة هي في كل الفوانيس ** يخالف العقل هذا في التقايس) (وهو المحقق عند العارفين به ** كشف بكشف وتلبس بتلبس) (لم يبق مني به شي سواه ولم ** يظهر كما هو لي في وصف تقديس) 4 (فزلت عني وزال الكون أجمعه ** عندي كما وحشتي زالت وتأنيسي) 5 (وكان هذا بسر لاح لي زمنا ** هو الوجود وتفريعي وتأسيسي) 6 (من كل شيء تبدى لي فحققه ** قلبي فزال بتحقيقي وتطميسي) 7 (فصرت لا هو عن ذوق ولست أنا ** وطهر الغيب بالأغيار

تدنيسي (8) (وقد بدا سر ذاك السر يخبرني ** عن آدم العلم بالأسماء وإبليس) 9 (فيا حقيقة كوني أنت شمس ضحى ** عليك غيمة تنويعي وتجنيسي) 0 (أو كالسواد الذي في العين يظهر من ** قرص الأشعة في تحديق تحييس)

(839/1)

1) كالعنكبوت بنت نفس لها خيما ** حتى بها وهنت من طول تعنيس) (كيس تقدر من شتى الشؤون له ** والسر أجمعه في ذلك الكيس) (طرقت دير الهوى دارت دوائره ** على الرهابين فيه والقساقيس) 4 (نفوس أغيار عين في برانسها ** مزخرفات كأذنان الطواويس) 5 (حتى نظرت بعين العين فانكشفت ** موتى الشاماميس منها في النواميس) 6 (وأكبر الحق في واهي أباطله ** وقد تعالی على كل الوساويس) 7 (وكل ما كان عند العقل أدرسه ** درسته وتلاشى أمر تدريسي) 8 (وأصبح الواحد المعروف مشتهرا ** عندي ولا عند لي من فرط تفليسي) 9 (ولم يكن غيره الثاني له ونفى ** تثليث ظني وتربيعي وتخميسي) 0 (بالله قف أيها الساري بنا وبه ** بيدي مراتب إدلاج وتعريس)

(840/1)

2) واعطف على العيس لا تجذب أعنتها ** إلا إليك وجد واعطف على العيس) (تبارك الله لي وجه الحبيب بدا ** وقد تبسم لي من بعد تعبيس) (عرشي أتى من سباغي لقدس هدى ** ومع سليمانه إسلام بلقيس) 4 (وعاد ما كان مني بالعداة مضى ** وأذن الظهر بي في وقت تغليس) 5 (وللبداية قد عادت نهايتنا ** وأخلصت عندنا كل الجواسيس) 6 (والكل أصبح نورا بعد ظلمته ** وقد تطهر منه كل تنجيس) 7 (وقد رأى الكل في تغيير فطرتهم ** مذاها أدركوها باللقايس) 8 (وعين ما أنا مفطور عليه وهم ** مثلي هو الحق عندي دون تنفيس) 9 (فاكشف ولا تخترع ما أنت تفزع ** بدين طه وداود وجرجيس) 0 (وقل وما أنا ممن بالتكلف قد ** أتى إليكم خلافا للمناحيس)

(841/1)

البحر : - (إني أنا المكتوب في الطرس ** لا يهرب الكلب من العرس) (موائد الإنسان ممدودة
** والفضل ملء نوع كان أو جنس) (إن حل قيد الكون عن كائن ** فذاك ثلج ذاب في الشمس
(4) والنفس إن ألقى مقاليدها ** لربما تخرج من الحبس) 5 (جوهرة غرقا في بحرها ** يقول
عنها غيرها نفسي) 6 (وكلهم منها عليها بها ** ستائر في العقل والحس) 7 (لها ذوات وصفات
على ** تعدادهم في حالة اللبس) 8 (وصاحب الكشف رأى واحدا ** ما في غد أو كان بالأمس
(9 (لا غير ذاك الواحد المختفي ** يعوم في بحر من الطمس)

(842/1)

البحر : - (إن الفقير هو الغني بربه ** وكذا الغني هو الفقير البائس) (وانظر إلى وصف الغني
وكونه ** وصف الفقير فما الحق آيس) (فإذا عرفت لمن يؤثر منك في ** كل الشؤون فإنك
المرتاس) 4 (وبدت هنا حلل المراتب كلها ** وتبخترت فيها لديك عرائس) 5 (وانظر إلى
السكين في يد قاطع ** تنزاح عنك من الظنون دسائس)

(843/1)

البحر : - (وقال رضي الله عنه سمع السمع وهو في الالتباس ** وتناسى سماعه في الناس) (سوف
قد سوفت إليها قلوبا ** قلبتها زخارف الوسواس) (ولسين السماء ماء مضاف ** لحياة النفوس
بالأنفاس) 4 (وهي حرف لها انحراف المعاني ** وحشة أدمجت مع الإيناس) 5 (سطعت في الورى
نجوم هداها ** فترات لراسخ القلب راسي) 6 (وهي مل العيون حيث تبدت ** تتجلى وملاء باقي
الحواس) 7 (وبها هذه وتلك استقامت ** فهي فيها تضيء كالنبراس)

(844/1)

البحر : - (عالم النطق عالم الأنفاس ** خمر معنى واللفظ مثل الكاس) (سنة الله في الذين مضوا
إن ** عرفوه به لطمس الحواس) (هذه هذه والحقيقة لا ما ** تجتنيه العقول بالافتراس) 4)
سبقتنا أئمة الحق قوم ** رسخوا فيه كالجبال الرواسي) 5 (بل بمولاهم المهيمن فيهم ** عبدوه
كشفا بغير التباس) 6 (إذ هو الحي والعوالم موتى ** يدعون الحياة بالوسواس وهو محض الوجود
والكل فان فيه طرا من فرعه للأساس وإذا كنت أنت والكل لاشيء فقل لي من أنت يا ابن الناس
أنت تقديره وتصويره في عمله سابقا وما هو ناسي ثم لما تكلم الحق عن علم تبينت بالكلام المواسي)
7 (وهو حق والعلم حق وفيه ** كل هذا الترتيب في الأجناس) 8 (وكذلك الكلام حق وعنه **
أنت باد ونوره لك كاسي) 9 (فإذا قال كن تكن بوجود ** هو قول الحق الشديد التباس) 0 (ما
تغيرت أنت عن عدم في ** علمه بل ما زلت في الانطماس)

(845/1)

1) (لا ولا الحق قد تغير عما ** هو فيه بما لديك يواسي) (عدم ظاهر بنور وجود ** ووجود بغيره في
التباس)

(846/1)

البحر : - (غلام نفسك بنفسك فاقته يا شمس ** واطمس وجودك بأنوار التجلي طمس) (وإن
خرقت سفينة بحر أمره همس ** أقم جدار الشريعة والصلاة الخمس)

(847/1)

البحر : - (اغسلوا بي نجاسة الوسواس ** عن قلوب لكم بما الجهل راسي) (يا صحابي فإنني ماء
قدس ** نازل من حظائر الأقداس) (وانشقوا عرف روضتي فعساكم ** إن تشموا منها شذا
أنفاسي واسبحوا في مياه بحر علومي واكشفوا بي ستائر الالتباس) 4 (وادخلوا حانتي معي واشربوا
من ** خمرتي واسكروا بفضلة كاسي) 5 (وانزعوا حلة التكبر عنكم ** وابدلوا ذا الإيحاء بالإيناس
) 6 (إن لله في الغيوب قلوبا ** أثمرت حبه بطيب غراس) 7 (دخلت دير عشقه فاستقلت ** لا
إلى راهب ولا شماس) 8 (حفظتها من المهيمن عين ** ثم أغنت عن سار الحراس) 9 (ولتلك
القلوب أجسام نور ** أشرقت بين ظلمة الأجناس) 0 (تحت أثوابها ضراغم غاب ** ألفت في الهوى
ظباء كناس)

(848/1)

1 (يا ندامي لا عليكم إذا ما ** جذبتكم حرارتي من باس) (أنا شعاع نوركم فاعشقوني ** لا
تحولوا عن شرب كاسي وطاسي) (انفضوا عن وجوهكم نقع كون ** وامسحوا في العيون كحل
النعاس) 4 (لا تقولوا بفرد عرش وكرسي ** كم عروش لرينا وكراسي) 5 (واسألوا القلب عن
معارف روح ** واسألوا الجسم عن علوم الحواس) 6 (رب ناس رأيتهم ورأوني ** وإذا فتشوا فليسوا
بناس) 7 (كل وقت قلوبهم في انقلاب ** أسرتم خواطر الوسواس) 8 (يزنون الرجال بالوزن جهلا
** ويقيسون في الورى بالقياس) 9 (قطعوا عمرهم بقال وقيل ** وهو أقوى علامة الإفلاس) 0 (
هم كسالى وإن دعتهم دواعي ** حظ نفس كانوا من الأكياس)

(849/1)

البحر : - (أطلق الكاس بعد طول احتباس ** واسقنيها ما بين ورد وآس) (خمر كاسها ألت
قدما ** وحديثنا عقلي وكل حواسي) (شرب الكوب فهو سكران منها ** وتراه معريدا بالناس) 4
(يا ندامي ما على شاربها ** حيث باحوا بسرها من باس) 5 (ملأتم فالآن تقطر منهم **

بقياس لهم وغير قياس) 6 (لم تدع فضلة بهم لسواها ** طهرتهم من سائر الأنجاس) 7 (فليهيئوا
بل فلتهم هي عنهم ** واحرسوها يا جملة الحراس) 8 (إنهم فعلها وهم أهل شطح ** وهوى لا
شك ولا وسواس) 9 (سبقت قبلنا أناس إليها ** غرستهم فيها أتم غراس) 0 (فتحوا باب ديرها
فشمننا ** نفع المسك من فم الشمس)

(850/1)

1) (وسكرنا براهب الدير لما ** هب منها معطر الأنفاس) (وتثنت سقاتها كغصون ** بعيون سبت
ظباء الكناس) (كل غصن من المليح إناء هي فيه بالوهم والالتباس فإذا قال أورنا أو تثنى ** منه
ذابت عروشها والكراسي) 4 (جل وجه يلوح من كل شيء ** فيريك المشكاة بالنبراس) 5 (عميت
كل مقلة لا تراه ** ظاهرا فهي مقلة الخناس) 6 (نابت عنه كل ما كان منه ** مثل نبت المعنى من
الإحساس)

(851/1)

البحر : - (أيها اللائم الذي لام جهلا ** في هوى ذلك الغلام النفيس) (ما لنا والجهول يبحث
عنا ** بكلام واه وعقل خسيس) (إن في الحسن والذكورة سرا ** ليس يدرية غير ذي التقديس)
4 (عش سليما أو مت بدائك فينا ** والقنا بابتسام أو تعبيس) 5 (أحسن الظن أو به كن مسيئا
** نحن في رفعة عن التدنيس) 6 (إن تساوي في الخلق بين مليح ** وقبيح أخطأت في التقبيس)
7 (قد أتاك اسجدوا لآدم فافهم ** ما أتاك اسجدوا إلى إبليس)

(852/1)

البحر : - (يا ذوينا وأمنا وأبيننا ** نسب الحب بيننا هو راسي) (يا ذوي الاعتقاد فينا ويا من **
أسسونا على أتم أساس) (أحصنوا بالتقى فروح قلوب ** طاهرات ممن سواكم يقاسي) 4 (من
زناة لهم ذكور كلام ** نطف الغي منه والوسواس) 5 (جامعوه يلقون فيه شكوكا ** تنتج الريب في
أمر الناس)

(853/1)

البحر : - (أنا كتاب الله في الناس ** أذكر المستيقظ الناسي) (وأشرح القول الذي قيل لي ** في
سر سري بين جلاسي) (مجبولة نفسي على سرها ** لغيب غيب الغيب في الناس) 4 (شربت
كأسا ثم ناولته ** من عن يميني فضلة الكاس) 5 (فإن حساها فبصدق له ** وإن تقايا فبوسواس)
6 (هنالك الشيطان يلوي بهم ** عن خمري والكاس والطاس) 7 (قوموا اسكروا يا قوم في حانتي
** فالليل فيه ضوء نبراس) 8 (ووجه ساقينا لنا مشرق ** يختال في أثواب ألباس) 9 (ونحن لا
شرق ولا مغرب ** لنا ولا عار ولا كاسي) 0 (نحن بلا نحن فكونوا كما ** كنا ولا نخشوا من الباس
(

(854/1)

1 (وهو هو الموجود لا غيره ** والأمر ماح كل قرطاس)

(855/1)

البحر : - (اسقني من مدامة القدوس ** فهي ملء الدنان ملء الكؤوس) (وأدرها علي بين
الندامي ** من قيام بسكرها وجلوس) (صرف راح بشرهما كم أميتت ** من نفوس وأحييت من

نفوس) 4 (بكر دن عتيقة قد أعادت ** بالتدابير عهد جالينوس) 5 (قام يسعى بها المليح علينا
** ذو محيا يفوق ضوء الشمس) 6 (فخرجنا بنشأة السكر منها ** عن جميع المعقول والمحسوس)
7 (وشهدنا هنالك السر يبدو ** بالتجلي من غيبة المحروس) 8 (وبه لا بنا معاينة قامت **
بالإشارات في حروف الطروس) 9 (ثم لا مسجد ولا بيت نار ** هو للمسلمين أو للمجوس) 0 (شعة
النور لم تزل في اشتعال ** وعليها الجميع كالفانوس)

(856/1)

1 (وهو ستر الأشياء بالنص فان ** في عيون المحقق المطموس) (والسوى في القيود من كل شيء **
ليس ينفك أسرها والحبوس) (إن بشر قد مس كان يؤوسا ** وبخير إن مس غير يؤوس) 4 (قم
لصافي الكؤوس وانشق شذاها ** أنديمي واستجل وجه العروس) 5 (هذه حضرة المنى والتهاني **
فاغتم السعد مذهباً للنحوس) 6 (واستمع آلة الدفوف إشاراً ** ببديع الترم المأنوس) 7 (وتنصت
لصوت ناي رقيم ** إنما ذاك رقية المأيوس) 8 (واعشق الجنك والرباب سماعاً ** وتعلم كيف انحاء
الرؤوس) 9 (إنما العيش بالمعازف عيش ** في نظير المدوق والملموس) 0 (جنة عجلت لقوم كرام
** ما بهم من خب ولا من شمس)

(857/1)

2 (يتنون في رياض علوم ** مزهرات بحضرة القدوس) (وعليهم سرادق الغيب مدت ** دائماً
للحفاظ من كل بوس) (فهم القوم لا سواهم وهيئات يقاس الرئيس بالمرؤوس ** . . .)

(858/1)

البحر : - (اشرب من العين لا تشرب من الكاس ** حتى تحقق وجود الطاعم الكاسي) (يا من
فتن في الهوى بالسالف الآسي ** اطلب لداك دوا شافي من الآس)

(859/1)

البحر : - (من كان بالله أنسه ** يقل في الناس جنسه) (هيهات هيهات هذا ** ماتت على الحق
نفسه) (وغسلت بالتفاني ** وكان في الجسم رمسه) 4 (وهو الذي من رآه ** رأى فتى غاب
حسه) 5 (وعقله في ذهول ** ويومه هو أمسه) 6 (ولم يفت عنه فرض ** محفوظة فيه خمسة) 7
(لله أمر ونهي ** عليه والكشف لبسه) 8 (ما غير الحال منه ** شيئاً ولا زال بأسه) 9 (حروفه
ثابتات ** بهن قد قام طرسه) 0 (عبد ومولى غني ** عنه وللفرع أسه)

(860/1)

1 (فإنه آية ممن ** آيات من جل قدسه) (تشابجت عند قوم ** تحت الغمامة شمسه) (وأحكمت
لأناس ** بالسر بدل عبسه) 4 (صحا على فرط سكر ** طفا وفي الغيب غمسه) 5 (ولينه في
الأداني ** وفي أعاليه يبسه) 6 (ومطلق هو لكن ** في حضرة الحق حبسه) 7 (وما لهته الملاهي **
ولم يطيشه درسه) 8 (يقينه في المعاني ** غيب الغيوب وحدسه) 9 (وقائم هو فيما ** ترى وإن زاد
طمسه) 0 (وساجد ليس إلا ** لله يرفع رأسه)

(861/1)

2 (راض على كل حال ** بالحق طهر رجسه) (وليس يندم مما ** أتى فيقرع ضرسه) (كأنه روض
حق ** بالحق قد طاب غرسه) 4 (لله لله راجي ** مما سوى الله يأسه) 5 (وحاصل الأمر ذو وحشة

(862/1)

البحر : - (لكل الورى عن وجهكم أعين طمس ** وألسنة إن كلمت غيركم خرس) (وأنتم جميع الكائنات بأسرها ** وفي الكائنات العرب والعجم والفرس) (وحق هواكم ما أنست بغيركم ** ومن غيركم حتى به يحصل الأنس)

(863/1)

البحر : - (شمعتي أشرق ببنورك ري ** وعليها حواسدي كالفراش) (كلما حاولوا بأن يطفنوني ** حرقوا بي فكان أمري فاشي) (وأضاءت بالحق أنوار شمسي ** فأروني بأعين الخفاش) 4 (أتظن الكلاب إذ نبحتني ** أن تغيرهم يدنس شاشي) 5 (أو بأني في الناس أنقص قدرا ** بكلام الأراذل الأوباش) 6 (لا ومن خصني بزائد علم ** لم يعموا من وبله برشاش) 7 (وجلا خاطري بنور يقين ** ورماهم في حيرة واندھاش) 8 (وابتلاهم بخيبة وعناد ** وقلوب أسرى الشكوك عطاش) 9 (وحباني رفعا عليهم جميعا ** بمقام عال شريف الحواشي) 0 (لا ينالون بالتعرض مني ** غير كفر بالحق واستيحاش)

(864/1)

1 (وضلال عن الصواب ولعن ** في معاد على المدى ومعاش) (فانقشوا يا منافقين أو امحوا ** سأريكم فضيحة النقاش) (قد نبشتم عن كفركم باعتراض ** فاقطعوا بينكم يد النباش) 4 (أو لم تعلموا بأني نور ** لاح للكشف في الظلام الغاشي) 5 (فلتفروا إني طلعت شهابا ** يا شياطين أو

خذوا حرب جاشي (6) فارس السلهب الكميت بعيد ** إن تجاري مداه عرج الجحاش)

(865/1)

البحر : - (لمتى تموه بالمهاة وبالرشا ** وخفي سرك في العوالم قد فشا) (صرح بمن تهوى وقل هو ما تروا ** يا عاذلون فعشقه ملاً الحشى) (هو ظاهر وإن اختفى بالشمس أو ** بالبدر أو غصن الأراكة كيف شا) (قمر ومطلعة القلوب تحققا ** ومغيبه الأوهام مظلمة الغشا) 5 (شغفت به كل العقول وما درت ** لما تجلى بالجمال فأدهشا) 6 (فغرام هذا بالغوير ولعلع ** وغرام هذا بالمليح إذا مشى) 7 (فإذا اهتدوا عرفوا بمن شغفوا به ** واستأنس القلب الذي قد أوحشا) 8 (وستائر الأوهام عنه تحولت ** والصبح أسفر وانقضى وقت العشا) 9 (نحن العصابة في شريعة أحمد ** حالا وقالوا لا نميل إلى الرشى) 0 (نرمى على المتأولين بنبلنا ** في نصره الحق المبين مريشا)

(866/1)

1) ونظّل نرقب نورنا وندوب في ** إشراقه من حين عافنا انتشى) (ونصول في أهل النفوس برنا ** إن حاولوا الشرف الرفيع تحرشا) (الله أكبر هذه ذات البها ** والحسن أسفرت اللثام المحتشى) 4 (حتى العدى كذبت بما كذبت به ** ووشى بما عند الأجانب من وشى) 5 (وهي المنزهة المقدسة التي ** أحبى تجلبها القلوب وأنعشا) 6 (وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم ** تزل الغيوب لباسها والمفرشا) 7 (يا هذه إني بحبك مغرم ** قلق الفؤاد بمهجتي شغف نشا) 8 (كيف اتجهت رأيت وجهها ظاهرا ** خلف البراقع بالجمال منقشا) 9 (وإذا أردت تجليات جماله ** فأنا التجلي لا وجدتك أطرشا) 0 (وجه متى نظرت إليه قلوبنا ** بفنائها عنه انجلي وتبشيشا)

(867/1)

2) ومزيد إنعام بوافر حكمة ** منعته رحمته بنا أن يبطشا) (حكم له غلب العقاب فرما ** يعفو
عن الجاني وإن هو أفحشا) (طير الرجا أبدا عليه مرفوف ** قد قر في وكر الغيوب وعششا) 4)
شمس بطلعتها خفافيش الورى ** عميت وكان الطرف منها أعمشا) 5) والكائنات كتلجة ذابت بها
** ماء تفرق بالفنا ترششا) 6) هي ديننا والدين إن يك غيرها ** لا زال دينا في البرية مخدشا) 7)
مدت علينا رفرفا من ظلها ** كرما وكرما بالعلوم معرشا)

(868/1)

البحر : - (شخصت عيون قلبها مدهوش ** لما تجلت للغيوب عروش) (وهي العيون شؤون من
هي حرفه ** وهو الذي لصباحها لطروش) (حرف قد انطوت العلوم بنشره ** وحوى الجميع
بساطه المفروش) 4) والنور يظهر عنه في صور الملا ** فتروح أهل الأنس وهي وحوش)

(869/1)

البحر : - (رويدا أيها النفس المراهه ** بأجنحة ضعاف كالفراشه) (إذا رأيت الوجود رمت عليه
** لتحرق نفسها تبغي رشاشه) (كمن في ظلمة خلوا فنالوا ** ورش عليهم النور انتقاشه) 4) به
الخبر الصحيح أتى إلينا ** عن المختار فاغتنموا معاشه)

(870/1)

البحر : - (وما الكمال سوى علم يريك به ** ما أنت فيه فأنت الكامل الناقص) (فلا ترم غير
ما بالحس تشهده ** في حالك الآن يا ذا الساكن الراقص) (عسى يحل عقال العقل عاقده **)

(871/1)

البحر : - (شخصت لطلعة وجهك الأشخاص ** وتراقصت بطورها الأقفاص) (ومشت عوام في طريقك فاهتدت ** بك وانثنت فغوت عليك خواص) (يا جوهر البحر الذي غرقت به ** قوم وفاز بنيله الغواص) 4 (أشقيت قوما فالرياء شعارهم ** وشعار من أسعدته الإخلاص) 5 (وبكل شيء للذي أبعده ** قيد ومن قربته فخلاص) 6 (ورصاص من أحببته ذهب كما ** ذهب الذي لم ترض عنه رصاص) 7 (وبك الرصاص هي الغوالي إن دنت ** لك والغوالي إن بعدت رصاص) 8 (طير بأوج الغيب رفر ف ما له ** أبدا سواه من الورى قناص نصب الخيال له الشباك جهالة فعلا وجل وكان فيه مناص) 9 (صدق الذي بك لم يكن في كونه ** يا من به لم يقتل الخراص) 0 (وبك المحب هو الذي شيطانه ** أبدا على أعقابه نكاص)

(872/1)

1 (رجعت بطانا منك أطيبار المنى ** لما غدت ترجوك وهي خماص) (جسد له طبل اللسان وزمره ** صور الخيال وقلبه الرقاص) (فرحا له بحضور غائب سره ** وقد انجلت عن عينه الأشخاص)

(873/1)

البحر : - (حبسوا طير الهوى في قفص ** فعليه ضاق هذا القفص) (منعوه الزاد والماء وقد ** علموا كيف اعترته الغمص) (ليت شعري ذاك يرضون به ** إنهم قالوا عليه احترصوا) 4 (يا ابن أمي إن تكن منكورة ** حالي فهي لعمري فرص) 5 (كلما قد قلت تمت قصص ** ظهرت لي في

هواهم قصص) 6 (فل لهم يا سعد ما بي رمق ** يا ظباء للأسود اقتنصوا) 7 (هل له الحصاة من
رحمتكم ** هو منه هواكم حصص) 8 (يا بياض الدمع من فرقتكم ** من ترى يبريك أنت البرص
) 9 (هذه الحالة ترضون بما ** أنا راض وهي عندي رخص)

(874/1)

البحر : - (لو يكون الحظ السعيد رفيقا ** . . .) (قمت من سكر غفلتي مستفيقا ** . . .)
لكن الله رام لي تعويقا ** . . .) 4 (كنت في لجة الذنوب غريقا ** لم تصلني يد تروم خلاصي) 5
(ثم إن الإله أمري أنهى ** . . .) 6 (فرأيت التقى أعز وأبهي ** . . .) 7 (وانمحت زلتي
وأبعدت عنها ** . . .) 8 (أنقذتني بد العناية منها ** بعد ظني أن لات حين مناص)

(875/1)

البحر : - (يا قطرة بحر أمره الفياض ** قس حالك ذا على زمان ماضي) (والروض سوى النسيم
فافهم حكمي ** والبرق كما ترى سوى الإيماض)

(876/1)

البحر : - (هذا الإقبال منك والإعراض ** يا من يلهو وهذه الأغراض) (تنبي حقا لكل ذي
معرف ** أن الأكوان كلها أعراض)

(877/1)

البحر : - (إن رمت أن تدرك كل المنى ** (. . .) (وتنجلي عنك غواشي العنا ** (. . .))
فارض وكن بالله مستيقنا ** (. . .) 4 (يا أيها الراضي بأحكامنا ** لا بد أن تحمد عقي الرضى)
5 (ولا تخض في أمر ربي السما ** (. . .) 6 (تبق كذا منطرحا في العما ** (. . .) 7 (وإن أردت
اهم أن يعدما ** (. . .) 8 (فوض إلينا وابق مستسلما ** فالراحة العظمى لمن فوضا) 9 (صبر
الفتى يلجي لمطلوبه ** (. . .) 0 (كيوسف الدنيا ويعقوبه ** (. . .)

(878/1)

1 (واشرب صفا التحقي من كويه ** (. . .)

(879/1)

البحر : - (لك الحمد يا رب السموات والأرض ** ومن يسخط الإنسان إن شاء أو يرضي) ()
عليم بأحوال الجميع وحكمه ** على الكل إن يرضوا وإن يغضبوا يمضي) (وشكرا لك اللهم في كل
حالة ** على اليسر والإعسار والبسط والقبض) 4 (رجوناك يا من لا يجيب بك الرجا ** لبعض
أمر إن أردت بما تقضي) 5 (وندعوك فاقبل يا إلهي دعاءنا ** ولا تخزنا في حشرنا ساعة العرض)
6 (إليك توسلنا بجرمة أحمد ** نبي الهدى من جاء بالنفل والفرض) 7 (وجاه ضجيعيه الكريمين
من هما ** أبو بكر الصديق مع عمر المرضي) 8 (وحول بفضل منك عنا وساوسا ** أتتنا من
الشیطان تجذب للخفض) 9 (ولا تبقنا كلا على أحد سوى ** جنابك واحرسنا من المهيع الدحض
(

(880/1)

البحر : - (ضل الذي عن ضوء شمسك يعرض ** يا من هواه على البرية يفرض) (يا نور نور
النور من نحو الحمى ** أنت الحمى والنور ذاك الأبيض) (ضن العليم بك الحكيم على السوى **
واليك كل بالجوى يتعرض) 4 (حرف له بالاستطالة في الملا ** سر به تشقى القلوب وتمرض) 5 ()
وهو الذي هو والذي وسواهما ** وسوى السوى يدري به المتعرض)

(881/1)

البحر : - (كان أنا سيدي ** مدة دهر مضى) (ثم أنا كنته ** في زمن وانقضى) (وهو هو الآن
لا ** غير بحكم القضا) 4 (فاعتبروا هكذا ** برق وجود أضا) 5 (واحترزوا تفتنون ** بضيا
الفضا) 6 (يا عدما ظاهرا ** ما بوجود قضا) 7 (ذاك هو الحق لا ** أنت فكن مرتضى) 8 ()
ثم عن الكون كن ** متقبضا معرضا) 9 (تلق ظهوراته ** في سخط أو رضى) 0 (تحرق أنواره
الكل ** كجمر الغضى)

(882/1)

البحر : - (أنا البرق اللومع وأنت أيضا ** ولكن أنت لم تشهد وميضا) (إلى كم أنت في كمة فإني
** أرى العليا وأنت ترى الحضيضا) (وهذا الفرق بينك قل وبينى ** لحالك لم يزل حالي نقيضا) 4
(فتنكري لجهلك بي قياسا ** عليك فلا تزال لي البغيضا) 5 (رويدك أيها المحجوب عما ** يفبض
لديك من مولك فيضا) 6 (ينابيع المعارف فيك غارت ** ولم تهتم وماء الرشد غيضا) 7 (تأمل
باطنا لك في انقلاب ** مع الأنفاس تدرك ما أفيضا) 8 (وكن بالأمر لا بالخلق تعرف ** لك الأمر
الطويل لك العريضا) 9 (وحقق ظاهرا لك في جمود ** تجده سائلا بك فيك أيضا) 0 (تطب
جسمك الفاني ليبقى ** وتترك قلبك الباقي مريضا)

(883/1)

1) لك الأكوان بالأغيار سود** ولو حققتهن لكن بيضا) (فلو أعرضت عن دنياك صدقا**
ومنك القلب بالإخلاص ريضا) (وجدت الأمر أمر الله أدنى** إليك وكنت سمنا لا مخيضا)

(884/1)

البحر : - (ملكوت السماء والأرض** نافض في الجميع كالنبض) (أصله الأمر واحد وبه** كل شيء في الرفع والخفض) (نحن طورا إليه نرجع في** مغضب للإله أو مرضي) 4 (كلنا واحد بلا صور** في البنا للوجود والنقض) 5 (يا أخلاي هذه خلع** قد أتت من نواها المخض) 6 (لبستها من نحن إياها** وإليها عنا بما نمضي) 7 (حضرة فذة مقدسة** حكمت بالحرام والفرض) 8 (حبها حبنا لها أبدا** وهو فينا بالحب والبغض) 9 (تتجلى بنا لنا ولذا** ينجلي بعضنا على بعض) 0 (جل من لا يحل في أحد** بارق لا يحل في الومض)

(885/1)

البحر : - (الكل فان إذا له نسبوا** بالحث في كشفه وبالحض) (يقرضنا ربنا ونقرضه** دينا بدين والسر في القرض) (نقضي فيرضى بما قضاه بنا** ونحن نرضى بما به يقضي)

(886/1)

البحر : - (من به قد تكاثرت أمراضي** لست أدري أساخط أم راضي) (إنني عنده كما هو عندي** مثل أغراضه قضى أغراضي) (هذه حالة بما ننتحي** عن زمان مستقبل أو ماضي) 4 (لا نرى غيرها وما الغير إلا** عينها بالجسوم والأغراض) 5 (ثم هيهات لا جسوم ولا أعراض**

فيها فلتقص ما أنت قاضي (6) يا خليلي هذه هي سلمى ** نحن عنها كالبرق في الإيماض (7)
تارة تحتفي وتظهر طورا ** ما لنا غير جودها الفياض (8) عرفتها وما رأتها نفوس ** قائمات بأمرها
في التقاضي (9) ملتي بالسواد نكتب فيها ** وهي فينا كتابها بالبياض (

(887/1)

البحر : - (قد فاض نور الإله فيضا ** لما وصلنا إلى البويضا) (وأقبل السعد والتهاني ** وجاء
فرط السرور أيضا) (وقد بدا بارق التجلي ** وشام قلبي له وميضا) 4 (وغاب حبي فصار عندي
** شوقي طويلًا بي عريضا) 5 (وصرت ولهان في هواه ** أنظم في حسنه القريضا) 6 (وقام داعي
الغرام يدعو ** وماء صبري عليه غيضا) 7 (وإنني للحبيب أبغي ** وعاذلي يلزم النقيضا) 8)
وأوجه لا تزال سودا ** وأوجه لا تزال بيضا)

(888/1)

البحر : - (حروف أرواح سقط ** . . .) (لها من الجسم نقط ** . . .) (فالكل للذنب التقط
** . . .) 4 (من ذا الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) 5 (كن يا إلهي منقذي ** . . .
(6) (من كل شيطان بذى ** . . .) 7 (فشافعي من هول ذى ** . . .) 8 (محمد الهادي
الذي ** عليه جبريل هبط)

(889/1)

البحر : - (يا رب عبد قد بسط ** . . .) (كف التوسل إذ سقط ** . . .) (فعليه إن عد
الغلط ** . . .) 4 (من ذا الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) 5 (بك لا يزال تعوذي

** (. . .) 6 (من بطشك المستحوذ ** . . .) 7 (وبجاه طه أعتدي ** . . .) 8 (محمد الهادي
الذي ** عليه جبريل هبط)

(890/1)

البحر : - (برضاك أذفع للسخط ** . . .) (وكثير ذنبي ما انضبط ** . . .) (إن كان عبدك
قد سقط ** . . .) 4 (من الذي ما ساء قط ** ومن له الحسنى فقط) 5 (نعم الشريف المأخذ
** . . .) 6 (ذو عصمة لم تنفذ ** . . .) 7 (طهرته من كل ذي ** . . .) 8 (محمد الهادي
الذي ** عليه جبريل هبط)

(891/1)

البحر : - (كل من بالناس يختلط ** في مهاوي الجهل يختبط) (وهو لاهي القلب مشتغل **
بسواه والسوى غلط) (أنتجت فرط الكلام له ** خلطه إذ أمره فرط) 4 (وكثير القول يكثُر من
** مثله الزلات والسقط) 5 (إن يخالط غيره اشتغلت ** فكرة منه فتنضغط) 6 (وإذا ما الغير
خاطبه ** شغله بالغير يشترط) 7 (فمتى يصحو حالته ** وحجاه ليس ينضبط) 8 (حار حتى لا
يعي أبدا ** وهو بالأغيار مرتبط) 9 (دائر لا زال في همم ** لكلام الناس يلتقط) 0 (ضجت
الأسواق منه وقد ** ملت الخانات والربط)

(892/1)

1 (لا يغر المرء رفته ** إذ به ذو القبض ينيسط) (إن فيه الخبث مكتمن ** والرضى في ضمنه
السخط) (وهو بين الناس مرتفع ** وهو عند الله منهبط) 4 (لا يرى إلا ولته ** قد علاها الشيب

والشمط (5) (وتدانت منه حفرتة ** وثواب الله منحبط) (6) (والذي في الانفراد له ** حالة طوي له
وسط) (7) (ساكن منها بمنزلة ** دونها الأصقاع والخطط) (8) (قد صحا من سكر خلطته ** عارف
بالله منتشط) (9) (لا يدانيه سواه وهل ** عسل يشبهه الأقط) (0) (قدموا الحرف البسيط وقد **
أخروا ما معه النقط)

(893/1)

البحر : - (لم يكن ذا الكون قط ** بل هو الله فقط) (صور محسوسة ** ومعاني تلتقط) (كل
وقت غيرها ** من يد الحق سقط) (4) (مثل لمع البرق في ** حركات وحقط) (5) (لم يكررها وما **
حرفها غير النقط) (6) (وهي في تحقيقها ** هي نسر وزقط) (7) (ورياض وربا ** وطعام وأقط) (8)
(فاترك الفاني الذي ** هو وهم ملتقط) (9) (منه لا تحسبه ** ليس غير الاسم قط) (0) (باطل
منعدم ** وله الحق لقط)

(894/1)

البحر : - (أيها الطلعة التي أخذتنا ** . . .) (بسناها عنا وقد أعدمتنا ** . . .) (ثم لما معارج
القرب فتنا ** . . .) (4) (قبضة النور من قديم أرتنا ** في جميع الشؤون قبضا وبسطا) (5) (قد
ورثنا الكمال جدا فجدا ** . . .) (6) (وبنا الشوق للأحبة جدا ** . . .) (7) (إن من أسفرت هي
الفرع حدا ** . . .) (8) (وهي أصل لكل تبدى ** بسطت فضلها على الكون بسطا) (9) (من
رآها فعن سواها لقد عف ** . . .) (0) (وبها جسمه غداة الهوى خف ** . . .)

(895/1)

1) فهو عنها بلطفه في الورى شف ** (. . .) (وهي وتر قد أظهرت عدد الشفع ** بعلم فجل
حصرا وضبطا) (هي روح قريرة العين شكلا ** (. . .) 4 (نحن صرنا لها شرابا وأكلا ** (. . .) 5)
سرهما بالغذا لنا هو يكلا ** (. . .) 6 (سرهما بالغذا لنا هو يكلا ** (. . .) 7 (ولدت شكلها فأنتج
شكلا ** بشريا أقام للعدل قسطا) 8 (نحن في الغيب لم نزل في يديها ** (. . .) 9 (ونراها إذ
أظهرتنا عليها ** (. . .) 0 (كل قلب لها يشاق إليها ** (. . .)

(896/1)

2) وهو عبد قد حررته لديها ** بيديها وكم أفاض وأعطى) (إنني للمنى لها مستحق ** (. . .)
وفوادي فيما ادعاه محق ** (. . .) 4 (أي عبد حواه سحق ومحق ** (. . .) 5 (حقيقته بحقها فهو
حق ** جاء بالحق ينظم الخلق سمطا) 6 (كل شيء له من الغيب سر ** (. . .) 7 (بتجليه للقلوب
مسر ** (. . .) 8 (والذي يدرك الحقائق حر ** (. . .) 9 (لنقوش النفوس حقق والروح ** أرتة في
اللوح شكلا ونقطا) 0 (أيها القلب في بيوت الهدى قر ** (. . .)

(897/1)

3) وإلى الله من سواه به فر ** (. . .) (حضرة الروح ليس يعرفها الغر ** (. . .) (عالم منه آدم علم
السر ** وعلم الأشياء رسما وخطا) 4 (هي أضحى بما العليم جهولا ** (. . .) 5 (حين وافت تجر
فيها الذبولا ** (. . .) 6 (وهي إن رمت منصفنا أن تقولا ** (. . .) 7 (هي ناسوت أنسنا والهبولى
شمس سر العروس بكر وشمطا) 8 (سر أمر يعزى الجميع إليه ** (. . .) 9 (وقلوب الأنام طوع
يديه ** (. . .) 40 (كلنا كالجفون من عينيه ** (. . .)

(898/1)

4) طلسم حارت العقول عليه **كنز بحر قد شط في الدرك شطا (4) نحن قوم إلى مجاليه هدنا ** .
(. . 4) ومعانيه ساعة ما فقدنا ** (. . . 44) (نتملى به متى أردنا ** (. . . 45) (إن شهدناه
في الجمال شهدنا ** لجميل غدا له الحسن مرطا) 46 (جل وجه به تجلى علينا ** (. . . 47)
فقدنا بنوره ما لدينا ** (. . . 48) (إن شهدناه بالجمال اكتفينا ** (. . . 49) (أو نظرناه في
الجلال رأينا ** أسدا فاتكا من الأسد أسطى) 50 (طلعة للذي تريد أعانت ** (. . .)

(899/1)

5) ولأهل السوى بجهل أهانت ** (. . . 5) (ولها فوق كل شيء أبانت ** (. . . 5) (تاج فضل
له الجحاحج دانت ** وإليه رأس المفاخر وطى) 54 (يا وحيد الوجود لا زال عنه ** (. . . 55
(يظهر الكون ما له فيه كنه ** (. . . 56) (والهدى والضلال قل من لدنه ** (. . . 57) (كل
شيء معناه والكل منه ** وعليه مبناه ما اختل شرطا) 58 (جهله في القيود للعقل مسجن ** . .
(. 59) (وتجليه للأحبة مشجن ** (. . . 60) (ليس في الأنس علمه لا ولا الجن ** (. . .)

(900/1)

6) واحد الشخص وهو مختلف الجنس ** يقينا من أنكر الحال أخطا) 6) (إن ترده فكن عن الكون
زاهد ** (. . . 6) (ولكم مات في هواه مجاهد ** (. . . 64) (وإذا رمت أن ترى منه شاهد ** .
(. . 65) (فتفهم تعلم وجاهد تشاهد ** يا مردي ومن مردي تعطى) 66 (إن هذا النظام
ألطف جسم ** (. . . 67) (والذي قد سما بذات ورسم ** (. . . 68) (حيث كنى فقال في
حسن وسم ** (. . . 69) (وأنا عاجز محمد اسمي ** لأجل الأنام قد صرت سبطا) 70 (وأنا
العبد للغني بقربي ** (. . .)

(901/1)

7) (من سليل الصديق فقت بشري ** . . .) 7) (واثقا بالنبي أفضل عرب ** . . .) 7) (فعليه صلى وسلم ري ** مع سحب والآل من جل رهطا)

(902/1)

البحر : - (لبستي مليحة الغيب مرطا ** وبها قد تعلق القلب قرطا) (ذات وجه يلوح من خلف ستر الشيء ** فهو المكشوف وهو المغطى) (حسنه أدهش العقول فحارت ** أخذ الكل بالظهور وأعطى) 4 (يتجلى وتارة يتحلى ** فنرى في الوجود قبضا وبسطا) 5 (نظم العالمين عقد لآل ** أمره لا يزال للعقد سمطا) 6 (من رآه أصاب فيما رآه ** والذي قد رأى السوى فيه أخطا) 7 (هو شمس وما سواه ظلال ** وهو بدر لظلمة الغير غطى) 8 (أحكم الأمر فهو بالحكم باد ** في جميع الشؤون حلا وربطا) 9 (يا قريب اللقا بعيد التجافي ** لم توافي رهطا وتجر رهطا) 0 (نحن هدنا إليك ممن سواك الآن ** فاجعل لنا من الأمر قسطا)

(903/1)

1) (وتدارك نواظرا وقلوبا ** أعجمتها الأوهام شكلا ونقطا) (إنما أنت أنت والحكم شيء ** منك وهو الجميع عدا وضبطا) (دخل القلب دير عشق سليمى ** يحتسي من لقائها الإسفنا) 4 (فرأى ثم نسوة طالعات ** من بحار الجمال يسكن شطا) 5 (ناظرات من الطبا بعيون ** ناعسات من البواتر أسطى) 6 (في قدود كأهن رماح ** جعلت فتل من بها هام شرطا) 7 (كل هيفاء ينفح الطيب منها ** كيف كانت تجول رفعا وحطا) 8 (أمر الله أن تطاع بحسن ** راسم بالغرام في القلب خطأ) 9 (بدر تم على قضيب تثنى ** في كتيب بها عن المشي أبطا) 0 (هي شمس الضحى وبدر الدياجي ** قد فبينا بها رضاء وسخطا)

(904/1)

2) (ثغرها بث عن صحيح البخاري ** وأنا مسلم وقلبي موطا) (إن عبد الغني لها الآن اسم **
لقطته حواضن الكون لقطا) (فهي طيف الخيال في نور طه ** سيد الرسل كاشط السر كاشط) 4)
فعلية الصلاة منه وآل ** وصحاب ما الريح صافح خطا) 5 (أو تغنى على الأراك حمام ** وسرى
بارق الحمى يتمطى)

(905/1)

البحر : - (طاء طيب الطباع في الأقساط ** طهرتني للمشي فوق البساط) (وجعلنا نورا لها هو
يمشي ** صار في ناسه به بانضباط) (والذي يعرف الموازين يدري ** كيف يمشي على متون
الصراف) 4 (طيبة فاحت الروائح منها ** فهي كالبحر والتغاير شاطي) 5 (والذي ينشق المعارف
يحظى ** بأواني مملوءة وبواطي) 6 (طعم هذا حلو وذا غير حلو ** وهي تسقي بصيب غير خاطي
(

(906/1)

البحر : - (يشف ثوب عنه لي محيط ** واله من ورائهم محيط) (ثوب الورى يشف عن وجوده **
مركب ذلك أو بسيط) (فيحسب الثوب بأنه له ** وإنما الله به يحيط) 4 (يا من يروم حج بيت
ربه ** بالقلب وهو عاجز حطيط) 5 (في عرفاته الوقوف شرطه ** تلبية وينزع المحيط) 6 (فإنه
الإحرام والإحرام إن ** فات فلا حج هو التخبيط) 7 (الله أكبر الذي ليس له ** أب فذاك ابن
زنى لقيط) 8 (يمشي بنفسه على مراده ** والعقبات كم بها سقيط) 9 (وليس يدريها ويشرب
الذي ** يراه ماء أو دم عبيط) 0 (إن رسوم الكائنات دائما ** محو وإثبات هي التخطيط)

(907/1)

1) مقدرات كلها من عدم ** قدرها رب بما محيط) (وما لها إلا وجود ربها ** فإنها به لها تقسيط) (ولا تقل حل ولا تقل هما ** متحدان فهمك العمريط) 4 (فإن هذا كله كلام من ** نام له في نومه غطيط) 5 (كيف وجود ربنا في عدم ** يقال حل أو هما خليط) 6 (فافهم كلامي واعتقده أو فلا ** يغلب عليك عقلك السقيط) 7 (فتجد الحق على أصحابه ** بغير علم ولك الأيطيط) 8 (والكفر لازم على جحود ما ** تجرده والعمل الحبيط) 9 (وأنت مأمور الضلال والردى ** ونفسك الموثوقة الربيط) 0 (وفاتك الركب الذين يعموا ** نور الهدى وفاتك الخليط)

(908/1)

2) وأنت لابس غليظ فروة ** والقوم لبسهم حلي وربط) (فاز المخفون الذين ما لهم ** في غيرهم ظن ولا تفريط) (وما لهم شغل بغير نفسهم ** عنها الأذى هموا بأن يميظوا) 4 (واحدهم هو الكثير في الورى ** وفي الكمالات هو النشيظ) 5 (يصبح في خير ويمسي سالما ** وما له لغيره تغليظ)

(909/1)

البحر : - (تجمع القوم للإضرار واختبطوا ** . . .) (ما بينهم وبساط السوء قد بسطوا ** . . .) (فجاءهم قول محبي الدين ينضبظ ** . . .) 4 (يا سطوة الله حلي عقد ما ربطوا ** وشتي شمل أقوام بنا اختلطوا) 5 (إبليس للشرداعيههم وجامعهم ** . . .) 6 (وما لهم عن هواهم من يمانعهم ** . . .) 7 (ناديت لما بدا للعكس طائعهم ** . . .) 8 (الله أكبر سيف الله قاطعهم ** وكلما قد علوا في ظلمهم هبطوا)

(910/1)

البحر : - (عالم الدنيا مجاز كله ** أي مجاز هو عقلي فقط) (نسبة للعقل فافهم قولنا ** تجد الأمر الذي فيه انضبط) (نسبة للعقل فافهم قولنا ** تجد الأمر الذي فيه انضبط) 4 (فلذا التكليف في الدنيا على ** أهلها بالعقل شرع الله حط) 5 (عالم الأخرى حقيقة ترى ** كلها ما بين إرضا وسخط) 6 (وعلى الأمة في الأخرى فلا ** شرع والتكليف عنهم قد سقط) 7 (حكم أحكامها محكمة ** وبها القرآن بالوحي هبط) 8 (فتأمل يا أبا العرفان في ** قولنا هذا به الصدق ارتبط) 9 (والذي يعرض عنه لم يزل ** جاهلا في الأمر بالعلم اختبط) 0 (فتراه واقفا مع عقله ** ما درى شيئا من الأكوان قط)

(911/1)

البحر : - (أنت هو الملفوظ واللافظ ** واللفظ والملحوظ واللاحظ) (واللاحظ والمعلوم والعالم ** والعلم والمحفوظ والحافظ) (والحفظ والمأكول والآكل ** والأكل والمجهوظ والجاهظ) 4 (وكل ما يدرك بالعقل والعقل ** ومن يغتاض والغائظ) 5 (الحس والحسوس والوهوم والموهوم ** بل والوعظ والواعظ) 6 (مراتب قام وجود بما ** حق على تغييرها واقظ) 7 (وهو وجود مطلق ثابت ** قد حار فيه السعد والجاحظ) 8 (والأوليا والأنبيا كلهم ** والحي في تحقيقه الفائظ)

(912/1)

البحر : - (ظهر الذي شغفت به الألاحظ ** وتمتعت بحديثه الألفاظ) (نسب الظهور مع البطون محقق ** شهدت بحسن ثبوته الحفاظ) (وتطابقت فيه المعاني كلها ** فنيامها في غيبها أيقاظ)

(913/1)

البحر : - (إن الوجود الحق بي يتلفظ ** وبكل ما يلقي إلي ويلفظ) (والكل فان وهي تقديرته **
كالبرق لما في الدجى ينلظظ) (فالكائنات كلامه عن أمره ** ناش له الروح الشريفة ملحظ) 4
وله كلام ثابت في نفسه ** وهو القديم به البرية توعظ) 5 (من غاظه أمر فقد جهل الذي ** هو
حاكم وهناك منه أغيظ) 6 (والأمر علم الله في ملكوته ** والمملك جاهله هناك مقيط) 7 (فيظل
مطموس البصيرة في عمى ** عن رشده شرة الدنية لعمظ) 8 (الله أكبر ما أعز إلنا ** وأجله فيما
يرق ويغلظ) 9 (متنزه متقدس عن كل ما ** تدري العقول وكل فكر يعكظ) 0 (وهو الذي
ظهرت بنا آياته ** وتفصلت فبذكره نتلمظ)

(914/1)

1 (ولكم فتى فتنته صورة حكمه ** هو نائم لكنه مستيقظ) (إن الوجود الحق يظهر دائما ** ما
عنده أزلا كذا هو يحفظ)

(915/1)

البحر : - (ليل الهياكل دجا يا سعد أيقاظه ** والبرق يلمع لمن ينظر بأحاطه) (والحب معناه
ظاهر عند حفاظه ** من يفهمه فاز والأكوان ألقاظه)

(916/1)

البحر : - (هذه الأثواب والخلع ** نكتسي طوراً وتختلع) (فاستقم يا من على خطر ** يرتقي
حيناً ويتضع) (والذي تفهمه فتن ** والذي تعلمه خدع) 4 (والمخى كل المخى أبداً ** فوق فوق
الفوق مرتفع) 5 (ما له فينا مناسبة ** مع شيء ليس يجتمع) 6 (بل له فينا المعية من ** قبل
تكوين لنا يقع) 7 (وجميع الكون مشغلة ** للذي في قلبه طمع) 8 (فتيقظ إن ربك لا ** يترك
البلوى ولا يدع) 9 (والذي في علمه سنن ** والذي في علمنا بدع) 0 (سائق الأظعان نحو حمى
** منبتي والنور يلتمع)

(917/1)

1 (عج على الوادي المقدس بي ** وتأدب ههنا سبع) (ثم عرج نحو كاظمة ** حيث تلك الساح
والبقع) (وأسأل الركب المقبل على ** يمئة الوادي وما صنعوا) 4 (إن لي في خدرهم قمراً ** كل
أيامي به جمع) 5 (خاله المسكي حين بدا ** منه في ليل الورى شمع) 6 (عصابة التشبيه لا تقفوا **
سيركم في الحق منقطع) 7 (حدثوني في العقيدة ما ** هذه الصلبان والبيع) 8 (وتنحوا عن طريقنا
** عقلكم للحق لا يسع) 9 (كل مغرور له صنم ** بافتكار فهو مبتدع) 0 (أين أنتم من عقيدتنا
** إذ بها للحق نتبع)

(918/1)

2 (وعلى التسليم نحن وما ** حالنا في الله مصطنع) (وانجلت عين الوجود لنا ** وسحاب الجهل
منقشع) (واقترنا حيث لا أحد ** لا ولا مرئي ومستمع) 4 (ثم عدنا بعد ذاك وذا ** ما لنا ري
ولا شع) 5 (والجوى والشوق لازمنا ** كل حين عندنا وجع) 6 (كيف أنتم والقلوب قست **
ليس بالتذكير تنتفع) 7 (واطمأنت بالخال وقد ** أصبحت باللهو تقتنع) 8 (أسمعتم من وساوسكم
** ورضيتم أنكم تبع) 9 (لا أقر الله عين فتى ** عن هوى المحبوب يندفع) 0 (إنني مضى محبته **
لا رأوا قومي ولا سمعوا)

(919/1)

3) (صاد قلبي لحظ غانية ** عن خطور الوهم تمتنع) (إن بدت صلى الأنام لها ** وإذا ما أومات ركعوا) (لي فؤاد حشوه شجن ** بل على الأشواق منطبع) 4 (والجوى والوجد مبتذل ** دائما والصبر ممتنع)

(920/1)

البحر : - (نحن ضياء الغارب الطالع ** ونحن كالألات للصانع) (ونحن أسباب أمور الورى ** نفعل بالمعطي وبالمنع) (لا تحسن الأوقات إلا بنا ** ولا يطيب العيش في الواقع) 4 (وليس منا زمن خاليا ** من باصر حقا ومن سامع) 5 (والله إن يقطع كل الورى ** ليس لنا والله بالقاطع) 6 (ملتنا ملة طه الذي ** جاء بحال الفارق الجامع) 7 (وديننا ما في الورى غيره ** وما عداه خدعة الخادع) 8 (إياك بل إياك من عصبه ** في حقنا لم نخش من رادع) 9 (قد حاولوا بالجهل أن يطفنوا ** أنوار علم عندنا نابع) 0 (وأنكروا الأسرار واستصغروا ** دين النبي المصطفى الشافع)

(921/1)

1) (والعقل قد قاموا به يحصرون ** الدين في المستحسن النافع) (وقد نفوا ما عقلهم قاصر ** عن فهمه من شرعنا الواسع) (والدين قد خصوه في ظاهر ** لجهلهم بالباطن الشاسع) 4 (وقاربوا أن يجعلوا ملة ** عظيمة المتنوع والتابع) 5 (كملة للكفر مفهومة ** بالعقل في الخافض والرافع) 6 (خوفا على منصبهم بالعلى ** بين عوام الناس في الجامع) 7 (يا خيبة المسعى لهم إنهم ** قد نظروا بالبصر الهاجع) 8 (فأبصروا الدنيا فأضحى لهم ** عما سواها عفة القانع) 9 (وما لهم من قبح

نباهم ** عن غضب الجبار من دافع 0 (ألم يصلهم أن دين الهدى ** كالبحر أو كالوابل الهامع)

(922/1)

2) ظواهر تدرك بالعقل مع ** بواطن كالبارق اللامع) (وكلها حق بحق أتت ** من عند حق بالهدى
صادع) (ويح شجي من خلي وهل ** سالي الحشى كالواله الوقع) 4 (والجسم لا تشبههه روحه **
ما جامد كالسائل المائع) 5 (وبارع يدري جهولا ولم ** يدر جهول قط بالبارع)

(923/1)

البحر : - (نحن عن شمس أمره كالشعاع ** بافتراق في سرعة واجتماع) (يتجلى بنا فنعرف منه **
ما عرفنا منا بغير نزاع) (وهو في أكمل الدنو إلينا ** وهو عنا في غاية الارتفاع) 4 (قربنا منه
كلما كان شبرا ** كان قرب منه لنا كذراع) 5 (ثم قرب الذراع إن كان منا ** فلنا منه كان قرب
الباع) 6 (هكذا أخبر المبلغ عنه ** بانكشاف من وحيه واطلاع) 7 (يا بني قومنا السراة إليه **
بنفوس إلى لقاءه جياع) 8 (وعيون إذا الظلام أتاها ** شخصت نحو برفه اللماع) 9 (ههنا مغرم به
قذفته ** عنه أشواقه لخير بقاع) 0 (بقعة النفس فهو دار حبيب القلب ** مفروشة بحسن الطباع)

(924/1)

1) فرأى الباب مقفلا فأتاه الفتح ** منه بالذل والاتضاع) (ومشى عنه فيه يقصد ذاتا ** هي ملء
العيون والأسماع) (فتعالت عليه حتى تدانى ** سامعا من جهاتها صوت داع) 4 (وبها خاض دونها
بحر نور ** ما له ساحل بغير شراع) 5 (وسطا سطوة الشجاع وهل يقتحم ** المعركات غير الشجاع
6) (ثم أضحي من بعد ذلك وهذا ** مثل ما كان أسر أمر مطاع) 7 (فهو ما تطلبونه وهو أيضا **

ما تركتم له حذار خداع) 8 (عظم الأمر ثم زاد التباسا ** عند من لم يكن عن الحق واعي) 9 (فانقلوا قصة المحبة عني ** يا نداماي وافهموا أوضاعي) 0 (هو هذا فأين أهل الترائي ** وتغنى فأين أهل السماع)

(925/1)

2) صبغة الله بالوجود أجادت ** صنعة الابتداع والاختراع (هو شراب وما سواه سراب ** شربه للشفاء من الأوجاع) (خص قوما به وباعد قوما ** ليس يوم اللقا كيوم الوداع)

(926/1)

البحر : - (فريد حسن وجهها البدر طالع ** أشاهد معنى لطفها وأطالع) (تجلت وكل الحادثات مغارب ** فجلت وكل الحادثات مطالع) (ولاحت لعيني وهي نور فأعدمت ** ظلام سواها واستنارت مرابع) 4 (وكانت ولا شيء كما هي لم تنزل ** كذلك والأشياء منها وقائع) 5 (نفتني بأنوار التجلي وأثبتت ** فكلي لها منها إليها ودائع) 6 (وعندي لها أنواع عشق تفصلت ** على قدر ما تبديده منها البراقع) 7 (تثنت فقالوا لاح ثان وثالث ** على الزور والبهتان منهم ورابع) 8 (ولو وحدوها طبق ما زعموا لما ** رأوا غيرها في كل ما هو واقع) 9 (فهل من فتى يا غافلون أدله ** عليها فيحظى بالذي هو طامع) 0 (وتنتفتح الأبواب بعد انغلاقها ** ويدخل بيت العز من هو قارع)

(927/1)

1) نعم هو هذا لو ثبتتم على التقى** كما أنا أدري واستقلت مطالع) (وسلمتم الأحوال لله كلها
** وفيه استقمتم ما ثناكم منازع) (تريدون لكن بالأمني وصالها** فيدفعكم وهم السوى ويمانع) 4
(ولا صدق إلا في مراد نفوسكم** لكم وأعاقنكم دعاوى قواطع) 5 (وأين اقتحام الحرب من
ذاكر لها** ولا يشبه الشبعان من هو جائع) 6 (ومن يخطب الحسنة يسخ بمهرها** وطالب شهد
لم تحفه اللوامع) 7 (رويدك مهلا إن للحق عصبة** وما منهموا إلا وبالحق صادق) 8 (أقاموا على
محض اليقين بناءهم** وجامدهم من هيبة الأمر مائع) 9 (وداموا على صدق الإرادة والرجا** وهم
كل قرم للخطوب يقارع) 0 (وقد عمروا أوقاتهم بحضوره** وعندهم الدنيا ديار بلاقع)

(928/1)

2) وأعلى العلى من دون دون نعالهم** يعز بهم متبوعهم والمتابع) (هي الشمس أبدت ما سواها
أشعة** إذا غربت نحن النجوم الطوالع) (أشارت بجفن العين فافتتن الورى** ولا قلب إلا وهو
حيران والبع) 4 (وأبصرها طرفي وذلك طرفها** فكان لها منها بصير وسامع) 5 (وأحبتها بل تلك
كانت هي التي** قديما أحبتي فزال التقاطع) 6 (وقد ملأت عيني بأنوار قدسها** ومنها لغزلان
الجمال مراتع) 7 (وما الكل إلا صورة مستحيلة** كماء له موج وفيه فواقع) 8 (وما الماء إلا
الروح والموج انفس** فواقعها الأجسام وهي الجوامع) 9 (وتلك تقادير بها الأمر ظاهر** ومن
خلف هذا كله الذات واسع) 0 (صدقتك جاء الحق والباطل انتفى** وزالت تماثيل الخيال الخوادع
(

(929/1)

3) ومخطوبة الأرواح ألفت لنامها** عن الوجه منها وهو بالنور ساطع) (فأفنت جميع الكائنات
وهيمت** رجالا وهت منهم عليها الأضالع) (وكم فتنت في عشقها من متيم** إذا ذكرت منه
تفيض المدامع) 4 (صلت بالمصلى مهجتي بفراقها** ونلت منى إذ لي منى هو جامع) 5 (وجادت
على كل الذوات بذاتها** فلا ذات إلا ذاتها يا مدافع) 6 (وكل صفات الكون فهي صفاتها**

وتنزيها في الكون بالكون شائع) 7 (ولا قائم إلا بها في وجوده ** ولا صانع إلا بما هو صانع) 8 (ألفت قديما حبها وهو حب ما ** أحب فكانت ما أنا فيه والى) 9 (وقرت بما عيني غداة عرفتها ** فمن عينها تجري لعيني منابع) 40 (وبانت وما بانت فلا شيء غيرها ** سوى أنا عنها بروق لوامع (

(930/1)

4) إذا أسفرت عن وجهها برقع السوى ** هدت كل ضال في الورى هو ضائع) 4 (وإن سترت بالغير وجه جماها ** أضلت عقولا تعتلي فتقارع) 4 (ولولا دفاع الناس بعضا ببعضهم ** لهدت كما قال الإله صوامع) 44 (ونحن أولاء المؤمنين بحسنها ** عداوتنا سم حذارك نافع) 45 (ومن رامنا بالسوء فالله دائما ** كما جاء في القرآن عنا يدافع) 46 (أملت بنا والكون كالليل مظلم ** فلم تشعر الواشون إذ هم هواجع) 47 (وزارت على رغم الأعادي فأنكروا ** زيارتها قالوا خيال يرافع) 48 (وما ذاك إلا أنني كنت فارسا ** ببیدائها والغير في السير ظالع) 49 (محجة إلا على كل محرم ** لها قرينته فهو للوتر شافع) 50 (ومقبلة لكن على كل تارك ** سواها بما عنها إليها يسارع (

(931/1)

5) أعارت معاني الكون ثوب صفاها ** وكل معار للمعيرة راجع) 5 (وأودعت الأشياء سر وجودها ** ولا بد يوما أن ترد الودائع) 5 (ظهرنا بما لا بل بنا ظهرت وقد ** تساوت دوان ههنا وشواسع) 54 (ولا دين إلا حبها عند أهلها ** فكم نحوها من ساجد وهو راع) 55 (إليها صلاة القوم أين توجهوا ** وقبلتهم وجه لها يتلامع) 56 (وبالماء ماء الروح من أمرها لهم ** وضوء وغسل دائم متتابع) 57 (وإن خالطوا الأغيار كانت جنابة ** لهم رفعها فرض على القوم قاطع) 58 (وإن لم يكن ماء هناك تيمموا ** صعيدا له طيب من الجسم ضائع) 59 (هو الحق لا قوا من سواه نجاسة ** فمنها قد استنجوا وزالت فظائع) 60 (وعن غيره لم ينطقوا فتمضمضوا ** وشموه باستنشاقهم

(932/1)

6) وعن ما سواه كان غسل وجوههم ** لكي يقبوا عنهم له ويسارعوا) 6 (وغسل يديهم من جميع أمورهم ** بتفويضهم فيه تنال المطامع) 6 (وتثليث هذا الغسل شكل مثلث ** به ظهرت ممن براه صنائع) 64 (وقد مسحوا فيه رؤوس رياسة ** فما الذل إلا وصفهم والتواضع) 65 (وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم ** بخدمته عن كل ما هو مانع) 66 (وقد كبروه عن مدى وصفهم له ** برفع يديهم ظاهرا وهو رافع) 67 (وأثنوا عليه بالذي هو أهله ** ومنه استعاذوا فهو ضار ونافع) 68 (وهم باسمه قاموا ليتلوا كلامه ** فما منهمو إلا به هو خاشع) 69 (وإن ركعوا مالوا إليه بكلهم ** وصاروا لديه والقلوب خواضع) 70 (وإن سجدوا يفتنوا ويبقوا به له ** إذا سجدوا الأخرى وتبدو بدائع وفيهم سكون من قعود تشهد له وانقضى تحريكهم والتنازع)

(933/1)

7) وقد سلموا طوعا إليه وأسلموا ** ومنهم له التسليم للسوء دافع) 7 (ولا مال عند القوم إلا نفوسهم ** تجارتهم فيها غلت والبضائع) 7 (وقد أنفقوها حين آتوا زكاتهم ** على الحق لم يقطع بهم عنه قاطع) 74 (وأدوا إليه فطرة فطروا بها ** وما غيرها والقلوب طوائع) 75 (وصاموا عن الأغيار فيه وأفطروا ** على وجهه مذ غاب للكون طالع) 76 (وفي الحج كانوا بيت عزته فهم ** بنشأتهم طافوا فست وسابع) 77 (وقد رملوا في ذا الطواف تدللا ** عليه وفخر عندهم فيه بارع) 78 (ولما بدا من قلبهم حجر الهدى ** له استملوا إذ منه بان أصابع) 79 (وفي عرفات الوصل حازوا تقربا ** بوقفتهم فيها فزالت موانع) 80 (ونالوا منها في منى وبها رموا ** جمار هموم كلهن مصارع)

(934/1)

8) وقد ودعوا البيت العتيق وأقبلوا ** على أصلهم في العلم وهو مواضع (8) وفي عيد نحر الهجر فازوا بذبجهم ** ضحايا طباع هن فيهم لواسع (8) وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجى ** مهم له تسعى الكرام المصافع (84) ومن يلتقط سرا بتعريفه له ** يرد على الروح الإلهي ضائع (85) وغيبة مفقود عن الكون حكمها ** كموت له في كل أمر يضارع (86) وحب معاني الحق إخراج عشرها ** خراج لأرباب الجهالة قاطع وجزية كفار النفوس تكون عن يد وصغار حيث قرر واضع (87) ومن نال صيد الغيب كلب هواه أو ** أعيقت ببازي القلب طير سواجع (88) فقد فاز بالقصد الذي هو راكب ** إليه على خيل وهن الطبايع (89) ووهاب ذات الخال ظلمة كونه ** تعوضه نورا به هو لامع (90) وقد آجر الأقسام إمكانهم له ** فأجرتم إنعامه المتسارع (

(935/1)

9) وباعوا نفوسا في هواه نفيسة ** له فاشتراها حين أوجب بائع (9) فقال لهم فاستبشروا إذ بيعكم ** توليتكم فالكل عندي مطاوع (9) وإن جهاد القلب للنفس واجب ** عليهم لفتح الروح فهو المصارع (94) وقد دخلوا بالملك في قلعة الأنا ** فليس لهم عما يرومون دافع (95) وقادوا أسارى كل خلق مذمم ** وفاز شجاع بالغنائم دارع (96) وقد شاركوه في الوجود فتامن ** لفسخ اشتراك كان منهم وتاسع (97) وقد كفل الرحمن أرزاقهم لهم ** وطالب بالأعمال وهي منافع (98) فإن الدعاوى ألزمتهم كفالة ** بأعمالهم والكل منه نوابع (99) وتوكيلهم للحق أنتج قريهم ** إليه وهذا للكمال ذرائع (00) أحال بهم يوما عليهم فأفلسوا ** وقد أصبحوا بعض لبعض يتابع (

(936/1)

10) ولما إليه بالحوالة ردهم ** لهم بالفنا كانت لديه مواقع) 0(ونحن له وقف لأجل صفاته ** وقد
عمرت منا لهن المزارع) 0(وقاض قضى بالحق والروح شاهد ** فكان لحق النفس منها مقامع) 04 ()
ودعوى الغنى تعطي الخصومة في الهوى ** وقد جمعت للعاشقين مجامع) 05 (وجاءت بأنواع
الشهادات أمة ** على الحق زكته صفات بوارع) 06 (وهذا نكاح الأمر عقد محقق ** ومن كل
شيء خلق زوجين بادع) 07 (شهدنا على إيجابنا وقبولنا ** وكانت لنا بالخصرتين وقائع) 08 ()
وزفت عروس القرب ليلة قدرنا ** وفي ذكر الذكر استلذ المجامع) 09 (وإنزاله القرآن قد حملت به
** فروح قلوب بالعلوم تدافع) 10 (وبت طلاق الصبر زوج فتى الهوى ** ثلاثا على سلمى فكيف
يراجع)

(937/1)

11) ولو دفعت كل الذي هو ملكها ** على طلقة ما كان قلبي يخالع) 1(وبرت يمين واليمين ثلاثة
** غموس بحكم الغير للغير رائع) 1(ولغو على أهل المجاهدة احتوى ** ولا إثم فيه لكن القلب
جازع) 14 (ومنعقد وهو الذي بين قومنا ** تلذ به عند اللقاء المسامع) 15 (كلام على حكم
العيان مفصل ** به الغيث من سحب الحقائق هامع) 16 (وتكفيره في حنثه ستر كل ما ** بدا
فثمار الحظ منه أيانع) 17 (ومن يأخذ الدنيا بشفعة داره ** من الحق لما باعها فهو باخع) 18 ()
ومن رد عبدا آبقا كان أجره ** عظيما على مولاه فهو الموادع) 19 (وإحيا موات النفس بالذكر
واجب ** ليسعد فيها بالحرارة زارع) 20 (وقتلك معنى الروح بالروح يقتضى ** قصاصا بسيف
الحق إذ هو شارع)

(938/1)

12) وإن أخذت من وصفها دية له ** فذلك حكم للقصاص يضارع) 2(وهيأت الأقوام أرض
نفوسهم ** فكان المساقى شيخهم والمزارع) 2(وإقرارهم بالحق حجتهم على ** سواه وكل لابس
الأمر خالع) 24 (وإعطاء رأس المال وهو وجودهم ** إليه اقتضى ربنا وضل المخادع) 25 ()

مضاربة منه قديما مع الذي ** له كل ما في الكائنات توابع (26) (وإن غضبوا أو صافهم من ذواتها
** أغارت عليهم منه خيل طلائع (27) (وفي الصلح عن دعوى المغايرة اختفوا ** فهم منه في الدنيا
غيوث هوامع (28) (وقد رهنوه بالديون قلوبهم ** وماض وحال لا يفي ومضارع (29) (حدود
الهوى قامت عليهم برهم ** فلم يعتدوها والحدود روادع (30) (ومن يدعي ملكا فذلك سارق **
يمد يدا فالحق لليد قاطع)

(939/1)

13) (وعينيك فاسمع لا تمدن قال في ** إمام فكيف المقتدي وهو تابع (3) (وخمير السوى منه إذا
شرب امرؤ ** عليه بأنواع الخطوب مقارع (3) (وزانية لم تحصن الفرج عن سوى ** لها الرجم بالحرمان
حد يمانع (34) (وقذف أولي التشبيه يوجب حدهم ** سباط بعاد عن حماه قوارع (35) (وقد كان
بالتقوى وصيته لنا ** غداة بدت سبل ولاحت مشارع (36) (به منه تقوانا فلا ندعي لنا ** وجودا
ونرضى حكمه ونطواع (37) (وميراثه منا بميراثنا له ** فرائض كانت مه فينا بواضع (38) (فتمن
وثلت إرث أم كتابنا ** على حكمها في قسمتي لا أنزع (39) (ولا يرث المحجوب منهم بحاجب **
على العين حكم قررته الشرائع (40) (وبالعول إن زادت سهام أولي الحجى ** خيالا تراءته العيون
(الهواجع)

(940/1)

14) (أعد نظرا ما زاد شيء على الذي ** علمت ولكن لجة وزعازع (4) (وقام وصي الحق يحفظ
بالهدى اليتيم ** الإلهي والجميع مراضع (4) (وفقه الهوى فرض على القوم درسه ** وكم ناله شيخ
وكهل ويافع (44) (ومن كان مقداما يلج كل لجة ** غليه وإن ضجت عليه الضفادع (45) (وأهل
طريق الله قد ألفوا السرى ** وطال بطاح دونهم وأجارع (46) (وغابوا عن الأكوان في الغيب حيث
لم ** يكن ههنا إلا الشخوص الخوادع (47) (ومدت لهم منه يدا قدسي ** تبايعهم فيما رأوا فتبايعوا
(48) (هم القوم لا يشقى الجليس بهم إذا ** لهم كان في سر وجهر يطواع (49) (وقد زهدوا في

الزهد عما سواه إذ ** رأوا الزهد معنى للعقول يجادع (50) وعن توبة تابوا وهذا مقامهم ** لهم هو
من فوق المقامات رافع)

(941/1)

15) وتقواهم التقوى على كل حالة ** لديهم عن التقوى وتلك بدائع (5) وما ورع إلا عن الورع
اقتفوا ** وما منهمو إلا عن القنع قانع (5) وفاتوا مقامات السلوك لأنها ** على أوجه الأسرار منهم
مقانع (54) وقاموا بوصف الذات في غيب غيبه ** له فيه ختم مثل ما كان طابع (55) وتمت
معانيهم على كلماته ** وماء الهدى من عينهم هو نابع (56) وزال الذي كانوا يظنون أنه ** سواهم
له عز عن الكل شاسع (57) وقد كان وهما ذاك عند عقولهم ** كمثل رقوم أظهرتها المدارع (58)
وقد برزوا للواحد الأحد الذي ** بهم هو فيه عالم ثم صانع (59) وكانوا كما كانوا على الحالة التي
** بها أزلا كانوا كلم يك واضح (60) كما أنه باق بما هو فيه من ** قديم وهذا الأمر للوهم قانع)

(942/1)

16) بدايتهم كانت نهايتهم به ** ومهيحهم آلت إليه المهايح (6) وفي العلم كل هكذا مترتب **
حضور له ما قد مضى والمضارع (6) فمن يعلم العلم القديم يرى الذي ** أقول وترمى عن حمير
براذع (64) وتخفى علوم للعقول حوادث ** عناكبها تبني البيوت خوادع (65) ولم يك ذا إلا
بتعليمه ولا ** يعلم إلا من لديه يوادع (66) وما كان فيه فهو يبدو له به ** وما لم يكن فيه فما هو
واقع (67) هيولى شهدنا أنها نور نوره ** لها صور شتى به تتدافع (68) وألوانها ذات الفنون
فأزرق ** سماوي لون ثم أبيض ناصع (69) وأسود غريب وأخضر ناضر ** وأحمر قان ثم أصفر
فالق (70) ظواهر منه فيه عنه له به ** بواطن أفاها من الذات لامع)

(943/1)

17) وبالحق إلا واحد فهو عالم ** وعلم ومعلوم ثلاث قوارع (7) ومن ههنا ألهى التكاثر أمة **
محققها من كوثر هو جارع (7) وذلك نمر الجنة العذب مأوه ** وفي الحوض أنبوبان منه شوارع (74
(هو الحوض منه كل من نال شربه ** فلا ظمأ يلقي ولا هو جازع (75) ويطرد عنه كل من تبع
الهوى ** وتمزيقه دينا بدنياه رافع (76) (أباريقه قوم به امتلأوا وهم ** نجوم بآفاق العلوم سواطع
(77) (يضيء بهم ليل السراة إلى الحمى ** ومنهم رجوم للطغاة قوامع (78) (حنانيك عش إن فزت
منهم بواحد ** سعيدا قيرير العين غصنك يانع (79) (وكن عبده لا عبد حظ وشهوة ** فما أنت
ناويه على القلب طابع (80) (وهذا مقام حف بالبؤس والأسى ** وما ناله إلا الشجاع المقارع)

(944/1)

18) (ودم طالبا منه التحقق فيه لا ** سواه تجده عنك فيك يسارع (8) (وإن زدت صدقا في محبته له
** به زدت قربا واهتدى منك ضائع (8) (وزالت معاني الغير في العين وانطوت ** مسافة نفس بالمخال
تخادع (84) (وكنت كما قد كنت من قبل لم تكن ** وكان كما قد كان وهو الموادع (85) (عليم
بذات منه تجلى عليه في ** معاني صفات كلهن بوادع (86) (وفيه زمان والمكان تداخلا ** وكيف
وكم وهو للكل جامع له الكل وهو الكل وهو منزه عن الكل فاعرف واعتبر يا منازع (87) (من
العدم امتدت إلى العدم انتهت ** خيالات عقل واحد يتلامع (88) (وما هو إلا النور نور محمد **
تبدى من النور الذي هو طالع (89) (فنور على نور كذا قال ربنا ** وذلك مشفوع لديه وشافع
(90) (وأعلاهما النور الإلهي شأنه التكبر ** والأدنى هو المتواضع)

(945/1)

19) (وذلك لا يفنى وذاكل لحة ** بأيدي الفنا ثم البقا يتتابع (9) (تجليه يقيه به واستتاره ** فناء له
في الفكر والحس قالع (9) (هو العقل عقل الكل مفرد جوهر ** يلوح ويخفى عن ضيا وهو شارع
(94) (هو الروح روح الكل والقلم الذي ** به الكل مكتوب له اللوح واضح (95) (وعرش وكرسي

تجسم فيهما ** له صورة تحويهما وأضالع) 96 (وفي كل شيء سر أمر ملبس ** بخلق جديد للخفاء
مسارع) 97 (كبرق عن الذات النزيهة لامع ** فيا لك برق من حمى الحب لامع) 98 (سرت
نسمات الروح من روضة الحمى ** فعطري طيب من الحب ضائع) 99 (وعطرت الأنفاس مني
بنفحها ** جميع الورى حتى استطيت مصانع) 00 (وقامت دعاة الحق بالحق عن يدي ** تعاهد
أرباب التقى وتبايع)

(946/1)

20) فحيهلا يا قوم نحو حقيقيتي ** فإن طيوري بالجمال سواجع) 0 (وحوضي ملآن ومائي مروق **
وروضي بأنواع المحاسن يانع) 0 (وباعي طويل والزمان مساعد ** لنا وعيون الدهر عنا هواجع) 04
(وكاسات أفراحي براحي وراحتي ** دهاق وأيامي المواضي رواجع) 05 (علي سلامي في الورى يوم
مولدي ** وموتي وبعثي ما همى الدهر هامع)

(947/1)

البحر : - (رفعت مقامي منه وتفضلا ** . . .) (وكلمتني بالعلم والحلم والولا ** . . .)
ومنك ملأت الكف لي لا من الملا ** . . .) 4 (لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى ** تباركت
تعطي من تشاء وتمنع) 5 (عروس التجلي في فؤادي تنجلي ** . . .) 6 (وإن وعائي بالمعارف
ممتلي ** . . .) 7 (وأرجوك يا مولاي يا ذا التفضل ** . . .) 8 (إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي
** إليك لدى الإعسار واليسر أفرع) 9 (إذا كنت بي في جملة الأمر معنتي ** . . .) 0 (وقد
نلت هذا الحظ من فضلك السني ** . . .)

(948/1)

1) فلست أبالي مع عيوي قبلتني ** (. . .) (إلهي لئن خيبتني أو طردتني ** فمن ذا الذي أرجو
ومن أتشفع) (أنا العبد عبد الرق في كل حالتي ** (. . .) 4 (ولست بعبد في الرخا أو لشديتي ** .
5 (لك الأمر في الحرمان أو في عطيتي ** (. . .) 6 (إلهي لئن جلت وجمت خطيبي ** فعفوك
من ذنبي أجل وأوسع) 7 (إذا سلكت دنيابي بالخال سبلها ** (. . .) 8 (وأظهرت الأيام في العبد
جهلها ** (. . .) 9 (فلست يؤوسا بل أقول لعلها ** (. . .) 0 (إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها **
فها أنا في روض الندامة أرتع)

(949/1)

2) إليك رخائي ينتمي وإضاقتي ** (. . .) (ومنك أرى سكري بدا وإفاقتي ** (. . .) (وهب أني
أخرت عن سير ساقتي ** (. . .) 4 (إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي ** وأنت مناجاتي الحفية تسمع
5 (بحبك ثوبي في البرية منصبع ** (. . .) 6 (ولا زال بالأشواق جلدي يندبغ ** (. . .) 7
وقلبي على الخالين من حره لدغ ** (. . .) 8 (إلهي فلا تقطع رجائي ولا ترغ ** فؤادي فلي في
سيب جودك مرتع) 9 (جداري على تأسيس جدواك قد بني ** (. . .) 0 (ولا زال قلبي بالتذكر
يعتني ** (. . .)

(950/1)

3) وإني أنادي كلما الوجد حثني ** (. . .) (إلهي أجري من عذابك إنني ** أسير ذليل خائف لك
أخضع) (رفعت إلى علياء ذاتك قصتي ** (. . .) 4 (عساك تسبغ الآن بالقرب غصتي ** . . .
5 (إذا مت بالتوحيد طبق محجتي ** (. . .) 6 (إلهي فآنسني بتلقين حجتي ** إذا كان لي في القبر
مثنوى ومضجع) 7 (أنا العبد ملقى بالرجا وسط لجة ** (. . .) 8 (ورجت غراما أرض نفسي برجة
** (. . .) 9 (ولست أرى عذرا ولا بعض حجة ** (. . .) 40 (إلهي لئن عذبتني ألف حجة **
فحبل رجائي منك لا يتقطع)

(951/1)

4) سألتك تعفو عن ذنوبي تفضلا ** (. . .) 4) فإني لقد أكثرت فيك التوكلا ** (. . .) 4) فبالمصطفى المختار أدعو توسلا ** (. . .) 44) إلهي أذقني برد عفوك يوم لا ** بنون ولا مال هنالك ينفع (45) حديث غرامي فيك لا زال شائعا ** (. . .) 46) وأنت اشتريت النفس مذ كنت بائعا ** (. . .) 47) فجد لي بأمن منك لا تك رائعا ** (. . .) 48) إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا ** وإن كنت ترعاني فلست أضيع (49) عليك ثنائي من جميعي بالسني ** (. . .) 50) على كل فعل من فعالك بي سني ** (. . .)

(952/1)

5) أتيت بذنب قد لوى عنك مرسني ** (. . .) 5) إلهي إذا لم تعف عن غير محسن ** فمن لمسيء بالهوى يتمتع (5) هو العبد من مولاه بالمنة ارتقى ** (. . .) 54) غداة له كأس المحبة قد سقى ** (. . .) 55) عليك اتكالي قد عدمت لك البقا ** (. . .) 56) إلهي لئن قصرت في طلب التقى ** فلست سوى أبواب فضلك أقرع (57) دفعت عدول الحب عني بالتي ** (. . .) 58) وفيك فتى أصبحت نحوك ما فتى ** (. . .) 59) فإن عثرت رجلي وجلت خطيبي ** (. . .) 60) إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي ** فإني مقر خائف متضرع (

(953/1)

6) محبك لما إن وجدت له فني ** (. . .) 6) فهيهات أن تلقاه بالغير معتني ** (. . .) 6) وهأنا راجي الفضل ما عنك أنثني ** (. . .) 64) إلهي لئن خيبتني أو طردتني ** فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع (65) جمالك باه في الملاحظة باهر ** (. . .) 66) ومنه يواقيت بدت وجواهر ** (. . .) 67) (أبقى ومنه قد تجلت مظاهر ** (. . .) 68) إلهي حليف الحب بالليل ساهر ** يناجي

وبيكي والمغفل يهجع) 69 (مقامي أضحي بانتسابك عاليا ** (. . .) 70 (فأخرجت من
أصداف علمي لآليا ** (. . .)

(954/1)

7 (وحزبي أولو التحقيق راموا مراسيا ** (. . .) 7 (وكلهمو يرجو نوالك راجيا ** وإلا فبالذنب
المدمر أصرع) 7 (لوجهك قوم أولعوا بجماله ** (. . .) 74 (وكل تفاني طامعا في وصاله ** . . .
(75 (فبدل لنا نقص الهدى بكماله ** (. . .) 76 (إلهي بحق الهاشمي وآله ** وحرمة أبرار همو
لك خشع) 77 (أنر وقت مركوم السوى مدلممه ** (. . .) 78 (وأخرجه من هم الكيان وغمه
** (. . .) 79 (ولا تحرم المشتاق نبيل مهمه ** (. . .) 80 (إلهي بحق المصطفى وابن عمه **
لرحمتك العظمى وفي الخلد أطمع)

(955/1)

8 (ظهورك بي عندي أراه علامه ** (. . .) 8 (على أنك المسدي إلي كرامه ** (. . .) 8 (وإن
رامت الأغيار مني انتقامه ** (. . .) 84 (إلهي يميني رجائي سلامه ** وقبح خطيائي علي يشنع)
85 (مقام الترجي للنوال هو الذي ** (. . .) 86 (أقام فؤادي بالتودد يغتذي ** (. . .) 87 ()
وإن لساني في ثنا مدحه بذي ** (. . .) 88 (إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي ** وحضرة أغيار همو
لك خضع) 89 (إمام الهدى إني وراءك مقتدي ** (. . .) 90 (ولي فيك قلب من تشوقه صدي
** (. . .)

(956/1)

9) وقد بت أستجدي بأحشاء مكمد ** (. . .) 9) إلهي فانشري علي دين أحمد ** منيبا تقيا قانتا لك أخضع) 9) سماء العطايا قد رفعت لها يدي ** (. . .) 94) (وأصبحت أرجو زهر روضتك الندي ** (. . .) 95) (وأشهدت هذا الباب في كل مشهد ** (. . .) 96) (وأشهدت هذا الباب في كل مشهد ** (. . .) 97) (ولا تحرمني يا إلهي وسيدي ** شفاعته العظمى فذاك المشفع) 98) (هو المصطفى المختار طه محمد ** (. . .) 99) (نبي الهدى رؤياه للعين إثم ** (. . .) 00) (سلامك من عبد الغني له يد ** (. . .)

(957/1)

10) وصل عليه ما دعاك موحد ** وناجاك أخيار بابك ركع)

(958/1)

البحر : - (شمس ذاتي ما لها غيري طلوع ** وأنا الأصل وإخوتي فروع) (خصني الله بهذا في الجموع ** وحي إلهام يسمى نفت روع) (وفقير الحب قد صار ملي ** يتملى بسليمي في الربوع)

(959/1)

البحر : - (قم بنا نشرب كاسات الوصال ** بين أنواع جمال وجلال) (كم رقود تحت أستار الخيال ** لاحت الشمس اختفى ضوء الشموع)

(960/1)

البحر : - (عاذلي بالله خل الإلتباس ** واخلع الأكوان وانزع ذا اللباس) (وتناول من يد المحبوب
كاس ** خمرة الأرواح بل برق لموع)

(961/1)

البحر : - (حكمها النافذ في كل الشخصوس ** بعموم في البرايا وخصوص) (حضرة يعرفها أهل
الخلوص ** ما لهم عنها مدى الدهر رجوع)

(962/1)

البحر : - (صل يا رب على طه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * أحمد المختار محمود الأصول)
(ما احتسى عبد الغني خمر الوصول ** من كريم ذي عطا وهو المنوع)

(963/1)

البحر : - (ويدك أيها البرق اللموع ** فإن غروب ضوئك لي طلوع) (ترفرف لحة وتغيب أخرى
** فتعشقك الأماكن والربوع) (ألا هل أنت بهجة وجه سلمى ** بدت فتحير القلب الولوع) 4
أم ابتسمت عشية ودعتنا ** فجاد بكوننا الثغر المنوع) 5 (هي الأسماء من أسمى أصول ** ونحن
جميعنا عنها فروع) 6 (تميل فتثبت الأكوان عنها ** وليس لهم إذا اعتدلت وقوع) 7 (وذا حكم
الإرادة وهو شيء ** تكون به المهابة والخشوع) 8 (وما أكواننا إلا ليال ** وفيها أشرفت منك
الشموع) 9 (وكل تجنب عنك التفات ** إليك وكل إقبال رجوع) 0 (وجود واحد عنه تبتد **
جموع واختلفت فيه جموع)

(964/1)

1) (وتلك مراتب لا زال فيها ** يكون له على الأبد الشروع) (ملابس بهجة محض اعتبار ** وفي حرب العداة هي الدروع) (غدت منه له تبدو عليه ** ويمحوها ويثبتها الخضوع) 4 (إذا ما شاء أشهدا أناسا ** فكل بالسوى راض قنوع) 5 (وإن يشأ الشهود فلا سواه ** وكان لنور طلعتة سطوع)

(965/1)

البحر : - (شمس لها قلب الموحد مطلع ** ولها النواظر مغرب والمسمع) (ظهرت علي ولات حين تأمل ** فالبرق يلمع والحوادث يلمع) (يا ساكن الغيب المقدس نظرة ** لأسير شوق بالمطامع يخدم) 4 (هو ميت هجر بالبعاد مكفن ** صليت بنار الحب منه الأضلع) 5 (وجه له كتمته ظلمة كونه ** وعليه من نسج العناكب برقع) 6 (فإذا التفت إليه يا قمر الحمى ** عمرت بهجتك الديار البلقع) 7 (وبنورك الأكوان مشرقة فلا ** يخلو مكان من سنك وموضع) 8 (والسر أنت ونحن عنك إشارة ** لا زال منك بكل قلب أصبع) 9 (وعيوننا بك ناظرات والحشى ** أبدا بعشقتك في الملاح مولع) 0 (ووجودنا هو أنت لا أشخاصنا ** جسما وروحا إننا نتقطع)

(966/1)

1) (بالفرق والجمع اللذين هما لنا ** لزلت أفرق في الوجود وأجمع) (الله أكبر هذه حلال البها ** وجه المليحة ظاهر يتشعشع) (ما نالها إلا الذي هو محرم ** والأجنبي على التباعد يطمع) 4 (إياك تقنع بالسوى عن حسنها ** إن السوى ما فيه عنها مقنع) 5 (هي رامة هي لعلع ولأجل ذا ** ناديتها يا رامة يا لعلع) 6 (وهي الحوادث باعتبار وجودها ** وسوى الوجود عن التحقق يمنع) 7 (والكل محتاج إليه لأنهم ** بسواه للعدم المحقق أسرع) 8 (والنور تلك وما سواها ظلمة ** فإذا

أرادت أن ترى تتفشع) 9 (كثرت لكثرة ما ترى بشؤونها** وعن الجميع لها المقام الأرفع) 0 (وهي الوحيدة ما لها من مشبه** والوتر والشفع الذي لا يشفع)

(967/1)

2) لا تحتجب عنها بكثرة فعلها** فعل المليحة للمليحة يرجع) (ولنا إشارات وتلك لها بما** هي إن تشأ فهمت وفاض المنبع) (أهدت إلى عبد الغني غناءها** عما سواه وهو فقر مدفع) 4 (ومتى يحاول ذكرها هو بلبل** بالنطق منها في رباها يسجع) 5 (وهي الأمان له فما هو خائف** في النشاطين بما ولا هو يفزع)

(968/1)

البحر : - (ذات تراءى النور من صفها** . . .) (وقد تجلى النشر من لفها** . . .) (وكلما غنت على دفها** . . .) 4 (روعها البرق وفي كفها** برق من القهوة لماع) 5 (بما من الأكوان دارت رحي** . . .) 6 (وخمرها شاربها ما صحا** . . .) 7 (وسرها غيب الهدى أوضحا** . . .) 8 (عجبت منها وهي شمس الضحى** كيف من الأنوار ترتاع)

(969/1)

البحر : - (ما تركت الكل إلا ورعا** فسقى الله زماني ورعى) (قمر الغيب بدا في أفقي** يتجلى ولفرقي جمعا) (وفروضي حزمت فيه كذا** سني صارت عليه بدعا) 4 (فإذا كنت فكوني خطأ** وهو ذنب كان مني وقعا) 5 (أين من يفهم قولي ويرى** ما أرى من حق شرع شرعا) 6 (وامتلا الكاس ولا كاس هنا** والوعا فاض وما ثم وعاء) 7 (والتمائيل عليها عكفت** أمة

الوهم وزادت طمعا) 8 (يا رجال الغيب عيني شهدت ** غيبكم كالبرق لما لمعا) 9 (وانقضى
الليل الذي أنجمكم ** فيه والفجر عليه طلعا) 0 (وروا هذا الورى كعبتنا ** طاف قلبي بحماها
وسعى)

(970/1)

1 (ورمى جمرة نفسي في منى ** قربها سبع صفاة تبعا) (لا تدع يا برق منى أثرا ** أثر العين يزيد
الوجعا) (وانفض العثير يا ربح الحمى ** عن سنا الوجه فداعيه دعا) 4 (عنبر رحلي به قد عثرت
** ولعا ما قال قلبي ولعا) 5 (لي حبيب هو بي محتجب ** وهو لا يبدو ولا أبدو معا) 6 (بين تنزيه
وتشبيه له ** حضرة حيرت المطلعا) 7 (كلما قربني همت به ** أو تدانبت إليه ارتفعنا)

(971/1)

البحر : - (سریت ولا رد هناك ولا منع ** . . .) (إلى أن تساوى عندي الأصل والفرع ** . . .)
(وإني لحيران وفرقي هو الجمع ** . . .) 4 (إذا قلت يا الله قال لمن تدعو ** وإن أنا لا أدعو
يقول ألا تدعو) 5 (على الحب أرواحا بذلت وأنفسا ** . . .) 6 (وقد طببت في روض المحبة
مغرسا ** . . .) 7 (أقول وكم قد قلت في القرب مجلسا ** . . .) 8 (لقد فاز باللذات من كان
أخرسا ** وخصص بالراحات من لا له سمع)

(972/1)

البحر : - (إذا كفت بأنك فعل ربك جمع ** معناه عنه كلمع البرق تلمع لمع) (والفرق تشهد جمودك بالبصر والسمع ** وإن أردت المثل فانظر لهيب الشمع)

(973/1)

البحر : - (نشأة الروح بالغروب الطلوع ** مثل برق على الطلوع لموع) (صادر عن توجه الأمر فيه ** أمر حق منجز مقطوع) (وبه جسم كل حي وميت ** دائما فيتكون مطبوع) 4 (وتأمل هنا أنابيب ماء ** جاريات أو التهاب الشموع) 5 (وردة كالدهان ذات بطون ** وظهور مع الأصول الفروع) 6 (قائم كل ذا بأسماء ذات ** تتعالى عن مدركات الجموع) 7 (ذات حق ما ثم في الكون إلا ** هي والكون بالتجدد روعي) 8 (هي ذات لها صفات وأفعال ** ولا غير عند أهل الخشوع) 9 (فلهذا نقول نحن بأنا ** هي أي عين فعلها الجموع) 0 (لا بأنا أي ذاتها إذ جنون ** عين هذا المقال للمخدوع)

(974/1)

1 (وإذا كان فعلها مثل برق ** لامع في صدورها والرجوع) (ما له في العيان قط وقوف ** صح أنا هي استمع مسموعي) (ولهذا حقيقي همت فيها ** قال شيخي وما رآها ولوعي) 4 (فأنا كالمجاز عنها وقالوا ** صح نفي المجاز عند الخضوع)

(975/1)

البحر : - (ما اصطكاك الأجرام عند السماع ** عبث فليع كلامي واعى) (ولهذا قال الإله تعيها ** أذن قد وعت بقصد انتفاع) (رنة بعد رنة بعد أخرى ** صور تنجلي على الأسماع) 4 (يدرك

الغافل الظواهر منها ** والفهيم الذي له طول باع) 5 (وله الاعتبار في كل شيء ** قرب شبر له
ورب ذراع) 6 (سامع كله بروح شريف ** لا بأذن للنفس ذات النزاع) 7 (يترقى به المرید علوما
** من دعاوى الهوى وحكم الطباع) 8 (قد أفادته طاعة الله هذا ** بكمال اقتدا وحسن اتباع) 9
(مقتف أثر سنة وكتاب ** فعل أسلافه أولي الإجماع) 0 (هذه حالنا وحال شیوخ ** قد دعانا
منهم على الغیب داعي)

(976/1)

البحر : - (أيها البرق اللموع ** لك من نجد طلوع) (تختفي طورا وتبدو ** فتواريك الربوع) (لم
يزل لي بك وجد ** وهيام وولوع أنت هذا الجسم مني أنت قلبي والضلوع) 4 (وقيامي وقعودي **
وسجودي والركوع) 5 (ووضوئي وصلاتي ** وثنائي والحشوع) 6 (وصيامي وزكاتي ** ثم حجي
والرجوع) 7 (أنت إخلاصي وزهدي ** أنت صبري والخضوع) 8 (أنت كلي أنت بعضي ** أنت
نومي والمجوع) 9 (وكذا الكون جميعا ** أنت عندي يا جموع) 0 (وكبار وصغار ** وأصول
وفروع)

(977/1)

1 (وحياة وممات ** شبع أنت وجوع) (صور في عين روح ** وتحاويل تروع) (وتناويع سريعات **
لها منه وقوع) 4 (وهو عن أمر قديم ** حادث مسك يضوع) 5 (أو كظل أو كماء ** دفقت عنه
النبوع) 6 (وعلى الجملة هذا ** شمعة وهو شموع)

(978/1)

البحر : - (إن شمسي من طاقتي في طلوع ** كل وقت قد أعدمت مجموعي) (وهي أيضا من كل طاقة عبد ** تتجلى كممثل برق لموع) (قف بنا ساعة رويدك يا من ** هو بي سائر بغير رجوع) 4 (وتعطف على ذوات سكارى ** بك ما بين يقظه وهجوع) 5 (يترجون نظرة تحتويهم ** بكمال السجود بعد الركوع) 6 (ثم سقهم إلى حمك قبولا ** واسقهم منك رائق الينبوع) 7 (يا حبيب القلوب أشكوك مني ** شغفا في فؤادي الموجوع) 8 (أعطشتنا الأغيار فاصبغ دجاها ** بشعاع من نور تلك الشموع) 9 (إننا عصابة أتيناك أسرى ** وجهك الحق بالجوى والولوع) 0 (نقتفي إثر من مضى فعسى أن ** يهتدي بالأصول قلب الفروع)

(979/1)

1 (يا ابنة الحي إنني لك جار ** وربوعي بقرب تلك الربوع) (رحمة لا أقل من نظرات ** تمنحينا من الجمال المنوع) (إنني ههنا طريح ديار ** قفرة في مذلة وخضوع) 4 (كلما قلت لي دنا وصل ليلى ** كان هذا دنو طيف هجوع)

(980/1)

البحر : - (قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع ** ونتبع يا جماعة ما أتى في الشرع) (حتى نشاهد جمال الله يلمع لمع ** ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع)

(981/1)

البحر : - (جميع البرايا هي اليلمع ** وبرق الوجود بها يلمع) (وما ذاك البرق غير الذي ** هو الأمر في لحظة مسرع) (به الأرض قامت كذا والسما ** فيخفض هذا وذا يرفع) 4 (وفي الغيب

غيب الغيوب اختفت ** على الكل شمس فلا تطلع (5) ونحن الحفافيش في نورها ** نقوم لها ولها
نركع (6) هي الذات ذات الوجود الذي ** إذا ما تبدت لها نخشع (7) ولم ندر منها سوى أمرها
** ونحن على وجهها برقع (8) إذا نحن متنا حيننا بما ** وإن نحن غبنا فلا نرجع (9) وأعيننا
مبصرات بما ** إليها وآذاننا تسمع (0) ولا شيء نحن ولكن لها ** نسبنا فنحن بما أجمع (

(982/1)

البحر : - (حرف عين العمى إلى النور داعي ** وله صولة بأمر مطاع) (هو هذا به وما هو هذا
** قاطع للرجا وللأطماع) (ها بلاها وها هو الشأن دان ** وبعيد في عالم الاختراع) 4 (عاين
الكل منه ما عينوه ** وهو في غاية من الارتفاع) 5 (بانحراف الشؤون عنه تبدى ** فهو يتلى
بالسن الأسماع) 6 (نفحه في رياض أوج التجلي ** ما وعاه سواه في الغيب واعى)

(983/1)

البحر : - (إن شمسي من طاقتي في طلوع ** كل وقت قد أعدمت مجموعي) (وهي أيضا من كل
طاقة شيء ** تتجلى به كبرق لموع) (كل شيء فان بما وهي حق ** ظاهر لا سواه في المسموع)
4 (يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من ** يتوخى شروعه كشروعي) 5 (خذ كلامي وحقق القول منه
** لا تكن أنت عنه بالمخدوع) 6 (لم يزل وآدم مخلوق ** على صورة الإله خضوعي) 7 (صورة
الله كل أوصافه مع ** كل أسمائه على المشروع) 8 (وهي وهو الإله فرد حقيقي ** ليس فيه تعدد
للجموع) 9 (وعليه قد كان آدم سترا ** حاجبا في أصوله والفروع) 0 (فاعرف الستر وهو أنت
وحاذر ** ما ورا عين سترك الممنوع)

(984/1)

البحر : - (إن الحب إذا اختفت أسراره ** . . .) (ظهرت على صفحاته أنواره ** . . .) (ويح
الخب إذا دهتهم ناره ** . . .) 4 (قالوا أتبكي من بقلبك داره ** جهل العواذل داره بجميعي) 5
(شرف الهوى أنا راهب في ديره ** . . .) 6 (وأنا الذي عندي مطالع خيره ** . . .) 7
والحب عني حيث جد بسيره ** . . .) 8 (لم أبكه لكن برؤية غيره ** طهرت أجفاني بفيض
دموعي)

(985/1)

البحر : - (يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع ** قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا للجمع) (نور
الشموع الذي يلمع عليكم لمع ** من حرقة القلب قد سالت دموع الشمع)

(986/1)

البحر : - (قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع ** فيشرق القلب منكم والبصر والسمع) (ألم تروا
في الليالي والبرايا جمع ** بنور رب السما ينطق لسان الجمع)

(987/1)

البحر : - (كم صورة في قطعة الشمع ** مفيدة للفرق والجمع) (يظهرها صانعها سرعة ** فتبهر
الأبصار باللمع) (وتختفي ثم يرى غيرها ** يضحك أو يبكي بلا دمع) 4 (وكلها فانية لا ترى **
هناك إلا قطعة الشمع) 5 (فاعتبروا فعل الوجود الذي ** أنتم به المنصوص في السمع)

(988/1)

البحر : - (تكاثر وجد القلب سرا وجهرة ** . . .) (وصبري عني في الهوى زاد نفرة ** . . .)
ولما حسا قلبي من الكأس حسوة ** . . .) 4 (تمنيت من ليلي على البعد نظرة ** لتطفي جوى
بين الحشى والأضالع) 5 (جرى طمعي في حب ليلي بما جرى ** . . .) 6 (وليلى توارت عن
عيوني في الورى ** . . .) 7 (سألت عسى ألقى الخيال الذي سرى ** . . .) 8 (فقالت نساء
الحي تطمع أن ترى ** بعينك ليلي مت بداء المطامع) 9 (رثت لي نساء الحي في نيل قربها ** . .
0 (وقلن اصطر ما أنت ممن تنبها ** . . .)

(989/1)

1 (وها هي عنك الحسن تستر والبها ** . . .) (وكيف ترى ليلي بعين ترى بما ** سواها وما طهرتها
بالمدمع) (هي السر سر الغيب فيك تسترا ** . . .) 4 (وقد ضل منك العقل حتى تحيرا ** . . .
5 (وهيهات تلقاها ولو كنت في الكرى ** . . .) 6 (وتلتذ منها في الحديث وقد جرى **
حديث سواها في خروق المسامع) 7 (ألا يا لقومي كيف أروى من الظما ** . . .) 8 (وعيني ترى
الأغيار والعين في العمى ** . . .) 9 (وما الصب إلا منشد قد ترنما ** . . .) 0 (أجلك يا ليلي
عن الغير إنما ** أراك بقلب خاشع لك خاضع)

(990/1)

2 (ولما حسا قلبي من الكأس حسوة ** . . .)

(991/1)

البحر : - (أخ لي بطهر الغيب أرعى وداده ** ويرعى ودادي يا رعى الله من يرعى) (أهيم به في الحب وهو يهيم بي ** فيا خيبة الواشي إذا رام أن يسعى) (ولما حسا قلبي من الكأس حسوة ** .
(. .)

(992/1)

البحر : - (ليلة ذا القدر ليلة الجمع ** في بصري شاهد وفي سمعي) (من غير فرق لدى بصائرنا ** بين جماد وبين ذي لمع) (ذا القدر ذاك الذي الضمير له ** ينزل من غيبه إلى الجمع) 4 (وكل من نفسه يشاهدها ** فيه يرى صورة من الشمع) 5 (حقيقة أضحكت أحببتها ** والغير أبكته زائد الممع) 6 (فدمعة في السرور باردة ** وفي الأسي الحر كان في الدمع)

(993/1)

البحر : - (بروق الحي لماعه ** ونفس الصب طماعه) (وكتمان الهوى طاعة ** ولكن هذه الساعة) (ونلنا الرتبة القصوى ** وأبدى النور شعشاعه)

(994/1)

البحر : - (ترنم أيها الحادي ** أنا في يمنا الوادي) (ولمع البرق لي بادي ** ودنيا الغير خداعه) (مطايانا بنا سارت ** وفي غور الحمى غارت) 4 (وأطيار المنى طارت ** وقد مد الفتى باعه)

(995/1)

البحر : - (وصلى ربنا حقا ** على خير الورى صدقا) (به عبد الغني يرقى ** يقوي الله أسماعه)

(996/1)

البحر : - (يا مؤمنون بأن الله خالقكم ** وخالق لكم الأعمال أجمعها) (أما سمعتم به وهو المحيط بكم ** كما لكم هو في القرآن أسمعها) (جل المهيمن عما لا يليق به ** وقال عن كل نفس أنه معها)

(997/1)

البحر : - (علت بي كعبة الذات البديعة ** لأسماء نزيهات رفيعة) (وقد ملئ الإناء من العطايا ** وفرغ في النفوس المستطبعة) (لنا عجز ومقدرة وعلم ** وجهل فالحصون لنا المنيعه) 4 (ومن علم الحقيقة قد شربنا ** وكان الأكل من علم الشريعة) 5 (ومن يشري من الرحمن نفسا ** له الأولى ببخس أن يبيعه)

(998/1)

البحر : - (جننا إلى الحسن المعروف بالراعي ** نزر في قطننا منه الفتى الراعي) (يرعى بجمته من زاره وبما ** يريد منه يوافيه بإسراع) (وجه تبدى كبدر بل كشمس ضحى ** إلى محبته قلب الشجي داعي) 4 (يميظ ستر تراب الكون عن قمر ** تحت البراقع عند الناظر الواعي) 5 (إليك يا كوكب القدس الذي سطعت ** أنواره غيب أمر منه لماع) 6 (قوم أتيناك نبغي من علاك قري ** نمد فيه بأجناس وأنواع) 7 (نمحو عن القلب ما تجنبي خواطره ** ممن العلائق عن ذل وأطماع) 8 (وصاحب الحال لا تخفى الحوائج عن ** إدراكه وهو فيها القائم الساعي) 9 (بأمر رب قديم لا

حدوث له **إني مددت إليه في الهوى باعي) 0 (أخصه في رجال الغيب أقصد لا **أعمه في
سواهم وهو إجماعي)

(999/1)

البحر : - (أزال عن الوجه الجميل قناعه ** وأظهر فينا علمه واطلاعه) (فزال جميع الكائنات
حقيقة ** وصار افتراق الكل عندي اجتماعه) (مليح له منه عليه شواهد ** متى أمر المضنى بأمر
أطاعه) 4 (وما الكل إلا فيه مضى جماله ** ولا شر لا عصيان فاسكن رباعه) 5 (هو الخير
محض الخير والشر فرضه ** وتقديره للعقل بان فراعته) 6 (بدا ينجلي للكل في كل صورة ** ولا
صورة إلا أراها اختراعته) 7 (وعن صور الأكوان فهو منزه ** وإن كان فيها قد أبان ارتفاعه) 8 (هو
الشمس أضحى والجميع ظله ** هو البدر أمسى كل شيء شعاعه) 9 (متى اجتمع الإنسان
يوما بغيره ** وصدق غيرا كان ذلك وداعه) 0 (ولا رؤية الإله تلك رؤية ** وكل سماع صار عندي
سماعه)

(1000/1)

1 (هو الظاهر المعروف في كل ظاهر ** هو الباطن المجهول يخفى شياعه) (رأيت عيوني المبصرات
عيونه ** وأدركت باعي في التناول باعه) (ووصف بوصف واحد ضرب واحد ** وذات بذات
واكتفيت نزاعه) 4 (دنا فتدلى فالتقينا فلم أكن ** وكان علس ما كان يبدي التماعه) 5 (وقلب
قلبي في سواه ولا سوى ** زمانا أراني مكروه وخداعه) 6 (إلى أن تصافينا على الود وانمحت **
رسوم جهول فيه قاسى طباعه) 7 (وأشهديني ظلمي فشاهدت ظلمتي ** تجلى جمال للعقول أشاعه
) 8 (وبالعدل منه في أظهر نوره ** تجلى جلال سر قلبي أذاعه) 9 (فأعطى فؤادي بالذي هو آخذ
** علوم كمال قد قرأت رفاعه) 0 (صدقت ففكر ذكره يا محدثي ** فإن جبان القرب صار شجاعه
)

(1001/1)

2) وأروى بماء العلم منه عطاشه ** وأشبع بالتحقيق فيه جياعه) (وقام فأغنى عن قيام قيامه **
بإيمان صدق عنده ما أضاعه) (وعرج رفيقي فالمعالم أشرقت ** بمن قد وجدنا في الرحال متاعه) 4)
وصرنا ملوكا في رعايا صفاته ** به وفتحنا بالغناء قلاعهم) 5 (ولا تلتفت للحاسدين فإنهم ** يقاسون
من جبل الوداد انقطاعه) 6 (وهم في العمى عنه فلا يبصرونه ** وهل تشبه الثيران فيه سباعه) 7)
وسامح ولا تعتب فحرمانهم كفى ** بهم غضبا منه فصاروا رعايه) 8 (وما في يديهم غير دعوى
وعندهم ** سراب شراب لا يزالون قاعه) 9 (رأوه فتأهوا فيه واندھشوا به ** وكل يعاني وده
وسواعه) 0 (ولو شاء أبدى في فناهم وجوده ** وأسمعهم بالنفخ فيهم يراعه)

(1002/1)

3) وإلا فبال تسليم للحق من ذوي ** درايتهم فازوا فنالوا استماعه) (ولكنه عن كل ما هو فاعل **
فليس بمسؤول لترجو دفاعه) (فمن شاء أعطاه على رغم غيره ** ومن شاء بالحرمان أبدى امتناعه)

(1003/1)

البحر : - (كل مصنوع بمن قد صنعه ** ليس يدري حطه أو رفعه) (واذكروا لي فرد مصنوع له
** صانع يعرف من قد صنعه) (مع أن الصانع المخلوق مع ** كل مصنوع حدوث جمعه) 4)
فقديم صانع مصنوعه ** حادث كيف يعاني طمعه) 5 (يرتجي يعرفه وهو له ** خالق عن دركه قد
ردعه) 6 (إن هذا الكون مصنوع له ** يعرف الله وإن كان معه) 7 (ذلك الله الذي قد صنع
العبد مع ** مع أفعاله وابتدعه والذي في علمنا مع علمنا صنعه الله لضيق وسعه) 8 (وجميع الكون
من صنعه ** وابتدا كل فتى واخترعه) 9 (والذي نعرف منه أنه ** صانع نفسا به منطبعه) 0)

والذي نعرفه خلق له ** ظاهر فينا كما قد أودعه (

(1004/1)

1) كلنا خلق جديد دائما ** مثل قول الله كن مستمعه (كل عبد إن أراه فيرى ** وإذا أسمعته قد سمعه) (لا تقل أنزل فينا علمه ** علمه فينا بحال وضعه) 4 (وهو حق وسواه باطل ** لا يساوي الحق فاترك بدعه) 5 (إننا خلق له بالروح من ** أمره والأمر برق اللمعه) 6 (مثل ملح البصر الكل به ** ظاهر عن أمره ما قطعه) 7 (فاعرف الله الذي أنت به ** أنت في كل زمان شرعه) 8 (وتحقق أنه الغيب الذي ** ما ماهية مجتمعه) 9 (لا ولا كيف ولا أين ولا ** شبه والعقل جهل صرعه) 0 (وله الذات التي ما مثلها ** أحد عن قيدها ممتنعه (

(1005/1)

2) (وله الأوصاف والأسماء من ** أزل الآزال لا منقطعه) (وهي عين الذات لا تركيب في ** ذاته جل كنوز الشمعه) (هو نور وسواه ظلمة ** هي منه ظلمة مخترعه) 4 (يتجلي حيثما شاء بها ** محض تقدير له قد تبعه) 5 (عبد رق ما له من أحد ** غير مولاه ويشكو وجعه) 6 (فيرى النور به لا بسوى ** ويصلي خمسة والجمعة (

(1006/1)

البحر : - (شموسك يا سلمى علينا بواغ ** أم النعم المستشرقات السوايغ) (جلابيبها الأكوان تكشف تارة ** وتستر أخرى والمعاني نوايغ) (تجلت فأفنتنا فكنا ولم نكن ** فنحن بمن المترعات الفوارع) 4 (بلغت بها الشأو البعيد من المنى ** وما أحد غيري لذلك بالغ) 5 (وحجتها فينا

علينا عظيمة** وبرهانها بالحق للغير دامغ) 6 (لها كرم لا منتهى لعداده** به زاد في تقصيره من
يبالغ) 7 (وحمته عمت وخصت وخصصت** وللكل منها العفو والصفح سابغ) 8 (أحج إليها
كل وقت ومهجتي** لكعبتها وادي العقيق ورابغ) 9 (وأعرفها طورا وما أنا عارف** بما تارة
والحب للقلب ماضغ) 0 (هي البدر حسنا بل هي الشمس بهجة** بما الكون روضات زهت
ومرائغ)

(1007/1)

1) متى أسفرت عندي تحققت لا سوى** ففرت بما عيني وما أنا زائغ وإن حجبتي عن سناها فإنني
بها حائر بل ثعلب الفكر رائغ) وما الكل إلا صبغة الوجه عندنا** إذا ظهرت والحسن للكل صابغ
(هياكل أنوار خزائن بهجة** لنا صاغها من حضرة الغيب صائغ) 4 (عقارب أصداع تراءت
بوجهها** وهن لقلبي لاسعات لوادغ) 5 (بديعة حسن تنجلي في ملابس** وقد شاقني منها
الطلى والنغائغ) 6 (محجبة عنها لفرط ظهورها** بما عجز المثني وكل المبالغ)

(1008/1)

البحر : - (غنى به عبد الغني فيبلغ** إلى أن تراه عن معانيه يفرغ) (تجلى فكان الانحراف لحرفه
** وما كل حرف بالتغاير يصبغ) (به ظلمة نور ونور ظلمة** ومبلغه ما مثله قط مبلغ) 4 (دنا
وهو دان في بعيد مقامه** فلا شمس إلا في تجليه تبنغ) 5 (وإن غرد الشحرور كان إشارة** به منه
فيينا أو تناوح لغلغ)

(1009/1)

البحر : - (إن روعي بجسمها مصبوغة ** وهي في قالب به مفروغه) (كل جسم كذاك صبغة روح
** عند تحقيق ذي الكمال بلوغه) (يا لغيب محقق وهو حق ** ليس عنه لعاقل زيغوغه) 4)
عرفته العقول وهو خفي ** حيث صارت بحكمه ممضوغه) 5 (لكن الكشف لا يكون إذا لم **
يألف العقل عن سواه فروغه) 6 (وإذا لم يجد من الكون أصلا ** كل فرع منه أسال صموغه) 7)
دمغت حجة الإله علينا ** فغدت كل حجة مدموغه) 8 (حيث مصنوعة به هي كانت ** وهي
مخلوقة لنا ومصوغه) 9 (يطلع العقل إن أراد على ما ** شاء أو شاء كف عنه بزوغه) 0 (ليس إلا
التسليم للعقل يبقى ** سببا للنجاة فاترك هبوغه)

(1010/1)

1) (تعس الكلب ما على الله حكم ** لمتى في الشكوك بيدي ولوغه) (إنما الحكم منه في كل شيء
** وجميع الأشياء به ملدوغه)

(1011/1)

البحر : - (انفض بربك لا بنفسك ** تشرف على أبناء جنسك)

(1012/1)

البحر : - (قف على أيمن الحمى كوقوفي ** وتأمل بطرفك المطروف) (فالكل أنت وأنت هو **
والهو غدا فلكا لشمسك) (كسفت بالظهور شمسي فما كا ** نت صلاتي إلا صلاة الكسوف)
فإلى متى تبقى كذا ** يا ميت في ظلمات رمسك) (ثم لما انجلت رأيت خضوعي ** لي وشاهدت
واصفي موصوفي) 4 (لا يظهر المخفي عن ** عينيك إلا بعد طمسك) 4 (وانمحت في الوجود

نقطة عيني ** إنها لم تكن سوى مألوفي (5) وحياة قدسك أنت في ** أنت المنى وحياة قدسك (5)
(شق فجرى فقمتم حتى أصلي ** قيل لي فانتظر أذان الصروف) (6) فسمعت الصلاة خير من
النو ** م ينادي بها بلالي بجوفي)

(1013/1)

6 (فاكشف حجاب سواك عن ** إياك وانزع ثوب حدسك) 7 (هو صلى إليّ لا أنا صلى ** ت
إليه واذكر صلاة الخسوف) 7 (واستقبل النسيمات إن ** وافتك من نفحات أنسك) 8 (وإذا
ظهرت وكنت أن ** ت بغير أنت لطيب غرسك) 8 (يا خليلي بالإرجاع حطاً ** فعسى ربة
الستائر توفي) 9 (فانقل علومك عنك لا ** عنم تخاطبه بدرسك) 9 (وقفنا بي على معالم سلع
** فالنقى فالعقيق طاب وقوفي) 0 (وانظر لعينك وانتظر ** وعن السوى والغير أمسك) 0 (شمت
من أيمن المنازل برقاً ** لامعاً في وجودي المخطوف) (واقرأ كتابة أحرف ** ظهرت على صفحات
طرسك)

(1014/1)

1 (وتغنت على أراكة كوني ** ذات طوق بلحنها الموصوف) (فهي طوراً كاسي وطوراً نديمي ** كل
مصغ لها من الداء عوفي) (وإذا حصلت على الذي ** تحوي فيومك فوق أمسك)

(1015/1)

البحر : - (إنّ الوجود حقيقة لا تدرك ** وقف الموحد دونها والمشارك) (والناس فيها فرقتان
فعارف ** حاز الكمال وجاهل يستدرك) (والعين واحدة ولكن حكمها ** يقق البياض وأسود

محلوك (4) فاطرح قيود الكائنات جميعها ** واطلق عنانك في السرى مستمسك (5) وافتح
عيونك في حقيقة ما ترى ** لا يحجبك عثير أو درمك (6) كدر الزخارف حل ماءك فاختمني **
عنك الذي هو عنه عينك تهمتك (7) لكن وجودك قابل وكذا الورى ** للصفو فاسلك يا هنا من
يسلك () حبسوها لما استطابوا غناها ** إنما الظرف طاب بالمظروف (4) هي محبوبتي لديّ وعندي
** ومعى وهي وإحدى وألوفى (5) وهي عيني إذا بدت وهي غيري ** حين تخفى فائمن بهذا
المخوف ()

(1016/1)

16 () وكذلك الزجاج إن قابلته ال ** شمس جاءت من لونه بصنوف (7) وشخص المرء آة عبرة
مثلى ** وظلال الإراك داني القطوف (8) قمر وهي في الحقيقة شمس ** نوره من ضيائها مستوفي
(9) كل شيء قل هالك صاح إلا ** وجهه راغما جميع الأنوف ()

(1017/1)

البحر : - (هذا الطريق بدا فأين السالك ** ما الناس إلا سالم أو هالك) (رمت الشريعة أنت
مملوك لها ** وإذا الحقيقة رمت أنت المالك) (والكائنات إذا عرفت تالألت ** وإذا جهلت هي
الظلام الحالك) 0 (اصدق الشعر قل ألا كل شيء ** ما خلا الله باطل قول صوفي) (وكذلك
الإجماع ليس لشيء ** أثر في شيء سوى المعروف) (خذ بطبق الكتاب والسنة الغ ** راء واتبع
إجماع تلك الألوفا)

(1018/1)

البحر : - (كن باسم حيك تكن موجود لا باسمك ** واخرج عن الفكر إن الفكر من رسمك) (وانسب إلى الحب كلك واجعله قسمك ** ورح عن الروح وامحق في الهوى جسمك) (واقتحم معرك الحقيقة واضرب ** في جيوش العدى بحدّ السيوف) 4 (واخرق الحجب واسحق الكون وامحق ** أو تردد بين الرجا والخوف)

(1019/1)

البحر : - (قولوا لمن مد فكره في الورى إشراك ** ليعرف الحب هذا كله إشراك) (الحب سمعك وإبصارك وما أدراك ** انظر لنفسك أمالك يا أخي أدراك) 5 (وتحقق بالمظهرين وكن في ال ** حالتين الشجاع بين الصفوف) 6 (كن فتى رقّ فاسترقّ المعاني ** ثم صافى ذات الستور فصوفي)

(1020/1)

البحر : - (زجاجتك أشرقت في وسط مشكاتك ** فافهم ومصباحها يا صاحبي ذاتك)

(1021/1)

البحر : - (ومن أعجب الأمر هذا الخفا ** وهذا الظهور لأهل الوفا) (وما في الوجود سوى واحد ** ولكن تكثر لما صفا) (وزيتها خالص التوحيد ما فاتك ** قل لي لكم أنت أنت غافل في عماواتك)

(1022/1)

البحر : - (حباك الله بالنعما لنشكر **) (قطع في كل ما ينهى ويأمر **) (وأصل جميع الورى
نقطة ** على عين أمر بدت أحرفا) (ورشدك أن أتاك وصرت تحضر **) 4 (وتلك الحروف
غدت كلمة ** فكانت مشوق الحشى المدنفا) 4 (تأمل في خلال الأرض وانظر ** إلى آثار ما
صنع المليك) 5 (فإنّ الروض فيه فائحات **) 5 (فإن قلت لا شيء قلنا نعم ** هو الحق
والشيء فيه اختفى) 6 (نوافج نرجس مستعطرات **) 6 (وإن قلت شيء نقول الذي ** له
الحق اثبت كيف انتفى)

(1023/1)

7 (إذا شبهتها قل نابتات **) 7 (وضج الحسود ولم يتند ** ولام العذول وما انصفا) 8 (وقد
حال بينك يا عاذلي ** وبيني بأنك لن تعرفا) 8 (عيون من لجين شاخصات ** بأحداق هي الذهب
السبيك) 9 (وكم الله في الدنيا نبات **) 9 (وأين ضلوعي التي في لظى ** وأين زفيري الذي ما
انظفا) 0 (بآيته لوحده ثبات **) 0 (وأين دموعي تلك التي ** تسيل وجفني الذي ما غفا) (ألم
تر أن المحبين لا ** يرون النعيم بغير الجفا) (وأزهار تلوح ملونات **)

(1024/1)

1 (فمهلا رويدك إني امرؤ ** تركت سلوى لمن عنفا) (على قضب الزبر جد شاهدات ** بأن الله
ليس له شريك) (بنور المصطفى ظهرت خبايا **) (وخلفت خلقي جميع الورى ** وقلبي على قلبه
أشرفا) 4 (بها كان المحقق في زوايا **) 4 (وفوقي تحتي ولا تحت لي ** وبعدي هو القبل يا من وفي
5 (وإن النور كشاف الحبابا **) 5 (ولما شربت كؤوس الهوى ** وذقت المدامة والقرقفا) 6 ()
أزيلت صفاتي فلا وصف لي ** وعني جميعي مضى واختفى) 6 (وإن محمد خيرا البرايا ** إلى الثقلين
أرسله المليك)

(1025/1)

17 (وما أنا إلا هبولى الورى ** ولحة نور من المصطفى) 8 (خليلي قوما بنا للحمى ** عسانا نرى
الرشأ إلا هيفا)

(1026/1)

البحر : - (كن مع الله ترى الله معك ** واترك الكل وحاذر طمعك) (والزم القنع بمن أنت له **
في جميع الكون حتى يسعك) (بالصفاء عن كدر الحس فغب ** واطرح الأغيار واترك خدعك) 4
لا تمؤه بك واطلب منك ما ** فر من يوم بشأن ضيعك) 9 (وعوجا علي سفح ذاك اللوى ** وإن
جئتما دار سلمى قفا) 0 (فإني مشوق كثير الجوى ** عسى الحب بالوصل أن يعطفا) (وقولا لمن
لام وربح الذي ** به كدرين أهل الصفا)

(1027/1)

البحر : - (محبوب الذات كامل الأوصاف ** أما كدر كما تشا أوصافي) (حرك وترى بأصبع
تطربني ** واملأ قدحي من العقار الصافي) 5 (نورك الله به كن مشرقا ** واحذر الأضداد تطفي
شمعك) 6 (ثم ضع نفسك بالذل له ** قبل أن النفس قهراً تضعك)

(1028/1)

البحر : - (يا واصفي أنت في التحقيق موصوفي ** وعارفي لا تغالط أنت معروفى) (إن الفتى من
بعهده في الأزل يوفى ** صافي فصوصي لهذا سمي الصوفى) 7 (واعبد الله بكشف واصطبر ** وعلى

الكشف توقي جزعك) 8 (لا تقل لم يفتح الله ولا ** تطلب الفتح وحرر ورعك)

(1029/1)

البحر : - (نحن أهل الشام سوط الله في ** أرضه طبق الحديث الأشرف) (وبنا ممن يشا ينتقم الله أمر ظاهر لا يختفي **) (والذي نافقنا ليس على ** من بنا آمن بالمشترف) 4 (ليس منا كل من في أرضنا ** من سوى العارف والمعترف) 5 (مثل خير الناس قرني قد أتى ** في حديث ثابت مؤتلف) 6 (ومراد المصطفى اتباعهم أن القرن للكلي حوى من ذوي الكفر وأهل الشرف ** بالهدى من كل شهم مقتفى سقط بيت ص) 7 (وكذا هذا فنحن الغربا ** بين أهلينا نجوم السدف) 8 (نحن يا من صرت مبلوا بنا ** نهر طالوت فلا تغترف) 9 (قد تركنا سيرة الناس ولم ** نتبع غير أمور السلف) 9 (كيفما شاء فكن في يده ** لك أن فرق أو أن جمعك)

(1030/1)

10 (في الورى إن شاء خفضا ذفته ** وإذا شاء عليهم رفعك) 0 (ديننا الإسلام لله بلا ** وقفة في أمرنا تقف) (وإذا ضرك لا نافع من ** دونه والضر لا أن نفعك) (ثم صرنا لسهام من ذوي ال ** نفس والتدبير مثل الهدف) (وإذا أعطاك من يمنعه ** ثم من يعطى إذا ما منعك) (إن ترد فانظر إلى واحدنا ** درة من ثوبه في صدف) (ليس يوقيك أذاه أحد ** وإن استنصرت فيه شيعك) (كلما مرّ بقوم عبثوا ** منه بالحال الشريف الأنف) 4 (وهو في غيظ وفي فرط أذى ** دائماً منهم لقبح النطف) 4 (إنما أنت له عبد فكن ** جاعلاً في القرب منه ولعك)

(1031/1)

15 (فز بوصل أن تراه واصلا ** وا قبل القطع إذا ما قطعك) 5 (ليس هذا عبثا قف واستمع **
حكمة مني بما الجهل نفي) 6 (كلما نابك أمر ثق به ** واحترز للغير تشكو وجعك) 6 (انتقام الله
من شاء ذا ** برجال الله أهل الغرف) 7 (لا تؤمل من سواه أملا ** إنما يسقيك من قد زرعك) 7
(اسملوا حتى غدوا في يده ** كسياط لبنات الطرف) 8 (يضرب الله بهم من شاءه ** من عباد
للهوى والسرف) 8 (ليت لو تشعر ماذا كنت من ** قبل ما مولى الموالي اخترعك) 9 (كنت لا
شيء وأصبحت به ** خير شيء بشرا قد طبعك) 0 (تابعا كن دائما أنت ولالمتى تبني كنيسات
الهوى كسّر الصلبان واهجر بيعك ** تتمنى إنه لو تبعكسقط بيت ص)

(1032/1)

2 (ودع التدبير في الأمر له ** واصنع المعروف مع من صنعك) (واحتفظ حرمة من يبصران **
رمت فعلا أو تنادي سمعك) (وهو الله الذي جلّ فيا ** عقل خف من عدم مبتدعك) 4 (كن به
معتصما واسلم له ** لا تعاند فيه واهجر بدعك) 5 (هذه ملة طه خذ بها ** لا تطع عنها قصورا
دفعك)

(1033/1)

البحر : - (يا جمال الوجودص طاب فيك الشهودص والبرايا رقود **) (إن عيني تراك ** ما
لقلبي سواك) (دور **) 9 (فاحترز إن شئت أو شئت فلا ** وتهيأ للأسى والأسف) 0 (هم أولوا
المجذب رجال سقطوا ** في يد الله على السرّ الخفي)

(1034/1)

البحر : - (عبادة الغافلين تكليف ** وعلمهم بالإله تكييف) (كما عبودية الذين على ** صراطه
سالكون تعريف) (وعارفوا ربهم عبودتهم ** برهم رفعة وتشريف) 4 (ذاب كلي عليكص وانتسابي
إليكص والورى في يديك **) 4 (عليك فالزم طريقنا لترى ** ما قد رأينا إلى متسويف) 5 ()
والشجى في هواك ** زائد الارتباك) 5 (واهرب إلينا ودع حواسدنا ** ولا تميلنك إلا راجيف) 6
(إن الذي نحن أهله حرم ** أمن وما في ذراه تخويف) 6 (دور **) 7 (أنت في مهجتيص
وضلوعي التيص عشقها ما فتي **)

(1035/1)

7 (الله الله لا سواه فما ** لغيره في الأنام تصريف) 8 (ونحن لا نحن فالوجود له ** والحكم منه
عليه توقيف) 8 (يا حبيبي عساك ** أن توالي لقاك) 9 (وكل شيء في العلم ترتيب ** له
بأحكامه وتصفيف) 9 (دور **) 0 (كل شيء عدمص لي بهذا قدمص ثابت من قدم **) 0 ()
وهو الذي قامت السماء به ** والأرض للكل منه تأليف) (ليس عنك حراك ** يذهب الاشتراك)
واستغفر الله للجميع وإن ** جاء من الجاهلين تعنيف) (دور **)

(1036/1)

1 (هذا مقام يجلّ عن رجل ** له ادعاء به وتوصيف) (وهو طبق النصوص عند أهل الخصوصص
قاله في الفصوص **) 4 (يا ظلال الأراك ** إنني لا أراك) 5 (دور **)

(1037/1)

البحر : - (نحن إخوان النبي المصطفى ** ودّ لو كان رأنا وكفى) (وهم الأصحاب كانوا قبلنا **
جاء هذا في حديث يقتفى) (وانفضت أصحابه وانقطعوا ** وبقينا نحن إخوان الصفا) 4 (حبنا
من حبة مكتسب ** ومع البعد به البعد انتفى) 5 (وهو يشتاق ونشتاق كما ** يشتكى نشكو
تباريح الجفا) 6 (وإذا ودّ وددنا مثله ** وهو أمر جلّ عن أن يوصفا) 7 (إن للإخوان في الحكم
يدا ** تقتضي منه عهدا ووفاء) 8 (وهو أيضاً نسب متصل ** وحدة الروح مقام الخلفاء) 9 (وإذا
الصحة في الظاهر قد ** عظمت فضلا وزادت شرفا) 0 (نسبة الإخوان في الباطن لا ** تقتضي
إلا الجوى والشغفا)

(1038/1)

1 (شرطوا الرؤية بالعين فمن ** نالها منه فبا لجسم اكتفى) (وشرطنا الذات للذات ترى ** رؤية
التحقيق من غير خفا) (فاعرفوا بالفرق ما بينهما ** فاز بالإحسان من قد عرفا) 6 (غاب موج
الرسوم في بحار العلوم وانطماس النجوم **) 7 (بالفنا والهلاك ** شمس ذات الحباك) 8 (دور **) 9 (يا ضياء العيون فيك عقلي جنون وحياتي منون **) 0 (ما لقلبي فكاك ** من
حبال الشباك) (دور **) (قم ناب يا نديمص إن خمري قديمص كاسه نستديم **)

(1039/1)

2 (لطف عيشي بذاك ** ومناي هناك) 4 (دور **) 5 (وبروق الوصالص لامعات النصالص نورها
الحق صال **) 6 (في ليالي العراك ** محو كل الصكاك) 7 (دور **) 8 (صل يا ريناص ثم سلم
لناص لنبي دنا **)

(1040/1)

البحر : - (يا البط الكيمياء علمي ** أكسيرك الخالص المصفي) (ذب واللق منه عليك جزءا **
يصبغ في الحال منك ألفا) (يحيل فزد يرك انقلابا ** بذهب عنك ليس يخفى) 4 (والعين فالعين
تلك لكن ** تركت وصفا ونلت وصفا) 9 (من إله السمك ** في الليالي الحلاك) 0 (دور **)
فيه عبد الغنيص نال قدراً سنيص كلما بعني **) (بالنظام المحاك ** في حلى الاحتباك)

(1041/1)

البحر : - (انظر الكل لطيفا ** لا ترى شيئا كئيفا)

(1042/1)

البحر : - (كل الكلام الذي يبدو وكل سنا **) (إنما الكل معاني ** فخبثا وشريفا) (يفنى
سريعا وفقر هكذا وغنى **) (صبغة الله الذي قد ** شرع الدين حنيفا) (فاحفظ مقالي وخل
عنك فرط عنا **) 4 (الملك لله من يظفر بنبيل منى ** يردّ قسرا ويضمن دونه الدركا) 4 (لا
ترى من دونه في ** خلقه شيئا محيفا) 5 (إني رضيت فلم أحفل بمسئلة **) 5 (واكشف الستر
مقاما ** في ذرى القرب منيفا) 6 (وعن الأكوان طرا ** كن بمولك عفيفا)

(1043/1)

6 (أمر المهيمن يجريه بمعدلة **) 7 (هو حق وسواه ** باطل جاء لفيفا) 7 (حتى قنعت برزق
منه لي صلة **) 8 (ووجود مطلق عن ** قيده شف شفيفا) 8 (لو انك لي أو لغيري قدر أئمة
** من البسيطة كان الأمر مشتركا) 9 (جعل الكامل منا ** عنه في الأرض خليفنا)

(1044/1)

البحر : - (يا جمال من أهوى يا غيب ** أنى ذا الحجاب صل عبدك) (متعني بما أروى لا عيب
** صلنيان تشأ أكن عبدك) (نور الوجه لي ظاهر ** وهو للورى باهر) 4 (قلبهم له مأوى لا
ربب ** يهني عنه لا تخف بعدك) 5 (دور **) 6 (تحت ذا القناع محبوبا لبيت ** حبيلو يكون لي
يظهر) 7 (إنني أنا المحسوبكالميت ** لبي حسنه البهي أبهر) 8 (واحد ماله ثاني ** واحد له الفاني
9 (لا ترى سواه مطلوبوالبيت ** قلبيطف به تنل سعدك) 0 (كل شيء في يديه ** كله صار
الوريفا)

(1045/1)

10 (دور **) (لم يزل منه قويا ** ومن النفس ضعيفا) (قم بنا إلى الندمانفي الحان ** يا
صاحندرك الصفا بالراح) (واستمع من العيدانألحان ** أقداحلي أتت بها الأفراح) (فإذا أمحل قطر
** حله أصبح ريفا) (طاب لي بها كاسي ** لأن قلبها القاسي) (حيث كاس الحق تجلي ** وشراب
الغير عيفا) 4 (منيتي في مستواها ** تبعث الروح هفيفا) 4 (والعدول في حرمانأفنان ** أفراحمنه
فاحترز جهدك) 5 (ولأقلام التجلي ** سمعت أذني صريفا)

(1046/1)

16 (هي ذات الخال فيها ** لم تجد إلا هيفا) 7 (انزلت قولاً ثقيلاً ** جعل الكون خفيفا) 8 ()
جذبني بالجالي ** نحوها جذبا عنيفا) 9 (وأقامتني أماما ** بين قومي وعريفا) 0 (وبها صرت بصيرا
** بعد ما كنت كفيفا) (وبأنواع كمال ** منحت عقلي السخيفا) (فأنا اليوم بما في ** أهلها قمت
وصيفا)

(1047/1)

البحر : - (كنت بالأمس عند نفسي كثيفا ** وأنا الآن صرت شيئا لطيفا) (خف جسمي وخفت الروح مني ** فوجدت الصخر الثقيل خفيفا) (وبدت هكذا العوالم عندي ** كلها تالدا لها وطريفا) (فاعجبوا يا عقول من وصف أمري ** لفتني معارفي تلطيفا) 5 (ولقد صرت واحد وكثيرا ** ولقد جئت بالجميع لفيفا) 6 (صبغة الله وهي خلق وأمر ** ألفت فرقة الورى تأليفا) 7 (كالمعاني تلوح في كلمات ** لعقول نوت لها تعريفا) 8 (والذي قام بالجميع بعيد ** وقريب لا يقبل التكييف) 9 (جل وجه رأيته فمحاني ** نوره الحق إذ إليه أضيفا) 0 (رتب في وجوده نحن عنه ** قد ظهرنا به له توصيفا)

(1048/1)

1 (معه مالنا وجود لأنا ** قد وجدنا به إذا لجهل عيفا) (وهي ذكرى ائمة الحق يجرو ** ن قويا في شأوها وضعيفا) 5 (دور **) 6 (طلعة المليح الزينختال ** إنيمطلع لذاك النور) 7 (من به قير العينبالحال ** يغنى حاله عن الطنبور) 8 (قد رفعت أستاري ** واجتليت أنواري) 9 (أين من يراني أينقد زال ** عنيبا رشا الحمى صدك) 0 (دور **) (حولوا حجاب الغير عن عين ** ذاتبواكشفوا عن الأستار) (أخوتي وجدوا السيرلابين ** يأتيفي مشعشع الأنوار)

(1049/1)

2 (فالحبيب قد وافى ** والبغيض قد صافى) 4 (والذي يريد الخير بالمين ** عاتيقصده نفى قصدك) 5 (دور **) 6 (كلهم هم الأفعاللا ذات ** عنديغير عين تلك الذات)

(1050/1)

البحر : - (صفا ماء الحقيقة فهو صافي ** من الكدر الذي هو فيه خافي) (وما الكدر الذي هو فيه إلا ** تقادير له منه توافي) (تسمت بالحوادث وهي فيه ** قديمات وما هي بالمنافي) 4 (سراب ظنه الظمئان ماء ** فلما جاءه للارتشاف) 5 (هنالك لم يجد شيئاً ولكن ** به وجد الإله الحق كافي) 6 (نظرت به شهدت وإن بنفس ** نظرت عميت إذا الانحراف) 7 (شخوص شاءها فيقال أشياء ** بلا شك هناك ولا اختلاف) 8 (ومشياتة ليست بوصف ** له وبه فما هي ذو اتصاف) 9 (ولا ذا وصف ذا كلاً ولا ذا ** لذا وصف لفقدان التكافي) 7 (فاعرضوا عن الجهالأموات ** تبدى وهم ما به تقنات)

(1051/1)

28 (وافهموا لأقوالي ** واسلكوا بأحوالي) 9 (والعليم يدري الحالمات فات ** قصديان يهيج بي وجدك) 0 (دور **) (والصلاة والسلامونان ** منيدائماً على الهادي) (من حياه بالإكرامرحمان ** فنيمدحه بإنشادي) (عبد للغني شامي ** قدره به سامي) 4 (كاسه من التسنيمملآن ** يدنيمنك يا أخي رشذك)

(1052/1)

البحر : - (ليس طيب الحياة غير وفاتك ** والسوى فاتن النفوس وفاتك) (يا محبا أحبّ ثوب حبيب ** أعط نفس الحبيب بعض التفاتك) (وتحقق بمن تحب تجده ** أنت والجهل للأحبة هاتك) 4 (صور عن مصور كتياب ** لبستها عليك نفس فتاتك) 5 (وحياتي بمقتضى حكم أمري ** وهو قولي لمنيتي وحياتك) 6 (ليس لي غير وجهك الحق عنه ** لي ثبوت بمقتضى إثباتك) 0 (هو الحق الوجود وكل شيء ** به عدم ترتب بانعطاف) (فقم وانفض إلى التحقيق فيه ** تلافى الحال من

قبل التلاف) (ومع أهل الوفاق آدم وفاقا ** إلى كم أنت مع أهل الخلاف) (وكن بالله أنت تكن
قويا ** وجانب غفلة القوم الضعاف)

(1053/1)

14 (وإلا سوف تندم يا نديمي ** لفوت الحظ في زمن الثقاف)

(1054/1)

البحر : - (الناس حاروا في الضمير وحجبه ** من يرفع الأستار عنه يكشف) (العين للعين اتحادا
صادقا ** قل لي وما هو منه لا يتكيف) (فأجابه **) 4 (لا حيرة في الحق عند ذوي الهدى **
بل عندهم منه الهداية تعرف) 5 (قوم أزال حجابهم عن قلبهم ** وبهم يسمى بل بهم هو يوصف)
6 (لأزال فيهم نور ظلمة كونهم ** أين الظلام وشمسه لا تكسف) 7 (خذ نديمي أطوار نفسك
من ** طاب فيه الشراب من كاساتك) 7 (والعين تلك العين واحدة كما ** كانت قديما عند من
هو منصف) 8 (وأدرها عليك منك وعربد ** مع ذاك الحبيب في خلواتك) 8 (والناس حاروا
بالعقول لأنهم ** راموا التكيف وهو ليس يكيف)

(1055/1)

9 (فلو احتملوا بحماه عن أفكارهم ** وبه اهدوا إلا بالعقول لا تحفوا) 9 (خمرنا في الدنان منه
بواقى ** خذه واشرب واخشع به في صلاتك) 0 (لكن إذا رام المهيمن رتبة ** للمرء قام بما فمن
ذا يحرف) 0 (وهو خمر معنى القديم تصفى ** قبل يا كرم كنت في شجراتك) (واسقنا ربنا شرابا
طهورا ** مثل ما جاء عنك في آياتك) (فهو لمكيفا بالأوامر للحجى ** وبحضرة القيوم ذاك مكيف

(واطرح يا أخوا الطريقة واترك ** كل شيء إن رمت نيل نجاتك) (وسمع النفخ منك في صور جسم
** لك فالنابي طاب من نعماتك) 4 (هذه نشأة بما أنت باد ** لك عندي هاتيك من نشأتك) 5
(يا رعي الله بالإجراع قوما ** هم لدينا يا دهر من حسناتك)

(1056/1)

16 (حفظوا العهد من ألسنت فوافوا ** لمن الملك وهو لكل باتك) 7 (لم تملهم عن نوره ظلمات
** يا سوى بارتكاجهم شهواتك)

(1057/1)

البحر : - (بهجة النور بعد وقت الكسوف ** فتعجب لواصف موصوف) (حرفوه فنصحوه
جهارا ** وهو صف في عين كل الصفوف) (فقدوه وجده بعزة ذات ** طبعه خارج عن المألوف)
4 (حرف لفظ وحرف رقم وحفظ ** وحروف تالفت بحروف) 5 (كل من باعه به يشتريه ** واحد
وهو ألف ألف ألوف) 8 (أخذتم لها المليحة منهم ** حيننادوا أنا ظهور صفاتك) 9 (فمحتهم بما
وقد أثبتتهم ** عندها في حمى العيون الفواتك) 0 (هذه زينب التي كشفت عن ** وجهها يا محب
في سكراتك) (وهو عند الجهول خلف قناع ** هو ياذا الجهول أنت بذاتك) (فانخلع عنك في
الوجود إليها ** سائحا منك في فضا فلواتك)

(1058/1)

البحر : - (أنا بالله عارف ** ومن البحر غارف) (بحر علم مقدس ** منه تبدو المعارف) (سفن
كلنا به ** طاف فيهن طائف) 4 (يا أمانا لكل من ** منه قد خاف خائف) 5 (كن أمانا لجمليتي

** حيث تبدو المخاوف (6) وتلطف ودلني ** بك إني المؤلف (7) لا تكلمي إلى السوى **
فالسوى أنت كاشف (8) كل من كان معرضا ** عنك فهو المخالف (9) أنت لا نحن كلنا **
نحن ما أنت قاذف (0) يقذف الله قلت ** بالحق وهي اللطائف (

(1059/1)

1) يا أخلاي وافقوا ** أمركم لا تخالفوا (واحذروا أن تغرکمکم نفوس تحیرت ودهنتها الكنائف **
بفلاها التنائفسقط بيت ص) (وإلى الحق ما اهتدتماء حق صفا ولا شيء فيه يخالف ** وبها العقل
واقفسقط بيت ص) 4 (كدر كلنا به ** فليزلنا المكاشف) (ثم مت بها راکعا لا تبالي ** وعن الغير
فان في سجداتك) 4 (سعدت أمة إلى الغيب حجت ** ثم طافت يا كعبي بجهاتك) 5 (وأنت
زمزم العلوم فنالت ** شربة العز من كفوف سقاتك) 6 (ويذكر الحبيب لبت وعمما ** دونه أحرمت
لدى ميقاتك) 7 (ومنها فازت به في مناها ** بعد ما قد أتت إلى عرفاتك) 8 (إن هذا هو النعيم
فطوبى ** للذي يا مقام في جناتك)

(1060/1)

29) منك فيه يسيل كوثر روح ** فتراه السكران من رشفاتك) 0 (يا رياض الجنان من حان قربي
** عطرينا بالطيب من نفحاتك) (وانشري ما انطوى من الذكر عنا ** وامنحينا اللذيد من ثمراتك
(إننا عنك ظاهرون بلطف ** منك في أرضك اقتضا نباتك) (لم تجد كثرة الوسائط جسما ** تمنع
الروح ربنا من هباتك) 4 (فالذي منك قد وفي فتدلى ** لم ينقصه كونه ابن العواتك) 5 (هو أمر
لنا قريب بعيد ** فارجعي يا حروف في ألماتك)

(1061/1)

البحر : - (طلعت شمسنا على الأفلاك ** فأنمحت ظلمة النفوس الحلاك) (وسرت نسمة الحمى
فأهاجت ** شوق صب ما إن له من حراك) (هذه طلعة الحبيب بقلبي ** فتنة العابدين والنساک
5(بالصفاء والوفا ولا ** عنه بصرفه صارف)6 (إنما الحق غيبنا ** حارفي الوصف واصف)

(1062/1)

البحر : - (دخل إلى بيت قلبي بارقه رفر ف ** فلم يدع فيه لا سقفا ولا رفر) (لطائر الغيب لما
فوقنا رفر ** جعل لكتب الهدى في حيطنا رفر) 4 (هيكل تسرح النواظر منه ** في جمال فرد
بغير اشتراك) 5 (وبذات الغضا خيام عريب ** نصبت بين عسجد فأراك)

(1063/1)

البحر : - (هل تعرفون العدم الصرفا ** فتدركوا من لطفه حرفا) (لا تحسبوا معناه مفهومكم **
معناه شيء عنكمو يخفى) (فكيف تدرون الوجود الذي ** من عدم صرف هو إلا خفى) 4
وهو الذي نعنيه في وحدة ال ** وجود لما نذكر الوصفا) 5 (إن الوجود الصرف اطلاقه ** كالعدم
الصرف لمن وفي) 6 (كلاهما من حيث نفساهما ** تساويا فانعطفنا عطفنا) 6 (كلما أومضت بروق
رباهم ** هطل القطر من عيون البواكي) 7 (تقابلا اجتماعا عندنا ** في عدم الإدراك إذ ينفي) 7
(حلية للمحب في نار شوق ** صنعة الانسكاب والانسباك) 8 (هتك الستر نوره فافتضحنا **
من قلبي بنوره الهتك)

(1064/1)

9 (واحد وهو في العقول كثير ** ليس يحكيه في البرية حاكي) 0 (كل من قال مثله قد رأينا ** إنه قول كاذب أفك) (مدّ أكوانه حبال خيال ** لاصطياد القلوب بالإشراك) (فأتته الموحدون وجاءت ** بارتباطيها أولوا الإشراك)

(1065/1)

البحر : - (إن القناعة في الدنيا هي الشرف ** وغيرها عندنا التبذير والسرف) (وهي التدبر في القرآن تقرأه ** وفي حديث رسول الله تعترف) (واجعل معاشك من خبز الشعير ومن ** ماء وإن لم يكن عذبا فتعترف) 4 (وخرقة الصوف طول العمر تلبسها ** مع صاحب أو صحاب أنت تأتلف) (دم على حبه ومل عن سواه ** وإذا لم تيك فكن متباكي) 4 (حضرة العز من أتاها بذل ** كان منها بالقرب فوق السماك) 5 (أناشاك لظوها من قصوري ** عن مدى الشكر شاكر أنا شاكي)

(1066/1)

البحر : - (صدق الكتاب لمن به يتمسك ** والبعض منه به يكون المشرك) (وهو المبين على الذي بجميعه ** يدري وليس ببعضه يتمسك) (هو نازل من حضرة أحدية ** فتحققوا فيه ولا تتشككوا) 4 (سور وآيات بدت فتركبت ** من أحرف هي بالتوحيد أملك) 5 (مشتقة من سور كل مدينة ** لإحاطة فيها بما يتفكك) 5 (وهذه هذه تلك السعادة في ** دنياك فاقنع بما بالعز تتصف) 6 (ولقد بدت صورا إذا هي فخمت ** بنزولها الثاني لدى من يسلك) 6 (وبالفخر على كل الملوك أولى ال ** تيجان ممن مضى في معشر سلفوا) 7 (بالحق أنزلناه ذلك أول ** كل به قد آمنوا واستبركوا) 7 (كمثل كسرى انوشروان من ملكت ** يمينه الفرس يرعاها فتنتصف)

(1067/1)

8 (وبه لقد نزل اغتدى هو ثانياً ** فتفرقوا فيه وعنه تمحكوا) 8 (وقبصر الروم والقوم الذين حووا
** شرقاً وغرباً من الأرض التي عرفوا) 9 (وبعد ذلك فاشكر من حباك بها ** ربا كريماً فتكفى
عنده الكلف) 0 (ولا تعرج على مال يكون ولا ** جاه وكن رجلاً ما عنده أسف) (فالكل فان
وكل الناس عن كتب ** هم التراب وأقوام هم الجيف)

(1068/1)

البحر : - (العين واحدة والحكم مختلف ** فمنه مفترق بل منه مؤتلف) (هي الحوادث لا عين لها
أبداً ** قديمها دزها والحادثة الصدفة) (إياك تفهم من قولي الحلول بها ** لأن قولي رموز صاغها
السلف) 4 (وأنت تجهل علما نحن نورده ** من بحر حق عليه الناس ما وقفوا) 5 (فقف علينا
وسلم بالأمر لنا ** فإن عارفنا بالغيث معترف) 6 (الله كبيراً لا شيء يشابهه ** وكل حروف عن
الإدراك منحرف) 7 (ظهورنا عنه بالتقدير من عدم ** هو الظهور له في كل ما نصف) 8 (لأنه
الغيث غيب الغيب من يره ** يرى الحوادث تبدو عنه لا تقف) 9 (وبدا لهم صور فخصوا بعضه
** بالترك منه وبعضه لم يتركوا) 0 (وبقي عليهم حكم موطنهم بما ** هو مقتضاه لهم بجهل يملك)

(1069/1)

1 (ولذلك الدنيا غدت ملعونة ** إلا الذي استثنى وهاج المعرك) (وأتاك من آياته ألوانكم **
والألسن اللاتي غدت تتحرك) (وجميعها صور وتلك كثيرة ** وبها اختلاف زائد لا يدرك) 4 (والله
مولانا محيط قد أتى ** لك من وراء الكل وجه يهتك) 5 (بل ذاك قرآن مجيد جاء في ** لوح هو
المحفوظ عمن يشرك)

(1070/1)

البحر : - (ظهرت لقلبي بما قد نوى **) (وبالحوّل أمددني والقوى **) (فيا من به فيّ زاد
الجوى **) 4 (أحبك حين حب الهوى ** وحبا لأنك أهل لذاكا) 5 (حبيبي هو الداء لي والدوا
**) 6 (وذاك العليم بما قد روى **) 7 (أقول له وعليّ احتوى **) 8 (فأما الذي هو حب
الهوى ** فشيء شغلت به عن سواكا) 9 (ألا علّ من شاقني عله **) 9 (كأنها البرق وهي الأمر
لاح بما ** يريد الله وهو الخلق منقذ)

(1071/1)

10 (يداوي فؤادي بما عله **) 0 (وأمره القدر المقدور آخره ** ياء الحروف بدت والأول الألف
(على عشقك القلب من عله **) (فانظره أنت ودع ما أنت ناظره ** فإنه فعله والفعل منحذف
(وكن له مظهرًا لا عنه محتجبا ** فإن شمس الضحى بالبدر تنكسف) (وأما الذي أنت أهل له **
فكشفتك للحجب حتى أراكا) (فؤادي بفرط الجوى ممتلى **) (بكل شيء محيط قال خالقنا **
فافهم بفالفهم سرّ الغيب ينكشف) 4 (جل الإله وقد عزت مظاهره ** يراه قلب عن الأغيار
مختلف) 5 (فتضمحل رسوم الكائنات ولا ** عقل هناك ولا حس فيعترف)

(1072/1)

16 (ولا يراه سواه دائماً أبداً ** والكل فان كما قد قال يا نطف) 7 (من كان من نطف الأقدار
أولهم ** ماذا يرون هنا والآخر الجيف) 8 (الله الله رب العالمين فمن ** به رأه رأى الأكوان تنعطف
(9 (وزال عنه ضلال في بصيرته ** وما بقي عنده حزن ولا أسف) 0 (هذا هو الرجل المرفوع
جانبه ** عند الإله وفي الدنيا له الشرف)

(1073/1)

البحر : - (أعط طرفا له وللكون طرفا ** تلق في الكون اقحوانا وطرفا) (لك عينان وعين غيب
تراه ** وتراه الأخرى فتصرف صرفا) (أنا عبد الغني لمعة برق ** يعدها لمحة تلوح وتخفي) 4 (
هكذا دائما لأني روح ** تفخ أمر من الإله مصفى) 4 (وعيني ترى للجمال العلى **) 5 (وحالان
عندي هما اجتلى **) 6 (فلا حمد في ذا ولا ذاك لي ** ولكن لك الحمد في ذا وذاكا)

(1074/1)

البحر : - (أصبحت أنا على مرادك ** في عافية وفي عبادك) (مكفي مؤونة مهني ** من رزقك
قانعاً بزادك) (فالشكر لك الكثير مني ** لازال على صفا ودادك) 4 (يا مالك جملي جميعا **
إني لأسير في قيادك) 5 (أحسنت إلي في ابتداء ** بالحكم بمقتضى رشادك) 5 (ظاهر في كثيف
جسم تجلى ** فيه روح وهو اللطيف الموفى) 6 (واجعل حسناً تمام أمري ** والقرب فعده من
عبادك) 6 (كل شيء مثلي كثيف لطيف ** وإذا ما عرفت زادك لطفاً) 7 (في الباطن كن لنا
حفيظاً ** والظاهر من يد استنادك) 7 (فاترك الكل عنك وانظر إليه ** بالوجود الحق الذي فيك
يلفى)

(1075/1)

8 (واعطف كرماً وكن معينا ** في خلقك لي وفي بلادك) 8 (تعرف الكل يا لوجود جهارا ** فهو
أعلى منهم وأجلى وأكفى) 9 (يا ابن ودّي هي الحقيقة أمر ** واحد صار ذلك الأمر ألفاً) 0 (
بظهور في كل شيء مراد ** للإله الذي تحققت كسفا) (ظاهراً ذاك لا يزال ولكن ** شمسه قد
كسفتها عنك كسفا)

(1076/1)

البحر : - (أنا الوجود الذي ذاتي وأوصافي ** خلقتها لي بتقد يرى وانصافي) (بل قد خلقت جميع الخلق يا صافي ** مع أنني عبد فاني عند وصافي) 9 (إني أبدا لك التجائي ** ملقى أملي على جهادك) 0 (لا أبرح عن مقام ذي ** في نيل مناي بافتقادك)

(1077/1)

البحر : - (الروح كالريح إن جازت شذا النطف ** تزكو وتخبث إن مرت على الجيف) (وليس تحكم في جسم تكون له ** الأعلى مقتضى ما فيه فاعترف) (فادرك رمقي بشرح صدري ** واروي عطشي إلى عهادك)

(1078/1)

البحر : - (ومستورة عنا بما أوجبت هتكى **) (بطلعة وجه نوره مشهر الفتك **) (فقلت وريها لنا فاح كالمسك **) (وإنما هي من أمر الإله أتت ** في خسة هي من جسم وفي شرف) 4 (أيا ربه الخدر التي أفسدت نسكي ** على كل حال أنت لا بد لي منك) 4 (فتارة في شقاء منه قدره ** ربي وطورا بسعد غير منصرف) 5 (فالجأ إلى الله إن رمت النجاة بها ** واسلك سبيل أولى التقوى ولا تقف)

(1079/1)

البحر : - (صحن صحناء واسع الأطراف ** وهو صحن لذي التقى والعفاف) (حضرة للذي تولى عليها ** وهي أبهى منازل الأشراف) (من دعانا لها يجللّ مقاما ** فاضل الذات كامل الأوصاف) 4 (مشرفات جهاتها بسناها ** خالص الودّ صادق الحب صافي) 5 (صدره واسع لمن

جاء يسعى ** لحماء من سائر الأضياف) 5 (نويت الفنا فيها وللمرء ما نوى **) 6 (فناديتها
رفقا إلى كم أرى نوى **) 7 (ولابد من وصل به يسكن الجوى **) 8 (فيما بذل وهو أليق
بالهوى ** وأما بعز وهو أليق بالملك)

(1080/1)

البحر : - (يا قلب لا تشتغل إلا بمن حبك ** وثوب جسمك بأيدي قدرته حبك) (خيلان وجه
جعل صور الصور حبك ** فالق نواك كما قد قال عن حبك) 6 (لا يزال الكمال يقطر منه **
نوره في سمائه غير خاف) 7 (وهو شهيم مهذب يتسامى ** كل وقت عن كل شيء منافي)

(1081/1)

البحر : - (مت في هوى حيّ بحسب حبه حيك ** وانزل بحيه فإنه قد نزل حيك) (هذا الذي
بظهوره قد قتل حيك ** وثوب حالك على نول الهدى حيك) 8 (وله من عناية الله باع ** طال
فوق الرؤوس والأكتاف)

(1082/1)

البحر : - (يا شرفي يا شرفي يا شرفي ** وجه من أهواه وقد أشرق في)

(1083/1)

البحر : - (أيها الطالب النجاة أتاكا ** قول حق فخلّ عنك الهلاكاً) (قلبي المضنى به طلعتة **
فتنتني بالبهها والهيّف) (إنني كاشف لك السرّ فاسمع ** سرّ رب قد اختفى عن حجاكا) (غصن
بان يبنني مرحا ** قد رماني في بحار التلف) (خلق الله أولاً عالم الرو ** ح وما كان من مكان هناكا
(لو رآه البدر ما بان ولو ** سمع الطيبي به لم يقف) 4 (لا ولاكان من زمان فحقق ** ما
أشرنا له بلغت مناكا) 5 (ينجلي في كل شيء عندنا ** فنراه في القبا المنكشف) 5 (ثم من بعده
المقادير جاءتة ** بي وكان مع الزمان ابتداكا) 6 (لبس الصورة يختال بها ** بيننا حاوي البها
والترف)

(1084/1)

6 (وابتداء المقدار عرش محيط ** هو جسم ولا يطيق حراكا) 7 (قد تسمى لي بأسماء الورى **
وبكل اسم لهم مختلف) 7 (ثم فيه من روحه كان نفخ ** من إله في غيبه لا يحاكي) 8 (فافتضى
إذا تحركاوسكونا ** فأدار النجوم والأفلاكا) 8 (عطفه الغصن وقلبي طائر ** همزة ساكنة في الألف
(هو حق وسواه باطل ** مثل ما قال لنا في الصحف) 9 (ثم إن النجوم حرّك فيها ** ذلك
النفخ عندها الإدراكا) 0 (فاشهد اشهد أن تكن ذا بصر ** وإذا لم تكن كن في الطرف) 0
فنسنت أرواحها بعقول ** عند قوم وليس هذا بذاكا) (وادخل الحضرة إن كنت فتى ** أو من
الحضرة فاخرج وانتف)

(1085/1)

1 (إنما العقل كاللسان لروح ** وبه النفخ أمر رب حباكا) (ثم بالنفخ كان مزيج أصول ** أربع
واسمه المزاح اصطكاكا) (ملأ الكون تعالى ربنا ** بوجود ظاهر وهو خفي) (أنت روح نفخت في
أمره ** درّة من جسمها في صدف) (فبدت أربع المواليد منهافهو في الغيب ربنا جلّ رباً وهو في
الكون أمره لا انفكاكا ** كيف ماشاء رهنّ انسابا كسقط بيت ص) 4 (آه من جهلك بالله ومن **
قلبك المنقلب المنحرف) 4 (فهو من فوق عرشه لا مكان ** هو فيه إذ لا مكان هناكا) 5 (أفلا

تذكر أياما مضت ** أنت بما لم تكن يا منتفى (5) وله الاستوا على العرش حقا ** وهو للكل
ممسك إمساكا (6) (إن هذا المعنى الذي قال عنه ** إنه فوق عرشه لأعداكا)

(1086/1)

16 (كن كما كنت قديما فانيا ** واعرف الحق به واعترف)

(1087/1)

البحر : - (وإذا ذات كل شيء تبدت ** عنده حقق التقرب وصفه) (لحمى ذلك الغزال شهود
** يجرسون الذي يحاول خطفه) (وهو إنسانا وحيوان قوم ** وجنين من قبل ذاك ونطفه) 4
صدق الشرع فاعل وهو فعل ** فتأمل وللتحقق عطفه) 7 (فاعرف الآن منك نفسك تجدها **
أمر رب وخلق أمر أتاكا) 8 (واعتبر في الوجود علوا وسفلا ** ما ذكرناه واترك الإشراكا) 9
وتحقق به تجده قريبا ولتبقى به له ولتفنى عن سواه ولا تراه سواكا ** لك وافهم به لينطق فاكاسقط
بيت ص) 0 (وهو باق على الذي هو فيه ** أزلا ليس ما سواه اشتراكا)

(1088/1)

البحر : - (خفض عدوي في الهوى ومصادقي ** محبوبتي ذات الوشاح الخافق) (أنا لا أميل إلى
سواها دائما ** إن شئت خالف في الهوى ووافق) (عز رب وجل عن كل شيء ** وتعالى يدبر
الأملاك)

(1089/1)

البحر : - (يا من تملك بالخاصن مهجتي **) (وإليه ملت ولا سواه بجمليتي **) (تجلي إلى متى أردت تفضلا ** بمروط أشباح الورى وقرا طق) (وأريده لما أقول أحبتي **) 4 (وهي التي كانت وكنت وهكذا ** هي هكذا بمغارب ومشارق) 4 (خلص الهوى لك واصطفتك مودتي ** إني أغار عليك من ملكيكا) 5 (أنا ثوبها روحا وجسما وهي في ** خلعي ولبس مثل لمحة بارق) 5 (عيني بوجهك لا تزال قريه **) 6 (والقلب يضم منك فيك سريره **) 6 (بل ما أنا ثوب لها بل تلك لي ** ثوب به أختال بين خلائق)

(1090/1)

7 (بل لست ثوبا لا ولا هي ثوب لي ** يا سارقا قطعت يمين السارق) 7 (وأنا الذي بك زاد عقلي حيرة **) 8 (فلو استطعت منعت لفظك غيرة ** إني أراه مقبلا شفتيكا) 8 (هذا لفضاء بدا فقم متنزها ** في النور واخرج من خلال مضايق) 9 (واحذر فان وراء ذلك لا وري ** من رائق لا يستقل وفاق) 9 (يا جامعي بكلامه المتشتت **) 0 (واشتق واضرب بالعصا حجرا تسل ** لك أعين منه بماء دافق) 0 (من كل ناحية إليك تلفتي **) (فتوض فيه واغتسل وادخل به ** للمسجد الأقصى محل رقائق) (أهفو إليك وعنك وجددي ما فتي **)

(1091/1)

1 (وأراك تخطر في شمائلك التي ** هي فتنني فأغار منك عليكا) (واسجد هناك لوجه حبك سجدة ** من بعدها اخرى سجود الوامق) (تلق المنى وتكون تحت ستائر ** من لطفه أبدا وتحت سرداق)

(1092/1)

البحر : - (قمر من فوق غصن نفا ** ينجلي سبحان من خلقا)

(1093/1)

البحر : - (جاهل كل من رأى ** إن شيئا تحركا) (والذي في تجرد ** قد رآه تنسكا) (هذه الأكوان طلعتة ** كل من قد هام فيه رقى) (حيث بالنص من كتنا ** ب إلهي تمسكا) (يا بريق الغور قف نفسا ** قد خطفت القلب والحدقا) 4 (وهو لاشك عارف ** وهو ذو الفهم والذكا) 4 (إن تجز يوما بذي سلم ** قل لهم جودوا ببعض لقا) 5 (لي فؤاد ملؤه شغف ** وضلوع حشيت حرقا)

(1094/1)

البحر : - (إن قوما لم يروا **) (حالتي لما سروا **) (وعظامي قد بروا **) 4 (لبت شعري هل دروا ** أي قلب ملكوا) 5 (قد جرى لي ما جرى **) 6 (وعيون كلما رمقت ** لم يدع منا الهوى رمقا) 6 (بعدهم بين الورى **) 7 (قل لهم يا سعد مغرمكم ** كم يقاسي الدمع والأرقا) 7 (آه من لي لو أرى **) 8 (وفؤادي لو درى ** أي شعب سلخوا)

(1095/1)

8 (ذاب شوقا في محبتكم ** حين منكم بارق برق) 9 (شمس هذا الكون طالعة ** جذبت روح الذي رمقا) 9 (أنا صب مغرم **) 0 (ذاتها من ذات لابسها ** وهما في النشأة افترقا) 0 (واصطباري عدم **) (وهي من أنوار بهجته ** بالعطايا تملأ الأفقا) (وهم القوم همو **) (أتراهم سلموا ** أم تراهم هلخوا) (حنت الأرواح حين بدت ** مثل معشوق ومن عشقا) (ثم راح الجسم

مضطربا ** شم ربح الأمر فانتشقا (

(1096/1)

1(عنهم الراوي روى **) 4(وحين لفرعا لا عجب ** نحو أصل باسمه نطقا) 4(إنهم في المستوي
**) 5(يا نسيما سرت سحرا ** من شذاها الكون قد عبقا) 5(ثم من فرط الجوى **) 6()
خير بنا عن احبتنا ** وعن الأهلين والرفقا) 6(حار أرباب الهوى ** في الهوى وارتبكوا) 7(ليت
من بالجزع لو عطفوا ** ليت من أهواه بي رفقا) 8(دمعتي بالسفح من أضم ** سفحت يوم النوى
قلقا) 9(يا عدولي كف عن عذلي ** إن هذا اللوم محض شقا)

(1097/1)

20 (لو ترى ما قد رأيت لما ** ملت في ساق هواه سقى) (في نواحي الشعب غانية ** حسنها في
الكون ما اتفقا)

(1098/1)

البحر : - (فرّ يا طائر إلى ربك ** عن سواه بمقتضى حبك) (وتعلق به على ثقة ** منه غيبا ومل
إلى قربك) (فهو مولاك يرتضيك له ** عبد أن تبت فيه من ذنبك) (كما لاحت سجدت لها **
حيث كلي ذاب وانمحقا) (وأنا الفاني فواعجبا ** كيف لي منها بوصف بقا)

(1099/1)

البحر : - (بدرتم لاح في الغسق ** فوق غصن بالجمال سقى) (وبه الألباب هائمة ** سكرت
منه فلم تفق) (عطرت روضتي نسائمه ** حين وافت بالشذا العبق) 4 (وفؤادي فيه ذو شغف
** دائماً والجفن ذو أرق) 4 (وبه لا بك اختطفه تمل ** لحة منه فهو في دربك) 5 (واصطباري
يوم جفونه ** ما بقى والوجد فيه بقى) 5 (وإذا ما اختطفته فعلى ** نفسك الاختطاف لا ربك)
6 (هائم صب كثير جوى ** عنه سدت سائر الطرق) 6 (هو أدنى إليك منك له ** كل نفس
فالنفس من حجبك) 7 (خطفته منه بارقة ** غيرها في القلب لم يرق)

(1100/1)

7 (أنت عنه بك احتجبت ولم ** يحتجب عنك في صفا شريك) 8 (فأدارت كأس خمرة ** فهو
منا اليوم في غرق) 8 (إنما شف عنه ثوبك في ** لبسة الماء منك مع تربك) 9 (فتجرّد عن
الوجود به ** وتحققه وافن عن سربك) 0 (وعن الكل وابق فيه به ** حضرة المصطفى الذي هو
بك)

(1101/1)

البحر : - (يا مبتلي بالغرام اصبر لأوجاعك ** لو كنت عاقل دليل العقل ما طاعك) (فاسلك
بربك وخلي عنك أطماعك ** وانظر لأوضاعه واترك لأوضاعك) 9 (وأثارت عرف روضته ** في
الورى طوبى لمنتشق) 0 (كيف لا اختال في مرح ** ومليح الوجه معتقى)

(1102/1)

البحر : - (من مجيري من فاطر الطرف فاتك ** لا تحاكيه يا غزاله فاتك) (قمر طالع على غصن
بان ** صانه الله وهو للصب هاتك) (يتثنى بقامة فتننتا ** فارجمي يا غصون عن حركاتك) 4)
يا بديع الجمال جرت علينا ** الأمان الأمان من فتكاتك) 5 (لك ذات بما سلبت البرايا **
بتناويع حسنها من صفاتك) 6 (أيها الوجه بالخبين رفقا ** نحن مثل الشخصوص في مرآتك) 7)
كم على وجهك الجميل خمار ** من نفوس لما ظهرت بذاتك) 8 (فاكشف الوجه وامحق النفس منا
** وأحي منا ميت الهوى بحياتك) 9 (فيك بعنا نفوسنا واسترحنا ** من بلاها فجد لنا بالتفاتك) 0
(كل شيء به ظهرت علينا ** فاختمينا يا نور في ظلماتك)

(1103/1)

1) أنت طوراً ولا سواك وأنا ** نحن طورا ولا سوى آياتك) (فاسألوا عيني فإن بما ** لحة من داخل
الحدق) (هي أطوارنا ترد إلينا ** كلها منك وهي بعض هباتك) (نلتها من حسن بهجة من ** لو
بدا الكون لم يطق) (قسما بالصفاء ومروة جسمي ** حين أسعى يا حب في مرضاتك) (ثم ذوقوا ما
بقي بغمي ** من بقايا خمر كل تقى) 4 (هذه أذني لقد سمعت ** طيب ذاك الصوت فاسترق) 4)
لم أحل عنك دائماً فافهمي يا ** نفس حتى إن كنت في غفلاتك) 5 (واسألوا أنفي فقد نفحت **
فيه ريا نفحة الفلق) 5 (هذه سنة الخبين قبلي ** لك منها نقيم في جناتك)

(1104/1)

16) (يا بني قومي خذوا خبري ** عن وحي قلبي وعن قلقي) 7 (وانظروا نحوي فإن خفيت **
شمس ذاتي فاشهدوا شفقي) 8 (كل ما تدرونه حجب ** لسعيد في الورى وشقي) 9 (واحذروا في
الله أن تقفوا ** عند شيء لاح في الأفق) 0 (فالبرايا كلها فتن ** أي جمع غير مفترق) (كلها تمضي
بأجمعها ** ثم يبقى الإثم في العنق) (واحذروا أن تعبدوا صنما ** نحتته فكرة فقي) (جلّ ري في
تنزهه ** عن وجودات على طلق) 4 (فاسرعوا وامحوا الحروف بما ** عندكم من صفحة الورق) 5)

قل أن يبدو النون لكم ** يأخذ الباقي من الرمق)

(1105/1)

البحر : - (إن جسمي هنا وقلبي هناكا ** وأنا الصب بين هذا وذاكا) (دار سلمى ما دار فيها
محب ** قط إلا ذاق الفنا والملاكا) (طلعة لا طلوع يعرف منها ** غير أمر يحرك الأفلاكا) 4 (يا
لسلمى ويا لأحباب سلمى ** هل لكم وقفة هنا نتشاكى) 5 (هي منا قريبة وبعيد ** نحن عنها
لقصدنا الإشراكا) 6 (آه لو أنها دنت فتدلناحذر احذر تجد بأئك عنها خارج بانفصال شيء دهاكا
** لك حتى بما رأيت مناكاسقط بيت ص) 7 (كالنصارى في قولهم ولد الـ ** هيضاهون كاذبا
أفاكا) 8 (واليهود الذين قالوا بأنا ** نحن أبناء الله والكفر ذاكا) 6 (واسلكوا سبل النجاة على
** دين طه زاكي الخلق) 7 (ثم كونوا أثر سنته ** وبها فامشوا على نسق)

(1106/1)

28 (وابعثوا لي دعوة وسلوا ** في غدا منا لذي فرق) 9 (وصلاة الله دائمة ** مع سلام غير
منحقم) 0 (للذي أنواره سطعت ** فأحالت صبغة الغسق) (أحمد المختار سيدنا ** من به قلبي
مناه لقي) (ما بدا للكون منشئه ** خلف ستر أبيض يقق)

(1107/1)

البحر : - (أنا الهيكل الذاتي لمظهر قدرة **) (ومن شاخصي قد حزت أكمل صورة **) (ولما
تأملت الوجود بفكرة **) 4 (رأيت خيال الظل أكبر عبرة ** لمن هو في علم الحقيقة راقى) 5 (
على كل شيء سيف عزمي قد انتضى **) 6 (وفي ليل غيبي صبح معرفتي يضي **) 7 (وكل

الورى من بعد ذا لست ارتضي** (8) شخوص أشباحو تمرّ وتنقضى** وتفنى جميعا والمحرّك باقي
(9) حيث معنى هذا انفصال لشيء** عن إله الورى وما أدراكا (0) وهو كفر منزه عنه ربي**
قد نھام عن مثله ونھاكا)

(1108/1)

1) إنما الله عالم من قديم** كل شيء والشئ ليس هناكا) (وبإنزاله هو الذكر يتلى** لم يكن عنه
خارج محرّكا) (وهو الله لا سواه ولكن** علمه منزل به الأملاكا) 4 (كالبرايا جميعهم ولهذا** هو
قيومهم كما قد أتاكا) 5 (حاش لله أن يكون من الل** هانفصال للشيء قل حاشاكا) 6 (وسع
الله كل شيء كما قا** ل وشيء له الفنا في فناكا)

(1109/1)

البحر : - (رأيت خيال الظلّ أكبر عبرة** يلوح بها معنى الكمال لا حدّاقى) (وفي كل موجود
على الحق آية** لمن هو في علم الحقيقة راقى) (شخوص وأشباح تمرّ وتنقضى** وليس لها مما
قضى الله من واقى) 4 (لها حركات ثم يبدو سكونها** وتفنى جميعا والمحرّك باقي) 7 (هو علم له
تعالى فذكر** نازل منه فيه ليس انفكاكا) 8 (أنت يا غافل الذي لست تدري** عارفا كن بنفسك
النساكا) 9 (قمر نائب عن الشمس ليلا** فإذا ما النهار جاء محاكا) 0 (إنما ظلّ نفسك الليل
فامحق** كرة الأرض عنك تلق هداكا)

(1110/1)

البحر : - (الله يفتح كل باب مغلق ** وهو المقيد للوجود المطلق) (والفكر في يده كمفتاح لنا **
بيدي به عنا الذي فينا بقي) (هو نور وما سواه ظلام ** فالتق عنك السوى به يلقاكا)

(1111/1)

البحر : - (ليس لله في الوجود شريك ** لا اشتباه فيه ولا تشكيك) (والذي يدعي الوجود مع
الـ ** هـدعوا هـذه تشريك) (فالجأ إليه وكن به متعلقا ** لا فاز من هو ليس بالمتعلق)

(1112/1)

البحر : - (هي الذات التي فوق البراق ** تحنّ إلى ذرى السبع الطباق) (لها بالجسم منها ثوب درّ
** يشف على معانيها الدقاق) (فمن ينأى إليها فهو دان ** ومن يفنى عليها فهو باقي) (إنما الله
ظاهر يتجلى ** وهو نور يحى به التحليك) 4 (وما بسوى المحبة كون شيء ** وليس الميل إلا
للتلاقي) 4 (ومحيط بكل شيء كما قا ** ل ولا شيء سوقة ومليك) 5 (وأنوار الجمال بكل
قلب ** تسمى بالهوى والاشتياق) 5 (فاعرف اعرف من قبل موتك يا من ** لم يفده نصح ولا
تسليك) 6 (ولم يكن النعيم سوى التداي ** ولم يكن العذاب سوى الفراق) 6 (لتكن مؤمنا
بربك حقا ** ويزول التسكين والتحرك)

(1113/1)

7 (وترى الكل فيه كن فيكون الأم ** ر منه له اللجين السبيك)

(1114/1)

البحر : - (يا وجودي إنني الصورة لك ** أنت قد صورتها وهي ملك) (شهد الحق ولم يشهد سوى ** إنه الشاهد سوى وملك) (صورتي فعل له وهو الذي ** صاغها من عدم رب الفلك) 4 (وكذا الأشياء طرًا قل كذا ** حكمها شرعا لمن قد سألك) 5 (يا ابنة العز إلى كم شغفي ** أيّ يوم يعدم النور الحلك) 6 (وأنا تلك كما تلك أنا ** وهما الواحد والاثنان لك) 7 (وكل الكون في الدنيا حجاب ** وفي الأخرى عن الوجه الملاقى) 7 (قلت لما هي قالت لي وقد ** غلقت أبوابها لي هيت لك) 8 (وأنت الكأس والأسرار خمر ** ومجلسك التقى والله ساقى) 8 (ومعاد الله قولي عندما ** ظهرت لي غيرها خذ أملك)

(1115/1)

9 (وبدا برهان ربي ظاهرا ** واختفت أغياره عمن سلك) 9 (فما لك لا تطير هوى وسكرا ** وقد حبيت بالكاس الدهاق) 0 (جل ربي وتعالى فز به ** يا رفيقي وتدارك من هلك) 0 (أزل نومي بشدوك يا نديمي ** وابدل لي خلافك بالوفاق) (وحيّ على المنى يا ابن المعاني ** ولا تفتن بألفاظ رقاق) (هذه الغفلة نار أوقدت ** فاطفها بالذكر واسبق أجلك) (وخذ مني وناولني إلى أن ** تراني قد وصلت إلى التراقي) (ومن بالحق يقذف لاح جهرا ** وما التفت له ساق بساق) 4 (هناك تضمحل به رسومي ** وأذهب بانسحاق وانمحاق) 5 (ويبطل كل شيء كان حتى ** مقالي ذا وفهمي مع مذاقي)

(1116/1)

16 (ويبقى مثل ما قد كان ربي ** على ما كان وهو أجل واقى) 7 (ويخفى الكون من غير اختفاء ** ويبدو النور من غير انفهاق)

(1117/1)

البحر : - (كل شيء فيه وفي كل شيء ** هو فاعلم وكل شيء هالك) (فهو لا غيره وضلت
أناس ** جهلوه وهو المليك المالك) (فارفع الشيء عنه وانظر إليه ** تلقه ناظر إليك كذلك) 8 ()
ودنسنه بالافهام حيناً ** وبالأقوال والبحث المساق) 9 (إلى إن جاد غيث الفيض منه ** بماء
القدس وانفتحت سواقي) 0 (إذا قلنا عرفناه جهلنا ** وهل فرع لأوج الأصل راقى)

(1118/1)

البحر : - (لم أزل في الحب يا أملي ** اخلط التوحيد بالغزل) (وعبوني فيك ساهرة ** دمعها
كالصيب الهطل) (ليت لي من نور طلعتكم ** لمحة كي تنطفى غللي) 4 (إن أحشائي بكم تلفت
** بل وجسمي في الغرام بلى) 5 (واصطباري يوم جفوتكم ** زال والتهيام لم يزل) (وريح المسك
في الصندوق يفشو ** ويعرف منه قدر الانتشاق) (وهل نور النجوم يلوح إلا ** على مقدار إدراك
المآقي) (هو الحق المبين وكل شيء ** سواه باطل بالاتفاق) 4 (قديم لا بمعنى فهم كون ** وبق لا
كقول الخلق باقي)

(1119/1)

البحر : - (إن كنت تدري الرزق في بلدة ** أو في مكان فاطلب الرزقا) (وإن علمت الحق
ينساک من ** رزقك يوماً ذكر الحق) (وإن دخلت البيت تبغى به ** توكلأ كيلاً ترى الخلقاً) 4 ()
فإنها تجربة وهي في ** ربك شك يمنع الصدقا) 5 (وإنما الحيلة في تركك ال ** حيلة فاتركها لكي
ترقى) 6 (جد لعيني باللقاء ولو ** في الكرى يا غاية الأمل) 7 (وتلطف بالمشوق ودع ** ذا
الجفا واعطف وجد وصل) 8 (وأبح مضناك بعض لقا ** يا شفا قلبي من العلل) 9 (يا منى هذا

الفؤاد ويا ** بغيقي يا كل منكلي) 0 (يا ضيا شمسي إذ طلعت ** في الضحي مني وفي الطفل)

(1120/1)

البحر : - (إنني جمع وفرق ** إنني أمر وخلق) (إنني عال ودون ** إنني فتق ورتق) (إنني خير
وشر ** إن كذب وصدق) 4 (إنني علم وجهل ** وثبوت بل ومحق) 5 (وأنا الشمس وللشم **
س أنا غرب وشرق) 6 (وتباهى بي زماني ** وتسامت بي دمشق) 7 (وعلى أهل زماني ** كلهم
سرى يدق) 8 (إن حقي باطل بل ** باطلا عندي حق) 9 (وتأمل إنني عن ** نور ذاك الغيب
برق) 0 (ولحسادي مني ** دائما قتل وحرق)

(1121/1)

1 (وأنا السيف الذي لا ** ينتضى إلا يشق) (يا مرادي حين قلت ويا ** جلّ قصدي حين لم أقل
(دع ضفادع أرضنا في ** أجن الماء تنق) (خذ أمانا من قلاك لنا ** إننا منه على وجل) (وكلاب
الحق قد أو ** جعلها الليث المشق) (ثم كن فيما يكون كما ** كنت في أيامك الأول) 4 (ذا
التجافي كم أكابده ** آه قلت في الهوى حيلي) 4 (فتسلت بنباح ** غيره لا تستحق) 5 (والذي
أهواه ومشمتمل ** من ملاح الكون في حلل) 5 (وعلى الجملة ما ث ** م سوى الحق محق)

(1122/1)

16 (وسرت من نحو كاظمة ** نسمة فيها انمحي طللي) 7 (وبروق الحيّ لामعة ** حان لما
أومضت أجلي) 8 (هذه الأكوان أجمعها ** شمة من وردة الأزل) 9 (عطرتني عند ما نفحت ** ما
أنا عنها بمشغل) 0 (طيب أثواب المليح بدا ** فائحا من جانب الكلل) (وثغور الزهر قد بسمت

** من روایي أشرف الرسل) (يا عدولاً لا مني سفها ** أنا لا أصغي إلى العذل) (قلبي المضنى
حليف جوى ** عن هوى الغزلا نلم يحل) 4 (مغرم صب بذى عظم ** جل عن علمي وعن عملي
5 (ماله في الخلق من شبهه ** ماله في الأمر من مثل)

(1123/1)

البحر : - (إلا أن ذاتي كل الخلائق ** وسل عنه ذا علم كريم الخلائق) (ولا صفة إلا ومني
تعينت ** لموصوفها إذ كنت أصل الرقائق) (أنا الجوهر الساري بغير سراية ** ألوح وأخفي في جميع
الحقائق) 4 (أنا مركز الأدوار حيث طريقيتي ** يؤول إليها أمر كل الطرائق) 5 (أنا الظاهر
المعروف في كل رتبة ** أنا الباطن المخفي بين الخلائق) 6 (أنا القطب بؤاي أنا الغوث خادمي **
أنا الفرد يخشى من دخول مضايقي) 7 (أنا النور نور العين مني تكونت ** عيون البرايا من مشوق
وشائق) 8 (أنا العلم علم الحق في كل كائن ** ولم يدر قولي في الملا غير ذائق) 9 (لنا المجلس
العالي على أيمن الحمى ** يدار علينا بالكؤوس الروائق) 0 (لنا الأعين اللاتي بها الحق قد رعى **
رياض التجلي لا رياض الشقائق)

(1124/1)

1 (مقالة حق انكرتها بصيرة ** سوى الغي منها والردى غير لائق) 6 (جلّ عن قولي أجلّ وعن **
كل خاف لي وكل جلي) 7 (ذو اتصال غير متصل ** وانفصال غير منفصل) 8 (لم يمل عن أمره
أحد ** دائماً في سائر الملل) 9 (غير أن الأمر منقسم ** للصواب الخض والزلل) 0 (وانقسام
الأمر يظهر في ** مقتضى أشخاصه السفلى) (وهو في العلياء واحدة ** قبل أن يبدو لذي مقل)
هذه بهي أ ملابسنا ** حلة زرت على بطل) (لم نفصلها لغير فتى ** عزمه خالي من الكسل) 4 ()
خمرة منها النهى سكرت ** شربة أحلى من العسل)

(1125/1)

35 (فاقبلونا يا أحببتنا ** وابشروا بالمنزل الجلل)

(1126/1)

البحر : - (الكل حق والكل باطل ** والكل مستعمل وعاطل) (والكل ينبوع ماء عين ** والكل
غيث المغيث هاطل) (وعدتنا أن نراك يا من ** في وعده الحق غير ماطل) 4 (وقد رأيناك بين حق
** سما وجودا وبين باطل) 5 (ذواتنا فيك حاليات ** وما الحوالي مثل العواطل) 6 (وكل من لم
يكنك خاطي ** وكل من لم تكنه خاطل) (فقل لنفوس قيدها عقولها ** إلى كم قيام في ظلام البوائق
(المحجوبة عنكم خريدة توبة ** تلوح بوجه كاشف الغيب فائق) 4 (مشايحكم أطفالنا وكهولكم **
أجنة جهل في بطون العوائق) 5 (قفوا عند ما تدرونه من ظواهر ** رمتكم بأمر للمهالك سائق)

(1127/1)

16 (ولا تتعدّوا طوركم إن ههنا ** صقي حسام في يد الحق حائق)

(1128/1)

البحر : - (كشف ألحجب عن عيني ** ونور الوجه قد أشرق) (وبيني زال من بيني ** ولا ح البرق
بالأبرق) (فلا كيافي ولا أيبي ** ومن يعلق بنا يغرق) 7 (وأنت أنت الوجود حقا ** ولا مماري ولا
مماطل) 8 (ونحن لا نحن غير أنا ** لماء إيجادنا قساطل)

(1129/1)

البحر : - (دمعي لحوفك يا مولاي صار دما **) (والقلب مما به قد شارف العدماء **) (فاغفر
ذنوب امرئ يرجوك مكتتما **) 4 (وحبي قد وفي في ديني ** بزاهي ثغره الأفرق) 4 (يا من علا
فرأى ما في الغيوب وما ** تحت الثرى وظلام الليل منسدل) 5 (عبد ذليل فقير الصبر ذاهبه **)
5 (دور **) 6 (جور الزمان وفرط البين ناهبه **) 6 (بدا بالجانب الغربي ** جمال الوجه من
سلمى) 7 (وزال البعد بالقرب ** وطاب المبسم الألمي)

(1130/1)

7 (يا من على الخلق لا تحصى مواهبه **) 8 (أنت الغياث لمن ضاقت مذاهبه ** أنت الدليل لمن
حارت به الحيل) 8 (ولاح السرّ في قلبي ** وربّي زادني علما) 9 (فيا بدري ويا زيني ** تجافيك
الشجى احرق) 9 (يرجوك حيث خطوب الدهر طارقة **) 0 (وحيث ألسننا بالحمد ناطقة **) 0
(دور **) (فالطف فعادات خير منك سابقة **) (سقاني الكاس من نفسي ** وفيه خمرة الأرواح
) (أنا قصدناك والآمال واثقة ** والكل يدعوك ملهوف ومبتهل)

(1131/1)

1 (فسكري كان عن حسي ** وعن عقلي وعن ما لاح) (كن غافر يا إلهي ذنب مجترم **) (وقد
أخرجت من حبسي ** إلا إطلاق ساقى الراح) 4 (وصدقي بان من ميني ** وعود الحظ قد أورد
) 4 (يقضي الليالي بدمع فيك منسجم **) 5 (وقد أتيتك والأوزار في عظم **) 5 (دور **) 6
فإن غفرت فذو من وذو كرم ** وإن سطوت فأنت الحاكم العدل) 6 (لنا الألحان قد رقت ** وراق
الجنك والطنبور) 7 (وأسراي لقد حقت ** وقلبي بالمنى مسرور)

(1132/1)

17 (عبد الغني له الأيام رائمة **) 8 (من الصبي وعيون الحظ نائمة **) 8 (وأستارا الحجي
انشقت ** وناري بدلت بالنور) 9 (وعن عيني انمحي غيني ** فكيف الصب لا يأرق) 9 (فاسعفه
يا من به الأبواب هائمة **) 0 (دور **) 0 (ثم الصلاة على المختار دائمة ** ما عطر الروض
صوب الديمة الهطل) (لحاك الله يا لاحي ** إلى كم منك هذا اللوم) (فياني المثيب الماحي ** وإني من
رجال اليوم) (مني ماذقت من راحي ** عرفت العذر عند القوم)

(1133/1)

البحر : - (جسد في هوى المليح عليل ** وفؤاد للشوق فيه غليل) (وظهور كما ترى وبطن **
يحصل النقص منه والتكميل) (وستور تماط عن وجه حق ** فيحق الرجاء والتأميل) 4 (وبروق بها
الظلام ضياء ** وعود بها العلوم تسيل) 5 (أيها الركب هذه دار سلمى ** فانزلوها ما خاب فيها
التنزيل) 6 (واسمعوا من فم الوجود كلاما ** لا اعوجاج به ولا تحويل) 7 (واشربوه عتيقة
جددوها ** بكؤس مزاجها زنجبيل) 8 (واقراؤه الكتاب لا ريب فيه ** نازل دائماً به جبريل) 9 (
وإذا شئتموه فهو مليح ** أعيد زان طرفه التحويل) 0 (ملك الحسن وجهه الحق نور ** فوقه التاج
لاح والإكليل)

(1134/1)

1 (وهو في الكون عندنا قرآن ** لا زبور بقى ولا إنجيل) (وفهوم جميعها أسرار ** وعلوم أتى بها
التنزيل) 4 (تعال ادخل بلا شين ** إلى تيار ذا المغرق) 5 (دور **) 6 (جعلت الشرع معقولك
** وربك مقتضى الأفكار) 7 (فراجع فيه منقولك ** فقبلك عانددت كفار) 8 (ألم تسلم على
قولك ** لربك أنت في إنكار) 9 (وما بالهين اللين ** مقامي للدهما اهرق) 0 (دور **) (صلاة الله

(1135/1)

3) (ومن بالحق أولانا ** لنيران العدى أحمد) (به عبد الغني الآنا ** ذوي الكنديب قد أكمده) 4 (جلا بالجمع للرين ** عن القلب الذي أفرق)

(1136/1)

البحر : - (وجهي بنور الحق في إشراق ** والقيد مني في الهوى إطلاقي) (فاعطف علينا بالفنا يا باقي ** واكشف لنا أستار وجه الساقى) (دور **) 4 (عندي جميع الخلق عين الأمر ** مذاق في الكاسات صرف الخمر) 5 (والحب فيه طاب طول العمر ** فافخر به في موكب العشاق) 6 (دور **) 7 (يا لائمي بالله دع من لومي ** وافتح عيون القلب من ذا النوم) 8 (واحذر من الأغراق كن في عوم ** بحر الهوى يخشى من الأغراق) 9 (دور **) 0 (للعين أنواع الورى أجفان ** والناظر الرائي هو الإنسان)

(1137/1)

1) (والفرد لا تلوى به الأكوان ** عن ذلك الفرد الأجلّ الوافي) (دور **) (ملة للموحدين نهار ** وعلى المشركين ليل طويل) (قلبي لأسرار التجلي بيت ** والوصف في مصباح ذاتي زيت) 4 (والحيّ من كلّ البرايا ميت ** في كل أطوار التدلي راقى) 4 (هجموا بالعقول فاغترفوها ** فإذا في كفوفهم تخييل) 5 (وأرادوا أن يظفروا فأتاهم ** من هداها الحرمان والتضليل) 6 (قصدوها تكون طبق هواهم ** فأبت واختفى إليها السبيل) 7 (فغدوا ينكرون ما لم ينالوا ** ولهم بادّعائهم تعليل

8(حظهم ثلم حظهم من سواها ** ليس إلا الوسواس والتسويل)

(1138/1)

19 (هذه الخصرة التي أهلها قد ** منعوها عن به تطفيل)0 (ولتفصيلها بهم إجمال ** ولا جماها بهم تفصيل) (وقف القوم حائرين لديها ** وجريح منهم بما وقتيل) (كلما أوامت إليهم بشيء ** كان للشيء عندهم تفضيل) (تارة بالجمال فيهم تجلت ** وعليهم فكل شيء جميل)4 (وإذا بالجلال كان التجلي ** طال قال من الجهول وقيل)5 (يا بني هذه الطريقة أنتم ** في جنان وماؤكم سلسيل)6 (ولكم رزقكم من الله يا ** تيكم به منه بكرة وأصيل)

(1139/1)

البحر : - (عشق ذات الخال عشقي ** وأنا السيف الدمشقي) (مطلق الحدّين صلنا ** بيد الحق المشق) (اقطع الأعداء للحا ** ل مدى غرب وشرق) 4 (وبمن عندي تجلي ** أسعد القوم وأشقى) 5 (فادخل الخصرة يا من ** قصده يزكو بنشق) 6 (واغترف من بحر علمي ** واقتطف من زهر عشقي) 7 (وامشقوا يا أيها القو ** م على آثار مشقي) 8 (واحذروا فالقوس موتو ** ر بتصويب وورشق) 9 (والقنا السمر استقامت ** لي على طعن وشق)7 (فاعبدوه به على الكشف منكم ** وليراع التحريم والتحليل)

(1140/1)

28 (ثم كونوه بالفنا وليكنكم ** بالبقاء فهو أصل فرع أصيل)9 (هي سلمى وكلهم طالبوها ** وإليها كل القلوب تميل)0 (ظهرت بالقُدود ومنعطفات ** وبوجه كأنه قنديل) (فرأينا الهدى ولا

تشبيهه ** قد بقي عندنا ولا تعطل (صاح خفض عليك ليس يريك الح ** ق ذا الانقطاع والتبديل)
(لمتى الجهل فيك هاهي لاحت ** أين منك التكبير والتهليل) 4 (لا ترمها إن كنت تبخل بالنف
** س عليها هيهات يحظى البخيل) 5 (وادخل الدار دارها بخضوع ** لتراها بما وأنت ذليل)

(1141/1)

البحر : - (عشق المليح الغالي ** أفنى وجود العاشق) (ما عنه قلبي سالي ** لعرف حسنه ناشق
(هذا علينا والي ** بالسهم قلبي راشق) 4 (غيبت عن أخوالي ** ما الصعو مثل الباشق) 5
دور **) 6 (لما بدا يتجلى ** بحسن وجه زاهي) 7 (إليه قلبي صلى ** وما أنا باللاهي) 8
وفي هواة كلا ** عنه تراني ساهي) 9 (وكاتب الأمالي ** في لوح قلبي ماشق) 0 (دور **)

(1142/1)

36 (وتقرّب بما حويت إليها ** فعساها لما طلبت تنيل) 7 (كم فتى عنه أسفرت وتبدّت ** لكن
الطرف عمن سناها كليل) 8 (وهي في الكل تنجلي بثياب ال ** كل لولا التصوير والتمثيل) 9
شمس ذات لها النفوس شعاع ** في البرايا والجسم ظل ظليل) 40 (كل شيء بما لقد صار شيئاً **
ولتحقيقه بما تبجيل) 4 (فهي لا غيرها وإن راح جيل ** قد تجلت به وأقبل جيل) 4 (والمعاني كثيرة
من ضلال ** وهدى لكن الصواب قليل) 4 (والذي نحن فيه لا يعتز به النس ** خ طول المدى ولا
التبديل) 44 (فتمسك فقد نصحتك والنزم ** وعلى ما أقول ري الوكيل)

(1143/1)

البحر : - (العلم والمال عدوان لم ** يجتمعا إلا اقتضى الحال) (فساد وصف منهما ذلك الآ **
خر فليستيقظ البال) (فالعلم إن لم يفسد المال في ** وجه الهدى أفسده المال) (صلى وسلم ربي
** على كثير الأنوار) (طه نبي القرب ** ومن حيي بالأسرار) (عبد الغني بالحب ** فيه كثير
الأطوار)

(1144/1)

البحر : - (من يعرف الله فليس يسأل ** والله لا يسأل عما يفعل) (كما أتى سبعون ألفا تدخل
** لجنة بلا حساب يحصل) 4 (ما لاح نجم عالي ** في جنح ليل واسع)

(1145/1)

البحر : - (يا فاضلا فضله يسمو على الفضلا **) (ومن على كل مجد في الأنام علا **)
وعارف ربه لا يجهل ** وهو به لأمره يمتثل) (أصبحت أهواك لا أبغي السوى بدلا **) 4 (هم
يسألون عنه حيث انفصلوا ** بالنفس قاموا إلا به اتصلوا) 4 (بالله اقسام لا بالعادات ولا **
بالذرايات ولا بالنجم والفلق) 5 (والعارف الذي به يتصل ** وجاهل عنه هو المنفصل) 5
صبت عليك ولو بالروح ما بخلا **) 6 (وقلبه لم يزل بالشوق مشتعلا **) 6 (معنى انفصاله
الحجاب يسدل ** عليه وهو النفس معنى يبطل)

(1146/1)

7 (في نفسه يقول نفسي يبخل ** بما على الله لها لا يبذل) 7 (وقد جيتأ الذي عن حالتي سألا
**) 8 (إني أحبك لا أرجو نذاك ولا ** أخشى أذاك ولا ألك بالملق) 8 (والاتصال ربه لا يعزل

** عنه يوليه عليه فاعقلوا) 9 (لا ربه في النفس منه يحلل ** أو باتحاد فيه عنه يحلل) 9 (عيشي
برؤياك عيش لم يزل رغدا **) 0 (معبوده به عليه مقبل ** لاذك معنى في الخيال يافل) 0 (وصدق
حالي لا يخفى وفيك بدا **) (ونفسه بالله قامت تعمل ** فهو الإمام الكامل المكمل) (وهل أحبك
عمري ساعتي وغدا **)

(1147/1)

1) (لا يدعي أمر أفلا التحول ** له ولا القوة فيما يجعل) (إلا محبة عبد يرتجى أبدا ** أن لا يفارق
معنى وجهك الطلق) (وكل ذي ذوق له مفصل ** لا أن هذا عنده تخيل) 4 (والله للخير هو
المؤملوالنفس منها كل شيء يفعل وهي وما منها إليه يوكل ** والشر لا إليه ينقلسقط بيت ص)

(1148/1)

البحر : - (هو الحب سهم البعد في القلب راشق **) (وأنفي به عرف المعارف ناشق **) (وقوم
رأوا أني على الصيد باشق **) 4 (يقولون لي بالله هل أنت عاشق ** فقلت وهل يوما خلوت من
العشق) 5 (بمحو السوى كم فرج الله كربة **) 6 (وكل في قلب المحقق كربة **) 7 (ومذ
عاينت في الغيب عيني أحبة **) 8 (شربته بكاس الحب في المهد شربة ** حلاوتها حتى القيامة في
حلقي) 5 (وفعله لكل فعل يشمل ** لأنه الآخر وهو الأول) 6 (فالصادق الذي إليه يصل **
بالصدق في التوحيد ذوقا يكمل)

(1149/1)

17 (عن نفسه بربه مشتغل ** وربه كما يقول المرسل) 8 (سمع له وبصر وأرجل ** يعني به ينشط
ليس يكسل) 9 (يصعد بالقرب له لا يسفل ** والرب بالذكر عليه ينزل) 0 (ثم لديه كل شيء
بيطل ** والحق حق فيزول المشكل) (والله حيث الشرّ عنه يهمل ** يهمل عن عارفه لا يحمل)
لأنه مصوّر ممثل ** يظهر فيه علمه والعمل)

(1150/1)

البحر : - (ما الغير إلا بابه المغلق ** وكلنا مفعوله المطلق) (وليس مفعولاً به عندنا ** لأننا للفعل
لا نسبق) (وأنا المعنى الذي فعله ** جاء به لما لنا يخلق) 4 (وليس مفعول به ظاهراً ** بالفعل
والسبق له حققوا) 5 (وقولهم ذا ليس شرطاً له ** يرده بالصدر من يصدق) 6 (بل لك مفعول
به سابق ** للفعل قطعاً عند من يفرق) 7 (وكل من يجحد قولوا له ** هات مثلاً عندنا يطبق) 8
(يكون مفعولاً به ماله ** سبق على الفعل الذي يلحق) 9 (فإن يكن حاول في لفظة ** جاء بما
في النطق إذ ينطق) 0 (فأخبروه ليس مقصودنا ** لفظ لنا يأتي به المنطق)

(1151/1)

1 (وإنما المعنى مردا الذي ** يقول والحق به مشرق) (وهو لسره النزيه هيكل ** يروق للوارد منه
المنهل) 4 (طينته للشرّ ليس تقبل ** وهو على الخير به منجبل) 5 (فما ترى يصدر منه الزلل **
وبالتقى يضرب فيه المثل) 6 (تحرسه عين الهدى وتكفل ** والله يعطيه الذي يؤمل) 7 (وربه حافظه
لا يخذل ** في عمره حتى يحل الأجل) 8 (بعزمه صعب الأمور يسهل ** وهو الذي يقال فيه الرجل
) 9 (شههم همّام لودعيّ بطل ** يفعل ما يقصر عنه الأسل) 0 (بدعوة يندك منها الجبل ** ودعوة
غيث المنى ينهمل) (لأن له صمّ الحصى والجندل ** وانقادت الشمّ الأنوف الطول)

(1152/1)

3) فاسمع مقالا فاح منه المنديل ** وفيه قد رق الصبا والشمال) (وانكشف الأمر وهان المعضل **
لدى أناس ليس فيهم جدل)

(1153/1)

البحر : - (إذا كان كلي دائما يشبه البرقا ** فقل لي هنا من ذا يدوم ومن يبقى) (وما ذلك
الباقي سوى الله وحده ** فما بال أقوامي يسمونني خلقا) (تجددت عن أمر قديم وإني ** أنا
الحادث الموهوم والشبح الملقى) 4 (وعقلي وروحي للوجود مراتبأنا الشمس في وصف الكمال وما
السوى سوى الظل فاستيقن عليه لي السبقا ** ونفسي وجسمي تصحب الجمع والفرقاسقط بيت
ص) 5 (وإن شئتني فاعرف جميع منازلني ** ردع عنك مني الغرب واستقبل الشرقا) 4 (وخذ بما
قال الإمام الأفضل ** وخل عنك ما تقول العذل) 5 (فإنهم لكل قلب علل ** ويكثر الخطأ بهم
والخطل) 6 (وقولهم تقطع فيه السبل ** ويذهب الخير وتمضى الدول) 7 (لأنهم على الفساد انجبلوا
** فحقهم أن يتركوا أو يهملوا)

(1154/1)

البحر : - (خلت الأكوان ممنهو في قلبي مقيم ** لا يغيبويه نلت الكمال) (فانقلوا يا قوم عملي
في ليلى نديم ** ذا الحبيبأنا منه كالظلال) (دور **) 4 (واحد لما تثنى هام فيه ذو الغرام **
والظنونتجعل الفرد الكثير) 5 (نال منه ما تمنى عاشق البدر التمام ** والعيونكم لها فينا قتال) 6
(دور **) 6 (ولا زالت الأرواح تسمو بهمتي ** وسر مجالي الغيب لازال بي يرقى) 7 (لنا الحضرة
الزلقى على أيمن الحمى ** وفي لجة الأسماء لنا الدرّة الفرقا) 7 (ما على ذا الوجه حاجبوهو ظاهر لا
سواه ** عندناجل من غير شبيهه) 8 (هي الذات عن ذات وعن ألف علت ** وتاء فلا تدري
الحروف لها مرقى)

(1155/1)

8 (فعلينا الموت واجيانما الموت حياه ** مذ دنابجلال وجمال) 9 (دور **) 9 (وقد قصرت عنها تراكيب فعلها ** واطلاقها يستوجب الفتق والرتقا) 0 (هي الاسم وهي الوسم والرسم للورى ** فأيان ما وليت اشهدا تلقا) 0 (لم يزل ربي يميللني المصطفى ** والصحابكل وقت وزمان) (ما وري عبد الغنيعن نبا أهل الوفا ** ذا الكتابوتنى بالعيال) (هي الرفرف الأعلى هي المستوى الذي ** يحق له الدعوى هي العروة الوثقى) (هي الحسن وجها والجمال حقيقة ** فلا بدع إن ذاب الأنام بها عشقا) (إذا احتجبت متنا وعشنا إذا بدت ** وإن أفرطت في الهجر قلنا لها رفقا) 4 (يهيم بها قلبي إذا هبت الصبا ** وأسكر شوقا كلما غنت الورقا)

(1156/1)

15 (حجازية شامية ذات طلعة ** علت من رآها لا يضل ولا يشقى) 6 (سجدنا إليها وهي راکعة لنا ** بميل مرید ناشق طيبنا نشقا)

(1157/1)

البحر : - (وجودي جلّ عن جسمي ** وعن روحي وعن عقلي) (وعن شرعي وتكليفي ** وعن حكمي وعن نقلي) (وأمرى مطلق حتى ** عن الإطلاق يستعلي) 4 (وعن ذات وعن وصف ** وعن بعض وعن كل) 7 (ولاحب إلا حبها عند عاشق ** لها في سواها كذبه لم يزل صدقا) 8 (وجود بها قامت مراتب ذاته ** لأسمائه بالأمر دافقة دفقا) 9 (تنزه نع تلك المراتب كلها ** فسحقا لعبد ليس يعرفه سحقا)

(1158/1)

البحر : - (ألا أيها النور الحقيقي ** على لمعانه مزقت زبقي) (وملت به أعربد عن طريقي **
فدع عنك الملامة يا رفيقي) (دور **) 4 (هو الحادي ترنم للمطايا ** وأظهر من جوانحها خبايا)
5 (وعلمي ليس يدريه ** سوى من لم يزل مثلي) 5 (وذكرها المباسم والثنايا ** وأسكرها
بكاسات الرحيق) 6 (ولو زال الخطا عن عل ** م أهل العقد والحلّ) 6 (دور **) 7 (سقى الله
الشعاب شعاب نجد ** وإن كان التعلل ليس يجدي) 7 (لا ضحى علمهم من بح ** ر على قطرة
الطلّ)

(1159/1)

8 (وعلم الخضر في علمي ** وموسى رشحة البلب) 8 (فإني ذبت من شوقي ووجدني ** إلى
الأحباب في وادي العقيق) 9 (دور **) 9 (وإني هدهد الأخبا ** ر للقوم الأولى قبلي) 0 (ومن
قولي أنا أملي ** وإني فوق ما أملي) 0 (عسى النسومات بالأخبار تاتي ** وتحيني بهم بعد الممات
) (وأحظى من شذاهم بالهبات ** وأفرح في لقا ذاك الفريق) (على الله قيوم ** بلا شبه ولا مثل) ()
وإني ذلك القيوم ** م لما قمت عن حملي) (دور **)

(1160/1)

1 (وقد جرّدت عن ملكي ** وعن علمي وعن جهلي) (وصلي الله ربي كل حين ** على خير الورى
طه الأمين) 4 (ومن عبد الغيّ علي اليقين ** بنصرته له في كل ضيق) 4 (وعن كيفي وعن إيني **
وعن فوقي وعن سفلي) 5 (وحقي زال عنه با ** طلي ذو الحق والحل) 6 (ووجهي قد غسلت
الكو ** ن عنه أيما غسل) 7 (وإني لست مخلوقا ** ولا شربي ولا أكلي) 8 (ولا إني أنا الخلا **)

(1161/1)

البحر : - (كل شيء لنا على التحقيق ** من عدو ومخالف وصديق) (ومضّرّ ونافع وهو أما **
خادم حال وسعة أو ضيق) (حكم كلها جميع أموري ** وأمور الورى بحكم دقيق) 4 (يا ابن ودي
هي الشئون تجلت ** فتحلت بها صفات رفيقي) 5 (تقتضي دورة الشقاء لقوم ** ولقوم سعادة
التوفيق) 6 (طبق ما يعلم الإله قديما ** نفسه في نفوس كل فريق) 7 (حيرة بل هداية أنتجتها **
صبغة الغيب عند أهل الطريق) 8 (فاعلمونا أو وفاجهلونا هنا لا ** جهل والكل علم حق حقيقي
) 9 (هو جمع وإن تفرق قومي ** فأنا لا أقول بالتفريق) 0 (يا لأمر مقدس غاب عنا ** يقذف
الخلق من مكان سحيق)

(1162/1)

1 (نتفاني به فتبقى ** منه نشتمّ طيب مسك فتيق) (قيدتنا التوجهات علينا ** منه كيف اقتضت
بحكم طليق) (وهدانا إليه برق التجلي ** في دياجي إمكاننا بالبريق) 4 (فشرينا هواه ممن وجدنا **
عنده بالدنان والإبريق) 5 (وأقمنا على المحبة نلقى ال ** غير عنها بحفظ عهد وثيق) 9 (ولا من
أنبياء ال ** هياي أو من الرسل) 0 (وإني ما أنا عيسى ** ولا المهدي إلى السيل) (أنا حارت بي
الألبا ** ب لا يدرون ما أصلي) (أنا الشامي أنا الهندي ** أنا الرومي أنا الصقلي) (أنا الأكوان بي
قامت ** أنا الأفلاك من أجلي)

(1163/1)

24 (أنا الأملآك تدري بي ** ومني ترتجي بذلي) 5 (أنا المعروف في الدنيا ** وفي الأخرى بذلي
الفضل) 6 (وإني لست إنسانا ** ولا من ذلك النسل) 7 (ولا بالجنّ والأملآ ** ك والحيوان
فاعرف لي) 8 (ولا من والد لي بل ** ولا أمّ ولا نجل) 9 (ولا قومي أرى قومي ** ولا أهلي أرى
أهلي) 0 (وإني ما أنا شيخ ** ولا بالشابّ والكهل) (ولا إني جنين أو ** بمولود ولا طفل) (وإني
مطلق والكل ** في قيد وفي غل) (ولا يدري جنيد بال ** ذي عندي ولا الشبلي)

(1164/1)

البحر : - (كيف يا قوم يوصف المخلوق ** بوجود وأصله ممحوق) (عدم كله وقد قدرته ** أزلا
قدرة عليه تحوق) (فهو شأن مقدّر من قديم ** لم يكن للوجود فيه طريق) 4 (ولقد جاءت
النصوص بهذا ** في كتاب وسنة ذا مسوق) 5 (وإذا كان هكذا الأمر قل لي ** كيف وصف
الوجود فيه يليق) 6 (والذي بالوجود يوصف ماذا فإذا الخلق قيل نفس وجود لا بوصف الوجود ذا
مرموق ** أين يا عقل أنت والتحقيق سقط بيت ص) 7 (قلت إن الوجود في كل شيء ** واحد
كلهم به مطروق) 8 (طبق ما قيل إنه هو جنس ** وهو للاشتراك فيه يسوق) 9 (وليك الفرق
ظاهرا بذوات ** وشخص سوى الوجود تروق) 0 (وإذا كانت الذوات وجودا ** وكذا الشخصوص
زالت فروق)

(1165/1)

1 (وغدا الكل واحدا ومحال ** ذاك في العقل ليس فيه وثوق) (فافهموا يا عقول ذا القول وأدروا
** وادركوا ما ترونه واستفيقوا) 4 (وما في عالمي غيري ** فخفض عنك يا خلي) 5 (وما عبد
الغني اسمي ** وهذا مقتضى الشكل) 6 (ولكن عالم الأوها ** م يمشي بي على مهل) 7 (فيا من
رام في الدنيا ** يراني طالبا وصلى) 8 (تجرد وانتزع واخرج ** عن الأثواب والنعل) 9 (وكن صرفا
بلا منج ** وكن روضا بلا بقل) 40 (وكن خمرا بلا كأس ** وكن شمسا بلا ظل) 4 (وحقق واقطع

الأحبال ** وأمسك دونها حبلي (

(1166/1)

4) وصابر واصطبر واعلم ** فليس المسك كالزبل (4) ولا حق اليقين الصر ** ف في الأقساط
والعدل (44) كعين أو كعلم لل ** يقين الصائب النبيل (45) وسدّ الباب من غيري ** وعالج
وافتح قفلي (

(1167/1)

البحر : - (له الغرب من أوج العلى ولنا الشرق ** وما بيننا في مقتضى ذاتنا فرق) (وهل باسم
محيي الدين يمتاز في الورى ** وعبد الغنى إلا من الشجر العرق) (كالانا وجود واحد وهو ذات من
** لها أنبي برق كما إنه برق) 4 (وما النور إلا النار في نظر السوى ** وللنار إطفاء به ولها حرق)
46 (صلاة الله من قلبي ** على قلبي بلا فصل) 47 (على طه رسول الل ** هنور الفرض
والنفل) 48 (مدى الأيام ماسح ال ** سحب الجون بالهطل)

(1168/1)

البحر : - (هذه أنوابهم والحلل ** ليت شعري أين قومي نزلوا) (نزلوا بالشعب من كاظمة ** هي
قلبي والحشى والمقل) (فأنمحت من ذكرهم آثارنا ** وبدا ذاك الغرام الأول) 4 (بربا نجد وقد
ذاب الربا ** وانمحي نجد إذا ما أقبلوا) 5 (هي الشمس من خلف الجدار تطلعت ** إذا سدّ خرق
منه أظهرها خرق) 6 (طرقت بها ما خصني من شئونها ** كما كان من تلك الشئون له طرق) 7)

على سره منه الرضى وهو سرنا ** فمننا علينا ذاك ما غنت الورق)

(1169/1)

البحر : - (يا من تجلى حتى تملأه الفتى المشتاق **) (ما ثم لإوجه تجلى بزائد الإشراق **) (كلي اضمحلا فصرت ظلالقدرة الخلاق **) 4 (ما ملت كلاوالغير ضلاعن حالة العشاق **) 5 (دور **) 5 (ونسيم الروض لولا هم لما ** نقل الأخبار عن ينقل) 6 (يا برق واديربا جيا دهيجت للركبان **) 6 (جيرة جاروا على أشواقنا ** وإذا جاروا فمن ذا يعدل) 7 (شجى فؤاد يغناء حاديسوق بالأظعان **) 7 (كل شمس إن رأتم كسفت ** كل بدر من سناهم يأفل)

(1170/1)

8 (بالله ناديوالليل هاديمن للشجي الوهان **) 8 (هذه طلعتهم في كوننا ** مالنا كون ولكن علل) 9 (لبسونا أو لبسناهم فمن ** هو منا اللابس المشتمل) 0 (حالة يعرفها العارف قد ** غاب عن إدراكها من يعقل) (وبما عنها البرايا اشتغلت ** وعجيب فارغ مشتغل)

(1171/1)

البحر : - (مليح كلنا مظهر ** إلى وجهه الجميل) (وما يخفى به يظهر ** لأبناء السبيل) (دور **) 4 (سقاني كاسه الساقى ** على طيب اللحون) 5 (فزادت منه أشواقى ** ولي صبر قليل) 6 (دور **) 7 (ألا أيها الحادي ** رويدا بالحمول) 9 (لقا سعادياًجل زادفي قسمة الأرزاق **) 0 (دور **) (أوفى سلاميعلى التهامى من خص بالمعراج **)

(1172/1)

1 (مع الكرام أهل المقام وسائل الإنتاج **) (آل عظام مصحب مرامبيهم فلا أحتاج **) 4 (وصرت ساميفي القدر شاميعبد الغني قد فاق **)

(1173/1)

البحر : - (أهملوني من جهلهم بي وهذا ** وصف قومي ما بينهم متناسق) (وهو إهمال ربهم لهمو فل ** ستعيذوا بالله من شر غاسق) (وأنا ناظر لهم فكأني ** مصحف قد أقيم في بيت فاسق) 8 (انخ في يمينة الوادي ** إلى كم ذا الرحيل) 9 (دور **) 0 (بروق الحي قد لاحت ** على بعد المزار)

(1174/1)

البحر : - (أيا ساكنين الشرق قد شرقت بكم ** عيوني بدمع حين شامت سنا البرق) (فقوموا بعذري عندكم إن مبتدا ** غرامي بكم قد كان من أقرب الطرق) (وما ذاك إلا أنني كنت غافلا ** أظن جداري ليس يؤذن بالخرق) 4 (فدّت يد شرقية قادية ** بها نشأتي خضراء طيبة العرق) 5 (فقلت لأهل الغرب لا تعتبوني ** بكم إنني في الجمع من غير ما فرق) 6 (صعدت بكم أوج العلى وترنمت ** بألحانكم في القلب ساجعة الورق) 7 (ألا فاعذروا طرف المحب فإنه ** رأى البرق شرقيا فحنّ إلى الشرق) (وأزهار الربا فاحت ** بها يشفى العليل) (دور **) (دعاني منيتي ليلا ** وقد زال الحجاب)

(1175/1)

14 (وقلبي زاده ميلا ** له لما يميل) 5 (دور **) 6 (صلاة الله مولانا ** على خير الأنام) 7 (ومن الله أدنانا ** على نوح الخليل)

(1176/1)

البحر : - (أسقى ندامى من كاسي وأشرب ما ** أبقوه في الكاس لي من خمري الباقي) (فكنت آخرهم شربا وأولهم ** سكرًا بما تركوا من بهجة الساقى) (بقية الله خير قال خالقنا ** فحققوا القول يا قومي وأرفاقي) 4 (وهذه يد من أهواه وهي يدي ** بلمسها نال كلى عهد خلاقي) 8 (دور **) 9 (له عبد الغني أهدى ** نظاما كالعقود) 0 (مدى الأيام ما أهدى ** إلى الحق الدليل)

(1177/1)

البحر : - (يا قلب أحبانا جسمي بهم بالي **) (بغيرهم لا تبالي بل بهم بالي **) (ويا كراما سواهم زال من بالي **) 4 (لا تحسبوا أنني عن حبكم سالي ** وحقكم لم يزل حالي بكم حالي) 5 (لحسنكم لا أرى بين الورى شبيها **) 5 (قولوا لمن قد أبى عن مجلسي ونبا ** من ذا يوقيك في العقبى من الواقي) 6 (والعاذلون لقد زادوا بكم عمها **) 6 (هذا المدام وهذا الكاس ممتلى ** من المدام إلى أطراف أطواقي) 7 (ترقى وتسقط من أعلى مقامك فيعطشانُ يحملُ ماءً في إدواته وليسَ يدري بهِ مِنْ سَوْءِ أخلاقٍ ** حضيض جهلك بي يا خيبة الراقيسقط بيت ص) 8 (إن الكرام بحسن الظنّ قد شربوا ** وسوء ظنك حرمان لرقراق)

(1178/1)

9 (لا بد أن تغلق الباب الذي فتحت ** يد الإله فتبقى خارج الطاق)

(1179/1)

البحر : - (قطع الجهول زمانه بتغزل **) (إن الجهول عن الجمال بمعزل **) (أنا لا أميل إلى
كلام العذل **) 4 (سهري لتنتيح العلوم ألدّ لي ** من وصل غانية وطيب عناق) 5 (إن كنت
جنت لدى العدى بنقيصة **) 6 (فهي الكمال وذاك عن خصيصة **) 7 (رفقا بقلبي الذي
فيكم قضى ولها **) 7 (طلي لغالية يبذل رخيصة **) 8 (أرخصتمو في هواكم مدمعي سفها **
وهو العزيز الذي عهدي به غالي) 8 (وتمايلي طربا بالحل عويصة ** في الذهن أبلغ من مدامة
ساقى)

(1180/1)

9 (من ذا الذي في معاني الفضل يعدلكم **) 9 (سم الجهالة زال من ترياقها **) 0 (وكل شيء
من الأشياء فهو لكم **) 0 (وهو العلوم بمقتضى إشراقها **) (حرّرتها في الطرس باستحقاقها **
(ليس سمواتكم والأرض تشملكم **) (وصيرير أقلامي على أوراقها ** أشهى من الدوكة والعشاق
(يا ساكنين فؤادي وهو منزلكم ** لا عشت يوما أراه منكمو خالي) (عنكم بدا الكون يزهو في
لوائحه **) (فأنض لتحصيل العلوم ووفها **)

(1181/1)

14 (حقا بأشرف حالة وأعفها **) 4 (والروض ينفح من ذاكي روائحه **) 5 (وحرمة العهد
منكم في سوانحه **) 5 (أي كفتت عن السوى بأكفها **) 6 (أنتم بقلبي أدنى من جوانحه ** حقا

على رغم حسادي وعذالي) 6 (وألذ من نقر الفتاة لدفها ** نقري لألقي الرمل عن أوراقي) 7 (محبكم صادق في طيب مشربه **) 7 (تعلقو على أوج المعالي همتي **) 8 (في نيل مقصودي وقرب أحبتي **) 8 (وأفق طلعتكم يزهو بكوكبه **)

(1182/1)

19 (وسرّ ثبيت قلبى في تقلبه **) 9 (وأنا الذي عزمى كسيف مصلت **) 0 (يا من يبالغ بالأمانى رتبتي ** كم بين منسفل وآخر راقي) 0 (ما يلتقى مثلكم مثلى يهيم به ** وكم يهيم بكم في الحى أمثالى) (بكاسنا كلما ذقنا رحيقكمو **) (أصبحت موصوف العلى منعوتة **) (لا أختشى من جانب تفويته **) (ملنا سكارى فشاهدنا بريقكمو **) (يا قاصرا فينا يحاول صيته **) (أحبابنا ليت انقذتكم غريقكمو **)

(1183/1)

24 (أبيت سهران الدجى وتبينته ** نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي) 4 (أوضحتمو لمحبيكم طريقكمو ** حاشاكمو تهجروني بعد إيصالي) 5 (إلى اللقا بعثتني كل باعته **) 6 (لجملي بحجاب العز وارثة **) 7 (وليلة الفوز منكم في محادثة **) 8 (وحدت حبكمو عن كل حادثة ** وصنته عن دواعي القبل والقال) 9 (روض الجمال بأزهار الجلال هنى **) 0 (في كل وجه لكم بين الورى حسن **)

(1184/1)

البحر : - (نحن في وادي وغيب الغيب في وادي عميق ** والذي يدخل وادي الغيب منه لا يفيق) (إنه الوادي الذي كلم موسى ربه ** فيه والتقديس منه بان في أهل الطريق) (وانطواء الكون فيه

أنه وادي طوى ** كل من يسلك فيه فهو من خير فريق) (والله مذ جنتكم بالفقر رحمت غنى **) (وما حدا باسمكم حاد فأطربني ** إلا وجدت له بالروح والمال)

(1185/1)

البحر : - (خذ الروح عني فاتحا منك دغما **) (وحول عن الصرف السلافة كنها **) (فإن لم تكن أهلا ولا كنت ذا نهي **) 4 (تأمل سطور الكائنات فإنها ** من الملاء الأعلى إليك رسائل) 4 (قف معي يا ابن مقامي ههنا دون الحمى ** وتيامن وتياسر واشهد البيت العتيق) 5 (بحار المعاني ليس تدرك شطها **) 5 (إن أنوار سليمانى ليس تختفي في الورى ** إنما المزكوم لا يعرف ما المسك الفتيق) 6 (هذه لا هذه من يفهم المعنى الذي ** عندنا ينجو من البحر الذي فيه غريق) 7 (لا تلم مثلي على كشف الغطا كشف الغطاسرت نسممة أم تلك لمعة بارق أم الغيب مدت منه أيدي الرفائق بدا فاختفت آثار كل حقيقة لهذا نكتي عنه سر الحقائقه نور إلا أنه هو ظلمة وضدان أمر مستحيل لذائقه الحرف في غيب الغيو ** إن مثلي إن مثلي صاحب العهد الوثيقسقط أبيات ص)

(1186/1)

البحر : - (شعورك والإدراك فعل الذي خلق ** وقد خلق الإنسان أي أنت من علق) (فكن فعله كن لا تكن شاعرا ولا ** بشيء من الأشياء وارفع به القلق) (وفق من خمار النفس وابق به له ** تصر صاحبا صحو شديدا على طلق) 4 (وتنكشف الأشياء عندك كلها ** ويشرق سر الله كالصبح والفلق) 6 (وحم فوقها بالسبح إن كنت بطها **) 7 (وإياك رفع الكائنات وحطها **) 8 (لقد خط فيها لو تأملت خطها ** إلا كل شيء ما خلال الله باطل)

(1187/1)

البحر : - (إن قولي مؤبد بالنقول ** وبما تقتضيه كل العقول) (عند من يعرف اصطلاحا ويدري
** شرح حالي بقصدي المقبول) (لست ممن يقول عن كل شيء ** إنه الله قول كل جهول) 4)
قصده يدرأ التكاليف عنه ** مستبيحا أحكام شرع الرسول) 5 (وتكسف شمس الروح منك
فتختفي ** ويخسف بدر النفس من غير ما ملق) 6 (ويبقى ولا تبقى إلهك وحده ** له الخلق
والأمر الجميع به انفلق) 7 (هناك للإلهام وحي محقق ** فسبحان من للحب قل والنوى فلق)

(1188/1)

البحر : - (يا صاحبي في الرخا وفي الضيق ** دم حافظا لي على المواثيق) (هذي يدي قد مددتها
لك خذ ** عهدي سريعا بغير تعويق) (وجود مثلي وجود تقدير ** وليس هذا وجود تحقيق) 4)
وهكذا الحادثات أجمعها ** من حين تغريبها لتشريق) 5 (تصورت كلها لنا صورا ** في الحس
والعقل للتزاويق) 5 (إنني منه كل حين بريء ** بل أنا العبد طالب للقبول) 6 (وكل هذا له
وليس لنا ** شيء من الأمر حكم تخليق) 6 (وإذا قلت ذاك كان مرادي ** صانع الشيء فاعل
المفعول) 7 (حيث لا شيء جامد هو عندي ** بل كبرق يلوح بين الطلول) 7 (أما وجود الإله
خالقنا ** فهو الحقيقي لأهل توفيق)

(1189/1)

8 (والذي عنه ذلك الشيء يبدو ** هو رب الفروع رب الأصول) 8 (وجود حق محقق أبدا **
يعرف لكن بمحض تصديق) 9 (عن دركه العقل عاجز وكذا ** عن وصفه في مقام تفريق) 9)
مثل قول الخليل وقت التجلي ** إن هذا ربي بصدق المقول) 0 (وهو نجم بدا وبدر وشمس ** ثم
كان امتيازه بالأفول) 0 (نراه لكن برؤية حدثت ** لنا غدا لا بوهم تحديق) (نغيب عنا وعن سواه
إذا ** نحن رأيناه حال تشويق) (أخذ الجاهلون أقوال مثلي ** ثم قالوا بما على الجهول) (محبة منه
واحب بها ** يكاد منها يغص بالريق) (لم يدوقوا منها الذي نحن ذقنا ** لا ولم يعرفوا حقيق النزول

(

(1190/1)

1) (هذا اعتقاد الهداة سادتنا ** لا عقد غاو غوى وزنديق) (إنما قلدوا بحفظ كلام ** وادعاء له بغير حصول) 4 (كم أعرض السامري عنه وكم ** أباه في الدين كل بطريق) 4 (وقصصاهم التخيل فهما ** وهو فيهم من غاية المأمول) 5 (هم عوام لا يعملون وهذا ** هو سرّ أعيان جميع الفحول) 5 (تعلقوا كلهم بما عبدوا ** من خلقه فيه أي تعليق) 6 (حاولته الفحول أن يدركوه ** فأبى من حجابيه المسدول) 6 (وأعرضوا عن سنا عبادته ** جلّ فنالوا ظلام تحريق) 7 (وأصبحوا ما لهم لديه سوى ** لعنتهم عنه ضمن تسحيق) 7 (فأزالوا نفوسهم وأتوه ** بافتقار ونائل مبدول)

(1191/1)

18 (وسعوا نحوه به وأقاموا ** حكمه تاركين قول العذول) 9 (فتجلى لهم فأفنى هواهم ** ثم أفنى منهم شخوص النحول) 0 (طحنتهم منه الرحي حين دارت ** ثم جاءت بهم مجيئ السيول) (وعليهم تكرر الأمر حتى ** وقعوا في اللقا وأمر مهول)

(1192/1)

البحر : - (شف ثوب الكائنات ** عن وجود الحق) (فوجود الحق ذات ** من وراء الخلق) (فانزعوا الثوب الرفات ** قبل أن ينشق) 4 (واشربوا ماء الحيات ** إنه قد رق) 5 (دور **) 6 (حسبت كل العقول ** معه ثاني) 7 (بتأويل النقول ** دون إيمان) 8 (وعليها وهم غول **)

فهم شيطاني (9) فاثبتوا إن الثبات ** كاشف ما دق (0) دور **)

(1193/1)

1 (كل من رام الشهود ** يرفع الإلباس) (فهم الفعل منه في كل حال ** وهم الغائبون غيبة غول)
(لهم الاسم فيه من دون رسم ** عن عيان محقق ووصول) 4 (وعليهم شواهد الصدق لاحت **
ليس تخفى إلا على المخدول) 5 (هذه أعين إليه صحاح ** انفت من نواظر عنه حول) 6 (أين
منها مقال أهل اتحاد ** بدعاوي الفنا وأهل حلول) 7 (اعقل الأمر تارك الشرع أعمى ** عن طريق
الهدى وتحصيل رسول) 8 (فهو إن كان مؤمنا فاسق أو ** جاحدا فهو كافر ذو فضول) 9 (كيف
يرقى مالم يتب من خطاه ** محكما قتل حبله المحلول) 0 (ذاك هيهات لا يكون وإن قد ** كان وقع
النصول فوق النصول)

(1194/1)

3 (أين فهم الشمول والشرب منها ** بافتكار وأين ذوق الشمول)

(1195/1)

البحر : - (العبد يلهو ويغفل ** والرب أعلى وأسفل) (بكل شيء محيط ** ويح الذي عنه أجفل
(فانظر إليه تجده ** بكل شيء تكفل) 4 (وفي الجهات البواقي ** تشيطنت أم زنفل) 5)
وساعدتها طباع ** على الجهول المغفل) 6 (فكلمنا رام يرقى ** ألهته حتى تسفل) 7 (ما فاز
بالقرب إلا ** لربه من تنفل) 8 (حتى له صار سمعا ** وناظرا ليس يغفل) 9 (وقابل الباب فتحا

** من بعد ما كان مقفل (تاركاً دعوى الوجود ** زائل الإحساس)

(1196/1)

1 (حافظاً شرع الحدود ** ما له وسواس) 4 (والذي فيه التفات ** بالسوى ملحق) 5 (دور **)
6 (وعلى طه السني ** صلوات غرّ) 7 (وعلى آل عني ** ثم صحب طرّ) 8 (ما شدا عبد
الغني ** بنظام الدرّ) 9 (وحباه بالهبات ** ربه المطلق)

(1197/1)

البحر : - (يا من يريد يحيي الله بالتحقيق ** عقلك مصور وقانع أنت بالتخليق) (والله في الغيب
مطلق ماله تضييق ** وكل ممنوع نحوه العقل ذو تشويق) 0 (له من الحق جند ** يوليه نصرا وجحفل
(

(1198/1)

البحر : - (حقيقيتي حضرة التجلي ** ومظهر الغيب بالتخلي)

(1199/1)

البحر : - (كل قول على العقول يشق ** ليس جمعا وإنما هو فرق) (والقاب والقوس في التداي
** وزينة الله في التجلي) (والذي من ورا العقول فجمع ** هو بالقلب ليس يبيده نطق) (ظهرت

عنه به لديه ** وقلت يا صاحبي وخلي (وحدة أطلقت عليه تعالى ** في ثلاث من الكلام تدق)
4 (وفيه أطلقت بعد حبسي ** وفك قيدي به وغلي) 4 (هو حق وباطل ما سواه ** من جميع
الأكوان غرب وشرق) 5 (إرادة للخصوص أعطت ** وقدرة أعطت التدي) 5 (ووجود غيره
عدم لا ** يقتضي غير ذا ولا يستحق) 6 (وعن بواقي الصفات مدّت ** حقيقتي كامتداد ظلي)

(1200/1)

6 (وهو نور بدت به ظلمات ** هنّ سحق جميعهنّ ومحق) 7 (إذا بدا نوره فماذا ** وإن خفي
نوره فمن لي) 7 (هكذا عنه في الكتاب يكنى ** وبهذا لعارف الله سبق) 8 (إن يشأ عنه قال
وحدة حق ** أو يشأ وحدة الوجود تحق) 8 (إن لم يكن وابل فمنه ** قنعت يوم اللقا بطل) 9 ()
أو يشأ قال وحدة النور عنه ** كلمات ما هنّ للدين خرق) 9 (يا ويح صب عليه مضي **
يدوب في مشهد التملي) 0 (سرى جلدب إليه بال ** وجلد فيه مضمحل) 0 (وحدة الحق حققت
كل شيء ** فجميع الأشياء بالحق حق) (رآه في كل ما رآه ** فلم يقل بعده لعلي)

(1201/1)

1 (وكذا وحدة الوجود بما قد ** وجد الكل فهي للكل حق) (له رامغ بمن تجلي ** به وما عنده
تسلي) (وسعت قال رحمتي كل شيء ** فتأمل ماذا يقول المحق) (بشعب وادي النقا غزال ** نفوره
كان أصل ذي) (وحدة النور للجميع أنارت ** فجميع الأشياء بالنور صدق) 4 (وغصن انب
سبي فؤادي ** بلين عطف وحسن دل) 4 (هذه هذه الثلاثة أمر ** واحد وهو بالتقادير برق) 5 ()
يا قمرا طالعا علينا ** بوجهه المشرق المطل) 5 (قدراً قل مقدرأ أمره كا ** ن كما قال والعوالم رق
6 (وظلمة الكون قد تولت ** والسرّ في ذلك التولي)

(1202/1)

البحر : - (وجود حقيقي هو الغيب مطلق ** به الكل موجود يلوح فيشرق) (وهم عدم
الانتساب يريكمهم ** وجودا فحقق ما ترى يا محقق) (ودع عنك هذا الالتباس فإنه ** على كل
عقل حاكم ليس يرفق) 4 (فيظهر معدومات كل مقدر ** من الغيب موجودات حس فتحرق) 5
(وما ذلكم إلا مجرد نسبة ** إليه تعالى كل ما الله يخلق) 6 (فميز وجود الحق من عدم السوى **
تكن رجلاً عند الورى بك يوثق) 7 (وسدد وقارب واتكل واصطبر وكن ** بغير وجود عند نفسك
تصدق) 7 (نحن تقاديره قديما ** من كل بعض وكل كل) 8 (وقد تجلى بنا فصرنا ** كبائن عنه
مستقل) 9 (وهو الذي لم يزل على ما ** عليه من قبل ذا التجلي)

(1203/1)

20 (ونحن أيضا كما ذكرنا ** هنا على حالنا المولى) (ولكن الزيف في قلزوب ** وفي عيون من
المضل) (يريك غير الذي تراه ** وأنت كالمساعد الأمثل) (فنزه الرب عن زمان ** وعن مكان وعن
محل)

(1204/1)

البحر : - (ظهرت لي يا غيب يا مطلق ** بالروح روح الأمر بي تشرق) (والروح روح واحد كلنا
** أرواحنا منه لنا تسبق) (لسانه العقل إذا رام أن ** ينطق به في نفسه ينطق) 4 (كلامنا نحن
وكل الورى ** في نفسه ربي له يخلق) 5 (طبيعة بالروح تبدو كما ** تخفى فلا غرب ولا مشرق) 6
(بحر هو الروح وأمواجه ** جميع ما يسكن أو يخفق) 7 (مثل معانيك التي أنت في ** نفسك
تعنيها إذا تحرق) 8 (والكل خلق الله لاحت لهم ** في كل شيء آية تبرق) 9 (يا مالكي روحك
روحي كما ** قلت نفخت الروح إذ حققوا) 4 (وعن معاني العقول طرًا ** من كل معنى به محل)

(1205/1)

25 (وكل ما أدركت حواس ** فعنه في المنزه الأجل) 6 (وكن به طاهرا نظيفا ** إن قمت يا أيها المصلي) 7 (واركع له عن سواه واسجد ** إليه في حضرة التعلي) 8 (ودم على الصدق في الترجي ** واشفق على قدرك الأقل) 9 (ولا تحل عنه وانتظره ** غير سؤوم ولا ممل) 0 (فإن وجود الكريم باق ** بكل غيث له مهمل) (وبابه ماله انغلاق ** عمن إليه أتى بذل)

(1206/1)

البحر : - (نفسي على نفسي الوجود بما نزل ** فرضا وتقديرا ترتب في الأزل) (فتلبست نفس الوجود بغيرها ** وتقيد الإطلاق منها وانعزل) (وهو الذي هو لم يزل في غيبه ** وأنا الذي هو في انعدام لم أزل) 4 (وكذاك حكم الكائنات جميعها ** فدع العناية من تريض واعتزل) 5 (واعلم بأنك أنت تقدير الذي ** هو ناسج لك بالمشيئة ما غزل) 6 (والحضرتان له هل فحضره ذاته ** محض والوجود وصفة نظم الغزل) 7 (وهي الصفات جميعنا آثارها ** من جدّ فهو بما جدّ ومن هزل) 8 (وإذا تعرّض خاطر لك فاسد ** فارجع إلى التقدير إن العقل زل) 9 (وإذا الوجود الحق أعرض عنك قل ** نفسي على نفسي الوجود بما نزل) 0 (بيني وما بينك هذا فإن ** خفيت فيه فأنا الأسبق)

(1207/1)

1 (والغيب أنت الغيب حق ولا ** نقدر أن ندنو ولا نحلق) (وإنما نعرفه بالذي ** صوره الروح لنا المطلق) (معرفة من روحنا مثلنا ** مخلوقة دون الذي يخلق) 4 (والروح هذا ملك واحد ** بملء ملك الله يستوثق) 5 (أحب مولاه ولا يستطع ** إدراكه وهو له يعشق) 6 (حيران فيه فتراه لنا **

مصورا فهو بنا يرمق) 7 (هذا طريق واسع والسوى ** ذاك طريق أعوج ضيق)

(1208/1)

البحر : - (ساقى يا ساقى سقيني من خمره الباقيوا كشف لي عن قيد اطلاقى **)

(1209/1)

البحر : - (بنورك أيها الوجه الجميل ** ظهرنا كلنا جيل فجيل) (يا ساقى آه يا ساقى **) (وبان الحق واتضح السبيل ** وإنك حسبنا نعم الوكيل) (دور **) (دور **) 4 (هي الأكوان أجمعها براقع ** على الأوهام منها الأمر واقع) 4 (محبوبي ظاهر يتجلى بالوجه الباهر للعشاق في حكمه قاهر **) 5 (ولكن دون هذا السم نافع ** وأنت العذب فيه السلسيل) 5 (يا ساقى آه يا ساقى **) 6 (دور **)

(1210/1)

6 (دور **) 7 (أستاره راحت عن عيني والزهره فاحتوا السكره بالأسرار باحت **) 7 (سقى الله العقيق وشعب رامة ** وخصص بالصلاة وبالسلامة) 8 (يا ساقى آه يا ساقى **) 8 (نبي الحق أرسل من تمامه ** به عبد الغني هو النزير) 9 (دور **)

(1211/1)

البحر : - (إن قلت أن الوجود نفس ** الموجود يا أشعري فقل لي) (كذاك إن الموجود نفس **
الموجود عكس بلا محلّ) (وقلت يا الوجود جنس ** والجنس تميزه بفصل) 4 (والفصل نفس
الوجود أيضا ** فالكل جنس مثلا بمثل) 5 (فأين فصل الوجود إذا ** بمقتضى عملك إلا جلّ)
6 (فإن تقل فصله اعتبار ** في العقل مثل اعتبار ظلّ) 7 (قلنا لك الاعتبار أمر ** له ثبوت في
كل عقل) 8 (وعنه شيء يقال وهو ** الموجود فارجع لحكم كل) 9 (وإن تقل إن كل شيء **
وجوده حكم مستقل) 0 (اكشف لي عنكفي ذاتي وافتح لي دنكواجعلني يا حيي أنك **)

(1212/1)

10 (مميز عن سواه ذاتا ** فليس فيه اشتراك جعل) (يا ساقى آه يا ساقى **) (تقول لا جنس
فالوجود ** المراد جزئي ولس كلي) (خلاف ما حرّروا وقالوا ** في حكم قانون علم شكل) (افتح
باب الحانواسمعي من طيب الأحنوأرشفني من كاسي الملتان **) (يا ساقى آه يا ساقى **) (أو
قلت إن الوجود غير ** الموجود والغير غير أصل) 4 (دور **) 4 (طرا على الشيء وهو لا شيء
** ء صار نعتاله له يجلى) 5 (بمن ترى النعت قائم ** والمنعوت لاشيء فاستمع لي)

(1213/1)

15 (في دور الكاساتقد غابت إخواني الساداتوالخمار محمود العادات **) 6 (وهل تقوم النعوت
يوما ** بغير أشيا ولا محلّ) 6 (يا ساقى آه يا ساقى **) 7 (دور **) 7 (هذا سؤال على عقول
** أتى بعلم ونفى جهل) 8 (من يشرب يسكرمن خمري لما يتفكروالمغرور في علمه أنكر **) 8 ()
فإن تكن عالما فحقق ** جوانبا يا أجل خلّ) 9 (يا ساقى آه يا ساقى **) 0 (دور **) (العالم
فانيوالموجود ماله من ثانيلا يدري غير الرباني **)

(1214/1)

2) (يا ساقى آه يا ساقى **) (دور **) 4 (يا دائم يا هوان الكل في أمرك تاهواوالمضنى حبك أفناه
**) 5 (يا ساقى آه يا ساقى **) 6 (دور **) 7 (لا يعرف أمريالا من يشرب من خمريأحشاؤه
تصلى في جمري **)

(1215/1)

البحر : - (نور تلفف بالظلام مكمل ** نودي هنا يا أيها المزل) (قم فيه وهو النيل أي بأموره
** طبق الإرادة ما علا والأسفل) (ذري ومن فيه خلقت من الورى ** فيه وحيدا مستقلا يفعل)
4 (واغلظ عليهم قال أي بنفوسهم ** وهو الرؤوف بنا الرحيم المفضل) 5 (وهو العزيز عليه ما
عنت السوى ** وهو الحريص على الجميع ليكملوا) 6 (بحروهم أمواجه وهو الذي ** بالحق قام
كصورة تتخيل) 7 (وافهم إشارة قوله وقد جاءكم ** من عين أنفسكم إليكم مرسل) 8 (تجد
الذي بالروح عنه وبالحنى ** كنى الإله وما درى من يجهل) 9 (وهو الحقيقة والشريعة والهدى **
لمن اهتدى وهو الحبيب المقتل) 0 (والسنة الغراء فيه طريقنا ** ويد الجماعة والكتاب المنزل)

(1216/1)

1) (طورا يغيب ونحن نظهر عنه في ** هذا الزمان لنا المقام الأفضل) (ونغيب نحن به ويظهر تارة **
هو قائم عنا بنا يتمثل) (وواء هذا في الغيوب حقيقة ** تطوى الحقائق كلها لا تعقل) 4 (قد
أجملت نور النبي وفصلت ** وتظلّ تجمل للورى وتفصل) 5 (وهي الوجود وما سواها هالك **
ويقال موجود يلوح ويأفل) 6 (نور على نور وللثاني أتى ** أوفى الصلاة بما يجود الأول) 7 (طول
المدى ما هب ريح الروح في ** روض الجسوم وما تغنى البلبل) 8 (يا ساقى آه يا ساقى **) 9 (دور **)
0 (كفوا يا عدالصبري في حبيه قد زليغزوني بالجفن الغزال **)

(1217/1)

3(يا ساقى آه يا ساقى **) (دور **) (معروف الأوصاف يعمل لي أنواع الألفاظ في كعبة ذاته
طاف **) 4 (يا ساقى آه يا ساقى **) 5 (دور **) 6 (ذا قول قدسيم عبد الغني
النابلسيللسالك في هذا الجنس **) 7 (يا ساقى آه يا ساقى **) 8 (دور **) 9 (يا ربي صلي على
الهادي نور المتجلي مع آل والصحب الكل **) 40 (يا ساقى آه يا ساقى **)

(1218/1)

4(دور **) 4(ما غنى الحاديل للركب المكي الغادياو لاحت أنوار الوادي **) 4(يا ساقى آه يا
ساقى **)

(1219/1)

البحر : - (في الكون للحق أمثال بما نطقا ** مضروبة منه للعبد الذي صدقا)

(1220/1)

البحر : - (كل ما يخلقه العقل أمل ** والذي يخلقه الله عمل) (فقال تلك هي الأمثال نضربها **
للناس يعقلها من الكمال رقى) (فاعرفوا لفرقا الذي بينهما ** تجدوه البدر في الشمم أكتمل) ()
وأغفل الله عنها من يشاهدهم ** أهل السعادة في الدنيا وأهل شقا) (وانتساب الخلق للعقل كما
** قال عيسى وعلى الأذن حمل) 4 (فمؤمن هو ناج دون معرفة ** إيمانه النور كالبرق الذي برقا)
4 (هذه الحضرة لا يدخلها ** غير من فصلها ثم انجمل) 5 (وجاهل ليس يدري ما يقال له **)

تكذيبه رزقه ذاك الذي رزقا) 5 (نظرات بعيون كثرت ** دمعها الطوفان في الكون همل) 6 (كن مسلماً مؤمناً بالحق تعرفه ** أو لست تعرفه واتبع لأهل تقى)

(1221/1)

6 (وابتداء الأمر أن تشهده ** واحدا في الكل طير أو جمل) 7 (ثم لا طير ولا شيء هنا ** شمس أبراج كحوت وحمل) 7 (وإن ترد تعرف الله الذي ظهرت ** آياته فاتبع الأصحاب والرفقا) 8 (هو هذا فاقلب العين وما ** هو هذا وعلى هذا اشتمل) 8 (وهماولو العلم علم الله سادتنا ** وكن بهم مؤمنا تلحق بمن سبقا) 9 (وانظر إلى الوقت وقت الفجر ليس له ** علامة غير نور يملأ الأفقا) 9 (جمل كل التفاصيل له ** فتحقق والتفاصيل جمل) 0 (ونوره غيره والوقت يحضر إن ** أبدى له الله ذاك النور والشفقا) 0 (يا نديمي لك متى قدر ما ** أنت فيه كلما العقل احتمل) (والوقت طلق بلا قيد بقيده ** في نفسه فاعتبره واشهد الفلقا)

(1222/1)

1 (فافتح الباب وخذ ميمنة ** في طريقي فيه من يمشي رمل) (واشهد علامته تشهده حيث بدا ** والله غيب ومشهود بمن خلقا) (والمعاني كلها قاصرة ** عنه والجرح عليه ما اندمل) (والوقت في كل أرض حاضر فخذوا ** منه اعتبار الوجود الحق منطلقا) (غير أن العشق يلقي تارة ** بك لليأس وطورا للأمل) 4 (ونزهوه وقولوا عنه خالقنا ** ما إن له غيبة فاليوم يوم لقا) 4 (وله دح فمن جاوزه ** عكس الأمر وقد مال ومل) 5 (والله عنه جميع الكون منتشر ** كالضوء يبدو عن الضوء الذي انفتقا)

(1223/1)

البحر : - (سنة نبي مختار ** فيها قيام الليل) (طالت بما الأعمار ** تعطي القوى والحيل) (حوزوا بما أنوار ** وأحوو المنى والنيل) 4 (صلوها يا أبرار ** عنكم يزول الويل) 5 (دور **) 6 (قد صدق الصديق ** فيها أبو بكر) 7 (واختص بالتحقيق ** حقا بلا نكر) 8 (عنه الرضى توفيق ** من أفضل الذكر) 9 (فارضوا بلقب شيق ** فيه إليه ميل) 0 (دور **)

(1224/1)

1 (أحبي لها الفاروق ** نجل الفتى الخطاب) (من قدره العيوق ** في زمرة الاصحاب) (عنه الرضى منطوق ** للسادة الأحباب) 4 (فارضوا فعنه النوق ** ترضى وتمشى سيل) 6 (تبارك الله لا شيء يشابهه ** فالحسن والعقل في تنزيهه اتفقا) 7 (والله قد ضرب الأكوان أمثلة ** بالفعل لا نحن فاترك عنك ذا السلقا) 8 (ونحن نعقلها لا نحن نضربها ** فنودع الطرس ما ندرية والورقا) 9 (وإن ترد أوضح الأمثال أجمعها ** فانظر إلى صفحة المرء آة مستبقا) 0 (من الزجاج أو الفولاذ ليس بها ** شيء وفيه يلوح الشيء متسقا) (ولا ترى جرم مرآة بك استترت ** وبالجميع فلا تتعب به الحدقا)

(1225/1)

2 (كما تلوح لك الأكوان تظهر في ** مرآة عين الوجود المنتمي لبقا) (وليس فيه سواه دائماً أبدا ** والكل فان به فيه قد انسحقا) 4 (وهو القريب ولكن لست تدركه ** لأنه بك مستور وأنت وقا) 5 (بحر الوجود الحقيقي لا تزال به ** ترى الظهور هنا الأكوان والفرقا) 6 (والكل فان وهذا واحد أحد ** لا غيره معه للغير قد محقا) 7 (فاسلك على أثري وانظر إلى نظري ** وثق بما قلته يا فوز من وثقا) 8 (واشتم رائحتي من مسك نافجتي ** فإنني لك عطر في الورى عبقا)

(1226/1)

البحر : - (رعى الله بستانا بفيحة جلق ** على عذب ماء بارد متدفق) (به العين جادت كل حين
بفيضها ** فأرخص فينا سعر كاس مروق) (رياض أريصات تظل غصونها ** تميل دلالا بالصبا
المتفرق) 4 (وللظل منها الميل يرسم شكلها ** على الأرض مثل الكاتب المتألق) 5 (أتينا إليها
من جبال مهولة ** يكاد بها الماشي يخر بمزلق) 6 (وكيف إذا كان الذي جاء راكبا ** ففي خطر لا
شك فيه محقق) 7 (وتختر وإن نحن سرنا به على ** بغال متى سارت بقلبك يخفق) 8 (وكان إله
الخلق يحظفنا بها ** فلم نر من خوف هنالك ملحق) 9 (وسرنا على حكم الشهود بأمر من **
حبانا كرام وعز ورونق) 5 (دور **)

(1227/1)

16 (ثم اعتنى عثمان ** في هذه السنة) 7 (من عنده نوران ** من أعظم المنة) 8 (خصوة
بالرضوان ** عنه تروا الجنة) 9 (والله بالإحسان ** يوفى لكم في الكيل) 0 (دور **) (وارضوا عن
الكرار ** والصهر وابن العم) (من خص بالأسرار ** حاوي العطاء الجم) (مع جملة الأظهار ** آل
وصحب ثم)

(1228/1)

البحر : - (لا تظلم الله بما لا يليق ** به ولا تدخل له في مضيق) (فإن أهل الجهل قد بالغوا **
في حقه بالنقص وهو الشفيق) 4 (والأوليا الأختيار ** فيهم يطول الذيل)

(1229/1)

البحر : - (إنا فهمنا عنه أمثالنا ** هو ضارب فينا بخلق أكمل) (لم تضرب الأمثال نحن له ولم
** نعدل عن النهج القويم الأعدل) (يرحمهم دوما وهم في عمى ** عنه حمير بالغت في النهيق)
ولهم ضربنا قوله الأمثال في ** حق الذين تقدموا فتأمل) 4 (ظنونهم فيها احتقار لهم ** من غير
علم عندهم في الطريق) 4 (لا تضربوا الأمثال لله الذي ** قد قال ذلك في الكتاب المنزل) 5
فإن الله يعلم والبرية كلهم ** لا يعلمون بمجمل ومفصل) 5 (كل امرئ منهم يظن الردى ** هو الهدى
والظنّ بنس الرفيق) 6 (ومتى رأينا عالما في صورة ** كونية قلنا هو الحق الجلي) 6 (سكران من
خمر جهالاته ** يا ليتته لو كان يوما يفيق)

(1230/1)

7 (رام الظهور بصورة في عمله ** وبما توجه للحضيض الأسفل) 7 (يا ويح قوم شبهوا ربهم **
وقيدوه وهو وهو الطليق) 8 (يؤذونه سبحانه بالذي ** قد نسبوه وهو ما لا يليق) 8 (والكل وذ
علم ولو بحقيقة ** فيما مضى والآن والمستقبل) 9 (واحق عنها قد تنزه قبلها ** وهو المنزه بعدها
عنها العلى) 9 (وكم شريك أثبتوه له ** به فخرّوا من مكان سحيق) 0 (والحكم فيها قد أتى منه
على ** ما كان منها في القديم الأول) 0 (كذا له صاحبة أثبتوا ** وولدا قل ذاك عبد رقيق)
وعبدوا الأصنام جهلا وقد ** خرّوا إليها سجدا بالحقيق) (وهو الذي ما زال عن إطلاقه ** وهي
التي عن نفيها لم تنزل)

(1231/1)

1 (وعلقوا بالبيت أصنامهم ** وذنسوا البيت الحرام العتيق) (لكنها ثبتت به منه له ** كشفنا بعلم
ليس بالمتحول) (وتخصصا بإرادة وتقّدا ** بالقدرة القصوى عن المتأمل) (والنار أيضاً عبدوها كما
** هم يعبدون الشمس ذات الشريق) 4 (فاشهده منها مطلقا في نفسه ** ومقيدا بخصوصها المتأمل
4 (ويعبدون العجل من جهلهم ** وكفرهم بالله وهو الحيق) 5 (أو شئت فاشهدها به معدومة **
لما تنزل وهو الشهيد لها الولي) 5 (وهكذا يؤذونه دائما ** وهو صبور ماءهم لا يريق) 6 (كما

حكى القرآن هذا لنا ** وكان ما قد كان من كل ضيق (6) (إن لشهادة الولاية كانتا ** للحق
حتى صارنا بالحق لي)

(1232/1)

17 (حتى أتى الله بنور الهدى ** وزال عن إشرافه ما يعيق)8 (وأسفر الفجر وفاحت به **
حدائق الورد وروض الشقيق)

(1233/1)

البحر : - (ربّ فوارة خلال مروج ** ماؤها نائر عقود لآلي) (كلما قم ذلك الماء فيها ** خرّ
للأرض ساجد للحال) (وهو في حالة السجود تراه ** في هدير بذكره متوالي) 4 (ليس إلا هو
الشخص إذا ما ** زال شخص أتاه شخص تالي) 5 (جلّ يا ماء خالق لك أجري ** دائما فهو
ربنا ذو الجلال) 6 (قم به هكذا بنفسك واقعد ** في السواقي وصوت ذكرك عالي) 7 (عبرة
للذي يرى بك منا ** نفسه في تكوّن وزوال) 8 (مدّة العمر فهو لله عبد ** من أولي الأمر أمر
مولي الموالي)9 (وقد تجلى لقلوب الورى ** رب لهم قد كان نعم الصديق)0 (وإنه غيب عن
العقل بل ** عن الحواس الخمس قول حقيق)

(1234/1)

2(وما له ماهية تقتضي ** ظهوره فيها لمن يستفيق) (وإنما الخلق ظهوراته ** بهم تجلى مثل برق
بريق) (لم يتغير جلّ وهو الذي ** يغير الغير ويهدي الفريق)4 (خذ علمه عني فإني به ** بحر مداه
للأعادي عميق)5 (واحذر من الجبار يلقيك في ** بحري فكم من جاهل بي غريق)6 (واشرب

معي كاس الوجود الذي ** عن غيره يغنيك فهو الحريق)

(1235/1)

البحر : - (خليلي ما بال القوافل هكذا ** عن الحق مصروفون وهو ضلال) (يرون الوجود الحق للخلق ظاهرا ** يحقق هذا عندهم ويقال) (كان الوجود الخلق صار محققا ** وأما الوجود الحق فهو خيال) 4 (خيال لديهم ظاهر في نفوسهم ** لهم غائب عنهم وذاك محال) 7 (وقل لمن لا يعرفون الذي ** هم فيه من خبث لديهم معيق) 8 (يا عصابة الطغيان والافترا ** إلى متى كفوا الحريق الحريق) 9 (ما أنتموا مثلي لكلي تعرفوا ** ما حجر الكدان مثل العقيق)

(1236/1)

البحر : - (حيا الحيا الوسمي سكان النقي **) (لبت بهم تعود أيام اللقا **) (أيام كنا بالفنا وبالبا **) 4 (هوى الوجود في الوجوه مطلقا ** وكل أمر لم يزل محققا) 5 (دور **) 5 (فهم يعبدون الله فيما تخيلوا ** وقد بان في كل العقول عقال) 6 (يا سعد سلم لي على وادي سلم **) 6 (وإن الوجود الحق صار مقيدا ** لديهم بأشيا تتمحي وتزال) 7 (حيث ترى نارا على رأس علم **) 7 (فمن أجل هذا أنكروه وقد بدا ** وغاب وهامت في هواه رجال)

(1237/1)

8 (به شغلوا عنه وأثار صنعه ** تقادير حالت دونه وظلال) 9 (فلاهم مع الأقوام فيما تحققوا ** ولا هم على تحقيقهم فيخال) 0 (وجهل على جهل فجهل مركب ** وليس لهم في دفع ذاك مجال)

(1238/1)

البحر : - (ربنا الله ذلك المتعالي ** عن جميع الأشباه والأمثال) (عزّ في ملكه وجلّ فصارت **
عنه معقولة عقول الرجال) (لا بذكر يدرونه أو بفكر ** أوبوهم ولا خطور ببال) 4 (فهو غيب
كل الورى سبحته ** بتصاويرها وبالأشكال) 5 (وهو مع ذلكالتنزه بادي ** يتجلى بسافل وبعالي
) 6 (وقريب للشيء من كل شيء ** وبعيد بعزة وجلال) 7 (حركات الجميع مع سكنات ** كلها
منه عنه في كل حال) 8 (دعوى وجودكم بما الغير ظلم **) 8 (مالشيء سواه تأثير فعل ** أبدا
غير نسبة الأفعال) 9 (عرفته به أولوا العلم منا ** بعد محو النفوس باضمحلال)

(1239/1)

9 (لا عاش يوما بالهنا ولا ارتقى ** وكل أمر لم يزل محققا) 0 (حيث لم يتركوا لهم فيه دعوى ** أثر
من تحرك أو مقال) 0 (دور **) (الله نور الأرض والسمااء قل **) (وله اسلموا به فأروه ** فاعلا
عين فعلهم بالتوالي) (وهم محض نسبة الفعل أبقى ** للعبودية التي للكمال) (والكل ظلمة عليهم
قد ثقل **) (إن قلت باطل لك الحق يقل **) (كلفتهم أحكامه أن يروها ** فهي منهم له على
الإجمال) 4 (سعدت والذي ادّعاه في شقا ** وكل أمر لم يزل محققا)

(1240/1)

15 (دور **) 6 (عبد الغني أغناه مولاه الغني **) 7 (بفضلله وزاده زاد هني **) 8 (وبالصلاة
والسلام يعتني **) 9 (على النبي المصطفى الذي رقى ** وكل أمر لم يزل محققا)

(1241/1)

البحر : - (كل أمر ترجوه من مخلوق ** يعتريه نوع من التعويق) (وأنا قاتل وأستغفر الله مقال
الجزا لا التحقيق **) (لست أرضى من فعل إبليس شيئاً ** غير ترك السجود للمخلوق) 4 (لم
يكن بالسجود يأمر ربي ** إنهم يسجدون للمخلوق) 4 (ظاهر عندهم بهم وهو عنهم ** باطن
غائب بغير زوال) 5 (فهو من حيث ذاته في خفاء ** وهو من حيث وصفه في تلاي) 6 (واتصال
لهم به حيث عنه ** وجدوا ثم هم به في انفصال)

(1242/1)

البحر : - (إن ترم أن تعرف الأحوال ** والذي فيه أنا في الحال) (والذي أشهده مني ** دائماً في
الحلّ والترحال) (والذي نفسي تحدّثني ** فيه بالإكثار والإقلال) 4 (أنا ذاتي والصفات كذا **
سائر الأقوال والأفعال) 5 (وهو الله قد تجلّى بفعل ** صادر عنه ظاهر بالحقوق) 6 (فاعل ما
يشاء بالشخص منه ** وهو فان مثل الخيال الطروق) 7 (حاش لله أمر ربي بكفر ** وسجود لغير
رب الشروق)

(1243/1)

البحر : - (كن أنت سابق عليهم لا تكن مسبوق ** وكلهم خلق هذا الصادق المصدوق) (وقل
إذا رمت إن ترفع إلى العيوق ** أما الجميع هو الخالق أو المخلوق) 5 (من عبادات وعصيان **
ومباحات لها أحلال) 6 (واعتقادات مؤكدة ** والذي يخطر لي في البال)

(1244/1)

البحر : - (يا أيها البارق الذي برقا ** إني أنا أنت حيث كان لقا) (فإن قلب المحب قال له **
هذا هو الخالق الذي خلقا) (لا غيره من جميع ما وجدت ** كما البرايا السوالك الطرقا) 4)
فاجمع من الحسن ما تراه وما ** يدركه العقل كيفما اتفقا) 5 (وقل هو الله لا سواه ولا ** تقل
سواه لطارق طرقا) 6 (والكل فان وماله أبدا ** عين مع الحق باطل زهقا) 7 (فإن هذا عقد
الفتى وبه ** يلقي غدا ربه إذا صدقا) 7 (من علوم الدين والدنيا ** في بكور العمر والآصال) 8
(واشتغال الفكر ملتهيا ** والخطا والسهو والاغفال) 9 (كل هذا دائما أبدا ** هو في الماضي وفي
استقبال)

(1245/1)

10 (خلق ربي لي فينسب في ** رؤيتي للخالق الفعال) (تارة عندي فأشهده ** فعل ربي ما به
إشكال) (فأراه كله مننا ** من إلهي وهو لي إقبال) (وهو إحسان إليّ به ** وهو للإكرام والإجلال
(

(1246/1)

البحر : - (كلانا له هذا الوجود المحقق ** هو الأحد الفرد الذي هو مطلق) (فطورا هو البارقي
بدا حيث لا سوى ** وطورا لنا يبدو سواه ويخلق) (فرب ولا عبد إذا العبد لم يكن ** وعبد ولا
رب به الغيب ملحق) 4 (وليس هما باثنين ندرهما معا ** كما عند ذي جهل بذلك ينطق) 5)
فإن الذي تلقى هو الرب وحده ** له الذات والأسناء وهو المحقق) 6 (وأنت السعيد المسلم
المؤمن الذي ** لك الدين يا هذا وأنت الموفق) 7 (وأما هو العبد الذي عنه غائب ** به ربه ينقى
له أو يصدق) 8 (وذلك حال الغافلين أولى الشقا ** وليس لهم عهد يدوم وموثق) 9 (تبارك
مولي واحد وعبيده ** كثيرون والمولى الكثير المفرّق) 0 (كما قال لن تحصوه في كلماته ** فتاب
عليكم فاقروا ما يحقق)

(1247/1)

14 (فالذي من قسم طاعات ** محض إتمام بلا إهمال) 5 (والمباح في القلب يقلبه ** طاعة
بالقصد للإكمال) 6 (والذي من قسم معصية ** بدّلته توبة استعجال) 7 (وهو بالطاعات منقلب
** حسنا من أحسن الأعمال) 8 (ثم إني كل ذاك أرى ** أنه فعلى على استقلال) 9 (وهو
منسوب إلى ** كما ** جاء في التكليف باسترسال) 0 (طبق ما التشريع جاء به ** عن رسول الله ذي
الأفضال) (وهو مني كله شكر ** وثناء ما به إخلال) (للإله الحق خالقنا ** منحجح المصود
والآمال) (وإذا فعل تكون له ** نسبتان الأمر فيه مجال)

(1248/1)

البحر : - (الباطن السابق الظاهر هو المسبوق ** والكل واحد فكن أعلى من العيوق) (
واخرجن الكل أنت الكل يا معتوق ** أما الجميع هو الخالق أو المخلوق) 4 (سائغ لا شرع يمنعه
** لا ولا للعقل فيه عقال) 5 (نسبة لله جلّ كذا ** نسبة للعبد كيف يقال)

(1249/1)

البحر : - (انفي الحوادث ولا تنفي الوجود الحق ** وجود ما قد ظهر منها لها أورك) (فإنها عدم
من بعضها تشتق ** فيه الوجود كتبها أحرفا في رق) 6 (وحقيقيان أمرهما ** لا مجاز ذا وليس محال
7 (فأنا ما بين رؤية ذا ** فرط أنعام من المفضال)

(1250/1)

البحر : - (كان فرعون قاصداً تحقيقه ** بالدعاوى فزندقته الحقيقة) (ثم لما طغى فقال لقوم **
إني ربكم يضل فريقه) (ولكم ما علمت غيري إلهما ** ونسي سالف العهود الوثيقة) 4 (فأطاعوه
في المقال بجهل ** ورأى كل جمعهم تصديقه) 5 (أرسل الله بالشرية موسى ** وأخاه هارون معه
شقيقه) 6 (ينكران الضلال منه بجمع ** لم يصف مع حضوره تفريقه) 7 (قال قولاً له على
القرب مكرًا ** منه حتى في البحر ذاق غريقه) 8 (قال آمنت طامعاً في حياة ** مثل موسى فلم
يجد تعويقه) 8 (وأراه تارة مني ** شكر ربي الخالق المتعال) 9 (هذه في الله حالتنا ** فاسمعوا يا أيها
العدال)

(1251/1)

30 (قد ذكرناها لرؤيتنا ** إنما تخفي على الجهال) (فيظنون الطريق إلى ** علم غيب الله محض
مقال) (أو بفكر ذاك يحصل أو ** بتعاني ذكره المتوال) (إنما بالله جلّ إذا ** لازم التقوى بلا إهمال
4 (واقفت آثار من سلفوا ** مع دوام الصدق والإقبال)

(1252/1)

البحر : - (لله في كل ما يبيده تعليل ** والخلق تكثيره في الأمر تقليل) (صح الجواب لقوم
يسألون وما ** صح الجواب لأنّ الفعل توكيل) (في كل شيء له سرّ الوكالة إذا ** لم يخرج الشيء
عنه فهو تأصيل) 4 (وإن ردتاً جواباً واحداً فقفوا ** هنا فما هذه قيل التماثيل) 5 (معنى يراد
ومعنى لا يراد سرت ** حقائق الكل فيما فيه تكميل) 9 (ولقد كان عارفاً بالتجلي ** فيه لكن
دهاء قطع الرقيقه) 0 (حيث أضحى ينفي السوى منه للعي ** ن على غرة بنفس رشيقه) (ثم لما
تدارك الأمر كشفًا ** وجد الحق باعثاً توفيقه) (وهو من قبل ذائق ليس يخفى ** عنه في جانب الإله
دقيقه) (غير حكم السوى به فرأى المو ** ت الطبيعي يقتضي ترقيقه)

(1253/1)

البحر : - (كعبة الحسن أسفرت بالجمال ** وتبدت لصاحب الأحوال) (ولها مقلة من الحجر **
الأسود ترنو ببهجة ودلال) (ريقها زمزم يمج بعذب ** سائع للمتميمين زلال) 4 (وحطيم مجبها
بغرام ** صب ميزابه بفرط جلال) 5 (نظرتها عيونها بعيون ** العاشق الواله البعيد المجال) 6
وإذا كنت عابدا فهي سلمى ** لبست ثوب هيبه وكمال) 7 (وأشارت إلى الطواف بوجه **
يفضح البدر بالسنا والتلاي) 8 (ويرى الزاهد المحرّد بيتا ** ملأته مهابة الأفضال) 4 (فأحست
بقطعها النفس منه ** عن إله تعودت تعليقه) 5 (آية الإنشقاق قد نبهته ** فأصاب الهدى بنفس
مفيقه)

(1254/1)

16 (ورأى وسع رحمة الله حتى ** جاءها مسلما فلم ير ضيقه) 7 (ولقد صار آية لأناس ** بعده
في شريعة وحقيقه) 8 (جاء موسى إليه بالشرع يدعو ** منكر للحقيقة الزندية) 9 (وأراد الإله
اطلاع موسى ** أن في الباطن العلوم الأنيقه) 0 (وابتلاه فلم يطق صحبة الخض ** ر وقد كان في
المسير رفيقه) (فغدا منكرأ عليه إلى أن ** نال تعريبه وذا تشريقه)

(1255/1)

البحر : - (اطلب العلم كالذباب إذا ما ** طردوه يعود في كل حال) (واشتغل بالمطالعات لما في
** كتب العلم أنت طول الليالي) (وإذا أشكلت عليك أمور ** سل خبير أو لا تقف في السؤال)
4 (وإذا لم تجد خبيرا فدعها ** لوجود الخبير ذي الأفضال) 5 (إن هذا هو السعادة أما ** غير
هذا فمحض قيل وقال) (ومشى الناس في شريعة موسى ** ليس يدرون غيرها في الخليقه) (وعليها
قد جاءت الرسل حتى ** كان عيسى وأمه الصديقه) 4 (فأراهم حقائقا جهلها ** وعليه الحمار

أبدى نحيقه (5) ثم هموا بقتله فوقاه الله ** بالرفع مشهداً لن يطيقه (6) (ثم إن الإله أرسل بالجزم **
ع وبالرفق نفس حر شفيقه)

(1256/1)

البحر : - (آلة الشكر هذه الأموال ** تترقى بما النسا والرجال) (فاجمعوها لتنفقوها على من **
تنفقوها عليه وهي حلال) (واقصدوا وجه ربكم لتنالوا ** كل خير وليس منكم سؤال) 4 (درهم
تنفقونه فيه ينمو ** وبه يدفع الردى والضلال) 5 (وبه الله عنك راض إذا كا ** ن حلالا تنال مالا
ينال) 7 (فدعا الناس ظاهرا ودعاهم ** باطنا فهو مسجد وحديقه) 8 (سيد المرسلين قد ودّ
موسى ** لو رأى منه طيب تلك السليقه) 9 (وسيدعو لشعره الناس عيسى ** ثم في قبره يكون
لصيقه) 0 (هكذا الأمر جاء صلى عليهم ** ربنا ما نفى الجديد عتيقه)

(1257/1)

البحر : - (إن روعي بك روح مطلقه ** علقت من حين كانت علقه) (نطفة من أكل آدم وغذا
** ركبت من أربع متفقه) (من تراب ثم ماء وهو ** ثم نار رتب مفترقه) 4 (ظهرت عن كل
جسم وهو عز ** ألف الغيب الهيولى اللبقة) 5 (والهيولى عن صفات ظهرت ** وهي عن ذات
بكل محدقه) 6 (فهي روح آخر الأمر كما ** أول الكل غدت مستبقه) 6 (واحذر حذر أن
تقتفي كرما في ** غير شكر الإله فهو بال) 7 (أو بمال محزّم فهو إثم ** وخصوصا فيما عساه يقال
(8 (إنما الشكر فرض عين علينا ** وهو منا الأقوال والأفعال) 9 (كل ما كان طاعة فهو شكر
** والمعاصي كفران مالا يزال)

(1258/1)

(1259/1)

البحر : - (ألا فتحقق إن كل استقامة ** بغير اعوجاج ما عليها معول) (فإن اعوجاج القوس
لاشك إنه ** استقامته عن تلك لا يتحول) (وما مقصدي بالاعوجاج سوى الذي ** يراه بساهي
عينه المتقول) 4 (أعد نظرا في الصالحين ولا تكن ** بمنكر ما يأتون فهو المؤول) 5 (فإن عليهم
عين حفظ قديمة ** من الله عما قد نهي يا مسؤل) 7 (حملت لكل والكل لها ** حامل كالعين
ذات الحدقه) 8 (ولها الكل لباس فمتى ** عرفت نالت يقينا وثقه) 9 (وتدلّت وتدانت شرفا **
من جنان عاليات عبقه) 0 (ومقامات وأنواع على ** ما على شيء هنا منطبقه) (ومتى ما جهلت
حلت لظى ** وغدت في جهلها محترقه)

(1260/1)

البحر : - (عم صباحا أيها الطلل ** رسم أمر كله جلل) (أمر مولى عنه قد ظهرت ** كل روح
ما بها خلل) (وهو شأن الحق يسفر عن ** نشأة بالنقص تكتمل) 4 (كل يوم قال خالقنا ** هو
في شأن ولا ملل) 5 (يا عظيم الخطب أنت لها ** لا يملك القصد والأمل) (وهي في أنواع ذل
وأذى ** وهي في دنيا وأخرى قلقه) (فافهم الأول والآخر لا ** تجهل الرزاق والمرترقه) 4 (واعرف
الرزق وحققه به ** إنه الحق وكن معتنقه) 5 (ذا وجود نازل في رتب ** بأمانات لها أو سرقه)

(1261/1)

البحر : - (إنما رزقك الذي حزنه في ** يدك اقنع به بنفس مفيقه) (وتأمل في رزق غيرك تلقا **
هخيالا لديك ليس حقيقه) (لا تكن فيه مطالعا مثل كلب ** ممسك عظمة بفيه رقيقه) 4 (فرأى
ظلها بماء فألقا ** ها لأخذ التي رأى في الطريقه) 6 (جامع لكل منفرد ** ما سيأتي فيك والأول)
7 (وعليكم جاء أنفسكم ** فاستمعها أيها البطل) 8 (وتأمل من سواك ومن ** هو أنت الكل
قد بطلوا) 9 (ثم إن الغيب عنك بقى ** ماله عما به حول)

(1262/1)

البحر : - (انظر إلى الكون وهو في عدم ** واطلب له الخالق الذي خلقه)

(1263/1)

البحر : - (ليس إلا مظاهر ومجالي ** فاتركونا نجل بهذا المجال) (تجد هناك الوجود منفردا ** به
تعالى مقال أهل ثقه) (ما مع الله في الوجود سواه ** إنما نحن فرضه للمحال) (وتعرف الكل لا
وجود لهم ** إلا به والعقول متفقه) (من قديم أحبنا فأحبناه ** والحب مثبت في الخيال) 4 (فإن
معنى به الظهور له ** بهم شئون تلوح مفترقه) 4 (صورا تختفي وتظهر طورا ** في محل بين الحبين
خالي) 5 (فافهموا يا عقولٍ معنى كلامي ** وترقوا به لأوج المعاني) 5 (وكل يوم أي لحظة هو في **
شأن عليه الشئون منطبقه) 6 (إنما الحق للجميع محب ** فتراه مصور الأمثال)

(1264/1)

6 (واحذر تراهم وذا الوجود لهم ** وهم به والفهوم مستبقه) 7 (وبعد هذا تروم خالقهم ** تطلبه
أن تجده يا نبقه) 7 (لكن الحب منه لا منك من ** هو عنه في غفلة واشتغال) 8 (تكن جهولا به

تخيله ** كما تخيلتهم لتسترقه (8) أسرته لضعفه شهوات ** من حرام لذیذة وحلال (9) هیئات هیئات أن تفوز به ** وأنت واه ولم تنزل علقه (9) فلو انزاح فيه عن كل شيء ** لراه عليه في إقبال (0) تستأهل القرع بالعصيّ علي ** تركك تعظيمه وبالفلقه (0) ثق بمولاك واشتغل في رضاه ** وتحقق واترك جميع الموالي (إنما الكل فتنة لك فاعلم ** أنه ذو الإكرام والإجلال)

(1265/1)

البحر : - (غير الوجود محال ** عليه أنت محال) (فافطن له وتأمل ** فالعقل فيه عقال) (هو الهدى للبرايايا واحداً وكثيراً بما عليه يحال ** وما سواه ضلالسقط بيت ص) (4) من كل تقدير شيء ** في العلم منه مثال) (5) قدرتنا من قديم ** فنحن شيء محال) (6) فرضتنا فظهرنا ** بك العراض الطوال) (7) وأنت أنت وجود ** ونحن نحن خيال) (8) أستغفر الله إن ** الخيال شيء يحال) (9) بل نحن لا شيء لكننا أجل تقرب قوم في العقل منهم خبال ** هذا كلام يقالسقط بيت ص) (0) قد اعتنوا بالمعاني ** وهم سراب وآل)

(1266/1)

1) (فحاولوا الحق فيها ** وليس فيها ينال)

(1267/1)

البحر : - (يا للبرية إن قلبي ما ارتوى **) (من معي لا زال يظهر بالقوى **) (وأنا الذي أشكو الحبة والجوى **) (4) وأمر ما لاقيت من ألم النوى ** قرب الحبيب وما إليه وصول) (5) يدنو فأحسب أنه أنى وما **) (6) هو غير قرب والجهول له العمى **) (7) فاعجب لنور فيه كوني

أظلمًا ** (8 كالعيس في البيداء يقتلها الضما ** والماء فوق ظهورها محمول)

(1268/1)

البحر : - (دع من يجادل أو يماطل ** واعلم بأن الكل باطل) (والحق حق واحد ** وبه غبار الكون ساطل) (يا من يعدده ولا ** يديره خاطي أنت خاطل) 4 (يا غافلون تنكبوا ** عنا فغيث الفتح هاطل) 5 (هذا الذي لا تعرفو ** ن لو جريتم في القساطل) 6 (وقفوا بأرض عقولكم ** إن الذي تدرون عاطل) 7 (ما حظكم غير السوى ** منه وما فزتم بناطل) 8 (الله أكبر هذه ** ذكرى لأفئدة العواطل)

(1269/1)

البحر : - (ظهر الوجود الحق في مرءآتنا ** إذ نحن في العدم المقدر لم نزل) (فوجودنا هو صورة لوجوده ** لا أنه ذاك الوجود علا وجل) (وكذا ظهرنا نحن في مرءآته ** مع أننا عدم ومنه على وجل) 4 (وهو المقدر بالصفات ذواتنا ** وصفاتنا من غير بدء في الأزل) 5 (فظهوره فينا بقول قل انظروا ** ماذا الذي هو في السما والأرض هل) 6 (وكذلك وهو الله قال بأنه ** هو في السما والأرض من يجحده زل) 7 (مع أننا نحن العوالم كلها ** موجودة فافهم وفصل ما انجمل) 8 (واحذر تظن تغير وتبدلاً ** في ربنا عما عليه فما انتقل) 9 (وكذلك احذر أن تظن بأننا ** عما عليه لنا التغير والبدل) 0 (فإذا رأنا فهو راء نفسه ** لا أننا هو أو بنا حاشاه حل)

(1270/1)

1 (وإذا رأيناه فأنفسنا نرى ** لا غير فاكشف عن سنا هذا المحل) (هذا هو العرفان وهو أجل ما
** يأتي به بشر وحققه الأمل) (أرث النبي محمد وهو الذي ** جاءت به ساداتنا القوم الأول)

(1271/1)

البحر : - (إنما وحدة الوجود لدينا ** وحدة الحق فافهموا ما تقول) (وحدة الله وحدة لا سواها
** شهدتها منا الكبار الفحول) (وسواء قلنا الوجود أو الحق ** قُ فلا فرق عندنا يا جهول) 4)
لا تظنّ الوجود حيث ذكرنا ** ههو الخلق عندنا المبدول) 5 (هو حق بعد الفنا عن سواه **
يتجلى فتضمحل العقول) 6 (ولهذا كان الفنا هو شرطا ** عندنا للمزيد فيه حلول) 7 (وهو
طهر الأرواح من نجس قد ** حل فيها من الكثيف يجول) 8 (لطخ الروح حين خالطها إذ **
جهلته وغاب عنها القبول) 9 (واعتراها أيضا هنا حدث من ** كل معنى به الحجى مشغول) 0)
فالنجاسات ما نعات المصلى ** وكذلك الأحداث حين تحول)

(1272/1)

1 (بين ربي وبينه فارفعوها ** بعلوم السما يكون الوصول)

(1273/1)

البحر : - (أقبل ودع عنك الكسل ** وكن الذباب على العسل) (وإذا طردت فعد إلى ** ما
كنت تطلبه وسل) (واعلم بأنك قاتل ** فالنصل في طول الأسل) 4 (والحب يخرج مثله **
والبزر أشجارا نسل) 5 (ومتى تركت تركت لا ** طهر الإناء ولا انغسل)

(1274/1)

البحر : - (إياك إياك ربك تفهمو بالعقل ** فإن ذا فيك نابت مثل نبت البقل) (وأنت والعقل فإني والذي في الحقل ** وأعدده في الغيب واتبع ما أتى في النقل)

(1275/1)

البحر : - (رفعت ولم أرفع إلى غير منزلي ** من الغيب أمر الحسن المتفضل) (وقد زجّ بي في النور نور وجوده ** فأصبحت معدوما بغير تحوّل) (وجود قديم نحن فيه هياكل ** بغير وجود هيئة المتخيل) 4 (تعالوا بنا يا تائهون لعلنا ** نكون كما كنا بترك التعلل) 5 (ونسلم عن كشف إليه أمورنا ** فليس لكم أمر يكون وليس لي) 6 (ونشهد أمر الله فينا كأنه ** بنا لمع برق في دجى الكون ينجلي) 7 (وما البرق إلا نحن إذ نحن أمره ** هو القدر المقدور في الذكر قد تلى) 8 (ولا تبعدوا عني بأحوال غفلة ** دهنكم فأصبحتم بعاد التأمل) 9 (وجار عليكم حب دنيا دنية ** وليس عليها عندنا من معول) 0 (قفوا في حمى الإيمان لا تتحولوا ** إلى غيره بالعقل قصد التوصل)

(1276/1)

1 (ودوموا على الطاعات خالصة عسى ** بكم يرد الساقى إلى عذب منهل) (هنالك نور الكشف إن شاء ربنا ** وإلا فأنتم في مقام مؤمل) (مقام أولي الإيمان بالغيب فاسبقوا ** إليه ولا تصغوا إلى قول عدل)

(1277/1)

البحر : - (إن أحبابنا وهم سادة الحيّ **) (هجر وابتعد وصلهم مغرّ ماعيّ **) (وعلى البعد
مذلولي ركبهم لي **) 4 (لمعت نارهم وقد عسعس ** الليل وملّ الحادي وتاه الدليل) 5 (هيّ بي
يا محبهم نحوهم هي **) 6 (لا تموه بزئيب لا ولا ميّ **) 7 (نارهم في الحشى بدت وكوت كيّ **
) 8 (فتأملها وفكري من البين ** عليل ولحظ عيني كليل) 9 (جنّ عقلي بهم إذا الليل جنا **) 0
(والحشى كلما تذكر حنا **)

(1278/1)

1) (ليت شعري كيف السلوّ وأنى **) (وفؤادي هو الفؤاد المعنى ** وغرامي ذاك الغرام الدخيل)
لذلي في هوى المليحة سلمي **) 4 (وكشف الحجاب عن عين قلبي **) 5 (لا تلمني قضيت يا
صاح نحبي **) 6 (ثم قابلتها وقلت لصحبي ** هذه النار نار ليلي فميلوا) 7 (أنا من أجلها أحبّ
المليحا **) 8 (وفؤادي يهوى القوام الرجيجا **) 9 (ضح وميق وحاولوا الترجيجا **) 0 (فرموا
نحوها لحاظا صحيحا ** ت فعاتدت خواسئا وهي حول)

(1279/1)

2) (ليتهم أقصروا بما ما استظالوا **) (وبإيمانهم على القرب ألوا **) (قصدوها فخابت الآمال **
) 4 (ثم مالوا إلى الملام وقالوا ** خلب ما رأيت أم تخييل) 5 (هل أتدري وعلم حالي لديها **) 6 (وبيح أهل الملام لاموا عليها **) 7 (ثم ليّ مؤهوا بما تمويها **) 8 (فتجنبتهم وملت إليها ** والهوى
مركبي وشوقي الزميل) 9 (صار ختمي في حب علوة بدءا **) 0 (وتقربت مسمعا بل ومرأى **)

(1280/1)

3) ثم إني دنوت والغير ينأى ** (ومعي صاحب أتى يقتني الآ ** ثاروا الحب شرطه التطفيل) (قد
شربنا في حبها خمرة الدنّ **) 4 (وعليها الساقى المليح بها منّ **) 5 (ثم جننا والقلب من شوقه
جن **) 6 (وهي تعلو ونحن ندنو إلى أن ** حجزت بينها طول حلول) 7 (منية القلب بالجمال
تعالت **) 8 (وإليها ملنا نعيم فمالت **) 9 (وقصدنا طولها حين طالت **) 40 (فدنونا من
الطلول فحالت ** زفرات من دونها وغيليل)

(1281/1)

4) قد تئات ديارها وطريح ** (أنا والجفن بالدموع قريح **) 4 (ثم مذ جئت والغرام صحيح
**) 44 (قلت من بالديار قالوا جريح ** وأسير مكبل وقتيل) 45 (دار سلمى ما دار فيها
كثيف **) 46 (قط إلا وناله تلطيف **) 47 (قيل لي حين جنتها يا شريف **) 48 (ما
الذي جيت تبتغي قلت ضيف ** جاء يبغي القرى فأين النزول) 49 (يا لسلمى تعز قوما وتحقر
**) 50 (وأسير الهوى يرى الحرّ في القرّ **)

(1282/1)

5) جنتها والفنا من الغير مقفر ** (فأشارت بالرحب دونك فاعقر ** ها فما عندنا لضيف
رحيل) 5 (حبنا العز والعلى من لدنه **) 54 (والكمالات المفاخرو منه **) 55 (إن ترمننا فما
لما رمت كنهه **) 56 (من أتانا ألقى عصا السير عنه ** قلت من لي بها وأين السبيل) 57 (حشنا
الشوق في مهامه لوم **) 58 (لديار الهوى وبهجة يوم **) 59 (ثم سرنا نزيل آثار نوم **) 60
(فحططنا إلى منازل قوم ** صرعتهم قبل المذاق الشمول)

(1283/1)

6) لفؤادي في الحب أوفر قسم ** (6) والهوى قد هوى بروح وجسم ** (6) ونداماي ليس منهم
سوى اسم ** (64) درس الوجد منهمو كل رسم ** فهو رسم والقوم فيه حلول (65) هو قلبي
عن الهوى ليس ينفك ** (66) فاقطع اللوم صاح من حيثما رك ** (67) إنما القوم طودهم
بالهوى أندك ** (68) منهمو من عفا ولم يبق للشك ** وى ولا للدموع منه مقيل (69) منزل
الغانيات إياك منه ** (70) فهو للسلب في المحبة كنه ** (

(1284/1)

7) ولكم عاشق عهدت لديه ** (7) ليس إلا الأنفاس تخبر عنه ** وهو منها مبرأ معزول (7) ركن
أهل الملام من صبوتي ارتج ** (74) وأخلاي في الهوى صبرهم عج ** (75) فترى منهم الطريح
وقد لج ** (76) ومن القوم من يشير إلى وج ** د تبقى عليه منه القليل (77) أنا أهوى نواظراً
وقواما ** (78) ذاك رحما أرى وتلك سهاما ** (79) ولا هل الهوى غدوت إماما ** (80)
ولكل رأيت منهم مقاما ** شرحه في الكتاب مما يطول (

(1285/1)

8) اتركوا اللوم يا عواذل ويكم ** (8) وامنحوني يا سادتي ما لديكم ** (8) أنا أرسلت بالكتاب
إليكم ** (84) قلت أهل الهوى سلام عليكم ** لي فؤاد بجمكم مشغول (85) عرف ليلى من
النساءم أشتم ** (86) وفؤادي بزائد الحب يهتم ** (87) لي ضلوع من كثرة الشوق في غم **
(88) وجفون دق قرحتها من الدم ** ع حثيثا إلى لقاكم سيول (89) ليس في الحق يا ابن ودي
جحد ** (90) وجدك أسم به وهل لك وحد ** (

(1286/1)

9) يا كراما لضدّهم ضمّ حدّ ** (9) لم يزل حادث من الشوق يحدو ** ني إليكم والحادثات تحول)
9) سال دمعي دما من الماء أميع ** (94) وحدثني من كل ما شاع أشيع ** (95) ضعت والودّ
بين قومي أضيع ** (96) واعتذاري ذنب فهل عند من يع ** لم عذري في ترك عذري قبول) 97
(إنّ ذاك الحمى وذاك المكانا **) 98 (خطفتني بروقه لمعانا **) 99 (يا رعاة الحمى أمانا وأمانا
**) 00 (جئت كي أصطلي فهل لي إلى نا ** ركو هذه الغداة سبيل)

(1287/1)

10) أهل ودّي أهل الهوى فائتمنهم ** (0) فالو فاقدو وجدته من لدنهم ** (0) ورجوت الكرام
أطلب منهم ** (04) فأجابت شواهد الحال عنهم ** كل حدّ من دونها مفلول (05) إنّ هذا
الضيا وهذا البريقا ** (06) لسلمى فاسلك إليها الطريقا ** (07) وإذا الكون أظهر التزويقا **
(08) لا تروقنك الرياض الأنيقا ** ت فمن دونها ربا ودخول (09) قف على الباب للمحبة
مدمن ** (10) فهوها غالي لدي القوم مثنى **)

(1288/1)

11) هي سلمى لم يدرها غير مؤمن ** (1) كم أناها قوم على غرة من ** ها وراموا أمراً فعزّ
الوصول (1) حسبوا ماءها يزيل أواما ** (14) فأذبيوا واعدموإعداما ** (15) ثم لما أبدت لهم
إعلاما ** (16) وقفوا شاخصين حتى إذا ما ** لاح للوصل غرة وحجول (17) عرفات الهوى بها
النج والعجّ ** (18) لك طوي يوماً إذا فزت بالحجّ ** (19) فاقصد الركب إن تجد شوقهم حجّ
** (20) وبدت راية الوفا بيد الوجّ ** د ونادى أهل الحقائق جولوا)

(1289/1)

12(إن عهدي الوثيق في الحب ما النحل **)2(وأخو لصادقا دام والمدعي ملّ **)2(وعلوم
الهوى تقول الهوى جلّ **)24(أين من كان يدعينا فهذا ال ** يوم فيه صبغ الدعاوى يحول)25
(نحن قوم مقامنا بالعلی خصّ **)26(وعلينا في محكم الذكر قد نصّ **)27(معشر للهدى
بهم كلما اقتصّ **)28(حملوا حملة الفحول ولا يصّ ** دع يوم اللقاء إلا الفحول)29(أهل
أيد كالغيث بالبذل سحت **)30(طالما بالعادة في الحرب ضجت **)

(1290/1)

13(ثم لما النوى عليهم ألت **)3(بذلوا أنفسا سحت حين شحت ** بوصال واستصغر المبذول
(3(سادة قلعة الأنا هدموها **)34(أيّ حال في الحرب ما عملوها **)35(دخلوا في الوغى
ليخترموها **)36(ثم غابوا من بعدما اقتحموها ** بين أمواجهها وجاءت سيول)37(سادة عن
قلوبهم زال غلّ **)38(ولهم في عز الحقيقة ذلّ **)39(ثم لما بهم لهم كان ظلّ **)40()
قذفتهم إلى الرسوم فكلّ ** دمه في طولها مطلول)

(1291/1)

14(صرّح القوم لي بما فكرهم حسّ **)4(يحرق الكف للجهول إذا جسّ **)4(ثم قالوا لكل
من يطلب المسّ **)44(نارنا هذه تضيء لمن يسّ ** ري بليل لكنها لا تنيل)45(كم عزيز في
الحب لذلة الذلّ **)46(ثم من رونق النعيم قد استلّ **)47(شرفت حالة بها شغف الكلّ **
(48(منتهى الحظ ما تزود منه ال ** خط والمدركون ذاك قليل)49(هي ذات قد أظهرتنا لباسا
**)50(وبنا منشأ زكت وأساسا **)

(1292/1)

15) (ثم يا عقل مذ تركت قياسا **)5(جاءها من عرفت يبغى اقتباسا ** وله البسط والمنى
والسول)5(نفرته عن حبها وأشأزت **)54(وعليه من قدّها الرمح هزت **)55(كل نفس
همت بها واستفرت **)56(فتعالت عن المثال وعزّت ** عن دنوّ إليه وهو رسول)57(أخذتنا
مقيدين أسارى **)58(والجوى قد أقام والصبر سارا **)59(يا ابن ودي كنا بها نتجارى **
60(فوقفنا كما عهدت حيارى ** كل عزم من دونها مخذول)

(1293/1)

16) عللتنا بما تشير الملاهي **)6(فسمعنا منها ولم ندر ما هي **)6(ثم رحنا والفكر بالشوق
ساهي **)64(ندفع الوقت بالرجاء وناهي ** كم بقلب غذاؤه التعليل)65(يا أخا الوجد من
لصب أسير **)66(بين شوق نما وصبر بسير **)67(ويح قلبي في حب ظي غريب **)68()
كلما ذاق كأس يأس مرير ** جاء كأس من الرجا معسول)69(لم يجد في هوى المهفهف صبيرا **
70(وبه الشوق قد توقد جمرا **)

(1294/1)

17) مغرم القلب سرّه صار جهرا **)7(فإذا سولت له النفس أمرا ** حيد عنه وقيل صبر جميل
7(حرم نحن فيه والغير في الحلّ **)74(رح سليما ومن ملامتنا قلّ **)75(فإذا ما سئلت يا
أيها الخلّ **)76(هذه حالنا وما وصل العلّ ** م إليه وكل حال تحول)

(1295/1)

البحر : - (الحمد لله لا جاه ومال ** وإنما هو علم الله والحال) (فلا أخاف على جاه يزول ولا
** مال عليه يد تبغى وتحتال) (عندي علوم وما عندي لها أحد ** في عصرنا اليوم بين الناس حمال
(4) (أثبتنا بين أقوام فيوهمني ** بعض بإيمانه والبعض نقال) 5 (وهم يلومون في إفشائها وأنا **
أخاف تدركني بالكتم أنكال) 6 (لعن من الله في القرآن جاء لمن ** أخفى بيانا له في الذكر إنزال)
7 (وإنما أنا أبعدها فيؤمن ذو ** هدى وينكرها من فيه إضلال) 8 (يا ويجهم كلما أصغوا لها
وجدوا ** قبولها فدهتهم منه أثقال) 9 (فيعرضون اكتفاء بالذي فهموا ** والفهم فيها بدون الذوق
بطل) 0 (وغاية الأمر أن البعض ليس له ** منها على الجد إلا القليل والقال)

(1296/1)

1 (عقيدتي كلها القرآن جملته ** وسنة المصطفى علم وأعمال) (والله لي منهما بالكشف يوضح ما
** لم تستعد له في القوم إبطال) (ذوق أكاد به أدري الغيوب بلا ** دراية لكن الإيمان فعال) 4 ()
والذل والانكسار القلب مشتمل ** عليهما دائما ما فيه إخلال) 5 (وفي الأذية لي صبر ولي جلد
** وليس لي في انتظار النصر إهمال) 6 (عندي التفاصيل من علم الإله ترى ** وغيرنا عنده في
العلم إجمال) 7 (دين هو الشرع باد والحقيقة قد ** دارت به فأحاطت وهي أحوال) 8 (برّ وبحر
هما دين الإله فلا ** تكفر بوحدة منهنّ تغتال) 9 (كن مؤمنا بما إن لم يكن لهما ** فيك اقتدار
فللرحمن إقبال) 0 (بالشرع مؤمنهم لا بالحقيقة قل ** أو بالحقيقة لا بالشرع دجال)

(1297/1)

2 (ومؤمن بما في جنة وعلى ** لكن له عن تجلي الحق أشغال) (لأنه ماله ذوق يحققه ** بالحق
والقلب منه فيه إغفال) (وصاحب الذوق سرّ لا يباح به ** ما عنده قط في الأشياء إشكال) 4 ()
الله أكبر هذا الدين فهت به ** جميعه ولغيري فيه أقوال) 5 (فمن يجد عنده رشدا يدين به ** أولا
فذلك للباغين تمثال)

(1298/1)

البحر : - (الا إنما المخلوق يعرف بالعقل ** وخالفنا بالحس يعرف والنقل) (وهم يعرفون الله
بالعقل كلهم ** كما يعرفون الخلق بالحس والشكل) (فلو علموا أن الذي في عقولهم ** هو الخلق
بل والحق في حسهم مجلي) 4 (بآياته في كل شيء منزها ** عن الشيء حيث الشيء فإن من الكل
(5 (تعالى وجلّ الله عن كل حادث ** بذات ووصف بل وبالاسم والفعل) 6 (وقد أمر الله العباد
قل انظروا ** وذلك بالعينين في النظر الأصلي) 7 (وهم عدلوا عنه لأنظار عقولهم ** ودانوا كما
دانت فلاسفة الخيل) 8 (وما العقل إلا للمعاش فإنه ** لتدبير ملبوس وللشرب والأكل) 9 (وأما
الحواس الخمس فهي لربنا ** بما نشهد الآيات في العلو والسفل) 0 (كما جاء في القرآن والسنة
التي ** عن المصطفى بالحس تهدي ذوي العقل)

(1299/1)

1 (لرؤية محسوسات آياته فخذ ** متابعة الآيات تنبتك كالبقول) (وتبصر فعل الله في كائناته **
وتشهدها الآيات تتلى على الوصل) (وذاك كلام الله والله قارئ ** كلاما قديما لا يبدء ولا فصل) 4
(حروف بدت منا بأصواتنا له ** تجل عن الأصوات وإلا حرف المثل) 5 (وكانت وما كنا جميعا
وإنما ** هو العلم نور الذات يبيديه كالظل) 6 (وغيب غيوب الحق عزوجل عن ** مشابهة الأكوان
والبعد والقبل) 7 (ولكننا نومي إلى علمنا به ** ونعلم أن العلم منا أخو الجهل)

(1300/1)

البحر : - (ربي تجلي بأنواع الخلائق لي ** تجليا هو كشف القول والعمل) (فالقول كن فيكون
اسمع مقالتنا ** فإنما لك تهدي أوضح السبل) (والفعل قدرته بعد الإرادة لم ** يترك من الكون
شيئا غير منفعل) 4 (فانظر بعقلك فيما أنت تدركه ** فإنه الخلق من عال ومنسفل) 5 (وانظر

إلى ربك الفعال ثم إلى **كلامه الحق عين الأحرف الأول (6) بالجمع قرآنه والفرق أجمعه**
فرقانه فتحقق فالمقام جلى)

(1301/1)

البحر : - (إن من آيات ربي هو قال **نومكم كل نهار وليال) (وكذا الناس نيام قاله ** من أتى
بالحق في صدق المقال) (وإذا ماتوا يقول انتبهوا ** ومضى عنهم به حكم الخيال) 4 (فافهموا إذا
القول يا أمته ** تهتدوا للحق من غير جدال) 5 (كل ما أدركتموه صور ** في منام من جلال
وجمال) 6 (عبروه تعرفوه واجزموا ** أنه الحق تعالى ذو الجلال) 7 (مطلق في نومكم تلقونه ** في
قيود كلها عنه محال) 8 (ماله كيف ولا كيفية ** يتجلى بنساء ورجال) 9 (وكبار وصغار مثل ما
** جاء في القرآن عنه وهو قال) 0 (قال إنا كل شيء فارتفعوا ** لام كلّ خبر يتلوه تال)

(1302/1)

1 (وكذا قال له ما في السم ** وات والأرض وكم قال مثال) (يا نياما عبروا الرؤيا به ** هو حق
وسوى الحق ضلال) (كل شيء هالك قال وكل ** من عليها هو فان بالزوال) 4 (واقروا القرآن
مثلي تجدوا ** كل ما قد قلته كل الكمال) 5 (لا أنا أيضاً ولا أنتم ولا ** كل شيء من مياه وجبال
) 6 (بل خيالات عقول ظهرت ** في منام وهو رب متعال) 7 (إنه الله وجود واحد ** حكمه فينا
حرام وحلال) 8 (وهو حق وسواه باطل ** وإلى الحق رجوع ومآل) 9 (وإليه ترجعون الله قد **
قال في القرآن والسبع الطوال) 0 (أينما أنتم تولوا ثم وجه ال ** إله الحق محمود الفعال)

(1303/1)

2) (لا تصدق أنت رؤياك كما ** للخليل القول قد كان يقال) (واتبع التعبير في الرؤيا تفرز ** بالمنى
لا بجواب وسؤال) (هذه الغاية في العرفان لا ** ما يقول الغير من قيل وقال)

(1304/1)

البحر : - (نفع روح بالعز صار ذليلا ** دين رب مؤجل تأجيلا) (لترى الربح بالتجارك فيه **
تفعل الخير بكرة وأصيلا) (فبدلت لدينا الميسر فيما ** تشتتته ونلت حظا قليلا) 4 (ثم حلّ
الدين المؤجل حتى ** جاء يبغيه منك لا تمهيدا)

(1305/1)

البحر : - (أنت إنسان خيالي ** لك عقل كالعقال) (أنت جسم من تراب ** فيه روح متلاي)
أنت في أنت كثيف ** في لطيف الروح عالي) 4 (ليس في الخارج شيء ** منك بل لمعة آل) 5
إنما الخارج حق ** أمر رب متعالي) 6 (وكذلك الخلق طرّا ** من نساء ورجال) 7 (وسموات وأرض
** وبحار وجمال) 8 (كلهم عنك في صف ** حة مرآة الخيال) 9 (صور تبدو وتخفى ** وهو حق
في الجمالي) 0 (فتحقق بك وافهم ** قبل محو وزوال)

(1306/1)

1) (واعرف المعروف تنجو ** من تناويع الضلال)

(1307/1)

البحر : - (كم غادة كاملة في حسنها ** لو يدرك البدر سناها لا ختبل) (لبستها ثوب حرير ناعم
** بكرا ووزرت عليها بالقبل) (ولي فؤاد بالحسان مغرم ** يدكه محبوبه دك الجبل) 4 (واللات
والعزى ظهوران له ** بما وراهما وما ورا هبل) 5 (والحب كالحب هو الأصل وما ** تبدو له الفروع
إلا بالسبل)

(1308/1)

البحر : - (ألا فتحقق أن كل استقامة ** بغير اعوجاج ما عليها معول) (فإن اعوجاج القوس عين
استقامة ** له في يد الرامي فلا يتحول) (ولما استقام السهم زال بسرعة ** عن القوس فافهم أيها
المتطوّل) 4 (وقصدي بهذا الاعوجاج هو الذي ** رآته نفوس جاهلون فجهلوا) 5 (ولا يفرقون
الحق من باطل السوى ** وشيطانهم يملى لهم ويسول) 6 (وإلا فإن الاستقامة عين ما ** هو الشرع
يسمو من بما يتجمل) 7 (وما الشرع إلا والحقيقة عينه ** وبينهما لا فرق قول مفصل)

(1309/1)

البحر : - (صفا الوجود فلا علم ولا عمل ** وإنما الكل أوهما بما الخبل) (تقدير مولاك يا هذا
جميعك قد ** بدافكن ذائقا قولي ولا زلل) (فشر وجودك أنّ القشر تأكله ** دواينا أنت قشر أيها
الرجل) 4 (وعلمنا في أولي الألباب يعرفه ** من قد تخفى بهم لما به جهلوا) 5 (تبارك الله لا حق
سواه ولا ** لباطل أثر يدري به البطل) 6 (يا من تصفى وجود خالصا وبدا ** من قشرة إذ عليه
كان يشتمل) 7 (قشر هو العدم الموهوم ليس له ** أصل وما ثم سهل لا ولا جبل) 8 (لما رآة
الصعق موسى كان ليس هنا ** موسى وقل جبل بالدك منجبل) 9 (نعم تصنيفت من دعوى الوجود
وقد ** فبيت فاصدق إذا ما كنت تحتل) 0 (أنت الذي هو أنت الكل أجمعهم ** لا كل لكن
علينا ضافت الحيل)

(1310/1)

البحر : - (أنا الوجود وكل الخلق أفعالي ** والنفس أمن لم أمتها فهي أفعى لي) (يا مكتر اللوم في تقبيح أعمالي ** شيطان أرسلك الرحمن أعمى لي)

(1311/1)

البحر : - (الفعل معدوم لا يظهر بلا فاعل ** يكون عنه سعال كان من ساعل) (فالكل مجعول فإني خلقة الجاعل ** نور الوجود به قنديلنا شاعل)

(1312/1)

البحر : - (اقبل على الحق لا تقبل على الباطل ** فالحق فاعل وغيره كله العاطل) (والله بالوعد موثي والسوى ماطل ** والغير ما حل وربي غيئه الهاطل)

(1313/1)

البحر : - (الله حق وأغياره عدم باطل ** والفاعل الله ربي السوى عاطل) (والحق يوفى وغيره بالوفا ماطل ** والغير ما حل وربي غيئه هاطل)

(1314/1)

البحر : - (قل لعباد الخيال **كم قيام في الخيال) (تعبدون الله معقو ** لا عليه العقل والي) (وهو معقول بمعنى ** خاطر فيكم ببال) 4 (عندكم حصلتموه ** ببراين طوال) 5 (هي في علم كلام ** عمدة بين الرجال) 6 (جادل الماضون فيه ** مع أهل الاعتزال) 7 (صنفوه بخصام ** في المعاني وجدال) 8 (وخیالات فهوم ** وتمائيل المثال) 9 (وتصاوير وفكر ** وبقيل وبقال) 0 (وهو لولا فيه سمع ** ياته محض ضلال)

(1315/1)

1) أصله العقل ومعقو ** لانه مثل العقال) (أيها الأقوام كفوا ** عقلكم عن رب عالي) (ويحكم كم قد عبدتم ** ولد العقل المزال) 4 (وشهدتم أنه الله بزور وتغالي **) 5 (ويحكم ما ولد العقل لرب متعالي **) 6 (وهو لم يولد كما قا ** ل بنص متلاي) 7 (كيفما شئتم عرفتم ** ربكم مولى الموالي) 8 (ويح إنسان يناجي ** صورة ذات انفعال) 9 (يعبد الله الذي في ** عقله ولا يبالي) 0 (وإذا قيل له رب ** ك باد في الجمال)

(1316/1)

2) وبأرض وسماء ** ورياض وظلال) (وبناس وبجنّ ** وبإملاك وعجال) (وبكل الخلق في الأي ** ام طرّا والليالي) 4 (كل هذا فعل رب ** قد تجلى ذي جلال) 5 (ظاهر بالفعل منه ** وهو أنواع الفعال) 6 (يتجلى بالذي يب ** ديه في أهل ابتهاال) 7 (وهو في التنزيه عن مخ ** لوقه في كل حال) 8 (قال مع إنكاره ما ** قلته يبغى جدالي) 9 (يتعالى الله عما ** قلته يا ابن الحلال) 0 (كل هذا هو خلق ** قلته لي باحتفال)

(1317/1)

3) (جلّ ربي وتعالى ** عنه في كل مجال) (إنما الله بعقلي ** ظاهر وبخيالي) (وأنا أعرفه من ** قبل أيام خوالي) 4) (ما درى المسكين إن الله يجلي بانجالي **) 5) (ظاهر في كل شيء ** ليس يخفى بانعزال) 6) (وهو حق وسواه ** باطل لمعة آل) 7) (قال براهيماً قد وجهت وجهي في سؤالي **) 8) (للذي فطر الأُر ** ض بأنواع الفعال) 9) (وكذا أصحاب كهف ** قولهم أقوى المقال) 40) (ربنا رب السموا ** ت العلى السبع الثقال)

(1318/1)

4) (وكذاك الأنبياء والأولياء أهل الكمال ** ليا أهل الكمال) 4) (كلهم لم يعبدوا بال ** عقل ربا ذا اتصال) 4) (إنما هم عبدوا رب الدراري والهلال **) 44) (وله شمس الضحى مخلوقة ذات انفعال **) 45) (خالق كل البرايا ** عن يمين وشمال) 46) (خالق الفوق مع التح ** ت وما في ذاك صالي) 47) (خالق القدّام والخل ** ف وما في كل كالي) 48) (والهوا خالقه كال ** ترب والماء الزلال) 49) (خالق النار وما تح ** رقه بالاشتعال) 50) (ظاهر في كل شيء ** هالك فيه وبالي)

(1319/1)

5) (واقراً القرآن وافهم ** لا تكن عنه بقالي) 5) (واترك العقل لأصحا ** ب عذاب ونكال) 5) (يفهمون الدين منه ** بشباك وحبال) 54) (ليس هذا دين ربي ** هو من قبح الخصال) 55) (دينه الحق تعالى ** ذو جمال وجلال) 56) (وله الأحكام فينا ** بحرام وحلال) 57) (والذي يعرض عن أق ** والنا بالاشتغال) 58) (فهو مشغول بدنيا ** هبجاه أو بمال) 59) (أو بعشق الهيف المر ** د وربات الحجال) 60) (فهو مفتون وممقو ** ت ومحروم النوال)

(1320/1)

6) ما له حظ من الله ومن طيب الوصال ** (6) إنما الطرد له وال ** بعد تعداد الرمال) 6(كل وقت ما تغنى ** طائر فوق التلال)

(1321/1)

البحر : - (يحبني وأنا المعلوم لم أزل ** أحبه وهو موجود من الأزل) (إنا كلانا محب واحد وهما الم ** صوران على أحوالنا الأول) (حق هو الله فرد دائم أبدا ** وباطل أنا مع قولي ومع عملي) 4 (يا أيها الباطل المغرور تطمع أن ** ترى وجوداً بلا شبه ولا مثل) 5 (وإنما أنت رأي قد أضلك في ** بطلانه فاقنصروا عرض عن الجدل) 6 (نعم ترى أنت نور الوجه منه بدا ** يغشى الكوائن من سهل ومن جبل) 7 (الله نور السموات استمع خبراً ** والأرض عن ربنا في الذكر منه تلى) 8 (وتبصر النور مرشوشاً عليك كما ** جاء الحديث به عن أشرف الرسل) 9 (فاجعل فناءك معراجاً إليه ولا ** تكن جباناً وكن كالفارس البطل) 0 (هذا مقامك في دنيا وآخرة ** واترك وجودك تقرب منه بل تصل)

(1322/1)

1) (إن الوجود بدا في كل كائنة ** معدومة وهو في حق الجميع جلي)

(1323/1)

البحر : - (الناس موصوفون بالأفعال ** وبسائر الأقوال والأفعال) (من غير تأثير لهم في كل ما ** يكون من ذلك باستئصال) (فإن معنى أنهم قد أثروا ** أي أظهروا من عدم للحال) 4 (والله وحده هو المظهر لا ** سواه في الماضي والاستقبال) 5 (فإن تكن نفوسهم قد ادعت ** إظهار

فعل هم على الضلال (6) لا يظهرون من جميع ما به ** قد وصفوا فعلا من الأفعال (7) في
ظاهر أو باطن وإنما ** يظهره الخلاق ذو الجلال (8) وكلهم خلق الإله ربنا ** مع كل الأفعال
على التالي (

(1324/1)

البحر : - (عن يمين الحيّ من إضم ** سرب غزلان تبيح دمي) (يا لقومي من لواظهم ** أسرت
في الحب كلّ كمي) (والوجوه الغرّ طالعة ** أوجدوا وجددي من العدم) 4 (واستباحوا يوم جفوتهم
** مهجتي شوقا لوصولهم) 5 (واستهانوا بي وقد قهروا ** ثم صالوا صول منتقم) 6 (ليت لو
جادوا ولو سمحوا ** لي ولو بالطيف في الحلم) 7 (أيها العذال في شغفي ** لومكم من أخبث
الكلم) 8 (لو شهدتم ما أشاهده ** من حبيبي ذقتمو ألمي) 9 (لكن الأبواب زائغة ** لا تعي
والطرف عنه عمي) 0 (قرّبوا منامسا معكم ** علکم أن تسمعوا حكمي)

(1325/1)

1) واعلموا أني نصحت لكم ** لو عقلتم ما يقول فمي) (غير أني في نصيحتكم ** ناثر درّا على
غنم) (كيف تصغي العاذلون لنا ** وهم الأعدا من القدم) 4 (كل مغرور بغير هدى ** ربه ناش
من الوهم) 5 (عابد من فكره صنما ** هائم بالجهل في الصنم) 6 (محض تشبيه عقيدته ** في
سوى التجسيم لم يهم) 7 (جاهل بالطبع لذته ** لذة الثيران والنعم) 8 (وعلى تشبيهه حذر **
خائف منا عليه ظمي) 9 (إن نقل تنزيه خالقنا ** قال هذا زلة القدم) 0 (وإذا بالفتح فهت له **
حلّ مني ساحة التهم)

(1326/1)

2) (يا بني قومي ومن ألقوا ** نصرتي في كل مزدحم) (ذاكروني في مواجدمكم ** علّ أن يشفى بكم سقمي) (وأسألوا برق الحمى كرما ** عن لويلات بذي سلم) 4 (هل له في عود هنّ لنا ** إذ له التصريف في الحرم) 5 (ليت أهل المنحنى عطفوا ** لي وراعوا حرمة الدم) 6 (أغمضوا عنا لواحظكم ** قد مزجتكم دمعتي بدمي) 7 (واعلموا أي شغفت بكم ** وأنا من جملة الخدم) 8 (هائم صب كثير جوى ** في الهوى لحم على وضم) 9 (كل أحوالي بكم ظهرت ** وغرامي غير منكنم)

(1327/1)

البحر : - (كل دين إن فاتك الإسلام ** فمحال لأنه أوهام) (إن من في الوجود طوعا وكرها ** دينهم كلهم هو الإسلام) (ظهر الحيّ والعوالم موتى ** وبدا النور والجميع ظلام) 4 (وفنون التجليات علينا ** كثرت والعيون عنها نيام) 5 (وسرت نسمة الحمى فأسرت ** أهل ذاك العهد القديم فهاموا) 6 (يا إشارات من أحب رويدا ** منك في القلب صبوة وغرام) 7 (رحمت منها سكران لا القوم قوم ** في عيوني ولا الخيام خيام) 8 (سلمت حين أسلمت خطراتي ** وعليها من السلام سلام) 9 (والذي في قلوبنا أو ثان ** والذي في عيوننا أصنام) 0 (ووراء الجميع محض وجود ** هم على وجهه الجميل قتام)

(1328/1)

1) (وهو مشهودنا وشاهدنا في ** شأننا حيث يقظة ومنامسقط بيت ص) (وأتم الأمور أنك ثوبولهُ منك كيف ما شاء حالّ ولهُ منك كيف شئت مقامٌ ** بك تختال عادة وغلّام) (وفؤاد الحب إن هام وجدا ** في المعاني فإنه لا يلام) 4 (ولقد جاء بالجميع ركون ** وانقياد إليه واستسلام)

(1329/1)

البحر : - (قضي الأمر وجف القلم ** وبدت نار الحمى والعلم) (ونزلنا غرب وادي سلم **
واحتونا ضاهم والسلم) (يا رعى الله قبابا بقبا ** عاذا عادت ورامت إرم) 4 (وسقى ثم لويلات
بها ** لم يضمني في هواها إضم) 5 (أيها النازل في كاظمة ** لي لسان فيك حيّ وفم) 6 (بث
للجيرة عني شغفا ** لم يزل بين الحشا يضطرم) 7 (وتنصت للغواني سحرا ** ربما هاجك ذاك النغم
) 8 (واستمع صوت حمامات اللوى ** عندما تأتي عليها الظلم) 9 (هذه النشأة فيها عبر **
للورى عنها تضيق الكلم) 0 (وثياب الكون شفت فشففت ** مهجة للبعد فيها ألم)

(1330/1)

1 (صوت دف الجسم عالي وبه ** نفخ ناي الروح لا ينكنم) (وشجانا رقص بانات النقى ** حين
غنتها الصبا والديم) (حيث كاسات الهوى دائرة ** ويلى كل وجود عدم) 4 (ونسيم الأمر فينا
عابق ** وأزاهير الربا تبتسم) 5 (والحمى طلق وأصحاب الحمى ** لم يزالوا فيه والقوم هم) 6 (
والذي قد كان لا زال على ** ما به كان وتلك النعم) 7 (غير أن القلب لا قلب له ** وذوو
الأفكار صموا وعموا) 8 (لو أزيلت عن عيون حجب ** وتنحى عن قلوب وهم) 9 (لرأوا الجهل
الذي حف بهم ** وعلت منهم إليه همم) 0 (وبدا الكل غرورا عندهم ** ولو دوا أنهم ما علموا)

(1331/1)

2 (لكن الوسواس قد آيسهم ** أن منهم ليس تحيى الرمم) (فتراهم وطنوا أنفسهم ** أن منهم ليس
يرقى القدم) (قد بدلت النصح يا قوم لكم ** حسب جهدي فأنجلي المنبهم) 4 (وشرحت الدين
شرحا واضحا ** بلسان ما اعتراه بكم) 5 (وزجرت العيس منكم للسرى ** فهمو أهل المعاني
فهموا) 6 (نفع الله بما فهت به ** وبما أسفر عنه القلم) 7 (وبخير ختم الأمر لنا ** إننا للدين نحن
الخدم) 8 (ولأهل الأرض طرا ولمن ** بالتقى تحفظ منه الدمم) 9 (وصلاة الله مني دائما ** مع

سلام منه لا ينصرم) 0 (لنبى الله طه المصطفى ** ماتوا لي من إلهي كرم)

(1332/1)

البحر : - (حوت تعاضم فالتقم ** هب التولع والسقم) (لولا أكون مسبحا ** في بطنه كان انتقم) (حتى إذا تمت كتنا ** بة لوح صدري والرقم) 4 (ألقى بساحل أمره ** كلي وعرفني اللقم) 5 (فلمحت يونس حكمة ** زالت بها عني النقم)

(1333/1)

البحر : - (عالم الدنيا كفجر كاذب ** إن تبدى يعقب الضوء ظلام) (ونهار الحشر فجر صادق ** ليس فيه إن تحققت كلام) (وطلوع الشمس في أفلاكها ** أن ترى ربك في دار السلام) 4 (فهي أطوار ثلاث جمعت ** دائماً فيك على هذا النظام) 5 (فاعتبرها منك بالجسم وبالنف ** س والروح تجدها والسلام)

(1334/1)

البحر : - (هوى قد أذاب الروح والنفس والجسما ** فلم يبق عينا للمشوق ولا رسماً) (وبعض اصطبار أنفقته يد النوى ** وقد حسمت داء التسلي لنا حسماً) (سلونا على سلمى نفوساً نفيسة ** واسماً لنا لم نبق ذاتاً ولا اسماً) 4 (هي الكنز والجسم الكثيف جدارها ** إذا جهل الداعي بها يمتلي علماً) 5 (وما القرب إلا البعد عنها لأنها ** على الضدّ منا حيث كنا بها وهما) 6 (هي العقل بل وهي المعاني جميعها ** هي الحس والمحسوس إن خص أو عما) 7 (فإن رمت أن تدنو إليها فكن بما وقف عندها واركب وقوفك تاركاً لتترك تكشف عن هلالٍ بها تمّ ** بعيد أودع إن

رمت فهما لها فهما سقط بيت ص (8) وإياك والإقبال بالنفس نحوها ** وإياك والأعراس عنها بما
زعما (9) وصلها بما منها ومل نحو حانها ** بميل تراه جاء من نحوها حتما (0) وكن ناظراً آثارها
بعيونها ** وإلا فعن آثارها لم تزل أعمى (

(1335/1)

1 (ولا تسمع الأصوات إلا بسمعها ** فإنك إن تسمع بما تسمع الصما) (وناديتها في الناس
واستمع النداء ** تجيبك رجال نحوها ألفوا الهما) (وحول لها عن وجه ذاتك حجبتها ** ترى الشمس
تهدى من سنا عقلك النجما) 4 (ولا تحتفل بالكل إن ضل أوغوى ** فما فائز إلا بما خصه سهما)

(1336/1)

البحر : - (هوى أفنى الوجود فزال رسم ** ولا روح ولا وأبيك جسم) (وشخص في المحبة ماله
اسم ** وهذا من جنون العشق قسم) (دور **) 4 (بما بجفون عينك من فتور ** وما بالحد من
نار ونور) 5 (دع الهجران واسمح بالحضور ** وهذا من جنون العشق قسم) 6 (دور **) 7 (قوامك إن مشى يحكي العوالي ** وأنت على ملاح الكون والي) 8 (أما ترثي أما ترثي لحالي **
وهذا من جنون العشق قسم) 9 (دور **) 0 (محب قد أمارت النفس قتلا ** ولم يقبل بمن يهواه
عدلا)

(1337/1)

1 (وشد على خناق الجسم حبلا ** وهذا من جنون العشق قسم) (دور **) (له كبد من الأشواق
ذابت ** وفطنته غراما فيك غابت) 4 (ونفس بعد ذلك منه خابت ** وهذا من جنون العشق

قسم 5 (دور **) 6 (شهيد الحب تقلته العيون ** وقد منت عليه بها المنون) 7 (وغير قضاء ربي
لا يكون ** وهذا من جنون العشق قسم) 8 (دور **) 9 (م شهيد الحب تقلته العيون ** وقد
منت عليه بها المنون) 0 (وغير قضاء ربي لا يكون ** وهذا من جنون العشق قسمه)

(1338/1)

2 (دور **) (إذا اجتمع الحب مع الحبيب ** فقد وصل البعيد إلى القريب) (وجاء الموت بالعجب
العجيب ** وهذا من جنون العشق قسم)

(1339/1)

البحر : - (سلم إن جئت أرض وادي سلم ** واقصد قوما على يمين العلم) (وشرح وجددي لهم
عسى أن يرثوا ** أني فيهم مزجت دمعي بدمي)

(1340/1)

البحر : - (غب عن وجودك ترى في وسط قلبك رسم ** به حبيبك قسم لك من شهوده قسم) (
واخرج عن الفكر واحسم داء فكرك حسم ** واعلم بأن التفكير من بقايا الرسم)

(1341/1)

البحر : - (بقاب قوسين قم يا صاح وارمي سهم ** إن كنت مقدام في حرب الأعادي شهم) (وافهم عانيم حروف الخلق أقوى فهم ** وارفع قناع الحجى واخرق حجاب الوهم)

(1342/1)

البحر : - (أمي جميع المقل يا مقلتي أمي ** في رؤية الحب من قاري ومن أمي) (ولا تؤمى السوى والغير بل أمي ** أبى الذي تعرفني من قبل أو أمي)

(1343/1)

البحر : - (إن عين الوجود ليس تنام ** فتأمل ما تظهر الأيام) (وفم الكائنات ينطق لكن ** نحن قوم أسماعنا الأفهام) (ولنا في معارج القرب حال ** ولنا في ذرى الكمال مقام) 4 (والمعالي والفخر والمجد فينا ** والمزايا والعز والاحتشام) 5 (وبنا تعرف المعارف حتى ** يستبين الضيا ويخفى الظلام) 6 (والرجال الرجال منا وعنا ** يحفظ النثر في الهدى والنظام) 7 (والينا مراتب الفضل تعزى ** في البرايا وينسب الإكرام) 8 (كل علم نفيده ذاك علم ** وكلام نقول ذاك الكلام) 9 (والذي عندنا يقين وحق ** والذي عند غيرنا أوهام) 0 (وعلينا من المهيمن عين ** من رعته فإنه لا يضام)

(1344/1)

1 (وكفى المنكرين حرمانهم عن ** وردنا العذب حيث زاد الأوام) (وبهم حيرة وفرط اندهاش ** إن رأونا وقد علاهم قتام) (هذه حالهم ونحن على ما ** نحن فيه لا نرعوي والسلام)

(1345/1)

البحر : - (حق بدا في صورة الموهوم ** لما تسمى فيه بالقيوم) (وتتابع أوصافه وترادفت **
أسماؤه في نفس وجسوم) (وتبينت أفعاله فتعاكست ** أحكامها في أمره المحكوم) 4 (نحن
الكواكب في سموات الهدى ** نرمي شياطين العدى برجوم) 5 (صور شربناها حلوة كوثر **
والجاهلون تعب من زقوم) 6 (قرأوا الوجود وساوسا وزخارفا ** وشكوك أوهام وقبح فهوم) 7
ولقد قرأناه صحائف نشرت ** بالحق بين معارف وعلوم) 8 (ظل ظليل للذين به اهتدوا ** وعلى
الذين جفوه من يجموم) 9 (ضاءت سموات القلوب بشمسنا ** وعلى الورى كانت طلوع نجوم) 0
(والآن نوبته انقضت بظهورنا ** وخصوصنا مستجمع لعموم)

(1346/1)

1 (أزل له ما قبلنا ولنا به ** أبدو ليس الفرق غير رسوم) (نحن الذين يضيء نور علومنا ** بين
الورى في غيبة المعصوم) (الله أكبر ما أعزّ مقامنا ** وأجلّ وافر حظنا المقسوم)

(1347/1)

البحر : - (على رغم أنف الحاسدين مقامي ** وما الكل إلا خادمي وغلامي) (أنا النور أبدو في
الزيادة كلما ** تقابلني منها العدى بظلام) (وأمسييت طودا في البرية شامخا ** وأصبحت بحرا في
الحقيقة طامي) 4 (وعندي علوم لو وجدت لها وعا ** لأفرغتها فيه بحسن كلامي) 5 (ولكن
صدور الكون ضاقت فلم تجد ** مساعا لقولي فانتنت بلام) 6 (أي الفرد إلا أن أكون بعلمه **
أنا الفرد حقا والخواص عوامي) 7 (وما زلت يقظانا لسرّ فهمته ** وأهل زماني عند أسر منام) 8
(أكلت لبوب الاهتدا وتركتهم ** على قشرها غرثى البطون ظوامي)

(1348/1)

البحر : - (فؤادي قد أضربته الغرام **) (وجسمي قد تناهبه السقام **) (فيا من قد سهرت بهم وناموا **) 4 (لغير جمالكم نظري حرام ** وغير كلامكم عندي كلام) 5 (سمعت من العواذل كل لوم **) 6 (وكنت عن السوى في حال صوم **) 7 (سعدنا أن رأيناكم بنوم **) 8 (وعمر النسر معكم بعض يوم ** وساعة غيركم عام فعام) 9 (جرى منكم لموعدنا مطال **) 0 (فليت بكم يكون لنا وصال **)

(1349/1)

1 (وكم هجر أراه وكم دلال **) (وصبري عنكمو شيء محال ** ومالي قاتل إلا الفطام) (لشمس جمالكم سترت غيومي **) 4 (فأوصافي بما أنا في غموم **) 5 (ويا من قد أنيط بهم علمومي **) 6 (إذا عاينتكم زالت همومي ** وإن غبتم دنا مني الحمام) 7 (تذكركم أهاج بنار سيسا **) 8 (وأسكرنا فأشبهه خندريسا **) 9 (وهل ألقى سواكم لي أنيسا **) 0 (أودّ بأن أكون لكم جليسا ** وينصب لي بربعكمو خيام)

(1350/1)

2 (على ليل الجفا منوا بفجر **) (وكفوا بالعطا عن فرط حجر **) (وإن رمتهم بأن تحظوا بأجر **) 4 (فداووا بالوصول مريض هجر ** يهيم بكم إذا جنّ الظلام) 5 (هنا صبّ متى وافى نسيم **) 6 (يهيج به لكم وجد مقيم **) 7 (ومشتاق له صبر عديم **) 8 (حديث غرامه فيكم قديم ** وملبسه من الحب السقام) 9 (لنوع من محبتكم وفصل **) 0 (رمينا من لواحظكم بنصل **)

(1351/1)

3) عسى ولعل منكم بعض وصل ** (فأنتم للوجود أجل أصل ** إذا شئتم تحصل لي المرام)
بكم علم السوى قد صار جهلا ** 4) (ولست أرى لكم في الكون أهلا ** 5) (متى منكم يدوق
الصب نَها ** 6) (بكم صعب الأمور يعود سهلا ** فبالإحسان جودوا يا كرام) 7) (شربت
شرا بكم طفلا وكهلا ** 8) (وعانيت الهوى صعبا وسهلا ** 9) (فمهلا يا كرام الحي مهلا **)
40) (وليس سواكموا للوجود أهلا ** فكيف نزيل ساحتكم يضام)

(1352/1)

البحر : - (أتعبتني بقر الشام ** وهي في نقض وإبرام) (واعنائى كم أعلمهم ** ثم ألقى جهلهم
نامي) (زبلهم في الماء صيرهم ** شربه من غير أفهام) 4) (لم يرقوا بالمواعظ إذ ** ماؤهم من حجر
هامي) 5) (كلهم لا يعرفون سوى ** قبح أفعال وآثام) 6) (بطنهم والفرج أهلكهم ** مثل ثيران
وأنعام) 7) (فتراهم لا عقول لهم ** إنما هم أسر أوهام) 8) (عصبة البهتان ضلوا ولم ** يختشوا
زلات أقدام) 9) (في قد زادت وساوسهم ** وابتلوا في داء برسام) 0) (فلذا هم يخلطون بنا **
فرط تحقير بكرام)

(1353/1)

1) (بعضهم للبعض متبع ** حذو أقدام بأقدام) (حاولوا بالاستهانة أن ** يخفضوا مرفوع أعلامي)
وأرادوا في تعنتهم ** أن يدلوا قدرى السامي) 4) (ويهينوني ويحتقروا ** علم تحقيقي والهامي) 5)
ولقد خاضوا ولم يخفوا ** غرقا في بحري الطامي) 6) (والإله الحق مطلع ** بأموري خير علام) 7)
قادر في الحال يأخذهم ** بي على قهر وإرغام) 8) (ما أنا من جنسهم وبنو ** آدم هم مثل أصنام

9(فكأني بينهم وأنا ال **عربي من نسل أعجام) 0(ينكروني كلما جهلوا ** فيزيد الله إنعامي)

(1354/1)

2(وأنا من خبث عصبتهم ** بين عدال ولؤام) (مولدي فيهم ولا عجب ** جوهر في صدف كامي)
(لست منهم لانفرادي في ال ** بيت عنهم منذ أعوام) 4 (قسوة فيهم وفرط جفا ** لم يخف
مريمهم رامي) 5 (وابتلوا بالبغي من حسد ** مثل أمراض وأسقام) 6 (قد أتى في مسند ابن عدي
** خبر عن جل أقوام) 7 (قال خير الخلق سيدنا ** الجفا والبغي في الشام)

(1355/1)

البحر : - (علم عظيم النفع للعالم ** جلّ عن المفهوم والفاهم) (وكيف لا ينكر وهو الذي **
يجهله إبليس في آدم) (حتى أبي عن أن يرى ساجدا ** لربه من قوة الواهم) 4 (والتبس الأمر
عليه ولم ** يقدر على التمييز في العالم) 5 (كم عدم أخفى وجودا وكم ** من زائل غطى على دائم
) 6 (يا ويحه والنهر في داره ** من حائر صادي الحشى حائم) 7 (وكل ذا من قسوة عنده **
وحسد في نفسه قائم) 8 (لم يسلم الأمر إلى ربه ** ولم يشاهد حكمة الحاكم) 9 (وعاند الخالق في
خلقه ** معترضا سيف القضا القاسم) 0 (فاحذروه واحذر أن تحاكي له ** ترجع بحال الخاسر
النادم)

(1356/1)

1(يا أيها الإنسان قم وانتبه ** من لي بهذا الغافل النائم) (ويحك قد أشقى إله الورى ** إبليس من
أجلك يا آدمي) (فكن سعيداً أنت واسبق إلى ** نيل العلى واعرض عن اللاتم) 4 (وكتب محيي

الدين طالع لها ** بخاطر عن غيرها صائم) 5 (معتقدا في حقها قاطعا ** بأنها دين أبي القاسم) 6 (ولا تكن في ذاك مستعملا ** علوم رسم لدينا هادم) 7 (فإن محيي الدين شمس الهدى ** وهو الإمام العارف الحاتمي) 8 (عليه رضوان من الله ما ** تنعم المحروم بالراحم)

(1357/1)

البحر : - (في كل جنس من الأجناس معلوم ** لا بدّ من خادم فيهم ومخدوم) (وثالث هو بالإفساد بينهما ** يسعى بعقل من الخيرات معدوم) (وكل طائفة تخشى أفاضلهم ** تبدو أراذلهم بالقبح والشوم) 4 (فكم رايت أناسا لا خلاق لهم ** وظالما ظاهر في زيّ مظلوم) 5 (وكم بليت بأقوام سواسية ** في حكم أمر بعين الحس موهوم) 6 (وكم عرفت بري مشكلا قصرت ** عنه لعقول عقول العرب والروم) 7 (وليس من يأكل الأكوان عذب جنى ** كمثل أكلها أشجار زقوم) 8 (كل امرئ عقله ميزان حالته ** فليس صوت هزار الدوح كالبوم) 9 (كلامنا الحق لا تخفى فوائده ** إلا على منكر للحق محروم) 0 (به نخطب أهل الاتفاق على ** سرّ عظيم من الأسرار مكتوم)

(1358/1)

1) هم المراد به لا غيرهم أبدا ** بالقول في كل منطوق ومفهوم) (من العلوم وسلوى الغير أهلهما ** في الشكل من عصابة القثاء والثوم) (أبو هريرة حيث الاختلاف رأى ** في الحق ما بين ممدوح ومذموم) 4 (لو قال ما عنده من علم خالقه ** عن النبي دهاه قطع بلعوم) 5 (ومثله شعر زين العابدين أتى ** يا رب جوهر علم قول منظوم) 6 (فتترك القاصرون الخوض في كلمي ** هم أهل عقل من الأغيار مكلموم) 7 (ونحن قلنا عن السرّ المصون وعن ** نطق الوجود وأمر منه معلوم) 8 (لا عن خيال ولا فكر وشاهده ** كنت اللسان له في قرب قيوم)

(1359/1)

البحر : - (يعلم الحق نفسه بالذي قد ** علم العبد نفسه عندما هم) (وبه الحق يعلم العبد والعب ** د به صار يعلم الحق فافهم) (نسب أربع وهنّ لشيء ** واحد أين من لها يتفهم) 4 (وبها كل نسبة ظهرت في ** كل عقل إيان أنجد أتم) 5 (وهي ذات لديك وهي ذوات ** فتحقق بها ولا تتوهم) 6 (أربع مثل ما دلتك فاسلك ** منهج الصدق إنما الله أ لهم) 7 (واشرب الغيب بالشهادة مزجاً ** وكل الكلّ من إنائك وانهم) 8 (واستمع أيها الجهول كلامي ** إن عندي لداء جهلك مرهم) 9 (هي أنت الذي له وحدة الذا ** ت وبالوصف كثرة فتفهم) 0 (وهي عين غلت وعزت وجلت ** عن سواها فأمرها عنك مبهم)

(1360/1)

1 (ألبست غيرها على كل عقل ** وهي لا غيرها وذو اللب يفهم) (ورأينا شئونها ولكل ** وجهة حيثما تفاض وتلهم) (عبد ذات وعبد وصف وعبد ال ** وهم والفهم ثم عبد الدرهم) 4 (واعتبر أوهن البيوت لبيت ال ** عنكبوت الذي لعقلك أوهم) 5 (هذه لحة من العلم بالذا ** ت لها أوضح التجلي وأبهم) 6 (سكنت دبرها الأكبر منا ** وانجلي كاسها على كل ملهم) 7 (فاعتقل رجمها الطويل إليها ** واقتحمها واركب من الليل أدهم) 8 (طف بها كعبة وقيل سناها ** حجرا والتزم بها كل أشهم) 9 (واستهمها حظا ودع كل حظ ** فلها الحق كل شيء أسهم) 0 (إنما ما هو الجميع عليه ** وتغنى الهزار والليث همهم)

(1361/1)

البحر : - (قلبي بني فيه الهوى بيت الجمالص حجوا يا عشاقص من كل الآفاق **) (حولي طوفواص وارموا جمري في الوادي ** وادي الأمانيص وحجكم قام) (دور **) 4 (يا طلعة الوجه

المنبر بالكمالص إنني مشتاق صوافر الأشواق ** (5) لي لم يوفواص من لقياهم ميعادي ** أهل
المعانيص قلبي بهم هام (6) دور ** (7) فاكشف بنور الحق أستار الخيالص وافتح الأغلاقص
واقراً الأوراق ** (8) ذا المعروفص واسمع رنات الحادي ** فالوصل دانيص وطابت الشام (9)
دور ** (0) واستجلي هذا الكأس في جنح الليالص إن خمري راقص زائد الإشراق **

(1362/1)

1) فالمخطوفص قلبي هذاك الصادي ** لما يعانيص بحر الهوى الطام (دور **) (عيني التي قد
شاهدت وجه الحبيص مكشوف الأستارص شعاع الأنوار **) 4 (حتى صارتص تعطي للغير الأسرار
** يوم التلاقيص من فرط إنعام) 5 (دور **) 6 (وكوشف القلب بذا العلم الغريص زادت
الأطوارص حارت الأفكار **) 7 (لما طارتص عنا أطيبار الأغيار ** والقلب راقيص في أوج إسلام
(دور **) 8 (ثم الصلاة والسلام من قريص للهادي المختارص العالي المقدار **) 0 (من قد
سارتص لما ناداها الأشجار ** وهو الواقيص بجوده العام)

(1363/1)

2) دور ** (ما طاب من عبد الغني الصدر الرحيص في نظم الأشعارص بالمدح المعطار **) (أو
قد دارتص أفلاك وقت الأسحار ** وطاب ساقيص بطيب إنعام)

(1364/1)

البحر : - (ظهرت يا نور والسوى عدم ** فأشرققت من ظهورك الظلم) (وبان سرّ الحدوث في
صور ** بها عليها تلبس القدم) (وموج بحر الوجود مختلف ** وهو الكتاب المين والكلم) 4 (لنا

إلى الحق نسبة ظهرت ** بها يكون النعيم والألم (5) يا أمة النور هذه رتب ** تبدو بها الذات ثم
تنكتم (6) نحن وأنتم وأنتما وهما ** وهنّ وهو الجميع قل وهو (7) وليس إلا الوجود صادرة **
شئونه عنه منه تنقسم (8) وجه له باعتبارها ويد ** كذلك عين وصورة وفم (9) وكل ما جاءت
النصوص به ** والحكم منه اقتضاه والحكم (0) قف عندها يا حجاب حضرتها ** مدادها عنه أنت
مرتسم (

(1365/1)

1) (وكن بها لا بغيرها ولها ** لا لسواها يزول منهم) (واعلم بأنّ الوجود هاهوذا ** وما سواه فإنه
عدم) (يكشف عن ذاته ويظهرها ** له ويعطيك غيره الوهم) 4 (وهو على نفسه به وله ** يكتبنا
فوق لوحه القلم) 5 (وليس فيما مضى وما هو في ** مستقبل غيره هم التهم) 6 (الله الله يا موحد
** فإنه محسن ومنتقم) 7 (وكن له خائفا ومرتبجا ** تمض البلايا وتقبل النعم) 8 (ولا تجد غيره تجده
به ** فغيره الجهل منك واللمم) 9 (من ذل للغير فهو عابده ** وذلك الغير عنده صنم)

(1366/1)

البحر : - (إن كنت نائم ** فالله قائم) (أو كنت فاني ** فالحق دائم) (حبيب قلبي ** رفقا
بهايم) 4 (من فيك حاروا ** فهم بهايم) 5 (وكيف تخفى ** على الملائم) 6 (وفيك هامت **
أولوا العزائم) 7 (ومنك زادت ** لهم غنائم) 8 (وفي الهوى أن ** فقت كرائم) 9 (وأنت روض
** وهم نسائم) 0 (وأنت غصن ** وهم حمامم)

(1367/1)

1) وأنت شمس ** وهم غمام (بلا رؤوس ** لهم عمام) (وكل صبب ** لفاك رائم) 4 (وكل طرف ** عليك حائم) 5 (وكل حبب ** له علام) 6 (ومنه لا تنفع التمام **) 7 (والقلب ممن ** سواه صائم) 8 (فليس يصغى ** إلى اللوام) 9 (وفي بحار ال ** غرام عائم) 0 (وبرق ذات ال ** مليح شائم)

(1368/1)

2) يمشي ولكن ** بلا قوائم (وجوده قد ** مح الجرائم) (ولطفه للصبب ** با يلائم) 4 (وتارة يش ** به السمام) 5 (والغير في أر ** ضه نعائم) 6 (وهو الربا وال ** وري سوائم)

(1369/1)

البحر : - (إني قد شفني السقم **) (ووجودي فيكمو عدم **) (فالبقايا سادتي لكمو **) 4 (أنتم المقصود لا العلم ** وأهيل الحيّ قد علموا) 5 (ليت دمعي حين أرسله **) 6 (ذكركم بالقرب أوصله **) 7 (وفؤادي شفاه الوله **) 8 (كيف أخفى والغرام له ** شاهدان الدمع والسقم) 9 (لم أزل بالله في همم **) 0 (في وجود كنت أو عدم **)

(1370/1)

1) (فإلى كم مقتضى ألمي **) (يا أضحياي بذني سلم ** من أضحياي وما السلم) (فنييت روحي بلا مهل **) 4 (مثل برق لاح في طلل **) 5 (يا أخلائي بلا عدل **) 6 (أنا عني اليوم في شغل ** فاذكروني أن نسيتكمو) 7 (قد تساوى بالصفاء كدري **) 8 (وحبيبي غير مستتر **) 9 (فاشهدوا

يا سادتي أثري ** 0 (وأشيعوا في الحمى خيري ** وأذيعوا السرّ واكتتموا)

(1371/1)

2) صرت في الأعتاب مرتميا ** (وإلى الأحباب منتميا **) (وإذا ما كنت مهتديا **) 4 (لا يراني
الحب منثيا ** بعدما لاحت لي الخيم) 5 (عالم الدنيا دجى ظلم **) 6 (نوره حق لمفتهم **) 7 (
كم وجود لي وكم عدم **) 8 (كنت قبل اليوم في حلم ** وتقضى ذلك الحلم) 9 (ما لأشواقني
لكم سبب **) 0 (فالورى نائي ومقرب **)

(1372/1)

3) ساكن حالي ومضطرب ** (فرماني كله طرب ** دونه الأوتار والنغم) (شق روحي غيم جثته
**) 4 (وبدا في نور نشأته **) 5 (واختفى كوني بظلمته **) 6 (وحيبي من لبهجتته ** أنا
والأشواق نحتكم) 7 (يا هنا قلبي ويا طربي **) 8 (وانعدامي ليس بالعجب **) 9 (لاح نوري
واختفت حجي **) 40 (كلما وليت يقبل بي ** وإذا قطبت يتسم)

(1373/1)

البحر : - (فؤاد له في رتبة الحب ما نوى **) (وبالقرب نيم بدلت ساعة النوى **) (وصحب
عليهم حاكم العقل قد حوى **) 4 (يقولون لي ضيعت عمرك في الهوى ** وما فاتني شيء إذا
كنت ألقاكم) 5 (أحباي إني المستهام المجرد **) 6 (وأنتم كرام ما على يدكم يد **) 7 (ووالله
ما لي في يميني تردد **) 8 (لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا ** فإني أرى كل الوجود زواياكم)

(1374/1)

البحر : - (شمس الجمال تزيل الظلم ** وتهدى إلى الحق أهل الهمم) (شخصوس إليها عيون الأمم
** وجود له صور من عدم) (دور **) 4 (بدا وجه سلمى وزال النقاب ** وقد جنت منها إليها
كتاب) 5 (وقد لاح ذاك الجمال المهاب ** لعيني وراحت ستور الوهم) 6 (دور **) 7 (ألا يا
حداة المطايا قفوا ** لقلبي بذاك الحمى موقف) 8 (وعشقي هو الخمر والقرقف ** لأهل القلوب
بحور الكرم) 9 (دور **) 0 (هي الكل والكل عنها بدا ** وقد حجبت عن عيون العدى)

(1375/1)

1 (وأهل الضلال وأهل الهدى ** مظاهر أسرارها والحكم) (دور **) (وأزكى الصلاة وأبهى السلام
** على المصطفى خير كل الأنام) 4 (به زاد عبد الغني في النظام ** لطائف معنى تزيل الألم)

(1376/1)

البحر : - (يا طالبا للحجر المكرم ** وراغبا في اسم الإله الأعظم) (وسائلا عن صنعة الأكسير
كن ** محققا لما أقول وافهم) (فإنها ثلاثة مشهورة ** عند الورى مثل الطراز المعلم) 4 (حارت
عقول الناس في إدراكها ** كم عربيّ تائه وأعجمي) 5 (وما اهتمدوا منها إلى شيء ولا ** فاز بها
سوى الشجاع الضيغم) 6 (مشوا إليها في سوى طريقها ** وحاولوها بالخيال المظلم) 7 (يعرفها
من نفسه كل امرئ ** بحسن تقواه بلا تفهم) 8 (فالحجرا لمكرم الذي متى ** تجده تظفر بالمنى
وتغتم) 9 (أمر بسيط ماله تركب ** جوهره صافي يرى كالعندم) 0 (يثبت بالتدرج في ترابه **
شينا فشيئا كنبات الكركم)

(1377/1)

1) (تلقى على الأجزاء جزءاً منه إن ** أردت يقلبها إليه فاعلم) (ويستحيل الكل شمساً خالصاً **
أو قمراً به كماء أو دم) (فالشمس إن أوصلته لأصله ** بالغسل والتخليص والتنعم) 4 (وإن
تركت لبه في قشره ** فالقمر الأبيض بسام الفم) 5 (وركب الإكسير إن أردت من ** نون وميم
مطلق وملجم) 6 (وأمزجها معا بأيدٍ منهما ** ممدودة كدرجات السلم) 7 (والاسم في الرسم من
الغيب بدا ** مسلطاً عليك مثل الطلسم) 8 (بالهاء والواو به هوية ** في ملكوت واضح ومبهم) 9
(واعرف حروفه التي أنت بها ** مثلث الشكل إليها تنتمي) 0 (حققه واحفظ لفظه وادع به **
وأنت في كعبته والحرم)

(1378/1)

2) (تجده في الحال مجيباً بالذي ** تريد من نصيبك المنتقسم) (واستعمل الصدق له وسيلة ** ولا
تكن عنه بما رمت عمي)

(1379/1)

البحر : - (لا تأخذ الخلاق يا قوم ** في خلقه سنة ولا نوم) (فالروح تأخذها به سنة ** والجسم
نوم فيه مرغوم) (والله عن روح وعن جسد ** فدجل لا يحكيه مفهوم) 4 (ما في سموات له وه
** ي الأرواح قيديم فقيديم) 5 (وكذلك ما في الأرض وهي له ** أعني الجسم وذاك مرسوم) 6
(وهو المميت لأنه أبداً ** حيّ على الأكوان قيوم) 7 (فإذا أمات أباننا وإذا ** أحيأ خفينا وهو
معلوم) 8 (في آية الكرسي لنا عبر ** منه كتاب جاء مرقوم) 9 (حق بحق فيه حققنا ** وما سواه
فهو موهوم) 0 (به شرابي كوثر عذب ** وشراب أهل الجهل زقوم)

(1380/1)

البحر : - (لم يفه ياذا الوجود فم ** بك لولا إني العدم) (فالتفت وانظر لأصلك لا ** تفتخر يلحق بك الندم) (إن ربي عند قدرته ** تستوي الأنوار والظلم) 4 (وعطاياه بلا علل ** وكذا الحرمان والنعم) 5 (ما استحق المرؤ مرتبة ** هو فيها أيها الفهم) 6 (ما اقتضت نفس عطيتها ** بل عطياه لنا كرم) 7 (ما اقتضى القبح القبيح ولا ** يقتضي الحرمان منحر) 8 (بل بمحض الاختيار على ** كل ذي رأس له قدم) 9 (وجميعا أسر قبضته ** منعم طورا ومنتقم)

(1381/1)

البحر : - (تقول الأجانب عن علمنا ** وعنا مقالة واهي الفهوم) (لماذا ترون السماع الذي ** بآلاته طارد للهموم) (فقلنا لهم ما رأى المصطفى ** رأياه فليزجر من يلوم) 4 (وقالوا تسبح قلنا نعم ** نسبح عوام بحر العلوم) 5 (وأما الذي هو غرّبا ** فيغرق في بحرها لا يعوم)

(1382/1)

البحر : - (ظهر الوجود من العدم ** وبدا الحدوث من القدم) (وتفصلت أسماء من ** بالوجه أجمل والقدم) (واتخذ ما بنت العقو ** ل من المعاني واتخدم) 4 (وتبدّل الشخص الذي ** قد كان من لحم ودم) 5 (وقد استحال جميعه ** نورا فأوقع في الندم) 6 (وتداخل المخدم في ** وصف المحاسن والخدم) 7 (وتقاصر القصر المشيد وبار بئر وارتمم **)

(1383/1)

البحر : - (أي أنا المعنى القديم ** إني أنا النبا العظيم) (وأنا هو السرّ الخفي ** وأنا الصراط
المستقيم) (والحق بي هو عالم ** وبنفسه فهو العليم) 4 (والذات لا معنى لها ** تلك الوجود هي
القديم) 5 (فإذا عرفت فإنما ** معنى لمعنى مستديم) 6 (هو نزلة أخرى له ** قمنا بما وهو المقيم
) 7 (ولقد رآه بها الذي ** هو فضله فينا العميم) 8 (يا جوهر لا جوهر ** لكنه وصف كريم)
9 (قامت به أعراضه ** وبطيبه جاء النسيم) 0 (حرنا فقلنا هكذا ** والذات غيب يا فهميم)

(1384/1)

1) (غيب الغيوب تنزهت ** عما القلوب به تهيم) (أنا إليك نشير لا الموجود نحن بل العديم **)
والحق ليس عبارة ** مناله وهو النديم) 4 (يديني ويقصي من يشا ** وهو العذاب هو النعيم) 5
معناه نحن وإنما ** معناه يدركه الشميم) 6 (وهو الكوائن كلها ** والكهف أيضا والرقيم) 7 (الله
أكبر لا سوا ** هفائه العقد التنظيم) 8 (والسلك وهو وراء كل الكلّ غفار حلیم **) 9 (وأنا
السقيم وقدرتي ** عجز ولا يشفى السقيم) 0 (والكون مثلي هكذا ** لكن رضيع أو فطيم)

(1385/1)

البحر : - (قد هدينا بالخاطر المستقيم ** لحديث عن الحبيب قديم) (ووجدنا معارفا وعلوما **
كان فيها المزاج من تسنيم) (فشمنا بما روائح غيب ** وسرنا بطيب ذاك الشميم) 4 (كرياض
زهورها فائحات ** لذوي الشم مع هبوب النسيم) 5 (ذات حق أرواحنا أخبرتنا ** عن معاني
أسمائه في الرقيم) 6 (محسنات بأمره يقذف الخل ** ق كقذف المداد صورة ميم) 7 (وهو أمر
محقق وهو خلق ** باطل متقن بصنع الحكيم) 8 (ووجود صرف إذا ما تجلى ** صبغ الكل
بالوجود العظيم) 9 (ومراداته هي الكل جاءت ** في تراتيبها كعقد تنظيم) 0 (صبغة لم تكن
وبالوهم كانت ** ما وجود يكون وصف العديم)

(1386/1)

1) حاش لله والبصائر زاغت ** قبل زيع الأبصار في التقديم (والذي يشهد الحقيقة غيبا ** بشهود عنها لها مستقيم) (لا بشوب من الحلول ولا مع ** نى انحلال فيها ولا تجسيم) 4 (ويرى الكل فانيا مضمحلا ** فهو عبد فاني لحق مقيم) 5 (أيها النفس ها هو النور باد ** فاكشفي عنه منك ثم استقيمي) 6 (ودعي عنك ما سواه فمنه ** ما سواه السراب للتوهيم) 7 (ثم ناجيه فوق طور النداني ** بتدليه إرث موسى الكليم) 8 (واعلميه بعلمه لا بعلم ** تدّعيه يكون بالتعليم) 9 (في مقام محمديّ شريف ** شارع للتحليل والتحریم) 0 (فعليه السلام ما راق معنى ** لمعنى فجاد بالتسليم)

(1387/1)

البحر : - (عجبت من شيئين قد أجمعت ** عليهما كل عقول الأنام) (فالأول المعدوم من كل شيء ** أزال عنه الله وصف انعدام) (فصار موجوداً وأضحى له ** وصف وجود ظاهر للعوام) 4 (فاعجب لموصوف هو المنتفى ** ووصفه الثابت دون انبهام) 5 (بمن ترى الوصف غدا قائما ** تحققوا يا قوم هذا الكلام) 6 (والآخر الحق الوجود الذي ** قدّر كل الخلق بالانتظام) 7 (كيف بمعدوماته قد غدا ** متصفا والعقل فيها إمام) 8 (حتى بدا التنزيه عنها به ** واحتاج هذا الأمر للاختصاص) 9 (وإنما القهار وهو الذي ** أفعاله تجري بحكم المرام) 0 (فيطلع العقل على ما يشا ** من لمعاني عن ضيا أو ظلام)

(1388/1)

1) (تصرّفا منه كيفما ذو العلم قصر مشيّد ليس ينهدم بئر معطلّة ذو الجهل مرتدّموا القرب من خالق الأكوان معرفة بما قلوب ذويها فيه تأتدما الزهد إلا مقام السالكين إلى قرب الإله هم يعلو به

قدموكيف يمكن زهد لا مري نظرت عيناه أن** أراد لا عتب كما لا ملامسقط أبيات ص)

(1389/1)

البحر : - (أنا التعين والرب المهيمن ما** به التعين طوبى للذي فهما) (هو الوجود القديم المحض
جل ولم** أزل مقدّره والحادث العدم) (فرّفت بيني بتحقيق الوجود له** وبينه بعد درك الجمع
بينهما) 4 (والجاهل الغرّ لا يدري مقالتنا** فيه وإن كان محسوباً من العلماء) 5 (ومن عجائب
أمري أنني عدم** ولي وجود به قد صرت متهما) 6 (وهو الذي قبضتني هكذا يده** لها وقد
بسطتني صنعة الحكماء) 7 (فحرت فيه وفي أمري فأرشدني** إليه يثبت لي في علمه قدما) 8 ()
فها أنا اليوم مشغوف برؤيته** محققاً ظاهراً في الكون منبهما) 9 (هل من فتى يا بمخي قومي أفهمه
** فيكشف الله عنه هذه الغمما) 0 (ويصبح القطب في سامي دوائره** وفي الحقائق بمسي المفرد
العلماء)

(1390/1)

1) ما قلت ذلك من نفسي ولا جهلت** حقيقتي فادّعت ما قلتها شتما) (وإنما الغيب لي لاحت
إشارته** لتسمع اللوح ما قالته والقلم) (لوح الوجود المسمى روح نفتحته** وعقله قلم كل الورى
رقما) 4 (مراتب هنّ للحق الوجوج بدت** فيهنّ كان قديماً واسمهنّ عما)

(1391/1)

البحر : - (معرفتي مخلوقة وهي لا** تليق بالخالق ربي القديم) (لأجل ذا في كل وقت بدت** في
صورة يطرب منها النديم) (إذا تأملنا تناوبها** في كل معوج وفي مسقيم) 4 (وإنما قاصرة كلها

** عن حضرة الغيب النزيه العظيم (5) قلنا صواب كلها قول من ** يعتبر المخلوق ذاك العديم (6) وإنما استعداده قد بدا ** منه لها يرجى قبول الكريم (7) وباعتبار الحق قلنا خطأ ** جميعها والوصف فيها ذميم (8) وإنما الحق تعالى الذي ** بنفسه دون سواه عليم (9) فعملنا بالحق منا له ** إسلامنا والقلب منا سليم (0) ونحن بالعلم الذي نفسه ** تعلمه نعلمه يا فهيم (

(1392/1)

البحر : - (عدم يحيط به الوجود وإنما ** عرف الوجود إذا الوجود تكلما) (وهو الوجود وكلنا عدم بنا ** هو قد أحاط وقد أشار فأفهما) (صور بقرطاس تقص فإنها ** معدومة ولها الوجود توها) 4 (أعني بذلك أنها مقصومة ** في داخل القرطاس قصا محكما) 5 (قرطاسها الموجود لا هي وحده ** وهو المحيط بها وعنهما أجمعا) 6 (وله الظهور بوصف إحاطة ** فانظر وليس لنا الظهور لتعلما) 7 (وجميع هذا كله في لحة ** يبدو ويخفى منه وتكرما) 8 (والأمر أمر الله يعنى شأنه ** هو كل يوم فيه لن يتصرّما) 9 (والخلق خلق الله أيضا كلهم ** عدم إذا حققت أرض أوسما 0 (وإذا مشيت مع العقول ووهما ** كنت المؤخر والمحق مقدّما)

(1393/1)

1 (إذا ما سوى مولاك جاءك باطل ** في النص فاني هالك كم ذا العمى) (فالمبطلون هم الذين تعلقوا ** بسوى الإله الحق من جهل نما) (والعارفون هم الذين قد اهتدوا ** فاتبع طريقهمو وخذها سلما) 4 (واسلك بها في الشرع شرع محمد ** تجد الذي وجدوا تصبح مسلما) 5 (صلى عليه الله ما ذهب الدجى ** وأنى الصباح وما الهزار ترثما)

(1394/1)

البحر : - (تجلت لنا ذات وفعل بدا واسم ** فكانت وما كنا وليس لنا وسم) (هنالك قامت بالوجود قيامة ** بها حشرت أرواحنا واختفى الجسم) (مدام بها الأفراح دامت لأهلها ** ومن لم يذوقها كل أوقاته غم) 4 (وقام بها الساقى وحى فساقتنا ** إلى مورد منها لذيذ به الطعام) 5 (إذا ما تراءت في الكؤوس بدالها ** شعاع له في كل ناحية نجم) 6 (هي السرّ للأشياء والجهر دائما ** على عدد الأنفاس والبدء والختم) 7 (بها يهتدي الأعمى إليها ويسمع ال ** أصمّ وتأتي ناطقين بها البكم) 8 (ويأمن ذو خوف ويفرح ذو أسمى ** ويعتز ذو ذل ويرابها السقم) 9 (ولو أنهم صبوا على البحر قطرة ** لعاد بها عذبا ولو أنه سم) 0 (ولو ذكروا حول الحطيم صفاقتا ** نزال عن البيت العتيق بها الحطم)

(1395/1)

1 (ولو لم تكن أسماؤها قد تبينت ** لما بان في الأكوان كيف ولا كم) (ولولا سنا كاساتها من ورا الورى ** لما كان ذوق في الندامى ولا فهم) (ولو أن ميتا لقنوه بلفظها ** لقام سريعا نحوها شوقه ينمو) 4 (ولولا بدت لم يشعر الأشعري بها ** ولولا تخفت ما تجهمها جهم) 5 (ولولا معاني حسنها ظهرت على ** ملاح الورى ما كان عشق ولا وهم) 6 (ولو بيتيم الوالدين قد اعتنت ** لعز وعنه زال من ذله اليتيم) 7 (جمال تجلى في جلال وعكسه ** فقوم له مدح وقوم لهم ذم) 8 (وكل قلوب الناس لو لم تم بها ** لما طاب نثر في الكلام ولا نظم) 9 (ولكنهم هاموا ورقت طباعهم ** ولم يعلموا في أيّ واد بها هموا) 0 (لثام من الأشياء يحجب وجهها ** حلا لعيون العاشقين به اللثم)

(1396/1)

2 (ألا حيّ يا صاحي على سكرة بها ** ودع عنك من هم دونها عندهم وهم) (وشقق بها الأثواب عنك وكن بها ** مجرّد عزم لا يقاس به عزم) (وبث في ثرى حاناتها متلفقا ** بأثواب ذل في هواها بها تسمو) 4 (وكن عاجزا عنها تكن قادرا بها ** فعدلك عنها منك نحو السوى ظلم) 5 (هي البيت بيت الله حجت قلوبنا ** إليها فلا ذنب علينا ولا جرم) 6 (إذا نحن أحرمتنا نلي بذكرها **

وفي علميها عندنا يكثر العلم) 7 (وإن زمزم الحادي بها فهي زمزم ** وعن مصنا من ثديها ما لنا
فطم) 8 (نعمنا بها في لذة العيش والصبا ** وما ذاك إلا أنها أنعمت نعم) 9 (هي الدهر في تقليب
أيامه على ** بنيه له حرب بهم وله سلم) 0 (إذا ما شربناها خفيها بنورها ** وعند طلوع الشمس ما
للدجى رسم)

(1397/1)

3) بها للحواس الخمس منا تمتع ** فسمع ولمس ذوقنا بصر شمّ (وللعقل أيضا لذة في جمالها **
وسرّ بدا منها له وجب الكتم) (وقد سكرت حاناتها وكؤوسها ** بها في تجليها وقد سكر الكرم) 4
(ولو أن إنسانا صحا لرأى هنا ** من السكر قد هامت بها العرب والعجم) 5 (ومن سكرهم منها
يقولون غيرها ** وهذا أب قالوا كما هذه أم) 6 (وقالوا عيون في وجوه وأرجل ** وأيد وقالوا أرؤس
ودم لحم) 7 (معان تبدّت في صفاء وجودها ** فقوم لهم أجر وقوم لهم إثم) 8 (وتلك نعوت
قائمات بها لها ** على الفرض والتقدير لا أنه حتم) 9 (إشاراتها اللاتي بوصف مشيئة ** تسمى
بأشيا وهي هالكة عقم) 40 (وما ثم توليد وليس مناسباً ** لها ذاك بل وصف إليها له ضمّ)

(1398/1)

4) تحقق بما قلناه فيها مجانبا ** سواه فما قلناه فيها هو الغنم) 4 (وإياك والتوليد في جعلها السوى
** فذلك قذف منك في حقها شتم) 4 (وإن جهل الأقسام ذلك واختفى ** عليهم فللتوحيد
توليدهم هدم) 44 (نصحتك فامسح عن بصيرتك العمى ** بقولي وإلا فالنصوص لك الخصم)
45 (وهذا هو الحق الذي هو ظاهر ** وبالغيب فيها ما عداه هو الرجم) 46 (خذ الكاس مني يا
ابن ودّي فإنه ** روى بهذا فليكن عندك الحزم) 47 (ومل طربا في النشاطين بشره ** فإن شرابي
للضلال به هضم) 48 (شراب طهور في كؤوس نظيفة ** كريم به الساقى ومنه العطا الجمّ) 49 ()
على رنة الأسماء دام مدامنا ** وإن نمق الزور الوشاة وإن نموا) 50 (وفي مقعد الصدق العزيز مناله

** تجلت لنا ذات وفعل بدا واسم)

(1399/1)

البحر : - (العفو أليق لا جرم ** خلف الوعيد من الكرم) (إن الكمال هو الذي ** حبل الوجود به انبرم) (وعليه نكسب لا علي ** ناكاسب هو ما انخرم) 4 (لولا النصوص أتت بأخ ** بار الوعيد المحترم) 5 (قلنا لكم ما الكل إلا الن ** نور يلمع في الحرم) 6 (والنار نور أصلها ** والكل حق ما انصرم) 7 (والواو حين تحركت ** قلبت لأمر لم يرم) 8 (ألفا هي الذات انجلت ** ذات العماد وقل ارم) 9 (والمنتهى نهم إلي ** هفلا شباب ولا هرم) 0 (والغير ينفخ في الرما ** د ونحن ننفخ في ضررم)

(1400/1)

1 (وكلامنا ممن وقو ** ل الغير أجمعه ورم)

(1401/1)

البحر : - (أشكو من الله إلى خلقه ** إني إذا من أهل دار الجحيم) (وإنما شكري له دائما ** على توالي الفضل منه العظيم) (ألم يكن أوجد ما لم يكن ** مني إيجاد جواد كريم) 4 (وهو الذي يحفظني بالذي ** يمدني منه برزق مقيم) 5 (وكيفما كنت أرى فضله ** غامرني وهو الغفور الرحيم)

(1402/1)

البحر : - (لي حبّ لواسم حير كلّ من لواسم ** في صنعة السحر والتنجيم والطلسم) (خذ
خمسة أحرف بلا نقطة وصور اسم ** بميم أول وميم آخر تفك الاسم) (فأجاب **) 4 (حي هو
الله كم حير باسمه اسم ** حروفه الخمس منها للأصابع قسم) 5 (يد تعالت من اللامين لاح الجسم
** محمد المصطفى عنها هو الطلسم)

(1403/1)

البحر : - (إلى الله نرفع أمرا ألمّ ** لنا منه في كل وقت ألم) (ونشكو إليه أمورا دعت ** وقد
خصنا الحزن منها وعمّ) (ونلجأ في شأننا كله ** إليه ليكفيها ما أهمّ) 4 (ونطلب منه جميع الذي
** نريد فيتحفنا بالنعيم) 5 (وندعوه في كل أحوالنا ** بقلب منيب إليه وفم) 6 (عساه يفرّج
كربالنا ** يضيّق به الصدر منا وعمّ) 7 (عساه يعالجنا بالمنى ** ويكشف خطبا دجا وادلهمّ) 8 (
عساه بوقفنا كلنا ** إلى أمره الندب والملتزم) 9 (فإننا جيمعا عبيد له ** وفي بابيه قد وقفنا خدم
0 (وكم نعمة قد حباننا بما ** وأعظمها خلقنا من عدم)

(1404/1)

1 (وكم رحمة منه وافت لنا ** وكم نعمة قد تولت وكم) (يكف أولى البغي عن قهرنا ** ويدفع ظلم
الذي قد ظلم) (وأكرمنا دون كل الورى ** وعلمنا علمه بالقلم) 4 (وقد خلق الكل من أجلنا **
ومن أجله الخلق منا استتم) 5 (ومع ذلك نكثر عصيانه ** فيا ويح عبد له ما احترام) 6 (ونذنب
سرّا وجهها ولا ** نبالي بما فيه زلّ القدم) 7 (نباديه بالسوء وهو الذي ** لنا منعم محسن من قدم
8 (فيا مالك الملك يا ذا الجلا ** ل يا صاحب الجود يا ذا الكرم) 9 (ويا خالق الخلق يا من له **
أياد علينا تفيض الحكم) 0 (بحرمة طه نبي الهدى ** ومن جاء بالنور يحو الظلم)

(1405/1)

2) وإخوانه الأنبياء كلهم** وبالتابعين لهم في الأمم) (تفضل علينا بعفو ولا** تدعنا نهلك في المزدحم) (وسهل لنا توبة نختمي** بها في غد من هيب الضرم) 4 (ولا تحرق الجسم يا سيدي** بنيرانه فهو لحم ودم) 5 (وكن راحما ذل أرواحنا** إذا ما أتيناك يوم الندم) 6 (وهبنا جميعا لرحمك يا** رحيم وأجزل لنا في القسم) 7 (وعنا تجاوزت وكنتم منعما** وداو من القلب هذا السقم) 8 (وسامح ولا تخزنا في غد** فإنك أولى حكيم حكم) 9 (شرعت لنا الدين نمشي به** إليك على ذا الطريق الأمم) 0 (وآياتك الواضحات اهتدى** لها في الورى كل ذوق وشم)

(1406/1)

3) تسمت بأشياء وهي التي** عليها لسان الجهول أنبكم) (فيا فوز عبد ترآءت له** إلى ان رأها لها فالنزم) (وأمسي وأصبح يسمو بها** وبالعرز فهمها والحشم) 4 (فيا ظاهرا والسوى باطن** ويا باطنا والسوى مرتسم) 5 (تجليت في كل شيء كما** أردت فداء الضلال انحسم) 6 (وبصرتنا بالتجلي وفي** بصائرنا نورك المحض تم) 7 (وحوّلت عنا حجاب العمى** وأوضحت ما كان فينا ابنهم) 8 (وأنت المنزه عن كل ما** يرام من الكون أو لم يرم) 9 (وأنت المسيح في ملكه** بقبح الصباح وحسن النعم) 40 (وأنت الموحد منا ومن** جميع البرايا بحال أتم)

(1407/1)

4) وشرك أولي الجهل دعوى فقط** كما يقتضي ذاك حلم الحكم) 4 (بل الشرك والكفر قد وحداعلاهما نوعٌ خلق هجمنص فما في الوجود سوى واحد سقط شطرين ص** وأفعاله لا سوى ذاك تم) 4 (فلا تعرضوا عنه أنتم به** كما الفعل من فاعل ما انقسم) 44 (وقوموا إلى باب إحسانه** لتحبيوا بإقبال محيي الرمم) 45 (ولا تكسلوا أو تخافوا على** نفوسكم منه فاللطف

46 (ولا تنفروا عنه فهو الذي ** دعاكم إليه بأهل العصم) 47 (فعين الجلال إليكم رنت
** ووجه الجمال زها وابتسم) 48 (وأنتم عباد كريم وما ** ببخل الحكمو متهم) 49 (فإن الذي
هو رب لنا ** قريب إلينا سنأه وهم) 50 (وجدنا به ومددنا به ** وضّم به شملنا وانتظم)

(1408/1)

5 (فلا تقنطوا منه والجؤوا لي ** حماه ولوذوا بهذا الحرم) 5 (وإن عطاياه مبدولة ** وقد فاز
قاصدها واغتنم) 5 (فسبحان من أعجز الكلّ عن ** معاني الوصول إذا الكل همّ) 54 (وجلّ
الذي أوقف العقل في ** قصور وحيّر كل النسّم) 55 (فلا الفكر يعرفه لا ولا ** له يدرك الفهم
حيث اقتحم) 56 (فسلم إليه وكن طالبا ** له باجتهد وخلّ الوهم) 57 (وإن شئت قم بعد
هذا له ** بنفسك سعيا وإن شئت نم) 58 (وكن سائرا بشراع التقى ** إليه به إن جدواه يمّ) 59
(فيا ربنا كن معيننا لنا ** وساعد على ما دهى واصطلم) 60 (ولا تترك القلب في حيرة ** وجهل
به البعد عنك انتقم)

(1409/1)

6 (وصل وسلم على المصطفى ** شفيع البرية زاكي الشيم) 6 (ومن قد أتى رحمة للورى ** وعنا به
قد أزيلت نغم) 6 (ورضوان ربي عن آله ** ذوي المجد والقدر فينا الأشم) 64 (وأصحابه الغرّ
أهل التقى ** كواكب فضل إليها يؤم) 65 (وعن تابعيهم بخير وعن ** مشايخنا القوم أهل المهمم)
66 (وعن كل إخواننا دائما ** بغير انتهاء وغير عدم) 67 (مدى الدهر ما هب ربح وما ** توالي
على الروض صوب الديم) 68 (وما قال يدعو عبد الغني ** إلى الله نرفع أمرا ألمّ)

(1410/1)

البحر : - (إن كاس التوحيد من يحتسيه ** قاء منه معارفا وعلوما) (كن بصيرا ولا تلم أهل سكر
** بشراب التقى تصير الملوما) (شرب الغرب كأس شمس فقام ال ** ليل سكران ثم قاء النجوم)

(1411/1)

البحر : - (رب موصول هو الناي الذي ** طاب للسامع فيه النغم) (كاد من ينفخه ينفخ في **
روحنا روحا ولا أحتشم) (حيث معلوم لنا نافخة ** من وراكل الورى منهم) 4 (يوصل القوت
إلى الروح به ** من طريق الأذن فالأذن فم)

(1412/1)

البحر : - (طاب وقتي بلطيف مسمع ** روح من يصغى إليه نغما) (والمغنى والغنا آله ** توهب
الأسرار من حلقهما) (فترى الروح به تنعش إذ ** قوتها صارت له الأذن فما)

(1413/1)

البحر : - (يا سمعا كان من آله ** من به جاء وراق النغم) (وبه الأرواح تقنات وما ** ثم غير
الأذن للروح فم)

(1414/1)

البحر : - (نزيد في الشكر له دائما ** وكلما زدناه النعم) (مثل تجارة الكرم الذي ** له شياه
ولديه نعم) (فكلما قلنا له زد لنا ** قال أيا من عاملوني نعم)

(1415/1)

البحر : - (محمد الاسم حمد الرسم معلوم ** وليس يحكيه منطوق ومفهوم) (لأنه السرّ فالأسرار
تعرفه ** فكن به السرّ إن الجهر موهوم) (ميم الدوائر بالتحقيق معتبر ** في كل شيء فمقروء
ومرقوم) 4 (والمدّ معناه في العرف الزيادة من ** شيء يقال وما قد قيل محتوم) 5 (حم في قلبه
فهو الزيادة مع ** حم حم سرّ السبع مكتوم) 6 (حاء وميم إليها الدال منتسب ** لأنه سرّها
يخفيه حلقوم) 7 (حرف شريف له التحريف في بشر ** قد اعتراهم على تحريفه شوم)

(1416/1)

البحر : - (طيب محيي الدين مسك في الوري ** فاح لكن كل أنف لا يشمّ) (وعلوم خرجت من
فمه ** كل فهم بهداها لا يلمّ) (قوسه أين الذي يرمى بها ** غرض التحقيق يا قوم هلموا)

(1417/1)

البحر : - (حوّلو عني من الكون لثاما ** وامنحوني من سنا الوجه الثاما) (يا أحبائي وبنوا نوركم
** في جميعي واكشفوا عني الظلاما) (ملتي نفسي بكم نفسي كما ** لم أزل لحما لديكم وعظاما) 4
(فاجعلوني كيف ما كنت بكم ** أول الأمر اتمحافا وانعداما) 5 (حيث أنتم لا أنا لو كنت أو **
لم أكن كوني بكم صار حراما) 6 (يا جميل الوجه إحسانك لي ** إن أرى وجهك بي بدرا تماما) 7
(أنت حق وأنا الباطل لي ** جولة والحق بالدولة قاما) 8 (عن يمين الحيّ قوم نزلوا ** يستظلون

من القلب خياما) 9 (أجهموا الأمر على من أجهموا ** ليتني أقدر أنقى الانبهما) 0 (كل من يعرفهم ينكر من ** نفسه معهم وجود وارتساما)

(1418/1)

1) والذي يجهلهم ساء بهم ** ظنه فهو على دعواه داما) (خطفوا لبيق ولم أشعر فما ** حيلتي إلا الجوى والاصطلاما) (ثم منوا بتجليهم على ** جملي حالا وقالوا ومقاما) 4 (فأنا اليوم بهم انظرهم ** لا بنفسى وعليه أترامى) 5 (هذه محبوبة القلب بدت ** تلبس الدهر لنا عاما فعاما) 6 (جعلتني في ذرى هود جها ** فامتلى القلب لها مني احتراما) 7 (وتدانفت فتدللت وعلت ** وغلقت قدرا وجلت أن تسامى) 8 (فهي لا شيء سواها أبدا ** وإن ازدادت خفاء واكتتاما) 9 (وسواها هي في برقعها ** حيث سمته خواصا وعواما) 0 (برقع الظلمة والنور لمن ** كان مأموما ومن كان إماما)

(1419/1)

2) وهو أمر كيفما شاءت به ** تتبدى يقظة لي ومناما) (أيها الركب الذي ودّعنا ** سائرا يقطع بيذا واكاما) (قف بسلع وروابي رامة ** إن قلبي ذلك الجانب راما) 4 (وعيوني نحوه شاخصة ** تلمح البرق اعتناء واهتماما) 5 (خذ إلى الحيّ سلامي فعسى ** يبعث الحيّ إلى الميت سلاما) 6 (وتقرّ العين بالعين وما ** بيننا يرتفع البني دواما) 7 (عظم الأمر على الأمر ولم ** يكن الأمر لنا إلا كلاما) 8 (والذي ينزل أو يصعد ما ** هو إلا النقع ثبت والقتاما) 9 (ثبت لسرا الذي كان لها ** وهي كالشمس سحاب وغماما) 0 (فترآتها عيون هي من ** ذاتها وانقسمت منها انقساما)

(1420/1)

3) صدق القول فما أقربها ** وهي بالبعد لنا ترمى السهاما) (عطفتم سلمى عى السالم من **
غيرها الوهمي إن كان استقاما) (لا تقل يا سعد هذا جبل ** إن طغى الماء به نلت اعتصاما) 4)
واصنع الفلك بتقواك ولا ** تأمن الطوفان موجا والتنظاما) 5 (كان لي في وجه سلمى أثر ** من
سواد فأزالته ابتساما) 6 (وتلاقينا على النور وقد ** كشفت عني الجلابيب العظاما) 7 (صارت
النفس هي القلب هنا ** حيث ما زجت بما القوم الكراما) 8 (واتحدنا واتخذنا سررا ** نتكي سرا
عليها لن نضاما) 9 (ودخلنا كلنا جنتنا ** لا نرى ذلا ولا نقلى انهضاما) 40 (فانقلوا عني وعنهم
خبرا ** طيبا يهدي به الله الأناما)

(1421/1)

4) واذكروني عند من صلى لها ** يعرف الحال ومن بالصدق صاما) 4 (نحن إخوان الصفا نحن
الأولى ** نحفظ العهد كما نرعى الذماما) 4 (عين ذاك الواحد الغيب الذي ** نحن كاس الراح فيه
والندامي) 44 (نجتلي منه جمالا ظاهرا ** قد فبيننا فيه وجدا وغراما) 45 (لا تلمنا أيها الغائب
عن ** عينه بالجفن دع هذا الملاما) 46 (وارفع الجفن عن العين تجد ** يقظة بات الورى عنها
نياما) 47 (حاجب يعلو على العين هنا ** أسود يعطي اتفقا واختصاما) 48 (وهو حسن الوجه
لا ينكره ** غير أعمى عنه أو من يتعامى) 49 (فانظروا وانتظروا الأمر الذي ** هو أنتم وهو
عنكم يتسامى) 50 (حاصل الأمر جمال كله ** ظاهر في الكون عفوا وانتقاما)

(1422/1)

البحر : - (لقد أوقعت دعوى المحبة في البلا ** على حكم ما يرضى الهوى ويروم) (يجاذب روجي
أمره فهي روحه ** وتجذبها نفسي لها فتقوم) (فيا نفسي الأمانة اتدى هنا ** إلى كم نزاع في الحياة
يدوم) 4 (وآخره موت المحب فإن يمت ** فذلك المحبوب لديه علوم) 5 (تلوح نجوم الأفق في
مائنا فإن ** فني الماء ينخفي والنجوم نجوم) 6 (وليس هما شيبين يا نفس فافهمي ** كلامي فكم

حارت بذاك فهوم) 7 (وضلت بدعوها التي هي ماؤها ** كما نحن قلنا والغبيّ ملوم)

(1423/1)

البحر : - (ربنا الله شارع الأحكام ** محكم الخلق غاية الأحكام) (واحد ماله شريك ولا في ** ملكه غيره عزيز المرام) (منعم بالوجود منه علينا ** وبإمدادنا مدى الأيام) 4 (كل طاعاتنا من الله أنعا ** م ومنا شكر على الأنعام) 5 (جلّ ربي تبارك الله مولى ** قد علا ذو الجلال والإكرام) 6 (لم يزل مرشدا لنا ومبيننا ** لخفايا الأمور بين الأنام) 7 (وله الفضل حيث أهدي إلينا ** أحمد المصطفى الرسول التهامي) 8 (النبي الذي مح الكفر عنا ** وحبابنا بملة الإسلام) 9 (صلوات الإله منه عليه ** وعليه منه أجلّ السلام) 0 (أمد الدهر ما جلا بمديح ** فيه عبد الغني رقيق النظام)

(1424/1)

البحر : - (إن شربي شرب الجمال الهيم ** من كؤوس الجمال ذات القديم) (عدم ظاهر بنور وجود ** في ظلام على الصراط القويم) (فارققوا في سلامتي يا رفاقي ** والطفوا بالملا متى العديم) 4 (علم الله بي ولم أك شيئا ** فأنا الآن طبق علم العليم) 5 (يتجلى يل تارة فيريني ** وجهه الحق في أجل نعيم) 6 (وله الاستتار بي تارة عن ** نظري في كئائف التجسيم) 7 (فأرى نفسي التي هي منه ** حدثت قد حكت هوب النسيم) 8 (بين جمع وبين فرق شهود ** واعتقاد حال كعقد تنظيم) 9 (هذه حالتي وهذا مقامي ** كل حين بحسن أمر مقيم) 0 (فانكروني أو فاتركوني وشاني ** لا تخوضوا بي في عطاء الكريم)

(1425/1)

1) (أو بداعي الإلهام فاعتقدوني ** لتنالوا ما نال كل حكيم)

(1426/1)

البحر : - (هو الوارد القدسي كالسيل يحطم ** فلا يستطيع القلب ذلك يكتنم) (جرى في مجاري الروح من حضرة العلى ** فصادفنا نُهواه والقلب مغرم) (فنلقيه نظما تارة بكلامنا ** ونلقيه نثرا عند من هو يفهم) 4 (نفرج عنا ما نقاسي بوقعه ** فصولته غلابة والتحكم) 5 (له محونا طورا وطورا ثبوتنا ** ونحن به في جنة تنعيم) 6 (ألا عم صباحا قول من قال قبلنا ** له ومساء نحن قلنا نتمم) 7 (وليس الذي قد قال من كل قائل ** ومنا سوى الغيب الذي يتكلم) 8 (هو الظاهر المعروف في كل ظاهر ** هو الباطن المجهول من ليس يعلم) 9 (عرفناه لا أنا عرفناه مثل ما ** عرفنا سواه والسوى فيه يعدم) 0 (وهيئات هيئات الوجود القديم لا ** يشير به عرفانا ويترجم)

(1427/1)

البحر : - (ارفع يديك إلى السماء تضرّعا ** لله في كل الأمور لتغنما) (أو ما ترى اللسان مدّيديه قد ** رفع الكفوف البيض منه إلى السما)

(1428/1)

البحر : - (روق الكاساتنص يا ساقى المدامص في هذا المقام **) (واسق للساداتنص في جنح الظلامص خمرا الاصطلام **) (واخرق العاداتنص ما بين الكرامص أهل الاحترام **) 4 (هات كاسي هاتنص لا تخش الملامص أنت لي إمام **) 5 (دور **) 6 (هذه الأحوالنص بغية القلوبنص لمحّة الغيوب **) 7 (من إليها مالص هبت الجنوبنص شقت الجيوب **) 8 (فزت بالآمالنص والفتن

يدوبص كلما يتوب ** (9) واغتتم ما فاتص قبل الانخرامص نلت ما يرام ** (0) دور **)

(1429/1)

1 (يا أبا الأشواقص هذه النفوسص كلها حبوس **) (فالزم الإطلاقص وارفع الرؤوسص تشهد العروس **) (كأس خمري راقص أشرقتم شموسص من سناالكؤوس **) 4 (إنها حالاتص تمنع المنامص تكثر الهيام **) 5 (دور **) 6 (صل يا رحمنص للنبي الحبيبص مؤنس الغريب **) 7 (بهجة الأكونص ذكره يطيبص للفتى اللبيب **) 8 (من يهنه هانص والغني يجيبص عبده النجيب **) 9 (سائر الأوقاتص ما شدا حمامص هام والسلام **)

(1430/1)

البحر : - (نحن أهل العلوم بالإلهام ** لا بفكر العقول والارتسام) (حيث إلهامنا تقيد فينا ** بمعاني شرائع الإسلام) (وإذا لم يقم عليه دليل ** عندنا من حديث خير الأنام) 4 (أو كتاب الله القديم حكمننا ** إنه من وساوس الأوهام) 5 (وتركنا قبوله وعدلنا ** نحو إيماننا بصدق المقام) 6 (واتكلنا على الإله تعالى ** نطلب الفيض منه بالإنعام) 7 (ولدينا الإلهام حيث تأتي ** بشهود النصوص للإفهام) 8 (فهو أمر محقق ليس فيه ** شبهة علم ربنا العلام) 9 (نتلقاه بالقبول وإلا ** فهو وسواس غفلة وتعامى) 0 (ولنا بالكتاب بالله فهم ** خص في الخواص دون العوام)

(1431/1)

1 (وحديث النبي تفهم منه ** كل معنى يحير العقل سامي) (إن هذا من منة الله لا من ** قوة الحذق في بليغ الكلام) (حيث لا شيء نحن والحق حق ** لا سواه والشيء في الإعدام) 4 (ويمدّ

الجميع منه بجود ** ووجود هو الضيا في الظلام)

(1432/1)

البحر : - (ظهر الوجود من العدم ** وبدا الحدوث من القدم) (وأنت تبشير الذي ** خلق الورى لحما ودما) (والكل فان ماله ** رأس قوم ولا قدم) 4 (هو ثابت ما شمّ را ** نحة الوجود ولا ندم) 5 (ظنّ الوجود لنفسه ** فبنى عليه فانهدم)

(1433/1)

البحر : - (قد جاء ربنا لنا ** في ظلل من الغمام) (وإن نشأ جئنا له ** إن زال عنا الانبهام) (والظلل التي أتى ** بها ذواتنا الجسام) 4 (تظلنا من نوره ** كيلا يكون الانعدام) 5 (وهي نجار عدم ** نشا من الاسما العظام) 6 (عناصر أربعة ** مثل الذي في ذا المقام) 7 (مقام دنيانا التي ** برهما لها القيام) 8 (واصلها بأنه ** حيّ عليم لا يرام) 9 (وهو مرید قادر ** أركان إيجاد العوام) 0 (أما الخواص فهو لا ** وجود فيهم يستدام)

(1434/1)

1) كالمثل المضروب في ** عالمنا هذا المرام) (يقول عنه ربنا ** في منزل من الكلام) (معناه ضرب مثل ** فاستمعوه يا كرام) 4 (والمثل الأعلى له ** في الأرض والسما يقام) 5 (فحققوا يا أخوتي ** ما قلته من النظام) 6 (واستكشفوا بربكم ** عنه وذوقوا ذا الطعام) 7 (فإنه لب وقد ** أزيل قشره الجهام) 8 (فتوح وقت رائق ** يجلو لكم كأس المدام) 9 (فتعرفون ربكم ** من ذاتكم دون

الأنا م)0 (وتفرقون بينه ** وبينكم طول الدوام)

(1435/1)

2) وتعلمون أنه ** حق به الجميع هام) (وباطل أنتم كما ** قال تعالى والسلام)

(1436/1)

البحر : - (إن الوجود الواحد ال ** موصوف فينا بالقدم) (هو ظاهر بصفاته ** لي من شبابيك
العدم) (عدم العوالم كلها ** في الأصل مبني ما انعدم) 4 (لا تنظرن لها وقل ** ما في الوجود لها
قدم) 5 (وانظر إلى صرف الوجود ** فقط بلا لحم ودم) 6 (فهو المنزه عن سوا ** هولا يحيق
بك الندم) 7 (واعلم بأنك قد أمر ** ت بما أمرت وما انصدم) 8 (بقل انظروا يا قوم ما ** ذا
في السموات احتدم) 9 (ومن الموالى كن ولا ** تكن المهان من الخدم) 0 (ولنفسك اعرف
واعترف ** بالحق واترك من كدم)

(1437/1)

البحر : - (دم طالبا تاركا دعوى الوصول فما ** فاذا مرؤ بلّ من دعوى الوصول فما) (رأيت
قوما لهم دعوى الوصول إلى ** مولى الموالى الذي قد عمهم كرما) (وعنه قد رجعوا قصدا لأنفسهم
** يدبرون بها اللذات والألما) 4 (وليس فيهم سوى دعوى الوصول وقد ** عاشوا بها في غرور
زائد وعمى) 5 (والله ما وصلوا لله إن رجعوا ** وكيف يرجع من في الحضرة انعدما) 6 (وبعدهما
انعدم انزاحت حقيقته ** إلى حقيقة غيب عنه فانكتما) 7 (وكان ما كان مما لا أفوه به ** نور لقد
أعدم الأنوار والظلما) 8 (فهو الوجود الحقيقي والسوى عدم ** صرف أحاط به الرب الذي علما

9 (وبالذي هو في العلم القديم لقد ** تكلم الحق حتى أظهر الكلام) 0 (والأمر كن فيكون
الخلق أجمعهم ** في كل طرفة عين بارقا دهما)

(1438/1)

1 (دع الدعوي وقم في الباب منكسرا ** لعلّ يقبلك البوّاب إن رحما) (ولا تراحم على نيل المنى
أحدا ** واعلم بأن قضاء الله قد لزمنا) (والكل منه وما منه سواه فدع ** عنك الجهالة واترك ذلك
الوهما)

(1439/1)

البحر : - (أرسل الله إلينا ** بالكرامات العظام) (أحمد المختار طه ** سيد الرسل الكرام) (
فتهنوا يا رفاقي ** نتموكل المرام) 4 (بالذي قد جاءكم يد ** عو إلى دار السلام) 5 (قالت
أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) 6 (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام) 7 (دور **)
8 (يا حبيب الله يا من ** نوره يملا الوجود) 9 (والذي من كفه قد ** فاض فينا بحر جود) 0 (
أنت سرّ الله حقا ** جنت من خير الجودود)

(1440/1)

1 (لنجاة الخلق مما ** ضرهم تهدي الأنام) (قالت أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) (كل من
يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام) 4 (دور **) 5 (سارت الركبان ليلا ** قصدهم أرض الحجاز) 6
(والمطايا تترامى ** باضطراب واهتزاز) 7 (كلما الحادي دعاهم ** للسرى من جدّ فاز) 8 (
والهوى في القلب يرمي ** كل وقت بالسهام) 9 (قالت أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) 0 ()

كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام)

(1441/1)

2) دور ** (هذه آرام رامة ** ناظرات بالعيون) (يا لقومي كل من ها ** م بما يلقي المنون) 4)
سيما النور يبدو ** هتك السرّ المصون) 5 (قد عدمنا العقل لما ** ظهرت تلك الخيام) 6 (قالت
أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) 7 (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام) 8 (دور **) 9
(وصلاة الله ري ** مع سلام لا يزال) 0 (لنيّ الله من حا ** ز جمالا وجلال)

(1442/1)

3) والذي عبد الغني ير ** جو به نبيل الكمال) (وبآل وبصحب ** يرتجى حسن الختام) (قالت
أقمار الدياجي ** قل لأرباب الغرام) 4 (كل من يعشق محمد ** ينبغي أن لا ينام)

(1443/1)

البحر : - (إنّ سلمى لها جميع التمني **) (من جميع الوري وكل التعني **) (ويح أهل الملام
منها ومني **) 4 (حجبوها يوم الرياح لأني ** قلت للريح بلغيتها السلاما) 5 (طلق النوم مقلة
الصب بتا **) 6 (حيث صار المنام لا يتأتى **) 7 (جعلوا جمعنا على القرب شتى **) 8 (ثم
لم يقنعوا بذلك حتى ** منعوها يوم الرياح الكلاما) 9 (في هواها عدمت كمي وكيفي **) 0
(ومحت صولة الهوى تألّفي **)

(1444/1)

1) (وتقاوت على الذليل الضعيف **) (فتأوهت ثم قلت لطيفي ** آه لو زرت طيفها إماما) (يا
خيالاً منها أتى وتولى **) 4 (لم أزل منه بالجوى أتقلي **) 5 (ليتته كان لي معينا وهلا **) 6 ()
خصها بالسلام عني والا ** منعوها لشقوتي أن تناما)

(1445/1)

البحر : - (في امتزاج الوجود بالعدم ** واختلاط الحدوث بالقدم) (حكمة جلّ من يشاهدها **
كامتزاج الضياء بالظلم) (وقياس الوجود حيث بدا ** ليس يبقى سواه فافتهم) 4 (وكذاك
الحدوث يذهب أن ** قدم بأن ظاهر الهمم) 5 (وكذاك الضياء يحق ما ** كان من ظلمة لمنهم)
6 (لكن الظاهر الوجود سرى ** سرّ أسمائه بمنعدم) 7 (فهو معنى امتزاجه وكذا ** قدم مع
حدوث منكنم) 8 (وضيء مع الظلام على ** حكم أسمائه فلم يقم) 9 (إنه لا امتزاج بينهما **
خالق الخلق باري النسب) 0 (أول وهو آخر لحجي ** ظاهر وهو باطن لعمى)

(1446/1)

1) (أيها السائر المجدّ إذا ** جئت سلعا فسل عن الحرم) (خذ يمينا بنا إلى وطن ** فيه كنا وقف
على العلم) (وتأمل ربوع كاظمة ** بين تلك الطلول والحيم) 4 (إنّ لي سادة هناك أرى ** نورهم
مشرفا بذى سلم) 5 (كلما قلت ليت لي خبرا ** عندهم قيل أنت في العدم) 6 (وإذا قلت
لورويت بهم ** قيل لي من بهم يهيم ظمى) 7 (غير أني بهم ظهرت لهم ** ظلمة خولطت بنورهم) 8
(تتنفي تارة وتثبت ما ** بقيت كالحيال في الحلم)

(1447/1)

البحر : - (قوموا بنا نعشق الساقى لنا يا قوم ** خمر التجلى الذى منه غلافي السوم) (ما حبكم
للسوى الأخيال النوم ** والحب في الله ثابت ليس يفنى دوم)

(1448/1)

البحر : - (طلع امبدر في دياجي امظلام ** فأنا مقلوب بامإسلام) (كامل المخلق في المخلقة إني
** في امهوى عنده أسير امغرام) (هذه بهجة الجمال امإلهي ** لاح في امصورة التي في امأنام) 4
نتفداه في امشهود لدينا ** بجميع امأرواح وامأجسام) 5 (سيد امرسل جاء باعق حتى ** أبصر
المخلق بعد طول امتعامي) 6 (أفلج امثغر أكحل امعين منه ** في امبريات نور بدر امتمام) 7
أذهب امكفر بامهداية فينا ** وبه امنور لاح بعد امظلام) 8 (وعليه امصلاة في كل وقت ** من
عبيد امغني له بامسلام) 9 (وعلى امآل وامصحاب جميعا ** ما تغنى امهزار بامأنغام) 0 (أو سرى
امبرق من نواحي حماه ** أو زها امزهر وهو في امأكمام)

(1449/1)

البحر : - (تب إلى الله من علوم الكلام ** وتطهروا دخل إلى الإسلام) (سلم الدين للكلام الذي
قد ** أنزل الله فهو خير كلام) (هو قرآنا المبين فأمن ** بالذي جاء فيه باستسلام) 4 (واطلب
الفهم من إلهك فيه ** فعليه البيان للإفهام) 5 (واعرف السنة التي ثبتت عن ** سيد المرسلين خير
الأنام) 6 (وتأمل ما قال ربك فيها ** تجد الحق والصواب النامي) 7 (وإذا لم تفهم فكن مؤمنا لا
** مستربيا بعقلك المستهام) 8 (واجعل الصبر منك زاد إلى أن ** يفتح الله فيه بالأنعام) 9
وإذا لم يفتح فحسبك منه ** إنك المؤمن الجليل المقام) 0 (واحترز من آراء أهل عقول ** تبعوا ما
يقول أهل النعامي)

(1450/1)

1) (إن علم الكلام محض كلام** في بيان الأعراض والأجسام) (هو جرح للدين ما فيه أمر** ظاهر للعيان غير الأسامي) (نظر العقل فوقه نظر الشر** ع وفيه انخرام ذاك النظام) 4) (أين نور الإيمان من نور عقل** ناظر بالخيال في الأحكام) 5) (إن أهل الإيمان في نور غيب** وذووا العقل كلهم في ظلام) 6) (تترأى العقول شيئاً بعيداً** لاح بين الإيجاد والإعدام) 7) (بدليل يستنبطون هداه** وهو وهم إلى الردى مترامي) 8) (فإذا جاءهم دليل نفاه** ورمته الفهوم في الإيهام) 9) (بخلاف الإيمان بالغيب قطعاً** فهو يهدي إلى الهدى بالتمام) 0) (قلد الله يا ابن قومي وقلد** رسل الله أصدق الأقسام)

(1451/1)

2) (إن تكن مؤمناً بربك أسلم** لعلوم المهيمن العلام) (لا تظنّ الدليل يهدي إليه** أو يرى موقظاً عيون النيام) (هو للعقل سلم للمعاني** تترقى به إلى الاسقام) 4) (كن بإيمانك المقلد واقنع** فيه بالله والنبي التهامي) 5) (لا تفارق تقليد شرعك محضاً** خالصاً عن شوائب الانبهاام) 6) (كيف تدري العقول معرفة الله وإدراكها على أقسام** الله وإدراكها على أقسام) 7) (عقلك الخلق عابد منك خلقاً** لك يبيديه فتنة للعوام) 8) (لمتى أنت هكذا في غرور** ها هو الموت مسرع الأقدام) 9) (فاحفظ من حكم عقلك فيما** لست تدري من الأمور العظام) 0) (لا تخض بالعقول في ذاك واقعد** مؤمناً مدعنا ليل المرام)

(1452/1)

3) (ربما النور نور إيمان غيب** يكشف الخلق فيك بالإلهام) (فترى ما ورا العقول وتدري** ما الذي كنت عنه أسر المنام) (هذه وهذه شريعة طه** خاتم الأنبياء خير ختام) 4) (صلوات من الإله عليه** كل وقت مقرونة بسلام) 5) (ما سرت نسمة ومالت غصون** تشنى على غناء الحمام)

(1453/1)

البحر : - (هذا الحبيب الذي بالقهر غيرهم ** وبالعامل بخلاف الشرع غيرهم) (حكم عليهم
وبالأعمال خيرهم ** والكل فانون حتى فيه حبرهم)

(1454/1)

البحر : - (بنى الكل ثم لهم قد هدم ** وجود له صور من عدم) (تجلى فلا شيء غير الذي **
أحاط به علمه من قدم) (وذاك تقاديره الفانيات ** فمنها ملوك ومنها خدم) 4 (أحاطته
حسبوا لهم ** وجودا وهم أسر لحم ودم) 5 (فلو عرفوا ما بهم من فنا ** لفازوا وكان ثبوت
القدم) 6 (ولكنهم جهلوا أنفسا ** لهم فانيات فحلّ الندم) 7 (وباللوت يدرون أحوالهم **
ويدرون ما قد بنوه انهدم) 8 (وينكشف الأمر إن الذي ** بنوه الوجود لهم وانعدم) 9 (وعادوا
كما ابتدئوا أولا ** مع الله لاشيء هم وانختم)

(1455/1)

البحر : - (أماننا هو الإمام الأعظم ** أبو حنيفة الفتى المقدم) (نمشي به في حضرة ظاهرة **
نحن بها لغيرنا المعلم) (وشيخنا الشيخ الهمام الأكبر ** في باطن الأمر الذي لا يفهم) 4 (فاصبر
علينا لنريك ما نرى ** وانظر إلى النور بدا يا مظلم) 5 (هذا صراط الله مثل شعرة ** دقيقة وأنت
غرّ أبلم) 6 (يدريك الوسواس كيفما جرى ** عدل من الله وأنت تظلم) 7 (نحن الذين عقلنا من
تحتنا ** وعلمنا من الإله نعلم) 8 (وأنت عقلك الذي عشت به ** فوقك مسدول عليك مغرم)
9 (والعقل نور الله لكن هو في ** ظلمة طبع فيك منك يحكم) 0 (بمقتضى ما قدر الله به **
عليك فاتق الإله تسلم)

(1456/1)

1 (وكن بشرع الله عاملا ولا ** تعرض عن الشرع ودع ما يحرم) (أنا الذي أدعو إلى الشرع كما **
أدعو إلى حقيقة الشرع اعلموا)

(1457/1)

البحر : - (كلمات حروفها الأجسام ** والمعاني أرواحهنّ القيام) (صادرات عن الإله تعالى **
يتبدى بها الضيا والظلام) (وهو الله لا سواه أانا ** بل أتاه منه إليه الكلام) 4 (أين أنتم يا
غافلون فأنتم ** أحرف قاذفاتها الأقلام) 5 (لا معاني لها حروف هجاء ** يترجى تعليمهنّ الغلام)
6 (فتننكم ظواهر الكون حتى ** غاب عنكم معناه وهو المرام) 7 (فاستقيموا بربكم في هداه **
ذلك الحق تعرفوا والسلام)

(1458/1)

البحر : - (أحرف في سكونها الإعدام ** ولها في جود إدغام) (في وجود الحق الذي لا سواه **
فعليه به ومنه السلام) (إنّ ادغام أحرف الكون فيه ** لسكون بها هو الأنعام) 4 (فإذا ما
تحركت فك عنها ** فاستقلت وقاتها الإدغام) 5 (ولهذا يقول ربي له ما ** سكن الليل والنهار
دوام) 6 (فهي لولا السكون ما كان ادغا ** م لها فيه أو عليها قيام) 7 (أحرف الكائنات عن
نفس الحق ** ق اختلاف لها به وانقسام) 8 (فإذا ما تركبت كلمات ** هي تتلى وجمعهنّ كلام)
9 (قوله الحق فاستمع يا ابن ودي ** والسوى باطل هو الأوهام) 0 (جلّ رب به البرية قاموا ** لا
بعلم والعالمون استقاموا)

(1459/1)

البحر : - (وجودكم تنموا إنه دائم ** لكم تحبونه كل به هائم) (وكل واحد مقدّر في العدم حائم
** لم يدران وجوده به القائم)

(1460/1)

البحر : - (عيسى ابن مريم روحي ** لقتل دجال جسمي) (فإن يمّ بي قتيلا ** أكن أنا الروح
باسمي) (والجسم من قبل ميت ** لكنه حيّ رسم) 4 (كذلك الروح ميت ** والحي حظي وقسمي
5 (يا حق يا حيّ إني ** ظهرت عنك بوسمي) 6 (فاحسم عن الغير قلبي ** بالعين أبلغ حسم)
7 (الكنز أنت وكل ** عليك شكل طلسم)

(1461/1)

البحر : - (أنا الوجود كما أني أنا العدم ** على الصراط وما زلت بي القدم) (أكون طورا وجود
إن ظهرت به ** وتارة عدما يخفى وينكتم) (والغيب غيب على ما كان في أزل ** ولا سواه ولا
شيء سواه هم) 4 (هذاه ما هو هذا ما هو استمعوا ** والعرب والعجم لا عرب ولا عجم) 5 (
والكل فإن كما قال الإله لنا ** والكل ليس بفان هذه نعم) 6 (قل اعملوا قال ربي ثم قال لهم **
لا يقدرن على شيء وإن زعموا) 7 (فحقق الأمر والخلق اللذين هما ** لله وافهم هي الأنوار
والظلم) 8 (واقراً كتابك ما جاء النبي به ** إليك وهو كتاب الله يا فهم) 9 (واعلم بأن لك
الشرع القويم هدى ** لا زيغ فيه وإن زاغت به أمم) 0 (واترك هدى العقل لا تحفل بعقلتهواسأل
من الله فتحًا في شريعته في نصّ قرآنه تبدو لك الحكم ** واتبع هدى الله فهو الحاكم الحكمسقط
(بيت ص)

(1462/1)

1) (فعلمنا كله ضدّان ما اجتماعاً ** على خلاف الذي في العقل منبهم) (ضدّان ضدّان أمر الله أجمعه ** حكم قديم به أهل النهى حكموا)

(1463/1)

البحر : - (يا حادي الركب سر بي ** نحو المقام المعظم) (وانشد هنالك قلبي ** بين الحطيم وزمزم)

(1464/1)

البحر : - (موجود معدوم لا موجود لا معدوم ** عبد كثير الخطا في حضرة القيوم) (عالم غدا ماله علم ولا معلوم ** لا فعل بل فعله الممدوح والمذموم)

(1465/1)

البحر : - (أهل الخبة في السرور الدائم ** لا يجزنون ولا بلوم اللائم) (هم كذاه في هذه الدنيا كما ** هم هكذا في يوم يقظة نائم) (لهم الملاح مظاهر الغيب الذي ** هو ظاهر بجمال وجه دائم) 4 (يتنعمون به هنا وهناك لا ** يخفى عليهم بالمليح القائم) 5 (أرواحهم كالشمس في أفق السما ** وجسومهم شفاقة كغمائم) 6 (هم أهل كشف يفرحون برهم ** في كل صورة أهيف متلائم) 7 (لهم الجمال محقق بمحاسن ** تبدو الملاح بما كزهر كرائم) 8 (ولغيرهم معنى الجلال مظاهر ال ** شهوات تعشقها نفوس بهائم) 9 (في هذه الدنيا بذاك تنعموا ** وكذاك في الأخرى كطير حائم) 0

(نفس لهم لا روح تعلمهم بمن ** هو نافخ فيهم لنيل غنائم)

(1466/1)

1) (لا يعرفون الحظ غير بطونهم ** وفروجهم شوقا بكل ملائم) (ولذا قال الله فيها كل ما ** هم يشتهون يحثهم بعزائم) (أهل الحجاب لهم نعيم جسومهم ** وعذابهم أن قابلوا بجرائم) 4 (ونعيم أهل الكشف رؤية طلعة ال ** محبوب بالوجه الجميل الدائم) 5 (هو حظهم في النشاطين من الذي ** عشقوه بالقلب الطهور الصائم) 6 (إذ لا نعيم سوى نعيم شهوده ** يوم اللقا بلطائف وكرائم) 7 (هو ظاهر لعبونهم وقلوبهم ** بمباسم لعس ولين قوائم) 8 (من كل وضاح الجبين كأنه ** بدر التمام محوطة بتمائم) 9 (يختال كالغصن الرطيب بقامة ** لقلوبهم فيها غناء حمائم) 0 (كالبرق يلمع عن وجود حقيقة ** نفحاتها فاحت بطيب نسائم)

(1467/1)

البحر : - (قالوا غدا نأتي ديار الحمى ** ديار من هم أهل سلمى همو) (فينظر القلب إليهم بهم ** وينزل الركب بمغناهمو) (وكل من كان مطيعا لهم ** وكان مشغوبا بذكرهمو) 4 (فإنه إن جاءهم خائفا ** أصبح مسرورا بلقياهمو) 5 (قلت فلي ذنب فما حيلتي ** أخشى بأن يطردني عنهمو) 6 (عندي الحيا منهم ولي خجلة ** بأي وجه أتلقاهمو) 7 (قالوا أليس العفو من شأنهم ** وكم نجا عبد رجا منهمو) 8 (والصفح من أخلاقهم دائما ** لاسيما ممن ترجاهمو)

(1468/1)

البحر : - (نظرت إلى وجه الذي الكل هالك ** سوى وجهه والوجه ماهو مبهم) (فظنوا بأني ناظر في وجوههم ** عيون لهم عما أشاهده عموا) (أترك وجهها بالخاصن مشرقا ** وأنظر وجهها حشوه القيح والدم) 4 (ومن يفتري يوما علينا بظنه ** بنا السوء ذاك الظنّ منه المحرم) 5 (ويجزيه عنا ربه سوء حالة ** هنا وله يوم الحساب جهنم) 6 (ولا زال مطرودا عن الله دائما ** ويمنع عما نحن فيه ويحرم)

(1469/1)

البحر : - (إن هذا الأحد الديموم ** وهو بسم الله لي محزوم) (هكذا الله وجود واحد ** خالص محض ولا مفهوم) (وجميع الخلق أفعال له ** وهي شيء كله معدوم) 4 (واعرفوه كل شيء هالك ** جاء إلا وجهه المعلوم) 5 (وهو في أفعاله أجمعها ** ظاهر حيّ هو القيوم) 6 (فافهموا يا قوم ما قلت لكم ** فسوى قولي هو الموهوم) 7 (والوجود الحق أنتم كلكم ** وهو أمر عندنا مكتوم) 8 (وهو موقوف على ذوق الفنا ** فيه فافنوا وعليه دوموا) 9 (وأخرجوا لله عن أفعاله ** وهي أنتم وإليه قوموا) 0 (وبه فاتحدوا لا تنظروا ** لسواه فالسوى مذموم)

(1470/1)

1) (لمتى الشرك الخفي يبقى إلى ** موتكم لا كان هذا الشوم) (إنما الشرك ضلال كله ** فاتركوه إنه مسموم) (جلّ رب معنا إذ نحن لا ** نحن وهو الراحم المرحوم) 4 (أهل تقوى أهل قل مغفرة ** وهو القول لنا المرقوم) 5 (والذي أول هذا جاحد ** قول حق وهو المحروم) 6 (عقله سؤل في الغيّ له ** ماله شمّ هو المزكوم) 7 (ولنا طوبى زهت والمنتهى ** ولأرباب الحجي الزقوم) 8 (شجرات هنّ في الذكر أتت ** ضاق عنها الحلق والحلقوم) 9 (فانيات كلها في أمرنا ** أين منهم عجم والروم) 0 (كلهم في أسر عقل ربطوا ** يا طيور حول ماء حوموا)

(1471/1)

البحر : - (لنا غرق لكنا في القدم ** ببحر الوجود وبحر العدم) (فيحكم هذا على بعضنا **
وهذا على بعضنا قد حكم) (وسبح في النور منا الفتى ** ويسبح جاهلنا في الظلم) 4 (وبحر إن
عندي هما يجريان ** فبحر بلحم وبحر بدم) 5 (وبينهما برزخ ظاهر ** فلا يبغيان لأمر أتم) 6
وبرزخه عالم الجبروت ** خيال له الغي والعقل هم) 7 (فكن رجلاً عارفاً لا تكن ** جهولاً وربك
عنك انبهم) 8 (وتبعد طيف الخيال الذي ** ترى في المنام أفق لا تنم) 9 (فهذا الوجود وأفعاله
** هي العدم المحض لا غير ثم) 0 (وحاصله أنه لا سوى ** وبعض خلاف لبعض وتم)

(1472/1)

البحر : - (كلنا بالتخصيص والتعميم ** نفخ روح من أمر رب قديم) (منه يبدو بنا الوجود ويخفى
** لمع برق كلمح طرف قويم) (مدة العمر هكذا نحن قوم ** لم نزل في الخلق الجديد العديم) 4
نحن جسم وذلك النفخ فيه ** فعل رب بنا رؤوف رحيم) 5 (فإذا الجسم زال بالموت يبقى ** ذلك
النفخ دون جسم رميم) 6 (وله منه صورة تتجلى ** أشبهته في شكل ذاك الأديم) 7 (ثم إن
قامت القيامة قامت ** نشأت الجسم بالتقوم) 8 (لنعيم مؤبد ليس يفنى ** أو عذاب مسرمد في
الحميم) 9 (نحن قوم يا ابن الفوارس صعب ** أمرنا بين مقعد ومقيم) 0 (نعشق الأوجه الحسان
فنفنى ** في تجلي جمال كل وسيم)

(1473/1)

1) (فذفتنا نواظر العشق لما ** إن رأونا أسرى لواحظ ريم) (أم رأوا قبلنا الملبى يحج ** طاف بالبيت
من وراء الخطيم) (كلما رؤية الحبيب أردنا ** جاءنا الصعق مثل موسى الكليم) 4 (فعسى أن يعيرنا

منه عينا ** لنراه بما على التكريم) 5 (فيكون الرائي الذي هو مرئى ** يا عظيما يرجى لكل عظيم)

(1474/1)

البحر : - (قد ظهر مني وجودي ** وهو في الغيب القديم) (وتجلى في شهودي ** فأنا العلم
العليم) (وهو ربي وهو حسبي ** ملئ قلبي فتحقق يا نديم) 4 (دور **) 5 (قام يختال بقامه **
كقضيبي الخيزران) 6 (وجهه راخي لثامه ** منه لو نلت الأمان) 7 (يا رفيقضاق زيفي **
واحريقيفي هوى الوجه الوسيم) 8 (دور **) 9 (راح يزهو في غلائل ** وهو عن ذاك منزه) 0
أهيف حلو الشمائل ** فيه قلبي يتنزّه)

(1475/1)

1 (وجهه باهبطلق زاهي ** عنه ساهيعاذلي ذاك اللثيم) (دور **) (سبح اسم الله يا من ** قد رأى
حسن المليح) 4 (والذي بالله آمن ** يعشق الوجه الصبيح) 5 (لا تماريصنغ باري ** حكم
جاريفي الصراط المستقيم) 6 (دور **) 7 (صل يا ربي وسلم ** لي على طه الرسول) 8 (وهو
للخير معلم ** وهو مفتاح الوصول) 9 (وهو ساقىخمر باقى ** فيه راقيللغنيّ عبد سقيم)

(1476/1)

البحر : - (هو صبغة العدم الذي هو كلنا ** طورا وطورا نحن صبغته افهموا) (فإذا رأيناه لنا هو
صايغ ** هو باطن ولنا الظهور المبهم) (وإذا صبغناه يكون ولم تكن ** فتحققوا يا قوم هذا
واعلموا) 4 (هو واحد وهو الوجود وغيره ** عدم كثير ليس يحصى مظلم)

(1477/1)

البحر : - (لله في الكون تحريك وتسكين ** قل لي فما تفعل القوم الجانين) (وكل أفعالنا لا شك
حادثة ** فافطن فهل لسوى الرحمن تكوين) (لا النار تحرق إلا عند محتجب ** أعمى ولا تقطع
الجرم السكاكين) 4 (وإنما هي أسباب مرتبة ** عندي لفاعلها المختار تعيين) 5 (يا راقد الليل قم
فجر النجاة بدا ** ما راح حين ووافى مثله جين) 6 (بك احتجبت فلا تنظر إليك تفز ** واخرج
عن الكل تأتيك البراهين) 7 (وانحل شيئاً فشيئاً في الوجود وذب ** حتى توافى مقاما فيه تمكين) 8
(فكلهم هو فاسمع وهو غيره هو ** انّ الزجاج له بالشمس تلوين) 9 (واحرص على الأمر والنهي
اللذين هما ** نتيجة الخلق يا ماء ويا طين) 0 (الله سرّ خفيّ ليس يدركه ** إلا اللبيب الذي فينا له
دين)

(1478/1)

البحر : - (ليت لو كنت إذا قلت أنا ** أملك الروح وأحوى البدنا) (إنما هذا حبيبي حاضر **
وأنا يا ليت شعري من أنا) (قام ناسوتي بمن أوجده ** حيث لاهوتي إلى الباري دنا) 4 (يا أولى
الألباب هل من أحد ** منصفي قد ضاعت النفس هنا) 5 (هل أنا الناسوت في ثقلته ** هل أنا
اللاهوت حيث اكنمنا) 6 (أم أنا وهم ولما ظهر ال ** حق ولى باطلا وانطحننا) 7 (ليست
الأكوان الأعرضا ** مالها عمن به قامت غنى) 8 (أو هي الظل فسل عن شاخص ** هو منا دائما
أولى بنا) 9 (وأنا اليوم لقد قمت به ** أندب الربع وأبكي الدمنا) 0 (بحجاب النفس قومي
حجبوا ** ويجهم كم يدعون الفطنا)

(1479/1)

1) (غرهم علم رسوم قنعوا ** منه بالقشر فظنوه المنى) (وإذا ما جهلوا أنفسهم ** أي شيء عرفهوه
هنا) (يعبدون الله خوفا من لطي ** فلطي قد عبدوا لا ربنا) 4 (ولددار الخلد صلوا لاله ** مثل
قوم يعبدون الوثنا) 5 (أنا مفتون بمحبوب به ** كل من قد كان قبلي فتنا) 6 (ليس في غرب ولا
في مشرق ** إنه في بيت قلبي سكننا) 7 (أينما وليت ألقى وجهه ** ظاهرا أفديه وجهها حسنا) 8 (
ولكم صمت وصليت له ** بل به حتى محوت الزمنا) 9 (ومقام القرب كم طفت به ** ومني فيها
لقد نلت مني) 0 (وإذا شئت به تحيى فمت ** والبقا إن رمته سرّ الفنا)

(1480/1)

البحر : - (إني أنا لست أنا ** فليت شعري من أنا) (صورة لاهوت بدت ** في شكل ناسوت
دنا) (كلاهما مستحدث ** من عدم ومن فنا) 4 (وذاك لا ذاك له ** ومن هنا ليس هنا) 5 (
والقصد مني لم يقع ** على سؤالي والمنى) 6 (فافهم كلامي وانتفع ** به ودع عنك العنا) 7 (
اياك اياك بأن ** يوقعك الجهل بنا) 8 (ولا تكن معتديا ** ولا تكن مفتتنا) 9 (ودع كلام عصبه
** بنا أسؤوا الظننا) 0 (من شرهم ما أحد ** بين البرايا أمنا)

(1481/1)

1) (قد شبهوا خالقهم ** وجسموه علنا) (ونسبوا إليه ما ** كان بهم مكتمنا) (وهم على ذا درجوا
** وفيه عاشوا بالهنا) 4 (وعبدوه مثل قو ** م يعبدون الوثنا) 5 (قد نشأوا في بدع ** لا يعوفون
السننا) 6 (وهذه حالتهم ** قد جعلوها ديدنا) 7 (فاحذر تكن مستمعا ** لهم بهم ممتحنا) 8 (
وخذ بما لاح ودع ** عنك التباسا فتنا) 9 (بالله يا من هجروا ** وعظمويني شجنا) 0 (وقد أطلوا
سهري ** وأحرموني الوسنا)

(1482/1)

2) وملء قلبي شغف ** ودمع عيني هتنا) (ولي إليهم ابدا ** فرط غرام وعنا) (رفقاً بصب دنف
** بكم غدا مرتنا) 4 (إيان ولي منكمو ** ابصر وجهها حسنا) 5 (بشعب وادي سلم ** جآ ذر
لحن لنا) 6 (لما رنوا وانعطفوا ** خلت سيوفا وقنا) 7 (أواه من جفوتهم ** وليس لي عنهم غنى) 8
(يا ليتهم لو سمحوا ** ولي أقموا المننا) 9 (عهدي بهم قد نزلوا ** بالسفح من وادي منى) 0 (من
كل روح جعلوا ** للأمر منهم بدنا)

(1483/1)

3) وشرفوا منازلنا ** حلوا بها ودمنا) (وكل حي جعلوا ** بالوصف فيه وطنا) (وشغلوا الكون بهم
** وهيجه شجنا) 4 (فهم في بهجتهم ** ولم ينل منهم منى) 5 (يخفق قلبه بهم ** وكم يقاسي محنا
) 6 (وجوده تحريكه ** وفقدته إن سكنا)

(1484/1)

البحر : - (بالله اي من رماني بالصدّ والهجران ** جسد بالوصال فياني متيم ولهان) (وليس عندي
صبر عن اللقاء يا حبيبي ** والقلب في كل وقت يذوب بالأشجان) (خاطب بروق الروابي تكف
عني وميضاً ** فإنها خطفتني بذلك اللمعان) 4 (وقل لنسمة ذاك الحمى تجود علينا ** بطيب ورد
والا بنفحة الريحان) 5 (يا من تنكر حتى عداه قد جهلوه ** وعن محبيه لم يخف كيفما قد كان) 6
(ظهرت في كل شيء والشيء غيرك عندي ** وأنت أنت يقينا وكل شيء فان) 7 (إن قلت أنك
إني جهلت ذاتك اذلا ** وجود مع نور حق لظلمة الأكوان) 8 (وإن أقل أنت غيري فقد زعمت
شريكاً ** لأن ذاتك تأتي يكون معها ثان) 9 (وكيف والحق حق وما سواه محال ** وأين محض
كمال من خالص النقصان) 0 (هذا الوجود خيال وكلنا في منام ** وليس يوجد إلا حقيقة الإنسان
(

(1485/1)

1) فاكشف قناع التعامي عن وجه قلبك وانظر ** تجد حبيبك أدنى إليك منك الآن) (واحذر تشبه بشيء ما قد وصلت إليه ** ونزه العقل عما للعقل منه بان) (وخذ كؤوس التصابي واخدم لأرباب صدق ** وقف بحضرة جودي وادخل معي للحنان) 4 (واهجر عصابة جهل مرادهم لك سوء ** وسواسهم منه فاحذر في سائر الأزمان) 5 (يزخرفون كلاماً يحدرونك من أن ** تروم معرفة الله فكل ذا بهتان) 6 (وهل لنفسك قل لي على إهلك فضل ** حتى تخاف عليها وتأمّن الرحمان) 7 (يا بارق الغور فرف فقد خطفت فؤادي ** وفي الأضالع رعد ومدمعي هتان) 8 (والجسم زاد نحولا من القلى والتنائي ** والصبر قد زال عني في مدّة الهجران) 9 (يا سائق الطعن رفقا فإن قلبي عليل ** راكب جواد التصابي سائر مع الركبان) 0 (بالله إن جنت تجدا ورامة والمصلى ** فاقرأ سلامي عليهم وقل هنا ولهان)

(1486/1)

البحر : - (كلامنا نعرفه ** نحن ومن يعرفنا) (وإنما يفهمه ** في الناس من يفهمنا) (ولم يكن يجعله ** إلا الذي يجهلنا) 4 (ومن يرده فليكن ** ملازما مجلسنا) 5 (أو مجلساً لكلّ من ** تلمذة الصدق لنا) 6 (وقلبه معتقد ** ويحسن الظنّ بنا) 7 (ويسمع التقرير عن ** كلامنا من فمنا) 8 (ولا يقلد جاهلاً ** بالحق فيما طعنا) 9 (فالناس فيهم حسد ** وسوء ظنّ كمنا) 0 (والجهل بالله لهم ** قد صار شيئاً حسنا)

(1487/1)

1) (وكل شخص يدعى ** ما ليس فيه علنا) (ولا حياء عندهم ** منهم ولا من ربنا) (وأن يكونوا
جهلوا ** فروضهم والسننا) 4 (فقرهم هو الردى ** وبعدهم هو المنى)

(1488/1)

البحر : - (نور هذا الوجود بالإيمان ** لا بشمس ولا نجوم دواني) (وبه الشمس والنجوم جميعا
** مشرقات من رحمة الرحمن) (ولهذا الكسوف لا يعترها ** منه إلا عن غفلة وتواني) 4 (أي
قلب من القلوب تجلى ** فيه ربي بغير ما إيمان) 5 (وعلوم الجميع علوا وسفلا ** وراادت عن
وردة كالدهان) 6 (فلك الماء والتراب مضيء ** بضياء الإيمان في كل آن) 7 (وبه لم يزل يدور
ويبدي ** صورا بابتداعه ومعاني) 8 (أمن الكل من قلبي وبعاد ** عندما آمنوا وهو في تداني) 9
ولهم خلعة المهيمن جاءت ** ثم فازوا من سلبها بالأمان) 0 (فتراهم بما يميلون زهوا ** بين نيل
المراد والحرمان)

(1489/1)

1) (وعلى كل حالة هو أولى ** بالذي جاء منه للأكوان) (وهو إيمانه بهم فلهذا ** مؤمن جاء عنه
في القرآن) (والمواليد معدن ونبات ** ثم حيوانها مع الإنسان) 4 (وكذلك الآباء مع أمهات **
كلهم في غد من الحيوان) 5 (مؤمنات جميعها بإله ** واحد ماله كما قال ثاني) 6 (ولهذا تأتي غدا
شاهدات ** مثل ما جاء في حديث الأذان) 7 (وشروط الشهادة الآن فيها ** ثبتت بالدليل
والبرهان) 8 (حيث عنها الإله أخبر بالتس ** ببح والنطق والفنا في العيان) 9 (فتحقق بكل ما
قلت وافهم ** تلق لب الكمال والعرفان)

(1490/1)

البحر : - (كل تحريك تراه وسكون ** فانتقال من حياة لمنون) (وجميع الكون إن حقيقته **
فلأشارات إلى كن فيكون) (نظرة أعطت وأخرى أخذت ** كل شيء في الورى عال ودون) 4)
فهي عين وإذا شئت فقل ** أعين سالت لنا منها عيون) 5 (وهي ذات حذرتنا نفسها ** صعبت
فيها وإن شاءت تهنون) 6 (حجت عنها بما أعيننا ** فظهور من بطون وبطون) 7 (كل يوم هو في
شان وذا ** عجب فاليوم من تلك الشؤون) 8 (وشؤون هي في شأن بدت ** باختفاء عن سناه
وكمون) 9 (ثم ذاك الشان في شأن إلى ** لا إلى مما تراه العارفون) 0 (فاجتهد في السير واقرع بابه
** وادخل الحضرة والبيت المصون)

(1491/1)

1) (لا تظنّ الباب يا باب سوى ** أنت والبيت سوى أنت يكون) (وافهم الأمر به يا أمره ** تعرف
الأمر مع الكل فنون)

(1492/1)

البحر : - (أجهلت قدرك أيها الإنسان ** أنت الجميع وبعضك الأكوان) (والنور والظلمات
أنت حقيقة ** وسوى كمالك كله نقصان) (يكفيك أن الحق سمعك قد غدا ** ويدا ورجلا فيك
وهو عيان) 4 (والكون أجمعه لأجلك خادم ** يسعى وأنت المالك السلطان) 5 (فإذا انتبهت
لبست ثوب سعادة ** وإذا غفلت فثوبك الخسران) 6 (ولطيفك الجنات أنت منعم ** فيها غدا
وكثيفك النيران) 7 (انزع ثيابك عنك وابق بغيرها ** تعرف مقامك أيها الإنسان)

(1493/1)

البحر : - (سواكم روى عنكم سوانا روى عنا ** وأعياننا منكم وأعيانكم منا) (عشقناكمو لما
عشقنا نفوسنا ** وكل فتى منا إلى نحوكم حنا) (وأنتم وجود الكل والكل شخصكم ** وإن كان كل
تابعاً في الهوى فنا) 4 (هي الروح دبت في طبيعة جسمها ** وقد أظهرت خوفاً وقد أظهرت أمنا)
5 (وأفنى بما أبقى هواها لها بما ** من الكل بل أبقى هواها بما أفنى) 6 (وكانت هي المعنى وألغا
ظنا لها ** فيا حسن ألفاظ تكون لها معنى) 7 (قديمة عهد والحدوث حجابها ** غدونا لها ظهرا
فصارت لنا بظنا) 8 (هي الكرم والعنقود والعاصر الذي ** له انتسبت أيضاً وبائعها غبنا) 9
هي ألحان والكاسات والطاس والطلا ** ودنّ الحميا والذي صنع الدنا) 0 (هي القوم والساقى
ومجلسنا على ** يمين الحمى الشرقي والروضة الغنا)

(1494/1)

1 (فإن شئت فاشربها من الكل أو فخذ ** من البعض كأساً طعمه العذب ما أهنى) (وإلا تكن في
أسر وهمك واقفا ** مع العقل تستدعي السرور والحزنا) (يقلبك الوسواس في كل ساعة ** وأعماك
حتى أصم لك الأذنا) 4 (سقى الله روضات المقاصد واللقا ** من الكل حيث الكل منها رأوا حسنا
5 (ولم تعشق العشاق غير جمالها ** ولكنهم تاهوا بأسمائها الحسنى) 6 (وليلى ولينى في البرية
قصدهم ** وما قصدهم ليلى ولا قصدهم لبنى) 7 (ولو لم يكونوا عارفين بما ولو ** لها جحدوا
ظلما ولو تبعوا الظنا)

(1495/1)

البحر : - (أيها القوم السكارى ** بعقار وهو دون) (خمر أرباب المعاني ** هو أعلى ما يكون)
(فبطون من ظهور ** وظهور من بطون) 4 (انفقوا الأجسام محقا ** في هوى عين العيون) 5 (ثم
بالأرواح ساروا ** في غرام وشجون) 6 (ثم عنهم خلعوا ما ** عاقهم دون المنون) 7 (فاعلموا يا
أهل ودي ** إن من عز يهون) 8 (واسمعوا من قول ربي ** فله نحن الشئون) 9 (أنفقوا ما قد

جمعتهم ** من علوم وفنون (0 (وذوات وصفات ** وخفوق وسكون)

(1496/1)

1 (فلقد قال إله الخلق ** ق في الذكر المصون) (لن تنالوا البرّ حتى ** تنفقوا مما تحبون)

(1497/1)

البحر : - (من أسخط الناس في مرضاة خالقه ** فذلك الفائز الناجي بلا مين) (تأتي الأنام بلام في القيامة من ** تقى وهذا الذي يأتي بلا مين)

(1498/1)

البحر : - (تب إلى الله من ذنوبك يكفيك ** وإن لم تكن من العابدين) (وتحقق بأن ذنبك عمّن ** هو إياك قد هلك يقينا)

(1499/1)

البحر : - (يا مشغلاً بكامل الإيمان ** تسبيحك لم يخرج عن الإمكان) (فأعبده فقد رضى منك بدا ** العارف قال قبلنا سبحاني)

(1500/1)

البحر : - (قد بالغ في الظهور والكتمان ** حتى حارت به أولوا العرفان) (والسّر على التحقيق
كإعلان ** قد أودعه في هذه الأكوان)

(1501/1)

البحر : - (يا طلعة من أحب في ذا الكون ** تختال علينا بثياب الصون) (والخال غدا يلوح في
وجنته ** قد حير عقلي بسواد اللون)

(1502/1)

البحر : - (نحن الذين أين كنا حبنا معنا ** ومالنا في الحقيقة غيره معنى) (يجود لا حاتماً نرجو ولا
معنا ** مع ناس بالمنع قائم والعطا معنا)

(1503/1)

البحر : - (من كان حبه معه هيهات يلقي حزن ** يامن صفاته لانواع التجلي حزن) (وقل لمن
غيد أفكاره علينا حزن ** هذي الفعائل ترى في أي مذهب حزن)

(1504/1)

البحر : - (أن أقبل السعد وزال العنا **) (وقد سكرنا بكؤوس المنى **) (وموسم الأفراح لي
أن دنا **) 4 (يا ربة العود خذي في الغنا ** وحركي من صوته ما وني) 5 (قم يا نديمي موسم
القرب جا **) 6 (وأبدل اليأس لنا بالرجا **) 7 (ولا تخف ظلم ظلام دجا **) 8 (فإنّ مسودّ
قميص الدجى ** لونه الصبح بما لونا) 9 (حسن ملاح الكون لي هيما **) 0 (وتوبتي وهبتها
اللوما **)

(1505/1)

1 (فرحت مغرى في الهوى مغرما **) (وفاز بالتوبة قوم وما ** تاب من التوبة إلا أنا)

(1506/1)

البحر : - (إن غبت عن عياني ** فأنت في جناني) (وإن حجت فكري ** بكل ما أعاني)
فالنور نصب عيني ** والذكر في لساني)

(1507/1)

البحر : - (أنا كعبة كل المعاني ** حجت إلي بلا تواني) (وكذا الكمالات التي ** أبد سواي لها
يعاني) (كم طاف بي علم وجا ** ء مقبلا حجر اللسان) 4 (وأتى إلى عرّفات قل ** بي واقفاً
يبغي بياني) 5 (يا واحداً ما في العيا ** ن له ولا في الغيب ثاني) 6 (أنا جفناك المكسور يا **
عيني ومنك الجبر داني) 7 (ولذا يكون الحسن في ** هذا وفي حور الجنان) 8 (قم للمدام أخواً
الغرا ** م وطف بنا في كل حان) 9 (واكرع حميا القدس من ** صور البرية في قناني) 0 (واشرب

معي بيد المدي ** ر فحبذا أيدي الحسان)

(1508/1)

1) وأدخل كنيسة ديرها ** واعكف على بنت الدنان) متجرداً عن كل ما ** يلهيك عن هاتيك فاني) (واسكر بها مع كل شم ** اس يميل كغصن بان) 4 (واسمع مثنائك التي ** تتلى على صوت المثنائي) 5 (ودع الجهول يظنّ من ** ك ظنونه في كل آن) 6 (وأعلم بأنك لست تهدي من تحب مدى الزمان **) 7 (أفتسمع الصمّ الذي ** ن يعيشهم هم في افتتان) 8 (أم أنت تهدي العمى عن ** ذل الضلالة والهوان) 9 (أتريد ترشد عصابة ** لشجاعهم قلب الجبان) 0 (خذ ما صفا لك بينهم ** واترك لهم كدر الأواني)

(1509/1)

2) وانزل إليهم لا تك ** لفهم إلى أعلى المكان) (ولربما انقلبوا فلا ** تنكر لهم قلب العيان)

(1510/1)

البحر : - (إنما نحن للإله شئون ** فهو فينا في كل يوم يكون) (نزلت شمس المنازل منا ** فظهور لها بنا وكمون) (ها هو الحق ملء قلبي وجسمي ** وعظامي وكل ما هو دون) 4 (لا حلولا وإنما هو فعل ** خلفه فاعل به محصون) 5 (نحن تقديره القديم وفينا ** حدثت بالوجود منه فنون) 6 (كيفما شاء عنه في الكون كنا ** واحتراك لنا به وسكون) 7 (فيه كنا قدما فقبل عليم ** كل شيء في علمه موزون) 8 (ثم لما عنه قد صدرنا ** كان فينا والعين منه عيون) 9 (فتسمى بقادر

ومريد ** عندما عز فهو ليس يهون)0 (كل هذا ونحن نحن جميعاً ** عدم يحتويه كاف ونون)

(1511/1)

1 (وهو قح هو الوجود على ما ** هوفيه والفتح غيث هتون) (جاءت السنة الحصان بهذا ** وأتانا كتابه المكنون) (فتمسك به بإرشاد هاد ** يقتفيه فإنه المأمون) 4 (واترك المنكر الذي ليس يدري ** فهو عن ذوق طعمه الملعون) 5 (إن لله في الوجود قلوباً ** عقلها عند من سواها جنون)

(1512/1)

البحر : - (لمائه كلنا أواني ** ونحن في نفسه معاني) (والكل عن أمره ظلال ** وذاته الشمس في البيان) (مراتب بالوجود صارت ** حقائق الغيب والعيان) 4 (عن كل أوصافه أبانت ** عند الورى مثل ترجمان) 5 (وجوده لا يزال منها ** يطلى بنيل وزعفران) 6 (وبظلام وبضياء ** وبضراب وبطعان) 7 (وبجماد ونبات ** وبأناس وحيوان) 8 (وبرجال وبنساء ** وأهل شيب وعنفوان) 9 (وكل عقل وكل حسن ** والمتمنين والأماي) 0 (وكل فهم وكل وهم ** وكل وقت وكل آن)

(1513/1)

1 (وملكوت وجبروت ** وكل أنس وكل جان) (وكل ساق وكل كاس ** وكل خمر وكل حان) (وبحسان وبقباح ** وبهموم وبتهاي) 4 (وكل شيء صرفت عنه ** ولم يصرح به لساني) 5 (توهامات الجميع فيه ** من فرط عز ورفع شان) 6 (يجلّ عنها وعن مقالي ** يجلّ فيما به سباني) 7 (والعلم بالجهل قد تساوى ** عجزهما عنه في قران) 8 (وكل عبد بما لديه ** في محنة منه وافتتان) 9 (وقد

تجلى بكل شيء ** والشيء من عالم الكيان 0 (فضا منه فضاء كل ** كالنور في صبغة القناني)

(1514/1)

2) وفيه كانت فصار فيها ** بقائم والجميع فاني) (وهو على ما عليه قدما ** بلا انتقال ولا اختزان) (ولا اتصال ولا انفصال ** ولا افتراق ولا اقتران) 4 (ولا التفات ولا جهات ** ولا زمان ولا مكان) 5 (ولا حلول ولا اتحاد ** ولا تناء ولا تداني) 6 (فإن تكن فاهماً وإلا ** فدع كلامي لمن يداني) 7 (ولا تعب ما جهلت منه ** بقلبك القاصر الجبان) 8 (وخلّ ما قلته لقوم ** يطرب أسماعهم أذاني) 9 (فإن داعي الكمال مني ** يسمع من شاء بامتنان) 0 (وكل شيء للحق شان ** والحق باد في كل شان)

(1515/1)

3) مسك له الكل طيب عرف ** معنى له الكل كالمباني) (نحن التقادير منه فيه ** كالكيف والكم والمكان) (وهو الوجود القديم صرفاً ** وماله في الوجود ثاني) 4 (رآه موسى الكليم نارا ** عنه بدا الكل كالدخان) 5 (ورام منه بأن يراه ** فجاءه عنه لن تراني) 6 (لكونه رائياً فلو لم ** يرى رآه إليه داني) 7 (لكن علا شوقه عليه ** منه عذا مالك العنان) 8 (وزاد حتى أزال عنه ** تثبتا كان في الجنان) 9 (ومنه قد صار في ذهول ** وفي اندهاش لما يعاني) 40 (والشوق يوهى العقول جدّاً ** في رؤية الأوجه الحسان)

(1516/1)

4) حتى إذا ذك منه طوراً** وعاد بالصعق في اكتمان (4) أفاق مستغفراً منيباً** مسبحاً طالب الأمان (4) ما قال إني رأيت أو ما** رأيت إذ كان في عيان (44) كان محبا له فأضحى** محبوبه الراقق الدنان (45) وما عليه اختفى تبدى** له جهاراً بلا تواني (46) وصار بيديه كل شيء** قد كان أخفاه باجتنان (47) وللمثاني آيات حق** تظهر في نعمة المثاني (48) يذوقها كل ذي فؤاد** بنيل قرب الإله العاني (49) سماؤه بالغرام شقت** وورده صار كالدهان (50) يموت بالفكر ثم يحيى** بالذكر في القلب واللسان (

(1517/1)

5) ويستريب الجهول منه** والله يلقيه في امتحان (5) ولا تراه يعيش إلا** في فرط ذل وفي هوان (5) وإن يمت فالجزء نار** لأنه للضلال جاني (54) وبافتراء وباعتداء** أنكر حقاً وبامتهان (55) ولا يضيع الإله شيئاً** فكيف إيذاء ذي العيان (

(1518/1)

البحر : - (أنا المعروف لي بالله ألوان** فرحمن وشيطان وإنسان) (لقومٍ ذا وقومٍ ذا وقومٍ ذا** على مقدار ما تنويه إخوان) (ولا وصف بدا لي قط من ذاتي** ولا نعت ولا حال ولا شان) 4 (ولكن كيفما قد كنت يا خلي** تراني فيك إشراك وإيمان) 5 (تجلي بي على أهل الصغار بيوقد شاء التجلي بي على قومٍ لهم خبثٌ وتكديرٌ وحرمانٌ** فذكر عندهم أتلى وقرآنسقط بيت ص) 6 (ومالي لا ولا للغير من صنع** وكل الصنع للمولى كما دانوا) 7 (وقولي عند قوم محض تحقيق** وقوم عندهم ذا القول هذيان) 8 (وريح المسك لا يدريه من مز كوم** وضوء الشمس غابت عنه عميان) 9 (ويا من أنكروني احذروا مني** فأرواح لكم راحت وأديان) 0 (وكفوا القول عن ذكري بتقبيح** ورائي عصبية في الله شجعان)

(1519/1)

1) ورائي كل ذي باع إذا مدّت ** فلا إنس له تبقى ولا جان) (وأسياف صقيلات وأرماع **
طويلات وضرباب وطعان) (هي الأطوار لي فيها مقامات ** ولا يدري سوى من فيه عرفان) 4 (ألا
يا قوم كم ذا العيش في جهل ** أما فيكم لدين الحق إذعان) 5 (لحاكم في فشار القوم قد شابت **
وما تابت فآثام وعصيان) 6 (ولما أسكرتكم خمرة الدنيا ** عميتم من تقى يوليه رحمان) 7 ()
فتقواكم ظنون في الورى ساءت ** وتلبيس على حق وهتان) 8 (وعند الله هنتم والورى لما ** رجال
الله جهلا عندكم هانوا) 9 (إذا خفتم لباريكم فمن ذنب ** يريكم في ذاك الذنب شيطان) 0 (وإن
رمتم لشرع أن تقيموه ** على مثلي لكم قد قام ميزان)

(1520/1)

2) وأنتم في هواكم كيفما شئتم ** فعلتم بينكم زور وإدهان) (حقوق العبد من أدنى معاصيكم **
ومنكم في حقوق الله طغيان) (أبجتم عرض من لم يرض ما أنتم ** عليه من نفاق فهو خسران) 4 ()
وزخرفتم مقالات بما انغرت ** كهول في مذماتي وشبان) 5 (أجار الله من وسواسكم قلبي ** ومني
وقيت عن ذاك آذان)

(1521/1)

البحر : - (اعبد على الكشف وأدخل ساحة الإحسان ** وأطلق جوادك بلا لجم ولا أرسان) ()
وحاصل الأمر عند العيِّ والملسان ** الروح للحق مثل النفس للإنسان)

(1522/1)

البحر : - (يقول الناس دع ما فيه ظن ** به الوسواس فيك سطا علينا) (ونحن الأصدقاء ولم نرجح ** عليك سواك بين العالمينا) (لقد كذبوا بذلك وهل صديق ** تراه بصدق الشيطان فينا)

(1523/1)

البحر : - (إن قلت لم أقدر ولم أستطع ** أدفع عني كيد شيطاني) (أو قلت ذا صعب على همي ** فأنت في كذب وبهتان) (إن الشياطين من النار هم ** والماء منه كل إنسان) 4 (والماء يطفئ النار والنار لا ** تسطو على الماء بسطان) 5 (ما لم يحل بينهما موصل ** لبرد ماء حرّ نيران) 6 (وههنا النفس غدت حائلاً ** فاكسر إناء الحائل الفاني) 7 (يبقى بعيداً عنك يخشاك أن ** تطغيه شيطانك الداني)

(1524/1)

البحر : - (طرف الذي طلب التحقيق سهران ** وعقله بشارب الله سكران) (وقلبه فيه أخلاق مطهرة ** حميدة وهو بالتوفيق ملآن) (إن رمت أخلاقه الحسنى تعُدّها ** فلتصغ منك لما أبدية أذان) 4 (هي الوقار كذا التقصير في أمل ** ونية ورحمة أيضا وإيمان) 5 (نصيحة غيرة شكر مجاهدة ** تصوّف ثم إخلاص وإحسان) 6 (خوف من الله مع حزن له أدب ** وذكر موت وتفويض وإيقان) 7 (وغبطة في التقى رشد مرابطة ** شجاعة ثم تحقيق وإمعان) 8 (وكظم غيظ وعفور والخشوع كذا ** رفق وصدق وما تبيده فتيان) 9 (والحب في الله ثم البغض فيه به ** أنس وشوق إلى المولى وأشجان) 0 (وحسن ظنّ وزهد عفة وحيا ** أمانة ثم تسليم وإذعان)

(1525/1)

1) صلابة لدينا ثم الاستقامة مع **قناعة وعلى الرحمن تكلان (ورقة والتأني والتملق في **تحصيل علم لدى شيخ له شان) (سلامة الصدر من حقد مراقبة **فراصة ذكر أن الله منان) 4 (والمدح والذم فيه الاستواء كذا **تفكر حكمة تنمو وتزدان) 5 (مروءة واعتقاد لا ابتداع به **حب الخمول فلا يدرية إنسان) 6 (صبر وسعى وحلم توبة ورجا **محبة الله حتى عنه رضوان) 7 (وفاء عهد وإنجاز لموعدة **عقاب نفس عتاب فيه تبيان) 8 (تواضع ثم إثارة مشاركة **حساب نفس له في العدل ميزان) 9 (كذا عبودية حرّية وكذا **إرادة والسخا ما فيه نقصان) 0 (وقصد طول حياة للتقى وإلى **خير مبادرة إذ فيه إمكان)

(1526/1)

2) فخذ حميدة أخلاق ثمانية **أتت وسبعين عقد فيه مرجان)

(1527/1)

البحر : - (تعلم حفظ آفات اللسان **لنحظى بالأمان وبالأمانى) (وخذها إنما سبعون شيئاً **حكمت في نظمها عقد الجمان) (فكفر والخطا مع خوف كفر **وكذب ثم سب في هوان) 4 (وفحش غيبة ونميمة مع **مراء والجدال وطعن جاني) 5 (وسخرية وتعريض ولعن **ونوح واشتغال بالأغاني) 6 (محاصمة وإفشاء لسرّ **وخوض في مجال بافتتان) 7 (سؤال المال والدنيا نفاق **بقول والكلام لدى الأذان) 8 (سؤالك عن أغاليط وأيضا **عوام الناس عن صعب المعاني) 9 (وتغليظ الكلام وأمر نكر **ونهى العرف مع خطأ اللسان) 0 (سؤال عن عيوب الناس أخذ **لذي الوجهين في أمر الدهان)

(1528/1)

1) كلامك حالة القرآن يتلى ** وبعد طلوع فجر للعبان) (وحالة خطبة و بمسجد مع ** دخول خلا
لحاجات تعاني) (وفي حال الصلاة وفي جماع ** وفتح القول عند كبير شان) 4 (وبالألقاب نيز مع
يمين ** غموس أو بغير الله داني) 5 (إخافة مؤمن وفضول قول ** وإكثار اليمين بلا تواني) 6 ()
على غير الدعاء لأهل ظلم ** بدون إصلاح كل آن) 7 (سؤال إمارة ووصاية مع ** توليه على دار
وخان) 8 (وردّ كلام متبوع وقطع ** لقول الغير شعر ذو امتهان) 9 (تناجي اثنين مدح مع مزاج
** ونطق بالذي هو غير عاني) 0 (على النفس الدعاء وردّ عذر ** أتى بالرأي تفسير القرآن)

(1529/1)

2) سؤالك عن حلال أو طهور ** بغير محله قصد امتحان) (وسجع والفصاحة مع سلام ** على
الذمي وذو فسق مهان) (كذا متعوط أو بائل مع ** كلام الأجنبية في مكان) 4 (وإرشاد لنحو
طريق سوء ** وإذن في المعاصي للمداني) 5 (وآفات العبادات اللواتي ** تعدت والتي قصرت لعاني
) 6 (كذا الآفات ضمن معاملات ** وآفات السكون بلا بيان) 7 (وقد تمت بعون الله فاخلص **
لناظمها دعاءك بالجنان)

(1530/1)

البحر : - (لله حمدي دائما في الورى ** حمد مقيم النعمة القاطن) (على انصلاح القلب والجسم
من ** سوء بليد ضلّ أو فاطن) (أمامنا الأعظم في ظاهر ** وشيخنا الأكبر في الباطن)

(1531/1)

البحر : - (قل لمن قال عن ذوي العرفان ** ورجال التحقيق والإيمان) (طاعنا في اعتقادهم
أوهاما ** وخيالا جميع ذي الأكوان) (مثل أهل الضلال ذا منك جهل ** بنصوص الحديث
والقرآن) 4 (إن أهل الضلال ليسوا بشيء ** حاضر عندهم ذوي إذعان) 5 (لينا لوا ثبوت ما
غاب عنهم ** بل هو بالجميع في كفران) 6 (أين منهم أهل التحقيق بالله ** وأهل الكمال
والعرفان) 7 (ونجوم الهدى لكل جهول ** ورجوم لعصبة الشيطان) 8 (وإذا الشمس أشرقت لا
تراها ** دائم الدهر أعين العميان) 9 (إنما الله عندنا هو حق ** لا سواه والكل في بطلان) 0
واستمع أينما تولوا فثم ال ** وجه والوجه ذاته يا معاني)

(1532/1)

1 (لا تقل أينما تفيد مكانا ** وعليه استحال كل مكان) (إنما تلك باعتبارك إذ أن ** ت مع الكل
في الفنا سيان) (ما عدا الوجه فهو لا شك حق ** والسوى فيه باطل باقتران) 4 (وكذا قول ربنا
كل شيء ** هالك كل من عليها فاني) 5 (وحديث النبي ألا كل شيء ** ما خلا الله باطل منك
داني) 6 (ولهذا برهم قام قومي ** عابديه على تقى وعيان) 7 (جملة العارفين في كل وقت **
حسنت الدهور والأزمان) 8 (أيها المنكر الذي ليس يدري ** ما الذي فيه من غرور يعاني) 9
قد أضع الزمان بالكيل والقا ** ل وفرط الضلال والصغيان) 0 (يحسب النفس منه تخلق شيئا **
فهو منها يبيت أسر الأماني)

(1533/1)

2 (كل ما أنت فيه مع من يحاكي ** ك به في اللسان أو في الجنان) (عندكم ربكم خيال ووهم **
وهو شيء في عقلكم ذو معاني) (وجميع الأكوان حق وصدق ** عندكم بالعيان والبرهان) 4 (لو
عقلتم تعاكس الأمر فيكم ** وانجلي يا مظاهر الخذلان) 5 (لكن البغي والتنكر منكم ** أوصلاكم
فينا إلى الحرمان) 6 (ولهذا ملتم على ما سوى الله ** سكارى كميلة المهيمان) 7 (وعميتم ببحكم كل
شيء ** وصمتم عن الهدى والبيان) 8 (وافتنتم بما سوى الله جهرا ** واشتغلتم بلذة الحيوان) 9

(حيث أشقت نفوسكم شهوات ** عن حصول السعادة المتداني)0 (فقفوا عند حدكم لا تغطوا **
خبثكم بالفجور والبهتان)

(1534/1)

3(ههنا غابة بها أسد حرب ** مشرعات رماحهم للطعان)

(1535/1)

البحر : - (أنا في الملاح على يقين ** ومحبة المحبوب ديني) (فتنكبوا يا زائغي ** ن عن الصراط
المستبين) (نار المحبة عندكم ** والنور عندي في كميني) 4 (وأنا الذي في بحر قد ** س الذات
أسبح كل حين) 5 (وعيونكم وقلوبكم ** يسبحن في ماء وطن) 6 (متمتع أنا في الجما ** ل
بحضرة الحق المبين) 7 (ونفوسكم مفتونة ** بزخارف الماء المهين) 8 (ماذا دهاكم يا كلا ** ب
النبع من ليث العرين) 9 (لو لم يكن في الحسن ما ** فيه من السرّ الحزين)0 (ما الله أعمى عنه
أع ** ينكم بأسلوب متين)

(1536/1)

1(وأضلكم عن وجهه ال ** باقي بمعدوم مهين)4 (ورمى بكم للطمس في ** بطن الطبائع كالجنين
5() أو يستوي الإلهام بالأ ** ملاك مع نطق القرين)6 (لكم الوسواس في الصدو ** ر من
السطور بلا معين)7 (ولنا علوم الحق بال ** تحقيق عن حق اليقين)8 (ومحبة الوجه الملي ** ح
لديّ في حصن حصين)9 (وخواطري رأّت الهدى ** في حب وضاح الجبين)0 (والقلب يظفر كل
وقت منه بالعقد الثمين **) (وجمال دحية قد حكا ** هظهور جبريل الأمين) (لا في الحنين له أنا

**كلا ولا أنا في الأنين (

(1537/1)

2(بل في التواصل واللقا ** وموارد الماء المعين)4 (لا قيد لي في مطلق ال ** حسن المفترح للحزين
5(أبدا ولا بنواظر ** أهو ولا قلب رهين)6 (ومحبتني نور بلا ** نار ولا شيء مشين)7 (وهي
التي أنا عابد ** ربي بما طوال السنين)8 (خلصتها مني ومن ** غيري بتشديد ولين)9 (وبها
عرفت تجليا ** ت الله بالنور المبين)0 (وغدا بما ألقى المنى ** وأكون من أهل اليمين)

(1538/1)

البحر : - (أنا النور المبين ** أنا الحق اليقين) (أنا القرآن أتلي ** أنا الحبل المتين) (أنا عرش
التجلي ** أنا الروح الأمين) 4 (أنا الكرسي مني ** بدا السر الكمين) 5 (أنا المحفوظ لوحى **
أنا الحصن الحصين) 6 (وما عندي تراب ** ولا ماء مهين) 7 (سوى الأسرار عنها ** أضاء لي
الجبين) 8 (وقلبي مستنير ** وحقى مستبين) 9 (فحول عن طريقي ** وأمرى يا لعين)0 (وإن
أنكرت حالي ** وكنت لي تشين)

(1539/1)

1(وتعبد كل وقت ** هواك وتستعين) (لك الدينار رب ** ومعبود معين) (وبالأغيار تلهو **
ويطغيك القرين)4 (ولا عتب على من ** له دنياه دين)5 (وفي الشهوات أضى ** له قلب رهين
6(ولا يدري شمال ** بما حوت اليمين)

(1540/1)

البحر : - (أنا النور المبين ولا أكنى ** أنا التنزيل يعرفني ابن في) (يضل الله بي خلقا كثيرا **
ويهدي بي كثيرا فاستبني) (ولكن لا يضل سوى نفوس ** بإنكار بغت وبسوء ظن) 4 (وإني
الملك والملكوت فضلا ** وإني صحرة الوادي وإني) 5 (ولما كنت منه بغير فصل ** ولا وصل
شهدت الكل مني) 6 (أحقق من أريد بعلم حقي ** وأسكر من أشاء بخمر دني) 7 (وأسعد
باللقا قوما وأشقى ** بهجري آخرين وبالتجني) 8 (مقامي ليس يحصل بالترجي ** وحالي ليس
يدريك بالتمني) 9 (وما بات الهبات ولا العطايا ** بمسدود على أهل النهي) 0 (ولكن القلوب
لها عليها ** من الأغيار ينشأ كل كن)

(1541/1)

1 (وبالتوحيد يعرف كل شيء ** ويجهل كل شيء بالتثني) (هي الأبواب قد سدّت جميعا ** سوى
باي فدع عنك التعني) (وما أنا شاعر وجميع نظمي ** بعيد عن مدى شعر المغني) 4 (وميز بين
الهام وشعر ** وصرّح بالمقام ولا تكني) 5 (ولا تكفر بجهلك في كلامي ** ودعه لمن يوحد يا مثني
6 (ولا تعجل على ما لست تدري ** فإنك سوف تدري بالتأني) 7 (نصحتك فاستطع صبرا معي
إن ** سلكت عن الروافض نهج سني) 8 (تعالی أصلنا عن كل فرع ** وجلّ عن التزوّج والتبني
9 (وكل فتى على كل مقدار ما قد ** سقاه بكفه الساقى يغنى) 0 (وحين رويت عنه روت بصدق
** جميع رجال هذا العصر عني)

(1542/1)

البحر : - (نحن قوم نهمى الوجوه الحسانا ** وبها الله زادنا إحسانا) (وعلينا من المهيمين عين **
أوسعنا تحققا وعيانا) (ولنا قد أدير خمر التجلي ** وبه صار كأسنا مالا) 4 (وشهدنا الوجود

حوضا وكانت ** صور الكل عندنا كيزانا) 5 (إن من نال شربة منه يوما ** لا تراه على المدى
ظمانا) 6 (وأناس قد بدّلوا الدين عنه ** طردوا فامتلوا له طغيانا) 7 (كل ما حاولوه أبعد عنهم
** لا تلمهم أضلهم من هدايا) 8 (حوض خير الأنام عذب زلال ** بارد سائغ لمن يتعاني) 9 ()
بيننا وعده على الحوض نلقى ** صاحب الحوض مثل ما يلقانا) 0 (وبوجه المليح سرّ شهود ** عنه
ما زالت الورى عميانا)

(1543/1)

1) ضلّ عنه من قبل إبليس جهلا ** وأبى عن كماله نقصانا) (وإليه اهتدت ملائكة الله ** وزادت
بأمره إيقانا) (حضرات الأسماء به قد تبدت ** وأبينت عند الجميع بيانا) 4 (وعليه السجود كان
دليلا ** فتسمى الإسلام والإيمانا) 5 (كن به عارفا ودم فيه مغرى ** وتقرب له تكن إنسانا) 6 ()
والذي حاد عنه فهو جهول ** حيث سماه ربه شيطانا) 7 (إنه الباب لكن الفتح صعب ** زاد قوما
خوفا وقوما أمانا) 8 (كأس حسن وكأس عشق وإني ** بهما الآن لم أزل سكرانا) 9 (هذه في العموم
جملة حالي ** وتعالى من أنزل الفرقانا) 0 (ولأهل الخصوص مني مقام ** كل حال في ذاته يتفاني)

(1544/1)

2) كان في بيت عزتي من قديم ** ثم صارت ثيابه الحد ثانا) (وهو قرآنا بليلة قدر ** قد تلوانه
ساعة وتلانا) (إن تكن قد مضت لأحمد صحب ** إننا لم نزل له إخوانا) 4 (هكذا جاء في
الأحاديث عنه ** ودّلوا أنه يكون رآنا) 5 (ظاهر العلم في الصحابة باد ** وهو علم التكليف إنسا
وجانا) 6 (والذي قد بدا بنا هو علم ** زاد عن كل باطن إبطانا) 7 (وهو علم التشريف علم
المزايا ** ليس ظنا لنا ولا حسابنا) 8 (بل يقين محقق أخذته ** قومنا بالشهود آنا فآنا) 9 (وهو
علم الإله يظهر فيمن ** قرأ الله ذاته وقرآنا) 0 (خذه منا بالحال والقال وادخل ** لحمانا وافرغ لنا
عن سوانا)

(1545/1)

3) (هو عشق لا وهم لا فهم فيه ** لا تواني لا فكر لا إذعانا) (يملأ العقل يملأ الحس نورا ** كل من عز في معانيه هانا) (هو أمر ترى الجبان شجاعا ** إن بدا منه والشجاع جباناً) 4 (ليس يدرية غير صاحب قرب ** كلما أبعاد الجميع تداني)

(1546/1)

البحر : - (عين حق إنسانها الإنسان ** وهي نار عنها سواها دخان) (ما لها صورة سوى كل شيء ** أمرها لا بس لنا عريان) (إن بدت أفنت الجميع بوجه ** مشرق زان حسنه الإحسان) 4 (وإذا ما اختفت أعارت سناها ** كل شيء فلاححت الأعيان) 5 (بنت عقل أهل السوى عبدوها ** ليت لو كان عندهم إذعان) 6 (يحسبون الذي يرون كمالاتها ** وهو لو يعقلونه نقصان) 7 (ويظنون إنهم في حصول ** والذي حصلوا هو الحرمان) 8 (ينصرون الهوى على الشرع عمدا ** وعليهم يستحوذ الشيطان) 9 (بعدت درة الوجود عليهم ** فبأصدافها لهم لو ذان) 0 (علمهم قشر علمنا ولبوب ** بقشور عن الدواب تصان)

(1547/1)

1) (عندهم من عقولهم حشرات ** ولهم من نفوسهم ثعبان) (ربنا الله لا سواه وأما ** ربهم فهو عسجد وجمان) (تعسوا أين هم وأين هوانا ** هو فينا عز وفيهم هوان) 4 (فهو إنا يزداد بالله طيبا ** وهواهم بخبيثهم يزدان) 5 (أمحلت أرضهم وغيث علوم ** هو في كل أرضنا هتان) 6 (وهي تعلقو عنهم وتدنو إلينا ** وهي فيهم خوف وفينا أمان) 7 (إن لله في الوجود رجالا ** كل حين بدين أحمد دانوا) 8 (أسلموا ثم آمنوا بأمور ** تم فيها الإسلام والإيمان) 9 (هم على الجهل فطرة ليس يدرؤ ** ن وما العلم غير ما فيه كانوا) 0 (هم أولوا العلم لا سواهم وفيه ** لم يزالوا لما عليه تفتانوا)

(1548/1)

2) قطعوا أنهم له بيقين ** فاستراحوا وزالت الأوثان (ورموا بالسوى على الكشف منهم ** في بحار
 الفنا فبان البيان) (أمة بالمهيمن الحق قامت ** وعلى عرشها استوى الرحمن) 4 (دخلت في غيب
 الغيوب فعنها ** قد تولى مكانها والزمان) 5 (ذهب الجسم وانطوى الروح عنهم ** ومضى الخمر
 واستقل الدنان) 6 (هم على حالهم به من قديم ** وكذا عندهم به الأكوان) 7 (وهو أيضاً على
 الذي هو فيه ** ما عليه بنا تغير شان) 8 (حلة أهل ديننا لبسوها ** ما بما بدعة ولا طغيان)

(1549/1)

البحر : - (نحن من المنسويين ** لسنا من المطلوبين) (أرسل ذا القول لنا ** والدنا بالتعيين) (في
 سبب نعرفه ** بشارة للتحصين) 4 (وأمر القائل إن ** يجربنا في ذا الحين) 5 (وذاك في نصف
 جما ** دى أول بالتهوين) 6 (لمائة والألف من ** هجرة ذخر الناجين) 7 (وكان في واقعة الرؤيا
 لبعض الأهلين **) 8 (أحفظه ألفاظها ** وزاده في التلقين) 9 (وقال قل له كذا ** عني لفرط
 التحنين) 0 (فإنه يعلم ما ** أقوله بالتبيين)

(1550/1)

1) نعم به أعلم عن ** قطع بدون التخمين) (يعنى به نسبتنا ** لله حقا والدين) (وللعلوم والتقى
 ** وسيرة المهديين) 4 (وللكمال والمعا ** رف العلى والتمكين) 5 (وللمقامات التي ** تمكينها في
 تلوين) 6 (وللجمال والجملا ** ل أرث آل ياسين) 7 (وإرث من كلمه ال ** حق بطور سينين) 8

(ومن عليه أنبتت ** شجرة من يقطين) 9 (وكل مأمون على الوحي الذي يجبرين **) 0 (والنسب
الذاتي الذي ** جلّ عن المخلوقين)

(1551/1)

2) الطاهر الظاهر في ** شهيم أشمّ العرينين) (فماله من أحد ** يطلبه بالتكوين) (بعزة الشان وما
** لديه من فرط اللين) 4 (فليس مطلوباً بالمن ** سواء من معلومين) 5 (وهو الذي يطلب من **
شاء مقام المسكين) 6 (أعزنا الله به ** وزادنا في التمكين) 7 (ولم تزل حلتنا ** بحسنه في تحسين
) 8 (ما أسفر الصبح وصا ** ح طيره بالتلحين) 9 (ولبس الروض من الزهور ثوب التزين **) 0 (وما
انجلي الغصن على ** نسيم عرف النسرين)

(1552/1)

البحر : - (لقد نظرت قوم بطرف لهم قذى **) (فلم يشهدوا الأحجاب جمال ذي **) (وقوم
لقد شموا شذا روضها الشذى **) 4 (يقولون لي ما العلم ما السرّ ما الذي ** هو الجوهر الغالي
عن البحر خبرنا) 5 (على صحبنا غنت فصاح طيورنا **) 6 (وذات الحميا أشرفت في صدورنا
**) 7 (تجلت علينا تنجلي فوق طورنا **) 8 (فقلت لهم هذي مطالع نورنا ** ومغربها فينا
ومشرقها منا) 9 (إلى حضرات الحق كان ارتفاعنا **) 0 (ومنا لقد مدّت إلى الغيب باعنا **)

(1553/1)

1) (وفي أزل الأزال زاد انتفاعنا **) (على الدرّة البيضاء كان اجتماعنا ** ومن قبل خلق الخلق
والعرش قد كنا) (سحاب غيوب الذات تمطر ماءنا **) 4 (ومن حط قدرا كيف يدري سماءنا **)

5(ولما استرحنا واطرحنا عناءنا **) 6(تركنا البحار الزاخرات وراءنا **) فمن أين تدري الناس
أين توجهنا) 7(كشفنا عن الوجه الجميل غياها **) 8(وقد صار منا السرّ لكل ناهبا **) 9()
ومن حضرة الرحمن نلنا مواهبا **) 0(ألا يا لقومي قد قرأتم مذهبنا **) ولم تدر يا قومي رموز
مذهبنا (

(1554/1)

2(فوائدكم أضحت قيود رهيننا **) (وعنكم لقد أخفي مقام أميننا **) (ويا علماء الرسم هل من
معيننا **) 4(مذهبكم نرفو بما بعض ديننا **) ومذهبنا عمى عليكم وما قلنا (

(1555/1)

البحر : - (طلعة كلها جمال **) إن بدت تفتن الجميع) (حال زال مال آل **) كل شيء إلى الفنا ()
زان عشاقها الكمال **) يتهنى بها الخليل) 4 (طال صال عال غال **) للمسرات والهنا) 5 (دور
**) 6 (نحن آيات وجهها **) ليس ندري بكنهها) 7 (صاح احب ساح طاح **) من إلى نحوها دنا
(8 (لا تحم حول شبهها **) من ترى ذاك يستطيع) 9 (لاح راح فاح ناح **) طائر الشوق بالمنى
(0(دور **))

(1556/1)

1(صلّ ربي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * أحمد المصطفى الهمام) (فاق راق ساق شاق **)
مغرم القلب بالغرام) (منه عبد الغني حيي **) رفعة الجاه والمقام) 4 (حاق تاق لاق ذاق **) كلما
غرّد الحمام) 5 (دور **) 6(وعلى الآل والصحاب **) من حووا رفعة الجناب) 7 (باه وجاه شاه

تاه **كل من غيرهم أجاب) 8 (وذوي القرب والخطاب ** من غدا برقهم لميع) 9 (ساه واه فاه
لاه ** بسواهم من اعتنى)

(1557/1)

البحر : - (بدا جمال حبيبي ** والكل قد غابوا) (والمضني أفنى لا يرفق ** بالمغرم العاني) (والوجه منه نصيبي ** والحسن جلباب) 4 (لي أغنى أفنى قد أشرق ** في عين إنسان) 5 (وفوق قلبي خطيبي ** للسرّ وهاب) 6 (والأدنى أدنى بالأبرق ** فرد بلا ثاني) 7 (يا صاحبي فاقندي بي ** إني أنا الباب) 8 (فالمعنى معنا ما أفرق ** عن سرّ روحاني) 9 (دور **) 0 (يا واحد قد تثنى ** فأشركوا فيه)

(1558/1)

1 (والساقى باقى يسقيني ** بكأسه الصافي) (ونلت ما أتمنى ** والغير في التيه) (والراقي واقى يحميني ** عن السوى كافي) 4 (ومن يشاهد تمنى ** من غير تمويه) 5 (أشواقي لاقى تغنيني ** عن كل أوصافي) 6 (في النور كان مغيبى ** والكون أسباب) 7 (والحسنى أسنى لي أحرق ** وجه له داني) 8 (دور **) 9 (صلي إله البرايا ** ري على المختار) 0 (ذي المجد يجدي بالإحسان ** للباس الراجي)

(1559/1)

2 (طه شريف المزايا ** من جاء بالأسرار) (للرفد يفدي مما كان ** فكلهم ناجي) (عبد الغني بالعطايا ** مشعشع الأنوار) 4 (لي وجددي يجدي بالألحان ** في الغيب الساجي) 5 (ما جدول

بالصيب ** في الروض ينساب)6 (أواهنا وهنا مذ أطرق ** ريان الأغصان)

(1560/1)

البحر : - (إليك من البعد قلبي دنا **) (ومنك لقد نلت كل المنى **) (فيا من لنا قال إني أنا
**) 4 (أتيناك بالفقر يا ذا الغنى ** وأنت الذي لم تزل محسنا) 5 (وعند الصباح وعند المساء **)
6 (نعيم اشتياقا بفرط الأسى **) 7 (عهدناك بزأبنا مؤنسا **) 8 (وعودتنا كل فضل عسى **
يعود الذي منك عودتنا) 9 (سراة الهوى بالهوى وهو **) 0 (وفيك عن الغير قد توهموا **)

(1561/1)

1 (إليك كفوف الدعا وجهوا **) (مساكينك الشعث قد موهوا ** بجبك إذ هو أقصى المنى) (لقد
جاء من فرعنا أصلكم **) 4 (ونحن الذي عمنا فضلكم **) 5 (وهبهات أنا نكافي لكم **) 6 ()
فما في الغنى واحد مثلكم ** وفي الفقر لا عصبية مثلنا) 7 (فبيننا بمن لم يزل سرمدنا **) 8 (ومنه به
قد سمعنا النداء **) 9 (ويا من خفي عن عيون العدى **) 0 (رأيناك في كل أمر بدا ** وليس من
الأمر شيء لنا)

(1562/1)

2 (طمسنا بأنواركم والسناء **) (وآل الورى عندنا للفناء **) (وقد ارض لي حبكم ديدنا **) 4 ()
سترت اسمكم غيرة ها أنا ** أموه بالشعب والمنحنى) 5 (جرت خوف هذا الجفا أدمعي **) 6 ()
وشوقني به التهبت أضلعي **) 7 (وأنت الذي لا سواه أعني **) 8 (إذا كنت في كل حال معي **)

فعن حمل زادي أنا في غنى) 9 (على سيرنا لم يزل سيركم **) 0 (وفي روض قلبي شدا طيركم **)

(1563/1)

3) (وخير جميع الورى خيركم **) (فأنتم هم الحق لا غيركم **) (فيا ليت شعري أنا من أنا)

(1564/1)

البحر : - (نحن الجفون نحفظ العيوننا ** ونحن أهل الذكر فاسألونا) (ونحن ذات من بدت صفاته
** تكشف عن صبغتنا فنونا) (جنوننا في حبكم عقلا يرى ** وعقلنا في ديننا جنونا) 4 (وجودنا
الحق ونحن باطل ** نذوق في حياته المنونا) 5 (وهو الذي له الصفات كلها ** والغافلون عنه
يدعوننا) 6 (الله وحده هو الموجود لا ** سواه والجميع معدومونا) 7 (لأنهم هم التقادير التي **
قدّرها لنا بأن تكونا) 8 (ويظهر الوجود منه في الذي ** يظهر عنه واضحا مكنونا) 9 (والنور نور
الذات في ظلامنا ** ولم نزل نحن له الشئوننا) 0 (نلوح كالبرق له ونختفي ** فنعرف الظهور والبطونا
(

(1565/1)

1) (ونحن في كلامه حروفه ** نحمل معناه لنا المصوننا) (وأمره الواحد ينجلي لنا ** فيرسم الكاف بنا
والنوننا) (كاف كفاية ونون نعمة ** روحا وجسما سلسا موزونا) 4 (وفعله نحن على مرداه **
فنقتضي التحريك والسكوننا) 5 (عز وجلّ عن مشابه له ** قد أعجز الأفكار والظنوننا) 6 (وهو
الغني والورى جميعهم ** يرجون غيث فضله اهتونا) 7 (أضلّ في آدم عن طلعتة ** عدوة إبليسنا
الملعوننا) 8 (وقد هدى فيه إليه أمة ** بأمره قد جاء يعملوننا) 9 (تبارك الله الذي بوجهه ** في كل

شيء هبج الشجوننا) 0 (وأتعب العاشق المسبى به ** وحبير المتيم المفتونا)

(1566/1)

2) (وإن يشأ بالبعد يحرق الذي ** أراد غيرا أو أحبّ دونا) (وإن يشأ يكشف عن الوجه لمن ** يحبه ويخرج المسجوننا) (مطروده بغيره مفتتن ** ولم يزل مقبولة المحصونا) 4 (وحكمه ليس له من علة ** فإن بدا لا تمنع الماعونا) 5 (وكن به له خفيا ظاهرا ** ولا تكن بجهله مغبونا)

(1567/1)

البحر : - (أيها الشحص الذي قال أنا ** مسلم والكفر فيه أكتمنا) (ليس هذا الأمر بالقول ولا ** بالتمني يدرك المرء المنى) (إن تكن آمنت بالله كما ** هو في التنزيه عما ههنا) 4 (حيث لا تشبيه في العقل له ** ثم لا تعطيل سراً علنا) 5 (ثم صدقت النبي المصطفى والذي أظهره من شرعه هكذا كنت به مستيقنا ** بالذي جاء به يرشدنا) 6 (والذي أظهره من شرعه ** هكذا كنت به مستيقنا) 7 (أو بدا من ذاك شيء لك في ** أحد عنك تناءى أو دنا) 8 (فإذا أنت لعمري مسلم ** تتبع الفرض وتقفوا ألسننا) 9 (فاستعن بالله إن لم تك في ** هذه الحالة تلق المننا) 0 (وإذا أتخفك الله بها ** فأشكر الله لها وادع لنا)

(1568/1)

البحر : - (يا كثير الشوق والشجن ** دائماً في السرّ والعلن) (راح يشكو هجر ممتنع ** فهو عن وصف الجميع غنى) (ماله إن رمته جهة ** فانتبه من غفلة الوسن) 4 (ماله في ديننا أبدا ** من مكان لا ولا زمن) 5 (وكان قبل الكون هو على ** ما عليه كان فاستبن) 6 (أن رمت تحظى

برؤيته ** طبق ما قد جاء في السنن (7) ألق منك النفس وهو بأن ** تعرف المودع في البدن (8)
(واستمع واصغ لذلك ولا ** تشتغل عنه بلوم ذي) (9) كل من الكون عنه إذا ** لم تجدهم فيه في
فتن)

(1569/1)

البحر : - (أنت الذي طول عمري همّ تكفيني ** وعند موتي وتغسيلي وتكفيني) (أنت العليم
بجائي والبصير به ** يا مالك الملك يا رب السلاطين) (وليس لي من سلاح فيك أحمله ** بل أنت
حسي عن حما السكاكين) (4) أنت القوي على ضعفي تدبرني ** في كل أمر وعمما شئت تغيني)
5 (خلقتني من تراب واقتدرت فلا ** مساعد لك في خلقي وتكوييني) (6) وأنت سؤيتني من نطفة
رجلا ** وفي منك بنفخ الروح تحييني) (7) كم نعمة لك عندي لست أحصرها ** فيما سيأتي وفي
الماضي وفي الحين) (8) وأرتجي منك توفيقي لشكرك يا ** شكور إنك ما أرجوه تعطيني) (9)
وأعظم الكل إرشادي لدين هدى ** طريقة الحق نور الشرع والدين) (0) كان النبي نبيا في الغيوب به
** وآدم بين الماء والطين)

(1570/1)

1 (وإنني بك ري واثق كرما ** بالحفظ من كل ما عن ذاك يلويني) (آمنت بالوعد حقا والوعد على
** طبق النصوص التي جاءت بتعيين) (وأنت أكرم من يوفى بموعده ** من غير خلف ولا مطل ولا
مين) (4) ونرتجي كلنا خلف الوعيد فما ** خلف الوعيد بعيب منك أو شين) (5) لأنه كرم وهو
الدليل على ** عناية الله بالخلق المساكين) (6) يا من له الحجة العظمى التي بلغت ** أقصى الكمال
وأزرت بالبراهين) (7) على جميع الورى إن شاء عذبهم ** عدلا وخلصهم في نار سجين) (8) وإن
يشأ يجنان الخلد نعمهم ** فضلا وعاملهم باللطف واللين) (9) إني أريدك لا أريد سوى ** وما
السوى غير تلبيس وتزيين) (0) وأنت أنت هو الحق المبين بلا ** شك وغيرك وسواس الشياطين)

(1571/1)

2) يا خالق الخلق بالسرّ العظيم ويا ** من أمره بين تحريك وتسكين (إني توصلت في الدنيا إليك بمن ** جعلته سببا في كل تدوين) (ومن هو النور من فياض نورك قد ** خلقت كل الورى منه بتكوين) 4 (طه النبي الذي أرسلته كرما ** فينا لكشف وإيضاح وتبيين) 5 (محمد المصطفى المختار من مضر ** وآله الغرّ هاتيك الأساطين) 6 (أن تشرح صدرك من ضيق ومن حرج ** وتفرج لهم من صعب بتهوين) 7 (ولا تدعني أمدّ الكف في طلب ** ممن سواك على ظنّ وتخمين) 8 (واحفظ عقيدة قلبي من تقلبه ** حتى ألقبك في صدق وتمكين) 9 (وجد بعفوك عن عبد الغنيّ وكن ** عوننا له يوم تعديل الموازين) 0 (وألطف به وبآبائه له سلفوا ** وكل إخوانه أرباب تحصين)

(1572/1)

3) والمسلمين جميعا ما شدت سحرا ** ورق الحمام بأنواع التلاحين)

(1573/1)

البحر : - (الظاهر أفناني ** والباطن أبقاني) (والعاذل يلحاني ** في الكاس وفي الحان) (دور **) 4 (يا صاحب أشواقى ** ها أنت هو الباقي) 5 (والحق هو الساقى ** من خمرة إنسان) 6 (دور **) 7 (عرج بربا نجد ** يا مكثر ذا الوجد) 8 (فالقرب لنا يجدي ** من ساكن نعمان) 9 (دور **) 0 (الحيّ لنا بانا ** والمركب أعيانا)

(1574/1)

1) (فارفق بمطايانا ** يا سائق أظعان) (دور **) (هذه العلم الفرد ** والشوق بنا يحدو) 4 ()
والقرب هو القصد ** في عالم روحاني) 5 (دور **) 6 (مولاي على الهادي ** من طاب به الورى
) 7 (واشتاق له الحادي ** فارتاح بأحان) 8 (دور **) 9 (أنواع تحياتي ** من عبد غنى تاتي) 0 ()
في سائر أوقاتي ** بالخير وإحسان)

(1575/1)

البحر : - (نحن قوم متنا وفنينا ** بتجلي وجوده الحق فينا) (وحشرنا إليه عمن سواه ** ودخلنا
جناته خالدينا) (قمر لا نضام فيه اجتلاء ** بينته ذواتنا تبينا) 4 (وإذا أظلم الكيان عليه **
أطلعت الغيوب حيننا فحيننا) 5 (يا أخلاى هذه نفحات ** من رياض بما إليه أنينا) 6 (فلتشموا
الأقحاح والورد منها ** والخزامى والآس والياسميننا) 7 (حضرات بما الوجود تجلى ** زينته لمن يرى
تزيينا) 8 (قد حمدنا السرى بمن إليها ** حيث منها جئنا المقام الأمينا) 9 (وهي أم الكتاب سيع
المثاني ** نزلت مرتين عقلا ودينا) 0 (فرقينا صفاها درجاتوتلونا آياتها وقرأنا هُنَّ حم والكتاب المبينا
** وشربنا تسنيمها الصرف عيناسقط بيت ص)

(1576/1)

1) (وبدت عندنا معاني معان ** لمعان بذاتها تبتدينا) (علمنا والكتاب والوصف منها ** وهي ذات
وراء ذا لن تبينا) (كيف في الكل لن تبين وبانت ** وهي نور لما يزل مستبينا) 4 (واعتباراتها لثلاث
ظلام ** زائل عندها عيانا يقينا) 5 (ثلثوها حقيقة لا اعتبارا ** ثم ضلوا ونحن فيها هدينا) 6 ()
فأعرف الكل هكذا وتحقق ** تعرف الحق والكفور اللعينا)

(1577/1)

البحر : - (خذها إليك لها هدى وبيان ** منا نصيحة من له عرفان) (مغرى بحب المدعين يسوقهم ** للغيب منه تحقق وعيان) (وبها يد التوحيد قد مدّت لمن ** حفظ العهود وعند الإذعان) 4 (إني بحبك يا محمد مغرم ** أنت البديري بالكمال مصان) 5 (وعليك من نسج الهداية حلة ** وطرازها التوفيق والايقان) 6 (فأبشر كلب سعاد وعناية ** وحماية ومن الإله تصان) 7 (أنت الحقيق بأن يقال له انتبه ** من رقدة الغفلات با إنسان) 8 (أعني بذلك رقدة الدين التي ** من كان راقدها هو اليقظان) 9 (عند العوام وعند من هو غافل ** والذكر منه بما هو النسيان) 0 (علم اليقين فإن ذلك بعده ** عين اليقين به الأحبة دانوا)

(1578/1)

1 (من بعده حق وليمي ** ن حقيقة لظهورها لمعان) (هي وحدة باسم الوجود تحققت ** وهي الوجود الحق والوجدان) (تنحل فيها المشكلات جميعها ** والسنة الغراء والقرءآن) 4 (وكلام أهل الله في طبقاتهم ** وبها يكون من الشكوك أمان) 5 (إنا لوجود لمن تحقق واحد ** ليس الزيادة فيه والنقصان) 6 (ذات منزهة عن التركيب لا ** شيء يشابهها له الحدثان) 7 (وصفاتها في نفسها هي عينها ** وكذلك أسماء لتلك حسان) 8 (والعقل يدرك أن ذلك غيرها ** وهي المراتب ما لها نكران) 9 (لا عينها لا غيرها فافطن هنا ** ليزول عنك الظن والحسبان) 0 (وهي اعتبارات كثيرات وما ** هي غير ذات الحق جل الشان)

(1579/1)

2 (والحس والمحسوس قد قاما بها ** والعقل والمعقول يا إخوان) (والكل خلق الله أي تصويره فانظر إلى هذا الوجود مجرّدا عنه تقاديراً هي الأكوان ** مثل المعاني تدرك الأذهان سقط بيت ص) (ومنزها لجماله عن كل ما ** يحوي المكان وتجمع الأزمان) 4 (فالكل موجودون منه به له ** لولاء كان وجودهم ما كانوا) 5 (والكل معدومون فيه وإنما ** هو وحده المتفضل المنان) 6 (وهو الذي هو

عين ما هو لم يزل ** ما غيرته بخلقها الأعيان) 7 (وكذا لم تتغير الأعيان من ** عدم بما لكن لها لو
دان) 8 (تبدو به وهو الذي يبدو بها وهما جميعاً ظاهراً فتارة خلق يقال وتارة رحمن ** كل لكل
نسبة وقرانسقط بيت ص) 9 (حق على العرش العظيم قد استوى ** وبه محل قائم ومكان) 0 ()
سبحانه من أن يحل بغيره ** أو في مكان أوله إمكان (

(1580/1)

3) هو أول هو آخر هو ظاهر ** هو باطن هو واحد ديان) (والكائنات جميعها معدومة ** في نوره
ولها به ابطان) (وهو الموجود الحق جل جلاله ** والإنس قد قاموا به والجان) 4 (في الملك
والملكوت عزوجل عن ** معنى الشريك وما هي الأوثان) 5 (فالجأ إليه وكن به متمسكاً ** وليستو
الإسرار والإعلان) 6 (واطرح قيودك في حماه ولد به ** وليكثر التفويض والتكلان) 7 (وبه فقم
واقعد به واربع به ** واسجد إليه به لك استيقان) 8 (واترك مرادك في قديم مرادهواترك به دعوى
الوجود له وكُنْ فيه بلا كون يزول الرأى ** يمضي الفساد ويذهب الطغيانسقط بيت ص) 9 (واجعل
فناءك في هواء هو البقا ** إن الفنا هو للبقا ميدان) 40 (واعكف على سنن النبي محاذراً ** بدع
الزمان يسوقها الشيطان)

(1581/1)

4) فالسنة الغراء منهاج التقى ** تمحى به الآثام والعصيان) 4 (واكفف عن الناس الظنون وسوءها
** واحذر ففي هذا لك الحرمان) 4 (واترك على العصيين ستر الهمم ** وأعلم بأنك كيف دنت
تدان) 44 (واكنم سريرتك التي هي قد صفت ** لك عن سواك يزينك الكتمان) 45 (وأقم
على نصحي وكن متحققاً ** بمقالي فقالي الفرقان) 46 (وأدر لسانك بالصلاة على الذي **
غيث الهدى أبداً به هتان) 47 (ولآله ولصحبه من بعده ** فليكثر التسليم والرضوان) 48 ()
وانهض بحب الصالحين وذكركم ** فيما تروم فتذهب الأحران) 49 (ولك الحوائج تنقضي بسهولة

** وإليك يأتي الغفور والغفران (50) وبما أتى عبد الغني فخذ ولا ** تتبع عداه فإنهم عميان (

(1582/1)

البحر : - (لا كنت إذ كنا أدري كيف كنت ولو ** لا كنت إذ كنت أدري كيف لم أكن) (إن كنت من قبل أني كنت لامعه ** فلا تكن معه بل كن به تكن)

(1583/1)

البحر : - (ظهر الحق للعيان وبيننا ** نحن فيه إذ صار بعدا وبيننا) (نقطة الانفصال من كل نفس ** تجعل العين في الشهادة غينا) (رتب تنقضي وأخرى توافي ** باعتبار منه هُنّ يقينا) 4 (كل هذا نراه إذ نحن خلق ** وهو شيء منا لنا لاح فينا) 5 (والعظيم العظيم جل تعالى ** أين من يعرف الحقيقة أيننا) 6 (لكن الأمر هكذا هو ستر ** وتجل مبین تبينا) 7 (ويدي هذه يدي وهي أيضاً ** يده لي بها يكون معيننا) 8 (وجميعي هذا وروحي وجسمي ** فهو لي يفيض دنيا وديننا) 9 (والتساوير والتماثيل منه ** نحات تلونت تلويها) 0 (وله الخلق مثل ما قال والأم ** ر على ما قدر ما يريد يرينا)

(1584/1)

1 (فنراه به كذلك طوراً ** ويرانا طوراً بنا مستبيننا) (بصر واحد وسمع وعلم ** تبتيدي حيننا ويسترحينا) (والذي قال عنه الذكر أني ** قال عنا في الذكر أن الدنيا)

(1585/1)

البحر : - (في الكلب عشر خصال كلها حمدت ** يا ليتها كلها أو بعضها فينا) (جوع له لم يزل
والصالحون كذا ** وما له موضع يختص تعيينا) (كمن على ربه لا زال متكلاً ** ولا ينام سوى من
ليله حيناً) 4 (مثل المحبين لا ميراث قط له ** إن مات كالزاهدين المستقلنا) 5 (وليس يهجر يوماً
من يصاحبه ** وإن جفاه كأخلاق المردينا) 6 (وراضياً بيسير من معيشته ** ما زال كالقانع
المستكمل الدين) 7 (وإن يكن غالباً شخص سواه على ** مكانه ينصرف عن ذاك تهوينا) 8
بتركه مثل أصحاب التواضع قل ** وإن بضرب وطرده من فتي هينا) 9 (ثم الفتى قد دعاه بعد ذاك
أتى ** كحال أهل خشوع خذه تبيننا) 0 (وإن رأى الأكل أضحى واقفا تره ** يرنو إليك كأخلاق
المساكين)

(1586/1)

1 (وإن رحلت لا شيء ترى معه ** مثل الذي حاز في التجريد تمكيناً)

(1587/1)

البحر : - (هوى عين العيون ** يسوق إلى المنون) (وللوجه المصون ** ظهور في بطون) (بدا
شهدتف دوبي ** تناويع الفنون) 4 (وقد ثارت شجوني **) 5 (دور **) 6 (سقى لواديا وحيا
** رباه الودق ريا) 7 (فكم دارت عليا ** به كاس الحميا) 8 (وصرت به مهيا ** طويت الكون
طيا) 9 (فمن كاف النون **) 0 (دور **)

(1588/1)

- 1(وصلى الله ربي ** على الداعي الملبي) (على محبوب قلبي ** على طه وحي) (به في نيل قربي
** وأل ثم صحب) 4 (بهم فتح الحصون **) 5 (دور **) 6 (أئمة كل حي ** ذوي القدر السني
7(لهم عبد الغني ** بتسليم يحيى) 8 (من الله العلي ** على أمد العشي) 9 (وتقليب الشئون
(**
-

(1589/1)

- البحر : - (قلبي إلى وجه سلمى مغرم عاني **) (وحبها معدم آثار أعياني **) (فيا رفيقي
حديث الغير أعياني **) 4 (روح فؤادي بذكر النازح الداني ** فذكره لم يزل روحي وربحاني) 5
من لي بمن هو باد في غلالته **) 6 (كالبدر يشرق من صافي غمامته **) 7 (فغنّ لي باسمه
وافصح بآيته **) 8 (واصرف همومي بصرف من مدامته ** فدخا من جناب العزّ أدناني) 9 (يالله
يا بارق الأسرار قف نفسا **) 0 (فالكون نور ومن يلهو يرى غلسا **)
-

(1590/1)

- 1(إني أردت الهدي خذ منه لي قبسا **) (واحطط رحالي بباب الدير ملتصبا ** راحا فقيوم ذاك
الدير لي داني) (شمس المعاني بأفلاك العلى بمرت **) 4 (وقصة العشق في أهل الهوى اشتهرت **
5(والحسن أحكامه بين الورى قهرت **) 6 (ولي بهيكله محجوبة ظهرت ** من بعدما خفيت
عني بجسماني) 7 (شعر الشعور يحاكي حية لسعت **) 8 (فلو دعا كل نفس نحوه لسعت **) 9 ()
لكن حقيقتنا هذا الذي صنعت **) 0 (منيعة الوصل إلا عن فتى منعت ** في الحب أن يصبوا إلي
ثاني)
-

(1591/1)

2) عن العلوّ علت من فرط عزتها **) (والكون قد غاب في أنوار طلعتها **) (حقيقة أنا فان في محبتها **) 4 (نادمتها فمحتني عند رؤيتها ** وكان محوى بها أصلاً لوجداني) 5 (ما غافل عن تجليها كمنتبه **) 6 (والقلب راق بما يا صفو مشربه **) 7 (وقد أزالنا كل مشتبه **) 8 (ولو شرحت الذي منها خصصت به ** يوماً لاصبح من في الكون يهواني) 9 (على التقادير بالايجاد منعمة **) 0 (لما تجلت وفي وجه الرضى سمة **)

(1592/1)

3) من الأعراب أمر العشق معجمة **) (اشتاقها وهي في سرى مخيمة ** ونورها ظاهر ما بين أجفاني) (ركبت للشوق في ببدائها نجبا **) 4 (والكون يخفق منها قلبه وجبا **) 5 (يا لائمي في الهوى لومي غدا عجبا **) 6 (وكيف يصبح عنها الطرف محتجبا ** وحسنها في جميع الخلق يلقاني) 7 (مطؤل الوجد مني ذاك مختصر **) 8 (والعشق أجمعه في القلب منحصر **) 9 (يا قوم إني على الأغيار منتصر **) 40 (إن غيبت ذاتها عني فلي بصر ** يرى محاسنها في كل إنسان)

(1593/1)

4) عني محت سائر الأوهام والشبهه **) 4) لما تجلت بأمر غير مشتيه **) 4) وأني لم أزل فيها بمنتهه **) 44 (ما في محبتها ضدّ أضيق به ** هي المدام وكل الحق ندماني)

(1594/1)

البحر : - (من مات يعلم أنك الحق المبين ** وأنا الذي قدمت فيك على اليقين) (وفنيت حتى في وجودك بان لي ** كيف التمسك منك بالجل المتين) (يا نور نور الكائنات جميعها ** نور على

نور هو النور المبين) 4 (أنا ظلمة ظهرت بنور محمد ** ومحمد نور بنورك مستبين) 5 (والنور بالظلمات يظهر عادة ** وكذلك الظلمات من نور تبين) 6 (نحن التقادير التي قدرتها ** في نور نورك يا مهيمن يا معين) 7 (فألطف بنا وامن علينا بالذي ** نرجوه منك ولا تدعنا حائرين) 8 (وتولّ حفظ قلوبنا وجسومنا ** مما يعيب من الأمور وما يشين) 9 (وأعن وثبتنا على سنن الهدى ** دنيا وآخرة كما ترضى ودين) 0 (بحبيك الهادي إليك محمد ** خير الورى وأجلهم طه الأمين)

(1595/1)

1) (وبآله وبصحبه وبجز به ** ومن غدوا أنصاره والتابعين) (أبدا عليه كذا عليهم كلهم ** أركى الصلاة مع السلام بكل حين) (ما لاح وجه الفجر في شعر الدجى ** والشمس مشطت السواد عن الجبين)

(1596/1)

البحر : - (أواه من سار فيكم ** بروح أمر أمين) (لا طبع جسم شمال ** وجهل نفس يمين) (يرجع لكم منه روح ** يا نور قلبي وعيني) 4 (يرجع بجسم ونفس ** يرجع بخفي حنين)

(1597/1)

البحر : - (قلبي الذي في هوى الحبوب لاقى البين ** وليس للمرء إلا قلب لا قلبين) (والقلب في الدهر يقلب قلب لا قلبين ** لاق اللقاي وبالأغيار لاق النبين)

(1598/1)

البحر : - (ما لابن مريم في تلك الأساطين ** من قومه غير تبليغ وتبيين) (كانت حقيقته الروح التي غلبت ** على الهواء به والنار والطين) (روح مقدسة من أمر خانقها ** منفوخة فيه عن توجيه جبرين) 4 (وجاء يدعو بني يعقوب منه إلى ** مثل الذي هو فيه من تحاسين) 5 (لأنهم كلهم أولاد آدم من ** جسم ورح وتغليظ وتلين) 6 (فقام يشرح فيهم أمر نشأته ** من التجلي بأنواع التلاوين) 7 (وقال إني وإني حسبما نقلوا ** عنه على مقتضى ادراك تكوين) 8 (وقصده أن يروا أحوال أنفسهم ** كما رأى نفسه عيسى بتهوين) 9 (فيعرفوا ربهم ذات الوجود على ** ذواتهم قد تجلت في الأحايين) 0 (فيعبده كعيسى في عبادته ** من غير نقص وجور في الموازين)

(1599/1)

1 (وكان مشرب عيسى في معارفه ** للخائفين يسمى بالرهابين) (والكاشفون لشمس الروح طالعة ** هم الشاماميس أمثال العراجين) (والقس صاحب شان في تحققة ** وغير ذلك مما في الدواوين) 4 (بمقتضى لغة الانجيل واصطلحت ** عليه تلك الحواريون في الحين) 5 (كما أتى عابد في شرعنا وأتى ** مقرب وولى أهل تمكين) 6 (وهكذا هي ألقاب محققة ** للعيسويين من تلك الأساطين) 7 (حتى لقد نسخت تلك الأمور وقد ** سرى بها الكفر في طرق الشياطين) 8 (وما بقي الآن غير الاسم وارتفعت ** حقائق الوصف عن قوم ملاعين) 9 (فراهب كافر والقس يشبهه ** في زيغه عن صراط الحق والدين) 0 (والأمر في نفسه حق وقد ورثت ** مقام عيسى به أصحاب ياسين)

(1600/1)

2 (من هذه الأمة الغرًا جهابذة ** في صولة الحال أمثال السلاطين) (فاستعملوا كل اسم في حقيقته ** بالكشف والصدق لا عن حكم تخمين) (وما تحاشوا الآن الأولياء لهم ** حكم الوراثة عن حق وتعيين) 4 (وإنه مقتضى علم الحقائق لا ** علم الرسوم لنفع لا لتزين) 5 (فحققوا ما كشفنا عنه

واعتبروا ** يا عصابة الحق يكفبكم وبكفبني (

(1601/1)

البحر : - (كلامكم يا عواذل كله مينا ** معناه فضة زغل ما تقبلو مينا) (كيف العمل لم تجد إن
صحتومينا ** مراكب العشق في بحر الهوى مينا)

(1602/1)

البحر : - (في منزل القرب لما نحن حلينا ** كل التعاقد بالتحقيق حلينا) (وحين مرّ الجفا بالصبر
حلينا ** أعناقنا بعقود الوصل حلينا)

(1603/1)

البحر : - (لم يبق مخلوق تخصيصاً وتعييناً ** الأبلى بالبلاد دنياه أو دينا) (بل كل معنى لقد ذاق
البلا حيناً ** حتى البلا بالملأ منا بلى فينا)

(1604/1)

البحر : - (بدت شمس الضحى تجلى ** على قلب بما عانى) (فما أهني وما أحلى ** مليحاً ما له
ثاني) (يا أخلايدؤاكم دائي ** في الرشا النائباني رائي) 4 (أصل بلوائينقطة الباء ** حيث في
مائيرمز ايمائي) 5 (لاحت الأنواربانت الأسرار ** زادت الأطوارغنت الأطيوار) 6 (فأنظفي يا نار

** قد دنا الداني (7) أيها الغافلبدرك الأفل ** ليت لو تدرىباهوى العذري (8) إنما بدريلاح في
صدري ** فاختفى أمريبين اخواني (9) دور ** (0) جميل الوجه قد وافر ** فأفنى سائر الأكوان
(

(1605/1)

1 (ومن بعد الجفا صافي ** وزان الحسن بالاحسان) (نوره ماخيخط ألواحي ** فارتشف راحيمنه يا
صاح) (لا تكن صاحيواترك اللاحي ** بين أشباحدون أرواح) 4 (ثم صلى اللهعلى النبي الأواه **
العظيم الجاهمن به قدفاه) 5 (عبد من أغناه ** مغرم عاني) 6 (مع جميع الآل ** سادة الافضال
) 7 (والصحاب الغرمن جفاهم غر ** هم لدفع الضركالدواء المر) 8 (وعقود الدر ** ذاك حلاني)

(1606/1)

البحر : - (ما لي لقد أصبحت من نيل المنى ** لا أنت أنت أرى ولا أنى أنا) (وأرى البلاد ولا
بلاد وأهلها ** لا أهلها وأرى الدناهي لا الدنا) (وجميع ما قد كان زال ولم يزل ** والكل وهماً
صار لي كي يفتنا) 4 (وبدا الذي قد كان عنى خافياً ** متصوراً بالكل بما يكون متعينا) 5 (من
غير ما صور تغيره ولا ** هو بالظهور بما يكون مكونا) 6 (ما قيدته عن مدى إطلاقه ** إذ لا
وجود لها سواء مبينا) 7 (وهي الكثيرة وهو فيها واحد ** فرد وأن صبغته لي فتلونا) 8 (لم يشتغل
عن بعضها بالبعض بل ** في كل شيء لم يزل متمكنا) 9 (وشئونه هي وهي فانية به ** وهو الذي
هو ليس يدركه الفنا) 0 (حق ونحن وما نشاهد باطل ** فتن العقول بخلقه والأعينا)

(1607/1)

1) فأحذر تظن بأن شيئاً غيره ** معه يكون هناك في الغد أو هنا)

(1608/1)

البحر : - (إن الفناء طهارة الإنسان ** لصلاة معرفة البعيد الداني) (فصلاة معرفة الإله بغير ما
** طهر الفناء عديمة الأركان) (والكفر فيها ظاهر بكلامه ** وبفعله وإزالة الإيمان) 4 (إن الفناء
طهارة مفروضة ** لصلاة معرفة على الإنسان) 5 (وهي الفناء المحض بالتطهير عن ** خبث
الجسوم كثائف الحيوان) 6 (وعن النفوس لطائف الكون التي ** حدثت فقل حدث من الحدثان)
7 (وطهارة الأخبات والأحداث لا والماء ماء الغيب ينزل من سما غيب الأله على فؤاد عاني ** تجزي
بغير الماء ذي السيلانسقط بيت ص) 8 (لا بد ذاك يكون ماء مطلقاً ** عما يخالطه من الأكوان)
9 (حتى به حدث يزول وإن يكن ** ماء تراه مقيدا بمعاني) 0 (فهو المقيد وهو ليس برافع **
حدثا كما قالته أهل الثمان)

(1609/1)

1) لكنهم في رفعة خبثا لهم ** قولان والرفع اقتضاء بيان) (والماء ذاك المطلق حقيقة بالحق اذتحقيق
كل حقيقة بالحق إذ هو لا سواه وكل شيء فاني ** هو لا سواه وكل شيء فاني)

(1610/1)

البحر : - (إيلك تشهد غير ودع العنا ** لا أنت في هذا الوجود ولا أنا) (هذا الوجود هو
الحقيقي الذي ** تبدو به ونعود إلى الفنا) (واذا به عدنا نعود كلم نكن ** واذا بدونا فهو باد
دوننا) 4 (والباطل الشان الذي هو باطل ** والحق حق أن تباعد أو دنا) 5 (إن الذي هو عالم

بك جاهل ** يا من تحجب بالسوى وتبيننا) 6 (لوان كالهرباء لون خلائق ** ظهرت ولون حقائق
هن المنى) 7 (يا ابن الحوادث لا تظنّ فلا تكن ** أنت القديم وإن بدا بك واعتنى) 8 (هو عنك
ممتاز هنا بوجوده ** وبك امتياز عنه في عدم هنا) 9 (هيهات هيهات الوجود يكون للـ ** دم
المقدر أو بعكس كالانا) 0 (إن الحلول من الجهول توهم ** في قول أهل الله يجعل ديدنا)

(1611/1)

1) (ما إن سمعت ولست أسمع عاقلا ** أبدا يظن الحق يسكن ممكنا) (إن الوجود على الحقيقة
واحد ** في كل شيء قد بدا وتعيينا) (والشيء تقدير له فاني كما ** قد جاء فاكشف عنه إن تك
مؤمنا) 4 (والحق قيوم لمن هو باطل ** وهو السوى بالوهم قام فأفتنا)

(1612/1)

البحر : - (من شدة القرب مني ** شهدت أنك أني) (فقلت ما قلت جهلا ** وذاك من سوء
ظني) (وحين حققت أمري ** والوهم قد زال عني) 4 (تركت هذا وهذا ** ثم الفنا صار في) 5
(وصرت عن عيب غيب ** بما أقول أكتنى) 6 (وزال عني ترجى ** علمي به والتمني) 7
(والعلم كالجهل عندي ** فيه وزال التعنى) 8 (اذ كل ذلك خلق ** والخلق ما عنه يغني) 9
وليس يشبهه ري ** شيء فكن في التهي) 0 (أنا الموحد ذوقا ** فخلي يا مثني)

(1613/1)

البحر : - (إنما الإيمان نور ** في قلوب المؤمنين) (وهو تصديق وإدعا ** ن وتسليم متين)
لكتاب الله والس ** نة عن طه الأمين) 4 (غير محتاج لعقل ** أو لفهم مستبين) 5 (أو دليل أو

لشيء ** خارج عنه معين) 6 (هو نور هو نور ** يتلأأ في الكمين) 7 (وهو سرّ الله فينا **
وطرق الصالحين) 8 (هو نور وكذاك الش ** يء بالنور يبين) 9 (وبه لا بسواه ** كان سير
المتقين) 0 (عرفوا الله وذاقوا ** وصفه في كل حين)

(1614/1)

1(كشفوا عن كل شيء ** كان في دنيا ودين) (لبس الإيمان منهم ** ذلك الحصن الحصين)

(1615/1)

البحر : - (كل الكلام كلامك يا عظيم الشأن ** أما يوحى هو الإلهام للإنسان) (أو من وراء
حجاب صورة الأكوان ** أو ترسل الرسل بالتبليغ والتبيان)

(1616/1)

البحر : - (انظر لموسى نبي الله يا مفتون ** لما تجلى له في شجرة الزيتون) (وانظر لابليس قبلو
ذلك الملعون ** لما احتجب عنه في آدم وما هو دون)

(1617/1)

البحر : - (آدم نبي واحتجب فيه عن الشيطان ** حتى كفر والتبس أمره له ما بان) (وكان مجلاه في زيتونة البستان ** تبارك الله أن السرّ في السكان)

(1618/1)

البحر : - (لنور عين الوجود أعيان ** وفوق إنسان تلك إنسان) (فإنها رتبة مقيدة ** إطلاقها في القلوب إحسان) (يقول من يشهد الرجال بها ** تبارك الله فهو رحمان) 4 (وههنا لا هناك منزلة ** ينزلها في الرسول قرآن) 5 (بدا بدا كلما أقول داب ** بدا بدا فهو فهو إيمان) 6 (محا وقد أثبت اللطائف في ** عوارف الأمر إذ هو الشان) 7 (وعندنا نحن فهي نافذة ** وعنده غير نافذان) 8 (والآن في الآن واحد فاذا ** ثنى ثنى وأشرق والحان) 9 (وإنما في العيون زخرفة ** وإنما في الصماخ أحيان) 0 (به به عينذاك له ** وصوت طير الغناء عيدان)

(1619/1)

1) (خزانة الحرف فتحها شرف ** والقفل ربح لها وخسران)

(1620/1)

البحر : - (إن في قرع المثاني ** بهجة السبع المثاني) (وجفون العين فيها ** حفظ أسرار العيان) (جلّ نور قد تجلى ** في تناويع البيان) 4 (واحد وهو كثير ** وجميع الكون فاني) 5 (ذاته الذات تسامت ** في لباس الحدثان) 6 (وصفات لكلا لاحت ** بتصاريف المباني) 7 (هو بل لا هو عندي ** هو في ناء وداني) 8 (نزهوا أو شبهوا إلا ** تعرفوا غير المعاني) 9 (والملا وهم

عظيم** والخلا محض افتتان) 0 (إنما الماء على ما** هو في كسر الأواني)

(1621/1)

البحر : - (يا من به تتكون الأكوان** وبأمره تتلون الألوان) (هي هذه هي هذه هي هذه هي هذه** كل
العوالم تلك والإنسان) (هي كعبة الغيب المقدس طائف** أبدا بما ما يظهر الحدثنان) 4 (ويمينها
الحجر السعيد لبيعة** قد مدّ حيث شهودها الإيمان) 5 (والروح طائفة وجسمي طائف** هذا
لهذا في الوجود قران) 6 (حتى إذا كشف القناع وأشرقت** تلك الحقيقة والعيان عيان) 7
وهناك يبر القلب من داء الجفا** وبوصلنا يتبدل المهجران)

(1622/1)

البحر : - (لي وجود بمن يقول أنا** حاش لله أن أكون أنا) (وأنا الحي والسميع به** حاش لله
أن أكون أنا) (وأنا العالم البصير به** حاش لله أن أكون أنا) 4 (وأنا القادر المريد به** حاش لله
أن أكون أنا) 5 (صار عقلي به يصرفه** حاش لله أن أكون أنا) 6 (اعقل الشيء منكرا فهما
** حاش لله أن أكون أنا) 7 (ثم عقلي فوق العقول به** حاش لله أن أكون أنا) 8 (شاكرًا نعمة
الشكور به** حاش لله أن أكون أنا) 9 (صابرا باسمه الصبور هنا** حاش لله أن أكون أنا) 0
إن علمي عن العقول علا** حاش لله أن أكون أنا)

(1623/1)

1) (افعل الفعل ثم اتركه** حاش لله أن أكون أنا) (جامعاً فارقاً بقدرته** حاش لله أن أكون أنا)
حيث لي طاعة معصية** حاش لله أن أكون أنا) 4 (وأنا نيتي به وله** حاش لله أن أكون أنا) 5)

ولمن شئته أكلمه ** حاش لله أن أكون أنا) 6 (كل مالي من الصفاء به ** حاش لله أن أكون أنا) 7
(كل شيء أراه قال كذا ** حاش لله أن أكون أنا) 8 (إنما ذاك واحد أحد ** حاش لله أن أكون أنا
) 9 (ظاهر بالذي يريد له ** حاش لله أن أكون أنا) 0 (فاسمعوا القول يا خليقته ** حاش لله أن
أكون أنا)

(1624/1)

2) واسمى العبد للغنى به ** حاش لله أن أكون أنا) (كنت لا شيء ثم صرت كذا ** حاش لله أن
أكون أنا) (حاصل الأمر لا أنا أبدا ** حاش لله أن أكون أنا)

(1625/1)

البحر : - (قل لقوم غصبوا أنفسهم ** في يد الله وهم لا يعلمون) (وادعوها ملكهم من جهلهم
** مستقلين بما كن فيكون) (قوله لحقا له ما في السم ** وات والأرض تقرأون) 4 (وله قل كل
شيء هالك ** قال أيضاً وإليه ترجعون)

(1626/1)

البحر : - (يا طلعة الحب لاقينو ولا قاني ** ووجهه النور ولا أصفر ولا قاني) (كم فيه من
أشعري حائر ولا قاني ** مشتت الفكر لا حائر ولا قاني)

(1627/1)

البحر : - (الله أكبر من للعبد يرحمه **) (من كل أمر له الخلق يعمله **) (كم قلت مما أقاسيه
واكنمه **) 4 (لا أشتكي زمي هذا فاظلمه ** وإنما اشتكى من أهل ذا الزمن) 5 (فجورهم
بضرب الرائي به المثلا **) 6 (وقربهم يورث الاسقام والعللا **) 7 (لو قيل ليسوا بناس عنهم
لقلت بلى **) 8 (هم الذئاب التي تحت الثياب فلا ** تكن إلى أحد منهم بمؤمن) 9 (أرجو من
الله أني أبلغ الأجال **) 0 (منهم سليما ومن شر لهم حصلا **)

(1628/1)

1 (جل الذي هو حسبي وحده وعلا **) (قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى ** انفاقه في مداراتي
لهم ففنى)

(1629/1)

البحر : - (إني أنا وبينما ** قلت لكم إني أنا) (كنت أنا ألف أنا ** مكرراً مكونا) (بسرعة من
خالقي ** غيب الغيوب ذي السننا) 4 (برق أضأ وبطنا ** ثم أضأ وبطنا) 5 (لأنني عن أمره **
كن فيكون باعتنا) 6 (وأمره واحدة ** طبق الذي قال لنا) 7 (وهكذا الكون جميعاً ** كل وقت
مثلنا) 8 (لأنه خلق وخل ** وات والأرض تقرأون) 9 (فإن من آياته ** خلقا بأمر كونا) 0 (ألا
له الخلق كما ** قد قال والأمر هنا)

(1630/1)

1 (فصدقوه واتركوا ** ما للعقول ديدنا) (فالعقل ربط كله ** للمدركات هاهنا) (وربنا أصدق من
** عقل الفتى تيقنا) 4 (ومع كتاب الله لا ** يليق غيره بنا) 5 (وإن قومي قد بنوا ** عليه أقوم

البناء (6) وما رضوا عقولهم ** تكون فيهم آمنة (7) على عقائد لهم ** لأنها خلق الدنيا (8) والقوم لما كوشفوا ** بأمره وهو المنى (9) رأوا به قيامهم ** وكل شيء علنا (0) عن أمره كالبرق أو ** مثل أنابيب القنا)

(1631/1)

2) من أجل ذا يقول من ** قد قال خالقي أنا (وقول هذا خطأ ** أوجه ذوق الفنا) (لنفسه وغيره ** بلا ثبوت زمتنا) 4) فلو صحا من سكره ** رأى الإله غيرنا) 5) لأننا خلق له ** بأمره كوننا) 6) وأمره كاللمح قل ** من بصر إذا رنا) 7) والخلق هكذا بلا ** تردد ولا عنا) 8) كما أتى ربي قل ** يقذف بالحق بنا) 9) نظير ما قالوه في الأع ** راض قولاً متقنا) 0) لو أنصفوا فالكل أع ** راض وهذا عندنا)

(1632/1)

3) لكنهم قد غرهم ** عقل لهم تفننا) (في كل شيء فافتدوا ** به وأنسوا ربنا) (فما افتدوا بقوله ** ولا رأوه حسنا) 4) وأنكروا على الذي ** بقوله الحق أغنى) 5) ولم يتابعهم على ** عقولهم ولا أعنى) 6) بهم وربي حاكم ** غدا بحق بيننا)

(1633/1)

البحر : - (حاولت في المرأة انظر من أنا ** فرأيت شخصاً أنكرته عيوني) (مستبشع الشدقين مندلق اللحي ** غلب البياض على السواد الجون) (يعلو القذى أجفانه ولعابه ** مع ماء منخره وماء جفون) 4) لا تغر في فمه وعن أسنانه ** متعوض بالدردر المسنون) 5) عيناه غائرتان في

اصداغه ** وجبينه في صفرة وكمون) 6 (فسألته من أنت قال أنا الذي ** هو أنت بدل عقله
بجنون) 7 (ذهب شبيبتة ورونق وجهه ** والضعف لازمه وفرط الهون) 8 (عبد ولكن ربه بره **
وعطاؤه كحيا عليه هتون) 9 (ما إن له عمل سوى توحيده ** وسوى الرجاء لكافه والنون) 0 ()
بمشي ويعثر في معالم ذنبه ** مشي المكبل في قيود ديون (

(1634/1)

1) ألف التجلي من صفات إلهه ** وظهوره يرمي به لبطون) (نودي عليه ولات حين البيع من **
يشري له عبدا بدون الدون) (فتضاكحت منه الرجال وأعرضوا ** عنه وقالوا العبد عبد مجون) 4 ()
جمّ العيوب وماله غير الفنا ** سترا بلوذ بسره المكنون) 5 (فأجبتة قف وانتظر فلربما ** جبر
المسعر صفقة المغبون (

(1635/1)

البحر : - (على المحبة من أهواه ألقائي ** وما طردني وللأعتاب القائي) (يا قلب لا ألف بل إن
كان ألقانولنا سرّ عظيم عند ربّ العالمينا ** فأقع بباقي ولا تظر إلى الفانيسقط بيت ص)

(1636/1)

البحر : - (إن مولانا كريم ** يعنى بالمتقين) (وله سر مقيم ** في قلوب العارفين) (أسعد
البكري سليم ** صدره زاد يقينا) 4 (وقال والقول تنظيم ** عندما صار أمينا) 5 (ولنا سر عظيم
** عند رب العالمينا) 6 (دور **) 7 (نسل صديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وابن خير
الخلق طه) 8 (فاز بالقدر العلي ** وحوى عزا وجاها) 9 (قال قولاً بالتهي ** للمقامات انتباها

0(حيث وافاه نسيم ** من جناب الأولينا)

(1637/1)

1(ولنا سر عظيم ** عد رب العالمينا)(دور **)(إن لله عطايا ** لا بسعي ولا اكتساب) 4
تمنح العبد مزايا ** ليس تحصى بحساب) 5(باهرات للبرايا ** فاتحات خير باب) 6(وصراط
مستقيم ** قول بكري أعينا) 7(ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا) 8(دور **) 9(رجع الفرع
الشريف ** لأصول ثابتات) 0(وبدا القدر المنيف ** في رفيع الدرجات)

(1638/1)

2(وتلافاه اللطيف ** فهو للفيض مواتي)(وهو للحق نديم ** حصل الفتح المبينا)(ولنا سر
عظيم ** عند رب العالمينا) 4(دور **) 5(ومن الله صلاتي ** وسلامي كل ساعة) 6(لنبي
المكرمات ** فاق فضلا وبراعه) 7(ما تهنى بالهبات ** من نحوا الجماعة) 8(قال والقول عميم
** مذ رقى شرعا ودينا) 9(ولنا سر عظيم ** عند رب العالمينا)

(1639/1)

البحر : - (هو ما هو وأنا ما هو أنا ** واحد هذا تبدى علنا) (فأعجبوا من واحد واثنين ما **
هو إلا واحد وهو أنا) (ظاهر بي باطن عني بي ** لظهوري وبطوني بدنا) 4 (نفخ الروح به عن
أمره ** وهي لولا أمره كانت فنا) 5 (جل رب الخلق لا يعرفه ** غيره والخلق في بحر العنا) 6
نحن لا نحن وبالفقر إلى ** يد من نعرف مدّت بالغنى) 7 (إن نقل قلنا وما ظنا وقد ** قال إذ قال
وما قال كنى) 8 (وكما الكل هم الكل كذا ** ما هم الكل فكن مستيقنا) 9 (هذه حالة أهل الله

لا ** أهل غير الله صارت ديدنا 0 (ذوقهم يكشف عنها وبها ** من علوم الله قد نالوا المنى)

(1640/1)

البحر : - (إنما وحدة الوجود فنون ** وهو قول الإله كن فيكون) (ليس للكون غيرها من وجود
** كل وقت له بما تكوين) (وهي أمر الإله بالخلق يبدو ** مثل ما قاله الكتاب المصون) 4 (إنما
أمرنا لشيء إذا ما ** قد أردناه فالمقول شؤون) 5 (تختفي تارة وتظهر طوراً ** لمح طرف ولمع برق
يبين) 6 (فتراه العقول تحسب جهلاً ** إن هذا تحرك وسكون) 7 (وهي تجديد كل شيء سريعاً
** وبه كل عاقل مجنون) 8 (إنما العقل ربط شيء بشيء ** ذاك معناه فأسمعوا يا عيون) 9 (يا
عيون القلوب حسى بهذا ** قبل ما تنطوي عليك الجفون) 0 (شهد الله أن ما قلت حقهُوَ هَذَا نَعَمْ
وَمَا هُوَ هَذَا وَالتَّجَلَّى لَهُ بِهِ تَلْوِينُ ** والنبيون والكتاب المبينسقط بيت ص)

(1641/1)

1 (لا تقل لا أنى نصحتك فأسمع ** وبغيري فإنك المفتون) (حالة مثل ما الجميع عليها ** لكن
الفهم معرض مغبون) (وجميع الذي نقول وقلنا ** هو قول الناس الذي يستبين) 4 (نحن ذقناه
باليقين وأما ** غيرنا فهو عندهم مظنون) 5 (غير أن الوجود لله لا لل ** خلق والخلق بالوجود
يكون) 6 (وسوانا قولي ذاك وجود ** غير هذا فيفتري ويخون) 7 (جعلوه جنساً وقد نوعوه ** كل
نوع وإن هذا جنون) 8 (ليس ينعّد حادث مع قديم ** باطل مع حق وعال ودون) 9 (إنما الحادث
الثبوت له في ** نفسه لا الوجود يا مسكين) 0 (والوجود الحق القديم وجود ** هو حق مقرر لا
يهون)

(1642/1)

2) متجلى على الدوام بما في **علمه من ثوابت فتيين) (علمه فيه ثابت كل شيء **يتجلى به
فتبدو الفنون (

(1643/1)

البحر : - (يا من إلى بابه باللطف أجباني ** إن لم يلد بك من ذا يرحم الجاني) (أدعوك بالمتقي
الإنس والجنان ** أتى ثمار الرضى أغدو لها الجاني)

(1644/1)

البحر : - (يا نديمي إن غابت الناس عني ** فتبدت حقيقة الحق مني) (غابت الناس ابطنوا
بظهور ** منك لي حالة تخالف ظني) (أنت كلمتني بأحرف ذاتي ** وأجبت الكلام بي لك عني) 4
(أني في يديك تفعل بي ما ** شئت قدماً من راحة وتعني) 5 (وأنا الحادث الذي بالتجلي ** منك
أبدو وأخفتني بالتجني) 6 (قدرتي الأسماء منك قديماً ** بعد علم أحاط بي قدرتي) 7 (تارة أنت
معرض عن وداديفتريني الإقبال منك اعتناءً بي وفن لي منك طوراً وفيي ** ثم طوراً تمدني بالتمنيسقط
بيت ص) 8 (عدم كلنا وأنت وجود ** عنك بالحق لا نزال نكني) 9 (أنت حق وباطل نحن هذا
** جاءنا في تصديق قول المغنى) 0 (كل شيء مما خلا الله ري ** باطل والصحيح أنك إني)

(1645/1)

1) قلت بي كلما أقول وما قد ** قلت في خمرة وفي وصف دن) (وغلالم وروضة ورداح ** وانعطاف
وميلة وتثنى) (وهو قولي لأنه هو مثلي ** وهو فاني ونور وجهك يغني)

(1646/1)

البحر : - (ليس الوجود كما يقال اثنان ** حق وخلق إذ هما شيئان) (هذا المقال عليه قبح عقيدة ** عند المحقق ظاهر البطلان) (ولد الاله بما النصارى قولهم ** والكذب جاء بذلك في القرآن) 4 (والله لم يولد فوا عجباً لمن ** قالوا الوجود بعقلهم قسمان) 5 (قالوا وجود حادث هذا وفي ** غيب الغيوب وجود حق ثاني) 6 (يا ليت شعري ذا وجود حادث ** من أين جاء لهذه الأعيان) 7 (من ربها والرب لم يولد ولم ** يخرج وجود منه للأكوان) 8 (أو جاء من عدم وليس يجيء من ** عدم وجود اذ هما ضدان) 9 (وال ضد ليس يجيء منه ضده ** أبداً وما الضدان يجتمعان) 0 (بل إنما هذا وجود واحد ** وبنا يلوح ولك شيء فاني)

(1647/1)

البحر : - (مرج البحرين اذ يلتقيان ** وهما بحرا وجود وكيان) (برزخ بينهما لا يبغيان ** هي نفس ذات أوصاف حسان) (تعبد الله على الكشف عيان ** وهي بالله تعالى المستعان) 4 (حضرة قدسية ذات امتنان ** أحسنت أعمال برّ كل آن) 5 (تفتفي السنة والفرض المصان ** دأبها الصدق واخلاص الجنان) 6 (وهي أمر وهي خلق وفلان ** وهي رب لا مكان لا زمان) 7 (عندها هذا على ما فيه كان ** وكذا هذا على ما فيه فان) 8 (عدم صرف كثير الافتنان ** ووجود كل يوم فيه شان) 9 (لا طغا هذا على هذا فبان ** لا ولا هذا على هذا فهان) 0 (فارس الميदान في يوم الرهان ** يعرف الحال ويدري ما استبان)

(1648/1)

1) (والذي ما عنده منا يدان ** سوف يلقي الله مذلولاً مهان)

(1649/1)

البحر : - (أدر صرفاً خمور ألا ندرينا ** على شعث الرجال الاندرينا) (وروق أيها الساقى شراباً
** طهوراً لذة للشاربينا) (ولا تمزج فإن المزج شرك ** حرام في طريق العار فينا) 4 (فإنك أنت
نور النور باد ** وإن سموك لي طه الأميّنا) 5 (ألا يا ابن المدامة كن رفيقي ** على صرف زكت
شرعاً ودينا) 6 (وخذها من يد الساقى وندن ** لها واسلك بها الدرب اليمينا) 7 (وعربد بين
أقوام كرام ** متى قاموا يقوموا أجمعينا) 8 (هي الروح التي الأموات تحيا ** بها فنقوم جمعاً طائعينا)
9 (معتقة ورثناها ففرنا ** بها من عهد آدم عن أبينا) 0 (أبونا الغوث محي الدين هذا ** وجدناه
بواقعة رأينا)

(1650/1)

1 (هي الحانات والكاسات تملئ ** فنسقيها القلوب الآمينا) (ونكشف وجهها لرجال صدق **
محارمها وليسوا أجنبيّنا) (عصابة وحدة كانوا بجث ** فحأؤونا فصاروا طاهرينا) 4 (يظل يسوقهم
ساقى الحميا ** إلى حان الطلا حيناً فحيناً) 5 (فيعطفهم عليه ويصطففهم ** له ويحنّ جانبهم حيناً
6 (هلموا يا رجال الغيب واسعوا ** وصلوا واركعوا بي ساجدين) 7 (وإياكم وغيب الغيوب عنه
** فصوموا ثم كونوا مفطرينا) 8 (بما يبدي لكم من كل شيء ** فإن الشيء يظهره لدينا) 9 (وأما
ذاته فعلت وجلت ** فليس بها الحوادث عالمينا) 0 (وإن كانوا ملائكة كراما ** وكانوا أنبياء مرسينا
(

(1651/1)

2 (فإن جميعهم منها تجلى ** عليهم مثل فعل الفاعلينا) (كما ظهرت بآدم وهو خلق ** فأعمت
عنه إبليس اللعينا) (وظنّ بأنه للذات يدري ** لهذا كان أقوى العابدينا) 4 (وقد رام المحال وليس

إلا ** مظاهر فعل أسماء يرينا)5 (فقل سجدت لآدم مذ تجلى ** به ربي ملائكة يقينا)6 (وابليس
اللعين أبي سجوداً ** لديه فلم يجد أحداً معيناً)7 (وكان بجهله عبداً كفوراً ** برب ظاهر في
الجاهلينا)8 (فوسوس في المظاهر رام صداً ** لها عن سر رب العالمينا)9 (ألا ما ثم غير الله غيب
** مظاهره بدت للعاشقينا)0 (فأنكر بعضهم والبعض يحظى ** به رغماً لأنف المنكرينا)

(1652/1)

البحر : - (لامعه ونحن لامعنا ** ونحن لا حرف ولا معنى) (بل نحن أمر واحد كلنا ** اشارة
القوسين أو أدنى) (وهو الوجود الحق كنا به ** وهما على وهم وما كنا) 4 (ندوب ذوب الثلج في
مائه ** إذا تجلى عندنا استغنى) 5 (صفاته مرجعها ذاته ** إذ لا ثلاث لا ولا مثنى) 6 (يا وحدة
مطلقة ما على ** وجودها حكم له يعني) 7 (بالعدم الصرف أحاطت كما ** قالت لنا لما لها قلنا)
8 (ونحن لا قول ولا قائل ** ولا نرى خوفاً ولا أمناً) 9 (وقد وقفنا عند أسمائه ** شرعاً فما أغنى
وما ألقى)0 (وكلما جزنا به جاءنا ** شرك الخفا يدني إلى المعنى)

(1653/1)

1) والأصل لا علم به عندنا ** كلا ولا جهل به منا) (ولا حضور لا ولا غيبة ** وقد عدنا الظاهر
والبطنا) (هذا جنون الحق في عقلنا ** يدريه من في الحق قد جنا)4 (يا ابن طريق الحق لا تلحني
** من وحد الموجود مائتي)5 (قول المجانين الذي قلته ** أن لعقل فهمه أي)

(1654/1)

البحر : - (إن أهل التمكين في التلوين ** ليس عنهم لي حالة تلويني) (علمنا كلنا بنا وبما نح **
ن به عالمون في كل حين) (عدم في وجود علم قديم ** وكلام لله حق مبین) 4 (قد أتاه الوجود
من قول ربي ** كن وهذا وجوده عين يقين) 5 (لا تقل عن وجود كن ولد كا ** ن فإن التوليد
أكثر مين) 6 (ربنا الله لم يلد لا ولم يو ** لد كما جاء في الكتاب المبين) 7 (إنما ربنا المؤثر فينا **
ظاهراً باطناً على التعيين) 8 (فإذا العين أبصرت أثر الأب ** صار فيها بأمره المستبين) 9 (وإذا
ما سمعت بالأذن فالتأثير ** ر في السمع للقوي المتين) 0 (وكذا الرجل أثر المشي فيها ** ربها الحق
مثل حكم اليدين)

(1655/1)

1 (وكذا العقل أثر العقل فيه ** كل معنى يلوح بالتكوين) (فإذا ما كنا فإننا جميعا ** هو فينا مؤثر
كل حين) (وسوى ذلك المؤثر شان ** هو فيه بحكم دنيا ودين) 4 (فتأمل مقالتي وتحقق ** ها
بتأثير مر رب معين)

(1656/1)

البحر : - (كم أنعب الحب من عاشق وكم عنى ** والصب للحيّ كم أقلق وكم عنى) (هذا
الحبيب الذي مع بعده عنا ** ما عنّ إنني أسلوه ما عنا)

(1657/1)

البحر : - (أستغفر الله من سري ومن علي ** أستغفر الله من نفسي ومن بدني) (أستغفر الله من
روحي التي نفخت ** عن أمر خالقها في جسمي الوهن) (أستغفر الله من عقلي إذا اختلفت ** به

المعاني ومن فهمي ومن فطني) 4 (أستغفر الله من فكري وما سرحت ** خواطري فيه من باد
ومكتمن) 5 (أستغفر الله من يقظتي كسبت ** وما عليّ جرى في النوم والوسن) 6 (أستغفر الله
مما باشرته يدي ** من كل شيء قبيح الفعل أو حسن) 7 (أستغفر الله من رجل وما بطشت ** في
الخير والشر تدنيني وتبعدني) 8 (أستغفر الله مما قد رأى بصري ** في طول عمري ومما قد وعت
أذني) 9 (أستغفر الله مما قد نطقت به ** من كل لفظ شريف في الورى وديني) 0 (أستغفر الله من
كفى وما وضعت ** عليه من ناعم في اللمس أو خشن)

(1658/1)

1) أستغفر الله مما قد شممت له ** من الروائح في الخضراء والدمن) (أستغفر الله مما ذقته بفمي **
مما أراه كريهاً بما أو أراه هني) (أستغفر الله من سخطي ومن غضبي ** ومن رضاي واشفاقي ومن
جبني) 4 (أستغفر الله من ضيقي ومن سعتي أستغفر الله من قولي بلى ونعم ولا وكيف ويا ليتي وهل
ومن ** ومن هزالي ومن سقمي ومن سمنيسقط بيت ص) 5 (أستغفر الله من هذا لما وما ** قد كان
هذا الأمر بالخفا قمن) 6 (أستغفر الله مما قد دريت وما ** لم أدر من خبر في الناس يعجبني) 7 ()
أستغفر الله مما قد أضعت من الآن ** فاس باللهو في عمري وبالدرن) 8 (أستغفر الله من كل الأمور
ومن ** جميع ما لي من الحاجات في زمي) 9 (أستغفر الله من كل المقاصد فياستغفر الله من ما كان
في عملي وما هممت به منه ولم يكن ** دهري ومن امل في الصدر محتقنيسقط بيت ص) 0 (أستغفر
الله من كل الذنوب ومن ** كل البلايا وكل الشر والفتن)

(1659/1)

2) أستغفر الله من دمع بكيت به ** ومن دم كان مني سائلاً ومني) (أستغفر الله من صبري ومن
جزعي ** ومن غرامي ومن شوقي ومن شجني) (أستغفر الله من سهل عليّ ومن ** صعب ومن فرح
عندي ومن حزن) 4 (أستغفر الله مما قد أتيت به ** من الفروض لوجه الله والسنن) 5 (أستغفر
لله من فعل الطهارة في ** قلب وجسم من العصيان والدرن) 6 (أستغفر الله من طاعات انتسبت

** إلى جسمي بما مما تعبت ضني)7 (أستغفر الله من تركي لمعصية ** ومن لسان يقول الحق مندهن
(8) (أستغفر الله مما في اعتقادي من ** توحيد ربي إذا ما قلت ينفعني)9 (أستغفر الله من كوني
أكون على ** زعمي مع الله حيث الكون فيه في)0 (أستغفر الله من أهلي ومن ولدي ** ومن
قربي ومن صهري ومن خنني)

(1660/1)

3) (أستغفر الله من بيت أبيت به ** ومن فراشي ومن ثوبي ومن سكني) (أستغفر الله من كني ومن
قلمي ** ومن دواقي ومن حبري ومن مهني) (أستغفر الله من شعر نظمت ومن ** تصنيف علم ومن
عي ومن لسن)4 (أستغفر الله من درس أقرها أستغفر الله من وقفي وما مَلَكَتْ يدي وكلّ وظيفاتي
ومن مؤني ** لطالب صادق فيه وممتحنسقط بيت ص)5 (أستغفر الله مما قد وهبت وما ** قد
اشترت وما قد بعث بالثمن)6 (أستغفر الله من كل الوقائع لي ** في غيبتي عن جماعتي وفي وطني
(7) (أستغفر الله مما قد ركبت وما ** عليه أركب من خيل ومن اتن)8 (أستغفر الله مما قد سمعت به
** للغير من صدقات لي ومن منن)9 (أستغفر الله من فعل الجميل إذا ** فعلته مع غيري وأصلاً
شطني) 40 (أستغفر الله من حل الحرام ومن ** تحريم كالحهوة السوداء والتتن)

(1661/1)

4) (أستغفر الله من بشر على ملق ** وهدنة مثل ما قالوا على دخن)4 (أستغفر الله من قوم
أصاحبهم ** على اختلاف لهم في الحب والأحن)4 (أستغفر الله من أمر به فهموا ** سوءاً ولم أدره
مني ومن لديني) 44 (أستغفر الله من ذكر البرية لي ** في غيبتي بلسان غير منسجن) 45 ()
أستغفر الله من ما لست أعرفه ** من سوء ظن أتى بي من ذوي الضغن) 46 (أستغفر الله مما كنت
مؤمناً ** عليه بين الورى أو غير مؤتمن) 47 (أستغفر الله من ظلمي لغيري في ** حق ومن أحد في
الناس يظلمني) 48 (أستغفر الله من بري لوالديتي ** ووالدي حيث لم أخدم ولم أعن) 49 ()
أستغفر الله من تركي حقوقهما ** وطالما منهما غذيت باللبن) 50 (أستغفر الله من ذكرى سوى بما

** فيه وما ليس فيه غير متزن)

(1662/1)

5) أستغفر الله مما لاضرورة لي ** فيه ومن كل بنيان كذاك بني) 5) أستغفر الله من أرض نزلت بها
** ومجلس قد غدا بالناس يجمعني) 5) أستغفر الله من تقض العهود ومن ** ترك الحدود ومن حيد
عن السنن) 54) أستغفر الله من طبع طبعت به ** وحالة أنا فيها ضيق العطن) 55) أستغفر الله
وحيدي حيث كنت وفي ** وقت اجتماعي بمعزوز ومتهن) 56) أستغفر الله مما قد تخيل لي ** وما
أهمت به شخصاً من الظنن) 57) أستغفر الله من ضعفي ومن مرضي ** ومن تقلب أحوالي على
الخن) 58) أستغفر الله من وقت النزاع ومن ** موتي وقبري ومن غسلي ومن كفني) 59) أستغفر
الله من هول السؤال إذا ** أتى على مدرج القبر مندفن) 60) أستغفر الله من يوم القيامة والأم **
وات تحيا من الجدران واللبن)

(1663/1)

6) أستغفر الله من وقت الحساب ومن ** نصب الموازين حيث الجور لم يبن) 6) أستغفر الله علام
الغيوب فلا ** شيء عليه خفي تحت الثري الدجن) 6) أستغفر الله لها رازق البرية لم ** ينس أمر
قروياً كان أو مدني) 64) أستغفر الله ستار العيوب على ** كل امرئ بالردى والسوء منعجن) 65
) أستغفر الله عون المستجير به ** على الشدائد ومن يرجوه لم يهن) 66) أستغفر الله ذخر
السائلين له ** فضل يجود به ما عنه قط ثني) 67) أستغفر الله لها ذا العرش الجيد وذا ال ** ركن
الشديد لمستجد ومرتكب) 68) أستغفر الله ذا الفضل العميم وذا ال ** عدل القويم وذا الإحسان
والمنن) 69) أستغفر الله نور الكائنات ومن ** أتى الرسول لنا عنه ولم يمن) 70) أستغفر الله جل
الله ليس له ** حدّ يقول لشيء أن أراد كن)

7) أستغفر الله عز الله قد خضعت أستغفر الله كم من أشعث بجدي حظي وكم حسن لم يرضه بسن **
لقهره أولياء الشام واليمن سقط بيت ص) 7) أستغفر الله كم عزت به أمم ** فكان ناصرهم في
الحادث الدجن) 7) أستغفر الله كم خرت لسطوته ** أولوا العناد من الباغين للذقن) 74)
أستغفر الله كم أردى الطغاة وكم ** أباد قوماً بجد الأسمر اللدن) 75) أستغفر الله كم أوهى كعنزة
** في سالف الدهر أو سيف بن ذي يزن) 76) أستغفر الله كم أفنى جبابرة ** تمردت وعتت تقوى
به وتنى) 77) أستغفر الله كم غاو أضل وكم ** عقل بهيبته في العجز مرتحن) 78) أستغفر الله
تعداد الرمال ** وذرات الوجود وقطر الوابل الهتن) 79) أستغفر الله تعداد النبات وأو ** راق
العصون وزهر بالرياض سني) 80) أستغفر الله تعداد الطيور وما ** في البر من حجر البحر من
(سفن)

8) أستغفر الله تعداد العقائد من ** إيمان حق وكفر باطل وهن) 8) أستغفر الله تعداد الهوام وتع **
داد الدواب وما ينقاد بالرسن) 8) أستغفر الله تعداد التراب وما ** في الأرض من قلال الأجبال
والقنن) 84) أستغفر الله تعداد الحروف بدت ** في الرقم والنطق بالأقلام واللسن) 85) أستغفر
الله عدّ الحب جملته ** وما أتى من دقيق منه منطحن) 86) أستغفر الله عدّ النمل حيث سرى **
وقرّ والوحش من فرد ومقترن) 87) أستغفر الله عدّ المستبد به ** في العلم خالقنا من كل مستكن
(88) ثم الصلاة تواتت والسلام نما ** على نبي الهدى من خص باللسن) 89) محمد خير خلق
الله من نبتت ** عن طيب أصل له تفاحة الغصن) 90) وصاحب الحوض تسقى منه أمته ** في
الطول ما بين عمان إلى عدن)

9) وآله الغر والصحب ألامجد من ** بفضلهم لم يزل روض الكمال جنى) 9) وعن أبي بكر الصديق مع عمر ** وبعد عثمان مولانا أبو الحسن) 9) والتابعين لهم بالخير سادتنا ** أولى التقى كاويس ذلك القرنى) 94 (ما أنشدت هذه الأبيات في ملاء ** من نظم نابلسي الأصل عبد غني) 95 (وما عفا ربنا ذوالحق عن أحد ** أتاه مستغفرا في السر والعلن)

(1667/1)

البحر : - (حبيبنا في بديع الحسن حيرنا ** بين الحياة وبين الموت خيرنا) (حكم علينا بالهجران غيرنا ** وبعد هذا بسوء الحال عيرنا)

(1668/1)

البحر : - (إن الخريف هو الربيع الثاني ** ونسيمه هو للغصون الثاني) (يشني الغصون مجرداً أثوابها ** قصد العناق لغصنها العريان) (فانهض إلى المرح الشبية قبل أن ** يأتي المشيب بحلة الأحزان) 4 (واشرب كؤوس العلم من يد فاضل ** شيخ يريك حقيقة الإيمان) 5 (واشطح على الناي الرخيم فإنك ** الناي الرخيم بكف فرد داني) 6 (والروح فيك ونفخها أنفاسه ** بالعقل مطربة على ميزان) 7 (هذا هو الشرف الرفيع أتاك أن ** ظهرت لديك حقائق العرفان)

(1669/1)

البحر : - (ادخلوا في تصرف الرحمان ** واخرجوا عن تصرف نفساني) (أيها الناس إن هذا غرور ** صادر من وساوس الشيطان) (ما سمعتم بان ربي محيط ** بجميع الأشياء أنس وجان) 4 (وهو الله في سماء وأرض ** لا بمعنى الحلول يا إخواني) 5 (بل هو الله لا سواه وكل ** هالك في وجوده

الحق فاني (6) ليس إلا المخلوق والخالق الرب ** وما ثم ثالث في العيان (7) ليس شيء سواهما
ثالث في ** خطرات العقول والأذهان (8) خالق ربنا الأماكن طرًا ** وعليه استحال كل مكان (9)
وكذاك الأزمان خالقها الله ** عليه استحال كل زمان (0) وهو الله خالق كل شيء ** واحد
ماله على القطع ثاني (

(1670/1)

1) (يتجلى بفعله فنراه ** ظاهرا باطنا بعين العيان) (معنا لا يغيب عنا لانا ** فعله وهو فاعل
متداني) (وإلينا بنا قريب بعيد ** غير أنا لم ندره وهو داني)

(1671/1)

البحر : - (مراكب العشق قد أرسى على المينا ** وأنت فضه زغل ما تقبل المينا) (أكثر يا
أنت تقلبنا وتلوينا ** ساروا الحباب وعنهم أنت تلوينا)

(1672/1)

البحر : - (صدقت عباد الله أسماءه الحسنى ** تجلى بهم كالشمس في القمر الأسنى) (ثوابت
أعيان بلا جعل جاعل ** قديمة عهد لا وجود لها يفنى) (وهاتيك معلومات علم الهنا ** به كاشف
عنها قديما كما قلنا) (مرتبة أعيانها هكذا على ** نظام تراه في ثلاث وفي مثنى) (ونور
التجلي من قديم يعمها ** على حسب الترتيب فيهنّ والمبنى) (وذاك وجود مطلق متوجه **
عليها يسمى الوجه أوجد أو أفنى) (فيظهر الترتيب من علمه الورى ** وتنكشف الأشياء شأننا
به شأننا) (8) (ومال الكل إلا حادث عندنا به ** قديم عديم عنده قط ما كنا) (9) (وما ظاهر إلا

الوجود بكلهم ** مقام يسمى قاب قوسين أو أدنى) 0 (ألا نحن أهل الله ما بيننا انتفت ** إضافة
أهل بالفنا هكذا أنا)

(1673/1)

1 (ورثنا رسول الله علما محققا ** لتنزيل قرآن لدينا بنا منا) (ألا أن أهل الجنة الغافلون أن ** على
الصدق في الإيمان دانوا كما دنا) (وفي شغل عن ربهم أهل جنة ** كما الله في القرآن أسمعاه الأذنا) 4
(وهم يتقون الله مع جهلهم بهفخذ لب هذا الأمر واترك قشوره لقوم به هم قانعون وجنبنا ** إذا
جانبوا التأويل والمذهب الأدنى سقط بيت ص) 5 (ولا تحتفل بالتابعين عقولهم ** ودعهم يقولوا ما
يقولونه ظنا) 6 (كما أنكروا توحيدنا بجهالة ** وصاروا علوم الله ينفونها عنا) 7 (ونحن ملأنا الكون
علما برينا ** فلا منشد لا بآياتنا غنى) 8 (وقد جاء في القرآن عن مثلهم فلا ** نقيم لهم يوم
القيامة أي وزنا) 9 (وحي على ما قلته لك يا فتى ** تجد علم أهل الله والمورد إلا هني) 0 (وحقق
معاني ما ذكرت وقل به ** وإلا فسلم واترك اللفظ والمعنى)

(1674/1)

2 (وإياك إياك الجحود فإنه ** هو الكفر عند الله في حكمه الأسنى) (وإن كان في الدنيا نسميه
مسلمًا ** لما أنه بالشرع قد دخل الحصنا) (تمسك بآيات الكتاب فإنها ** هي الحبل جبل الله
والظهر والبطن) 4 (وقل بعد هذا الله الله لا سوى ** بذات وأوصاف وأسمائه الحسنى) 5 (ستذكر
يوما ما أقول فلا تضع ** زمانك فيما ليس يعينك واتبعنا)

(1675/1)

البحر : - (إني كن وإني فيكون ** واحد وهو ظاهر بشئون) (كن وجودا وغيره عدم ** عنه
كنى بقوله فيكون) (وجهه كن وهالك أبدا ** ما سواه فحقق المضمون) 4 (واشهد لحقا في سواه
به ** وهو غيب عن كل ما يعنون) 5 (أمره واحد به كثرت ** صور الخلق وهي ذات فنون) 6 (
فاجمع الكل بالشهود وإن ** شئت فرّق ولا تكن مفتون) 7 (قل بطون له الظهور بنا ** وظهور
لنا بذاك بطون) 8 (أن تكن فينا فقل هو لا ** غيره في كتابه المكنون) 9 (ربنا الله لا سواه هنا
** وهو عين قديمة وعيون) 0 (حادثات به له ظهرت ** وهو حق وكلهنّ ظنون)

(1676/1)

1) فاعقل الشان وهو نفسك مع ** كل شيء فليس ذاك جنون) (وامنح الصادقين عملك لا **
تخف شيئا فتمنع الماعون) (كل من يكتم الذي هو في ** محكم الذكر إنه ملعون)

(1677/1)

البحر : - (أنا العدم وبري صرت كن فيكون ** وجوده مثبت نفى وإني دون) (ولا حلول كما
أهل الحجى يعنون ** ولا اتحاد كما قد ألبس الملعون)

(1678/1)

البحر : - (إني أنا وكذا أنتم بكن فيكون ** لقد ظهرنا جميعا فافهموا المضمون) (وجوده في
تقادير العدم مكنون ** فميزوا بين من يعلو ومن هو دون)

(1679/1)

البحر : - (تبارك الله كل الخلق كن فيكون ** وجود حق بتقدير العدم معجون) (ما حل ما اتحد الخالق بهذا الدون ** عدم يخالط وجودا بنس ما يعنون)

(1680/1)

البحر : - (يا شرفي بأنه يعلمني ** وإنه في الغيب بي كلمني) (وقال لي كن وأنا أسمعته ** وإنما بلطفه أسمعني) (وها أنا محقق لكل ذا ** فإنه بعدم حقيقي) 4 (يا شرفي يا شرفي يا شرفي ** الله ري الحق قد شرفني) 5 (فهذا أنا في علمه منعدم ** وفي كلامه كذا أطلعني) 6 (حسبي بأني علمه الخيط بي ** وإنني كلامه الغض الجني) 7 (وهو الوجود الحق ليس صورة ** فيه له ولست بالتمكن) 8 (وليس فيه غيره من زمن ** جميع ما منه بدا في الزمن) 9 (ولا هو الله أنا حاشاي أن ** أقول ذا في السرّ أو في العلن) 0 (لأنني عندي أنا وعندكم ** وعنده لا شيء عال ودني)

(1681/1)

1 (الله ري لا سواه عنده ** لا عندنا فافهمه فهم الفطن) (من أجل ذا كلامه أنزله ** بعلمه لمن بهذا يعتني) (وكل من يعرف ما قد قلته ** فإنه مثلي على التيقن) 4 (ومن يكن يجهل ذا فإنه ** لا يعرف الله ولا عبد الغني)

(1682/1)

البحر : - (صورة نا نظرتها كلفتني ** وإذا لم أنظر إليها شرفتي) (شرفتي بكل أمر ونهي ** أمرتي به وما قد هنتني) (فأنا طائع ولست بعاص ** هكذا دائماً كما خلقتني) 4 (محض فضل

منها عليّ وحفظ ** لي بلا كلفة لها صوّرتني (5 (ورجوعي لصورتي في شهودي ** مقتها لي بكلفتي
والتعني (6 (أنا لا أستطيع شيئاً ولكن ** بادعائي لصورتي مقتني (7 (كن لاب أنت أن أردت
ارتياحاً ** وقبولا منها لنيل التمني (8 (وتوقف ولا تقف عند شيء ** وتأمل وانقل حديثك عني (9
(يا وجودي ويا وجود البرايا ** كلهم لا أقول إنك إني) 0 (أنت فرد محقق ليس يخفى ** وأنا
الوهم ظاهر بالثني)

(1683/1)

1) فاعف عني مما جنيت بجهل ** قبل أن أدرك الردى فاعف عني)

(1684/1)

البحر : - (يا أهل أسفل سافلين ** يا شرّ قوم غافلين) (أنتم شخوص سفاهة ** ولذا نراكم
منكرين) (لمتى الجهالة بينكم ** بوقوعكم في العارفين) 4 (قال أخسأؤا فيها فما ** أنتم من
المتكلمين) 5 (أنتم شخوص ألقىت ** فيكم صفات اللاعبين) 6 (وتفرقت أبصاركم ** عن رؤية
الحق المبين) 7 (وفسادكم هو موقع ** لقلوبكم في الصالحين) 8 (سترون ما أنتم به ** لذوي
الهدى متلبسين) 9 (والظاهر الإيمان في ** هتقية للسامعين) 0 (وغدا إذا متم بدا ** ما اليوم
كنتم جاحدين)

(1685/1)

1) (والله إن لم تسلموا ** لحقائق الدين المتين) (دين النبي محمد ** طه الرسول لنا الأمين) (لرأيتهم
السيف الذي ** بالحق يقطع للوتين)

(1686/1)

البحر : - (فرّ إبليس عن هدى العرفان ** حين قيل اسجدوا وآدم داني) (فتجلى به الإله وفعل
** هو بالله ظاهر الحدثان) (ثم إبليس ضلّ عنه وفيه ** حسد قام واعتزته الأماي) 4 (كان في
القلب منه جهل وكفر ** بالإله المهيمن الرحمن) 5 (فبدأ الله آدم بالتجلي ** وهو الحق ليس
للحق ثاني) 6 (وتبدّى علم التجلي وما كما ** ن وعلم التنزيه كان معاني) 7 (ثم إن الأملاك قد
علموا من ** آدم علم ذات التجلي المصان) 8 (ولا بليس علم تنزيه ري ** ماله في علم التجلي
يدان) 9 (حيث جاء اسجدوا لآدم حتى ** سجدوا دونه لجهل يعانى) 0 (ما اسجدوا قال ربنا أي
لمخلو ** ق وحاشا فإن ذلك فاني)

(1687/1)

1) (إنما الله ظاهر متجلي ** كان في آدم العظيم الشان) (وهو الله لا سواه ولكن ** ظاهر في أفعاله
للعيان) (وهو غيب ولا تغير للغي ** ب سوى بالظهور في الإمكان) 4 (حاش لله أن أملاك ري **
سجدوا للمخلوق في الأكوان) 5 (هم أولوا العصمة التي هي فيهم ** كلهم مع تحقق وبيان) 6 ()
ومحال أمر الإله بكفر ** وضلال وزائد الطغيان) 7 (إنما الجاهل الذي ليس يدري ** ظنّ سوءا
بمنزل القرآن) 8 (فأتاه كفر بما قال لما ** صبغته عقيدة الشيطان) 9 (لا تقل كان قبله آدم في **
أمر ري مقالة الحيران) 0 (أن هذا مثل التجلي لموسى ** كان بالنار في نداء الأمان)

(1688/1)

2) (وإذا كان قبله فتجلى ** هو أيضاً في مذهب العرفان) (فخذ الأمر بالعموم وصرح ** بالتجلى
الله في كل شان)

(1689/1)

البحر : - (من شدة القرب كان البعد للإنسان ** لأن هذه عليه يغلب النسيان) (فلو تذكر نزل
في ساحة الإحسان ** وكان بالله ناطق في الورى ملسان)

(1690/1)

البحر : - (تمنيت لي عبداً ثمانون عمره ** لأعتقه لما بلغت الثمانينا) (فما وجدوا في الناس من
عمره كذا ** ولم يك معتوقاً فحيرتهم فينا) (وقالوا إله الخلق أكرم معتق ** لعبد له في العمر شيء
وتسعوناً) 4 (فماذا تظنّ الله يفعل بعد ذا ** بعد رقيق يخدم الشرع والدنيا) 5 (فأفرحني ظني به
إنه الذي ** من النار في يوم القيامة ينجينا)

(1691/1)

البحر : - (يا نافع الناي هذا النفع عمن كان ** عن نفسه أم عن النافع عظيم الشان) (والله
أفخن ترى أم أنت هذا الآن ** كالبرق يملع ويفنى أيها الإنسان)

(1692/1)

البحر : - (لمتى أنت في الضلال المبين ** سلم الأمر واعتصم باليقين) (يا ابن يومين لا تكن في جدال ** أنت كالبرق نشؤ حين فحين) (ربنا الله وحده يتجلى ** عندنا بالتقبيح والتحسين) 4 (قال كن للورى فكانوا جميعا ** وهو أمر مرتب التعيين) 5 (حضرة بالجلال تبدو وتخفى ** ظهرت بالجمال للتبيين) 6 (فبدا كل أحور الطرف أحوى ** يتجلى بوجه حور عين) 7 (إن تثنى فغصن بان رطيب ** قابض كل مهجة باليمين) 8 (وهو لاشك وصف ولدان حور ** حجت بالجلال عن كل عين) 9 (دار دنيا ودار جنة خلد ** واحد عنا عارف مستكين) 0 (وهي عند الجهول نار تلظى ** سوف يدري بذاك من غير مين)

(1693/1)

1 (فاكشفوا يا قلوب عمن رأيتم ** ظاهرا بالوجود فالدين ديني) (حجبتكم نفوسكم فجهلتم ** أنه النور نور حق مبين) (ونفتكم عن الهدى شهوات ** من حلال ومن حرام مهين) 4 (وهواكم هوى الجهول خبيث ** لم يطلب باعتبار ما في الكمين) 5 (عهد ربي ألت خنتم جهارا ** ما اتبعتم صراط طه الأمين) 6 (وكتاب الأبرار يعلو علواً ** وكتاب الفجار في سجين) 7 (جعلوا رزقهم من الضعف إن قد ** كذبوا بالدين القوي المتين)

(1694/1)

البحر : - (ربح التجلي وريح المصطفى ريحان ** هما لنا ربح ورد فاح أو ريحان) (والله والله يا عبد الهدى ريحان ** أنت المقرب وأنت الروح والريحان)

(1695/1)

البحر : - (لا تكن إلا ملولك أنا ** وأنا أنت كما أنت أنا) (أنت لا أنت أنا لست أنا ** ما
خرجنا نحن عن محض الفنا) (وهو وهو الله لا غير فكن ** هو لا أنت تدلي ودنا) 4 (هو حق
وسواه باطل ** جاء في القرآن هذا علنا) 5 (وبه السنة أيضا وردت ** فتمسك بهما تلق المني)
6 (باطل أي عدم قدره ** فهو تقدير هناك وهنا) 7 (لا تقل شيء سوه أبدا ** منه يأتيك سرور
وهنا) 8 (ما مع الله وجود للسوى ** والسوى حيث التجلي وهنا) 9 (مكن الممكن من أمكانه
** لا تخالطه بواجب الغنى) 0 (وتحققه تجده واحدا ** ليس مخلوطا بمعدوم لنا)

(1696/1)

1) أنا المعدوم مخلوق له ** لم يزل في العلم أمر ممكنا)

(1697/1)

البحر : - (لا تخلط الواجب بالممكن ** وكن بتمييزهما معني) (فالواجب الحق وجود وما **
سواه غير العدم الممكن) (لم يتغير واحد منهما ** عما عليه كان قد ما بني) 4 (هذا الوجود الحق
باد على ** كل التقادير بما يعتني) 5 (بعلمه قامت سمواته ** والأرض حتى كل شيء فني) 6 ()
وهو كثير في ظهوراته ** وواحد في ذاته الأبين) 7 (مكون الذرات يأتي بها ** وجوده بالقلم المقتني
(8 (يركب الأشياء منها على ** تصويرها من فاضل أو دين) 9 (حتى تراه ظاهرا بالذي ** ركب
ينطق بالألسن) 0 (تراه في صورة ناعورة ** وتارة في شكل روض جنى)

(1698/1)

1) وتارة في شكل بدر على ** غصن مليح أهيف ينثني) (وهو الذي قد جلّ في نفسه ** عن صورة التصوير للأعين) (والجاهل المنكر في غيه ** وللذي يعرف عيش هني) 4 (تبارك الله الغني الذي ** يعرفه بالحس عبد الغني)

(1699/1)

البحر : - (يا جميل الوجه الذي هو داني ** لعيون الورى بلاكتمان) (لكن الآن في العيون غبار ** ثائر بالشخص والأكوان) (والمعاني التي تلوح وتخفى ** من جميع الأنواع والألوان) 4 (والذي ينظر الوجود قليل ** من قليل في سائر الأزمان) 5 (أنت نور أيا وجود علينا ** تتجلى في عيننا والعيان) 6 (والمساكين نحن في غفلات ** عنك يا ذا الحسنى وذا الإحسان) 7 (إن عيننا تراك في الدهر يوما ** تلك عين من العمى في أمان)

(1700/1)

البحر : - (ظاهر لا يكون أظهر منه ** غير أن الأكوان تحجب عنه) (يتجلى في كل شيء ولكن ** ماله في بصائر القوم كنه)

(1701/1)

البحر : - (زر بنات القسوس في ديرهنه ** وارتشف خمرهن من يدهنه) (وادخل الحان حان وصلك للغي ** د اللواتي اعربن في لحنهنه) (هنّ أصل الهوى وما هم يوما ** ذوا الهوى في الأنام الأبهنه) 4 (كل هيفاء بالتبسم تحيى ** وتيمت المشوق وجدا وحنه) 5 (إن أشارت إلى الكيان أبانت ** عنه أولا فإنه في أكنه) 6 (وإذا ما دعت أجنبها حيارى ** بنفوس في حبها مطمئنة) 7 (

فق نديمي من نوم عقلك وارقع ** لغواني الوجود واسجد لهنه (8) وتأمل ما أنت فيه بعين **
ربطتها ملاحها بالأعنه (9) واستمع رنة المزاهر تبدو ** من خلال الستور أكمل رنه (0) هذه
هذه سعادة قوم ** عملهم في الصدور لم يتسنه (

(1702/1)

البحر : - (كم ليلة بت في بستان في لوان ** ملون البسط فيه والهوى لوان) (والله لي حافظ ينفي
الردى صوان ** وزند عشقي قدح قلبي له صوان)

(1703/1)

البحر : - (شهدت القديم الحق بالحادث الفاني ** وصادفني صبا غريبا فالضاني) (له النعمة
العظمى على كل حادث ** وألف من الإكرام فينا وآلفان) (وجود قديم ظاهر لعقولنا تنزه عن
تنزيهنا وتقدست معارفه فيخلق عن كل عرفان ** وللحس فرد واحد ماله ثانیسقط بيت ص) 4)
تغطي عليه الغافلون بوهيمهم ** فليس لهم منه سوى محض حرمان) 5 (وقد أنكروا علم الإله الذي
أتى ** إليهم من القوم الأولى أهل إيقان) 6 (وذلك من جهل ولم يعذروا به ** وكيف يصح العذر
في شرع رحمان) 7 (هو الحق وجه كله ماله قفا ** إلى كل شيء ناظر وله داني) 8 (وقل كل شيء
هالك غير وجهه ** كما جاء عنه القول في وحي قرآن) 9 (له أزل الآزال في كل رتبة ** له أبد
الآباد من غير أزمان) 0 (يشار إليه بالمعاني جميعها ** وكل كلام كان من كل إنسان)

(1704/1)

1) (وإن لم يكن علم بهذا لعالم ** وإن لم يقم وزن لهذا بميزان) (وكل معاني ذاته من ورا الورى ** فلا هو إلا هو وذلك إيماني)

(1705/1)

البحر : - (يا كامل العقل خذ بالنقل لك حلوان ** عندي إلى أن مرادك تجعله حلوان) (وحتى بغداد ذات القرب من حلوان ** حي لقطب بها وأحلى العنب حلوان)

(1706/1)

البحر : - (يا أبا مسلم الفقى الخولاني ** أنت من نور حضرة الغيب داني) (والتجلي عليك سرًا وجهرًا ** من إله مهيمن رحمان) (كنت في الوقت كوكبا مستنيرا ** في سماء العلوم والعرفان) 4 (كاشفا ظلمة القلوب بنور ** هو لله واضح البرهان) 5 (وإليك الأمور في الغيب ألفت ** سرها بين أهل ذاك الزمان) 6 (يا ابن علم بغيرتنا هي ** لا تصال بإشراف الأديان) 7 (وارثا كنت علم خير نبيّ ** هو طه محمد العدناني) 8 (حلة قد لبستها منه لما ** كنت في الناس للكمال تعاني) 9 (بك خولان فاخرت ما سواها ** وتسامت عزا على العربان) 0 (يا أبا مسلم الرفيع مقاما ** يا سليل الهدى ونور العيان)

(1707/1)

1) (لك ذرية بسرك قامت ** تقتفي منك مشرب الإيقان) (زادهم ربهم هدى واتباعا ** لمعاني هداك في كل آن) (خصك الله بالتحية مني ** ما تغنت حمائم الأغصان) 4 (وشدا بالمديح عبد

غني** بك يرجو الحسنى مع الإحسان)

(1708/1)

البحر : - (يا مدعي للوجود أخطأت عين عين** من أين لك هذه الدعوى ترى من أين) (أنت
العدم في وجوده يا أسير البين** وجود واحد أحد يمكن يكون اثنين) (وقال من الدوبيت**) 4
من عين وجوده ظهرنا من عين** من أين لنا الوجود هذا من أين) 5 (والواحد ربنا فقط لا ثاني**
في الكون فلا يصير بالكون اثنين) 6 (وقال موشحا**) 7 (دور**) 8 (يا نور هذا التجلي**
بهرت حسي وعقلي) 9 (وأنت قولي وفعلي** وأنت بعضي وكلي) 0 (حيرني هذا الظاهر** نور
الأكوان)

(1709/1)

1 (دور**) (بدا الجمال الحقيقي** عليه مزقت زبقي) (فلا تقف في طريقي** يا عاذلي عدلي) 4
(حيرني هذا الظاهر** نور الأكوان) 5 (دور**) 6 (بالله يا نور عيني** من حال بينك وبينى) 7
(وأنت جمعي وإيني** في كل عقد وحلّ) 8 (حيرني هذا الظاهر** نور الأكوان) 9 (دور**) 0
(يا طالما كنت داني** في علمه بالمعاني)

(1710/1)

2 (واليوم مال جفاني** قاسيت بعدي وذلي) (حيرني هذا الظاهر** نور الأكوان) (دور**) 4
جمال وجه الحبابب** قلبي الشجي منه هائب) 5 (وإن إحدى العجائب** رجوع أيام وصلي) 6
حيرني هذا الظاهر** نور الأكوان) 7 (دور**) 8 (صلى إلهي وسلم** على نبيّ تكلم) 9)

بالحق لما تعلم ** من ربه حكم فصل 0 (حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان)

(1711/1)

3(دور **) (عبد الغني قام يرجو ** علما به اليوم ينجو) (له من الله نهج ** على المقام الأجل
4(حيرني هذا الظاهر ** نور الأكوان)

(1712/1)

البحر : - (جمال وجه الحبيب أشرق ** ساجي الجفون) (والمبسم العذب منه أبرق ** كاس المنون
(دور **) 4 (يا منيتي زدت في مطالي ** كم ذا الجفا) 5 (فالجسم مني كما الخيال ** كذا
يكون) 6 (دور **) 7 (عندي غرام إلى غزالي ** بلا حساب) 8 (وصار شوقي عليّ والي **
صعب يهون) 9 (دور **) 0 (بالسعد يا حق جد لباطل ** كفى بعاد)

(1713/1)

1(فإن صبري عليك عاطل ** يا ذا المصون) (دور **) (صلى إله الورى وسلم ** على الرسول
4(عبد الغني بالثنا تكلم ** والقدر دون)

(1714/1)

البحر : - (مفرد الحسن تبدى ** بهلال فوق غصن البان) (يتثنى زادي أشجان **) (دور **)
4 (راح يرنو بعيون ** فاضحات أعين الغزلان) 5 (قائلات ألا مان الأمان **) 6 (دور **) 7
(وهو روحي وهو جسمي ** لم يكن لي عنه من سلوان) 8 (انظروا في الحان يا إخوان **) 9
دور **) 0 (هذه الأكوان دلت ** إن هذا النور في الألوان)

(1715/1)

1 (يتجلى دائم الأزمان **) (دور **) (وصلاة الله ري ** للنبي رحمة الرحمن) 4 (من عبيد للغنى
ولهان **)

(1716/1)

البحر : - (هو العظيم الذي علا شأنه ** وقام بالكفتين ميزانه) (وقد تثنت قدوده ورنه **
عيونه واستمال انسانيه) (ولم يزل واحد وكثرته ** ذيول أثوابه وأردانه) 4 (وكنت قراءه بجمعي أنا
** بل أنا مني بالفرق فرقانه) 5 (جلت عيون رأته في صور ** قام عليها بالحق برهانه) 6 (وجل
قلب درى بعزته ** يقينه ملؤه وإيمانه) 7 (ملأت منه يدي وليس بها ** سواه إذا ما سواه ملآنه)
8 (وماء حوض النبي راق لنا ** ونحن أكوابه وكيزانه) 9 (تبارك الله حين صورني ** صورته في
وهي إحسانه) 0 (وانتظمت بالوجود سبحتنا ** في سلكه المستطيل سبحانه)

(1717/1)

البحر : - (هذه الكائنات أم هي حانه ** اسكرتنا كؤوسها الملائنة) (أم هو البرق برق نور التجلي
** خاطف كل من رأى لمعانه) (يا نديمي أعد عليّ وكرر ** ذكر من غاب في ستور الصيانة) 4)

وجبه البدر لا بل الشمس حسنا** لاعد منا طول المدى إحسانه (5) سرّه دبّ في القلوب
فهامت** عندما شاهدت بها سريانه (6) ويذوب المحب فيه ويفنى** كلما لاح كاشفا أردانه (7)
(واحد في القلوب وهو كثير** في العيون اقتضى هداه الأبان) 8 (عرفته به السعاة إليه** بنفوس
في حبه ولهانة) 9 (ثم أفنت به النفوس وقامت** بتجلي صفاته الفنانة) 0 (لا تقل غيره فذا قول
من لم** يتحقق في غيره عرفانه)

(1718/1)

1(يختفي تارة ويظهر طورا** كيفما شاء لم يزل ذاك شاناه) (يا وحيد الوجود نحن حيارى** فيك
فارفق بعصبة حيرانه) (أينما اقبلوا رأوك جهارا** والتقى من شهودهم والأمانة) 4 (أهل صدق
بسرّ سرّك قاموا** ولهم صولة به واستعانة) 5 (كلما أشرق الوجود عليهم** فيه غابوا فشاهدوا
رحمانه) 6 (حفظوا العهد منه يوم أستم** واستقاموا لا يعرفون الخيانة) 7 (أمة أمت الفنا وترجت
** معه من بقائهم غفرانه) 8 (هم تجليه وانكشاف سنانه** عنده يدخلون منه جنانه) 9 (اسما يوم
فتح مكتته إذ** كسروا من نفوسهم صلبانه) 0 (ههنا سرّ نشأة كل عبد** ذاق منه لم يستطع
كتماناه)

(1719/1)

2(وهو حق به تحقق كوني** لا بسحر من السوى وكهاناه) (وهو اضق لنا ونحن شهود** عندنا
الشرع لم يزل ترجمانه) (وعلى حضرة النبي نزلنا** منه حتى بنا تلا قرآنه) 4 (حضرة النور هي من
حضرة النو** ر ونحن النور الذي قد أبانه) 5 (إنني ظاهر به وخفي** وفؤادي محقق هيمانه) 6 ()
كنت قرآنه ياجمال جمع** وبتفصيل فرقه فرقانه) 7 (ولهذا شهدت جمعا وفرقا** ذاته والصفات
فيه دياناه)

(1720/1)

البحر : - (إنما نحن ربنا في شؤونه ** ناظرات عيوننا بعيونه) (يتجلى بنا ونحن كواو ** اضمرت
بين كاف أمر ونونه) (كم له في بطوننا من ظهور ** وظهور لنا به في بطونه) 4 (يا لحي إذا بدا
فيلاقي ** كل حي حياته في منونه) 5 (وإذا لاح قادرا ومريدا ** بان تحريك عبده في سكونه) 6
(حدثوني يا أمة العشق فيه ** عن محيا ليلي وعن مجنونه) 7 (كل نفس مرهونة بدعاوي ** ذاته
والصفات أسر ديونه) 8 (صبغة الله في الشئون فخلوا ** عاشق الوجه حائرا في جنونه) 9
وصفوا لي إ صفاته فصفاي ** لا أرها بأنها من دونه) 0 (هي لي تارة به وله بي ** مثل نهر يدور في
منجنونه)

(1721/1)

1 (عدم كلنا وذاك وجود ** لكن الأمر ظاهر بفنونه) (والذي قام فيه بالنفس فان ** مضمحل
يقينه في ظنونه) (وعليه تلبس الأمر حتى ** ليس يدري صوابه من لونه) 4 (هو ألا مضمون علم
قديم ** فليجل بالوجود في مضمونه) 5 (إنك الاعتبار منه فكُن يا ** وردة كالدخان عين شؤونه) 6
(لا تكن خارجا بنفسك عنه ** لا ولا داخلا به في حصونه) 7 (أنت لا شيء وهو شيء عظيم **
فاشتغل بالوفا لفك رهونه)

(1722/1)

البحر : - (بلغوا الحي من عريب كنانة ** عن سلامي إن السلام أمانة) (وانشروا ما انطوى لهم
في ثيابي ** من أمام قد عظم الله شأنه) (قلبه كاشف علوم التجلي ** وبها أفصح الإله لسانه) 4
(يا داة ح المطي للحي قولوا ** عن فؤادي وبينوا هيمنانه) 5 (إن رقتين لي قرب عهد ** تحت
ظل الأراكة الفيئانه) 6 (حب سلمى على التباعد شرعي ** وعلى القرب ملتي والديانة) 7 (كل

وردي في حبها شمّ وردى** وارتياحي تنشق الرياحانة (8) لي من الغيب في الشهادة سكر** ومن الحق في الحقائق حانة (9) عربيّ سرت عروبة سري** في جليسي فلم أزل ترجمانه (0) هذه نسيتي وهذا مقامي** بث إنسان ناظري إنسانه)

(1723/1)

البحر : - (ماله عندك كنه** فتحققه وكن هو) (أيها الغائب فيه** ملتي تعرض عنه) (أنت غيب وهو غيب** لك تأتي أنت منه) (4) وتيقظ أيها الغا** فل فق أنت لدنه) (5) للربوبية سرّ** فاحفظ السرّ وصنه) (6) وعليك العهد مأخو** ذ من الرب اعرفنه) (7) وعز يزهو في ذا** تك إياك تهنه) (8) عدم أنت ومولا** ك وجود فاشهدنه) (9) زينة الله فخذها** منه وأخرج لا تشنه (0) وعلى نفسك من ين** صح بالحق أعنه)

(1724/1)

1) (وإذا آمنك المو** دع سرًا لا تخنه) (وارجع الأمر إليه** ذاتك أحققها فدنه) (شرعك الميزان فاعمل** والذي تعمل زنه)

(1725/1)

البحر : - (جميع أفعال ربنا حسنة** سيئة منك كانت أو حسنة) (والنفس منها الأفعال سيئة** وتلك أفعال ربنا الحسنة) (وإنما الله عنك اغفلها** حتى ادّعتها ولم ترمننه) (4) فإنها سيئات ما عملوا** بنية في القلوب مكتمنة) (5) (ومن بيع نفسه لخالفه** تكن له نفس ربه ثمّنه)

(1726/1)

البحر : - (هذه كل ظاهر هو فيها **) (وبها كل ناطق يعنيها **) (فتأمل في نفس ذات تليها
**) 4 (عطس الصبح في الدجى فاسقنيها ** خمرة تترك الحليم سفيها) 5 (إنني كنت سابقا في
ابتلاء **) 6 (من وجودي بغير علم اجتلاء **) 7 (وأنا اليوم صرت خمر اصطفاء **) 8 ()
لست أدري من رقة وصفاء ** هي في كأسها أم الكاس فيها)

(1727/1)

البحر : - (حسب الناس إنني أتسلى ** بسوي من سواه لست أراه) (عجبا لمن سواه وجود **
عندهم أين قولهم الله)

(1728/1)

البحر : - (يا غافلون استفيقوا يا نيام الجاه ** وامحوا بما لم يزل ما لم يكن أواه) (وافنوا عن الفكر
أن الفكر فيه تاه ** وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)

(1729/1)

البحر : - (إن المولى في كل حال معنا ** لولاه لما نلنا الهدى لولاه) (ما الروح وما الجسم الذي في
المغني ** ما النفس وما الأشكال والأشباه) (ما القرب وما أهل المقام إلا سنى ** ما البعد ومن
بالجهل فيه تاهوا) 4 (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) 5 (دور **) 6 ()
قلبي يا رب حاء بالتوحيد ** يرجو منك القبول للأعمال) 7 (والنطق على التسبيح والتحميد **)

قد واظب في البكور والأصال (8) فاغفر وارحم آباءنا والأبنا ** منا دعت القلوب والأفواه (9)
الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله (0) (دور **)

(1730/1)

1 (نور الأسماء لاح في الأكوان ** فانظره به تراه لا بالنفس) (واترك عنك الوقوف مع ذا الفاني **
كم تصبح اللهو به كم تسمي) (العمر مضى وما ملكت الأدينى ** من زادك ما السوى وما معناه) 4
(الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) 5 (دور **) 6 (لله على طول المدى أطراف
** في الخلق بما قد حارت الأفكار) 7 (والفضل هل والجود والأنصاف ** يدري هذا من عنده
استبصار) 8 (فاقنع بالله إنه قد أغنى ** عن ذاك وذا ودع لما تمواه) 9 (الكل إشارة وأنت المعنى
** يا من هو لا إله إلا الله) 0 (دور **)

(1731/1)

2 (رحمن العرش قد تجلى فينا ** بالصنع وبالإيجاد والإعدام) (والغفلة عنه كم أزالنا ديننا ** حتى
أغوت من كثرة الآثام) (والفائز كل من تراه يفنى ** لا يقصد دنياه ولا أخراه) 4 (الكل إشارة
وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) 5 (دور **) 6 (رحمن العرش قد تجلى فينا ** بالصنع
وبالإيجاد والإعدام) 7 (والغفلة عنه كما أزالنا ديننا ** حتى أغوت من كثرة الآثام) 8 (والفائز كل
من تراه يفنى ** لا يقصد دنياه ولا أخراه) 9 (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله
(0) (دور **)

(1732/1)

3) الحق هو الباطل وهو الظاهر ** فاعرض عمن سواه تحظى فيه) (فيالكون لقد بدا سناه باهر **
لم يخف سوى عن الذي يخفيه) (والليل مع النهار عنه أثنى ** والأرض مع السماء والأمواه) 4)
الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من هو لا إله إلا الله) 5 (دور **) 6 (صل يا ربنا على المختار **
ذي الجند وذي الفخر وذي العلياء) 7 (والآل مع الصحابة الأخيار ** أهل التقوى كواكب المهيحاء
) 8 (مع تابع ما قال لما أكني ** يوما عبد الغنيّ عن مولاه) 9 (الكل إشارة وأنت المعنى ** يا من
هو لا إله إلا الله)

(1733/1)

البحر : - (مهجة ناظرك قد فتناها ** وبها أفرط الجوى فتناهي) (كلما قلت آه من فرط شوقي
** لك قال المقال مني آها) (يا بديع الجمال بالعشق منا ** قد شغلت القلوب والأفواها) 4)
كل عين تراك من كل شيء ** فترى نفسها وأنت تراها) 5 (والعمى عنك وصفها كشهود ** لك
فالوصف داؤها ودواها) 6 (هيه حادي المطي من نفس صب ** قد تحفت أقدامها بوناها) 7)
وسرى الركب وهي في أخريات ** خوفها الانقطاع عنهم يراها) 8 (كلما جدت المسير أعيقت **
بأسارى أبصارهم أعماهما) 9 (أن وختت إيمانها أنكروها ** وإلى العقل يرجعون قواها) 0 (عصبه
أذهبوا الزمان التباسا ** من دواعي نفوسهم واشتباها)

(1734/1)

1) ربطتهم بقيدها شهوات ** فهم الهالكون مالا وجاها) (يحسبون الضلال بالنفس رشدا **
والتعامي يروونه الانتباها) (وبذات المليح ذات مليح ** كلما شئت كلمتي شفاها) 4 (خيلت غيرها
لقوم ضعاف ** ما اتقوها بما فطنوا سواها) 5 (وهي تدنو لهم بهم فيفرو ** ن وهيئات يعرفون
الإلها) 6 (وسواها منها كروية وجه ** من بعيد عمر إذا الحس تاها) 7 (واحد وهو في الظهور كثير
** يتجلى لنا فلا يتناهي) 8 (صدر الكل عنه فهو لهذا ** عين كل والكل لي عنه فاها) 9 (يا ابن
قومي خذ القضية عني ** إن تكن مغرما بما أوأها) 0 (واطرح القشر عن كلامي وكل من ** لبه

واشرب الجميع مياها)

(1735/1)

2) والتفت تنظر الوجود سرايا ** لا شرابا فاحذر به تتباهى) (واجتنب عنه لا ترى أمثالا ** فيه قد خيلت ولا أشباها) (واقتنع منه بالذي هو سرّ ** فيه لا فيه لا تكن تباها)

(1736/1)

البحر : - (لا يرى الفقه الإلهي ** في الورى غير فقيه) (وسفيه كل من قا ** س كرهما بسفيه) (من رأى في الغير عيبا ** كان ذاك العيب فيه)

(1737/1)

البحر : - (نحن معاني الوجود فيه ** ونحن عنه كناطق فيه) (وماله عز من مثيل ** وماله جلّ من شبيهه) (إذا تجلى لنا محانا ** بنوره الساطع النزيه) 4 (وإن رأيناه لا نراه ** إذ نحن في رتبة تليه) 5 (وعلمنا ليس عند شخص ** محدّث لا ولا فقيه) 6 (ولا كبير ولا صغير ** ولا حلیم ولا سفیه) 7 (سوى فتى صار جدّ جدّ ** له وأضحى أبا أبيه) 8 (واصبح الجسم منه روحا ** بسرّه الله يجتبيه) 9 (وصار فردا بحب فرد ** يجلّ عنه وعن ذويه) 0 (ولم يدع منزلا رفيعا ** في الله إلا ويرتقيه)

(1738/1)

1) (وقد تعرّى عن الأمانى ** وكل ما كان يرتجيه) (وذاب حتى انمحت رسوم ** له ولاح الخفي فيه) (نصحتك اشرب كؤوس عشقي ** وخلّ ما كنت تتقيه) 4 (وكن فهيمًا وع كلامي ** وعدّ عن كل ما تعيه) 5 (نحن الذين انتهت إلينا ** مقاصد الفاضل النبيه) 6 (ونكشف الحق في المعاني ** وفي المباني التي تقيه) 7 (نراه في كل ما كرهنا ** وكل ما نحن نشتهيه) 8 (وليس بالحال يدري منا ** سوى الذي صار يقتفيه) 9 (وزادنا ربنا علوما ** بنور وجه له وجيه)

(1739/1)

البحر : - (لو أن من يطلب مولاه ** مثل الذي يطلب دنياه) (لكان يلقاه لا شبهة ** في كل شيء كان يلقاه) (من يطلب الدنيا ترى قلبه ** مستغرقًا فيها وأحشاه) 4 (وعقله قد أسرته كما ** بذكرها قد أشغلت فاه) 5 (يحب من يوهمه بذها ** وإن يكن أبغض أعداه) 6 (ويركب الأهوال في نيلها ** أهوال دنياه وعقباه) 7 (وقلبه في حبها صادق ** يطلب منها ما تمناه) 8 (وليته في ربه هكذا ** والناس أشكال وأشباه) 9 (لو أخلصوا في الله أخلصهم ** في غيره ناجاهم الله) 0 (وخصهم منه بما خصهم ** وكان بالذكرى لهم جاه)

(1740/1)

1) (ولكن التقدير قد عاقهم ** عنه وفاز الكل لولاه) (وهو الذي يقضي عليهم بهم ** لأن علم الله مبداه) (والعلم عنهم كاشف حيث هم ** في عدم لا شيء معناه) 4 (وكيفما هم جاء إيجادهم ** من نعمة المولى وجدواه) 5 (والخير والشر سواء له ** أيهما بالخلق أولاه) 6 (والله لا يظلم شيئًا وقد ** فاضت على الكل عطاياه)

(1741/1)

البحر : - (أنتم هم المال يا سادتي والجاه ** والقلب مني هوكم للردى أجاه) (وأصبح العيد
أخشى ما يراه أرجاه ** وعرش سري ملك علمي على أرجاه)

(1742/1)

البحر : - (سميت ساعة فخذ نطق فيها ** إنها الساعة التي أنت فيها) (قال عنها ترونها دون تأتي
** فتأمل لأنه مبدئها) (والسموات قال مطويات ** يمين له أيا مقتفيها) 4 (وحقيق قيامها بك
فاكشف ** سورة الانشقاق كسفا نزيها) 5 (وكذا الانفطار مع سورة التكا ** وير واترك لبسا ودع
تمويها) 6 (ثم عنها بأنها ثقلت قا ** ل لإظهار نشأة تقتضبها) 7 (فهي حق وكل ما ليس منها **
فحال مشوه توشبها) 8 (من يرم كسفا يكن مستقما ** ولينزه إلهه تنزيها) 9 (وليمت أن أول
الأمر موت ** ثم قبر في تربة يحويها) 0 (وسؤال من روحه وبطون ** من ظهور أسرارها يخفيها)

(1743/1)

1 (ثم من بعد ظهور عظيم ** واسمه ساعة لم يعينها) (فتحقق ما قد بثتلك وافهم ** فالمعاني يجلّ من
يدريها)

(1744/1)

البحر : - (يا من تكلم فينا بالذي فيه ** وقعت في كف ضرغام وفي فيه) (ودّع حياتك إن السم
فيك سري ** من لحمنا عنك لا تستطيع تنفيه) (واختر لنفسك ديناً مت عليه سوى ** دين النبيّ
الذي انكرتنا فيه) 4 (فقد جحدت الغيور الحق ملته ** هيهات إنك تنجو من اياديه) 5 (وإن
جهلت فما بالكفر بعذر ذو ** جهل لدى الشرع والشيطان يطغيه) 6 (دم في ظنونك مفتوناً

فسوف ترى ** من الذي منه قبح الفعل يرديه (7) ولا تقل أي جاه للضعيف يرى ** فإن للبيت رباً سوف يحميه (8) يا ستبحينم أعراضاً محرمة ** بسوء ظن وتلبيس وتمويه (9) أهكذا ملة الإسلام تأمركم ** أم قد سلكنم عن الإسلام في تيه (0) تبا لكم ولمن قد عاد يتبعكم ** والعبد مولاه في الأعداء يكفيه (

(1745/1)

البحر : - (كل شيء به تغلق شيء ** كان أعلى منه بغير اشتباه) (فتأمل يا من تعلق منه ال ** قلب جهلاً بماله والجاه) (قلبك الآن صار رأدي من الدن ** يا ومن شأنها الحقير الواهي) (4) وهي ملعونة فما هو أدنى ** كيف قل لي يكون عند الله (

(1746/1)

البحر : - (أنا صاحب الأمر الإلهي ** أنا أمر أبدا وناهي) (أناذ والعيون وذو الوجو ** هوذو والنفوس بلا تناهي) (أنا ذلك الفرد الذي ** أدري فهل أحد يباهي) (4) أنا درة البحر المحي ** ط بما يحيط من المياه) (5) أنا كوكب الفلك الذي ** خضعت له شم الجباه) (6) وأنا الذي جرّدت ذا ** تي عن ثياب الاشتباه) (7) وأنا الذلول الصعب وال ** معدود في أدهى الدواهي) (8) (وأنا القديم الحادث ال ** داني البعيد ولا مضاهي) (9) (حي ميثم والأسى ** ر المطلق العي المباهي) (0) (وكذا أنا الموجود وال ** معدوم يا ذا الانتباه)

(1747/1)

1) وأنا الحقير المستها ** ن أنا رفيع على وجه) وأنا التراب وأني ** نور بأفق الغيب زاهي) أنا
قادر أنا عاجز ** وأنا قوي بل وواهي) 4 (أنا جاهل لا علم لي ** أنا من بعلمي لي يضاهي) 5)
أنا لست أعرف من أنا ** أنا عراف بي لست لاهي) 6 (أنا لست حيواناً ولا ** إنسا ولا جنا
يلاهي) 7 (أنا لست شيطاناً ولا ** ملكاً عصمت من المناهي) 8 (أنا لست يقظاناً ولا ** أنا
غافل عني وساهي) 9 (أنا ليس تلهيني الملا ** هي بل أنا أهلي الملاهي) 0 (وحقيقتي حار الورى
** فيها ولا يدرون ما هي)

(1748/1)

2) سل نعمة الطنبور عن ** أمري الذي في تلك باهي) وسل الدنان وسل كؤو ** س الراح والغيد
الواهي) وسل المدامة والند ** يم ومجلساً للأنس شاهي) 4 (واسمع على طور الفنا ** إني أنا
واعص النواهي)

(1749/1)

البحر : - (إن الذي أكد وعدى وفاه ** وبالمنى خاطب قلبي وفاه) (طلعتة تمك استارنا **
وتثبت العين لدينا وفاه) (محتجب لكنه ظاهر ** لكل من عنه نفى الاشتباه) 4 (لا كان من ينظر
في غيره ** ولا تحنى من يلاقي سواه) 5 (تعودت أغباره أمة ** لا تعرف اليقظة والانتباه) 6)
وكل من قد تاه فيه اهتدى ** له ومن فيه اهتدى عنه تاه) 7 (روض جرت أسماؤه جدولاً ** منه
فأنواع البرايا مياه) 8 (فانظر إلى هيكلنا تلقه ** وكل ما شئت ترى في حماه) 9 (اسكندر العزم
من المقتفي ** آثارنا يدرك عين الحياه) 0 (من زال فيه عن سواه التقى ** به ومنه قد أتاها مناه)

(1750/1)

1) (قد سجدت كل البرايا له ** لما تجلى رافلاً في حلاه) (بالله يا ريح الصبا بلغي ** أحبابنا بالجنح
وجداً نراه) (فإن من زاد به داؤه ** ريح الصبا من نحو سعدي دواه) 4 (فليت طيف الحب لو
زارني ** وأسعد المضني وأهني حشاه) 5 (فإنه كان إلى مثله ** يسري ويحلو لفؤادي سراه) 6 ()
ولكن الألباب محجوبة ** عنه بما تدرك مما تراه) 7 (وقد عنت كل قلوب الورى ** له وقد ذلت
عليه الجباه) 8 (ومن درى ذاب ومن لادرى ** وكلهم منطرح في حماه)

(1751/1)

البحر : - (تجلى الزاهر الزاهي ** لقلب الساهر الساهي) (فأفنى كل موجود ** سنه الباهر
الباهي) (دور **) 4 (هو المعروف بالامداد ** هو الموصوف بالإسعاد) 5 (بدت سماؤها
الحسنى ** وما في الكون إلهي) 6 (دور **) 7 (رأينا وجهه الباقي ** سقانا كأسه الساقى) 8 ()
(وأنا من تجليه ** لفي عز وفي جاه) 9 (دور **) 0 (بدا العاشق المسكي ** ن في صعب وفي
تهوين)

(1752/1)

1) (فلم يقدر على إنكا ** ره والله والله) (دور **) (ومن يعرض عن المختار ** فهو الجاهل المختار
) 4 (له عبد الغنى عما ** سواه الناهر الناهي)

(1753/1)

البحر : - (إن تكن بالله قائم ** لم تكن بل أنت هو) (أنت ظل الغيب من أسم ** اته والشمس
هو) (دور **) 4 (أشرقت أنوار سلمى ** فظهرنا كلنا) 5 (يا خفافيش التجلي ** ما تبدى

غيره (6 دور **) 7 (لي حبيب بل طيب ** بل رقيب كلما) 8 (ملت عن رد ميلي ** نحوه
في الحال هو) 9 (دور **) 0 (أيها العقل الذي قد ** حار في إدراكه)

(1754/1)

1 (لا تعاند أنا مملو ** ك وفي تصريف هو) (دور **) (كم إلى كم أنت عنه ** في التهاء بل به) 4
(أنت مشغول ولا تد ** ري فقد أهلك هو) 5 (دور **) 6 (صل يارب وسلم ** دائماً مني على
) 7 (أحمد المختار طه ** كاشف أسرار هو) 8 (دور **) 9 (وعلى لآ وأصحا ** ب بهم عبد
الغني) 0 (نال فضلاً وكماًلاً ** كلما قد قال هو)

(1755/1)

البحر : - (فتحت عندنا المليحة فاها ** والذي كان كاتم السر فاها) (كل شيء فم لمنية قلبي **
ناطق بالذي يزيل اشتباها) (فأسمعوا يا قلوب أخبار ليلى ** عن علوم الغيوب لا تتناهي) 4
خمرة أوهمت عيون أناس ** إنما في الكؤوس يوم لقاءها) 5 (هي لولا كؤوسها ما تبدت ** ما تبدت
كؤوسها لولاها) 6 (ذات وجه ايان قد تولي ** ت أراه أو شئت قلت أراها) 7 (وهو وجه في
الحديث جميل ** ويجب الجمال إن الله) 8 (فهو كل الملاح كل المحبي ** ن يريك النظائر أشباها)
9 (أنا فان فيه وكل محب ** بلغت صبوتي به منتهاها) 0 (ما ألد الفنا بطلعة باق ** كل من رامه
ولم يفن تاها)

(1756/1)

1) (لا تظن الفنا به غير ما أن ** ت عليه إذا انتبهت انتباها) (إن علم اليقين غرّ بقوم ** فهم المفتونون مالا وجاها) (حسبوه عين اليقين كأعمى ** حسب الفهم رؤية فتباها) 4 (ربما علمهم يجر إليهم ** فتنة الكفر فاحذروا مبتداها) 5 (علم إبليس كان علم يقين ** عنه عين اليقين أخفت سناها) 6 (لو رأى الحق ما أبي عن سجود ** منع العين علمه معناها) 7 (ثم ماذا يغنيك علمك عن عي ** نيك يا من بعزة العلم تاها) 8 (فوق ما أنت فيه رتبة كشف ** غير كشف الخيال يخلو سبها) 9 (فترى فيه كل ما كان علماً ** لك فاستجل شمسها وضحاها) 0 (ثم من فوق ذاك رتبة حق ** وهو اعطاء كل نفس هداها)

(1757/1)

2) (ربنا الرب وفيه والعبد عبد ** ثم مع ذاك وحدة لا سواها)

(1758/1)

البحر : - (عليك بروح السرّ الإلهي ** إلى كم أنت عن ذا السرّ لاهي) (اتطلبه وروحك أمره قد ** أتاك عن السوى لك منك ناهي) (فبينك ول عرفت وبين رب ** قديم جلّ روحك فأدر ما هي) 4 (وجسمك دون قدرك وهو فان ** به المفتون أنت وفي تلاهي) 5 (وروحك يا ابن آدم ليس تفنى ** وتلك لد البقاء بلا تناهي) 6 (هي البرق اللموع خلال بيت ** بنته بالتراب وبالمياه) 7 (وهدم البيت معلوم فعجل ** بكشفك عنك هذا البيت واهي) 8 (ولا تحسب بأنك أنت جسم ** فإنك غافل عن أنت ساهي) 9 (وأنت الروح وهي عليك جاءت ** ملبسة منالأمر الإلهي) 0 (فحقق صورة لك أنت فيها ** تجدها الروح حمراء الشفاه)

(1759/1)

1) يصوّرها الذي هي في يديه **كما قد شاء في ذل وجاه) (وفي مرض وعافية وحسن ** وفتح
فاتصف بالانتباه) (إلا فاقراً له الخلق اكتفاء ** به والأمر ياذا الاشتباه) 4 (فجسمك خلقه والروح
أمر ** له فافهم بفهم منه باهي) 5 (وجسمك فاعطه حقاً بشرع ** ومنه على الثرى وضع الجباه
6) (وحق الروح أخلاق حسان ** ونحو الحق تحقيق اتجاه) 7 (وقم بأوامر التكليف واترك **
بإخلاص له كل المناهي) 8 (فإن حقيقته وتركت حكماً ** عليك له دفعت إلى الدواهي) 9 (ولم
يحفظ عليك الوقت حتى ** يضللك بالمعاند والمضاهي) 0 (ومن يفرق ولو من بعد جمع ** عليه
آمر يدعو وناهي)

(1760/1)

2) (وروح النفخ منه ومن عداه ** فيلحق بالبهائم والشياه) (وأما الاحترام فذاك شيء ** به أبدا
يصير القلب زاهي)

(1761/1)

البحر : - (من تجلى له الإله بضرّ ** غلب النفع بالتجلي عليه) (ولهذا يذيقه الضرّ تطه ** يرا
سريعاً بما جني بيديه) (رحمة منه جلّ بالعبد كيلاً ** يترك العبد بالفساد لديه) 4 (وإذا ما به تجلى
بنفع ** عاد منه نفع له يقتضيه) 5 (كل هذا من سبع رحمة ربي ** غضبا جاء في الحديث النبوي)

(1762/1)

البحر : - (لقد أتانا حديث مشايخنا ** مسلسلاً أولياً قد رويناها) (قال النبي صلاة الله دائمة **
مع السلام عليه عند ذكراه) (الراحمون هم الرحمن يرحمهم ** برحمة منه نرويه بمعناه) 4 (من كان

يرحم من في الأرض يرحمه ** من في السماء وإن الراحم الله)

(1763/1)

البحر : - (نحن بالأمر الإلهي ** كانا بيب المياه) (صور نحن خلقنا ** هكذا للانتباه) (فإذا عنا
غفلنا ** فيه كنا كالشياه) 4 (وجمدنا مثل تلج ** ناله برد التلاهي) 5 (فتنحقق ثم ذب في ** حرّ
نفي الاشتباه) 6 (نحن خلق نحن أمر ** نحن تقدير الإله) 7 (نحن لا شيء ولكن ** نحن حكم
الحق باهي) 8 (نتبدى مثل برق ** لامع في العين زاهي) 9 (ثم نخفي ثم نبدو ** بأمر ونواهي
0 (لمتى عينك عميا ** لمتى قلبك ساهي)

(1764/1)

1 (خل عنك الطبع واسلك ** في هدى غر الجباه) (مثل القوم الذي ما ** إن له قط تباهي)
فسوى ذلك جهل ** وضعيف القول واهي)

(1765/1)

البحر : - (غزال ذاك الحمى صبري قضى فيه **) (هيهات يخلص قلبي من إيديه **) (بالله يا
سائق الأظعان في التيه **) 4 (حيّ الملاعب من سلع وواديه ** وحيّ سكانه وانزل بناديه) 5
سمعي الذي صار يوم البين سمعهمو **) 6 (وقد وجدت بعين الضّرّ نفعهمو **) 7 (قف
بالأجارع أصلي صار فرعهمو **) 8 (وانشد فؤادي إذا عاينت ربعمو ** بين الخيام فقد خلقتة
فيه) 9 (أواه لم تبق لي رويولا بدني **) 0 (يا سائق الظعن بل كلى عليه فنى **)

(1766/1)

1 (هي المنازل كن فيها ولا تكن **) (واذكر هنالك أشواقى وصف شجنى ** وقل عليل هواكم من
يداويه) (أنا المسمى على وهم بعدكمو **) 4 (والوجد منى إليكم عين وجدكمو **) 5 (وحقكم
لى لقاكم محض فقدكمو **) 6 (يا جيرة الحى قد جرتم بعدكمو ** على فتى قربكم أقصى أمانيه) 7
(كم فى هواكم أبان الشوق نيته **) 8 (للغير حتى طوى كل طويته **) 9 (كل الهويات قد صارت
هويته **) 0 (يكاد من بعدكم يقضى منيته ** لولا تدارك طيف الحلم ياتيه)

(1767/1)

2 (لم ألق فى الكون شيئا قط يعجبني **) (ما لم أراه بكم منكم لدىّ بنى **) (وسرّ طلعتكم يا
ساكنى بدنى **) 4 (أحنّ شوقا إلى الوادى فيطربنى ** نوح الحمام سحيرا فى نواحيه) 5 (كم روض
أنس بكم شقت كمائمه **) 6 (فهيجت بشذا الذكرى نسائمه **) 7 (وغصن نشأة كوني كم
أداومه **) 8 (ويعتربنى إذا ناحت حمائمه ** وجد يذوب الحشى من ذكر أهليه) 9 (لمتقى هذه
الدىنيا وفاجرها **) 0 (حالات صدق لباعياها وهاجرها **)

(1768/1)

3 (يا سعد خذ حالتينم بذل حاجرها **) (إن فاض ماء دموى من محاجرها ** لا تشرب الماء إلا
من مجاربه)

(1769/1)

البحر : - (ردي الله إليه من سواه ** بالذي شاء فلا أحصى ثناه) (وتولاني فلا حول ولا ** قوة مع حول قلبي وقواه) (وأنا استغفر الله هنا ** من مقامي أن أرى فيه سواه) 4 (يا وجودا أنا فيه عدم ** طبق تقديرك لي ناديت يا هو) 5 (لا تدعي بالسوى مشتغلا ** عنك لي عز من الغير وجاه) 6 (أنا محفوظ ومحفوظون ** صلف الكل على حالي وتاهوا) 7 (وأنا الملحوظ بالعين التي ** هي عين العين ما فيها اشتباه) 8 (فتنكب يها العاذل عن ** لوم صب ذاب عشقا من صباه)

(1770/1)

البحر : - (حقيقة الكل روح الله يهديها ** لبعضها البعض تلبيسا وتمويهها) (فانظر لنفسك وحقق من يسويها ** ووجهة قل لكل هو موليتها)

(1771/1)

البحر : - (هي قامت بنفسها لذويها ** ليس في كاسها ولا الكاس فيها) (خمرة تذهب العقول وتنفى ** كل شيء لكل من يجتليها) (هاتما يا نديم وارك سواها ** فسواها هي التي نعيها) 4 (لا تقل إنما هي الكون جهلا ** إنما الكون نشو أمر يليها) 5 (أمرها كن فكان عند سواها ** وسواها اثباته ينفيها) 6 (ليس معها شيء ومع كل شيء ** هي فافهم إن كنت شهما نبيها) 7 (هي تهدي بما لها من أرادت ** فتزيل التكييف والتشبيها) 8 (وتضل الذي أرادت فسلم ** أمرها فيك والزم التنزيها) 9 (واتبع الشرع مذعنا وتوسل ** بعباداتها التي ترتضيها) 0 (لا يريك الحق المبين سواها ** خلّ عنك الجدال والتمويهها)

(1772/1)

1) قم بما دائما عليها وجاهد ** صادقاً في القيام تدنو إليها) (فتراها بما ولا أنت معها ** إنما أنت كالحجاب عليها) (وهي ليست محجوبة فتحقق ** بالفنا في البقا وأنت لديها) 4 (لك نصحي بذلت إن كنت ممن ** وفقته إن يقبل النصح فيها) 5 (لا تظنّ التوحيد بالعقل مقبو ** لا وحاذر نصر بذاك سفيها) 6 (نعم العقل كان للشرع أصلاً ** بينما الشرع فيه صار بديها) 7 (ثم أغنى بحكمه الشرع عنه ** حيث أن التوحيد بالعقل عيها) 8 (وهو شرك إذا تأملت فيه ** فقد خفى عنك فاطلب التنبيهها) 9 (إن توحيد كل عقل إذا لم ** يك بالشرع لا يكون وجيها) 0 (مثل إبليس وحد الله عقلاً ** تاركاً أمر ربه تشويها)

(1773/1)

2) ليس توحيد الإله بمقبو ** ل ولو كان فيه حبراً فقيها) (حيث عن أمر ربه حاد فسقا ** وعلى ما نماء كان شريها) (فهو زنديق كل شرع فحاذر ** صفة فيه لم يزل يقتفيها) 4 (قائلاً إنني لغيرك لا أس ** جد طعنا في الأمر عجباً وتيها) 5 (مثل ما قالت الزنادقة الشر ** ع لمن كان غافلاً تمويها) 6 (يدعون التوحيد توحيد إبلي ** س يرون الأحكام شينا كريها) 7 (فعليهم طول المدى وعليه ** لعنة الله إن ونت قيل إيها)

(1774/1)

البحر : - (كيف أخشى من اللعين اللاهي ** وأنا في حماية من إلهي) (أنا قطمير سادة أهل كهف ال ** غيب آووا إليه دون تلاهي) (ينشر الله رحمة ويهيء ** لهم مرفقا من الأمر باهي) 4 (ليس يخشون من غواية دقيا ** نوس غير المن يراه مضاهي) 5 (مؤمنا مل أزل بهم وبما قد ** جاء عنهم قطعاً بغير اشتباه) 6 (باسطة بالوصيد مني ذراعي ** ن لسانا والقلب للانتباه) 7 (فعسى الله أن يمنّ علينا ** بلحاق بهم بعز وجاه) 8 (هم رجال الله الذين اصطفاهم ** وحمامهم من الدها والدواهي) 9 (لم تزل نعمة الإله عليهم ** تتوالى لهم بغير تناهي) 0 (وليهم يدوم رضوان ربي ** ما

(1775/1)

البحر : - (يا نسيم الحى عني ** بث مالا يتناهى) (من غرام واشتياق ** نحو طه وابن طه) (سيد ساد بأصل ** وبفرع قد تباهى) 4 (دأبه التقوى بما هو ** رمت توصية تراها) 5 (وإذا قلت انتبه لم ** تر إلا الانتباها) 6 (فهو توفيق إلهي ** جامع فضلا وجاها) 7 (نسأل الله التباسا ** عنه يحو واشتباها) 8 (معدما من لم يزل ما ** لم يكن منه شفاها) 9 (فيرى الغير محالا ** ويرى الحق بداها) 0 (ويرى الأكوان تبنى ** عنده كشفها تلاها)

(1776/1)

1 (صانه الله وعمما ** قد حوى لا يتلاهى) (وحباه منه علما ** يعدم النفس هواها) (وسلام الله مني ** دام يلقاه تجاها)

(1777/1)

البحر : - (قلت للعارف النبيل النبيه ** خذ كلاما لا شك عندك فيه) (لا تظن الخليل قد قال هذا ** هو ربي عن كوكب رأييه) (أو عن الشمس أو عن القمر البيا ** زغ حاشاه من ضلال يعيه) 4 (إنما قال ذاك عن ملكوت ** قد أراه الإله للتنبيه) 5 (ومن الموقنين صار كما قا ** ل لنا الله عنه إذ يصطفيه) 6 (واقرا الآية التي ذاك فيها ** وتأمل بالفهم ما تأتيه) 7 (تجد الأمر واسمه ملكوت ** أمر رب عن الجميع نزيه) 8 (ولذا كان قائلا لا أحب الآ ** فلين الخلق الذي يعنيه) 9 (بل أحب الأمر الذي هو قيو ** م عليهم كما أشير إليه) 0 (وهو علم الإشارة الإرث ممما **

جاءت الانبياء بيه تقتفيه)

(1778/1)

1) قد ورثناه عن شيوخ كرام ** بالأسانيد عن نبي نبيه) (دعوة لحقا للخليقة طرًا ** لا بكيف لها ولا تشبيهه) (فانقلوها عنا إلى من أردتم ** بمعاني التسييح والتنزيه) 4 (وكذاك الأصنام صارت جذاذا ** بيد منه غيرة تعتريه) 5 (ثم من بعد قال الأكبر ** عليهم يرجعون عنهم لديه) 6 (وكبير الأصنام رب محيط ** أمره بالورى كما ينويه) 7 (وبعيد عنه يقول عن الأصص ** نام إلا كبيرهم يعليه) 8 (وهو إبراهيم الخليل صلاة ** مع سلام من الإله عليه) 9 (فاسألوهم ولم يقل فاسألوه ** حيث كانوا عنه لفي تمويه) 0 (هكذا فافقه الكلام وإلا ** فاترك الحق عند شيخ فقيه)

(1779/1)

البحر : - (إنني قائم بأمر الله ** لا أبالي بما يقول اللاهي) (هو يبغى دعوى الوجود لشيء ** وأنا لا وجود لي في انتباه) (صدق الله كل شيء سواه ** هالك دون مرية واشتباه) 4 (لي إليه إضافة وانتساب ** ولهذا ادعى بعبد الله) 5 (فوجودي الذي ترون له لا ** هو لي قد أعارنيه إلهي) 6 (فله الحمد أولًا وأخيرًا ** أمد الدهر دون شوب تناهى)

(1780/1)

البحر : - (صبغة الله وجود الله ** صابغ ذاكره واللاهي) (والبرايا عدم أجمعهم ** بثبوت دون علم الله) (قف قليلا وتأمل أنت في ** كل وقت كائن يا ساهي) 4 (بالتجلي لك تبدو خلقه ** ثم تخفى ليس تدري ماهي) 5 (بارق يلمع قد ظن له ** وقفه من لبسة الأشباه) 6 (هو خلق الله

أي تقديره ** ظاهر بالأمر أمر الله (7) ثم أمر الله قل واحدة ** مثل لمح البصر الأواه (8) هذه
حالة عبدا أمر ** من أولى الأمر وعبدا هي)

(1781/1)

البحر : - (يا من تقاصر شكري عن أياديه ** وكلّ كلّ لسان عن معانيه) (وجوده لم يزل فردا بلا
سبب ** علا عن الخلق دانيه وقاصيه) (لا فهر يلحقه لا عون ينصره ** لا حصر يجمعه لا قطر
يجويه) 4 (جلاله أزي لا زوال له ** وملكه دائم لا شيء يفنيه)

(1782/1)

البحر : - (فهذه هذه الأبيات أربعة ** أت إلينا لإيقاظ وتنبيه) (رؤيا رآها لنا عبد يخاطبنا **
بلفظها صالح من غير تمويه) (حق يطابق حقا عند عارفه ** حقيقة هو منا ظاهر فيه) 4 (فالحمد
لله حمدا منه عنه له ** مدى الزمان ولا شيء يكافيه)

(1783/1)

البحر : - (نقطة النفس فوق عين الإله ** صيرتها غنيا بحكم اشتباه) (فهو عين بنقطة النفس غين
** حائل بين شمس نور الله) (فانسب النفس منك لله خلقا ** وافن عنها به ودع كل لاهي) 4
واعرف الخلق هكذا وهو أمر ** لمع برق ودم على الانتباه) 5 (لا تعد للجمود ذلك وهم **
غالب فيك وهي إحدى الدواهي) 6 (يا ناب قومي إني نصحتك فاسمع ** قول من كان آمر أو
هو ناهي) 7 (ظاهرا باطنا به لا بنفس ** وتحفظ من حب مال وجاه) 8 (تكن الكامل الذي هو
فرد ** جامع غير رتبة غير ساهي) 9 (تابع للرسول وارث علم ** للبنين زائد الفضل باهي) 0

وهو الله لا سواه بغيب ** ليس تدري به عقول الشباه)

(1784/1)

البحر : - (أنا معني عناني الحق فيه ** ومثلي كل شيء قول فيه) (معان كلنا روحا ونفسا **
وأجساما وذا أمر بديهي) (وهذا الحق يعيننا بعلم ** قديم نحن معدومون فيه) 4 (إلا هو الوجود
الحق فرد ** بلا كيف لديه ولا شبيهه) 5 (فيحو ما يشاء الحق منا ** ويثبت طبق ترتيب لديه) 6
(ونحن جميعنا عدم ولكن ** يقدرنا فيظهرنا لديه) 7 (لذاك نظرّ أن لنا وجودا ** بعين وجوده
الحق النزيه) 8 (تعالى الله لا شيء سواه ** وصلّ مقارف الشرك الكريه) 9 (ولا أحد يحيط به
تعالى ** ولا فهم ولا عقل يعبه) 0 (متى يهدي بلاغا عنه عبد ** إذا سكت المبلغ قال إبه)

(1785/1)

1 (ومن يبدو الضلال عليه ينأى ** بجانبه فيسقط في يديه) (وأهل الله كل فتى كريم ** نبيل ذي
سيادات نبيه) (إذا وقع الجهول بنا دحاه ** وأعرض عن مقالات السفهيه) 4 (وماذا تبتغي السفهاء
منا ** على جهل بإعجاب وتيه) 5 (ونحن أولوا العلوم بصدق عزم ** لدى الأشياخ عن وجه وجيه
6 (يظل حيدناو يروي المعالي ** هنا عن جدّه أو عن أبيه) 7 (ولم يدنس لحه نسب بكفر ** إذا
ما الأمّ تظهر تزدريه) 8 (له القلب السليم ولم يحل عن ** طريقة ذي التقى الثقة الفقيه)

(1786/1)

البحر : - (لنا الدرة البيضاء والعلم والجاه ** وقلبي ترقيه إلى الله أجاه) (ولولاه ما كنا ولولاه لم
نكن ** ولولاه ما قلنا له عنه لولاه) (وجود تجلّ وهو ذات قديمة ** منزهة عن كل لفظ ومعناه) 4

(له صور من علمه قد ترتبت ** ظهورا ولا موجود في الكون إلا هو) 5 (يقول أب لي قبل كوني
مقدم ** على بمحي الدين ربي سماه) 6 (وذلك من نظم لأسماء ربنا ** جليل به قد قال قولاً
فهمناه) 7 (إلا أنني عبد الغني لذاته ** وليس سواه فالمعين هو الله)

(1787/1)

البحر : - (ما في الوجود سوى الواحد هو الله ** والكل فيه العدم لولاه لولاه) (ما بال قومي عن
التحقيق قد تاهو ** أما أنا ذلك الموجود وأما هو)

(1788/1)

البحر : - (ذات تبدت في بديع حلالها **) (مخفية عن من يكون سواها **) (وحية من بجماها
نتباهي **) 4 (إن التي ملأ الوجود هواها ** أصبحت مشغوفاً بمن سواها) 5 (هي ذات وجه
تنجلي في حضرة **) 6 (للعاشقين بما الهيام بنظرة **) 7 (قال الحجي لا بدلي من نفرة **) 8
(فلقد تجلت لي بأحسن صورة ** فيها ولم يكن الوجود سواها) 9 (أنا لم أزل بين الورى أزهو بما
**) 0 (وأمدّ باعي في تناول قزبها **)

(1789/1)

1) (وأقول مع سكري بخمرة حبها **) (من أعجب الأشياء محو محبتها ** عند الشهود بعرشها
وعماها) (ذاتي التي هي في الوجود جديدة **) 4 (كم مغرم اشقته وهي سعيدة **) 5 (إني أنا
حلل لها معدودة **) 6 (لطفت عن التشبيه فهي فريدة ** فيما جلته لنا وفي معناها) 7 (يا للهوى
من غادة بدوية **) 8 (حضرية وهي التي في خفية **) 9 (حرنا فلم نرها بغير منية **) 0 (مع

أنها في صورة جسده ** وتعزان تعزى لمن أبداها)

(1790/1)

2) نحن الشخوص نلوح في مرءاتها ** (وهي الوجود لنا بحسن صفتها **) (أواه واويلاه من
فتكاتها **) 4 (حجت صورتهاب حقيقة ذاتها ** فمماها في صورة محياها)

(1791/1)

البحر : - (إن تشأ قل أنا وإن شئت قل هو ** وكذا إن تشأ فقل أنت تزهو) (كلهم واحد وجود
حقيقي ** أحد والذي يرى الغير يلهو) (وكذا قل هما وإن شئت قل هم ** وإذا شئت هنّ قل
ليس تسهو) 4 (كل هذا به يشار إلى من ** هو في الغيب ما لنا عنه هو) 5 (بحر نور وبحر ظلمة
كون ** عند من يعرف الحقيقة رهو) 6 (عدم وهو باطل ووجود ** هو حق بدا فقل عنه يا هو)

(1792/1)

البحر : - (لمن اشتكى ما بي وما بي هو الله ** ولا حاكم في الكون إلا هو الله) (وما الكون إلا
الله والمشتكى له ** ومن يشتكى بل كل شكوى هي الله) (وما الله إلا غيبهم كلهم بدا ** بهم منه
والمفعول والفاعل الله) 4 (تعالى وجلّ الله عن كل حادث ** وما الله إلا الغيب ذاك هو الله) 5
كما قال في القرآن وهو كلامه ** لدينا وأنا مع لدينا هو الله) 6 (هو الأول الله هو الآخر الله **
هو الظاهر الله هو الباطن الله) 7 (وقرآنا الله الذي هو منزل ** بجبريل وهو الله نور هو الله) 8
على القلب وهو الله قلب محمد ** هو الله والأحكام فيه هي الله) 9 (وهذا هو الله المسمى بجنة **
سمواته والأرض جمعا هي الله) 0 (وأما أولوا الإنكار فالكل عندهم ** يسمونها الأشياء ليست هي

(1793/1)

1 (وما الله إلا عندهم ذلك الذي ** له صورة في عقلهم أنها الله) (وكل الذي في العقل والحس عندهم ** فهاتيك غير الله ليست هي الله) (هي النار بالأغيار في القلب أوقدت ** جهنم يصلها وموقدها الله) 4 (وما ثم الأجنة و جهنم ** فجننتنا الله التي قل هو الله) 5 (كما نارهم أغياره أوقدت لهم ** فيصلونها والحاكم العادل الله) 6 (فإن شئت كن في جنة أو جهنم ** فسوف ترى ما قلت عنه هو الله) 7 (وتمحق الأغيار عنك لأنها ** هي الباطل الموهوم يحقه الله) 8 (وما الحق إلا الله والكل باطل ** كما جاء في القرآن والقادر الله) 9 (أخي لمتى هذا الغرور يبطل ** تنبه فموت الجهل ذاك هو الله) 0 (هو الكل بل لا كل والكل هالك ** وفان وهذا كل هذا هو الله)

(1794/1)

البحر : - (سل القلب عن صدق المودة في الذي ** يودك إن القلب لا يقبل الرشوى) (ولا شتكيت إلا لمن أنت عبده ** فليس سوى المولى له ترفع الشكوى) (وإن خانك الناس الذي تودهم ** وما خنتهم في الود فاصبر على البلوى) 4 (ففي الغيب ذو علم وسمع ورؤية ** يجرر ميزان المعاملة الأقوى) 5 (رقيب على كل العباد وأمرهم ** إليه فأما النار أو جنة المأوى)

(1795/1)

البحر : - (أنا العاشق السالي لوجهك يا علو ** وطعم الجفا مرّ وطعم الوفا حلو) (جمعت بما الأضداد من كل حالة ** فميت وحيّ ثم مع يقظة سهو) (وإني أنا الموجود عنها بهاها ** وما أنا

موجود وما لغتي لغو) 4 (وسكر ولا سكر إذا ما شهدتها ** وإن حجبت عني فصحو ولا صحو)
5 (وسيرو ولا سيرو كشف وغفلة ** وعلم ولا علم وشجور ولا شجو) 6 (تجهمت شأو العشق
في نشأة الصبي ** وما من صبي فيها ولا عشق ولا شأو) 7 (وداء الهوى داء عضال لدى الورى
** وما نافع فيه المداواة لا سأو) 8 (ونلت على قدر المنى رتب المنى ** وما يستوي الوهان
والفارغ الخلو) 9 (وما قيدتني حالة دون حالة ** فلا كدر في الحب عندي ولا صفو) 0 ()
وأصبحت في أوج الحقيقة راقيا ** فلا طلب مني لشيء ولا رجو)

(1796/1)

1 (ولا وحشة والكون أنس وبهجة ** يلذ من الحادي لركبانه الحدو) (ولا سفر لا غربة لا إقامة **
ولا حضر يوم اللقاء ولا بدو) (لقد شغلتننا الظاهرات بمن بها ** لنا ظاهر حتى استوى الجدّ واللّهو
(4 (ورقت غليظات الأمور وروقت ** كؤوس المعاني فالأماي لها تلو) 5 (فلا عجب إن طرت من
رونق الهوى ** وإن زج بي في نور غيبي فلا غرو) 6 (وما الفخر إلا فخر مثلي على السوى ** وزهو
مقامي في التجلي هو الزهو) 7 (ولي نفس يعلو بغير تكلف ** وغير بتكليف له النفس الربو) 8 ()
وبحر المنى رهوا تركناه للورى ** وما بحر عشقي عند خائضه رهو) 9 (بدت نار ليلي والظلام ينيرها
** من الكون حتى زال عندي لها العشو) 0 (وما كل ذي قلب ينال منالنا ** من الغيب لكن كل
بئر له دلو)

(1797/1)

2 (هي الروضة الغناء أغنت بحسنها ** عن الكل فيها عرعر الغير والسرو) (وأغصانها منها تدلت
كرامة ** علينا وقد طاب التناول والعطو) (هي الجنة الفردوس والقلب باها ** ومن جاءها من
نفسه صدّه العمو) 4 (ولا جهل والعلم اللدني شعارها ** ولا ذنب أذ منها التجاوز والعفو) 5 ()
تعلقها قلبي فأوردت الردى ** لنفس فأفنت والهوى للردى صنو) 6 (فريدة حسن لم تزل أحدية **
وليس لها مثل وليس لها كفو) 7 (علامتها محو النفوس إذا بدت ** وذلك محو للنفوس ولا محو) 8 ()

تجلت على العشاق نحو مرامهم ** فلذلم في حبها ذلك النحو) 9 (ويسعى ويعدوكل شيء بأمرها
** إليها فيحلو منهم السعي والعدو) 0 (وكنت وكانت حيث لا كان ههنا ** ولكن على المعنى لها
القهر والسطو)

(1798/1)

3) تعالت كما شاءت بنا وتباركت ** فجلت عن الإفهام وانقطع الخطو)

(1799/1)

البحر : - (يا صدق قوم عن جمالك قد رووا ** وعلى بديع صفات سيرتك احتوا) (لبسوا ثياب
النور نورك في الدجى ** ومشوا بما وإليك عنهم قد لووا) (كشفوا القناع ولا قناع سوى سوى **
ويعذب منهلك الروي قد ارتوا) 4 (وبوا ودكو نحوك انعطفوا وما ** سمعوا كلام العاذلين وإن عوا
(5 (قامت بسرك في العيان ذواتهم ** وهم الذين إلى الفنا بك قد هووا) 6 (شخصوا إلى أنوار
ذاتك في الوري ** فإذا الجميع عن المغيرة انزوا) 7 (أنت المداد وهم حرفوك خططت ** بك
فيك فوق عروش نشأت استوا) 8 (وإذا انحرفت وأنت واو وجودنا ** ظهر العدى وبنارهم فيك
اكتوا)

(1800/1)

البحر : - (يا من جمع الحسن جميعا وحوى ** رفقا بمتيم له فرط جوى) (عشقي لك في الكمال
داء ودوا ** بالنور طفى النار وبالنار كوى) (دور **) 4 (هذا هو باطن وهذا ظاهر ** بالخلق
هو اللطيف وهو القاهر) 5 (فرد أحد له الجمال الباهر ** والناس لكل واحد فيه هوى) 6 (دور

** (7) منهم من يطلب الشهود الصافي ** والآخر يطلب الرضاب الشافي (8) والآخر طالب لحظ وافي ** والآخر غير ذاك في الدين روى (9) دور ** (0) كاسات رحيقنا علينا دارت ** في كف سقاتنا التي قد جارت (

(1801/1)

1) فانظر بالقلب في عقول طارت ** من حيرتها لأجل غير وسوى (دور **) (أزكي صلوات ربنا الخلاق ** لازل مع السلام منه الباقي) 4 (يأتي لبنينا وللآفاق ** من عبد غني عبادة منه نوى)

(1802/1)

البحر : - (عطشى العتيق من الجديد قد ارتوى ** لما به قصري على الماء استوى) (نهر جرى ويقال عنه أعوج ** وإن استقام كماله الراوي روى) (فجلست في قصري عليه وكان لي ** قلب به ولكل قلب ما نوى) 4 (ونظرت فيه إلى جهات أربع ** إطلاقها لي مطلق كل القوى) 5 (ونسيمها ذاك اللطيف كأنه ** روح على جسد الفلاة قد احتوى) 6 (والماء عذب رائق متدفق ** يطفى حرارات القلوب من الجوى) 7 (نعمت ليالينا هناك مسرة ** وانحلّ قيد القلب من أسر السوى) 8 (وكأنا أيامنا أعيادنا ** في سفح كاظمة على ذاك اللوى) 9 (حيث السماع تهيجنا ناياته ** بالنفخ من داء الهموم هو الدوا) 0 (حيث الغناء يكاد يبصر سامع ** بخطابه القدسي في وادي طوى)

(1803/1)

1) وتتابع بشري السرور لجمعنا ** والقرب جاء وقد مضى يوم النوى) (لولا الهوى ما طاب لي
عيش بها ** ما طاب لي عيش بها لولا الهوى) (والوقت عني للجماعة قائل ** ما ضلّ صاحبكم
هناك وما غوى)

(1804/1)

البحر : - (ظهر النور من النور ولا ** نور إلا واحد ما انتقلا) (وهما سيان في الفرق كما ** إن
ذا النورين شخص كمالا) (وهما في الجمع شيء واحد ** والتفاصيل تحوز الجملا) 4 (قول كن
عين الذي قال غدت ** وبها القرآن فينا نزلا) 5 (وجميع الكون في نشأته ** واحد ما قد علا أو
سفلا) 6 (وأنا أنت كما أنت أنا ** وبدا نجم ونجم أفلا) 7 (والذي نعرفه أجمعه ** هو أنت
انضمّ حتى حصلا) 8 (ولقد أظهرت ما اكتمه ** لك إن كنت الذي قد عقلا) 9 (نزل القرآن
فرقانا لنا ** فتلوانه كما النور تلا) 0 (وهو نحن الآن نبديه لكم ** كيف شئنا واضحا مكتملا)

(1805/1)

البحر : - (أيها الجاهل الذي ليس يدري ** ما يلاقيه بكرة وأصيلا) (كلما ازداد من سوى الله
علما ** زاد شيطانه له تسويلا) (لا تغرنك الظواهر واترك ** عنك فالابه فتننت وقيلا) 4 ()
وتأمل في كل شيء تشاهد ** كل شيء يفنى قليلا قليلا)

(1806/1)

البحر : - (إن الحروف إشارات المداد فلا ** حرف هناك سوى ذات المداد طلا) (طلا الحروف
اللواتي صار صبغتها ** وهما وصبغته صارت وما انتقلا) (بطونهما كان في غيب المداد كما **)

ظهورها كان بالتقدير منه إلى (4) وهي التقادير منه والشؤون له ** وليس ثم سواه فاهم المثلثا (5)
(وانحنّ سواه ولا تقل هي هو ** تخطى ولا هو أيضا هنّ محتبلا) 6 (فإنه كان من قبل الحروف ولا
** حرف ويبقى ولا حرف هناك ولا) 7 (وهالك كل حرف في العيان سوى ** وجه المداد بمعنى
ذاته جعل) 8 (فللحروف ظهور وهي خافية ** وذاك عين ظهور للمداد حلا) 9 (والحرف ما زاد
شيئا في المداد ولم ** ينقصه شيئا ولكن فصل الجملا) 0 (وما تغير بالحرف المداد وهل ** مع المداد
وجود للحروف إلا)

(1807/1)

1) (إلا فحقق مقالي ما الوجود هنا ** سوى وجود مداد عند من عقلا) (وأينما انك حرف لم يزل
معه ** مداده فاعقل الأمثال ممتثلا) (ونحن لم نضرب الأمثال فيه له ** وإنما هو للأمثال قد بدلا
(4) (ونحن أمثاله اللاتي ضربن لنا ** في خلقه قد فهمناها ولا جدلا) 5 (فكن بصيرا بأمر جلّ
عارفه ** له المداد وأنواع الحروف جلا) 6 (واعلم بأن مداد الحرف فاعله ** به محيط له فيه عليه
ولا) 7 (والحكم ليس سوى حكم الحروف وما ** لها وجود فحقق رتبة النبلا) 8 (إن الوجود
الحقيقي ذات خالقنا ** وهو الذي عز في سلطانه وعلا) 9 (وهو المداد يمدّ الكل أجمعهم ** بذاته
فهو فهيم كلهم كمالا) 0 (وذاته في سواها لا تحلّ إذا ** إذ لا سواها ولا فيها سوى حصلا)

(1808/1)

2) (وإنما الكل سماها الشؤون له ** جيمعها فهو فيها طبق ما نقلا) (والكل منه إشارت يشير بها **
وما الإشارة إلا فعل من فعلا) (نحن الكتاب لأننا أحرف كتبت ** به على نفسه قد خطنا وتلا) 4 ()
والكاتب الحق يمحونا ويثبتنا ** كما يشاء فلا نبغي به بدلا) 5 (والروح عرش التجلي بالصفات
بدت ** والذات منا ثمان عرشه حملا) 6 (والنفس كرسية السبع الطباق حوى ** مناهي الحفظ
فالوهم الذي قبلا) 7 (فالفكر فاعقل أيضا فالخيال بدا ** فالطبع فالخس فالأشياء قد شغلا) 8 ()
والجسم فيها الأراضى سبعة ظهرت ** جلد فعرق فعضروف به اشتملا) 9 (فالعظم ثم الغشا

فالقلب داخله ** ثم الشغاف بحب القلب قد عدلا (0) حتى العناصر فيها أربع عرفت ** صفرا
دم بلغم سوداء قل مثلا)

(1809/1)

3) ثم المواليد فيها أربع ظفر ** شعر وقمل وإنسان المنيّ تلا (وكل واحدة مما ذكرت لها **
بالأصل منها اتصال قط ما انفصلا) مراتب كلها عين الوجود بدت ** بما بشكل كبير واحد عملا
4) ثم اقتضت إنما تبدو معدّدة ** في كثرة باختصار امرأة رجلا) 5 (ولا تعدّد فيها عند عارفها **
لأنها حضرة فيها لقد نزلا) 6 (أعني به الغيب غيب الذات وهو هنا ** محض الوجود وجود الحق
منتقلا) 7 (وهي انتقالاته بالاعتبار له ** تغلب في شؤون ضمنها جهلا) 8 (الله أكبر عن هذا
ومشبهه ** من العلوم وعن عال وما سفلا) 9 (ولكن القول منا كشف رتبته ** لنا برتبة كشف
حقق الأملا) 40 (خدما بدا لك من قولي على أدب ** واسمع كلامي فإني أوضح السبلا)

(1810/1)

4) وما اختفى عنك فاكفف عنه قولك في ** سرّ وجهه ولا تجعل به زللا) 4 (ودعه للكامل
التحرير يعرفه ** لأنه ما ابتغى عن ربه حولا) 4 (نحل النفوس لها الأجسام أودية ** ومن قلوب
الورى كم أسكنت جبلا) 44 (وكم تنقلت الأشجار من ملاء ** وما تعرش ممن جدّ أو هزلا) 45 ()
يا نحل أوحى إليك الرب فاتخذي ** من الجبال بيوتا واسلكي ذللا) 46 (وكل شيء سبيل الرب
خلقته ** إليه في الناس من يمشي به وصلا) 47 (هنالك العلم علم الله يخرج من ** بطونها
اختلفت ألوانه عسلا) 48 (بطونها حضرات الحق إذ هي قل ** ظهوره فهو منها لابس حللا)
49 (لأنها هي تقديراته وبها ** يبدي الخلائق والأملك والرسلا) 50 (مراتب وشؤون فيه أجمعهم
** محققون وأما ليس فيه فلا)

(1811/1)

البحر : - (إذا ما سمعت الناي سواه منشد ** لينفخ فيه فاعتبر واكتسب حالا) (وقابل به يوم
المقابلة التي ** تصحح منك النفس كشفا وإقبالا) (ودع عنك أهل اللهو فهو محرم ** عليهم كما
قالوا وإن قولهم طالا) 4 (فآدم ناي الله سواه نافخا ** من الروح فيه روحه مثل ما قالوا) 5 (وقد
أظهر الأسماء منه معلما ** ملائكة أبدوا لهم فيه أقوالا) 6 (ومن بعد ذا لما تبين فضله ** له
سجدوا طوعا فنالوا آمالا) 7 (خذ الأمر وافهم يا ابن ودي مقالتي ** وحقق لأصحاب الإشارة
أمثالا)

(1812/1)

البحر : - (ردني الله له ردًا جميلا ** فهو ربي لا أرى عنه بديلا) (أنا مشغول به في كل ما ** أنا
مشغول به شغلا طويلا) (ولهذا لا تراني أروعى ** من سواه أبدا قالوا وقليلًا) 4 (لي بأكناف
الحمى قلب شجي ** لم يطق عنه وإن شط الرحيلًا) 5 (ومطايا فكري طول الدجى ** تقطع البيد
له ميلا فميلا) 6 (يا أخلائي وهذا جسدي ** لم يزل بالشام مطروحا عليلا) 7 (لكن الصحة في
القلب وإن ** بطل الصبر وأضحى مستحيلا)

(1813/1)

البحر : - (هم الضدّان في الأشياء آلا ** إليه فاشبها في الكشف آلا) (وحقق ام أقول ولا تبالي
** ولا تحف العقوبة والوبالا) (هو الله الذي خلق البرايا ** له وهدى وأوسعهم ضلالا) 4 (ونزه
نفسه عن كل شيء ** بليس كمثلته شيء تعالى) 5 (فلا مخلوق في حس وعقل ** يشابه ربنا أبدا
محالا) 6 (كأن بخلقه الأشياء ربي ** يقول بأنني بك لن أنا لا) 7 (ولما تم ذا التنزيه منه ** وألزم في
تحققه الرجالا) 8 (أتى التشبيهه مه لنا صريحا ** على حكم به ضرب المثالا) 9 (بأننا كل شيء رفع

كل ** خلقناه قرآءة من أحالا) 0 (وقال كذاك وهو الله يعني ** لدينا في السموات اشتمالا)

(1814/1)

1 (وفي الأرض انظروه وفي لظرف ** تفيد وذلك التنزيه حالا) (فبالتشبيه قل في الله شرعا **
وبالتنزيه قل أيضا كمالا) (ولا تعرض عن التنزيه ذاك ال ** ذي قد جاء عنه وقله قالا) 4 ()
وحاصله بأن الذات غيب ** منزهة مقدسة جلالا) 5 (ومن حيث الصفات وما تسمى ** به فهو
المشبه لن يزالا) 6 (كما قد قال وهو الأول اقرأ ** كذا والآخر اعرف ذا المقالا) 7 (كذا والظاهر
المعروف فينا ** كذا والباطن المجهول لالا) 8 (فلا معروف إلا الله لكن ** تنزه إذ تشبه واستطالا
) 9 (هو المعروف في الدنيا وأيضا ** هو المعروف في الأخرى مآلا) 0 (وليس سواه لا شرعا لدينا
** ولا عقلا فدع عنك الخيالا)

(1815/1)

2 (وقل حق وبالأسماء خلق ** له ذات وأسماء تعالى)

(1816/1)

البحر : - (تمسك بغيب الغيب واترك سواه لا ** سواه إلي كم أنت في لبسة البلا) (ألم يقل
الداعي لكم أنا ربكم ** وأنتم له قلتم بلا شبهة بلى) (نسيتم عهودا بالحمى أخذت له ** عليكم
ليالي الدّرني زمن جلا) 4 (قفوا ههنا يا سائرين إلى السوى ** فإن السوى عين المراد إذا انجلي) 5
(إلا فامسحوا عين القلوب من القذى ** به تمتلوا منه وينكشف الملا) 6 (وحلوا عقال العقل عن
صور لها ** مصورها أبدي منوعة الحلبي) 7 (هو الحق لا أنتم وأنتم جميعكم ** هو الباطل الموهوم

عن كلکم علا) 8 (تقولون لا ندری سوانا ولا نرى ** بأبصارنا إلا الحوادث تجتلی) 9 (صدقتم بكم غيب الغيوب تلبست ** علیکم مجالی عينه فتحولا) 0 (وقدزاعت الأبصار عنه وزاغت ال ** بصائر لما أن عصيتم تخيلا)

(1817/1)

1) فلو أنکم قمتم بطاعة أمره ** به وا تقيتم صادقین لأقبلا) (فسبحان من یرضی عن البعدان يشأ ** فیرضیه بالتوفیق للخیر مجزلا) (وإن شاء یغضب وهو أمر مقدر ** قديما على كل أمرئ قد تفصلا) 4 (حقائق علم مالها علل قضی ** بمنّ قديم قد تحقنن أولًا) 5 (فكن مسلما لله ربك واستقم ** تجده رحیما منعما متفضلا) 6 (وأنت له عبد وظيفتك الرضى ** ومالك معه أن ترى لك مدخلا) 7 (فسلم له تسلم وكن مقبلا على ** أوامره واترك نواهي ماتلا) 8 (وإياك لا تسأل لماذا ولا تقل ** أريد كذا منه ولا تقترح ولا) 9 (وكن مثل سادات مضوا مخلصين لم ** يحولوا عن التقوى هم القادة الأولى)

(1818/1)

البحر : - (ري من الماء خالق كل شيء حيّ ** والنفس منك الكدر تجعل رشادك غي) (فانظر إلى شاخصك واصفو وهياهي ** واعلم بأن حياتك وما وأنت الفي)

(1819/1)

البحر : - (بأسماء رب العالمين ابتدائيا ** وبالحمد لا يحصى وبالشكر وافيا) (وكم من صلاة مع سلام تبركا ** أتى بهما عبد الغني موافيا) (على خير خلق الله طه وآله ** وأصحابه مع من لهم كان

تاليا) 4 (وبعد فهذا عقد درّ نظمته ** لمن كان في نيل الكمالات ساعيا) 5 (فخذ به بإخلاص
وكن موقنا به ** ولا تك عن مضمونه متلاها) 6 (ووظب عليه في الصباح وفي المساء ** به تدرك
المأمول إن كنت داعيا) 7 (وقل فيه يا الله حقق مقاصدي ** وبالغنو يا رحمن كن لي معافيا) 8 ()
وبالرحمة اغفر يا رحيم خطيئي ** ويا ملك اجعلني بحكمك راضيا) 9 (وللقلب يا قدّوس قدّس
عن السوى ** وفي الحشر سلم يا سلام محاميا) 0 (ويا مؤمن ارزقني الأمان من الردى ** وللحق كن
لي يا مهيمن هاديا)

(1820/1)

1) وبالعزيز فارفع يا عزيز مكاني ** وللكسر يا جبار فاجبر مؤاسيا) (وكبر عطائي منك يا متكبر **
ويا خالق اجعلني عن الشرّ لاهيا) (من النار يا باري أنلي براءة ** وصوّر مقامي يا مصوّر عاليا) 4
(وللذنب يا غفار فاغفر تكّرما ** وبالقههر يا قهار فارم الأعاديا) 5 (إلى الخير يا وهاب هب لي
هداية ** تدوم ويا رزاق أجزل عطائيا) 6 (وبالعلم يا فتاح فافتح على الذي ** لأمرك ألقى يا عليم
المراسيا) 7 (ويا قابض اقبضني على الحق مسلما ** ويا باسط ابسطني وكن لي مصافيا) 8 (ويا
خافض اخفض قدر من رام لي أذى ** ويا رافع ارفعني على الضدّ راقيا) 9 (وذلّل سريعاً يا مدل
من افتري ** عليّ وعزز يا معز جنابيا) 0 (دعوتك فاسمع يا سميع شكايتي ** وأنت بصير يا بصير
(بحالبا)

(1821/1)

2) ويا حكم احكم بالذي أنت أهله ** ويا عدل كن لي دون غيرك واليا) (وباللطف عامل يا لطيف
وأنت يا ** خبير فحالي لم يكن عنك خافيا) (سألتك حلما يا حلیم فإن لي ** ذنوبا عظاما يا عظيم
ضواريا) 4 (بمغفرة نك يا عفور مساعدي ** وللشكر وفق يا شكور مراعي) 5 (وقدري كبريا كبير
من التقى ** وبالخير أعل يا عليّ مقامنا) 6 (وللقلب فاحفظ يا حفيظ وأنت يا ** مقبب فصير
قوتي الذكر حالبا) 7 (وكن أنت حسبي يا حسيب وأجل لي ** أمورا أشابت يا جليل النواصيا) 8 ()

وبالحق حقق لي الكرامة منك يا **كريم وكن لي يا رقيب مناجيا)9 (أجب لي دعائي يا مجيب
تفضلا ** ويا واسع اجعلني لوجهك رائيا)0 (وبالحكمة افتح يا حكيم عليّ يا ** ودود فجد بالودّ
لي منك صافيا)

(1822/1)

3) ومجد صفاتي يا مجيد لدي الورى ** ويا باعث ابعثني غدا منك ناجيا) (وحقق شهود القلب يا
حق فيك يا ** شهيد وكن للوهم عني ماحيا) (وكنّت أموري يا وكيل إلبك يا ** قوّي فكن عني
الأعادي مقاويا)4 (ومتن فؤادي يا متين على النقي ** ووال عطائي يا وليّ تواليا)5 (وكنم لك
عندي يا حميد محامد ** متى احص يا محصي ظننت تناهيا)6 (وبالفضل يا مبدي بدأت لناويا **
معيد علينا عد بفضلك ثانيا)7 (بك القلب يا محيي فأحي ومنه يا ** مميت أمت ما عاقه عنك
راعيا)8 (ويا حيّ طيب لي حياتي وقم على ** أموري يا قيوم بالرفق كاليا)9 (ويا واجد اسعفني
وأوجد لي المنى ** ويا ماجد اجعلني بمجدك ساميا) 40 (وقلبي من الأغيار يا واحد اختطف ** ويا
أحد امحق فانيا وابق باقيا)

(1823/1)

4) ويا قادر اجل لي على الخير قدرة ** ومقتدر اجعل عنك سمعي واعيا) 4 (وقدّم مقامي يا مقدّم
بالتقى ** وللسوء آخر يا مؤخر كافيا) 4 (ويا أوّل ارفعني إلى أوج سدري ** ويا آخر اكشف عن
فؤادي النعاميا) 44 (ويا ظاهر اجعلني بأمرك ظاهرا ** ويا باطن ارفع غفلي والتلاهما) 45 (وفي
الصدق يا والي أنلني ولاية ** ويا متعالي منك هب لي معاليا) 46 (ويا برّ جد بالبرّ لي وعليّ تب
** بفضلك يا تّواب لاتك خازيا) 47 (ومنتقم ابطش في أولي البغي واعف يا ** عفوّ عن الجاني
وكن متلافيا) 48 (إلى الحال فانظر يا رؤوف برأفة ** ويا صمد اقض حاجتي والأمانيا) 49 (ويا
مالك الملك انتصر لي على العدى ** ويا وارث اجعلني لغيرك ساليا) 50 (ويا ذا الجلال ارفع

حجاب بصيرتي ** والإكرام أكرمني وكن بي مباحيا)

(1824/1)

5) (ويا مقسط اجعل قسطين الدين والهدى ** ويا جامع اجمعني عليك مواتيا) 5 (وكن مغنيا لي يا غني عن الوري ** وللفقير يا مغني أزل بك واقيا) 5 (رجوتك يا معطي فجد منك بالعطا ** ويا مانع امنعني عن السوء حاميا) 54 (ويا ضار من كل المضرات وقني ** ويا نافع انفعني وعطي المساويا) 55 (ويا نور فاكشف عني الجهل والعمى ** وذكرك يا هادي لنا اجعله شافيا) 56 (وهب لفؤادي يا بديع بدائعا ** من الفتح يا باقي وحل المعانبا) 57 (وكن مرشد لي يا رشيد إلى المنى ** وبالصبر وفريا صبور الدواعيا) 58 (وأسألك اللهم يا خالق الوري ** ويا أمرا في العالمين وناهما) 59 (ويا باعث الأموات تكتب كل ما ** له فعلوا حتى تكون مجازيا) 60 (بأسمائك الحسنى العظام التي لنا ** نبيك طه عنك قد كان راويا)

(1825/1)

6) (وما قد تجلت فيه من كل مظهر ** سيأتي وما في الحال أو كان ماضيا) 6 (وما في حروف الكائنات من الذي ** له نورك الفيض لا زال حاويا) 6 (أجبني إلى ما قد دعوتك سيدي ** ومني تقبل منه ذي القوافيا) 64 (وكن للذي يدعو بما حافظا وكن ** مجيبا له في كل ما كان ناويا) 65 (وصل وسلم كل وقت وساعة ** صلاة وتسليما يفوق الغواليا) 66 (وشرف وكرم خير تشريف اعتملى ** وأبلغ تكريم يطيب تلاقيا) 67 (وفضل وعظم خير تفضيل ارتقى ** وأكمل تعظيم تتابع ناميا) 68 (وزد في الوري فخرا ومجدا وسؤودا ** ورفعة قدر دائما وتعاليا) 69 (وبارك كما تختار أنت وترتضي ** مباركة في الهطل تحكي الغواديا) 70 (وأعل علوا دام سرا وجهرة ** وأسعد كذا وامنن وأيد مواليا)

(1826/1)

7) على أحمد المخنار من نسل هاشم** ومن حاء يروي بالهداية صاديا (7) ومن رحم الله الوجود
بيعه** وكرمنا طرا قريبا ونائيا (7) ورضوان رب الناس عن كل آله** وأصحابه جمعا خفيا وباديا (74
74) وتابعهم بالخير في كل مدة** ومن في البرايا قد أجاب المناديا (75) وأهل الصفا بالله في كل
مشرب** لدينا ومن خلوا العصور الخوالي (76) وعمم جميع المسلمين إنانهم** وذكرانهم حتى
مطيعا وعاصيا (77) مدى الدهر ما صال الصباح على المسا** وما كرت الأيام تتلو الليالي (

(1827/1)

البحر : - (اصبر على ضرّ البلياء** فالصبر من إحدى العطايا) (ودع الحسود فإنه** متعرض
بك للمنايا) (في قلبه نار وإن** وافاك ضحك الثنايا) 4 (لا تغتر بكلامه** لك في جوانحه
خبيا) 5 (ولربما حسراته** لك أهلكته على الحكايا) 6 (زد في علومك وارتفع** عنه وكن
حسن السجيا) 7 (واسكن مدينت العلى** ودع الحواسد في القرايا) 8 (ليس النفوس الكاسيا
** ت معارفا مثل العرايا) 9 (والمستقيمات لطري** قة ليس كالعوج الحنايا) 0 (أهل النفاق
مضوا ول** كن هاهنا منهم بقايا)

(1828/1)

1) (إن الذين رأوا القبي** ح بنا لهم كنا مرايا) (حفروا ركايا مكرهم** حسدا فماتوا في الركايا)
واستهزأوا لطهارة** فينا وهم خبت الطوايا) 4 (ولنا الأذى قد أكثروا** ومن الأسى أبدوا خفايا
5) (وإلا فترافي حقنا** ما بينهم مثل الهدايا) 6 (ومن هنا ومن السرو** ر لنا لقد ملئت زوايا
7) (ولنا البشارة قد أتت** من خير من ركب المطايا) 8 (فيها الحديث مسلسل الإ** سناد
مرفوع المزاي) 9 (للدليمي يف مسند الفردوس عن خير البرايا**) 0 (قد قال ساعات الأذى**)

(1829/1)

البحر : - (أيها السائر بالركبان حيّ ** منزلا فيه لذات الخال حي) (واحبس العيس علينا ساعة
** علّ ميت الشوق أن يصبح حيّ) (وبعهدي أنّ لي قلبا وقد ** ذاب حتى قد جرى من مقلتي)
4 (وجيوش الشوق لما هجمت ** فرّ صبري ولوى عني ليّ) 5 (ليت سكان النقي لو سمحوا **
ليتهم لو عطفوا يوما عليّ) 6 (ما لقلبي ولهم يوم النوى ** أنه ضاع بذيالك اللويّ) 7 (شفني
السقم ولم يشف الرجا ** كبدي والروح راحت من يديّ) 8 (وكأين من ولوع لم يفد ** وكأين من
دموع وكأيّ) 9 (هذه الدار وهذا شغفي ** في هوى ساكنها والصبر عيّ) 0 (كلما شمت بريقا
لامعاً ** من حمى نجد شواني الشوق شيّ)

(1830/1)

1 (ليتني نلت مناي بمنى ** ليتني من وصلهم فزت بشي) (رجع الترب إلى الترب فها ** وسرى
النور إلى النور فهبي) (والذي أعرف لا أعرفه ** واختفى مذ لاح من خلف الخبيّ) 4 (فدنا بل
فندلى لي فغدا ** قاب قوسين فمني وإيّ) 5 (نسبة صلية أ فرعية ** أرث مبعوث إلينا من قصيّ
6 (وهي سرّ علق الروح به ** يوم لا يوم طوى الا غيار طيّ) 7 (وطوايا السرّ بالسرّ انطوت **
صحت لما انتشرت يا آل طيّ) 8 (اسفر البرقع والوجه فما ** عنه يشيني ثلاث وثيّ) 9 (واحد
والكل فيه واحد ** حب ليلي وحنين للحميّ) 0 (وهوى بالطرف يحوي حورا ** وغرام بالذي تحت
القبّي)

(1831/1)

2) وبهيفاء كيدر طالع ** وبظبي مائس القدّ حليّ) (وهي أسماء لديهم سميت ** والمسمى دونهم
ذاك لديّ) (ينظر المحبوب من طاقته ** مالنا من طاقة في ذا الهويّ) 4 (أبعد الصبر وأدنى الشوق
مذ ** أمسك القلب وأجرى دمعي) 5 (إن بدا فيه فبيننا وإذا وقريبٌ وبعيدٌ هو عن نشأة الكلّ
وفيها متزيّ ** ما اختفى عنا بقينا يا أخيسقط بيت ص) 6 (وهو في مكتنا كعبتنا ** وبه الجسم
كداء وكديّ) 7 (لا تظنوا أننا فيه ولا ** هو فينا أيّ جهل ذلك أيّ) 8 (والمعاني كلها منا وعن **
شاخص الاسم لشمس الذات فيّ) 9 (وقرا فينا علينا ذكره ** مثل طه قد قرا عند أيّ) 0 (بحر
علم نحن فيه سفن ** من يرمه للبلايا يتهيّ)

(1832/1)

3) كلما شئنا غرقنا فيه عن ** كل شيء ولنا الداء دويّ) (أنا للسالك أمّ وأب ** فتمتع بعلمي يا
بنيّ) (ولنا الحق على العرش استوى ** وبنا العرش على الماء السويّ) 4 (قبلتي الكل ونور
المصطفى ** في صلاتي وهو أعلى قبلتي) 5 (وإذا بحت بسريّ قلت لا ** ذا ولا وذاك ولكن وجه
ميّ) 6 (إن أقم قمت إلى طلعتها ** متخل عن سواها متهيّ) 7 (وإذا أومأت أومأت لها ** في
ركوعي وسجودي للثريّ) 8 (وتراب لتراب ينحني ** حكم أمر من سواه الرشد غيّ) 9 (والمصلّى
هي بالذات لنا ** رحمة عمت وخصت كل شيّ) 40 (فعموم هي نار كثفت ** وخصوص لطف
نور الضويّ)

(1833/1)

4) وشمال ويمين وهما ** كفتنا الميزان كلتا فرقتيّ) 4 (وفرقة تعلو وأخرى سفلت ** كي يحيط الأمر
بالضدّين كي) 4 (فأناس لذة القرب لهم ** وأناس عندهم بالبعد كيّ) 44 (وكلا الفعلين منصوب
له ** مثل فعل نصبته لام كي) 45 (عدة الواحد قد عجلها ** وبعيد لي من الواحد ليّ) 46 (
جنة العلم الإلهيّ هنا ** نحن نبيها وهي أعلى جنّيّ) 47 (وغدا في جنة القدرة من ** شهوات
النفس أنواع الحلّيّ) 48 (ولنا في نشأتينا دائما ** جنة الذات ومراقبة رقيّ) 49 (وحياة جنة

عالية ** دون أهل الكفر فيها كل حيّ) 50 (وبسمع جنة لي وكذا ** بصر أقطف منها زهرتيّ)

(1834/1)

5) وهنا جنة خلد للإرا ** دة فيها ماصبا فيها الصبيّ) 5) وكلام الله عندي جنة ** ذات أنهار وأشجار وفيّ) 5) وقصور وسرور دائم ** ونعيم بمهارة فظيّ) 54 (فهي جنات ثمان دخلت ** صورتني فيهنّ للحيّ تحيّ) 55 (رؤية بالعين قد حققتها ** لا خيال الفكر أو رؤيا الكريّ) 56 (واستجابت لي بما أملته ** منيتي بعدا للتيا والتيّ) 57 (حرت في أنفس أمر حيث لي ** نفس حرّ هي نور في دجيّ) 58 (أخذت من كل شيء حظها ** تنفيا بظلالا لا شيء) 59 (مثل طه قد حوى بنت أبي ** بكر الصديق مع بنت حييّ) 60 (فادخلوا يا قوم روضي إني ** في مقام فائح منه الشذيّ)

(1835/1)

6) واشربوه كأس خمر من يدي ** وارضعوه لبنا من ذا الثديّ) 6) أنا بدر الليلة الظلماء لا ** صوت إلا وهو من صوتي صديّ) 6) كل من صغرتني كبرني ** مثل تصغير عليّ يا عليّ) 64 (والذي يجهلني يعرفني ** ما بصير قدره قدر العميّ) 65 (والذي يخرج من فكرته ** علمه بالنزح ماء من طويّ) 66 (ليس كالنازل فيه علمه ** من سحاب الغيث سيل ذو غنيّ) 67 (فارفع البردة من نفسك عن ** وجهنا تبصرنا دون الغطيّ) 68 (وادخل الميدان ميدان الوفا ** تعرف المقدام من كل فتّيّ) 69 (لا تكن أعمى وتنفي رؤية ال ** نور لا يدري الوغيّ إلا الكميّ) 70 (ولبيب يرعوى من كلمة ** والغبي يحتاج قرعا بالعصيّ)

(1836/1)

7) (بالتنا أحسنت لما أحسنوا ** واللهم من شأنها فتح الهيّ) 7) (ثم لما عسكر العقل انقضى **
جاء جيش الكشف خفاق اللويّ) 7) (واستعدّيت لأمر نلته ** وتهيأت إلى السرّ المهّيّ) 74)
وتذكرت عهودا سلفت ** بالتجلي يوم إحدى نشأتي) 75 (واللييلات التي مرّت لنا ** ينقضي
العمر ولا أنسي الليي) 76 (ولعبنا بنغير الغيريا ** يا عمير العقل ما فعل النعيّ) 77 (وأماطت
منيّتي عن وجهها ** فانتهيّ منيّ عن الوهم النهيّ) 78 (كنت سفلياً وعلويّاً بما ** علويّاً صرت في
أمر يعيّ) 79 (ثم جاء النور بالنور خلا ** فة شهيم هاشميّ لا أميّ)

(1837/1)

البحر : - (ملك يملأ الوجود ** ثلثه لاح للعيان) (يا مولاي ** يا مولاي) (ثم ثلثاه بالشهود
** أوضح الكشف والبيان) 4 (يا مولاي ** يا مولاي) 5 (مفرد منه لي يجود ** بالعطايا
والامتنان) 6 (يا مولاي ** يا مولاي) 7 (جاءني والورى رقود ** يمنح الوصل والأمان) 8 (يا
مولاي ** يا مولاي) 9 (دور **) 0 (هات حدّث أيا نديم ** عن سنا طلعة الحبيب)

(1838/1)

1) (يا مولاي ** يا مولاي) (وأدرك خمرنا القديم ** كأسها يكسر اللبيب) (يا مولاي ** يا مولاي
4) (ذاب في حاتم الكليم ** وبها عبدها منيب) 5 (يا مولاي ** يا مولاي) 6 (إنني حافظ
العهود ** في هوى الأوجه الحسان) 7 (يا مولاي ** يا مولاي) 8 (دور **) 9 (صل رب على
الرسول ** بالتحيات والسلام) 0 (يا مولاي ** يا مولاي)

(1839/1)

2) خير من خص بالوصول ** وحي أشرف المقام (يا مولاي ** يا مولاي) (فيه عبد الغني يقول
** رائق الشعر والنظام) 4 (يا مولاي ** يا مولاي) 5 (مظهرها صنعة الجدود ** في الورى سادة
الزمان) 6 (يا مولاي ** يا مولاي)

(1840/1)

البحر : - (ربما يكذب حسادي عليّ ** بكلام السوء منسوباً إليّ) (فيدسون نظاماً منهم ** في
نظامي ويحيلون عليّ) (أو يدسون بنثري نثرهم ** ذلك الكفر ويلقون لديّ) 4 (وأنا ما قلت
شيئاً خالف ال ** شرع المصطفى نسل قصي) 5 (لا ولا أقبله إن سمعت ** ذاك إذ ناي ولو
من أبويّ) 6 (غاية الأمر لنا في حالنا ** كلمات ظهرت من شفّي) 7 (خصنا فيه تجلى ربنا **
نحن ندرئها بذوق يا أخي) 8 (لم تخالف شرع طه المصطفى ** عند من بالله موجود وحيّ) 9 (
وذوو الغفلة لا تفهمها ** أبدا بعد اللتيا واللتيّ) 0 (فاتركوها يا أخلائي لنا ** ربما عنكم طواها الله
طيّ)

(1841/1)

1) (إنما نحن وأنتم خلقه ** وهو مولى في يديه كل شيء) (وكلام واحد يفهم من ** لفظه رشد كما
يفهم غي) (وانظروا القرآن حق كله ** فهتم منه أناس فهم عي) 4 (وبذاك الفهم فيه اختلفوا **
فرقا شتى وما فازوا بريّ) 5 (وكلام الله لا يشبهه ** من كلام الناس شيء يا بنيّ) 6 (مع هذا
فهموا منه الخطأ ** ولهم قطع به من غير ليّ) 7 (وبضلّ الله قف قال به ** وبه يهدي كثيراً فلتهيّ
) 8 (وكلام العارفين المختفي ** منه ما ينكره القلب العمي) 9 (وحدة الحق التي قد حققت ** كل
شيء وبها الشيء ليس شيء) 0 (كل من قد قال عن شيء إذا ** أشرق النور عليه الضويّ)

(1842/1)

2) (إنه نور فقد أخطأ ما ** هو نور بل منير وهو فيّ) (ظلمة تبدو وتخفى بالذي ** خلفها وهو الوجود الحق حيّ) (فانظروا واعتبروا ما قلته ** إنه غاية شيء في يديّ)

(1843/1)

البحر : - (قوموا أخبروا عن غرامي يا عريب الحيّ ** بأنني في الهوى ميت بصورة حيّ) (يا من يؤذن لهم لما ينادي حيّ ** لا تنس دار الحباب قف وعني حيّ)

(1844/1)

البحر : - (من يخبر القوم عني يا كرام الحيّ ** بأن نفسي لقد ماتت وقلبي حيّ) (بالله ذاك الحمى النجديّ عني حيّ ** وقل على الوصل يا حادي الركائب حيّ)

(1845/1)

البحر : - (وما أظنك تجد من بعد هذا شيء ** لكن تعطل وتنفي للإله الحيّ) (وكل هذا علامه للشجر كالفيّ ** فاعرف كلامي وخلي عنك هذا الغيّ)

(1846/1)

البحر : - (دارريا يا حسنها دارريا ** ساقا البسط والسرورا ليا) (قم بنا نغتنم أويقات أنس **
عندها ثم بكرة وعشيا) (واخبر القوم بالذي هو فيها ** من تجل بعيد من مات حيا) 4 (ثم نادي
بين الأحبة عني ** في اتباعي وقل لقلبك هيا) 5 (هذه حضرة الهوى والتصابي ** تنبت الرشدا
والضمان عليا) 6 (دار محبوبة القلوب تجلت ** فراينا للعشق أمر جليا) 7 (تقذف الروح من
مكان خفي ** لا ترى مثله مقامه حفيا) 8 (كان موسى بما الكليم وعيسى ** ناطق المهدي حين كان
صبيا) 9 (وهي ريا كما تسمت رأينا ** ماءها ترتوي به الروح ريا) 0 (عشقتها رجالنا في سواها **
فإذا أسفرت محتهم سويا)

(1847/1)

1(كل من جاءها تبدت عليه ** بنقاب السوى فكان نجيا) (حيث لم يدر وهي تدري ولكن ** ستر
الكون أمرها المقضيا) (عش نديمي في ظلها كيف كانت ** وترقى بما المقام العليا) 4 (وتأدب فإنها
فيك جلت ** عنك تبديك أمرا ونحيا) 5 (وهواها بما يسوق إليها ** والسوي يقذف المكان
القصيا)

(1848/1)

البحر : - (لله ليلتنا في صحن صحننايا ** لما امتلا بالصفى البسط لي هايا) (وحين زال العنا عنا
الذي عايا ** صرنا ننادي لإقبال الهنايايا)

(1849/1)

البحر : - (معرفة الله عند عارفه ** كيفية ليس تلك كميته) (فإن كمية الذي هو في ** عقد
الجميع اقتضى لكيفية) (مجهولة تلك عند عاقلهم ** من حيث ما عنه تكشف النية) 4 (حتى بمن
الإله خالقهم ** بالفتح في مغلقة الأناية) 5 (ويدرك العقل ما يقول إذا ** قال ولا تعتريه نفسية)
6 (حالة نفس بعكس ما نطقت ** من جهلها الصرف بالإضافة) 7 (فإن وقت بالعهود من قدم
** يوم بلى ذاك للربوبية) 8 (هنالك الصدق في المقال ولا ** كذب وإلا فهي المجوسية)

(1850/1)

البحر : - (إنني غير من أحب وإني ** عينه أن فنيت بالكلية) (وفنائني بأني منه فعل ** بي
أشارت صفاته الأزلية) (وإذا ما فنيت لم أك شيئاً ** طبق آيات ربنا الأقدسية) 4 (وفنائني هو
الرجوع لعلم ** أزلي في حضرة أبدية) 5 (ووجودي الذي ترون وجودي ** بالكلام القديم حسب
القضية) 6 (وهو قول الإله كن فيكون ال ** شيء أي ما يشاؤه في البرية) 7 (يا وحيد الوجود
مالك ثان ** غير أنا شؤونك العدمية) 8 (لك فينا معية قلت عنها ** معكم وهي رتبة المعية) 9
كيفما شئت كنت بي وبغيري ** ظاهراً للمشاعر الوهمية) 0 (ولك الأمر لا لنا وعلينا ** منك
حكم في كل فعل ونية)

(1851/1)

1 (وعلى كل حالة نحن فيها ** لزمنا أحكامها الشرعية) (إن صحونا من سكرة الجمع أما ** إن
سكرنا فالسكر غيب الهوية) (حالة تعترني ذوي الصدق منا ** ليس تخفى على النفوس الزكية)

(1852/1)

البحر : - (ربي الذي ليس له ماهيه ** وما تعينت له هوية) (بل هو حق مطلق ليس له ** قيد بوجه لا ولا كيفيه) (لأجل هذا لا مكان لا ولا ** زمان يحويه ولا أنيه) 4 (لا تقدر العقول أن تدركه ** بما ولا بالفكرة القوية) 5 (وهو المحيط بالبرايا كلهم ** من كل وجه وله المعية) 6 (له صفات مثله قديمة ** قائمة بذاته العلية) 7 (ومثلها أسماؤه الحسنى علت ** وعلمه المحيط بالبرية) 8 (وكل شيء هو عالم به ** وبالذي يخفيه في الطويه) 9 (وكلنا نحن عبيده وقد ** أكرمنا بالملة المرضيه) 0 (ارسل فينا المصطفى نبينا ** يحكم بالشرعية المضية)

(1853/1)

1 (يعامل الكل كما أرداه ** بمقتضى أطفاه الخفية) (خالقنا وخالق أفعالنا ** وجاعل أعمالنا بالنيه) (وهو إلهنا ولا نعرفه ** إلا بخلق نفسنا الزكية) 4 (فنفسنا نعرفها بأنها ** فعل له وتمت القضية)

(1854/1)

البحر : - (إلى الذات سيرى في مراتب أسماء ** بصورة مزج النار فيّ مع الماء) (يهنك الآن إن بعثت بخير ** لتجلى أياتك المرضيه) (فاستم أنت حيثما الآن واعلم ** إنما الأمر طبق ما في القضية) 4 (**) 5 (أشكر الله خالقي في البرية ** سائر الوقت بكرة وعشية) 6 (وهو شكر الإله لا هو شكري ** بتجلي الشكور رب البرية) 7 (إنني كنت حائرا فهداني ** لمقامات سرّه الأقدسية) 8 (أترقي به له كل حين ** من زمان مضى بأمر المعية) 9 (كاشفا لي عنه وعن كل شيء ** فتحققت بالمعاني الخفية) 0 (وتيقنت أنه هو لا ما ** كنت أدري وزالت الغيرة)

(1855/1)

1) فأنا ذاك فعله وهو ري ** فاعل الأمور عندي جلية) (فأتاني من حضرة الشيخ شيخي ** وهو محيي الدين العلوم السنية) (خبر من لسان خدن صديق ** بالتهاني في الحالة العينية) 4 (قد أتني من الإله تعالى ** بغتة وهي لم تزل كشفه) 5 (صرت فيها محققا وهي عندي ** عذبة لذة المذاق شهية) 6 (فأتاني الآتي يقول ثلاث ** هنّ أبيات شيخنا المحيويه) 7 (واحدا قد نسيت منها وقال ال ** شيخ خذها مني إليه هدية) 8 (خذ لعبد الغني كلامي هذا ** فأتاني بيتان منها عليه) 9 (وهما قوله يريد خطابي ** بالتهاني للرتبة الوهية) 0 (يهنك الآن أن بعثت بخير ** لتجلي آياتك المرضية)

(1856/1)

2) فاستقم أنت حيثما الآن واعلم ** إنما الأمر طبق ما في القضية)

(1857/1)

البحر : - (أبي الذات سيرى في مراتب أسماء ** بصورة مزج النار فيّ مع الماء) (أنا الهيكل المجموع من كل حضرة ** مقدّسة كالبدن في جنح ظلماء) (أملت بنا ذات البراقع والورى ** نيام فأبدت وجهها بعد إخفاء) 4 (أماطت وكنا بالعشيّ لثامها ** فأصبحت الأنوار تشرق للرائي) 5 (إذا كانت الأكوان آثار فعلها ** نقول تجلت بالدواء وبالداء) 6 (ألا أنّها غيب الغيوب وأنّها ** شهادة داني في الشهادات أو نائي) 7 (أهان الهوى قوما بما قد تولعوا ** فعزت عليهم حين جاؤوا بأهواء) 8 (إشارات أحوال رموز حقائق ** لوائح تقرب بدائع إيماء) 9 (أبانت عن الغيب المقدس للذي ** تعلقه باللام فيها وبالباء) 0 (إضافية تبدو فتخفى بنورها ** وتبدو فيخفى شاخص خلف أفياء)

(1858/1)

البحر : - (بتجلي محاسن المحبوب ** شغف في الورى جميع القلوب) (بدرتم سحابه كل شيء **
نترآه من بروج الغيوب) (بمرتنا صفاته ففينا ** وتساوى شروقه بالغروب) 4 (باؤها تحتها
الحوادث منه ** نقطة أسفرت عن المطلوب) 5 (باسمه نحن في مراتب ذات ** تتجلى بشأها خمر
كوب) 6 (بأي طلعة شخصت إليها ** حين لاحت فلذلي مشروي) 7 (بادرتني بيوسف الحسن
منها ** لأراها بنا ظري يعقوب) 8 (بعد وجدي لا وجد فيها لصب ** فهو وجد مكفر للذنوب)
9 (بهواها تعبد القوم قبلي ** وهو ديني به انجلاء كروي) 0 (بنت عنها ولم تبني هي عني ** منعش
لي نسيمها بالهبوب)

(1859/1)

البحر : - (توبة النفس في الهوى أن تموتا ** فتتال المنى وتدرك قوتا) (تخذتها مليحة الكون ستر
** مسدلا عند غيرها ممقوتا) (تتجلى بها الغيوب عليها ** فتتير اللاهوت والناسوتا) 4 (تظهر
الذات خلفها بصفات ** هي كانت صفاتها والنعوتا) 5 (تاه قوم فحاولوا الكشف عنها ** بقواها
فأثبتوها ثبوتا) 6 (تبعوا العقل فاختمى السرّ لما ** أبدلوا من داودها جالوتا) 7 (تلك لو حاولوا
الفنا وجدوها ** شبحا في ظهورها منحوتا) 8 (تمرة قد طابت وماء طهور ** لا يشمون مسكها
المفتوتا) 9 (تبهر العقل أن أميطت فزالت ** عن سنا وجهها الذي لن يفوتا) 0 (تبت العصبه
التي جهلتها ** فأرتم بسحرها هاروتا)

(1860/1)

البحر : - (ثمرات على غصون الحوادث ** بعثتها من الغيوب بواعث) (ثم لاحت وحيدة بعدما
قد ** كثرت في أطايب وخبائث) (ثمل القوم من شراب هواها ** حيث كانوا على الفناء مواكث)
4 (ثبت المنتفي بما واستقلت ** في البرايا الجبال وهي ربائث) 5 (ثلثني بأمرهاب وهو فرد **
فبدا واحد وتان وثالث) 6 (ثقلت في النزول بين قلوب ** وغيوب للأخفياء إلا شاعت) 7)

ثاويات صفتها في شؤون ** كالمثاني بلحنها والمثالث (8) (ثب إليها من السوى يا نديمي ** وتشبث
بها ولا تك لاهت) 9 (ثلجت بالعلوم فيها نفوس ** واطمأنت بها فليست تباحث) 0 (ثم الماء
حظ غيري منها ** وأنا لا انتهاء لي في الموارث)

(1861/1)

البحر : - (جلّ وجه بنوره الوهاج ** ضاء ليل من الحوادث داجي) (جمعني عليه منه فروق **
هي بيني وبينه في التناجي) (جبرت كسر نشأتي فالتقينا ** يوم حرب النفوس بين العجاج) 4)
جوهر العلم غصت فيه عليه ** وهو بحر ملاطم الأمواج) 5 (جامع للكمال والنقص شمس ** هي
بالنشأتين في أبراج) 6 (جاء منها إلى النفوس رسول ** فأنمحت فيه ليلة المعراج) 7 (جسد
حشوه نوافث أمر ** هنّ أرواحه سرت في المزاج) 8 (جنّ عقلي بذات خدر تجلت ** بي
فشاهدت هيكلًا من عاج) 9 (جارحات العيون منها لقلبي ** حين صادته لم يكن بالناجي) 0)
جمحت كلما أتيت بنفسي ** وبها إن أتيت إني المناجي)

(1862/1)

البحر : - (حمائم شوق في الغصون تنوح ** تسرّ هواها تارة وتبوح) (حجازية شامية تألف الغنا
** فتغدو به في غيبها وتروح) (حديث الهوى عني روته مسلسلا ** وما هي إلا للمتيم روح) 4)
حداة المطايا بالقلوب رويدكم ** إلى الحيّ سالت للقلوب جروح) 5 (حمى الغور لاحت بالعشيّ
بروقه ** ونشر الخزامي بالنسيم يفوح) 6 (حويت علوما بالتجلي نفيسة ** وطرفي إلى ما فوق ذاك
طموح) 7 (حفيظة عهدي لا فقدت التفاتها حظيت بها بعد الفنا في وجودها وقد كان لي منها هناك
فتوح ** إلي فتبدو في الحشى وتلوحسقط بيت ص) 8 (حميدة فعل بالجميع وإنما ** يرى السوء من
عنها لديه نزوح) 9 (حياة وعلم قدرة وإرادة ** غبوق لنا منها بها وصبوح)

(1863/1)

البحر : - (خلاف الجود الصرف فالعدم الأخ ** وبينهما للمكن المحض برزخ) (خبير بكل الكائنات وجودها ** فيبدو ويخفى ثم يوحى وينسخ) (خلوت به والكون كالليل مظلم ** ولكنه ليل عن النور يسلخ) 4 (خفاء لنا منه ظهور حبيبنا ** وينبوع قلبي بالحقائق ينسخ) 5 (خمار عن الوجه الجميل أميط لي ** فأصحبت أسم في هواه وأشمخ) 6 (خذ العفو عنه يا ابن ودي فإنما ** وجودك ذنب أنت منه موسى) 7 (خطبت عروس الخدر والنفس مهرها ** فأذ إليها مهرها لا توبخ) 8 (حفيفا وخذ منها ثقيلًا هو المنى ** وفوق المنى وجه بطيب مضمخ) 9 (خفافيش قوم غافلين بهم عمى ** عن النور نور الشمس في الجهل تصرخ) 0 (خصمت بما أقوالهم في اضطرابهم ** عليها واني من ثبير لأوسخ)

(1864/1)

البحر : - (دب سرّ الوجود بالمفقود ** فبدا للعيان كالموجود) (دع حديث الحدوث واذكر قديم ال ** ذكر عندي وهني بشهود) (درجات ربيعها هو رفعي ** وزوالي عن أمره المقصود) 4 (دم به يا أخا الهوى وتمسك ** في لقاءه بظله الممدود) 5 (دير سمعان نشأتني درت فيه ** ابتغى كاس خمرة العنقود) 6 (دنفا لم أزل بصاحب وجه ** مطلق الحسن عن جميع القيود) 7 (دك طوري بنوره المتجلي ** فتجاوزت في الهوى عن حدود) 8 (داء كوني من علتي ليس ييرا ** والدواء الدواء فيض الجود) 9 (دعوة منه أظهرت كل شيء ** فاقتضت فتح بابيه المسدود) 0 (دولة العز للذي فيه يفنى ** ثم يبقى له لحفظ العهود)

(1865/1)

البحر : - (ذو العلم يعرف أن أصل المأخذ ** للكائنات من الوجود الجهبذي) (ذا عنده التحقيق ليس الشيء من ** عدم كما في ظنّ ذي الطرف القذي) (ذهب الذين إذا أتاهم عارف ** بحقيقة خضعوا لها بتلذذ) 4 (ذهلت عقول الغافلين وعندما ** بعدت عليهم شقة المستحوذ) 5 (ذموا على مقدار جهل نفوسهم ** واستقلوا قول الهمام الأحوذى) 6 (ذنب عظيم ماله من توبة ** دعوى الوجود مع المحيط بك الذي) 7 (ذاق المحب لا حلاوة ذكره ** فبذكره له بالحلاوة يفتدى) 8 (ذابت حشاشته ولم يدر السوى ** شوقا إليه وماله من منفذ) 9 (ذاك المتيم في الهوى فؤاده ** أبدا إليه سوى الهوى لم ينقذ) 0 (ذرية أولاد آدم كلهم ** عرفوا وإن لم يعرفوا روض شذى)

(1866/1)

البحر : - (رؤية الحق رؤية الأعيار ** والتجلي بهذه الأسرار) (رب جسم ورب نفس وروح ** واحد والخلاف بالاعتبار) (رام قوم بهم إليه وصولا ** وهو عنهم بكونهم متواري) 4 (رجحت عندهم معاني التجلي ** والتجلي نفوه بالإنكار) 5 (رغبة النفس في السوى حجبتهم ** وعن الجنة اكتفوا بالنار) 6 (رفع الله بينهم كل عبد ** فحماه من ذلة وصغار) 7 (رونق الكشف ظاهر منه لكن ** ستر عاداتهم على العبد جاري) 8 (ربما أسفر الصباح فراقب ** منك خلف الحجاب شمس النهار) 9 (رحمة منه عمت الكل منا ** وهي عين الوجود في الكل ساري) 0 (رقمتنا بما الكتاب وعنها ** قد نزلنا على كلام الباري)

(1867/1)

البحر : - (زينة الله منه حرز حريز ** للبرايا وهي الكتاب العزيز) (زبرتها لهم صفات التجلي ** وبها الكل ظاهر معروز) (زهد القوم في هواها ومالوا ** للذي خلفها بها محروز) 4 (زاد منهم إليه فرط اشتياق ** وبه كل ذي اشتياق يفوز) 5 (زجزوا العيس نحوه وأناس ** قد نسوا لله ما لهم تمييز) 6 (زهرة العاجل التي فتنتهم ** حبها في نفوسهم مركزوز) 7 (زارني من أحب والكون ليل **

فاستبان الضيا وفكت رموز) 8 (زينت المقتضى فنائي بقاها ** كل شيء لديه منها كنوز) 9 (زمزم القرب قد رميت بدلوي ** فيه حتى املا الإنا والكوز) 0 (زفرة بعد زفرة لفؤادي ** كل حين ولا صطباري نشوز)

(1868/1)

البحر : - (سلام على الإخوان في حضرة القدس ** ومن محبت آثارهم في ضيا الشمس) (سقى الله أياما بهم قد تقاصرت ** وليلات وصل بالمسرة والأنس) (سترت الهوى إلا عن القوم فارتقى ** فؤادي إلى غيب عن العقل والحس) 4 (سرير من التحقيق يسمو بأهله ** على العرش في أوج العلى وعلى الكرسي) 5 (سريت به ليلا إلى رفر المنى ** وي زج في النور الذي جلّ عن لبس) 6 (سماء التجلي بالبراق صعدها ** وقد غبت عن جسمي الكثيف وعن نفسي) 7 (سأهدم ما تبني العقول لأهلها ** من الفكر في أرض الخيالات والحدس) 8 (سريعا إلى أسرار روح شريفة ** عن النوع قد جلت ودقت عن الجنس) 9 (سباني جمال الوجه والكل هالك ** وعلمي تسامى عن كتاب وعن درس) 0 (سروري وأفراحي خروجي عن السوى ** وإني من الحق الوجود على الأس)

(1869/1)

البحر : - (شملتني بثوبها المنقوش ** ذات وجهين عبقرى وريش) (شهدت عينها بعيني فكنا ** واحدا في بساطها المفروش) (شمت منها برق الهدى في ظلام ** هو كوني بنورها المرشوش) 4 (شامنا مكة وكعبة قلبي ** بيتها إلا من للفتى المستحبيش) 5 (شرب القوم كأسها مذ تجلت ** فمحتهم وهم جبال شريش) 6 (شغفتني بجبها في سواها ** وبدت بالسوى بلا تشويش) 7 (شهرة تنفر الأوانس منها ** وبها الأنس حاصل للوحوش) 8 (شبهوه ونزهوه وقولوا ** بما لا بواحد مغشوش) 9 (شم عرف الوصال من قال هذا ** هو ما هو بغير ما تفتيش) 0 (شهوات النفس أقوى حجاب ** وهي للمرتقى مجالى النقوش)

(1870/1)

البحر : - (صح عندي في منزل الاختصاص ** إن حال العوام حال الخواص) (صفو عيش
بواحد يتجلى ** لكن الفرق نية الإخلاص) (صبوة تورث العلوم وأخرى ** تنتج الجهل مالها من
خلاص) 4 (صدق الله إنما هي أسما ** قد تسمت ولات حين مناص) 5 (صوم هذا وفطر ذاه
عن الغ ** ير وبالعين عين من في الصياصي) 6 (صاح هذا المقام والقوم فيه ** فاقتم حربه بدرع
دلاص) 7 (صائب النيل إن رميت وإلا ** كن مهيا لوقع هذا الرصاص) 8 (صبح كشف وليل
عقل وماذا ** بعد حق سوى الضلال لعاصي) 9 (صار مبدا أمورنا منتهاها ** وانطلاق الطور في
الأقفاص) 0 (صدف الدر يجعل الدر دّرا ** ويسمى الوجود بالأشخاص)

(1871/1)

البحر : - (ضرري نفع حاسدي بالنقيض ** فاسلكوا بي إلى الطويل العريض) (ضقت ذرعا من
جاهل ليس يدري ال ** حلو حلوا بنية ذاك المريض) (ضم حالي لحالة ثم عني ** قال ما قال عنه
بالتعريض) 4 (ضدّ ما عنده من الله عندي ** ليس عين المحب عين البغيض) 5 (ضفدع الماء نقي
يطلب ماء ** وهو في الماء بين روض أريض) 6 (ضاء برق الحمى فزال ظلام الكون عنا بلمع ذاك
الوميض **) 7 (ضمحتنا بمسكها نفحات ** أقدسيات أو جنا والحضيض) 8 (ضلّ عنها الذي
اعتنى بسواها ** من شخوص سود وفي الكشف بيض) 9 (ضرع غيب رضعته مع قومي **
فاجتمعنا على الإخاء الغضيض) 0 (ضنك عيش الجاهل ليس يدري ** ما درينا والعيش عيش
النهيض)

(1872/1)

البحر : - (طوبى لمن كشفت بصيرته الغطا ** وأتاه من مولاه أنواع العطا) (طابت له أوقاته بجيبه
** وعن الذنوب له تجاوز والخطا) (طف حول كعبة من تحب وقف على ** عرفاته وأنت المحل
الأوسطا) 4 (طهر له بيتا ليسكنه وما ** هو غير قلبك ظالما أو مقسطا) 5 (طنبورنا قد
أصلحت أوتاره ** فأجاد في النغمات حدّا مفرطا) 6 (طمع لجهولا بأن ينال بعقله ** هذا النبا
فأبى عليه تسلطا) 7 (طاعات أقوام معاصي غيرهم ** فاجعل فؤادك للغزاة مهبطا) 8 (طع من
أردت فأنت طوع مراد من ** هو ظاهر بك فاحترز أن تغلطا) 9 (طه الرسول تكوّنت من نوره **
كل البرية ثم لو ترك الغطا) 0 (طالت دبي مذ بايعته على الهدى ** وبه توخيت المقام إلا حوطا)

(1873/1)

البحر : - (ظن الجهول بأنه مستيقظ ** فرأى الخيال وللوسوى هو يلحظ) (ظهرت لنا سلمى
ونحن على النقى ** فكأننا لفظ هنالك يلفظ) (ظمأ أزيل عن القلوب بما وقد ** نزلت ونيران
القلوب تلتظ) 4 (ظفرت يدي بيد المدير وكاسنا ** باق وقلبي بالطلا يتلمظ) 5 (ظبي يشيقك
جيده متلفتنا ** والأسد من لحظاته تتحفظ) 6 (ظل ظليل عن بديع صفاته ** كل الكوائن ما يدق
ويغلظ) 7 (ظلمات أماكن تنير بواجب ** أبدا بما عنها يصا ويحفظ) 8 (ظلم من الأغيار
للأغيار عن ** جهل بهم عدل بذلك يوعظ) 9 (ظرف يظنّ له بنا من قره ** وهو الذي يسمو به
المتيقظ) 0 (ظلت عليه به تدل رجالنا ** تلك الكرام العارفون فتوقظ)

(1874/1)

البحر : - (على كشف الغطا كل الولوع ** وذلك في الأصول وفي الفروع) (علمت فكنت في
الإقبال أولم ** تكن تعلم فإنك في رجوع) (عفت دار المحب وذاب شوقا ** إلى محبوبه ذاك المنوع)
4 (علا لقدو رضعنا الغيب منه ** وأنواع الكوائن كالضروع) 5 (علامة وصله فقدان كلي ** به
فيه ووجدان الخشوع) 6 (عبيد الله بالله استقلوا ** إليه في الغروب وفي الطلوع) 7 (عزائمهم به
فيه وأما ** عبيد هوى النفوس فللزرع) 8 (عماهم دهمص عنه فهموا ** بدنياهم وبالعرض

الخدوع) 9 (عسى عنهم يماط حجاب وجه ** لهم هم ذاك ساعات الخضوع) 0 (عفيف الذيل لا
تطمع بوصول ** إذا لم تفن في البرق اللموع)

(1875/1)

البحر : - (غيم الحوادث حال دون البازغ ** من شمس ممتلى الحقيقة فارغ) (غمت به قوم عليه
نفوسهم ** قدسية بشراب وصل سائع) (غرقوا بأمواج الوجود فأدركوا ** الأنواع من حكم هناك
نوايع) 4 (غنت حمامات اللوى عند الذي ** يلهو وناحت عن صب لائغ) 5 (غيب الغيوب
تنزلت أسراره ** فشجت قلوب بلا بل ولغالغ) 6 (غربت هنالك شمسه مذ عندنا ** طلعت بصيغ
للكوائن صايغ) 7 (غنى الفقير به وعزّ ذيلنا ** ولبست تاج الملك من يد صائغ) 8 (غفرانه
يمحو ذنوب وجودنا ** معه فننزل بالمقام البالغ) 9 (غبنا وقد حضر الحبيب كائنا ** إذ لم نكن ما
القول قول مبالغ) 0 (غمّ وهم للذي هو جاحد ** إذ سالك فينا مسالك زائغ)

(1876/1)

البحر : - (فاز الذي شرب الشراب الصافي ** حتى انمحي عن سائر الأوصاف) (فبيت رسوم
وجوده وبدا له ** وجه الحبيب فكان نعم الكافي) (في ذروة الوادي غزال نافر ** عمن يحاول
وصفه المتنافي) 4 (فرع بنا هو أصلنا فاعجب له ** من واحد ويزيد عن آلاف) 5 (فرد الوجود
بوجهه فتن الورى ** فرمى بهم في حيرة وخلاف) 6 (فاقت على شمس الضحى أنواره ** والكون
آل به إلى الإتلاف) 7 (فقه معارف والحقائق ظاهر ** من عبده في سورة الأعراف) 8 (فهو
الجميل له الجمال بأسره ** وهو الذي يهوى الجمال الوافي) 9 (فهتمت إشارته القلوب فأقبلت **
تزهو إليه على تقى وعفاف) 0 (فمحا بنور ظهوره آثارها ** وأمدّها ببدائع الألفاظ)

(1877/1)

البحر : - (قف ههنا بين العذيب وبارق ** وانظر ترى الأكوان لمعة بارق) (قوم مضوا ولسوف قوم غيرهم ** يأتون كاملاء السريع الدافق) (قرأت كتاب الله بالله الحجى ** منا وقد جاءت بعلم حقائق) 4 (قبلت تجلي الحق في أكوانه ** والغير مفتون بفان زاهق) 5 (قالوا هي الأعيان والأعراض لم ** يدروا سوى ألفاظ نطق الناطق) 6 (قم يا نديم إلى كؤوس شرابنا ** ذاك القديم بدا بخلق خلائق) 7 (قربت إليه به القلوب وأبعدت ** عنه النفوس لربطها بعلائق) 8 (قيد الكوائن مطلق فوجودنا ** نور يلوح لسابق وللاحق) 9 (قنعت به عيني فلم ترّ غيره ** والقلب هام به بعزم صادق) 0 (قد كنت أحسبه الذي صورته ** فإذا المصوّر والمصوّر خالقي)

(1878/1)

البحر : - (كل شيء كما أتى النص هالك ** غير وجه الحبيب فلينح سالك) (كتم الكون منه سرّ وجود ** فيه كالبدر في الظلام الحالك) (كافر الحق مؤمن بسواه ** وسواه الطاغوت فاخطر ببالك) 4 (كيف يبقى مع الوجود الحقيقي ** إن تبدى تقديره المتهالك) 5 (كخيال العقول يثبت فيها ** ما أرادت بأن يكون هنالك) 6 (كاتب لغيبا خط في لوح روح ** أحرف الكائنات من فوق ذلك) 7 (كيمياء الهدى أحاديث علمي ** فتركوها تشيع بين الممالك) 8 (كم أحالت هياكلا من نحاس ** ذهباً خالصاً ينير المسالك) 9 (كاف أمكاننا لها دون نور ** منه حتى لاح الوجود كذلك) 0 (كن به عارفا وكن مستقيماً ** وتحقق فإنّ هذا المالك)

(1879/1)

البحر : - (لمن طلل بين الأجارع بالي ** به خاطري أسر الغرام وبالي) (وليت عنان الشوق نحو رسومه ** فصادفته قفر الجوانب خالي) (لديه الصبا تجتاز أيان ما هفت ** تبث فواغي عبهر وغوالي) 4 (لقيت به قلبي على عرصاته ** مقبماً يناغي فيه لمعة آل) 5 (لو استعطفت ذات الستور به بدت ** لنا بين ثوبي هيبه وجمال) 6 (ليالي كنا نحسب الجهر غافلاً ** وأحوالنا ليس

بذات زوال (7) لصيق الغوالي كيف يألف بالسوى ** وقد بات منها في لذيد وصال (8) لقاء
جميل الوجه عنه أميط من ** جميعي حجاب فهو بي متلاي (9) لحاني عليه العاذلون سفاهة ** ولم
يعلمو ما للعدول ومالي (0) لجأت إلى أبواب عزته به ** وأطلقت قبلي في هواه وقالي (

(1880/1)

البحر : - (مراتب ذات في البرية تحكم ** وما إلا الآخر المتقدم) (معاني صفات دوغن مراتب **
قد يماث عهد بالحوادث تعلم) (مناط كلا الأمرين غيب مقدس ** وجود له منه عليه مترجم) 4)
محاما بدا منه وأثبت ما اختفى ** ولاح طراز بالمراتب معلم) 5 (مقامات قدس الذات معراج همي
** وقلبي براقي والذي ثم مبهم) 6 (مكانه قرب دونها كل كائن ** على الإرث نلناها وزال التوهم
(7) (معي سرّها باق وإن جحد السوى ** وإن غشى الليل الذي هو مظلم) 8 (مشيت بها أسعى
على حكم أمرها ** وعندني لها بيت حرام وزمزم) 9 (مبين كتابي ناطق بكلامها ** وإني وإياها
الذي يتكلم) 0 (مضت قبلنا أمثالنا وستهندي ** إليها أناس بعدنا وتسلم)

(1881/1)

البحر : - (نزل الذي هو عن سواه لفي غنى ** فتلبس السرّ الخفي وتبيننا) (نعمت به روح الحب
فخاطبت ** شجا يسمى أنت أو هو أو أنا) (نبأ عظيم كلنا ألفاظه ** من ذا أبين له فلم يجد الفنا
(4) (نالته أقوام بصدق قلوبهم ** في حبه وبه لقد بلغوا المنى) 5 (نبعت علوم الله من أفواههم **
وبهم تدلى الغيب حين لهم دنا) 6 (نحن الذين تكاملت أوصافنا ** وبفقرنا ثبتت لنا صفة الغنى) 7
(نعيشو إلى النار التي غسق الدجي ** من طور سينا القلب قد ظهرت لنا) 8 (نام الغبي عنها
وأيقظنا لها ** من لا ينام محيلا ومؤذنا) 9 (نأتمّ بالهادي النبيّ وراثه ** عن صنوه موسى الكليم
تيقنا) 0 (نشأت حقيبتنا كذلك تارة ** وهناك أطوار كثيرات الجنى)

(1882/1)

البحر : - (هي الحقيقة كل الكائنات لها ** فيا خسارة من عنها تراه لها) (هامت بما في السوى كل القلوب ولم ** تشعر وقد شغفت في حبها ولها) (هوية قد سرت في كل كائنة ** من غير ما سريان أمرها اشتبها) 4 (هب إنك الغير يا محبوب قمت به ** ألم تكن ساعة في الحق منتبها) 5 (هذا الوجود به الأكوان قائمة ** فحقق الفرق واجمع واترك الشبها) 6 (هفا بك البرق من أوج الكثيف فقف ** أنت الوميض وعنك الطرف منك سها) 7 (هنيت بالوجه عنه الستر مرتفع ** وقد أنبل علوما فيه من فقها) 8 (هزمت جيش السوى والنور من قبلي ** حتى مسحت به عن ناظري الكمها) 9 (هناك زالت رسومي وانمحت سمي ** وعقد كلي على أيدي الوجود وهي) 0 (هداية هي محص الفضل قد تليت ** آياتها فأرتنا رتبة النبها)

(1883/1)

البحر : - (ولعت بذاك الحيّ والمورد الحلو ** وأيقظني برق المنازل من علو) (وبت أظنّ الحب بين أضالعي ** لقرب أرايني إنني ذبت من شجوي) (وداد به قد خصني من عرفته ** على فطر تقصيري فأنعم بالعفو) 4 (وثقت بعقلي والحواس فلم أنل ** من العلم غير الفخر بالنفس والزهو) 5 (وعيت السوى حتى خرجت عن السوى ** بقلب من الأكوان أجمعها خلو) 6 (وصلت وما أني وصلت لمنتهى ** ولكن إلى إثبات من جاء بالحو) 7 (وكلت إليه الأمر في كل ساعة ** وجئت بلا سعي إليه ولا عدو) 8 (وعيدي به وعدي لما قد تساويا ** به الخير لي والشرّ في زمن الصحو) 9 (وهمت هنا أشياء ثم وجدتها ** هي الحق يبدو في شئون على نحو) 0 (ولاه هو الأمثال تضرب للورى ** ولم يدرها إلا المجانب للهو)

(1884/1)

البحر : - (لا ووجه مسفر حاز الجمالا ** ينقضي الدهر به حالا فحالا) (لاذت الأنفس أن
يعدمها ** بتجليه كما شاء جلالا) (لا مني من غير علم عاذلي ** وبه أكثر لي قبلا وقالوا) 4
لأك في فيه حديثي ورمي ** يمنا بالحق منه وشمالا) 5 (لانت القسوة من عارفنا ** فانقلوا عنا
الأحاديث الطوالا) 6 (لاق بالقلب هوى ساكنه ** وهو يفنيه ويبقيه محالا) 7 (لازم كشف تجليه
لنا ** بتجليه وإن أفنى الرجالا) 8 (لابس منا علينا صورا ** في التقادير حراما وحلالا) 9 (لاح
نور الحق من ظلمتنا ** فأنمحت عنا وكناه تعالى) 0 (لانت الأقسام منه شغفا ** وبه قد ستروا منهم
كمالا)

(1885/1)

البحر : - (يشرق النور بالمكان القصي ** فيذوب السوي لسرّ خفي) (يمنه الحي خيمة لعريب
** نزلوا قبل بالحمى الحاجري) (يا منادي القلوب مهلا رويدا ** إنني سائر أمام المطي) 4 (يهب
الكشف نورنا باختصاص ** وبسير على الصراط السوي) 5 (يرتقي القلب في هواه مقاما **
فمقاما وراثته الهاشمي) 6 (يبهر العقل نوره المتجلي ** فيزيل السوى بمحو الوي) 7 (يا حياة الفتى
إذا مات فيه ** وفنى في جمال وجهه بهي) 8 (يقتضي من غناه عبد فقير ** أن يسمى فيه بعبد
الغني) 9 (يهتدي للغيوب منه فيدعي ** بالإمام الهادي وبالمهدي) 0 (يوسف المقيم يملك مصر
** وعراقا بحسنه اليوسفي)

(1886/1)

البحر : - (إن المعشرات أحرف الهجا ** جاءت بأسرار الإمام المجتبي) (أقامت لأولا في الآخر إذ
** بظاهر لباطن فيها الهدى) (أهل العلوم يعرفونها ولا ** ينكرها إلا الجهول ذو الشقا) 4
أهدت إلى المهدي ما يصلحه ** في ليلة من المقامات العلى) 5 (أسرار علم الحرف عن ذوق لها **
يتبعه التصريف في حكم القضا) 6 (أعانة على ظهور الأمر في ** أهل الطبيعة بأرض وسما) 7
إذا أراد الشيء قال كن له ** فإنه يكون يعنى بالدعا) 8 (أمر عظيم هو فيه ظاهر ** بعشر آيات

لسورة النبا (9) أتى بها الله له علامة ** في قومه وخصه بالاعتنا (0) أقول هذا ومرادي إنه ** في كل عصران خفي وإن بدا)

(1887/1)

البحر : - (لا شيء غير الله والأشياء ** معدومة فعل لمن يشاء) (والفعل أمر عدمي ماله ** بغير من يفعله انجلاء) (فالظاهر الله لهم بفعله ** والفعل معدوم له الخفاء) 4 (والحق أصل ويعلمه بدا ** وسائر الخلق له الأفياء) 5 (والفيء معدوم الوجود ظاهر ** له إلى شاخصه انتماء) 6 (والشاخص العلم القديم خلفه ** نور وجود الذات والضياء) 7 (قال ألم تر إلى ربك كي ** ف قال مدّ الظلّ حين جاؤا) 8 (وهو المحيط ربنا بكل ما ** في الكون وهو المنعم المعطاء) 9 (وفي الحديث سبعة يظلهم ** في ظله فهو لهم غطاء) 0 (وذاك يوم ظهوره لهم ** لا ظلّ إلا ظله المشاء)

(1888/1)

البحر : - (صح قولي إن السماع دواء ** لجميع الأمراض فيه شفاء) (لكن النفع عند أصحاب ذوق ** وطباع سليمة لا جفاء) (ينشط المرء من عقال إذا ما ** صرخ الناي حيث راق الغناء) 4 (فاستمع يا نديم إن كنت مثلي ** مطلق الحال ليس فيه خفاء) 5 (وتنصت للدف والعود لما ** يتوالى عليهما الإطراء) 6 (والذي يلتهى بذلك غرّ ** ليس يدري ما ذلك الإجاء) 7 (هو سرّ يبدو من الغيب جهر ** لقلوب الرجال فيه انتشاء) 8 (يسكر العقل بالذي منه يبدو ** فتفيض العلوم والأنباء) 9 (إن علم الإله يملأ قلباً ** فارغا عنه زالت الأشياء) 0 (وهو قلب للعرافين صحيح ** صقلته عناية واهتداء)

(1889/1)

1) (مأ الله منه كل البرايا ** والبرايا قد عمهنّ الفناء) (عدم كله ويري وجود ** هم له العرش فوقه الاستواء) (يتجلى بنا ونحن شهود ** باطل نحن كلنا وانحاء) 4 (لكن لقدرة ا القديمة أبدت ** لانتقاء لنا وفيها البقاء) 5 (منه طفل ورحمة شملتنا ** وعطاء ورأفة واعتناء) 6 (دار كاس السماع منه علينا ** فيه للكشف والتجلي احتواء) 7 (فإذا دندن الرباب أجابت ** نعمة الدف فاستقر العناء) 8 (وصريخ النايات قد شاكلتها ** نقرات للطلبل فيها الهناء) 9 (قم تأمل وزد بربك علما ** ماله في علومهم إكفاء) 0 (كل علم مما سوى الله جهل ** فنتت في الورى به الجهلاء)

(1890/1)

2) (غير علم الإله ما هو علم ** إنما الظنّ ذاك والادّعاء) (ولهذا ترى التكبر فيمن ** علمه الكون وهو شيء هباء) (والذي يعرف الإله تراه ** دام فيه تواضع وانحاء) 4 (حاصل الأمر كله ليس غير ال ** علم بالله أهله العلماء) 5 (هكذا جاءنا الكتاب وجاءت ** سنة المصطفى وتم الوفاء)

(1891/1)

البحر : - (تستر السرّ بافشائه ** كالموج منسوب إلى مائه) (ليس كلام القوم رمزا ولا ** إشارة منهم بإيمائه) (وهو صريح عندهم ظاهر ** من ألف الحظ إلى يائه) 4 (طبق اصطلاحات لهم كل من ** يعرفها فاز بأبنائه) 5 (كالتحو والصرف اصطلاح لهم ** يدري به حذاق ابنائه) 6 (فخالطوا القوم ولا تنكروا ** تدروا دواء الشخص من دائه) 7 (وعاشروهم تعرفوهم ولا ** تبغوا يفز ميت باحيائه) 8 (فإن أهل الله نور ولن ** يرى امرؤ نورا بظلمائه) 9 (وسلموا الأمر إلى أهله ** من بيتلي يدري ببلوائه) 0 (وهم أناس شغلهم ربهم ** عقولهم سكرى بصهبائه)

(1892/1)

1) (من يعرف الله فذاك الذي ** يعرفهم قاموا بأسمائه) (ومن يعاشر عاشقا يدره ** في كتمه السرّ وابدائه) (لا يعرف الأشواق إلا الذي ** كابدها في ضمن احشائه) 4 (وكل قوم عندهم ذو هدى ** وذو ضلال حكم إجرائه) 5 (زين لهم هذا وشين لهم ** هذا فخذ كلا بأجزائه)

(1893/1)

البحر : - (نحن المراتب بالوجود مرتبة ** ازلا وما أقصى الوجود وأقربه) (إذ لا سواء وما سواه جميعه ** إلا الشئون له به متغلبه) (هي هكذا أزلنا من غيرما ** جعل له والجعل منه له هبه) 4 (والجعل يضيف وجوده ووجوده ** ما فاض لكن لتوهم مرتبة) 5 (إن الوجود عن المواد مجرد ** وله المواد تقدّرت مرتبة) 6 (وهو الذي يبدو بها وهي التي ** تبدو به موجودة متقلبة) 7 (توحيدها تميزه عنها به ** وإذا تميز فهي عنه مغيبه) 8 (نزهه نع كل الشئون مشبها ** وأنف التشبه فالنزه لاشبهه) 9 (هو في الشئون مشبه ومنزه ** دون الشئون وذاته مستغربه) 0 (كن في الوجود محققا واحيا به ** إن الوجود به الحياة الطيبة)

(1894/1)

البحر : - (يخاطب كلا في المناجاة صاحبه ** ويفقد كل عنده من يخاطبه) (كلانا وجود واحد فهي تارة ** وإني طورا والجميع مراتبه) (وياليت شعري إن يكن هو حاضرا ** فمن ذا أنا حتى أكون أقاربه) 4 (ومن هو عندي إن حضرت به أنا ** ولكنها جلت علي مواهبه) 5 (هو الحق والنور الذي هو للورى ** مداديه قد خطهم فيه كاتبه) 6 (فلا حرف إلا وهو فيه محقق ** تضيء بشمس الذات منه غياهبه) 7 (رعى الله قوما لا يرون له سوى ** لرؤيتهم إن ليس شيء يناسبه) 8 (تبدى فأخفاهم فكان مخاطبا ** سرائر غيب وسمعهنّ حباثه) 9 (يناجي فلا يلقي سواء مجاوبا ** فيكثر منه الشوق إذا شط غائبه) 0 (فطورا يناديهم حباث حضرتي ** وهم عدم ما منهمومن يجاوبه)

(1895/1)

1 (وطورا عليهم يكثر الجود والعطا ** فيثبت فيهم حبه ويواظبه) (ألا يا ابن علمي أني أنت بل أنا ** هو الكون معروفاته وغرائبه) (أنا مفرد والكل جمعي فاته ** على غير لفظي جاء الأمر واهب)
4 (كما جمعوا خلدا بلفظ مباعد ** وما فيه حرف منه يدرية طالبه) 5 (سوى حرف دال بالدلالة مشعر ** عليه إليه منه جدت ركائبه) 6 (وبالاختبار الفرق وهي مراتب ** لواحد أعداد تأنت مذهبه) 7 (أنا الفلك في بحر الإرادة سائر ** أنا الفلك الدوار تبدو كواكبه) 8 (قطعت إليه الكون أومض برقه ** فيأفيه لي مطوية وسبابه) 9 (وقلبي يغيب الغيب في معرك السوى ** تجرد عن تلك الغموض قواضيه) 0 (إلى أن بدت ذات الوجود فأفرغت ** على مقتضى الاسم المرید قوالبه)

(1896/1)

2 (وعاد كثيرا ليس يحصى وواحد ** فقلنا تعالى الله قد جل جانبه)

(1897/1)

البحر : - (يا راحم الشيب في شيبه ** ويا كثير الفيض من سيبه) (بعتك نفسي فترفق بها ** من يشتري العبد على عيبه) (إن ذنوبي عظمت كثرة ** فأوقعت قلبي في ريبه) 4 (وقد خفى عبدك عن نفسه ** يا من هو الظاهر في غيبه) 5 (فاكشف له عنك وكن عونته ** في عجزه هذا وفي شيبه) 6 (اخرج يدا بيضاء فاسلك بها ** للعبد يا مولاي في جيبه) 7 (ولا تكله للسوى إنه ** يرى السوى دونك في صيبه)

(1898/1)

البحر : - (خادم الله يخدم العزّ بابَه ** وتودّ العلى تمس ركابه) (وله من رضى الإله وشاح **
وعليه شهامة ومهابة) (والسعيد السعيد من شملته ** نظرة منه أوحياه خطابه) 4 (لك طوبى إن
كنت يوما تراه ** راضيا عنك قد أحاط حجابَه) 5 (وإذا كان ساخطا قل سريعا ** إنما الله ساخط
فتشابه)

(1899/1)

البحر : - (لنا أتت منك أبيات محسنة ** حتى كان اسمك المعروف حل بها) (لسانها لرطبها
بالتوحيد مشتغل ** وقلبها لم يزل في الله منتبها) (وكل ما جمعته رونق وصفا ** وكل ما قد حوته
بمجة وبها) 4 (سوى مقالك أن الكل ذلك هو ** فإن معناه صعب الفهم فانتبها) 5 (وابسط
جوابك في معناه منبسطا ** فإنه لم يزل في الخلق مشتبها) 6 (وإنما كن كلام الله في أزل ** قديمة
ليس بالإيجاد قريبا) 7 (وقلت بالفرق بين الرتبتين فلا ** عبد كرب ولا بالعكس رتبها) 8
فكيف قولك إن الكل ذلك هو ** فقد تناقض منك القول واشتبها) 9 (مني السلام على أهل
الهدى أبدا ** ما ذقت الروح بالإحسان مشربها)

(1900/1)

البحر : - (كل شيء لا يرى الرحمن به ** فهو أحزان لقلب المنتبه) (إنه في كل شيء ظاهر **
عند من يعرفه لا يشتبه) (ثق به في كل حال لا تكن ** واثقا بالغير لا غير انتبه) 4 (وتكلف في
السوى رؤيته ** وتحقق منك ذي الرؤية به) 5 (وبه كنه وجودا مطلقا ** عن قيود تكن الشهم
النبه)

(1901/1)

البحر : - (شرف ناسوتي بلاهوته ** من جلّ عن نعني ومنعوته) (محجب خلف سجوف الورى **
صدى الفتى ينيك عن صوته) (عنه به الأفكار مشغولة ** تحصيلها دل على فوته) 4 (وكل من
قدمات في حبه ** أدرك ما يرجوه في موته)

(1902/1)

البحر : - (للزاي في شأن الخلافة زينة ** زالت بها في العين تقديراتها) (فهي النبوة لا ولا ونعم
نعم ** والذات قد سترت بحكم صفاتها) (زير الكتاب حروفه ومرادهم ** معنى الحروف بسرّ
تركيباتها) 4 (ولنور هذا الحرف أفلاك بها ** تجري كواكبه على حركاتها) 5 (وهو الذي ثبتت به
صور الملا ** حسب الذي قبلت بكيفياتها)

(1903/1)

البحر : - (أنا عبد الغني أي عبد ذات الله ** من حيث ما علا من صفاته) (حكم أن الله استمع
لغنيّ ** أي عن العالمين يعنى بذاته) (حيث في العالمين أي كل نوع ** من سوى ذاته كمصنوعاته)
4 (دخلت جملة الصفات بوجه ** دون وجه كالوجه في مرآته) 5 (وإذا كنت هكذا فتأمل **
من أنا يا أنا أسير أداته) 6 (إنما الله اسم ذات بجمع ** لجميع الأسماء نقل رواته) 7 (فهما مثل
واحد أحد في ** صحة الحمل بعد تحقيقاته)

(1904/1)

البحر : - (أنا لا أدري كنه ذاته ** مع اني من صفاته) (لا بل الحق هو الدا ** ري بما منه لذاته) (وأنا المعدوم أصلا ** ووجودي بالتفاته) 4 (حضرة كالمسك طيبا ** وأنا من نفحاته) 5 (وإذا ما كان روضا ** كنت أعلى شجراته) 6 (أو بدا غصنا رطيبا ** أنا أزهي زهراته) 7 (أنا محبوبي مليح ** سكرتي من غمزاته) 8 (أعشق الورد لما يظ ** هر لي من وجناته) 9 (أعشق الطيبي إذ أش ** به في لحظاته) 0 (وافتتاني زاد بالغص ** ن لمعنى ميلاته)

(1905/1)

1) (وإذا أعرض عني ** أنا ميت وحياته) (أيها الغرّ تنبه ** لحبيبي وهباته) (لا تقل هذا هو الظا ** هر في عين عداته) 4 (إنهم عنه لمحجو ** بون هم في دركاته) 5 (وهو الظاهر لكن ** عندنا في درجاته) 6 (إن ترم كأسا فخذة ** عنه من أيدي سقاته) 7 (وإذا حاولت أمر ال ** قلب في شان نجاته) 8 (نبه القلب بمن أن ** شاه من غفلاته) 9 (وتناولته كتابا ** لك وافهمه وواته)

(1906/1)

البحر : - (صلاتي إليها بل إليّ صلاتها ** ومنها إليها واصلات صلاتها) (وبالخصر في القرآن جاء هو الذي ** يصلي عليكم ثم جاءت هدايتها) (ملائكة بالعطف بالواو بعده ** هي الكل زالت بالتجلي سماتها) 4 (ونحن الأولى بالوهم قامت شخوصنا ** وذا الوهم ما تعطى لنا ظلماتها) 5 (واخراجنا للنور منها محقق ** وما النور إلا ما روته رواها) 6 (أكبرها عني ومني تكبرت ** عليّ وجادت بالتواضع ذاتها) 7 (له وحدة ما مثلها وحدة وقد ** عجبت لذات كثرتها صفتها) 8 (صعدنا إليها وهو كان نزولها ** إلينا فمننا سميت سجداها) 9 (وإن زاد قربا عبدها وهو ساجد ** فما ذاك إلا أن نفاه ثباتها) 0 (دنت فتدلت فالنتقى النور والدجى ** إذا عربدت سكرنا عليها صحاتها)

(1907/1)

1) لنا الحكم فيها باطنا وهي ظاهرا ** لها الحكم فينا حقيقته قضائيا (

(1908/1)

البحر : - (واحد وهو في الظهر ثلاثة ** قد وجدنا من الجمع انبعائه) (ذات جبريل وصف دحية
حاكت ** فبدا وجهه بحسن الدماثة) (فافهموا هذه الثلاثة منكم ** واعرفوها وحققوا للورثة) 4
(يا بني هذه العصابة كونوا ** جلس بيتي تمهدون أثاثه) 5 (واعلموا أنكم ذكور التجلي **
وسواكم لما يزالوا إنائه) 6 (وترقوا بعلمنا أودج قرب ** لا يداني وحققوا أبحاثه) 7 (خبر العشق
إنني مبتداه ** فاسمعوا لي انتشاره وانبثائه) 8 (وكرغيب الغيوب يأويه قلبي ** صرت نسرا به وكنت
بغائه) 9 (وبه عاش كل ميت فألقى ** من تماثيل كونه أجدائه) 0 (كم أنادي به وقد صرت شيئا
** يا زمان الصبي وعصر الحدائثة)

(1909/1)

1) (علقنا به الصفات عليه ** فظهرنا قروطه ورعائه) (عدم كلنا وذاك وجود ** مسكه فاح محمدا
أروائه) (ماؤه والدقيق منا عجيب ** واحد وهي خلطة وعلائته)

(1910/1)

البحر : - (نور وجه الحب أشرق ** وجميع الكون أطرق) (ويح من ولي وأفرق ** عنه والبارق
أبرق) (دور **) 4 (هذه اسك الحميا ** تنجلي منها عليا) 5 (هيا يا ندمان هيا ** فاشربوا

الصرف المزوق (6 دور **) 7 (أهيف حلو الشمائل ** عطفه كالغصن مائل) 8 (قام يسعى
في غلائل ** مهجة العشاق أحرق) 9 (دور **) 0 (لا تقل زيد وعمرو ** لا ولا شمس وبدر)

(1911/1)

1 (هو رب منه قهر ** لبس الثوب المزوق) (دور **) (وعلى طه صلاتي ** وسلامي يا ثقاتي) 4 (
للغني عبد مواتي ** في بحار العلم يغرق)

(1912/1)

البحر : - (بستاننا في أراضي النير بين سقى ** رياضك الغيث منهلا ومندفقا) (يا سعد أيامنا فيه
وقد عبقت ** روائح الزهر تحكى العنبر العبقا) (والوقت صاف وما في صفوه كدر ** ونال قلبي
مقام القرب مستبقا) 4 (هي الشخصوس تقادير الوجود بدت ** في نوره باطل بالحق قد زهقا) 5 (
ونحن فيه بانس القرب ليس لنا ** من وحشة مثل معشوق ومن عشقا) 6 (قامت معارجنا فيه على
درج ** من التجلي الإلهي جلّ من رزقا) 7 (والوجه يشرق من خلف الحوادث لي ** بفيض علم
مبين فيه سرّ بقا) 8 (الله أكبر هذا كله أثر ** مقدّر عدم فيه الوجود رقا) 9 (وجود حق إذا
أكوانه رمقت ** في وجهه الحق لم يترك لها رمقا) 0 (وإن بدا خفيت في نوره وإذالا تستطيع له
الأكوان تحضّر مع حضوره إذ هما ضدّان ما اتفقا ** بدت ففيها اختفى لا تدرك الشفقا سقط بيت
ص)

(1913/1)

1) (لولا تحليه بالأفعال ما عقلت ** عقولنا إنه الحق الذي خلقا) (لكننا نترآه بأعيننا ** من خلف تقديره المعدوم وقت لقا) (كم أمة قبلنا كانت تشاهده ** من غير علم به عن قيدها انطلقا) 4 (لو أنهم بفنا أكوأنهم علموا ** لعينوا وجهها المكشوف قد برقاً) 5 (لكنها أغفلتهم عن محاسنها ** فابصروا سترها الفاني الذي انمحقا) 6 (ولم يزالوا على ما هم عليه إلى ** إن تمّ تقديره ذاك الذي سبقا)

(1914/1)

البحر : - (قوموا بنا يا جماعة نعشق الساقى ** أما تروه سقانا خمرة الباقي) (بالقرب منه له قد زادت أشواقي ** والتفت الساق فينا منه بالساق) (ومنه أيضا **) 4 (من حيننا جاءنا طيب الهوى ناشق ** والحسن في قلبه سهم الهوى راشق) 5 (ومن تعب في لقانا صار كالباشق ** قولوا له مصر لا تبعد على عاشق) 6 (ومنه أيضا **) 7 (مسكين يلمع له في الكون برق الحق ** فيفتتن وهو عاشق وهو حرّ رق) 8 (لو يعرف الباب ما شيء عليه شق ** هو الفنا في الوجود المنكشف مشتق)

(1915/1)

البحر : - (لذة العيش تجعل المرّ حلوا ** حيث فيه انقلاب عين الحقائق) (فترى العاشق الذي هو فاني ** في هوى من يحب نافي العلائق) (نفسه عين نفس من هو يهوى ** ويرى ما يراه من كل لائق) 4 (فإذا ما رأى الحب عذابا ** كان حلوا عند المحبين رائق) 5 (يستلذون بالعذاب وهذا ** ليس يدرية غير أهل الرقائق)

(1916/1)

البحر : - (وجدت كنزا هنا هو البركة ** أنفق منه في مدّة الحركة) (ينمو ويزداد ليس يجوجني **
إلى اتجار ولا إلى شركة) (كان عليه من السوى رصد ** فانفك عنه وزالت اللبكة) 4 (وهو بقلبي
توكل ورضى ** عنه وفيه الأمور محتبكة) 5 (وإنه الكنز فهو لي أبدا ** يحفظني عنده من الهلكه)
6 (وبجره كلما غطست به ** اخرج منه وفي فمي سمكه) 7 (وصنعة الكيمياء اعرفها ** شكر
الذي قد أدار لي فلكه) 8 (يزيدني كلما شكرت له ** والشكر نفسي بذاك منهمكه) 9)
فالشكر لي صنعة أعيش بها ** وهو طريقي يافوز من سلكه) 0 (كم نعمة لي سبيكة ظهرت ** من
شكر فيض الإله منسبكه)

(1917/1)

1 (فالشكر بحر إذا مددت يدي ** اصيد ما شئتته بلا شبكه) (والكيميا صنعتي وتلك هي ال **
شكر وذو الحال حاله هتكه) (وحاصل الأمر إنني رجل ** وجدت كنزا هنا هو البركة)

(1918/1)

البحر : - (ومنه قوله مواليا **) (إلى متى أنت غافل يا أسير الملك ** اخرج إلى ملكوتك
فالنفوس الهلك) (إياك بالغير تغرق في البحار الحلك ** وجه الحبيب إن بدا محرق عليك الفلك)
4 (ومنه قوله مواليا **) 5 (يا دار ريا أدام الله رياكي ** لمن عطش في الهوى من شم رياكي) 6
(وحق من في خفايا الغيب علاكي ** ريا الأزل حجت عن قلب علاكي)

(1919/1)

البحر : - (ربنا من لطفه لا يدرك ** حار من وحده المشرك) (أوّل الخلق له الروح وقل ** نفس الرحمن عن أمريك) (مثل لمح البصر الأمر بدت ** روحنا عنه به تنسبك) 4 (فاعلموها علم ذوق تعرفوا ** ربكم إن رتمتموا أن تسلكوا) 5 (وابتدا كل كثيف هي من ** لطف باربها كثيف درمك) 6 (ولهذا الروح لا تدركه ** هل كثيف للطف يدرك) 7 (إنما تشهدده بفعالها ** وهو فيها ظاهر مشتبك) 8 (جلّ عنها وتعالى عدم ** في وجود قط لا يجتبك) 9 (صور يجلى بها خالقنا ** فنراه جلّ من لا يترك) 0 (كل عقل عاجز بالطبع عن ** دركه حاروا به والتبكوا)

(1920/1)

1 (لن ينالوه بتقواهم وإن ** زاد منهم صدقهم والنسك) (يا أخوا العرفان هذا قمر ** في سماء الغيب هذا ملك) (وهو روح سابح في بحره ** مثل ما يسبح فيه السمك) 4 (ثم عنه صدرت كل الورى ** والسماوات العلى والفلك) 5 (ونجوم سبحت في أفقها ** ولها في كل آن حبك) 6 (والنهارات المضيئات التي ** إن مضت تأتي الليالي الحلك) 7 (واختلاف الناس في أحوالهم ** ناشئ عنها نجوا أو هلكوا) 8 (والعقول المستمدّات بما ** لاقتناص الغيب هنّ الشبك) 9 (كل هذا واحد في نفسه ** وكثير سالموا أو فتكوا) 0 (وهو روح وهو نور المصطفى ** خلقوا منه فلا ترتبكوا)

(1921/1)

البحر : - (إن الوجود استعمالا ** في غير ما هو له) (إذ لا وجود للملا ** ولا لشيء قبله) (فهو المجاز أرسلنا ** فافهم وحقق نقله) 4 (عزا لوجود وعلا ** فلست تلقى مثله) 5 (دور **) 6 (لا بدّ للمجاز من ** علاقة وهي السبب) 7 (وذاك سرّ مكتمن ** عارفه يرى العجب) 8 (لولا الوجود قد ضمن ** إظهار ذا الكون احتجب) 9 (فالكون للكون انجلي ** به ونال فضله) 0 (دور **)

(1922/1)

1 (وجودنا الذي به ** نحن وجدنا نار ربنا) (يلوح للمنتبه ** فيمتلى به الأنا) (يقول حين قربه ** من كل إنسان أنا) 4 (والبعد عنه أشكلا ** وهم يرون فعله) 5 (دور **) 6 (عبد الغني يقول ما ** قالت به كل الورى) 7 (هذا مجاز قد سما ** له حقيقة ترى) 8 (ما قلت شيئا مبهما ** شرحت حالا قررا) 9 (من رام هذا العلم لا ** يعدل ويعرف أصله)

(1923/1)

البحر : - (كن حافظا حرمة من تقتدى ** به وصن نفسك عن فصلها) (حتى ترى الإمداد منه بلا ** قطع وتحظى النفس في وصلها) (وانظر إلى فؤارة الما علت ** وما علت إلا على أصلها)

(1924/1)

البحر : - (اجمع جميع الحوادث كلها جملة ** وألقها عنك واطرح هذه الحمله) (وما فضل بعد هذا فاشمله شمله ** هو الوجود الحقيقي صاحب العمله)

(1925/1)

البحر : - (هذا القديم وهذه أفعاله ** وجلاله هو ظاهر وجماله) (لا حادث إلا الذي في علمه ** بالحق كان لذكره إنزاله) (والكل فيه وليس شيء خارجا ** عنه وهذا في الظهور كماله) 4 (والحادث المعلوم ليس بحادث ** علم قديم مثله أحواله) 5 (لكن له حدث يقال شريعة ** إن الطهارة رفعه وزوا له) 6 (كالعبد يعلم ثم يذكر علمه ** لا خارجا عنه وذاك خياله) 7 (أهل

الجمال لهم به بسط كما ** أهل الجلال بقبضهم إجلاله (8) لا هؤلاء هؤلاء مجانس ** هيهات أين
الليل أين هلاله (9) جمع الإله الحق يوم قيامة ** كل الجلال لناره إضلاله (0) وكذا الجمال جميعه
المجموع في ** نور الجنان تفيأته ظلاله (

(1926/1)

1) ذاك الذي للظالمين كما الذي ** للصالحين هو الجمال وآله (مقسومة في العلم تلك وهذه **
حكمت بقسمتها لنا آزاله) (لا خلف لا تبديل في كلماته ** نص الكتاب درت به أبداله)

(1927/1)

البحر : - (طريقنا قل بأقوالها ** ودع عنك تفند عذالها) (خذ الفرق ما بين أهل الهدى ** وأهل
الضلال وأعمالها) (لكل على زعمه طاعة ** وقانون وضع لأفعالها) 4 (وفي كل طائفة همة **
لتحصيل غايات أحوالها) 5 (وفيهم سلوك على منهج ** صواب لدى عقد عملها) 6 (ولكن
سوى دين أهل الهدى ** عقول رأيت حسن إضلالها) 7 (فقالت على الحق ما لم يقل ** وقد
زخرفت قبح أقوالها) 8 (فلا وضع شرع لها ثابت ** لينوي به قرب إيصالها) 9 (بصبر زهدو
وأكل الحلال ** وشكر وتقوى وأشكالها) 0 (وصوم وترك لذيق النكاح ** وشهوات نفس وآمالها)

(1928/1)

1) (وترك لزي ا والربا والريا ** وظلم وقتل وأنكالها) (فنيتهم فعلها لم يكن ** لهم طاعة دون أفعالها
(فيبقى لهم فعلها هكذا ** بلا قصد وضع لتمثالها) 4 (وغاية ذلك نيل الصفا ** وترك الجسم
لأتقالها) 5 (وتحصيل خفتها والفهو ** م تراض من ترك اشغالها) 6 (وإن دام أنتج قدس النفوس

**وتطهيرها من قذى حالها) 7 (وكشفا عن الملكوت الذي ** لأرواحه سرّ إقبالها) 8 (وهم في حجاب عن الله عن ** معاني التجلي وإنزالها) 9 (وأما طريقة أهل الهدى ** كما هم نزول بأطلالها) 0 (فوضع صحيح به مؤمنون ** على مقتضى حكم أرسالها)

(1929/1)

2) فأفعالهم لكمالاتهم ** بنيتهم وضع إكمالها) (فوصف الصفا عندهم زائد ** وقدس النفوس بأفضالها) (وفي ملكوت السما كشفهم ** عن الروح تفصيل إجمالها) 4 (وقد زادهم ربح علمهم ** به في المجالي وإجلالها) 5 (وأنوار غيب إلهية ** مثالية تملك الواها) 6 (منزلة عندهم في المواد ** لتعرفهم غيب آزالها) 7 (فييدي الخيال بما جهده ** وتوفي القروض بأمثالها)

(1930/1)

البحر : - (قل لمن هام تابعا أوهامه ** كل شيء على الإله علامه) (أيّ عقل لا يستدل عليه ** بالإشارات وهو فيها أقامه) (ذاك عقل من غيه في عقال ** ليس يدري الهدى ولا الاستقامه) 4 (هذه الكائنات علوا وسفلا ** ترجمت لي عن الإله كلامه)

(1931/1)

البحر : - (عجزنا عن مواقع الشكر شكر ** لممدّ فناءنا بدوامه) (سيد منعم على العبد حتى ** غفلة العبد عنه من إنعامه)

(1932/1)
